

كِتَابُ
الْعَجْرُ الْمُنْتَهَى
وَالدُّرُ الْمُبْتَدَأُ

تَأَلَّفَ
بِحَدِّ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ
الْفَيْرُوزِيَّ الرَّيَّانِيَّ
٧٢٩ - ٩١٧ هـ

أَصْلُ الْكِتَابِ رِسَالَةٌ مَا جُمِعَتْ

طَبِيعًا وَدَرَسَةً
أ.د. سَيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْقَائِدُ

النَّاشِرُ
مَكْتَبَةُ الرُّسُوفِيِّ
مَكَّةُ الْمَكْرَمَةِ - الرَّيَّاضُ

الْحَجْرُ الْمُنْتَهَى
وَالنُّدْرُ الْمُبْتَدَى



كِتَابُ
الْغُرُ الْمُبْتَثَةِ
وَالدُّرِّ الْمُبْتَثَةِ

تَأَلَّفَ

مُحَمَّدُ الدِّينُ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ
الْفَيْرُوزِ أَبِي

٧٣٩-٩١٧ هـ

أَصْلُ الْكِتَابِ رِسَالَةٌ مَا جَسَّيْتُ

مُحَقَّقٌ وَدَرَسْتُ

أ. د. سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي رَهِيمٍ بِنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ

النَّاشِرُ

مَكْتَبَةُ نَزَارِطُوقِ الْبَغْدَادِ

الطبعة الثانية
١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

جميع الحقوق محفوظة للناشر

مكتبة

نزار مصطفى الباز

المملكة العربية السعودية

مكة المكرمة: النامية المكتبات ٢٢-٥٧٤٩/٥٧٤٥-٤٤

المنبع: ٥٣٨٠٢١ ص. ب: ٢٠١٩

الرياض: شارع السويدى العام للمقاطع مع شارع

كعب بن زهير - خلف أسواق الراجحي ص. ب: ٦٦٩٢٠

الكنية: ٤٤٤٠٣٥٣ المنبع: ٤٤٤١٩١١ الرياض: ١١٥٨٦

كَلِمَةُ النَّاشِرِ

« رَجَاءٌ »

غَفَرَ إِلَهِهُ ذُنُوبَ هَذَا النَّاشِرِ
وَذُنُوبَ وَالِدَيْهِ مَعَا فِي النَّاطِرِ

غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ وَسَيِّئَاتِهِ عِيُوبَهُ وَوَالِدَيْهِ وَالْمُسْلِمِينَ
أَجْمَعِينَ وَمَنْ دَعَا لَهُ بِخَيْرٍ

أَجْمَعِينَ عَفْوِي بِهِ

نَزَارُ مُحَمَّدِي الْمُبَارَكِ

أصل هذا الكتاب رسالة علمية أجزى بها المحقق لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وأدائها شعبية اللغويات بتقدير « ممتاز » وقد ناقشتها مساء يوم الأربعاء ١٣٩٩/٣/٢ هـ لجنة من الأساتذة :

- ١ - د . راشد بن راجح الشريف مشرفاً .
- ٢ - د . عبد العظوم بن علي الشناوي مناقشاً .
- ٣ - د . عبد العزيز بن مرسي برهام مناقشاً .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الطبع

هذا كتاب كنت قد حققته قبل نحو من خمسة عشر عاماً ، لم يقتر له أن يُنشر إلا هذا العام ، وقد أحاطت بتحقيقه ملاسات ما كُنْتُ لأبين عنها لولا الرُغبة في إيضاح بعض الحقائق .

حققت الكتاب رسالة أكملت بها متطلبات درجة الماجستير ، وكان أول نصر أحققه ، فرسدت لتعسي طريقاً ، وانتهجت لها منهاجاً ، والساكر في للطريق قد يضل وقد يعثر ، إلا أن يحفظه الله بنور الهدى ، وتلجج اليقين ، ويحول بينه وبين التوهم .

وكان يكتنف التحقيق آنذاك شيء من العسر والمشقة ؛ لعزّة من يشتغل به ، وقلة من يعرف هذا النمط من الدراسة ، ولحدائبة الدراسات العليا ، التي كان لها فيما بعد النصيب الأوفى في هذا الميدان ، ثم لقلة أو تعثر أدواته ، وضح إمكاناته ، مع ما رزنت به المخطوطات من خزنة جهلة ، وهمين عليها بخلاء ، لا يعذرونها قدرها ، ولا يقدرون جهد من يبذل كل شيء في سبيل نشرها ، ولم تكن آنذاك مصورات المخطوطات ، وفهارسها بوفرتها الآن ، كما لم تكن للمراجع ميسورة يُنشرها اليوم ثم ليدل الله الأحوال ، فجعلها خيراً ، فانتشرت للمصورات ، والفهارس ، والأدوات ، وعرف كبار من المشتغلين قيمة هذا العمل ، واتخرط فيه كثير ، من أساتذة ، وباحثين ، وطلاب .

ومن المسلم أن أي منهج لا يلين بيد صاحبه ، إلا بكثرة ممارسته ، وطول معلقته ، وإعادة النظر فيه بين الفينة والأخرى ، ثم حذنت للإنسان حوادث ، وأطلع على أعمال غيره ، وكون تجربة شخصية ، وكل هذا كون لديه منهاجاً وطريقاً ، باين في كثير من جوانبه تصوارته الأولى ، وتجريته المستجيبة ، وطريقته المتابعة ، وما لو نظر معه إلى أعماله السابقة لأتكرها ، وباعدها من نفسه ، غير أن للتاريخ حقه ، وللأطوار التي يمر بها الإنسان لوازم لا يستطيع منها فكلاً . فكان منه أن تُنشر هذا العمل كما تقتضيه ، لم أنما أن أرزاه بتخيير ، أو أن أحيث فيه من تبديل ، إلا ما كان لهن وقت ذلك للعمل ، وإلا شيئاً لم أر محيصاً من إصلاحه وتغييره ، لتعلقه بالحقيقة ، أو بحق الآخرين . وما سوى ذلك فصورة تلك الفترة ، وحقيقة تلك الحقبة ، ونتاج أول تجربة .

وقد تحدثت عن كتب مخطوطة حينذاك ، ورجعت إلى مخطوطات كثيرة ، مسنّها بد النشر فيما بعد ، بل منها ما نشره المحقق ، مثل كتاب البجلي (المثلث ذو للمعنى الواحد)

وثلاثة كتب في المثلث ، للرجاج وابن حبيب ، وابي البيلار بن محفوط ، ولم أعثر ساء
على ذلك من عملي شيئاً ، فما رجعت إليه مخطوطاً تركته كذلك ، وأبقيت الإحالات ، كما
هي في وضعها الأول

كما أودُ التنبيه إلى أن القسم الأول ، وهو المثلث المتفق المعنى ، من هذا الكتاب ،
قد نشره الأخ الفاضل الأستاذ الدكتور / علي بن حسين البواب سنة ١٤٠١ هـ ، وهو يقول
عَنْ ثَلَاثِ الْكُتُبِ ، كما في نسخة المدينة . كما أنني حققت الكتاب : قسمه الأول عن إحدى
عشرة نسخة ، وقسمه الثاني عن نسختين ، هما نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة النبوية ،
ونسخة مكتبة مطيم أغا باسطمبول .

هذا ما أردت ليضلحه ، وأسئطر الله من طغيان القلم ، وزيف البصر ، ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ
قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ .

أ . د . سليمان بن إبراهيم العايد
أستاذ اللغويات ، ورئيس قسم الدراسات
للغيا العربية - جامعة أم القرى
١٤١٣ / ٩ / ٩ هـ

المقدمة

بِإِذْنِ اللَّهِ نَحْمَدُهُ ، وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ وَأَنْفُسِنَا وَسَائِلَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا ضَلَالَ لَهُ ، وَمَنْ يَضَلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ .

اللَّهُمَّ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . اللَّهُمَّ عَلَّمْنَا مَا نَنْفَعُنَا وَانْقَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا ، اللَّهُمَّ يَسِّرْنَا لِلْحَقِّ ، وَيَسِّرِ الْحَقُّ لَنَا إِنَّكَ سَمِيعٌ مَجِيبُ الدَّعَاءِ .

أما بعد فإنني أقدم هذه الرسالة عن كتاب «الضرر المثلثة والدرر المبتثة» لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (٢٣٩ - ٨١٧ هـ) تحقيقاً للنص ودراسة حول حياة المؤلف وفرن المثلثات والكتاب المحقق نفسه .

وهو موضوع - كما أرى - جدير بالبحث تحقيق بالدراسة ، فَمَنْ بِالْعناية لَأَنَّهُ يَطْرُق لَنَا بَاباً مِنْ أَبْوَابِ اللُّغَةِ ، وَضَرْباً مِنْ ضَرْبِ دِرَاسَتِهَا ، وَيَعُدُّ مِنْ أَهَمِّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ - الْبَاحِثُونَ وَالْمُحَقِّقُونَ ، ... فَهُوَ يَحُلُّ لَنَا سُكَّالَهَا وَيَجَلِّي غَامِضَهَا ، وَيَفْرُقُ بَيْنَ مِثْلِيَّاتِهَا وَيَجْمَعُ لَنَا الْمُنْفِقَ الْمَفْتَرِقَ وَالْمُؤْتَلَفَ الْمَخْتَلَفَ ... الخ .

وَقَدْ اعْتَنَى عِلْمَاؤُنَا فِي الْمَاضِي بِالْإِتِّفَاقِ فِي الْمِثْلِيَّاتِ ، وَأَعْطَوْهُ مَا يَسْتَحِقُّ مِنْ عناية ، وَأَوْلَوْهُ مَا يَطْلُبُهُ مِنْ دقة وَرعاية ، فَكَلَّفُوا فِي مِثْلِيَّاتِهِ الرِّجَالَ ، وَمِثْلِيَّاتِهِ الْأَنْسَابَ ، وَمِثْلِيَّاتِهِ الْمَوَاضِعَ وَالْأَمَاكِنَ . فَهَذَا عَالِمٌ يُؤَلِّفُ فِي الْمُنْفِقِ وَالْمَفْتَرِقِ ، وَذَلِكَ فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمَخْتَلَفِ ، وَأَخْرَجَ فِي الْمِثْلِيَّاتِ وَمِثْلِيَّاتِهَا ...

فكان من جملة الكتب المؤلفة في المثلثات من أسماء الرجال كتاب «المؤتلف والمختلف» لأبي القاسم الحسن بن بشر الأمدي (ت ٢٧٠ هـ) وكتاب «الإكمال» للأمير الحافظ علي بن هبة الله المعروف بـ«ابن ملكولا» (٤٢١ - ٤٧٥ هـ) وكتاب «الإمام الحافظ محمد بن علي ابن محمد المعروف بـ«ابن الضايوني» (٦٠٤ - ٦٨٠ هـ) «تكملة إكمال الإكمال» . وكتاب «المشبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم» لأبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) . وكتاب «تبصير المنتبه بتحرير المشبه» للحافظ أحمد ابن علي بن حجر (٧٢٣ - ٨٥٢ هـ) .

وكان من جملة الكتب المؤلفة في الأنساب ومثلثاتها كتاب «الأنساب» لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (٤٦٦ - ٥٦٢ هـ) ، واختصره من بعده عز الدين علي ابن محمد بن الأثير (٥٥٥ - ٦٣٠ هـ) في كتاب «اللباب في تهذيب الأنساب» ثم ألف أبو الفضل محمد بن طاهر القيسراني (ت ٥٠٧ هـ) كتابه «الأنساب المتفقة» .

أما متشابه للمواضع فقد ألف فيه محمد بن موسى الحارمي (٥٤٨ - ٥٨٤ هـ) كتابي
 « المؤلف والمختلف في أسماء البلدان » ، و « ما اتفق لفظه واختلف معناه من الأمكنة
 المنسوب إليها نقر من الرواة » ، وياقوت الحموي أو الرومي (ت ٦٢٦ هـ) كتاب
 « المشترك وضعاً للمعترك صفاً » ، ومحمد بن يعقوب الفيروزآبادي كتاب « المتفق وضعاً
 والمختلف صفاً » .

وكتبت هذه الكتب كما يقول د . حسين نصر : « تهتم بالاسم أكثر من للمعنى باعتبار
 الاسم من العادة اللغوية التي تعلقها في الثنون الأخرى ، واعتمدت على الشعر والأخبار
 العربية في استخلاص هذه الأماكن وتحديد مواقعها كما يعتمد عليه اللغويون في تفسير ما
 يريدون تفسيره من ألفاظ ، وأقلمت تحديدها للمواقع على نكر الأماكن المجاورة ، وأبعدها
 عنها بالمرحل والأيام ثم الأيميل والبرد » (١) .

ولم ينس اللغويون - عليهم رحمة الله - هذا للضرب من التأليف ، فاعتنوا به منذ أوائل
 عصر التدوين ، فجمعوا للتظكر ، وفرقوا بين لمتشابه حتى قدموا لنا بهذه التأليف ترفاً
 يحفظ به الله اللسان من الزلل ، واللغة للعربية من لختلاط لألفظها ، فألفوا في المترانف
 والأضداد وللمشترك فألف المبرد محمد بن يزيد (ت ٢٨٥ هـ) كتابه في للمشترك اللفظي
 « ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد » وأبو الحسن علي بن عيسى الرمانى
 (ت ٢٨٤ هـ) « رسالة الألفاظ المترانفة » . والفيروزآبادي كتابه « الروض المسلوب فيما
 له لسان إلى أوف ، وغيره .

أما الأضداد فأهم ما كتب فيها كتاب تطرب (٢٠٦ هـ) والأصمعي (ت ٢١٦ هـ) ،
 والسجستاني (ت ٢٥٠ هـ) وابن الأنباري (ت ٢٢٨ هـ) وابن السكيت (ت ٢٤٢ هـ)
 والصاغاني (ت ٦٥٠ هـ) والفيروزآبادي وغيرها كثير .

فلم يتركوا بها من أبواب المتشابه - فيما أعلم - إلا طرفه ، وأعملوا جوارحهم
 وأفكارهم في جمعه وتنضيد وتنظيمه وتبويبه . حتى غدا من التيسير على كل باحث أن
 يجد ما يريد ويتنبيه بلسر سبيل .

ومما يلحق بالمتشابه والمشترك والمترانف بل يعتبر منها على وجه من الوجوه
 « المثلثات اللغوية » التي أتحدث عنها في هذه الرسالة مؤرخاً لها ، ومحدداً لمفهومها ،
 ومحصياً التأليف فيها ، ونائراً لكتيب من أكبر ما ألف فيها ، حسب للطاقة والجهد .

وقد جعلت هذا العمل قسمين : دراسة ، وتحقيق :

(١) المعجم العربي ١٧٠ .

أولاً : قسم الدراسة :

- أ) الفيروزآبادي : عصره ، حياته ، مصنفته .
ب) المثلثات ، وتحدثت فيها عن المثلثات مفهومها وفوائدها ، وأساليبها ، ورائدها ،
وأهم المصنفات التي صنفت فيها .
ج) التعريف بالكتاب ، وتحدثت فيه عن منهج المصنف والمآخذ عليه ، ونسخ الكتاب
للموجودة ، ومنهج التحقيق .

ثانياً : قسم التحقيق :

وهو تحقيق ونشر لكتاب « الغرر المثلثة والدرر المبتثة » للفيروزآبادي وقد وضعت
له منهاجا حرصت فيه على إبراز النص كما كتبه المصنف مع عرض ما كتبه على كتب
المعاجم الأخرى ، فقابلت النص جملة جملة وكلمة كلمة على ما في المعاجم كاللسان والتاج
وللتاموس والصحاح وغيرها فما أقرُّ شيئاً إلا بعد تثبت وبعد ما أطمئن لوجوده في كتب
اللغة وخرَّجت شواهد وشرحت غريبه وغامضه سواء كان لغة أو رجلاً أو مواضع .
فأرجو أن أكون بهذا العمل قد خدمت للكتاب خدمة جيدة ، وقدمت بها متواضعة لأبناء
العربية وناطقيها .

وأخر دعواتنا أن الحمد لله رب العالمين .

وصلى الله وسلم على محمد وآله وصحبه .

سليمان بن إبراهيم بن محمد العايد

مكة المكرمة

٢٦ / ١٢ / ١٣٩٨ هـ

القسم الأول

الدراسة

- أ - الفيروز آبادي .
- ب - المثلثات .
- ج - التعريف بالكتاب المحقق .

1874

1875

1876

الباب الأول

الفيزياء آبادي

— عصره

— حياته

— مصنفاته

3

.

.

الفصل الأول

(عـصـره)

الحياة السياسية :

كان سقوط بغداد بأيدي التتار سنة (١٢٥٦ هـ) مؤذناً بتغير الحياة السياسية في العالم الإسلامي الذي كان يحكمه ، أو يحكم أغلبه - على الأقل - خليفة واحد . كان المسلمون جميعاً ، يدعون بأنه والهم والخليفة الذي يجب أن يبايع ، ويكون له مشاعر الولاء والحب والتقدير ، ويظهرون السمع لكلامه ، والطاعة لأوامره ، على أن هذا السلطان قد ضعف في أواخر العهد العباسي ، حتى صارت الخلافة اسماً بلا معنى .. ومظهراً دون حقيقة وخير - وإن كان العالم الإسلامي يرتبط بالخلافة شكلياً عن طريق الحكام الإقليميين ، فللمن يحكمون بعض الأقاليم ويبدأ حكمهم بأن يرسله الخليفة والياً أو نائباً عنه على بلد أو كورة ، فما يلبث أن يستقل بالأمر ، ويتشعب حكومة ذات حكم ذاتي ، نصيب الخلافة منها الارتباط الشكلي والدعاء للخليفة على المنابر ، وحقيقة الأمر والتصرف بيد الحاكم المحلي .

على أن هذه الصورة لم تستمر طويلاً ، فقد نبهت الخلافة للسقوط من داخلها ، ونهت فيها بذرة الانهيار ، وتأهت للزوال ، منتظرة أول عاصفة تصف بها ، حتى جاء (هولاكو) حفيد (جنكيز خان) فهاجم العاصمة بغداد بعد أن أسقط هو وأسلانه القسم الشرقي من العالم الإسلامي ، وسقطت الخلافة على يده بالتآمر مع الشيعة والوزير ابن الملقمي سنة ١٢٥٦ هـ ١٢٥٨ م وأبهر الخليفة والأعيان كما تنحروا الخراف ، واستحل العاصمة ، وأباحها لجنوده أربعين يوماً ، أفنى - خلالها - كثيراً من سكاتها ، وأباد كثيراً من كتبها ومكتباتها زنجياً بدجلة .

وسقطها بات المسلمون لأول ليلة بدون خليفة وإمام ، فبادر المالكي إلى إظهار أحد العباسيين بمظهر الخلافة في مصر ، على أن يكون له الخلافة اسماً وشكلاً ، ولهم من وراءه حقيقة الأمر والنهي ، مقتصراً على الترفيع والختم .

على أن هذه الخلافة الشكلية لم تكن شاملة للعالم الإسلامي ، فقد نهبت - إلى

جانبا - على أنقاض الخلافة العباسية ببغداد - دويلات متفرقة في كل صقع أمير ، وى كل ناحية والى .

ففى الأندلس تقلصت الدولة الإسلامية ، وانكمش نفوذها ، وأصبحت منحصرة فى مملكة غرناطة التى تعاقب على عرشها بنو الأحمر الواحد تلو الآخر كائناً كائناً ، عن جدّهم المؤسس محمد بن يوسف بن نصر الملقب بالأحمر (٥٩٥ - ٦٧١ هـ) الذى أسسها على أنقاض دولة الموحدين سنة ٦٣٥ هـ ، وبقيت هذه المملكة - والخطر يهددها من كل جانب والضعف يديبُ فى جسمها ، والتناقص يأكل من أطرافها ، والتراجع لا يتوقف عند حد ، ولا يرضى بحد ، والكفار (النصارى) يستولون عليها قطعةً قطعة حتى أسقطوا آخر ملوك بني الأحمر سنة ٨٩٧ هـ ، ١٤٩٢م وبسقوطه سقطت دولة الإسلام من الأندلس .

أما المغرب ، فلم يطل عمر دولة الموحدين فيها ، بل بدأت تجزئها وقتنا الانتقال فى أطرافها حتى وافت أجلها المحتوم سنة ٦٦٠ هـ ١٢٦١م وقامت على أنقاضها دويلات ، أهمها :

(١) دولة بني مرين فى مراكش .

(٢) دولة بني زيان فى الجزائر .

(٣) الدولة الحفصية فى تونس وليبيا .

وهى دويلات ضعيفة ، مما جعلها أهدافاً للمستعمرين حتى أخذتها الخلافة العثمانية ، وأدخلتها فى حوزتها ما عدا مراكش .

أما مصر والشام والحجاز فكان المماليك البحرية يحكمونها فعلا من سنة ٦٣٧ هـ إلى ٧٨٤ هـ والبرجية من ٧٨٤ هـ إلى ٩٢٣ هـ حيث دخل السلطان سليم الأول القاهرة ، وضم إلى دولته كلاً الأراضى التى كانت تحكمها دولة المماليك .

وكان المماليك - كما سبق - يحكمون المسلمين باسم خليفة عمامى نصبوه خليفةً سورياً . ليس له من الأمر شيء ، إن رضوا عليه أبغوه ، وإن غضبوا أبعدوه بأى وسيلة .

ومن عرف - بإذن الله - فى ثانيا ترجمة الفيروزآبادى أنه عاش تحت ظلّ هذه الدولة

مدة مدينة من عمره ، بل إنها أكثر دولة عاش في ظلها في الشام ومصر والحجاز ،
واتصل ببعض عمالها وولاتها كالأمير أسدمر العلالي الذي أهدى له كتاب « الفرر
الثقة .. » الذي أقوم بتحقيقه ضمن هذه الرسالة .

وحافظت على كيانها مع كثير من الضعف إمارة للأيوبيين في حصن « كيفا وآمد »
من ديار بكر (٦٢٩ - ٨٩٣٠) .

وبشاركهم في حكم هذه المنطقة « الأرتقيون (من السلاجقة) وقد حكموا
ماردين (٥٠٠ - ٨٨٠٩) .

أما العراق فقد قامت فيه الدولة الجلائرية . وحكامها تر من نسل (هولاكو) ،
وعاش الفيروزآبادي في عهدهم طالبا للعلم في بغداد ، ومدرسا وزائرا . وأخيراً استدعاه
السلطان أحمد بن أوتس (٨١٣) سنة ٨٧٩٢ وأغدق عليه وأكرمه .. وعاشت هذه
الدولة إلى سنة ٨١٤ .

أما بلاد الأناضول (آسيا الصغرى) فكانت فيها الدولة اللحية دولة بني عثمان التي
أسسها عثمان بن أرطغرل سنة ٦٩٩ هـ وعاشت إلى الحرب العالمية الأولى ، حيث حكمت
أكثر العالم الإسلامي ما يقارب أربعة قرون . وقد كان للمؤلف صلة ببلاد الأناضول ،
فقد دخلها واتصل بالأمير تيمورلنك .

أما فارس فقد خلفت فيه الدولة الصفوية الدولة السلغرية ، حيث أزلت الأولى
الثانية سنة ٦٨٦ هـ ، واستمرت حاكمة لإيران وما حولها إلى عهد قريب ، حيث
سقطت في مطلع القرن الثالث عشر الهجري .

أما اليمن فقد قامت فيها دولة بني الرسي الزيديين في صنعاء وصنعاء (٢٤٦ -
٥٧٠٠) ، وقامت فيها دولة بني رسول في زيد وعدن وتعز (٦٢٦ - ٨٥٨) وبينو
رسول يتسبون إلى جيلة بن الأيهم الغساني من غسانة الشام فهم عرب أقحاح ، كانوا
في مبدأ أمرهم تابعين للأيوبيين في مصر ، ثم انفصلوا دولة مستقلة عنهم فيما بعد -
وذلك سنة ٦٢٦ هـ .

والذي أسس المملكة هو السلطان نور الدين عمر بن علي بن رسول (ت ٦٣٧ هـ)

وخلفه ابنه المظفر فمس الدين يوسف بن عمر بن علي (ت ٥٦٩٤ هـ) . وخلفه ابنه الأشرف عمر بن يوسف (ت ٥٦٩٦ هـ) ، ثم خلفه أخوه المؤيد داود بن عمر (ت ٥٧٢٠ هـ) وخلفه ابنه المجاهد علي بن دلود (ت ٥٧٦٤ هـ) ، ثم خلفه ابنه العباس ابن علي الأفضل (ت ٥٧٧٨ هـ) . ثم خلفه ابنه الأشرف إسماعيل (ت ٥٨٠٣ هـ) فخلفه ابنه الناصر أحمد (ت ٥٨٢٧ هـ) ، وكان للمؤلف صلة بهذين الملكين فقد أكرمناه ، وأنعمنا عليه وأغلقنا ، وتولى في دولتهما أعلى منصب قضائي كما سيأتي كل ذلك مفصلاً في ترجمته .

وكان شرق الجزيرة تحت حكم بني عامر بن عوف بن عقيل ، ثم حكم الدولة الجيرية (آل أجود) . ثم آل أمرها - أخيرا - إلى (آل مُفامس) في القرن العاشر ، حتى ضمَّها الأتراك إلى دولة الخلافة .

بينما يحكم نجداً أمراء محليون ، في كل بلدة حاكم مستقل .

وبعد : فهذه هي حالة العالم الإسلامي النكدة ، التي عاصرها المؤلف - رحمه الله - وعاش يتفياً ظلماً ، ويتنقل من مملكة إلى مملكة ، ومن أرض إلى أرض ، ومن أمر إلى أمير ، ومن بلاط إلى بلاط ، حتى وافاه أجله المحتوم ، وودع دنياه ليلقى ربه ، ويوفى أجره غير متقوص .

العلوم الإسلامية في عصره :

بدأت العلوم الإسلامية بصورة رسائل صغيرة تكتب في موضوعات خاصة أو مجموعات من الأخبار والرويات والسنن يجمعها علماء الأمة ، وأخذت العلوم الإسلامية بالتمو والتطور والتوسع ، والتأصيل والتعميق ، وقد رأينا ظهور الموسوعات في الموضوعات الخاصة في بداية القرن الثالث ، حيث ظهر مسند الإمام أحمد (١٦٤ - ٢٤١ هـ) وكتب أخرى في الحديث وغيره . وبعد ذلك ظهر كتاب الطبري « تاريخ الأمم والرسول » وغيره من الكتب الحاوية الجامعة .

وظلت الحركة العلمية تنمو في أواخر العصر العباسي في المشرق والمغرب فرأى الناس الموسوعات اللغوية الضخمة « كالصبا » ، و « مجمع البحرين » ، و « التكملة والذيل والصلة » لكتاب تاج اللغة ، وكلها للصفاني . وظهرت في المشرق ؛ على حين ظهر في

المغرب كتابها «التخصيص والمحكم» لابن سيده (ت ٨٤٥٨).

وحافظت حركة العلم والتأليف على نشاطها اللطيف حتى حل بالأمة ألعنات هزت
كيانها ، وضعضت بنيتها ، وهدت أركانها ، فكان أكبر تلك المصائب سقوط الخلافة
ببغداد ، وما صحبه من أحداث في إغراق الكتب والمصنفات أو إحراقها من قبل التار
الغول الممجين ، فأحست الأمة بهذا الفراغ الكبير ، وشعرت بوجوب الحفاظ على
ما بقى من تراث ، ووجدت نفسها أمام ضرورة ملحة ، تفرض نفسها عليها ، وهي
إعادة بناء الأمة مرقتانية ، وإقامة دولة الإسلام ، ورفع راية الجهاد فقامت الدولة قيما
صوريا في القاهرة (كما سبق ذكره انظر ص ١٣) ورفع لواء الجهاد بأيدي علماء
مجاهدين ، وولاية عادلين من أمثال العزيز بن عبد السلام (٥٧٧ - ٦٦٠) وسيط
ابن الجوزي (ت ٦٥٤) وابن تيمية (٦٦١ - ٧٢٨) فحرضوا الولاية واستنضروا
المسلم حتى استجاب لهم الناس ، وثابوا إلى رشدكم فاستطاعوا أن يقفوا على أقدامهم
لمواجهة هؤلاء الغزاة الخوذين .

وأشفق العلماء على العلم أن ينثر فسابقوا في حفظه ، وبأدروا إلى جمعه في
موسوعات ، تضم كتباً شتى ورسائل متعلقة .

وكانت هذه الموسوعات على ضوئين : ضرب يختص بفن واحد ، لا يكاد يجاوزه
إلى غيره ، وضرب يجمع أنواعا من الفنون ، وأشتاتا من العلوم والمعارف .

فكان من النوع الأول : «فتح الباري بشرح صحيح البخاري» لابن حجر
(٧٢٢ - ٨٥٢) و «عمدة القاري .. في شرح الصحيح - أيضا - لير الدين
العيني (٧٦٢ - ٨٥٥) وغيرهما في الحديث .

وفي النوع «البحر المحيط» لأبي حيان (٧٤٥) و «الدر المنثور» للسيوطي
(ت ٨٩١) .

وفي التراجم «وفيات الأعيان» لابن خلكان (٦٠٨ - ٦٨١) .

وفي التاريخ «البداية والنهاية» لابن كثير (ت ٨٧٧٤) .

وفي اللغة ظهور اللسان لابن منظور (ت ٨٧١١) والقاموس للفيروزآبادي
وغيرهما .

وكان من النوع الثاني : « نهاية الأرب في فنون العرب » لشهاب الدين التويري (ت ٥٧٣٢) و « مسالك الأبيصار في ممالك الأمصار » لابن فضل الله العمري (ت ٥٧٤٨) .

ومن هنا نستطيع أن نسم التأليف في هذا العصر بأنه جمع وشروح لما قد كتب سابقا .. على أنه لا يخلو من تجديد . سواء بطريقة الجمع أو الشرح أو التأليف . وخاصة فيما عسى عصرهم : رجاله وتاريخه ، ومشكلاته التي تحرض سيره .

وازدهر البحث في القرآن وعلومه ، فظهرت علوم القرآن ، وأسهم العلماء في تأصيلها ، وتبويبها من أمثال بدر الدين الزركشي (٧٤٥ - ٥٧٩٤) صاحب « البرهان في علوم القرآن » والسيوطي صاحب « الإتيقان في علوم القرآن » ، وظهر مفسرون لديهم أصالة التأليف كالقاسمي (٨٠٩ - ٥٨٨٥) صاحب « نظم الدرر في تناسب الآيات والسور » . وأبي حيان المنحوي (٦٥٤ - ٥٧٤٥) صاحب « البحر المحيط » . إلى جانب كتب القراءات التي ازدان بها هذا العصر فكان من أشهرها كتاب « السرعة في القراءات السبعة » لجة الله بن البارزي . و « قصيدة مرموزة في مقدار الشاطبية » لابن مالك ، إلى جانب كثرة القراء في هذا العصر وعناية الناس بالقراءات .

واعنى علماء هذا العصر بالحديث عناية فائقة بحفظه وجمعه ورجاله ، فكثر المحدثون ، بل ظهر في النساء علمات ، فصار منهن محدثات . ومن أشهرهن السيدة الجليلة أم محمد شهدة ابنة الصاحب كمال الدين بن العديم (ت ٥٧٠٩) ، وست الوزراء الشيخة المسندة رفيقة الحجر لم عبد الله بنت القاضي فمس الدين عمر بن النجاة التنوخية اللمشقية الحنبلية (ت ٥٧١٧) .

وهذا العصر - كما قال فيه عمر موسى باشا - : « إنه هو عصر الحديث النبوي اللحي ، ففيه أنشئت أولى دار حديث في التاريخ الإسلامي ، وفيه نشهد المرأة تشترك في إتقان علم الحديث رواية ودراسة ، وبلغ الأمر أن بعض النسوة انفردت بروايات لم تسمع من غيرهن » .

أما الفقه فقد ظهر التأليف في المذاهب الأربعة ، والتأليف في مناهج خاص منها أو من غيرها ، وتناولوا في مؤلفاتهم القضايا التي تناولها السابقون على أن دراستهم لم

تفتصر على ما تناولوه للسابقون ، بل بعدته إلى حراسة ما جدد لديهم من قضايا .
ولم يكن فقهاء هذا العصر جميعاً من المقلدين للذين يرددون أقوال سابقهم بل
ظهر فيهم أئمة يجهدون أعطوا الفقه رونقاً وبهاءً وحيويةً ، وكسوه جلالاً وجمالاً كان
تيمية الذي خالف سابقه ومعاصريه ، وانفرد عنهم في بعض المسائل .

وحظيت العقائد باهتمام لا يقل عن اهتمام غيرها من العلوم . وظهرت في هذا العصر
المدرسة التيمية التي من أشهر رجالها : ابن تيمية وابن القيم وابن رجب وابن كثير (كثير)
فنصروا كل ما علق بالعقيدة من شبه وأدران فردوا على المعترلة وناقشوا الأشاعرة ،
وأحبطوا منطق اليونان فأبطلوا الزيف الذي غشى أبصار الناس ، وأظهروا الحق جلياً
واضحاً .

وأما اللغة فإن هذا العصر هو عصر جمعها من كتبها الأصلية ، وهو عصر الإحاطة
بما كتب السابقون ، إذ أن عصر الرواية قد انتهى ، ولم يبق على العلماء إلا جمعها من
الكتب التي روت أو سمعت عن الأعراب ، وإلا تنظيمها التنظيم الذي ييسر البحث
عن مفرداتها ، ويجمع في موضع واحد سائر تصاريف الكلمة ومشتقاتها .

فظهرت أمهات الكتب اللغوية كاللسان والقاموس وغيرها .

وظهرت إلى جانبها الكتب اللغوية التي نسي بالموضوعات المحدودة كالأضداد
والمكاشفات ، والمترادفات وغيرها . فحصر أهل اللغة الألفاظ في ذلك الموضوع في كتب
صغيرة ، تسهلاً على الباحث ، وجمعاً للنظائر والأشباه في موضع واحد .

وظهر أئمة أعلام في اللغة كان مالك وابن منظور والفيروزآبادي .

وأما النحو وما يحصل به كالصرف فقد ألفت فيها التأليف الكثيرة كالمنهجي لابن
هشام والتسهيل وشرحه لابن مالك وشرح الألفية لابن عقيل وغيرها فيسرت النحو ،
وذلكت صعبه إلا أنها حالت بين الناس وبين النحو في مصادره الأولى كالكتاب وكتب
الفارسي والزجاج وغيرهم من الأعلام الأوائل في النحو .

وكذلك الشأن في البلاغة إلا أن الجمود لحقها ، وأوقفها عند الإيضاح فما يتعدونه
إلا بشرح لألفاظه وتصوير لمبهمات أو تلخيص له

أما التاريخ فقد أصابه ما أصاب غيره من ازدهار وجمع وتنظيم لبعض أبوابه فكان هناك مؤرخون يؤرخون تاريخاً عاماً كما بن كثير ، وهناك مؤرخون يؤرخون تاريخ حقبة زمنية عاشوها كما فعل صاحب العقود المثلثة حسن الخرجي ، على حين اعتنى أناس آخرون بمصر التراجم السابقة أو المعاصرة كما فعل ابن حجر في «الإصابة» و «الدرر الكامنة» ، و «إنباه الغمر» .

ولم تقتصر كتابة التاريخ على هذا بل لحقها التجديد متمثلاً في مقدمة ابن خلدون (٧٣٢ - ٨٠٨) حيث فلسف التاريخ ، وعلل أحداثه ، وفي كتاب «ديوان السلك في طبائع الملك» لابن الأزرق (ت ٨٩٦) .

وهنا يحسن أن أتبه إلى أن التطور والازدهار أخذ منه كل علم نصيبه فلم يقتصر على ما ذكرت بل ظهرت تآليف في علوم أخرى كالطب والجغرافيا والفلسفة وغيرها .



الفصل الثاني

(حياته)

نسبه ونسبه :

هو محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر^(١) بن أبي بكر^(٢) بن أحمد^(٣)
ابن أحمد^(٤) بن محمود بن إدريس^(٥) بن فضل الله بن أبي إسحاق بن علي^(٦)
ابن يوسف^(٧) بن عبد الله بن السراج^(٨) أبي يوسف ابن الصير أبي إسحاق بن الحسام
ابن السراج الفهروزي آبادي الشيرازي اللغوي الشافعي . يكنى أبا طاهر ، ويلقب بالمجد ،
وينسب إلى فهروزآباد .

وهذه الصورة هي أكمل صورة في نسبه ذكرها صاحب الضوء ، وقد اختلف
مع الذين ترجحوا له زيادة ونقصا واختصارا كما هو مبين في أسفل الصفحة .

ويبدو أن شكوكا كثيرة أثرت حول صحة هذه النسبة . فقد قال ابن حجر :
... « كان يرفع نسبه إلى الشيخ أبي إسحاق الشيرازي صاحب (التيه) ، ويذكر
أن بعد عمر أبا بكر أحمد بن أحمد بن فضل الله بن الشيخ أبي إسحاق ، ولم أزل
أسمع مشاهير مشايخنا يطمنون في ذلك مستدين إلى أن الشيخ أبا إسحاق لم يعقب^(٩)
« بل لم يتزوج فضلا عن أن يعقب^(١٠) .

- (١) العقد المبين ٢ / ٣٩٢ ، إنباء الضر ٣ / ٤٧ ، الضوء اللامع ١٠ / ٧٩ ، والبر الطالع ٢ / ٢٨٠
والشيرات ٧ / ١٢٦ وروضات الجنات ٨ / ١٠١ ، ري الصادي ٤ .
- (٢) الصاهر السابقة ما عدا الشيرات .
- (٣) العقد ٢ / ٣٩٢ وإنباء الضر ٣ / ٤٧ والضوء ١٠ / ٧٩ والبر ٢ / ٢٨٠ وروضات الجنات ٨ / ١٠١ .
- (٤) إنباء الضر ٣ / ٤٧ والضوء ١٠ / ٧٩ وري الصادي ٤ .
- (٥) العقد ٢ / ٣٩٢ ، والضر ١٠ / ٧٩ .
- (٦) العقد ٢ / ٣٩٢ والبر ٢ / ٢٨٠ .
- (٧) الضوء ١٠ / ٧٩ والبر ٢ / ٢٨٠ .
- (٨) إلى آخر النسب انفرد به الضوء ١٠ / ٧٨ .
- (٩) إنباء الضر ٣ / ٤٧ .
- (١٠) ري الصادي ص ٥ .

هذا وقد قال الجمال بن الحياط فيما نقله عن حط الذهبي في الشيخ أبي إسحاق
« أنه لم يتأهل ظنا »^(١)

ونحن نتمسك بهذا الظن حتى يبرهن لنا خلافه ، إذ الظن عند الأصوليين يعني
الجانب الراجح بخلاف الشك الذي يدل على تساوي الكفتير ، وعدم رجحان أحدهما
على الآخر .

لهذا الظن الذي ذكره الذهبي لا يقدح فيما قاله ابن حجر ، بل يؤيده ويشد
من أزره .

والأعجب من هنا - كما يذكر ابن حجر^(٢) - أن يمكت عن نسب أبي بكر
الصديق - رضي الله عنه - ومثل هنا النسب لا يمكت عنه - حتى إذا ولي قضاء
اليمن وصار رئيس قضاها صرح بذلك ، وادعى أنه ينتسب إلى أبي بكر الصديق ، وليته
انتسب إليه من طريق لا تخوم حوله الشبه والشكوك ولا يكدرها الانقطاع والاضطراب
لو كان الأمر كذلك لهان ، ولأمكن قبوله وتصديقه ، ولكنه انتسب هذا النسب الجديد
مع احتفاظه بنسبه القديم إلى أبي إسحاق الذي عرفنا أنه لم ينجب ، مع العلم أننا لا
نسلم بصحة أو ثبوت نسب أبي إسحاق إلى أبي بكر - رضي الله عنه - فقد قال
محقق (كتاب بصائر ذوي التمييز) :

« وقد حاولت أن ألق على تمام نسب أبي إسحاق ، وأن أتعرف حال نسبه إلى
أبي بكر - رضي الله عنه - فلم أعتد إلى مرجع في ذلك »^(٣) .

ويقول صاحب (ري المصادي) : « والشيخ أبو إسحاق لم ينسبه أحد قط إلى
الصديق »^(٤) .

هنا ما يمكن أن نقوله في نسبه إلى الصديق ، ووصف نفسه بالصدقي ونسبه
إلى أبي إسحاق .

(١) الضوء ١٠ / ٨٥ .
(٢) إنباء القصر ٣ / ٤٩ ، ونص عبارته « ثم لرضي الشيخ مجد الدين مرجحة فلا يصح بعد أن ولي القضاء باليمن
مدة طويلة ، أنه من ذرية أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - وذلك لأن رأيت بخطه لبعض نوابه في
كتبه محمد الصدقي ، ولم يكن مفضوعا عن معرفة إلا أن النفس تأتي لمول فلان »
(٣) مقدمة المحقق ١ / ٢٠ .
(٤) ري المصادي ص ٥ .

نسبه إلى فيروزاباذ .

الفيروراباذي منسوب إلى « فيروزاباذ » - بكسر الفاء (أو صحها)^(١) . ثم للسكون وبعد الراء واو ثم راي ، فألف مرحلة ، وآخره ذال معجمة تطلق على ما يأتي :

- أ (بلد بفارس قرب شيراز) بينها وبين شيراز عشرون فرسخا^(٢) كان اسمها كور فغيرها عطف الدولة ، ومعنى فيروزاباذ : أتم حوكه .
- ب (قرية بينها وبين مرو ثلاثة فراسخ ، يقال لها ، فيروزاباذ خرق .
- ج (قلعة حصينة من أعمال أفريجان بينها وبين خلخال فرسخ واحد .
- د (موضع (أو قرية) بظاهر هراة .
- هـ (قرية قرب مكران .
- و (بلد بالهند .

وقد نسب إلى كل واحدة من هذه قوم ، وأكثرهم من التي بفارس فإنها مدينة مشهورة^(٣) .

وأشهر من نسب إليها اتنان :

أولهما : « الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزاباذي المعروف بالشيرازي ، إمام الدنيا على الإطلاق ، وللموس بخداد ، ولد بفيروزاباذ سنة ٥٣٩٣ هـ ، وتوفي بخداد في جمادي الآخرة سنة ٥٤٧٦ هـ ، ودفن في باب أبراز^(٤) .
وهذا هو الشخص الذي اتسب إليه المجد الفيروزابادي .

ولانيهما : المترجم له .

وبما سبق يوضح لنا سبب نسبة أبي إسحاق إلى فيروزاباذ ، أما نسبة صاحبنا فتحاج

(١) زيادة من القاموس (فرد)

(٢) زيادة من معجم البلدان ٢ / ١٨١

(٣) معجم البلدان ٤ / ٢٨٢ ، ونظر (جود) ٢ / ١٨١

(٤) للاستزادة عنه انظر الأنساب ق ٤٣٥ ، الباب ٢ / ١٥١ ، معجم البلدان ٣ / ٣٨١ ، طبقات الشافعية

الكبرى ٤ / ٢١٥ - ٢٥٦ طبقات الشافعية للإسنوي ٢ / ٨٣ - ٨٥ والأعلام ١ / ٤٤ - ٥٤

إلى وقفة ، نين فيها وجه النسبة إليها فمن قائل : إن هذه النسبة جاءت من جهة أبيه وجده ، حيث كانا فيها ، وقد حاول النجار أن يرد على هذا القول ، فقال : « وهذا القول في النفس منه شيء فقد كان مولد المجد في كارزين ، وبقي فيها سنين السبع الأول ، ثم انتقل إلى شيراز ، ولا نرى له علاقة بفروزياباذ ، وكذلك نرى أباه من علماء شيراز ، وإن أخبار أبيه لم يبلغنا منها إلا النزر اليسير^(١) .

هذا ما أراد أن يرد به على قول صاحب « تاج العروس » ولكنه رد ضعيف ولا محل له هنا ، إذ ليس في كلام التاج ما يشعر أن المجد نفسه سكن فروزياباذ ، وإنما فيه أن أباه وجده كانا منها بغض النظر عن المجد ، وبغض النظر عن طول الإقامة وقصرها .

وعلم ذكر أبيه من علماء فروزياباذ ، وعده من علماء شيراز ليس فيه رد - أيضا - إذ قد يكون ذلك راجعا إلى أن أخباره لم تصل إلينا ، ولا نعرف عنها شيئا ، وقد يكون استقر فيها فترة ثم انتقل إلى شيراز بعد أن كبر ، فقد من علمائها ، وليس في هذا الكلام ما يشعر بضعف كلام صاحب (التاج) فيما أرى .

ويمكن أن يقال : إن هذه النسبة جاءت من قبل انتسابه إلى أبي إسحاق ، فقد كان من فروزياباذ ، وكان ينسب إليها كما تقدم ، وهذا محتمل جداً ، بل قد يكون أقرب إلى الصواب من غيره ، ولعل اقترانها بالشيرازي مما يقوى هذا الاحتمال ، إذ أن أبا إسحاق يلقب بالفروزياباذي كما يلقب بالشيرازي ، فقد كان من فروزياباذ ، وطلب العلم في شيراز واستقر به المقام في بغداد^(٢) .

ضبط الاسم :

حينما تصفح الكتب التي بين أيدينا لتبين منها ضبط اسم الفروزياباذي ، فإننا نجد أكثرها ولا سيما المتقدم منها يضبطها بالذال المعجمة ، فقد قال السمعاني (الفروزياباذي بكسر الفاء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وضم الراء وسكون الواو وفتح الزاي والباء المنقوطة بواحدة بين الألفين ، وفي آخرها الذال المعجمة ، هذه النسبة إلى فروزياباذ وهي بلدة بفارس)^(٣) ، وتابعه على هذا ابن الأثير في

(١) بصائر نوي الفيض - مقدمة المحقق ١ / ١٠ . وفي تفهيم عل (المرزاة الطرية) رقم ٦٧٢ الآتي ذكرها : « أن والده أبا طاهر يضرب الفروزياباذي توفي سنة ٥٧٤٠ وعمر شيخنا حينئذ عشرين سنة . »

(٢) بصائر نوي الفيض ١ / ٢٠ .

(٣) الأسباب للسمعاني .

(الباب)^(١) ، وعلى ذلك صار ابن خلكان^(٢) وتابعه صاحب (ضبط الأعلام)^(٣) .

وأما صاحب الترجمة فقد قال في « القاموس » : « فيروزاباد - وتكسر فاؤه » ، فأعجم اللال ، وفي « الفرر المثلثة » : « يقول محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادي »^(٤) . فأعجمت اللال في بعض النسخ ، وأهملت في بعض آخر .

ولكننا بجانب هؤلاء نجد أناسا يضبطون اسمها بإهمال اللال وعدم تقطعها بقول صاحب « الأعلام » : « تناقل المتعلمون نسبة صاحب الترجمة إلى فيروزاباد بالذال المعجمة ، وعندني عدة نموذجات من خطه لم ينقط اللال في إحداها ، وقد يكون ذلك لشهرتها إلا أن المعروف كما في « التاج » ٦٧/٤ وغيره أن « أباد » كلمة فارسية معناها عمارة ، وفي بلاد الهند وإيران اليوم - بلدان كثيرة ينتهي اسمها بهذا اللفظ كحيدر أباد ، ومحمد أباد ، وتلفظ كلها بتحريك الحرف الذي قبلها ممدودة ، وليس في أهلها من يجعل اللال في إحداها ذالاً وقس عليها فيروزاباد ، وضيزاباد ، وأمثالهما خلافاً لياقوت في « معجم البلدان »^(٥) .

والذي يبدو لي أن الخطب سهل في الاختلاف في إعجام اللال أو إهمالها إذ الأقرب أن لا يكون لتلك تأثير في المعنى ، وقد يكون الاختلاف ناتجاً عن تبدل صوتي تحكمه قوانين تطور اللغة ، كما نجد ذلك في إبدال اللال ذالاً في اسم الإشارة « ذي » في عامية مصر مثلاً .

ونخلص من هذا كله إلى أنه يجوز صيد الاسم بالذال المعجمة أو اللال المهملة . والله أعلم .

نسبته إلى شيراز :

يقال إنه نسب إليها ، لأنه طلب العلم في مبدأ أمره فيها « إذ انتقل إلى شيراز وهو

(١) الباب ٢ / ٢٣٢٢ .

(٢) ونبات الأعلام ١ / ٣١ .

(٣) ص ١٢١ .

(٤) ص ٢٤٢ من طبع الرسالة .

(٥) ١٩ / ٨ .

ابن ثمان ، وأخذ اللغة والأدب عن عليّ من علمائها^(١) .

وقد تكون النسبة إنما جاءت من قبل أن مدينته التي ولد^(٢) فيها « كارزين » من أعمال شيراز ، وعلى هذا نستطيع أن نتأول قول الفاسي إنه « ولد بشيراز »^(٣) ، ومن الممكن أن تكون النسبة إنما جاءت من قبل أيه حيث يعدّ من علماء شيراز^(٤) ، وهناك احتمال آخر وهو أن تكون النسبة إنما جاءت من قبل انتسابه إلى أبي إسحاق الشيرازي .

وشيراز هذه التي ينسب إليها « بالكسر وآخره زاي » بلد عظيم مشهور معروف مذكور ، وهو قصبة بلاد فارس الإقليم الثالث ... وما استجدّ عمارتها وانحطاطها في الإسلام ... وهي في وسط بلاد فارس بينها وبين نيسابور مائتان وعشرون فرسخاً^(٥) .



ولادته :

ولد المجد بمدينة « كارزين »^(٦) : « بفتح الراء وكسر الزاي وياء ثم نون : بلد بفارس ، قال الإصطخري ، وأما كارزين فإنها مدينة صغيرة نحو الثلث من اصطخر ، ولها قلعة ، ولينت من الكبر وقوة الأسباب بحيث يجب ذكرها إلا أننا ذكرناها لأنها قصبة كورة قباذخر »^(٧) و « وفي فارس بلدة يقال لها (كارزيات) خرج منها جماعة من العلماء والقراء ، قال ياقوت : وما أظنها إلا (كارزين) أو يكون فيها لثمان »^(٨) . « وهي تقع في جنوب مدينة شيراز ، وتبعد عنها ما يقارب مائة وخمسين كيلاً »^(٩) .

(١) الضوء ١٠ / ٧٩ ، البدر ٢ / ٢٨٠ ، معجم المطبوعات من ١٤٦٩ .

(٢) تاج العروس . (كرز / ٤ / ٧٣) .

(٣) العقد ٢ / ٣٩٢ .

(٤) الضوء ١٠ / ٧٩ والبدر الطالع ٢ / ٢٨٠ .

(٥) معجم البلدان ٣ / ٣٨٠ .

(٦) إنباء الضو ٣ / ٤٧ وفيه (كارزون) ومعجم المطبوعات ١٤٦٨ ومقدمة المغام المطابة للمحقق من (ل) .

(٧) معجم البلدان ٤ / ٤٣٨ .

(٨) معجم البلدان ٤ / ٤٢٩ .

(٩) مقدمة المغام المطابة للمحقق من (ل) .

وأكثر الذين نرجحوا له يدكرون أن ولادته في مدينة (كازرون) وهذا رأي جانب الصواب ، ولعل منشأ الخطأ هو شهرة « كازرون » بجانب أن « كارزين » مدينة صغيرة مغمورة ، وتقارب صورة رسم الكلمتين

ويؤكد أنه ولد في « كارزين » ما ذكره الفيروزآبادي في القاموس عند كلامه على « كارزين » حيث يقول : « كارزين بلد بفارس منه محمد بن الحسن مقرئ الحرم وبه ولدت ، وإليه ينسب محدثون وعلماء » .

وذكر تلميذه صاحب « العقد » . أنه « ولد بشيراز »^(١) .

وقد كانت ولادته سنة تسع وعشرين^(٢) وسبعمائة في شهر جمادى الآخرة . وقد اعنى والده بوقت ولادته فكذب بخطه ما صورته « ولد الشيخ الصالح المسعود بالطالع الرفود ، قرّة العين المشهود ، وقوة الظهر المشهود ، مجد الملة والدين محمد بن يعقوب ضحوة يوم السبت العشرين من جمادى الأولى وقت طلوع برج النبله من جانب الشرق قرب الزوال لسنة تسع وعشرين وسبعمائة » ١ هـ .

ولعل ما ذكره أبوه هو أقرب وأدق ما يقال عن ولادته علما أن بعض الذين أرخوا له ذكروا أنه ولد في ربيع الآخر^(٣) أو جمادى الآخرة^(٤) - كما سلف - هنا وقد ذكر العزوي أنه ولد سنة ١٢٢٧ هـ / ١٢٢٧م ولا أدري غلام اعتماد في ذكر هذا التاريخ^(٥) .



- (١) الضوء ٧٩ / ١٠ والبهار ٢٨٠ / ٢ وروضات الجنات ١٠١ / ٨ وغيبة الرعاة ١١٧ ، والشفرات ١٢٦ / ٧ ومجمع الطبوعات ١٤٦٩ وتاريخ الأدب للعزوي ٥١ / ١
- (٢) كازرون - بتدبير قزوين وآخره نون : مدينة بفارس بين البحر وشيراز ، وبينها وبين مدينة شيراز ثلاثة أيام - ثمانية عشر فرسخا (مجمع البلدان ٤ / ٤٢٩)
- (٣) ٢٩٢ / ٢ .
- (٤) العقد ٤٠ / ٢ وقيام الضر ٤٧ / ٣ والضوء ٧٩ / ١٠ والبهار ٢٨٠ / ٢ وروضات الجنات ١٠١ / ٨ وري الصافي ص ٦٤٥ ومجمع الطبوعات ١٤٦٩
- (٥) طبقات الفسرين ٢٧٤ / ٢ والشفرات ١٢٦ / ٧ دون قيد الآخر ، ومقدمة كتب بصائر ذوي المهيزه للسحق ٢ / ١ .
- (٦) الضوء ٧٩ / ١٠ وطبقات الفسرين ٢٧٤ / ٢ وري الصافي ص ٥ ومقدمة بصائر ذوي المهيزه ٢ / ١
- (٧) تاريخ الأدب العربي ٥١ / ١ .

وفاته :

توفي - رحمه الله - في شوال سنة ٨١٧هـ^(١) ، ليلة الثلاثاء الموافقة للعشرين من الشهر ، حسب رؤية أهل زيد لـهلال شوال ، وحسب رؤية أهل عدن وغيرهم يكون موته في ليلة تاسع عشر شوال^(٢) ، وخالف بعضهم^(٣) في العام فذكر أنه توفي في سنة ٨١٦هـ^(٤) وتردد بعض آخر بين العامين المذكورين السادس والسابع عشر^(٥) .

وأما ما ذكره الجاسر^(٦) بشأن وفاته وأن ذلك كان عام ٨١٠هـ ، فما أظنه رأياً له ، وإنما نشأ - نتيجة خطأ أو تصحيف - حيث اعتمد في ذلك على (العقد الثمين) . وقد ذكر أن وفاته سنة ٨١٧هـ علماً بأن الكتاب الذي حققه الجاسر (المقام المطابة) كتب على غلافه (٧٢٩ - ٨٢٣) أي المولود سنة ٧٢٩هـ والمتوفى سنة ٨٢٣هـ .

وما ذكره الجاسر لا أعلم له مصدراً غير كلامه المذكور على غلاف كتابه . وكان يرجو وفاته بمكة فما قدر له ذلك ، بل توفي^(٧) بزيد - وهو قاضيه^(٨) - وأغلقت البلد بموته^(٩) ، ودفن^(١٠) بمقبرة الشيخ إسماعيل الجبرتي^(١١) ، بـ « باب سهام » في زيد .

وكانت وفاته عن عمر يبلغ الثانية والثمانين ، ومات - وهو متمتع بمواسمه^(١٢) بصراً وسمعا ، « بحيث إنه قرأ خطأ دقيقاً قبيل موته بيسير »^(١٣) .

(١) العقد ٢ / ٤٠٠ وإنباء الفجر ٢ / ٥٠ الضوء ١٠ / ٨٦ طبقات القصرين ٢ / ٢٧٩ ، لحظ الأخطاء بنيل طبقات الحفاظ ٢٥٦ الشفوات ٧ / ١٣١ روضات الجنات ٨ / ١٠٤ ري الصادي ٢٢ تاريخ الأدب للفزولي ١ / ٥١ .

(٢) العقد ٢ / ٤٠٠ .

(٣) في حاشية الأعلام ٣ .. الضيق إجمالي - خ - وفيه : « وفاته في شوال ٨١٩هـ ٨ / ١٩ » .

(٤) بغية الرعدة ١١٨ والزمزم ٢ / ٤٦٨ .

(٥) ري الصادي ص ٢٢ معجم المطبوعات ١٤٧٠ .

(٦) مقدمته لكتاب « المقام المطابة » ص (س) .

(٧) الضوء ١٠ / ٨٦ لحظ الأخطاء ٢٥٦ الشفوات ٧ / ١٣٠ - ١٣١ روضات الجنات ٨ / ١٠٤ .

(٨) معجم المطبوعات ١٤٧٠ .

(٩) ري الصادي ص ٢٢ .

(١٠) العقد ٢ / ٤٠٠ وري الصادي ص ٢٢ .

(١١) إنباء الفجر ٣ / ٥٠ بغية الرعدة ١١٨ معجم المطبوعات ١٤٧٠ (١٢) العقد ٢ / ٤٠٠ .

وقد عقب اثنين من الولد ، أولهما ابن اسمه عبد الرحيم محمد وهو ناسخ نسخة (الفرر المثلثة والدرر المثلثة) الموجودة في مكتبة حسن حسني عبد الوهاب وقد كتب له وصية وحدثها في آخر كتابه « المرقاة الوفية .. » نسخة مكتبة رسول بالآستانة تحت رقم ٦٧٢ وهي صحيفة واحدة يقول في أولها : « أوصيك بأولدي ببذل الجهد في صرف الأوقات في أفضل العبادات وأجل الطاعات ، وقد اختلف العلماء في ذلك فقالت طائفة : أفضلها أصعبها وأشقها متمسكين بحديث لا أصل له أفضل العبادات ... الخ... » .

ويقول في آخرها : « فإذا فهمت حقلك فاعلم أن الأفضل في كل وقت وحال لئلا مرضاة الله - تعالى - في ذلك الوقت والحال . والاشتغال بواجب ذلك الوقت ووظيفته ومقتضاه فكن من أهل التعمد المطلق لا من أهل التعمد المقيّد تكن من المفلحين - إن شاء الله تعالى - والمؤشّق هو الله سبحانه » .

وثانيتها : ابنة له زوجها الأشرف إسماعيل صاحب اليمن كما سيأتي بيان ذلك -
- إن شاء الله - .



وحلته وضيوعه :

بدأ الفروزي آبادي حياته العلمية في بلده الذي رأى فيه للنور لأول مرة (كارزين) ، حتى استفد ما وجدته فيه ، ويوم أن رأى هذا البلد لا يفي بحاجته ، ولا يروي غليله ، انتقل إلى :

(شيراز (سنة ٧٢٧ هـ تقريباً) :

وكان عمره آنذاك ثمان سنين ، ليم ما بدأه ، في بلده ، لشرع في قراءة كتب اللغة والأدب على :

(١) والده يعقوب^(٢) بن محمد الذي لم أعثر له على ترجمة واقية ، سوى أنه كان من

(١) مهوس مكتبة حسن حسني عبد الوهاب ص ١٤٨

(٢) الضوء اللامع ٧٩١٠ طبع للنسرين ٢/ ٢٧٤ الهجر ٢٨٠٠ ري الصادق ص ٦ ناص الفروس ص ١٢

علماء شولز في اللغة والأدب وتوفي سنة ٨٧٤٠ وقد مر بيان ذلك .

(٢) عبد الله بن محمد بن النجم القوام^(١) .

(٣) محمد بن يوسف بن الحسن الأنصاري الزرندي المللي الخنفي ، فمس الدين

(٦٩٣ - ٨٧٤٧)^(٢) ، وقرأ عليه صحيح البخاري ، وجامع الترمذي درساً

بعد درس في شهر سنة^(٣) (٨٧٤٥) كما قرأ عليه المشارق للصغاني^(٤) .

كما التقى بغيرهم من علماء شيراز .

ب (العراق (٧٤٥ - ٨٧٥٥) :

تقف مدينة شيراز بطلانها عاجزة أن تروى غليل هذا الشاب ، أو أن تشبع نهمه ،

وتسد جوعته للعلم ، فيفكر ويقرر ، حتى اعتدى تفكيره إلى أن يقرر

الرحيل^(٥) عنها إلى بلاد الرافدين ، ليتم ما بدأه ، وينتقل إليها في سنة ٨٧٤٥ ، ويدخل

واسط^(٦) ثم بغداد .

ويلتقي في واسط بالشيخ شهاب الدين أحمد بن علي الديواني^(٧) فيلتقي عنه

القراءات العشر .

ومن ثم يرحل إلى بغداد ، ليأخذ عن بعض مشايخها ، ومن هؤلاء جماعة من

أصحاب الشيخ رشيد الدين محمد بن أبي القاسم السلامي الخنبل المصوف ، شيخ

المتصرفة (٦٢٣ - ٨٧٠٧)^(٨) فكان ممن لقيهم :

(١) إبراهيم بن محمد بن محمد^(٩) التنقازاني ، وسمع عليه صحيح البخاري .

(١) الضوء ١٠ / ٧٩ طبقات للفسرين ٢ / ٢٧٤ البدر ٢ / ٢٨٠ ري الصادي ص ٦ ، تاج العروس م
ص ١٣ .

(٢) ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٢٩٥ - ٢٩٦ ، الأعلام ٨ / ٢٦ - ٢٧ .

(٣) للمقدّمين ٢ / ٣٩٢ الضوء ١٠ / ٧٩ البدر ٢ / ٢٨٠ ري الصادي ص ٦ تاج العروس م ص ١٣ .

(٤) ري الصادي ص ٧ .

(٥) رجع إليها مرة ثانية كما سيأتي .

(٦) ري الصادي ص ٧ .

(٧) لم أعر على ترجمته في المراجع التي بين يدي .

(٨) ترجمته في ذيل طبقات الخنابلة ٢ / ٣٥٣ - ٣٥٤ والدرر الكامنة ٢ / ٢٠٢ والشذرات ٦ / ١٥ - ١٦ .

(٩) ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٦٦ - ٦٧ وله ٥ .. ولد بعد السجدة ، ومات بعد الستين .

- (٢) الشيخ شرف الدين محمد الله بن بكناش (ولى رى الصادي مكناس) ، المستري ، قاضي بغداد ، ومدروس النظامية ، وقد سمع منه كتاب « بحر الفتاوي في نشر الفتاوي » من تأليفه ، وعمل للصفحة معيدا عنده في المدرسة النظامية^(١) .
- (٣) علي بن أبي اليمن تاج الدين محمد بن السبّاك الخنمي مدروس المستنصرية (٦٦١ - ٥٧٤٧هـ)^(٢) وقرأ عليه المشارق للصفائي^(٣) .
- (٤) للشيخ سراج الدين عمر بن علي بن عمر القزويني الحافظ الكبير محدث العراق (٦٨٣ - ٥٧٥٠هـ)^(٤) ، قال ابن حجر : « روى عنه جماعة من آخرهم شيخنا مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي ، صاحب القاموس »^(٥) إذ سمع عليه الصحيح^(٦) ، وقرأ عليه قطعة من أول المشارق ، وتناول جرمها^(٧) ، وروى عنه كتاب الأحكام السلطانية للقاضي أبي يعلى الخنيلي (ت ٥٤٥٨هـ)^(٨) .
- (٥) الشيخ محمد بن الحسن بن يوسف المطهر الحلبي ، وسمع عليه المشارق للصفائي^(٩) .
- (٦) للشيخ محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن حماد ... محيي الدين الواسطي الأصل ، البغدادي ، المعروف بابن العاقولي ... ٥٧٦٨هـ)^(١٠) .
- (٧) الشيخ محمد بن يوسف بن علي الكرمانلي ، الملقب بشمس الدين (٧١٧ -

- (١) الضوء ١٠ / ٨٠ الشفرات ٢ / ١٢٦ رى الصادي ص ٧ تاج العروس م ص ١٣ ، تاريخ الأدب للزواوي ٥١ / ١ .
- (٢) المرقاة الوفية في طبقات الحنفية لوحة ٤٨ والضوء اللامع ١٠ ٧٩ - ٨٠ وطبقات المفسرين ٢ / ٢٧٤ والبر ٢ / ٢٨٠ .
- (٣) طبقات المفسرين ٢ / ٢٧٤ .
- (٤) ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٢٥٦ وتاريخ الأدب للزواوي ٥١ / ١ .
- (٥) الدرر الكامنة ٣ / ١١٨١ .
- (٦) الضوء ١٠ / ٨٠ ، البر ٢ / ١٨٠ .
- (٧) رى الصادي ص ٧ .
- (٨) الأحكام السلطانية ص ٨ .
- (٩) رى الصادي ٧ - ٨ .
- (١٠) ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٤٨٣ .

٥٧٨٦^(١) . وقد كانت بينهما صحبة ، وترافقا في بعض الأسفار واقترح عليه بعض الاقتراحات - فاستجاب لها المجد . قال النقي الكرمانى : « ورد بغداد في حدود سنة ٥٧٥٤^(٢) ، واجتمع بوالدي وقرأ عليه ، ورحل معه إلى الشام ، ثم إلى مصر ، وسما بالقاهرة الصحيح على الفارسي « وورد بغداد من مكة في حدود نيف وثمانين ، واجتمع بوالدي - أيضا - ثم ذهب إلى الهند^(٣) .

وكان المجد يجلب الشمس الكرمانى ، ويأخذ بتوجيهاته ويفيد من تنبيهاته وملاحظاته ويستشره فيما يؤلفه ، فقد ألف في مكة القاموس المحيط مطولا في مجلدات عديدة ، ثم أمره الشمس الكرمانى باختصاره ، فاختصره في مجلد ضخم^(٤) .

(٨) الشيخ نصر الله بن محمد الكشي (٧٣٣ - ٨١٢ هـ)^(٥) .

ومن كلام الكرمانى السابق نعلم أنه دخل بغداد مرة ثانية فيما بين الثمانين والتسعين ، وأظن ذلك كان حوالي سنة ٥٧٨٧ .

كما دخلها مرة ثالثة بعد حج سنة ٥٧٩٢ مع الركب العراقى الذى صحبه إثر رسالة جاءت من السلطان أحمد بن أوس صاحب العراق فقد استدعاه بكتاب كتبه إليه ، وأثنى عليه ثناء وافراً ، ومن جملة كتابه :

القاتل القول لوفاه الزمان به كانت لباله أيا ما يلا ظلم
والمفاعل الفعلة للفرء لو موجت بالنار لم يك ما بالثر من حم

وفيه بعد ذكر هدية إليه من مستدعيه :

ولو نطيق لنهدى الفرقلين لكم والشمس والبدر والعيوق والفلكا

(١) ترجمته لى بنية الرحاة ١٢٠ والشرف ٦ / ٢٩٤ والفتح المبين ٣ / ٢٠٢ .
(٢) لعل الصواب أنه دخلها سنة ٥٧٤٥ كذلك صاحب الضوء ١٠ / ٧٩ وري قصدي من ٧ بل هنا متعين لأنه حضر في بغداد على علي بن أبي اليمن تاج الدين (ت ٥٧٤٧) انظر من ٢٦ .
(٣) (٤) الضوء ١٠ / ٨٣ .

(٥) هو أبو الفتح أحمد بن محمد الشترى البغدادي المعروف بالجلال البغدادي نزيل القاهرة، ترجمته في الضوء ١٠ / ١٩٨ وتاريخ الأدب للرزوي ١ / ٤٨ - ٤٩ ولم نجد (الكشي) لى نبتة . فله هو ، وفي الضوء (نصر الله بن أحمد بن محمد...) وما كتبه عن الرزوي والمصادر السابقة

وما عرف غيره بالتفصيل مع السلطان القان أحمد^(١) .

ج) الشام :

تشرّب عنق المجّد إلى علم أغزر ، وإلى شيوخ لطمح نغمه للتلمذة عليهم ، والتلقي عنهم ، ولينهل ممّا فضلهم الله به ، فضيق العراق - بطوائفها - عن أن تحوي همة هذا الشيخ ، فتلقت ميناً وفعالاً ليحدد وجهة يسير إليها يستكمل بها ما بدأه ، ويضيف لبنات في بناءه العلمي إلى اللبّات للمساهمة التي شيدها ومرعان ما قرر أن أنسب مكان هو الشام ، إذ كان - آنذاك - بلد العلم في العالم الإسلامي ، وكل مدينة فيه تزخر بالعند الضخم من أساطين العلم وطلابه ، فيستحث المطي إلى دمشق ، ليلتقي هناك بمشاهير العلماء قبلئها سنة ٥٧٥٥ هـ ، يمكث فيها سنوات ، يأخذ ويعطي ، ويحفظ ويكتب ، ويتنقل من حلقة إلى حلقة ومن شيخ إلى شيخ ، ومن فن إلى فن ، ولم بهذا ، ويحيط بذلك مستفيداً ما عند هؤلاء العلماء ، مضيفاً إلى علمه شيئاً جديداً .

وكان من أشهر هؤلاء العلماء الذين أفاد منهم :

- ١) أبو إسحاق إبراهيم^(٢) بن محمد بن يونس الدمشقي المعروف بابن القواس (٦٧٧ - ٥٧٦١ هـ) وقد سمع عليه سنن أبي داود^(٣) .
- ٢) الشيخ أحمد^(٤) بن عبد الرحمن^(٥) بن محمد بن عبد الله بن محمد المرادوي ، الحنبلي ، قاضي حماة (٧١٢ - ٥٧٨٧ هـ) وسمع^(٦) منه المتني من أربعين عبد الخالق الشحامي^(٧) .
- ٣) الإمام شهاب الدين أحمد بن أبي محمد بن مظفر الناهلي ، (٦٧٤ -

(١) العقد للشيخ ٢ / ٣٩٨ ودرر الصادي ص ٩ .

(٢) ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٧٠ - ٧١ وفيه القواس بدلاً من ابن القواس .

(٣) الضوء ١٠ / ٨١ .

(٤) ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ١٦٨ والشذرات ٦ / ٢٩٥ .

(٥) في العقد (عبد المؤمن) .

(٦) العقد ٢ / ٣٩٢ ، الضوء ١٠ / ٨٠ تاج المروس م ص ١٣ .

(٧) العقد ٢ / ٣٩٢ .

٨٧٥٨) ^(١) وسمع منه معجم ابن جميع ^(٢) .

(٤) عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر الدمشقي ، ثم الصالحي ، الحنظلي ، المروزي ،
القطار ، أبو محمد ، تقي الدين ، للعروف هان قيم الضيائية (٦٦٩ -
٨٧٦١) ^(٣) سمع منه ، وقرأ عليه . فمما سمعه مشيخة الفخر بن البخاري ،
تخرج ابن الظاهري ^(٤) عنه ، وما قرأه الترمذي ^(٥) .

(٥) عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي أبو نصر ، تاج الدين السبكي صاحب
(طبقات الشافعية الكبرى) (٧٢٧ - ٨٧٧١) ^(٦) ، وسمع ^(٧) منه فيها .

(٦) علي بن عبد الكافي السبكي ، تقي الدين ، والد الحاج ، صاحب (الطبقات
الكبرى) السابق ذكره (٦٨٣ - ٨٧٥٦) ^(٨) وسمع منه فيها ^(٩) .

(٧) عمر بن عثمان بن سالم بن خلف بن فضل المقدسي ، الحنظلي ، المؤدب ، أبو حفص
(٦٧٨ - ٨٧٦٠) ^(١٠) وسمع منه سنن أبي داود ^(١١) .

(٨) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن بركات بن سعد بن بركات المعروف
هان الحيازي (٦٦٧ - ٨٧٥٦) ^(١٢) وأخذ عليه بعض صحيح مسلم قراءة

-
- (١) ترجمته في الدرر الكائنة ١ / ٢١٧ - ٢١٨ .
 - (٢) العقد ٢ / ٢٩٢ وانظر الضوء ١٠ / ٨٠ وتاج القروس ٢ ص ١٣ .
 - (٣) ترجمته في الدرر الكائنة ٢ / ٢٨٣ .
 - (٤) العقد ٢ / ٢٩٢ - وانظر الحاج ٢ ص ١٣ .
 - (٥) الضوء ١٠ / ٨٠ والبير ٢ / ٢٨٠ .
 - (٦) ترجمته في : طبقات السبكي ١ / ٤ - ٣٥ الشفونات ٦ / ٢٢١ - ٢٢٢ ، المجموع لفرهرة ١١ / ١٠٨ -
١٠٩ ، الفتح المين ٢ / ١٨٤ - ١٨٥ ، تاريخ آداب .. اللغة العربية ٣ / ٢٤٢ - ٢٤٣ .
 - (٧) تاج القروس ص ١٣ .
 - (٨) ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى ١٠ / ١٣٩ - ٢٣٨ والدرر الكائنة ٣ / ٦٣ - ٧١ وطبقات القسرين
١ / ٤١٢ والفتح المين ٢ / ١٦٨ - ١٦٩ تاريخ آداب اللغة العربية ٣ / ٢٤٢ .
 - (٩) الضوء ١٠ / ٨٠ وطبقات القسرين ٢ / ٢٧٤ والبير ٢ / ٢٨٠ وري الصلبي ص ٨ وتاج القروس ٢
ص ١٣ .
 - (١٠) ترجمته في الدرر الكائنة ٣ / ١٧٥ .
 - (١١) الضوء ١٠ / ٨٠ - ٨١ .
 - (١٢) ترجمته في الدرر الكائنة ٣ / ٢٨٤ - ٢٨٥ .

وسماعاً^(١) وجزء ابن عرفة ، وعوالي مالك للمخطيب^(٢) .

(٩) محمد بن إسماعيل بن عمر بن المسلم بن حسن عز الدين بن الحموي (٦٨٠ - ٥٧٥٧هـ)^(٣) ، وسمع منه ، وقرأ عليه صحيح البخاري^(٤) والسنن للبيهقي بقوت^(٥) .

(١٠) أبو عبد الله محمد بن جهبل ناصر الدين وقد قرأ عليه بين باب النضر والفرج تجاه نعل النبي (ﷺ) صحيح مسلم في ثلاثة أيام^(٦) ، وصرح بذلك في ثلاثة أبيات فقال :

قرأت محمد الله جامع مسلم	يجوف دمشق الشام جوفاً لإسلام
على ناصر الدين الإمام ابن جهبل	بحضرة حفاظ مشاهير أعلام
وتم جوفيق الإله وفضله	قراءة ضبط في ثلاثة أيام ^(٧)

(١١) محمد السعدي ، المعروف بالشمس ، سمع عليه صحيح البخاري بقراءة الشهاب أبي محمود الحافظ^(٨) .

(١٢) يحيى بن علي بن أبي الحسن مجلي بن أبي الفرج الصالح بن الحداد الحنفي (٦٦٦ - ٥٧٥٧هـ)^(٩) سمع منه^(١٠) الأربعة التوبة ، عن النووي سماعاً بدعواه ، وما قبل ذلك من^(١١) .

(١) الضوء ١٠ / ٨٠ ، العقد ٢ / ٣٩٢ ، تاج العروس م ص ١٣ .

(٢) العقد ٢ / ٣٩٢ .

(٣) ترجمته في الدرر الكافية ٣ / ٣٨٩ .

(٤) الضوء ١٠ / ٨٠ .

(٥) العقد ٢ / ٣٩٢ .

(٦) الضوء ١٠ / ٨٠ ، طبقات القسرين ٢ / ٢٧٥ ، تاج العروس م ص ١٤ .

(٧) تاج العروس م ص ١٤ .

(٨) الضوء ١٠ / ٨٠ .

(٩) ترجمته في الدرر الكافية ٤ / ٤٢٢ .

(١٠) العقد ٢ / ٣٩٢ ، الضوء ١٠ / ٨٠ ، تاج العروس م ص ١٣ .

(١١) العقد ٢ / ٣٩٢ .

د) القسطنطين :

وبعد أن استنفد ما عند علماء دمشق استشرفت نفسه ، وتاقت إلى مكان آخر يأخذ فيه العلم عن مشايخ آخرين ... وكان ذلك المكان هو بيت المقدس ، فخرج من دمشق ميماً شطر البيت المقدس قبل سنة ٨٧٦٠ ، ولعل ذلك كان عام ٨٧٥٦ أو ٨٧٥٧ ، والتقى هناك بكثير من العلماء ، أخذوا عنه ، وأخذ عنهم . وقد طالت أيام إقامته في القدس ، فبلغت عشر سنين ، ولي بها تداريس وتصادير ، وحج منها إلى مكة المشرفة عدة مرات ... وجاور ثم رجع إلى بيت المقدس ، فأقام بها مدة يسيرة^(١) .

وأشهر من أخذ عنهم خلال هذه المدة :

(١) إسماعيل بن علي بن الحسن بن سعيد بن صالح الملقبشندي ، ثم للمصري ، نزيل القدس ، تقي الدين (٧٠٢ - ٨٧٧٨)^(٢) وقد سمع منه ، وقرأ عليه بعض صحيح البخاري^(٣) .

(٢) خليل بن أيوب بن عبد الله الصفدي صلاح الدين (٦٩٦ - ٨٧٦٤)^(٤) صاحب التصانيف الكثيرة المتمعة ، ومصنف (الروافي بالوفيات) يقول الفاسي :

« ولقي جمعاً كثيراً من الفضلاء ، وأخذ عنهم ، وأخذوا عنه ، منهم الصلاح الصفدي »^(٥) .

(٣) المحافظ خليل بن كينكلدي بن عبد الله العلانيّ الدمشقي ، أبو سعيد ، صلاح الدين (٦٩٤ - ٨٧٦١)^(٦) فقد قرأ عليه بعض صحيح البخاري^(٧) ، والأول

(١) ري الصادي ص ٨ .

(٢) ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٣٧٠ .

(٣) الضوء ١٠ / ٨٠ .

(٤) ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى ١٠ / ٥ - ٣٢ ، والدرر الكامنة ٢ : ٨٧ - ٨٨ ، والشذرات

٦ / ٢٠٠ - ٢٠١ ، والأعلام ٢ / ٣٦٤ .

(٥) العقد ٢ / ٣٩٣ .

(٦) ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى ١٠ / ٣٥ - ٣٨ والدرر الكامنة ٢ / ٩٠ ، والشذرات ٦ / ١٩٠

والفتح المبين ٣ / ١٧٥ والأعلام ٢ / ٣٦٩ .

(٧) الضوء ١٠ / ٨٠ وتاج العروس ٢ ص ١٣

من مسلاته ، وغو ذلك^(١) .

(٤) محمد بن إبراهيم اليبالي الشاهد (٦٨٦ - ٨٧٦هـ)^(٢) وقد قرأ عليه^(٣) صحيح مسلم بالمنجد الأقصى في أربعة عشر مجلساً ، وقد سمع عليه الصحيحين ، ويشك الفاسي في عمل السماع أهو مصر أم غيرها^(٤) .

وخلال إقامته في القدس ، أو قبلها لو بعدها كان يرتحل - أحياناً - لمدة قصيرة - إلى البلدان القريبة منه ، فزاه تارة في غزّة ، وأخرى في الرملة وثالثة في حلب ، ورابعة في حماة وخامسة في بعلبك ، كما قد نراه أحياناً في مكة ، أو في مصر .

وخلال هذه الرحلات القصيرة كان يلتقي بعض العلماء بأخذ عنهم ، ويفيد منهم^(٥) فكان ممن أخذ عنهم في حماة :

(١) الشيخ أبو محمد^(٦) عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن البارزي - الملقب بالنجم (٧٠٨ - ٨٧٤هـ) فقد قرأ عليه بعض صحيح مسلم ، وبعضه سماعاً^(٧) وقرأ جامع الترمذي^(٨) .

(٢) أبو حفص الزين^(٩) بن البارزي - أخو المتقدم .

(٣) ولي بعلبك أخذ عن عالمها ومحدثها الشيخ عبد الكريم بن عبد الكريم بن أبي طالب البعلبكي ، صفى الدين ، أبو طالب (٦٧٦ - ٨٧٠هـ)^(١٠) ، وقرأ عليه سنن ابن ماجه^(١١) .

(١) الضد ٢ / ٣٩٣ .

(٢) ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٢٩٥ .

(٣) الضوء ١٠ / ٨٠ تاج العروس ٣ ص ١٣ .

(٤) الضد ٢ / ٣٩٣ .

(٥) انظر الدرر ٢ / ٢٨٠ .

(٦) ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٣٥٢ .

(٧) الضوء ١٠ / ٨٠ .

(٨) الضوء ١٠ / ٨١ .

(٩) الضوء ١٠ / ٨٠ .

(١٠) ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٣٩٧ وطبقات للسيرين ١ / ١٦٥ - ١٦٦ .

(١١) الضوء ١٠ / ٨١ وانظر لتاج ٣ ص ١٣ .

سبق أن ذكرنا - آنفاً - أن الشيخ كان لا يستقر في القدس ، فقد كان يخرج منها إلى بعض البلدان القريبة منه ، ومن تلك البلدان مصر ، وسبق أن ذكرنا أن دخوله للقدس كان حوال عام ٨٧٥٦ أو ٨٧٥٧ ، وأنه أقام بها عشر سنين تخللتها سفرات متعددة إلى جهات مختلفة .

وعليه نقول : إن الشيخ دخل مصر أكثر من مرة ، بعضها كان في أثناء إقامته في القدس ، وتطوافه في بعض البلاد . وبعد هذا التطواف في بلدان فارس والعراق والشام ، وبعض بلاد الحجاز توجهت به الآمال إلى القاهرة ، بلد الأزهر ، وحاضرة العالم الإسلامي آنذاك في العلم والمعرفة فدخلها في حدود سنة ٧٥٦ أو ٨٧٥٧ تقديراً ، والتقى بعدد كبير من علمائها وأساطينها كما التقى بعدد آخر في زيارته لها - أثناء إقامته في القدس - وكان ممن لقينهم :

- (١) أحمد بن محمد بن الحسن الجزائري ابن المرصدي (ت ٨٧٦٠)^(١) وقد سمع^(٢) منه الجزء الثاني من مشيخة يوسف بن المبارك الخفاف .
- (٢) عبد الرحيم بن الحسن الإسوي الشافعي ، جمال الدين (٧٠٤ - ٨٧٧٢)^(٣) .
- (٣) القاضي عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة للكثاني ، الحموي الأصل ، الدمشقي المولد ، ثم المصري ، عز الدين ، الحافظ (٦٩٤ - ٨٧٦٧)^(٤) وسمع منه^(٥) بعض صحيح مسلم ، وقرأ بعضاً ، وسمع منه^(٦) أروعيه التساعيات ، وجزءه الكبير ، ومنسكه الكبير ، والبردة للبهوصوري عنه .

(١) ترجمته في الدرر الكامنة ١ / ٢٦٢ .

(٢) العقد ٢ / ٢٩٣ وانظر الضوء ١٠ / ٨٠ .

(٣) ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٣٥٤ ونبذة الرواة ٣٠٤ والسير ١ / ٣٥٢ والشذرات ٦ / ٢٢٣ ، والفتح

المبين ٢ / ١٨٦ - ١٨٧ الأعلام ٤ / ١١٩ وفي سماعه منه انظر طبقات المترجمين ٢ / ٢٧٥ والضوء

١٠ / ٨٠ والسير ٢ / ٢٨٠ .

(٤) ترجمته في الدرر ٢ / ٣٧٨ والنبذة ٢٢٥ والشذرات ٦ / ٢٠٨ والكشف ١٩٤ والفتح المبين ٤ / ٢٢ -

٢٣ والأعلام ٤ / ١٥١ - ١٥٢ .

(٥) الضوء ١٠ / ٨٠ .

(٦) العقد ٢ / ٢٩٣ وطبقات المترجمين ٢ / ٢٧٥ والسير ٢ / ٢٨٠ وفتاح المروس م ص ١٣ .

- (٤) عبد الله بن عبد الرحمن بن بهاء الدين بن عقيل القرشي ، الهاشمي ، إمام النحاة ، وصاحب الشرح المشهور (٦٩٤ - ٥٧٦٩ هـ)^(١) .
- (٥) عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف ، أبو محمد ، الملقب بجمال الدين ، المعروف بابن هشام (٧٠٨ - ٥٧٦١ هـ)^(٢) .
- (٦) العزيز المظفر ، قرأ عليه ابن ماجه^(٣) .
- (٧) علي بن أحمد بن محمد بن صالح بن ندي العرض علاء الدين ، المسند التاجر الدمشقي (٦٧٧ - ٥٧٦٤ هـ)^(٤) وقد سمع منه (الظهور لأبي عبيد ، ومعجم ابن جميع ، وبعض (المسند) لابن حنبل^(٥) .
- (٨) محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل الفارقي ، ناصر الدين الطهت ، قرأ^(٦) عليه البخاري بجامع الأزهر في رمضان سنة ٥٧٥٥ هـ^(٧) وبعض مسلم^(٨) قراءة وسماغا ، وسمع^(٩) عليه ربايعات الترمذي ، والمتقي الكبير من الغيلانيات وسمع^(١٠) عليه وعلى القلانسي ثلاثيات المعجم الصغير للطبراني ، وغير ذلك .
- (٩) محمد بن محمد بن أبي القاسم بن جميل الربيعي ، التونسي ، ثم المصري ، ناصر الدين ، المالكي (٦٨١ - ٥٧٦٣ هـ)^(١١) .

- (١) ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٢٦٦ والبنية ٢٨٤ والبر ١ / ٣٨٦ والشذرات ٦ / ٢١٤ وطبقات المصنفين ١ / ٢٣٣ وفي سماعه من نظر طبقات المصنفين ٢ / ٢٧٥ والضوء ١٠ / ٨٠ والبر ٢ / ٢٨٠ .
- (٢) ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٣٠٨ والنجوم الزاهرة ١٠ / ٢٣٦ والبنية ٢٩٣ والشذرات ٦ / ١٩١ وتاريخ آداب اللغة العربية ٣ / ١٤٣ ومعجم للطبوعات ٢٧٣ ، الأعلام ٤ / ٢٦١ وانظر في سماعه من الضوء ١٠ / ٨٠ وطبقات المصنفين ٢ / ٢٧٥ ، والبر ٢ / ٢٨٠ .
- (٣) الضوء ١٠ / ٨١ .
- (٤) ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٢٠ .
- (٥) العقد ٢ / ٣٩٣ .
- (٦) ، (٧) الضوء ١٠ / ٨٠ .
- (٨) إن صح هنا فإنه يكون قد دخل مصر قبل دخوله القدس .
- (٩) العقد ٢ / ٣٩٣ .
- (١٠) العقد ٢ / ٣٩٣ .
- (١١) ترجمته في الدرر الكامنة ٤ : ٧٤٦ ، ٢٤٧ والأعلام ٧ : ٢٧٧ .

و (الحجاز (مكة) :

علمنا مما سبق أنه تردد على مكة أثناء إقامته في القدس ومصر . ولعل أول دخوله مكة كان قبل عام ٥٧٦هـ^(١) حيث رجع ، وعاد إلى بيت المقدس ، ليعود إليها مرة أخرى سنة ٥٧٧هـ فيقيم بها خمس سنين أو ست (للشك من تلميذه الفاسي)^(٢) أي إلى سنة ٧٥ أو ٥٧٧٦هـ . يرحل بعدها إلى أمكنة غير محددة ، ولعلها كانت إلى مصر وبلاد الشام - وخاصة القدس - وفي هذه الفترة يؤلف الكتاب الذي أقدمه ضمن هذه الرسالة (الفرر للثقة والفرر الميثة) فقد ذكر في نهاية القسم الأول « المثلث الملتقى للمعنى » :

« كان الفراغ من إتمام الكتاب ضحوة نهار الثلاثاء سابع عشر جمادى الأولى سنة ٧٧١ من الهجرة النبوية ، وكان ذلك في المسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة »
ص ٢٥٤ .

ويقول عند نهاية الكتاب :

« كان الفراغ من إتمامه ضحوة نهار الثلاثاء حادي عشر ذي القعدة لسنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بمزلي برباط المدرة بمكة المشرفة » ص ٥٤٠ .

ويعود إلى مكة - تقديراً - سنة ٥٧٧٧هـ فيجاور بها عشر سنين^(٣) ، يخرج بعدها إلى الهند ممضياً هناك خمس سنين ، يعود في نهايتها إلى مكة سنة ٥٧٩٢هـ ويخرج منها في السنة نفسها إلى الطائف ، ليدخلها مع الركب العراقي الذي يعمل إليه رسالة من السلطان أحمد بن أوبس^(٤) - سبق ذكرها - يدخل مع الركب حاجا ، ليصحبهم إلى العراق^(٥) .

فما يعود إليه إلا سنة ٥٨٠٢هـ حاجا من اليمن بعد أن استأذن من السلطان الأشرف إسماعيل فأذن له ، وكان قد رد طلباً له سنة ٥٧٩٩هـ في رسالة يأتي خيرها فيما بعد - إن شاء الله - وفي هذه السنة وبعد أن أدى حجه يجاور بمكة بقية العام ، وشيئاً من

(١) (٢) انظر المقدم ٢ / ٣٩٨ .

(٣) انظر الضوء ١٠ / ٨٢ وفيه « ثم جاور بمكة عشر سنين أو أكثر وصنف بها تصانيف منها شرح البخاري .. » .

(٤) المقدم ٢ / ٣٩٨ . (٥) ري الصادي ١٤ .

أول السنة التالية

وجعل داره المتواضعة التي أنشأها على الصفا مدرسة يقوم بصونها ودفق نفقاتها الملك الأشرف ، وقدر بها طلبة . وثلاثة مدرسين للحديث والفقہ الشافعي ، والفقہ المالكي .

ويزور المدينة النبوية - على ساكنها أفضل الصلاة والسلام - ويقرر بها مثل ما قرره بمكة . ويشتري حديقتين بظاهرها ، يوقفهما على تلك المدرسة^(١) .

ثم يعود إلى مكة قاصدا اليمن ، وفي طريقه إليها يصله نعي الأشرف إسماعيل . ويستمر مع الناصر - بعد أبيه - كما كان مع أبيه ، ويقيم في اليمن حتى السنة الخامسة بعد الثمانمائة ، وفيها يستأذن للسفر إلى مكة ، فيدخلها في رمضان ، ويسافر في بقيتها إلى الطائف قبل الحج . ويحج هذه السنة ويقضي السنة السادسة بين مكة والطائف ، ويحج تلك السنة - أيضا - ثم يسافر إلى المدينة مع الحاج لتقرير ما كان اشتراه بها ، فإنه نوزع فيه ، ثم يحج وجهته لليمن مارا بمكة^(٢) . وتشاء إرادة الله أن تكون هذه الزيارة عاتمة زيارته لبيت الله الحرام ، ويدهمه للنون - وهو على أحر من الجمر شوقا إلى مكة ، وتطلعا إلى بيته الحرام : فقد كان يحسب أن يموت بمكة ، كما سبق بيان ذلك^(٣) .

ومن خلال ما تقدم نستطيع أن نتبين أن شطرا كبيرا من حياته ، قضاءه في جوار بيت الله ، مقتديا في ذلك ببعض علماء اللغة الذين سبقوه إلى هذا العمل ، وشقوا له هذا الطريق ، وفي مقدمتهم جار الله الزمخشري (٤٦٧ - ٥٣٨) ، والحسن بن محمد الصغاني (٥٧٧ - ٥٦٥) .

وكان يحب الاتصاف إلى مكة ، لأنه كان يكتب بخطه : المتحجج إلى حرم الله - تعالى - واتحدى في كتابه ذلك بالرضي الصغاني^(٤) ، الآنف ذكره . وانظر الورقة

(١) ري الصادي ١٤ - ١٥ .

(٢) ري الصادي ص ١٥ .

(٣) ص ٢٨ .

(٤) العقد العيين ٢ / ٣٩٩ .

الأخيرة من كتابه «الغرر المختلة» فقد قال فيه : «... وأنا الفقير للفقير المتجوع إلى حرم الله العظيم ...» .

وخلال إقامته المتقطعة في مكة أخذ عن مشايخها . ومن أشهر من أخذ عنه :

(١) بكر بن خليل المالكي^(١) .

(٢) خليل بن عبد الرحمن بن عماد القسطلاني المكي المالكي ، إمام المالكية بالحرم الشريف (٦٨٨ - ٥٨٦٠)^(٢) .

(٣) عبد الله بن أسعد بن علي اليافعي ، الحنفي ، نزيل مكة ، وشيخ الحرم ، الملقب بعفيف الدين ، ويكنى بأبي الليث (٦٩٦ - ٥٧٦٨)^(٣) .

(٤) محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطي بن مكي بن طراد الأنصاري الخزرجي ، المكي ، جمال الدين (٧٠٢ - ٥٧٧٦)^(٤) .. وسمع عليه صحيح^(٥) مسلم كله بالمسجد الحرام تجاه الكعبة .

(٥) محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر العمري قاضي مكة ، وخطيبها تقي الدين الخراز الشافعي ، يكنى أبا أيمن (٧٠٦ - ٥٧٦٥)^(٦) .

(٦) نور الدين القسطلاني ، وقرأ عليه الموطأ ، رواية يحيى بن يحيى^(٧) وسمع على آخرين غيرهم .

وجال في البلاد شرقا وغربا ، وجنوبا وشمالا ، والتقى بعدد كبير من علماء وقته ، ومشايخ زمانه ، غير من ذكر ، أخذ عنهم ، واستفاد ما عتلمهم « كحمزة بن محمد »

(١) تاج العروس ص ١٣ .

(٢) ترجمته في العقد ٤ / ٣٢٤ - ٣٢٨ وانظر في سماعه للعقد ٢ / ٣٩٣ والضوء ١٠ / ٨٠ .

(٣) ترجمته في العقد ٥ / ١٠٤ وطلقات الشافية الكبرى ١٠ / ٣٣ وطلقات الإسوي ٢ / ٥٧٩ والدرر

الكاملة ٢ / ٢٤٧ والنجوم الزاهرة ١١ / ٩٣ - ٩٤ وقبول تذكرة الحفاظ ١٥٢ والشذرات ٦ / ٢١٠ -

٢١٢ والبر ١ / ٣٧٨ ومفتاح السعادة ١ / ٢٦٧ وانظر في سماعه الضوء ١٠ / ٨٠ والبر ٢ / ٢٨٠ .

(٤) ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٣٢٨ .

(٥) الضوء ١٠ / ٨٠ .

(٦) ترجمته في العقد ١ / ٣٦٧ - ٣٦٨ وانظر في سماعه للعقد ٢ / ٣٩٣ والضوء ١٠ / ٨٠ .

(٧) الضوء ١٠ / ٨٠ .

قد قرأ عليه المصابيح^(١) و « غضنفر »^(٢) و « ابن البخاري »^(٣) ، وتلاميذ « الشرف
الدمياطي »^(٤) وتلاميذ « النجيب الحرائي »^(٥) .

وقد جمع مشيخته^(٦) ، وخرجها الجمال بن موسى المراكشي^(٧) .

(ز) الحسن :

علمنا مما سبق أنه ارتحل إلى الهند عام ٨٧ أو ٨٨ هـ تقديراً ، ثم عاد إلى مكة
في عام ٨٩٢ هـ ليجتمع مع الركب العراقي بعد أداء مناسك الحج ، ليقابل السلطان أحمد
ابن أويس الذي استدعاه بكتاب كبه إليه . وبسافر من العراق إلى الأناضول ، ويזור
السلطان العثماني ، وبعدها يتجه إلى شيراز التي كان يحكمها - آنذاك - تيمورلنك ،
فما يكاد يدخلها حتى يضيق بها ، ويجد نفسه لا يطيق البقاء : « إذ أن بلدنا عاث
الغزو المغولي فيه فساداً لم يكن بالإمكان أن يحتفظ به مدة طويلة »^(٨) . فأبحر من
هرمز صوب جنوب بلاد العرب - بعد أن دار وطوف في بلدان كثيرة .

وفي ربيع الأول سنة ٨٩٦ هـ وصل إلى عدن ، وأقام بها مدة ، حتى « علم به
ملك اليمن الأشرف إسماعيل بن الأفضل فاستدعاه إلى مدينته « تعز » وكتب إلى ناظر
عدن يومئذ أن يجهزه بألف دينار ، فجهزه بها ، وطلع إلى (تعز) فوصلها في اليوم
الرابع والعشرين من رمضان . فأكرمه السلطان ، وأنصفه ، وأنزله منزلة تليق بحاله ،

(١) الضوء ١٠ / ٨١ .

(٢) تاج العروس م ص ١٢ .

(٣) الضوء ١٠ / ٨٠ .

(٤) في الضوء ١٠ / ٨٠ أنه أخذ عنه وأجرم أنه لم يأخذ عنه وإنما أخذ عن نسخة لأنه ولد سنة ٦٦٣ هـ وهو
توفي سنة ٧٠٥ هـ انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى ١٠ / ١٠٢ - ١٢٣ - وقد صرح في كتابه
(المرقاة القوية) (لوحة ٧١) بروايته عن أحد تلاميذه فقال أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الكافي أنبأنا
الحافظ الدمياطي ، قال : أنشدنا ابن غازي نفسه : ألا من إلخ .

(٥) في الضوء ١٠ / ٨٠ أنه أخذ من ورأى في أخذه عنه وأبى في أخذه عنه رأيه فيما قبله فقد ولد الحرائي سنة ٥٨٧ هـ وتوفي
سنة ٦٧٢ هـ وترجمته في الشفوات ٥ / ٢٣٦ والأعلام ٤ / ١٨٢ - ١٨٣ .

(٦) الضوء ١٠ / ٨٠ .

(٧) محمد بن موسى ، أبو البركات ، أبو الحسن الشافعي ولد بمكة سنة ٧٨٩ هـ وتوفي سنة ٨٢٣ هـ ترجمته
في الضوء ١٠ / ٥٦ - ٥٨ .

(٨) دائرة المعارف الإسلامية ، ترجم لي النص د . محمد السديس .

وحمل إليه للفور أربعة آلاف درهم ضيافة له (١) .

وأقبل عليه السلطان إقبالا زائدا ، وأكرم مثواه ، وبالمخ في إكرامه ، وأعطاه عطايا كثيرة وافرة ، وتواتر إحسانه إليه وإفضاله عليه ، ونال منه شفقة عظيمة ، وأجبه حبا شديدا ، واعتنى به ، وسمع عليه الحديث .

وبعد أن أقام أربعة عشر شهرا في تعز ، أصدر السلطان مرسوما بتعيين القاضي مجد الدين أبي الطاهر على القضاء الأكبر في أقطار الممالك اليمنية في اليوم السادس من ذي الحجة سنة ٧٩٧هـ (٢) فقد كان هذا المنصب شاغرا منذ وفاة القاضي جمال الدين ابن محمد بن عبد الله الريمي سنة ٧٩٢هـ وكتب له منشورا بذلك ، بلغ إلى أقطار الممالك اليمنية وبعد هذا التعيين يخامر تعز ليقوم بعمله الجديد .

وبالمخ السلطان في إكرامه ، وتزوج ابنته لمزيد جمالها ، وتمسك به حبا له وتقديرا ، حتى أودى به هذا الحب أن يحول بينه وبين بعض ما يشتهي ، فقد طلب المجد من السلطان أن يأذن له بالحج سنة ٧٩٩هـ في رسالة كتبها إليه هذا نصها :

« وما ينهيه إلى العلوم الشريفة ، أنه غير خاف عليكم ضعف أقل العيد ، ورقة جسمه ، ودقة بنته ، وعلو سنه ، وقد آل أمره إلى أن صار كالمسافر الذي تحرم ، وانتحل ، إذ ومن العظيم (منه) (٣) ، بل والرأس اشتعل ، وتضعض السن ، وتقعقع الشن (٤) ، فما هو إلا عظام في جراب : وبيان ، مشرف على خراب ، وقد ناهز العشر التي تسميها العرب دقاقة الرقاب ، وقد مر على المسامع للشريفة غير مرة في صحيح البخاري قول سيدنا رسول الله - ﷺ - : « إذا بلغ المرء الستين سنة ، فقد أعذر الله إليه .. فكيف من نيف على السبعين ، وأشرف على (عتبة) (٥) الثمانين ، ولا يجمل بالمومن أن تمضي عليه أربع سنين ، ولا يتجدد له شوق وعزم إلى بيت رب العالمين ، وزيارة سيد المرسلين ، وقد ثبت في الحديث النبوي ذلك .

(١) العقود للثلاثية ٢ / ٢٦٤ .

(٢) انظر العقود ٢ / ٢٧٨ .

(٣) زيادة من رأي الصادي ص ١٢ .

(٤) الشن : القرية الصغيرة البالية .

وأقل للعبيد له ست سنين عن تلك للسالك ، وقد غلب عليه الشوق حتى جل عمرو^(١) عن الطوق ، ومن أقصى أميته أن يجد العهد بتلك المعاهد ، ويفوز مرة أخرى بتفصيل تلك المشاهد ، وسؤاله من المراحم الحسنية^(٢) الصلقة عليه ، بتجهيزه في هذه الأيام ، مجردا عن الأهالي والأقوام ، قبل اشتداد الحر ، وغلبة الأوام^(٣) ، فإن للفصل أطيب والريح أزيب^(٤) ، ومن الممكن أن يفوز الإنسان بإقامة شهر في كل حرم ، ويحظى بالتملح من مهابط الرحمة والكرم .

و - أيضا - كان من عادة الخلفاء سلفاً وخلفاً أنهم كانوا يردون البريد عملاً ، قصداً لتبليغ سلامهم إلى حضرة سيد المرسلين - صلوات الله وسلامه عليه - مدداً . فاجملني - جملي الله فداك - ذلك البريد ، فلا أتمنى شيئا سواه ، ولا أريد :

شوقى إلى الكعبة الغراء قد زادا فاستحمل القلص الوثخادة للزادا
واستأذن الملك المتعام زيد علا واستودع الله أصحابا وأولادا

فلما وصل هذا إلى السلطان ، كتب في طرة الكتاب :

« صدر الجمال المصري على لسالي ما يحققه لك شفاهاً : أن هذا شيء لا ينطق به لسالي ، ولا يجري به قلبي ، فقد كانت اليمن عمياء فاستنارت ، فكيف يمكن أن تتقدم^(٥) - وأنت تعلم - أن الله تعالى - قد أحيا بك ما كان ميتا من العلم ، فبالله عليك إلا ما وهبت لنا هبة هذا العمر ، والله - يا مجد الدين - ميمناً بآرة ، إلى أرى فراق الدنيا ونعيمها ، ولا فراقك أنت اليمن وأهله (فيحياتك إلا رجعت عن^(٦) ذلك) .

واستجاب الجهد لطلب الملك ، وآثر البقاء على السفر ، ورغبة السلطان على رغبته ، وطواها في حنايا أضلعه ، ونجاها نفسه ، فميت نفسه مشدودة إلى بيت الله الحرام ،

(١) لعله مثل بلفظ : « كبير عمرو عن الطوق » .

(٢) نسبة إلى الحسنة . (٣) الأوام كغراب : اللطش .

(٤) أزيب : هو ريح الجرب .

(٥) كذا . ولعل المراد : أن تتقدم بالإذن .

(٦) رواية عن ري الصادي ص ١٤ . والخلف بغير الله غير جائز .

حتى إذا ما جاءت السنة الثانية بعد الثمانمائة ، وعجز أن يخفي شوقه ، وضاق صدره بتلك الرغبة ، أعاد الكرة بطلب الإذن للحج ، فما يسع الملك إلا أن يأذن له ، فحج تلك السنة ، وجاور بمكة بقيتها ، وشيئا من أول السنة التي تليها ، وجعل داره التي أنشأها على الصفا مدرسة للملك الأشرف ، كما زار المدينة ، وأنشأ بها مدرسة كتلك التي في مكة ، ثم قرر العودة إلى اليمن ماراً بمكة وفي طريقه إليها ينهى إليه زوج ابنته الملك الأشرف ، فيتولى أزمة الحكم بعده ابنه المنصور ، ويسير معه الجند كما سار مع أبيه ، ويقيه على ما كان عليه أيام أبيه^(١) ، يخلص له الود ، كما أخلص لأبيه ، فراه يؤلف للناصر « الأحاديث الضعيفة » ليرحمه من البحث والتنقيب عنها في كتب الحديث .

وفي سنة (٨٨٠٥) حج مرة أخرى ، ومكث بعد إنهاء حجه ، بين مكة والطائف ، حتى وافاه حج سنة (٨٨٠٦) فحج من الطائف ، ثم توجه إلى المدينة ، وبعدها توجه إلى اليمن ماراً بمكة ، آخفاً في طريقه إلى اليمن طريق السراة ، وأقام « بالحلف » و « الحليف »^(٢) تسعة أشهر ، يواصل بعدها سفره إلى « زيد » .

واستقر به - هذه المرة - المقام في اليمن ، يرى مرة في زيد ، وقارة في تعز ، لما كان قوَّض إليه من تدريس بعض المدارس فيها كالمدرسة المروينية والمدرسة الجاهلية وغير ذلك .

ورغم كثرة أسفاره ، ظل محضطاً بمنصب رئيس قضاة اليمن ، حتى لقد كانت الكتب والرسائل توقع بتوقيعه نيابة عنه ، وكان ينوب عنه في القضاء القاضي جمال الدين محمد بن أحمد المقرئ^(٣) ، في أوائل دولة المنصور .

(١) يبدو أن هذا في المنصب دون الاحترام والتقدير ، قضى القضاء ١ / ٢٤٠ لى ترجمته المنصور ملك بعد أبيه في ربيع الأول سنة ٨٠٣ هـ فلم يحمده سمعته وحجرت له كتابات وكان فليحراً جالراً من شرف بني رسول ، وفي أيامه خرب غالب بلاد اليمن لكثرة ظلمه وعسفه وعدم سياسته وتدابيره ، ولم يزل على ذلك حتى مات أثر ارتياعه من صاعقة . ولم يكن مدرسه « و » كان موصوفاً عند العام والمخاص بوضوح الخلم التام بحيث إنه ترفع إليه الأمور العظام التي لا تحصل فلا يفضي لها ، وهذا يزيد ما تقدم « انتهى » .

(٢) لم أجد تحديداً لهذا للوضع ، ولقد أعلم .

(٣) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مراجع . ولقد أعلم .

« وكانت مدة ولايته قضاء القضاة باليمن عن الملك الأشرف إسماعيل بن الأفضل
وعن ولده الملك الناصر عشرين سنة »^(١) .

وأكرمه السلطان وابنه السلطان ، لعلمه ، وفضله ، حتى إنه صنّف للأشرف
كتاباً ، وأهداه له ، على أطباق ، فملأها له حواشم ، وصنّف للناصر كتابي « تسهيل
الوصول إلى الأحاديث للزائفة على جامع الأصول » و « الإصعاد إلى رتبة الاجتهاد »
في أربعة أسفار^(٢) .

هذا ما ذكره ابن حجر ، على حين يذكر الخزرجي في « العقود اللؤلؤية » : « أن المجد
أفرغ كتابه المسمى بـ « الإصعاد » في اليوم الخامس عشر من شعبان سنة (٥٨٠٠)
وحمل إلى باب السلطان مرفوعاً بالطبول والمغالي ، وحضر سائر الفقهاء والقضاة ،
والطلبة ، وساروا أمام الكتاب ، إلى باب السلطان - وكان الكتاب ثلاثة مجلدات -
يحملة ثلاثة رجال على رؤوسهم ، فلما دخل على السلطان ، وتصفح أجاز مصنفه
المذكور بثلاثة آلاف دينار »^(٣) .

ومن ظاهر هذا النص نستطيع أن نقول : « إن المصنف أهدى مؤلفه (الإصعاد)
إلى السلطان إسماعيل ، لا إلى السلطان الناصر ، كما ذكر ابن حجر .

ولم يقتصر الإكرام على السلطان وابنه ، بل أكرمه وأحب الناس جميعاً ، كما حظي
بتقدير ومحبة العلماء والقضاة ، والفقهاء وطلاب العلم ، لما يهدونه عنده من علم جم ،
يفيض عليهم من سحابه .. فقد قصده الطلبة ، والعلماء ، والقضاة ، والفقهاء ،
يأخلون منه « قفي أول يوم من رجب سنة (٥٨٠١) اجتمع الفقهاء يزيد ،
وقصلوا القاضي مجد الدين محمد بن يثوب ، الشيولزي قاضي القضاة يومئذ ، وسألوا
منه أن يسمعهم (صحيح البخاري) فأجابهم إلى ذلك ، وكانت القراءة في منزله -
يومئذ - في البستان الذي له عند باب النخل ، فاجتمع لذلك خلق كثير من الفقهاء ،
والأعيان ، واستمرت قراءة الكتاب إلى أن ختمه »^(٤) .

(١) ري الصادي ١٨ .

(٢) إنباء الضر ٤٨ / ٣ .

(٣) ٢٩٧ / ٢ .

(٤) العقود ٢ / ٢٠٣ - ٣٠٤ .

وظل مقيماً في اليمن بقية عمره ، حتى وافاه الأجل في شوال سنة (٨١٧ هـ) .



تلاميذه :

كان لرحلاته الآتفة المذكر أثر كبير في ضخامة عدد شيوخه ، وفي عدد تلاميذه ، إذ تلمذ على يده عدد ضخم في أنحاء العالم الإسلامي وبلدانه التي دخلها ، وتصنع حياة تلاميذه بلنا على أن له تلاميذ في مكة والشام والعراق ومصر واليمن وغيرها .

وليس تلاميذه أشخاصاً مغمورين طواهم الزمن ، ونسيهم في غفلة من غفلاته ، وإنما أخذ عنه أناس صار لهم في التاريخ ذكر ، ومن هؤلاء كثير من علماء الأمة الإسلامية في النحو والحديث والتاريخ وغيرها من العلوم .

ومن أشهر من أخذوا عنه :

(١) إبراهيم بن رضوان الشيخ برهان الدين الحلبي الشافعي نزيل للقاهرة ، كان ممن اشتغل بالفقه ومهر فيه (ت ٨٥٠ هـ)^(١) وقد أخذ عنه^(٢) (تجميع الموشين فيما يقال بالسني والشين) . ونقل عنه أنه تبع أبو حامد الجمل لابن فارس في ألف موضع ، مع تعظيمه له ، وثناؤه عليه .

(٢) أبو الحسن إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (٨٠٩ - ٨٨٥ هـ)^(٣) . هكذا في المصادر ، والنفس تميل إلى عدم أخذه عنه لتأخر ميلاده .

(٣) الموفق الأبي^(٤) ، يقول السخاوي : أنشدني الموفق الأبي بمكة ، وقال : أنشدني المجد لنفسه مما كتبه عنه الصفدي سنة ٥٧٥٧ هـ :

-
- (١) ترجمته في الضوء ٥٠ / ١ والشذرات ٢٦٧ / ٧ .
(٢) الضوء ٨٢ / ١٠ ، ٨٦ ، وطبقات القسرين ٢٧٧ / ٢ .
(٣) ترجمته في الضوء ١٠١ / ١ - ١١١ ، وقد ملأ ترجمته بالتقص واللب ، وانظر البحر ١٩ / ١ وقد انتصف له من صاحب الضوء ، ونظم المقيان ٢٤ والشذرات وتاريخ آداب اللغة العربية ١٦٨ / ٢ والأعلام ٥٠ / ١ .
(٤) الضوء ٨٦ / ١ .

أحييتنا الأماجد إن رحلم ولم ترعوا لنا عهداً والأ
نودعكم ونودعكم قلوباً لعل الله يجمعنا والأ

(٤) أحمد بن إسماعيل بن القيس الناصر ، الملك الرسولي (ت ٨٢٧ هـ)^(١) ، وقد نقل الخطاط^(٢) أنه : « سمع الناصر أحمد بن إسماعيل يقول : إنه سمعه يقول : « اشتريت كتباً بمخمين ألف مقال » .

(٥) أحمد بن علي بن حجر الحافظ (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)^(٣) . قال : « اجتمعت^(٤) به يزيد وفي وادي الحصيب ، ونولني جُلّ القاموس ، وأذن لي مع المنولة أن أرويه عنه ، وقرأت عليه من حديثه عِدَّة أجزاء ، وسمعت منه المسلسل بالأولية لسماعه من تقي الدين السيكي صحاحاً بشرطه . وسمعت عليه جرحاً فيه الأبدال العالية بدرجتين من مشيخة الفخر علي سماعه ابن قيم الغيالية عنه^(٥) . وسمع عليه غير ذلك كما سمع منه ، وروى عنه بعض الأشعار ، ومنها البيتان السابق ذكرهما ، وهم اللذان رواهما عنه للصلاح الصفدي سنة ٨٧٥ هـ ، وروى عنه شعراً لابن نباتة ، قال : أتشدني من لفظه . قال : أتشدني جمال الدين بن نباتة لنفسه :

يا معتق المذنين ما عافوا من النار والمهالك
أحق من المهلكات رقي ولا تسلط علي مالك^(٦)

وفي الفتح ٣١٨/٢ « وذكر شيخنا مجد الدين الشيرازي صاحب القاموس أنه جمع لي سبب تسمية عيسى بملك خمسين قولاً ، أوردها في شرح المشارق » .

(٦) أحمد بن علي بن عبد القادر ، تقي الدين ، المقرئ ، الحنفي ، مؤرخ الديار

(١) ترجمته في الضوء ١ / ٢٤٠ = ٢٤١ والأعلام ١ / ٩٣ = ٩٤ .

(٢) طبقات المفسرين ٢ / ٢٧٩ .

(٣) ترجمته في التبر المبرك ٢٣٠ والضوء ٢ / ٣٦ واللبير ١ / ٨٧ وتاريخ آداب اللغة ٣ / ١٦٥ ولسان المزمار

٦ / ٤٢٢ ، الدرر ٤ / ٤٢٢ . نشرات ٧ / ٢٧٠ ، والأعلام ١ / ١٧٣ - ١٧٤ .

(٤) في الضوء ١٠ / ٨٦ « اجتمع به سنة ثمانية » .

(٥) معجم شيوخ ابن حجر لوحة ١٦٠ .

(٦) معجم شيوخ ابن حجر لوحة ١٦٠ .

المصرية ، صاحب كتاب (خطط المقرئزي) ، (٧٦٦ - ٨٤٥ هـ)^(١) ، وقال عنه في ترجمته التي أطالها : « إن آخر ما اجتمع به في مكة سنة ٨٧٩٠ ، وقرأت عليه بعض مصنفاته ، وناولني قاموسه ، وأجازني ، وأفادني »^(٢) .

(٧) الأشرف إسماعيل بن العباس ، أبو الناصر المتقدم ، من ملوك الدولة الرسولية ، (٧٦١ - ٨٠٣ هـ)^(٣) ، قرأ عليه الحديث^(٤) ، وسمع عليه^(٥) صحيح البخاري في شهر رمضان من (٨٧٩٨) .

(٨) خليل بن أيك بن عبد الله الصفدي ، صلاح الدين ، الأديب المؤرخ صاحب التصانيف الكثيرة ، وهو صاحب كتاب (الوافي بالوفيات)^(٦) ، روى عنه^(٧) اليدين الآنف ذكرهما ، وأوسع في الثناء عليه^(٨) .

(٩) التقي بن فهد المكي^(٩) .

(١٠) عبد الرحيم بن الحسن الإسنوي الشافعي ، أبو محمد جمال الدين ، صاحب (الطبقات) (٧٠٤ - ٧٧٢ هـ)^(١٠) .

(١١) عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل (٦٩٤ - ٧٦٩ هـ)^(١١) .

(١٢) عبد الله النباشري ، إيجي ، نزيل مكة (ت ٨٨٦ هـ)^(١٢) .

(١) ترجمته في فتح البسوك ٢١ والضوء ٢ / ٢١ والبر ١ / ٧٩ والشعر ٧ / ٢٥٤ .

(٢) صحيح للطبقات ١٧٧٨ والأعلام ١ / ١٧٢ - ١٧٣ .

(٣) الضوء ١٠ / ٨٣ .

(٤) ترجمته في الفرد الترتبية ٢ / ١٦٣ والضوء ٢ / ٢٩٩ وبلوغ اللام ٥٣ والأعلام ١ / ٣١٣ .

(٥) الضوء ١٠ / ٨١ والشعر ٧ / ١٢٧ والبر ٢ / ٢٨١ .

(٦) الفرد ٢ / ٢٧٦ .

(٧) سفت ترجمته في مشايخه . ص ٣٥ .

(٨) المقادير ٢ / ٢٩٣ و ٤٠٠ .

(٩) المقادير ٢ / ٢٩٣ والضوء ١٠ / ٨٠ .

(١٠) الضوء ١٠ / ٨٦ .

(١١) ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٢٥٢ ونبذة الرواة ٣٠٤ والبر ١ / ٣٥٢ والفتح المين ٢ / ١٨٦ - ١٨٧ .

(١٢) تقدم في مشايخه . ص ٣٩ .

(١٣) ترجمته في الضوء ٥ / ٧٦ - ٧٧ وانظر في سلفه روى الصلبي ص ١١ .

(١٣) عبد الله بن يوسف ، المعروف بابن هشام (٧٠٨ - ٨٧٦)^(١) .

(١٤) نور الدين علي بن محمد بن الحسن المعروف بـ العليف ، العكبي ، اللضناني
المكّي ، الشافعي (٨٧٠ - ٨٤٧ هـ)^(٢) ؛ وقد قرأ عليه القاموس ، فقال :

مذ مذ مجد الدين في أبيه من بعض أبحر علمه القاموسا
ذهبت صحاح الجوهري كأنها سحر الملائن حين ألقى موسى^(٣)

(١٥) ابن قحروان المقرئ^(٤) .

(١٦) محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب ، الجمال ، أبو الحسن ،
المكّي ، الحنفي (٧٧٠ - ٨٢٩ هـ) وقد روى عنه القاضي أبياتاً رواها عنه المجد
عن الشيخ تقي الدين .. وني :

مضى عصر الصبا لاني أشراح ولا عيش يطوب مع الملاح
ولا في خدمة المولى تعال فقه كل أنواع الفلاح
وكت أظن بصلحتي مشي فثبت فأين آثار الصلاح

وروى هذه الأبيات عن المجد القاضي الآتي ذكره .

(١٧) تقي الدين محمد بن أحمد الحنفي القاضي المكّي صاحب (العقد الثمين)
(٧٧٥ - ٨٢٣ هـ)^(٥) قال عن نفسه : « سمعت منه بمنزلي بمنى جزء ابن
عرفة ، والمائة المسماة من مشيخة ابن البخاري ، انتقاء العلال ، وقرأت عليه
في مبدأ الطلب السورة النبوية لعبد الغني المقدسي عن ابن الحجاز ، عن عبد السلام
عنه . والأربعين النووية عن مجلي ، عن النووي ، والبردة عن ابن جماعة عن
ناظمها »^(٦) .

(١) سوق في مشيخته . ص ٢٩ .

(٢) ترجمته في الضوء ٥ / ٢٩٨ - ٢٩٩ .

(٣) الضوء ١٠ / ٨٦ .

(٤) ري الصادي ص ١١ .

(٥) ترجمته في الضوء ٧ / ١٨ وذل طبقات الحفاظ ٢٩١ ، ٣٧٧ وتلج أدب اللغة العربية ٣ / ٢٠١ ومجم
الطبعات ١٤٢٩ .

(٦) العقد ٢ / ٣٩٧ .

(١٨) محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ، بن ظهيرة ، القرشي المكي .
قاضي مكة ، وخطيبها ، وفقهها جمال الدين ، أبو حامد بن الشيخ عفيف الدين
الشافعي (٧٥١ - ٨١٧) وقد حدث عنه في حياته ، ومات قبل شيخه
بشهر .

(١٩) الإمام جمال الدين محمد بن الشيخ موسى بن علي بن الصمد بن محمد المراكشي
المكي ، أبو البركات ، الشافعي ، سبط الشيخ عبد الله اليافعي (٧٨٧ -
٨٢٣)^(١) . وخرج له مشيخة حسنة من شيوخه ، ولم يقلر في قراءتها
عليه ، ولا سمعها عليه أحد غير أن بعض أصحابنا المكيين أخبرني أنه قرأ عليه
أحاديث شيوخ السماع بهتانه بنخل زويد^(٢) .

(٢٠) يحيى بن محمد بن يوسف السعدي ، تقي الدين ابن الكرمانلي أو (الكرمانلي)
أبوه فمس للدين الكرمانلي (٧٦٢ - ٨٢٣)^(٣) أفاد منه كثيرا حين ورد بغداد
سنة نيف وتسعين ، وكان ذلك حين دعاه السلطان أحمد بن أويس .

يقول للكرمانلي نفسه :

ثم رجعت إلى مكة ، وأقام بها مدة ، ثم ورد بغداد سنة نيف وتسعين بعد
وفاة والدي ، ولازمته - أيضا - واستفدت منه شيئا كثيرا ، ثم سافر إلى بلاد
فارس^(٤) .



صلته بالسلطين :

عاش الفيروزآبادي الجزء الأكبر من حياته قريبا من السلطين ، يجالسهم
ويسايرهم ، ويقبل أعطياتهم وهباتهم ولم تخل تلك العلاقة من الجمالة التي تقع عادة

(١) ترجمته في الضد ٢ / ٢٦٤ - ٢٧١ والضوء ١٠ / ٥٦ .

(٢) الضد ٢ / ٢٩٣ - ٢٩٤ .

(٣) ترجمته في الضوء ١١ / ٢٥٩ ، وكشف الظنون ٥٤٦ ، ١٦٢٩ والأعلام ٩ / ٢١١ .

(٤) الضوء ١٠ / ٨٣ .

في مثلها ، وهي مجاملة لا يقبلها كثير من أهل العلم ، لو يتردّدون في قبولها هل الأقل ، وقد كان لهذا أثر واضح في شخصية الفيروزآبادي وحياته .

فلم يخل أكثر كتبه من إهداء لأحد الحكام ، وإتشاء مقدمة في مدح من أهدى لهم ، يطول في مدحهم ، ويملقهم ، كما فعل في مقدمتي كتابيه «الفرر الثلثة» و «القاموس» بل تجاوز الأمر ذلك إلى أن صار الملوك والسلاطين يأمرونه بالتأليف في موضوع ما ، فيستجيب لأمرهم ، كتأليف «مختصر الفهيم القسي» وتأليف «بصائر ذوي الهيم» . بل تجاوز الأمر إلى ذلك كله فصاروا يأمرونه ، أو يوحون إليه بإصدار فتوى في أي قضية يريدون .

وقد أعذق عليه الحكام المعطايا ، وأمدوه بالصلوات ، وبالغوا في ذلك «مثل شاه منصور بن شجاع صاحب تبريز ، والأشرف صاحب مصر ، والأشرف صاحب اليمن ، وابن عثمان ملك الروم ، وأحمد بن لويس صاحب بغداد ، وتيمورلنك الطاغية ، وغيرهم»^(١) .

«ولما قدم القاهرة في دولة الأشرف رتب له رواتب شتى»^(٢) وألف له كتابي «قطبة الخشاف» و «نضة الرشاف» في حوالي سنة ٥٧٦٨هـ^(٣) - كما سيأتي بيان ذلك في تصانيفه .

وهي أول صلة له بالسلاطين ، ولا أعلم صلة قبلها ، ولا غير اتصاله قبل التاريخ المذكور .

واتصل - بعد ذلك - بواليه «أسند مر العلائي» أحد عماله في دمشق وأهدى له الكتاب الذي أحققه في هذه الرسالة .

وفي حوالي سنة ٥٧٧٥هـ) سافر من مكة إلى بلاد الهند ، وأقام بمدينة «دلة»^(٤) مدة ، ورتب له ملكها في كل يوم خمسمائة تنكة ، وربط هل بابه خمس

(١) القضاء ١٠ / ٨١ .

(٢) مقدمة نضة الرشاف .

(٣) ري الصادي ص ١٧ .

(٤) ري الصادي ص ٨ - ٩ .

فيلة ، وجعله شيخ الحظيرة ، وكانت مدة غيبته ببلاد الهند نحو خمس سنين ، ثم رجع إلى مكة^(١) . وأقام فيها إلى سنة ٥٧٩٢ هـ حيث خرج إلى الطائف وأقام لي بستانه هناك ، وجاءه مع الحجاج رسالة من السلطان المقان أحمد بن أويس (ت ٥٨١٤) يستدعيه بها إليه ، وفيها ثناء عظيم عليه ومنه :

القاتل للقول لو فاه الزمان به كانت لياليه أهما ما بلا ظلم
والفاصل الفعلة الغراء لو مزجت بالنار لم يك ما بالنار من حمم

وفيه :

ولو نطق لتهدي الفرقدين لكم والشمس والبر والعروق والفلكا

وكان قد بحث له مع الرسالة هدية^(٢) . فذكر هذا البيت معتزلاً ، ومختصراً لما أهدى إليه ، وما إن انتهى موسم الحج حتى شد رحله ، وامتطى مطيته مع الراكب العراقي الحاج ، وتشجع المصادر أن تعطينا أخباره مع السلطان مستدعيه قال تلميذه الفاسي : « وما عرفت خيره مع مستدعيه »^(٣) .

ومن ثم توجه إلى الأناضول ، ويזור سلطان الأتراك هناك ، ويذكر في كتابه « مختصر الفيح القسي » قصة وقعت له مع السلطان ... « واتفق لمختصر الكتاب - عفا الله عنه - مثله ، وذلك ألي كنت مع السلطان جلال الدين جعفر بن أرتنا سلطان المملكة الرومية ، فجرى ذكر هذين الكلامين اللذين^(٤) كانا بين هذين الإمامين ، فصار السلطان يبلغ في استحسانه »^(٥) .

ثم يدخل فارس ، ويلتقي بحاكم شيراز الطاغية تيمورلنك^(٦) ، حيث أغدق عليه

(١) في الضوء ١٠ / ٨٣ هـ وأقام بهلك مدة ، وعظمه سلطانها .

(٢) رى الصلبي ص ٩ .

(٣) العقد ٢ / ٣٩٨ .

(٤) في المختصر ذكر هذين الكلامين اللذين كان بين .

(٥) مختصر الفيح القسي لوجه (٣) . وحضان الكلامان وردا في قوله : « أقبل القاضي على فرسه ، وكاد يكبى

الفرس » ، فقال للمعاد : سيز فلا كيا بك الفرس . فقال القاضي في جوابه : قام علا المعاد . وكل من

الكلامين يقرأ طرداً أو عكساً ، واتفق .. إلخ .

(٦) العقد ٢ / ٣٩٨ .

الأموال الطائلة ، والمهيايا المنية ، وقد أعطاه خمسة آلاف دينار^(١) .

ويتم بعد ذلك وجهه صوب اليمن ، وهناك لقي الإكرام والتقدير ، وقد سبق أن ذكرت شيئاً في رحلاته وتنقلاته فليرجع إليه ص ٤٢ - ٤٩ .

وأود - هنا - أن أشير إلى أن الزابطة بينه وبين سلطان اليمن صارت قوية فوق العادة . فقد تزوج السلطان بالهبة ، وصار الشيخ الناطق بلسان السلطان . يلود عن أفكاره ، ويبلغ عن معتقداته .

وقد جاوز الأمر ذلك فلحرف له بالمجودية - وهي غاية الولاء - بقوله : « فقول للفتي اليمني : إني صُنفت كتاباً في تكفير النعمان يحتاج إلى إثبات ويان ، وإلا فسلطان المسلمين ، وصلاح العالمين بيني وبينه حكم مقسط غير واسط ، يتصف لنفسه الشريفة أولاً ، ولعبده ثانياً من غير قاسط^(٢) . »

وبلغت منزله في اليمن كما وصف الخزرجي في تاريخ اليمن - غاية عظيمة فإنه لم يزل في ازدياد من الوجاهة والمكانة وتفوذ الشفاعة والأوامر على قضاة الأمصار . واستمر مع الناصر - كما كان مع أبيه - سوى بعض الاختلاف الذي تقدم الحديث عنه .

وأخيراً فإنه لم تكن صلوات الفيروزآبادي مع الحكام صلوات واضحة نزيهة فقد حامت حولها شبه كثيرة ، إذ واقفهم في آرائهم ، وسابهم في شيء من بدعهم وباطلهم ، والخلاصة أنه - كما قال رسول الله - ﷺ - في الحديث الذي رواه أبو بلود : « من اقترب من السلطان اقتن ، والله أعلم . »



عقائده :

عاش الفيروزآبادي في عصر انتشرت فيه الخرافات ، ونشطت فيه للصوقية واعتنق ملاحيم بعض علماء الأمة ، وصاروا يدعون إلى تلك المذاهب ، وينشرونها في الأوساط العامة .

(١) ري الصلبي ص ١٧ .

(٢) رسالة في الرد على المنتهين على ابن عربي لوحة ١٠ .

ونحن - ههنا - سنعرض بعض أقواله ، وما يظهر لنا من أحواله ، ونرجو مع ذلك لكل مسلم المغفرة من الله ، وقبول توبة التائبين ، وعذر ذوي الأعذار .
أولاً : تصديقه - « رتن » :

وأول هذه الأشياء أو الملاحظات التي نأخذها عليه تصديقه بوجود الدجال الكذاب (رتن) الهندي الذي ادعى صحة النبي - ﷺ - وروي عنه أكثر من ثلاثمائة حديث . فقد قال ابن حجر - في معجم شيوخه :

« أخبرني (الفيروزآبادي) لفظاً أنه دخل بلدة (رتن) الهندي ، ورأى في قريته خلقاً كثيراً يمجرون غيره ، ويشتون أمره ، ورأيت الشيخ قد أصفى إليهم ، وصدق ما لديهم ، وكان يشدد النكير على قول الذهبي : إنه لا وجود له في الخارج . ويقول : كيف ساغ له الجزم بما لا علم له به ، ووجود هذا الرجل لا ينكره إلا من لم يبلغه أخباره على وجهها »^(١) .

ولا نطيل - في مناقشة قضية الكلاب الدجال (رتن) وإنما نكتفي بما كتبه الأئمة الأعلام ، قبيحا قالوه بركة وكفاية وهداية « لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد » وقد تكلم فيه الذهبي (ت ٥٧٤٨) في الميزان فقال :

« رتن الهندي ، وما أنراك ما رتن !؟ شيخ دجال بلا رب ، ظهر بعد الستائة ، فادعى الصحبة - والصحابة لا يكذبون - وهذا جريء على الله ورسوله ، وقد ألفت في أمره جزئاً » .

وقد قيل : إنه مات سنة اثنين وثلاثين وستائة ، ومع كونه كذاباً ، فقد كذبوا عليه جملة كبيرة من أسمع الكذب والحال »^(٢) .

وقد ذكر ابن حجر في الإصابة اضطراباً كبيراً في تاريخ وفاته ، وقال الذهبي : ولعمري ما يصدق بصحبة رتن إلا من يؤمن بوجود محمد بن الحسن في السرداب ، ثم يخرج إلى الدنيا ، فيملأ الأرض هدلاً ، أو يؤمن برجعة علي ، وهؤلاء لا يؤثروا

(١) لرحمة ١٦٠ - ١٦١ .

(٢) ميزان الاعتدال ٢ / ٤٥ .

وقد اتفق أهل الحديث على أن آخر من رأي النبي - ﷺ - موتاً أبو الطفيل عامر بن واثلة ، وثبت في الصحيح أن النبي - ﷺ - قال - قبل موته بشهر أو نحوه : « رأيتكم ليبتكم هذه فإنه على رأس مائة سنة منها ، لا يبقى على وجه الأرض من هو اليوم عليها أحد ، فانقطع المقال ، وماذا بعد الحق إلا الضلال » انتهى ما ذكره الذهبي في غير كسروثن رتن ملخصاً (١) .

وقد اختصر ابن حجر أو لخص من الجزء الذي ألفه الذهبي في رتن ما أراد في كتابه (الإصابة) (٢) و(البيان للميزان) (٣) ، فليرجع إليهما .

وقد حاول ابن حجر أن يخلص المعاذير للذهبي لئلا ما قاله شيخه الفيروزآبادي فقال :

« والذهبي ما جزم بذلك بل تردد ، وعبارته في كتابه : « رثن مائتين » معروفة ، وكذلك في الميزان ، وهو معنور ، لأنه يُعَدُّ من أهل الحديث ، وأهل الحديث تقطع بكذب من ادعى الصحة بعد أبي الطفيل عامر بن واثلة - والله الهادي إلى الصواب - متمسكين بالحديث الصحيح للحوادث عنه - ﷺ - « إن على رأس مائة سنة من حين ليبتكم هذه لا يبقى على وجه الأرض من هو إذ ذلك عليها أحد » (٤) .

ورقعة ابن حجر هذه دفاع عن الذهبي ، حينما شدد الفيروزآبادي النكير على قوله : « إنه لا وجود له في الخارج » .

وهل فيه أصرح من هذه العبارة في إنكاره ، وحتى يتضح الأمر أكثر ، إليك ما قاله الذهبي ، ونقله عن ابن حجر : « وأظن أن هذه الخرافات من وضع هذا الجاهل موسى بن مجلي ، أو وضعها له من اختلق ذكر (رتن) وهو شيء لم يخلق ، ولكن صححنا وجوده ، وظهوره بعد سنة مائة فهو إما شيطان تبدي في صورة بشر ، فادَّعى

(١) انظر الإصابة ٢ / ٥٢٩ .

(٢) انظر ٢ / ٥٢٣ - ٥٢٩ .

(٣) انظر ٢ / ٤٥٠ - ٤٥٥ .

(٤) معجم شيوخ ابن حجر لائحة ١٦١ .

الصحة وطور العمر ، واخرى هذه الطاقات ، وأما شيخ ضال أسس لنفسه بيتاً في جهنم بكله على النبي - ﷺ - ولو نُيِّبَتْ هذه الأخبار لبعض السلف لكان ينبغي لنا أن نزهه عنها فضلاً عن سيد البشر ، لكن مازال عوام الصوفية يروون الواهيات ، وإسناد فيه هذا الكاشغري والطيب ، ومرسى بن مجلي ، ورتن سلسلة الكذب لا سلسلة الذهب (١) .

ثانياً : التصوف :

سيتحدث لنا المصنف في السطور التالية عن تصوّفه ، وآرائه في التصوف والتصوفة ، وسينقل عن بعض مشايخه المتصوفين ، فيقول :

« فإنه (ابن الحياط) جعل الصوفية طائفة في الضلال غير أنهم لم يبلغ الكفر منهم إلا غلاتهم ، كالشيخ محي الدين بن عربي ، هكذا أطلق ولم يعلم أنّ الصوفية سادات العالمين ، وصفارة الخلق أجمعين ، وطريقهم هو الصراط المستقيم ، ودينهم هو الدين القويم .

وأول طوائف الصوفية أصحاب الصفة الذين خصّهم الله على لسان نبيه بالعناية والهداية والرعاية والحماية والكفاية ، ومنحهم كل منحة سنية ودرجة عالية ، وكان إمامهم وقلوتهم ومرشدهم سيد المرسلين ، وحبيب رب العالمين (٢) . ثم نقل كلاماً عن شيخه تقي الدين السبكي يؤيد به ما ذكر ، ثم قال :

« والصوفية - نفع الله تعالى بهم - يختارون من الأعمال والطاعات والعبادات أشقها وأصعبها ، لأنهم يجتهدون على الخروج من خلاف العلماء ، حتى يكون مجعاً عليه - إن أمكن - ولا يخفي ما في هذا من الصعوبة ولا يطيقها إلا من خصّه الله بالعناية وكال الترفيق ، فكيف يسع المسلم أن يتعرض للطعن عليهم ، ونسبة القلو إليهم . والاستخفاف برفيع قدرهم ، والإشارة بالكناية إلى ضعف مناهجهم ، وحقارة مطلبهم ، ثم التصريح بأن أكابرهم المحققين غلاة ، ولا يطلق الغلاة - في الاصطلاح العرفي - إلا على من يبالغ حتى يبلغ فيما هو - بصدده - إلى حدّ الكفر ... فجعل أكابر المشايخ

(١) الإصابة ٢ / ٥٢٧ - ٥٢٨ .

(٢) رسالة في الرد على المنترضين على ابن عربي لوجه (١١)

الصوفية غلاة ليس من شأن من له دين مستقيم ، ولو اقتضى الحال البسط لمبلغت في ذكر مطالب الصوفية ، وما منحهم الله - تعالى - من جلاله الأقدار ، وتصفية من تعرض لهم بنوع من الإنكار مجلدات ، لكنها رسالة مبنية على الاختصار - أعاذنا الله - تعالى - من شرور الأشرار وسلك بنا سبيل عباده الأخيار الأبرار ،^(١) .

ثم ذكر - بعد ذلك - مراتب الناس في فهم النصوص من القرآن والحديث ، وبين أنها سبع مراتب على طريقة الصوفية ، وقسمهم للناس^(٢) .

وقال - أيضا - : « قال الفقيه ، ولو نظر السادة الصوفية في التحقيق لكانت كتب حجة الإسلام وكتب السهروردي كافية لهم . قلت : هنا من التشجيع والتشجيع البالغ على السادة الصوفية بأنه لا نظر لهم في التحقيق ، وأنهم من أجهل فريق ، ولا يعرفون النافع من النافع ، ولا يميزون بين النافع والنافع .

وإذا كانت الصوفية المسالكون المحققون العارفون عنده بهذه المثابة التي لا يعرفون ما يضرهم ويفيدهم ، وما إلى طريق النجاة يجرهم مع شدة اجتهادهم وكمال أفضلها وهم . فمن أين وصل حال الفقيه إلى أن يهديهم إلى نجاتهم أو يعيب على تضاعف مزاجهم .

وقول الفقيه : « وكتب السهروردي » ، فيه ترك أدب أمام أصلح شيخ شيوخ العارفين ، وأستاذ سادة السالكين ، ومن ليس لباس الولاية من نظره طوائف لا يحصون إلا رب العالمين أن يذكر باسمه أو لقبه ، ويراعى في ذلك طريق أدبه ولكن ربما عدّ للفقيه تعظيم الصوفية عاراً ، أو حسب تكريم الشيوخ على المتفهمة شارحاً^(٣) .

وفي الكتاب الذي تقدمه في هذه الرسالة عبارات تشتم منها رائحة التصوف ومصطلحات لا يستعملها إلا أصحاب الطرق الصوفية ، مثل قوله : « وفي السند إشارة إلى أنه من كمل الملوك العارفين لخيرين ، وفي الهمز إشارة إلى أن يصير من ضناكن الله بالخلص ، وأوتاده المقربين »^(٤) .

(١) المصدر السابق لوحة ١٢ .

(٢) انظر المصدر السابق لوحة ١٢ .

(٣) انظر المصدر السابق لوحة ١٣ .

(٤) انظر المصدر السابق . ومن ٢٥٢ من هذا البحث .

وقد تلمذ للفيروزآبادي على مشايخ عرفوا بحبِّ الصوفية والتصوف ، كالنَّاج السبكي الذي يقول عنه ولده : « كان كثير التعظيم للصوفية والمحبة لهم ، ويقول : طريق الصوفي - إذا صحَّت - هي طريقة الرشاد التي كان السلف عليها ، ويقول - مع ذلك - هو ملك وعرجلنا . وينشد :

تنازع الناس في الصوفي واحتفظوا قَلماً وظنوه مشتقاً من الصوف
ولست أتحلُّ هذا الاسم غير فتى صالٍ فصوفني حتى سُمِّي الصوفي^(١)

ويحتمد في تأليفه على مصادر لمؤلفين صوفية كالفشيري في الرسالة .

ولزيادة الإيضاح ينظر في « البصائر » بصائر الأنبياء وخاصة محمد - ﷺ - حين ذكر تَنَقُّله في الحجب المزعومة ، وعرضه على البحار الأربعين ٨/٦ فما بعدها .

وحدثه عن بعض مصطلحات التصوف في « بصائر ذوي التمييز » انظر مثلاً ٣٥٥/٢ - ٣٥٦ وفي ٨٨/٤ فما بعدها تحدث عن العلم عند المتصوفة حديثاً جيداً مار به على منهج متقدميه الذين يرون للتصوف هو الزهد ياتين ذلك على علم الكتاب والسنة ، وهاجم للصوفية المذنبين يلبثون للعقل والعلم ثم تحلُّط في الموضوع .

وأخيراً فإننا نستطيع أن نجمل آراء وأفكار الشيخ عن الصوفية فيما يأتي :

- أ) ادَّعَاهُ بأنَّ للصوفية هم أصحاب الصراط المستقيم .
- ب) ادَّعَاهُ أَنْ لَوْل طوائف الصوفية أصحاب الصفة .
- ج) ادَّعَاهُ أَنْ محمداً - ﷺ - إمام الصوفية .
- د) ادَّعَاهُ أَنَّهُمْ يختارون أشقَّ الطاعات وأصعبها .
- هـ) ادَّعَاهُ أَنَّ هذا هو الطريق الصحيح .
- و) ادَّعَاهُ أَنَّهُمْ يجتهدون على الخروج من خلاف الطمأنينة ، حتى يكون مجعاً عليه - إن أمكن - وهذا غير صحيح ، لأنهم يخالفون الإسلام . وعلماء الذين أصابوا

الحق .

ز) تزكيتهم حيث ادَّعى أنهم تحصَّروا بالعناية وكال التوليق .

(١) طبقات للناضية ١٠ / ٢١٩ .

ح ادعاؤه المناقب العظيمة لهم والقنطرة على سعيه من تعرض لهم .

ظ (ادعاؤه التحقيق لهم .

ي (تعظيمه السهروردي شيخ الصوفية (٤٩٠ - ٥٦٣) .

ثالثاً : اعتقاده في ابن عربي (ت ٥٦٣٨) :

لن أتحدث عنه بضمير الغائب ، وإنما سأفصح له المجال ، وأترك الميدان ليصول فيه وحده ، ويجول فيه - كما يشاء - ومن ثم يعطينا ما عنده من نظرات إلى ابن عربي . فقد سئل عن ابن عربي ، وعن كتبه ، فأجاب بقوله :

اللهم أنطقنا بما فيه رضاك . الذي اعتقده في حال المسعول عنه . وأدين الله - تعالى به - أنه ^(١) كان شيخ الطريقة حالاً وعلماً . وإمام التحقيق حقيقة ورسمياً ، ومحيي رسوم المعارف فضلاً ورسمياً .

إذا تغفلت فكر للمرء في طرف من مجده غرقت فيه خواطره

عجاب لا تكلمه اللداء ، وسحاب يتقاصر عنه الأنواء ، كان دعواته تحترق السبع الطباقي ، وتفترق بركاته فضلاً الآفاق ، وأنى أصفه وهو - يقيناً - وفق ما وصفته ، وناطق بما كتبه ، وغالب ظني أنني ما أنصفته (شعر) :

وما علي إذا ما قلت معتدي دع الجهورل يظن العدل عدوانا
والله والله والله العظيم ومن أقامه حجة الله برهاننا
إن الذي قلت بعض من مناقبه ما زدت إلا لعلتي زدت نقصاناً

وأما كتبه ومصنفاته فالبهار الزواجر التي بجواهرها لكثرتها لا يعلم لها أول ولا آخر ، ما وضع الواضعون مثلها ، وإنما خص الله معرفة قدرها أهلها .

ومن خواص كتبه أنه من واظب على مطالعتها ، والنظر فيها ، وتأمل في مبانيها انشرح صدره لحل المشكلات ، وفك المعضلات ، وهذا الشأن لا يكون إلا لأنفاس

(١) هذه العبارات من عبارات السبكي في طيفاته ١٠ / ١٤١ - ١٤٣ وقد تصرف السهروردي فيها بما يناسب المقام . والبيت الأول للنتي في الديوان ٢ / ١٢٠ ، والأبيات الثلاثة من قصيدة للسبكي في مدح أبيه وما هنا يختلف عما في الطبقات اختلافاً يسيراً في اللفظ واختلافاً في ترتيب الأبيات

من خصه الله بالعلم اللدني الربانية .

ووقفت على إجازة ، كتبها للملك المعظم ، فقال - لي آخرها - : وأجزت له -
أيضا - أن يروي عني التفسير الكبير الذي بلغ فيه لي تفسير سورة الكهف عند قوله -
تعالى : ﴿ وَعَلَّمَناهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴾ (٦٥) ستين سفرا فاستأثره الله - تعالى - وتوفني ،
ولم يكمل ، وهذا التفسير كتاب عظيم ، كل سفر منه بحر لا ساحل له - ولا غرور -
فإنه صاحب الولاية العظمى ، والمصديقية الكبرى - فيما نعتده - وندين الله به ،
وتم طائفة لي التي يعظمون عليه المنكر ، وربما يبلغ للجهل بهم إلى حد التكفير ،
وما ذلك إلا لقصور أفهامهم عن إدراك مقاصد أقواله ومعانيها ، ولم تتل أيديهم -
لقصرها - إلى اختلاف مجازيها :

علي نعت القواني من معانيها وما علي - إذا لم تفهم لليقر
هنا الذي نعلم ، ونعتقه ، وندين لله به في حقه - والله سبحانه وتعالى - أعلم .
كتبه المتجرب إلى حرم الله - تعالى - مُحَمَّدُ الصديقي ، عفا الله عنه (١) .
ومن قوله : « ووقفت على إجازة كتبها للملك المعظم ... نقول : كيف يجوز
شخص توفي سنة ٦٣٨ شخصاً لم يولد إلا سنة (٧٦١) إلا إجازة غير محبذة .
وليس هذا المقام مقام مناقشة أفكار ابن عربي وبيان بطلانها ، وزيها ، وإنما
سأكتفي بالإشارة إلى بعض الردود عليه وأخص بالذكر ابن تيمية حيث حظي ابن
عربي بقسم كبير من المجلد الثاني من فتاويه . طبعة الرياض . وانظر على الأخص ص
١٢١ فما بعدها و ١٣٠ - ١٣٣ و ٢ / ٢٤١ - ٢٤٢ و ٢٧٩ .
وحتى يكون القاريء على بينة من أمره عليه أن يراجع الصفحات التالية من كتاب
« القصص » لابن عربي :

ج ١ / ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٦ ،
٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ١٠١ ،

(١) هذه الفتوى في فتح الطب ١٧٦ / ٢ - ١٧٨ وانظر لزهار الرياض فيه إلى « الراضون مطها »
٢ / ٥٢ - ٥٣ وانظر (رسالة باسم الملك الناصر في الرد على المضربين على الشيخ محيي الدين بن عربي -
قدس الله سره الحميد - للفروزي أهدي ضمن مجموع لي للكتبة الطامرية ، وسيأتي الحديث عنها في معشقاته .

رابعا : تكفير أبي حنيفة :

قال ابن الخياط^(١) في فوائده في ابن عربي - حين سئل عنه وعن كتبه - :

« ولقد قضيت العجب من تصنيفه كتاباً مجلداً في تكفير النعمان - وهو شيخ الإسلام وشيخ أصحابنا الصوفية القهامة ، وملهمهم . فكيف ساغ له تكفيره مع أن علمه قد ملأ الحافظين وصله لم يصبر عليه إلا من مكَّنه الله مثل تمكته ، حتى إنه مكث أربعين سنة ، يصلي الصبح بوضوء للمشاء ، ولم يسع له تكفير ابن عربي ، وقلامة ظفر الإمام أبي حنيفة عير من قراب الأرض مثل ابن عربي ، هذا شيء لا يمتري فيه من يلين الله - تعالى - . »

وأنا أنشد بالله والإسلام مولانا مجد الدين هل الإمام أبو حنيفة دون ابن عربي ؟ حتى كفره وأظن لي وصف هذا المذكور ، وعرج فيه لئلا أن يعتقد الجهال أنه أفضل الخلائق ؟ .

ولقد تعجبت من المشايخ حيث أباحوا عرض إسلامهم لربب بالتكفير لئالوا غرضهم في نصرة ابن عربي ...^(٢) .

هذا ما يقوله ابن الخياط في هذه القضية . وقد حاول القيروزي آباذي نفياً بطريق التصريح والتلميح ، قال - في معرض الرد على ابن الخياط : .

« قال الفقيه : فلقد قضيت العجب من تصنيفه كتاباً مجلداً في تكفير النعمان ، فأقول - كما قال سيدي - رحمه الله - : لو شئت أن أسبح لسبحت ، سبحانك هذا

(١) هو أبو بكر بن محمد بن صالح السلسلي ، البجلي ، القشيري ، الشافعي ، ولد له سنة ٧٤٢ هـ طلب العلم وبرع فيه ، وغزى عليه في القشيري في بعض بلاد اليمن ، وانتهت إليه رئاسة الفقه ، وجرى بينه وبين المجد الشولزقي مراجعات بسبب إنكاره على الشافعيين بكعب ابن عربي ، وصنف في المنع جزءاً رداً عليه المجد نصيباً مع صوفية زيدي ، وله بكعب العراقيين والنزالي معرفة تامة ، وأخذ عنه أكبر علماء اليمن في وقته ، وضع الله به في الفقه والحديث والأصول والمنطق ، وغيرها ، كل ذلك مع الأحوال المرضية ، والشاغل الحسنة . والمعالج المستحسنة حتى مات في رمضان سنة ٨١١ هـ انظر الضوء اللامع ١١ / ٨ - ٧٩ والشرايع ٧ / ٩١ .

(٢) انظر لوجه ٢٠ من رسالة في الرد على المعارضين على ابن عربي ٢ .

بهتان عظيم !! . كيف ساع للفقير أن يكتب بقلمه هذه الفرية ، وينطلق بهذا القول الفاجر الذي ما في زوره مرة ، وكيف أجرى مسطرته بهذا البهتان الفئان ، ولم يخف من غضب القهار اللحيان ، كيف يزور علي القول ويروق وأنا بين أظهركم حي أرزق ؟ أرى هنا المجلد في خزنة كتب مولانا السلطان أم بأيدي (تحزان خزنة)^(١) للسلطان . أو قول من خياله ، أو إفاك اقراه بعض اليهود بذي جيلة ١١٩ وأنه مقال باطل بأمر ، ماله حقيقة ، فكيف انطلق به ساع لمن يجعل لهم الإفتاء طريقه ، اللهم إلا إذا كانت نية شر لقاها الشيطان في أميته ، ثم أثبتته في خياله ، ولم يخش المهين يوم حلول نيته . ولم يتبه إلى مثل هذا الهاطل والزور الذي كل مسلم منه عاطل .. نعم إن قبلي من صنف كتابها في تكفير من كفر النعمان فكان ذلك من أصدق مقال يشهد به جبل جيلان ، فهناك جيل من الخنازلة ومسيحهم في ألبسهم . وتسيحهم : أبو حنيفة كافر . ومن لم يقل : إنه كافر فهو كافر ، ولي في تكفيرهم وتعرض السلطان على استصالحهم ، وقالمهم كلام واهتمام في اجتهادهم بلغ من إهم غاية الملام .

قول المفتي الهنوي : إني صنت كتاباً في تكفير النعمان يحتاج إلى إثبات وبيان وإلا فسلطان المسلمين ، وصلاح العالمين بيني وبينه حكم مقسط غير قاسط يتصف لنفسه الشريفة أولاً . ولعبه ثانياً من غير واسط .

قوله : ملأ الخافقين عامة . هنا قول فيه تساهل ، فكم في أفاصي الخافقين من بلد وقرية ، لم يبلغها علم أبي حنيفة ، ولا علم الشافعي ومالك وأحمد ، لأن الخافقين عبارة عن طرفي المشرق والمغرب ، وعن طرفي السماء والأرض ، وقيل : أو متبهاهما ، فإن عرف معنى الخافقين فقد تعمّد للكذب ، وإن لم يعرف فما عليه كبير عيب . نعم كان الإعراض به أول عن ذكر ما جهل ، فليته لا عمل من المورد للرنق ولا نهل ، ثم أتى بالشهادة الكاذبة^(٢) .

ثم فند قصة قيام الليل للذكورة ، وقال بعدها :

« قوله : وقلامه ظفر أبي حنيفة خير من قراب الأرض من مثل ابن عربي ، قلت :

(١) في المخطوطة : بأيدي خزنة السلطان ، وما أثبت اجتهاد مني .

(٢) رسالة في الرد على المعترضين على ابن عربي لورحة ١٠ .

إن هذا كلام لا يصلح صلوره ممن شم رائحة العقل والعلم . ولو صدر من أجهل الناس لقليل - بلا شك - : إنه مجنون . فكيف عَيَّنْتُهُ قومه المذهب ؟! أفيما امتحنوه من فحواه ، ولم يرجع لى عقله في معناه وفحواه ؟ أليس ما ذكره من القلامه جزءاً مستقلاً . وعند الإمام أبي حنيفة نجس ملحق بسائر المنتجسات معدوداً في المنتجسات المستكرهات ، فهل فيه شيء من الخيرية ، حتى يقال إنها خير من كنا وكذا ، وهل يجوز أن تفضل قلامه ظفر أي من كان ... إن الخ (١) .

ثم قال - بعد ذلك : « فالتكفير الذي يدعيه ويعزوه لى ، ويلقيه على ، إنما هو كذب محض ، وزور وبهتان وفجور ، ولو وقع هذا ومثله من جاهل مثلاً لما رضى به مسلم ذو لب بل أنكروا عليه المسلمون ، وشنعوا وقبحوا أمره ، وبدعوا ، فكيف حكم الفقيه على قبول السادة الصوفية بالرضي بهذا المنكر القطيع ، والحال أن الرضى أمر قلى غيبى ، لا يعلم به إلا علام الغيوب . ومن زعم أنه ما لى قلوب العباد من الرضى والإرادة والهمة وأضدادها ، فقد ادعى علم الغيب ، وأشرك بالله - تعالى - وشاركه لى علمه المقتصر به - تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً » (٢) .

وكأنى بالفيروزآبادي - وهو يريد أن ينفي عن نفسه هذه التهمة تهمة تكفير أبي حنيفة حين ألف كتاباً مختصراً في طبقات الحنفية بادئاً ذلك الكتاب بإمامهم - رحمه الله - مترجماً له ترجمة غاية لى الإيجاز والاختصار .

هذا هو عرض القضية - ولعلها وضحت وضوحاً كافياً .

خاصاً : أسماء الله وصفاته عنه :

بذهب الفيروزآبادي في الأسماء والصفات منها بما يخالف مذهب أهل السنة والجماعة ، والسلف الصالح من هذه الأمة ، فهو يقول عن الاستواء لى « القاموس » (سو) : « استوى لى السماء : صعد أو عمد ، أو قصد ، أو أقبل عليها واستولى » . ويقول عنه لى « بصائر ذوي التمييز » متى عُدِّي بعل اقتضى معنى الاستيلاء نحو ﴿ الرحمن على العرش استوى ﴾ وقيل : استوى له ما لى السموات والأرض ..

(١) رسالة لى الرد ... لوحة ١٠ - ١١ .

(٢) رسالة لى الرد ... لوحة ١١ .

بتسويته - تعالى - إياه . كقوله - تعالى : ﴿ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ ﴾ وقيل :
معناه : استوى كل شيء في النسبة إليه ، فلا شيء أقرب إليه من شيء ، إذ كان -
تعالى - ليس كالأجسام الخالية في مكان دون مكان ، وإنما عدى بإلى اقتضى معنى
الانتهاء إليه إنما بالذات وإنما في لرضعة أو في الصفة ^(١) .

وليس هنا موضع لرد والأخذ في هذه المسائل ، وإنما مكانها كتب للمقائد
وسأكتفي بعرض رأي أهل السنة والجماعة ، فأقول - والله المستعان - :
« الاستواء نوعان مطلق ومقيد ، فالمطلق - كقوله - تعالى : ﴿ ولما بلغ أشده
واستوى ﴾ وهذا معناه تم وكامل . والمُقيد : إما مقيد بمقارنة الوار . كقول القائل :
« استوى الماء والخشبة » . وهذا معناه : استوى الماء مع الخشبة أي : ساواها ، وإما
مقيد بحرف إلى كقوله - تعالى - : ﴿ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ ﴾ وهذا معناه قصد .
وإما مقيد بـ « على » - كقوله تعالى : ﴿ الرِّحْمَانُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴾ ونحوه في مواضع
سبعة في القرآن الكريم ، وكقوله - تعالى - ﴿ لِيَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ﴾ وقوله -
تعالى - : ﴿ وَاسْتَوَى عَلَى الْجُرُودِ ﴾ وهذا معناه بأربعة ألفاظ يدور عليها تقاسم
السلف لا غير وهي في ملولها واحدة وهذه الألفاظ هي : علا وارتفع واستقر وصعد .
(انظر تفسير الطبري ١/١٩١ ، وابن كثير ٤٢٢/٣ وتفسير ابن تيمية لكلمة استوى
وابن القيم في كتبها التي تناولت الموضوع .

ويقول في القاموس (قدم) عن القدم : « في الحديث حتى يضع رب العزة فيها
قدمه أي : اللذين قَدَّمَهُم من الأشرار ، فهم قدم الله للنار - كما أن الأخيضر قدمه إلى
الجنة ، أو وضع القدم مثل للردع والقمع أي : يأتيها أمر يكفها عن طلب المزيد » .
وهذا القول من تأويل لللفظ على غير تأويله ، وذلك هو التأويل في اصطلاح
المتأخرين ، والذي ذمَّه السلف وعابوه ، والقول الحق أن الحديث فيه دليل على إثبات
القدم لله على ما يليق بجلاله من غير تمثيل له بالخلوقات ، فكما أن ذاته لا تشبه شيئا
من ذوات غيره ، فكذلك قدمه ، وهذا وفق منهج السلف « أمرؤها كما جاءت بلا
تكيف » . « الاستواء معلوم ، والكيف مجهول ، والسؤال عنه بدعة » .

(١) البصائر ١/٢٦٣ .

ويقول في « البصائر » - عن السمع : « الخامس من معالي سمع بمعنى سمع الحق - تعالى - المنزه عن الجارحة والآلة ، المقدس عن الصمّاخ والمخارة ﴿ وكان الله سمياً بصيراً ﴾ . ﴿ والله سميع عليم ﴾ ﴿ إله سميع قريب ﴾ (١) .

فقوله : « المنزه عن الجارحة والآلة ، المقدس عن الصمّاخ والمخارة » قول مبتدع كما أن إثبات الجارحة والآلة والصمّاخ والمخارة مبتدع كذلك ، فالمسلم لا يثبت لله إلا ما أثبتته لنفسه وأثبتته له ، رسوله - ﷺ - ، ولا ينفي عنه إلا ما نقاه عن نفسه ، ونقاه عنه رسوله - ﷺ - وما لم يجده في كلام الله وكلام رسوله ينظر فيه ، فإن اقتضى كلاً أثبت ، وإن اقتضى نقصاً نزه الله عنه مع يقينه بعدم استطاعة كل الخلاق أن يقدروا الله حق قدره - سبحانه - وإن لم يعلم أنه من باب النقائص حتى ينفيه ، ولا من باب الكمال حتى يثبته توقف فيه .

هذا بالنسبة لما يجري على ألسنة الناس من ألفاظ يصفون بها الله - تعالى - إيجاباً أو سلباً ، وهي ليست واردة في القرآن ولا في السنة ، فيسأل عن مرادهم ، فإن أرادوا كلاً وافقهم على إثبات مرادهم ، وصحح لفظهم ببديله من كلام الله وكلام رسوله - ﷺ - وإن أرادوا نفي نقص ، وافقهم على النفي ، وصحح لفظهم ببديله من القرآن والسنة

وهنا الجارحة ، والآلة ، والصمّاخ والمخارة لا شك في أنها لا يوصف بها الربُّ إثباتاً وإيجاباً كما لا يوصف بسلباً ونفيها حيث لم يرد ذلك كله ، وفي النظر إن أرادوا أنها تدلُّ على تشييل ونقص وعيب فينزه الله عن التشييل والنقص والعيب ، وإلا فلا ﴿ ليس كمثلته شيء ﴾ وهو السميع البصير ﴿ . والوقف والسكوت عما سكنت عنه الله ورسوله - ﷺ - هو المتحجج على المسلم لتلا يقول على الله ما لا يعلم .

وأقصى بينه المجاز ، مؤثراً الإيجاز والاختصار ، مكثفاً بالقليل والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .

* * *

(١) البصائر / ٣ / ٢٦٠ .

الفصل الثالث (تصانيفه)

علمه ، وبعض ما قيل فيه :

حينما نطالع جريدة مشايخه نرى تعدد مشارب ثقافته ، وتنوعها ، فهو يعرف التفسير كما يعرف الحديث ، ويعرف التاريخ كما يعرف السيرة ، ويعرف اللغة جيدا كما يلم بالبحر . وحينما نقرأ قائمة مصنفاته فإننا نرى مصداق ذلك .

وكانت عوامل العلم والتأليف متوافرة لديه ، من حافظة قوية ، ومن تأييد ودعم من السلاطين ، ومن وفرة مال ، جلبته له زيارته للملوك المعاصرين له ، وقد ذكروا عن حفظه الشيء العجيب ، فقال التقي القاسمي :

« وكان كثير الاستحضار لمستحسنات من الشعر والحكايات ، وله غلط جيد من الإسراع ، في الكتابة ، وكان سريع الحفظ ، بلغني عنه أنه قال : ما كنت أنام حتى أحفظ ما تنسي سطر ، أتخبرني عنه بذلك من سمعه منه من أصحابنا المعتمدين ، وحدث بكثير من تصانيفه ومروياته »^(١) .

وقال الخزرجي : « وكان من الحفاظ المشهورين ، والعلماء المذكورين ، ومن أحق الناس بقول أبي الطيب المتني حيث يقول :

أدب رست للعلم في أرض صدره جبال جبال الأرض في جنبها قف^(٢) ،

وقال صاحب الشقائق النعمانية : « وكان كثر العلم والاطلاع على المعارف العجبية ، وبالجمله كان آية في الحفظ والاطلاع والتصنيف »^(٣) .

وكان لصكته بالسلاطين أثر كبير في وفرة إنتاجه ، وكثرة تأليفه ، والتاخر في كبه يجد مصداق ذلك : إذ لا يخلو كتاب من كبه من مقدمة تتضمن إهداءً لسلطان من

(١) المقدم ٢ / ٢٩٧

(٢) المقدم ٢ / ٢٧٨ ، وألف . ما لوتقع من الأرض ، وهو نود الخيل ، والجمع تصانيف .

(٣) ص ٢٢

السلطين ، وتضمن مديحاً تنرم منه النفوس الأتية أحياناً ، وتمجحه الأسماع الزكية ، وترفضه الأنواق النقيّة ، وقد فعل ذلك كثيراً مع السلطان الأشرف إسماعيل وغيره .

ومردّ هنا المدارة كما قال ابن حجر : « ولم أكن أتهمه بالمقالة المذكورة (يعني مقالة ابن عربي) إلا أنه كان يحبّ المدارة . ولقد أظهر لي إنكارها والغض منها »^(١) .

وقد أعطوه مقابل هنا دنيا طائلة ساعدته على تكوينه العلمي ، فقد جاء في البدر الطالع : « ووصل إليه من عطاياهم شيء كثير . فافتنى من ذلك كتباً نفيسة حتى قال : إنه اشترى منها خمسين ألف مثقال من الذهب ، وكان لا يسافر إلا ومعه عدة أحمال . ويخرج أكلها في كل منزل فينظر فيها ثم يعيدها ، وكانت له دنيا طائلة ، ولكنه كان يدفعها إلى من يسرف في إنفاقها بحيث إنه قد يُملق أحياناً فيبيع بعض كتبه »^(٢) .

وقد سلط على هلكته بشراء الكتب التي أفاد منها في تأليفه ، وأمدته بالمادة العلمية التي حشا بها كتبه ، وجمع منها عدداً هائلاً ، قال عنه تلميذه الفاسي : « ... حوى من الكتب شيئاً كثيراً . فأذهبها بالبيع ، وما وجد له بعد موته منها ما كان يُظنُّ به »^(٣) .

ولل جانب هذه العوامل فقد مثّته الله بحواسه حتى اللحظات الأخيرة من عمره ، وقد أخبر بذلك تلميذه الفاسي بقوله : « ومثّته الله - تعالى - بسمعه وبصره ، بحيث إنه قرأ خطأً دقيقاً قبيل موته يسيراً »^(٤) .

وأعطاه مع هذا كله خطأً جهاً رائعاً ، رأيت نموذجاً منه في الآستانة في مكتبة كوبرلي ، ففيها نسخة من كتاب « التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية » كتبها بيده سنة ٧٥٤هـ وقد انتهى من كتابتها غرة شهر رجب الحرام ، ويبدو لي أنه كتبها في بغداد ، والكتاب في المكتبة تحت رقم (١٥٢٢) . وقد أعانته هذا الخط على أن يتسخ بعض الكتب التي هي العمدة فيما يكتب كالعباب الآنف الذكر .

وكان ذا ثقافة واسعة متعدّدة الجوانب كما شهد بذلك معاصروه ، واستمع إلى

(١) الضم ١٠ / ٨٥ .

(٢) ٢ / ٢٨١ .

(٣) المقفد ٢ / ٤١٠ .

(٤) المصدر السابق ٢ / ٤٠٠ .

المترجمي - وهو يحدثنا عنه بقوله : « وكان في عصره شيخ الحديث والنحو واللغة والتاريخ والفقه ، ومشاركاً فيما سوى ذلك مشاركةً جيدةً ، وله مصنّفات مفيدة »^(١)

وقد كان يتطوّرفه الكثير في العالم الإسلامي أثر كبير في تكوينه العلمي ، وفي تعلُّد علومه . إذ التقى - خلال هذه الرحلات - بفحول العلماء وأساطين الفكر آنذاك ، فأخذ عنهم ، وسمع منهم ، وروى لهم ، وأفاد من توجيهاتهم ونصائحهم ولإرشادهم ، ممّا ظهر أثره واضحاً جليّاً في تأليفه ضخامةً وتعدُّداً .

ونقل السخاوي شهادة له عن الصلاح الأقفهسي في معجم الجمال حيث ترجمه بقوله : « كتب عنه الصلاح الصفدي وبالح في الثناء عليه ، وجمال في البلاد ، ولقي الملوك والأكابر ، ونال وجاهة ورفعة وصنف التصانيف السائرة كالقاموس وغيره »^(٢) .

ولعل أبرز أثر هذه الثقّلات معرفته بالأقاليم ، أراضيها ومواقعها ، وتواريخها وميزاتها ، ومساوئها ، ممّا كان له أعظم الأثر في تأليفه ، حيث نراه يحدّث في كتبه كثيراً من أسماء المواضع والبلدان والمياه ، والأودية والجبال ، بل جاوز ذلك إلى التأليف المتخصص في مواضع بعض الأقاليم (انظر قائمة مؤلفاته الجغرافية والتاريخية) .

ومع تعدد ثقافته وتنوعها ، ومع سرورة مؤلفاته وشروع بعضها فإنها لا تبدو أن تكون جمعاً لا ابتكار فيها ولا تمهيد إلا في التنظيم والترتيب وطريقة العرض والاختصار ، فضلاً عن أنّها لا تخلو من أوهام ومغالطات ولا سيما تأليفه في علم الحديث الذي قصر فيه عن علم اللغة ، وقد شهد على ذلك تلميذه الفاسي بقوله في « ذيل التقييد » : « لم يكن الماهر في الصنعة الحديثية ، وله فيما يكتبه من الأسانيد أوهام »^(٣) .

ولا غرابة في ذلك فقد وجه اهتمامه إلى اللغة وعلومها مكتفياً من العلوم الأخرى بما ظنّ أنّه يكفيها فلم يعطها حقها من العناية والاهتمام ، واستمع إلى الفاسي وهو يتحدث

(١) العقود ط / ٢٦٥ .

(٢) الضوء ١٠ / ٨٥ .

(٣) الضوء ١٠ / ٨٤ .

عنه - فيقول : « وكانت له بالحديث عناية غير قوية وكذا بالفقه ، وله تحصيل في فنون من العلم [ولا] سيما اللُّغة ، فله فيها اليد الطولي ، وألف فيه تواليف^(١) حسنة ، منها « القاموس المحيط » ولا نظير له في كتب اللُّغة لكثرة ما حواه من الزِّبادات على الكتب المتعددة^(٢) .

والآن بعد هذه المقدمة آن لنا أن نذلل لنرى مُصنِّفاته عن كتب ونعرف شيئا عن حقائقها ومجرباتها تعطينا أضواء كاشفة عن الرجل وفكره ، وبعض العوامل المؤثرة عليه .

وكتبه متنوعة - كما ذكرنا - فبعضها في التفسير ، والبعض الآخر في الحديث ونوع آخر في التاريخ والتراجم والجغرافية ، ونوع رابع في اللغة والأدب .

* * *

(١) كذا في اللغة ، والأمصح تأليف . بالخير .

(٢) العدد ٢ / ٣٩٤ .

الضمير

(١) « بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز »^(١) :

وهو كتاب - فيما يدل عليه اسمه - يتناول تفسير القرآن ، وما يتصل به من علوم كاللغة والبلاغة والنحو . ولكنه - في الحقيقة - وكما تدل أبوابه المصنفة في المقدمة يتناول علوماً أخرى كالهندسة والطب والفلاحة وغيرها .

ويلاحظ الناظر فيه أنه لم يُعْمَدَ حَسَبَ المخطوط الذي وضعه له وذكره في مقدمته ومن أحب زيادة الإيضاح عن الكتاب ومباحثه فليرجع إلى مقدمة المحقق التي عرف فيها بالكتاب ، وأبان عن بعض ملاحظاته عليه ، ويرجع - أيضا - إلى الكتاب نفسه فهو خير معرف به .

وقد بدأ بتحقيقه الأستاذ محمد علي النجار ، فحقق الأجزاء الأربعة الأولى ، ونشرها تباعاً ، فطبع الأول سنة ١٢٨٣هـ والثاني ١٢٨٥هـ والثالث ١٢٨٧هـ والرابع ١٢٨٩هـ .

وأتم التحقيق الأستاذ عبد العليم الطحاوي ، فشر الجزء الخامس سنة ١٢٩٠هـ والسادس سنة ١٢٩٢هـ وقد وضع للكتاب فهرس جيد .

وتولّى نشر الكتاب المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - في القاهرة - وقد اعتمد المحققان على نسختين ، أولاهما كُتبت سنة ١١٧٢هـ وثانيتها في التيمورية ولا تحمل تاريخاً لنسخها .

وقد رأيت في أثناء زيارتي للأستاذة نسخاً كثيرة ، وقفت عليها ، ووجدت كثيراً متقدما في تاريخ نسخه . ومنه نسخة في مكتبة ASIVEF تحت رقم (٥) كُتبت سنة ١١٦٩هـ .

وفي الحميلية نسختان ، أولاهما تحت رقم (٢٩) كُتبت سنة ١١٦٥هـ وثانيتها

(١) هذا هو الاسم الذي وُزِدَ على الكتاب ، وقد اختلفت كُتُب التراجم في اسمه ، فمن قائل « الوجيز في لطائف الكتاب العزيز » البنية ١١٨ . ومن قائل : « لطائف ذوي التمييز من لطائف الكتاب العزيز » البنية

نحت رقم (١٨٠) كنية سنة ١١٧١هـ . وهناك نسخ أقدم بكثير من هذه ، وكلها قد أغفلها للمحقق ، فوقع في أوهام وأخطاء كثيرة .

(٢) «تنوير المقباس في تفسير ابن عباس» :

وقد نسب إليه تلميذه «الفاسي»^(١) و«السخاوي»^(٢) ، و«الشوكاني» ، وقال : «إته في أربع مجلدات»^(٣) ونسب إليه صاحب «كشف الظنون»^(٤) .

وقد شكك في صحة هذه النسبة صاحب «معجم المطبوعات» حيث قال : «... نسب وهما له»^(٥) (للفيروزآبادي) . قال : «ولي هذه للطبعة (يعني طبعة بولاق سنة ١٢٩٠هـ) نسب إلى محمد الدين الفيروزآبادي ، إذ وسم بتنوير المقباس من تفسير ابن عباس لأبي طاهر محمد بن يقرب الفيروزآبادي»^(٦) .

وقد طبع في بولاق - كما مر - وفي المطبعة الأزهرية بالقاهرة سنة ١٣١٦هـ وبهامشه أسباب النزول للسيوطي ، والناسخ والمنسوخ لابن حزم^(٧) .

(٣) «كتاب تفسير فائحة الإهاب في تفسير فائحة الكتاب» :

وهو كتاب ألفه للسلطان إسماعيل - فيما يبدو من قراءة مقدمته وقد نسب إليه هذا الكتاب تلميذه التقي الفاسي ، وقال : شرح الفائحة ألفه في ليلة ولحده - على ما ذكر^(٨) - وذكره ، كما ذكره صاحب البدر الطالع بقوله «تيسر فائحة الإياب»^(٩) وذكره صاحب الضوء^(١٠) وصاحب البغية^(١١) ، وصاحب الكشف مع بعض تحريف لاسم الكتاب .

(١) المجلد ٢ / ٣٩٥ .

(٢) الضوء ١٠ / ٨١ .

(٣) البدر ٢ / ٢٨١ وذكر هذا في الكشف .

(٤) الكشف ص ٥٠٢ .

(٥) ص ١٤٧٠ .

(٦) ص ١٥٨ .

(٧) انظر معجم المطبوعات ص ١٥٨ وتاريخ الأدب لقروخ ٢ / ٨٣١ .

(٨) المجلد ٢ / ٣٩٤ .

(٩) البدر ٢ / ٢٨١ ، والمجلد ٢ / ٣٩٥ .

(١٠) ١١٨ بقوله «شرح الفائحة» .

(١١) ص ٢٥٥ و ٥١٩ .

وأبوابه هي : أسماؤها ، وهل هي مكة أو مدية ، وهل للمسئلة آية مستقلة أو بعضها ؟ وما ورد في فضلها وما يخلق بها وتعرض للاستعانة عند القراءة . ثم فسر السورة آية آية ، وكلمة ، كلمة ، حتى أتتها ويعقب بعد كل آية ، وبعد ما يتناولها ، ويورد بعض آراء المفسرين ، يعقبا يذكر آراء من يسميهم بالعارفين ، وينقل من آرائهم تلك التي تموز على الإعجاب من نفسه .

وقد ملأ تفسيره بالآراء الصوفية التي شطح فيها أصحابها ، وهدوا بها عن الحق ، ولم تكن تلك الآراء لتستند إلى دليل .

وقد نقل عن مشايخ الصوفية الكبار كأبي سعيد الخراز (ت ٢٨٦هـ) والشبلي (٢٤٧ - ٣٣٤هـ) والجنيد (ت ٢٩٧هـ) ، وابن عربي (ت ٦٣٨هـ) ، كما حشاه بالخرافات التي لا يقبلها عقل ، وقد صرح بنقله بعض التخييلات من الفتوحات المكية . ولم يس مع ذلك الجانب القوي قد ملأه بالمسائل البلاغية التي نقل بعضها عن السكاكي (ت ٥٥٥ - ٦٢٦هـ) .

ومن جملة ما نقله تلك المراتب السبع التي ذكرها في رسالته (في الرد على المعارضين على ابن عربي) وبدأها بقوله : « إن للقرآن بطناً ، ولبطنه بطناً إلى سبعة أبطن - كما نقل عن النبي ﷺ - فالبطن الأول ... لوحا ٨٢ - ٨٣ .

ويوجد من هذا الكتاب نسخة في دار الكتب المصرية تحت رقم (٦ تفسير ش) وعندني مصورة عنها . ونسخة أخرى في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد تحت رقم (٤٨٤٨) وعندني مصورة عنها .

(٤) « حاصل كورة الخلاص في فضائل سورة الإخلاص »^(١) .

(٥) « الدرّ النظيم المرشد إلى مقاصد القرآن العظيم »^(٢) .

(٦) « شرحان لخطبة الكشاف ، أولهما : « قطبة الكشاف لحل خطبة الكشاف »

(١) للكشف ٦٢٤ والهدى ٢ / ٢٨٢ والضوء ١٠ / ٨١ ، والضد ٢ / ٣٩٥ وفيه « فسر » بدلاً من فضائل .

(٢) للكشف ٧٣٦ والهدى ٢ / ٢٨٢ ، والضوء ١٠ / ٨١ ، والضد ٢ / ٣٩٥ وفيه « للشر » بدلاً من المرشد .

وثانيهما : « نغمة الرشاش من خطبة للكشاف »^(١)

ولتأليفهما قصة ، ذكرها في مقدمة « النغمة » ، فقال « ... قد كنت سألت مقرر
الكريم عن الفرق بين أنزل وتزل من صئر كتابه « الكشاف » وهل لقول العامة :
« كان في الأصل خلق مكان أنزل » أصل أم لا ؟ وما المحمد في هذا الخلاف فأتى
بالحسن الأبلغ من الجواب الأصوب الآتي على صاهر الأغراض ، وأحاط الأهداف -
كما سيوضح بيانه على ما قرره وأبانه - أعلى الله - تعالى - شأنه - ببيان شاف ، وتبيان
كاف ، فلما قصدت إجابات تلك الجواهر لي سمط ما أنظمه على ما هجرته فيما أنظر
به من فوائد الراقية الأغضاض ... أضاء عليّ لواميع أنوار كلامه المبارك فيه مسالك
المخاطر الفاتر ومدارك الزمانة الزمنة .. وشرح صبري للإضافة إلى تلك المفردات ما
تضمن حل سائر ألفاظ الخطبة ، وشكك ما بين المضاف إليه والمضاف ... وسميته
« قطبة الكشاف لحل خطبة الكشاف » ، وتقرّبت بها إلى المقرّ الأشرف للشار إليه في
سنة ثمان وستين ، تصيّد السلطان الملك الأشرف بمخاف « سريالوس » - أطيب بها
من حقاف - فتلاوتها أهدى الإعارة إلى أن ثلّت لي كَفُّ بتلاف ، أو كَيْفَةُ إتلاف ،
فأمّرت بحجيز شهرو على ذلك المينوال ، ولم يكن بها نسخة سوى التي أصيبت
بالإجحاف ، فأخذت في الإحصاف واستعنت لي ذلك ثانياً بفرائد للمقرّ الأشرف
المشار إليه ، سائلاً الإعانة بالتكفيف والاستكشاف فأجبت هل المعهود من مراحمه
النوارف بالإسفاف والإطهاف ... فعلّقت هذه النبلة جَوْضاً عمّا أصابته أهدى للغيرة
بالإجحاف والإتلاف ، وسميته « نغمة لرشاش من خطبة الكشاف » ... قال
أبو القاسم : الحمد لله الذي أنزل »^(٢) .

ولي دار الكتب المصرية نسخة من تحت رقم (٣٠٠ لنة) ، وقد وقفت عليها ،
ومنها نقلت النص السابق .

وقد كتبت هذه النسخة بالمدينة المنورة ، ووافق انتهائها « تاسع عشر شعبان المعظم

(١) العدد ٢ / ٣٩٥ بلفظ « شرح قطبة الكشاف » ، شرح خطبة الكشاف « ونغمة لرشاش » شرح خطبة
الكشاف ، وكنا في الشفوات ٧ / ١٢٧ ، والبر ٢ / ٢٨٢ وفيه « شرح قطبة الكشاف في شرح خطبة
الكشاف » ، والكشف ٢ / ١٤٨٠

(٢) عن نغمة لرشاش ، في ١١٦ ب ، و ١٥٣ أ

في شهر سنة ١٢٨٨ هـ

ويوجد منها نسخة أخرى في التيمورية تحت رقم (٥٠٠ تفسير) . ومنه نسخة
في مكتبة سليم آغا نامتانيول^(١)

(١) مقدمة الفصل لكتاب اللجنة ص ١٩ .

الحديث

له في هذا العلم وما يتصل به حاج ليس بالقليل ، وهو - وإن لم يُعَدَّ - من المحدثين غير أنه لم يدع المشاركة ، في التأليف فيه ، وقد سبق أن ذكرنا أن السخاوي قال : إن له فيما يرويه من أسانيد أوهاماً ... وتأليفه في الحديث لا تعدو أن تكون شرحاً أو جمعاً - كما سبق ذكر ذلك عن تصانيفه كلها وقد اختفي أكثر كتبه ، فلم نجد عنها أكثر من الاسم وشيء يسير يشرح أو يلقي ضوءاً باهتاً عليها ، وأهم هذه الكتب :

(١) الأحاديث الضعيفة - مجلدات^(١) - وقال صاحب الري الصادي : « في أربع مجلدات »^(٢) وقد عمله للناصر^(٣) .

(٢) أرجوزة في مصطلح الحديث :

وهي أرجوزة صغيرة ، تناسب المبتدئين في علم المصطلح ، وهي عبارة عن ستة وثلاثين بيتاً ، أولها :

الحمد لله العليّ الأحمد	ثم الصلاة للنبي أحمد
وآله والأهل والأصحاب	والتابعين السادة النجباء
وهذه أرجوزة قصيرة	تحوي علوماً جمةً كثيرة

ويوجد منها في دار الكتب المصرية نسختان . أولها : تحت رقم (٧٠٦ مجاميع) وهي عبارة عن ورقة واحدة ، تقع في الورقة الثالثة والخمسين من المجموعة المذكورة . وثانيتهما : تحت رقم (٥ مجاميع ش) . وقد نسختها بيدي ، وقابلت بينهما .

وقد ذكر بروكلمان منها نسخة في رامبور ٢٩١ .

(٣) امتضاخ المسهاد في افتراض الجهاد - مجلد^(٤) .

(١) المقد ٢ / ٣٩٤ والبير ٢ / ٢٨٢ ، والكشف ص ١٤ .

(٢) ص ٢٠ .

(٣) الضوء ١٠ / ٨٢ .

(٤) المقد ٢ / ٣٩٦ ، وفي « الشهادة بالإجماع » ، والضوء ١٠ / ٨٢ والبير ٢ / ٢٨٢ وكشف الظنون

ص ١٦٧

- ٤) بلاغ التلفين في غرائب اللعين^(١) .
- ٥) التجاريج في فوائد متعلقة بأحاديث المصاييح ، والمصاييح هي مصاييح السنة للبخوي (- ٥٥١٦)^(٢) .
- ٦) تسهيل طريق الوصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول ، ألفه للناصر ابن الأشرف^(٣) ، وهو في أربعة مجلدات^(٤) .
- ٧) تعيين الفرفقات للمعين على عين عرفات^(٥) .
- ٨) اللز اللطفي في الأحاديث العوالي^(٦) .
- ٩) رسالة في بيان ما لم يثبت فيه حديث صحيح من الأبواب ، .
- أوله (.... هذه إشارة إلى أبواب . رُوِيَ فيها أحاديث . ولم يصح فيها شيء عند جهابذة علماء الحديث ، في غاية الاختصار . لكنها تشتمل على علوم شتى في نهاية الإكثار .

قال عبد الفتاح أبو غدة : « وجاء اختصاره (ابن القيم) ههنا أحسن المختصرات لكتاب « الموضوعات » سواء في ذلك اختصار من سبقه كعمر بن بكر الموصلي (- ٦٢٢ هـ) في كتابه الذي سَمَّاهُ « المغني عن الحفظ والكتاب » بقولهم لم يصح شيء في هذا الباب ، وطبع بمصر سنة ١٣٤٢ هـ أو اختصار من لحقه كتميذه الفيروزآبادي صاحب القاموس ... في خاتمة كتابه (سفر السعادة) وطبع بالهند ثم بمصر غير مرة ، فإن المأخذ التي أخذت على هذين الكتابين أضعاف أضعاف ما يؤخذ على « النار المنيف » وقد ألفت كتب مستقلة في تعقبها وبيان مأخذها^(٧) .

(١) في العقد ٢ / ٣٩٦ ، بلاغ التلفين في غرائب اللعين ، ولي حاشيته كذا في الأصول وفي الضوء بلاغ ... والمارة للذكورة أعلاه . انظر الضوء ١٠ / ٨٢ .

(٢) العقد ٢ / ٣٩٧ ، الضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ص ١٦٩٩ .

(٣) العقد ٢ / ٣٩٦ ونهاية الفهر ٣ / ٤٨ ، الضوء ١٠ / ٨٢ ، والبدار ٢ / ٢٨٢ ، والنية ١١٨ وانظر الكشف ص ٥٣٧ .

(٤) العقد ٢ / ٣٩٦ .

(٥) العقد ٢ / ٣٩٦ وانظر الضوء ١٠ / ٨٢ ولي للكشف ٤٢٥ « تعيين الفرفقات للمعين على عرفات » .

(٦) انظر العقد ٢ / ٣٩٤ والضوء ١٠ / ٨٢ والبدار ٢ / ٢٨٢ والكشف ٣٣٢ .

(٧) مقدمة أبي غدة لكتاب « النار المنيف » ص ١٢ ، ويظهر من كلامه أن ... الفيروزآبادي تلميذ لابن القيم ، وهو وهم كما سبق

وعلى هذا فإنه اختصار لكتاب أبي الفرج بن الجوزي المسمى بـ «الموضوعات»
وعندي نسخة بالمنوان الذي أثبت مصورة عن نسخة الأسكوريال تحت رقم
١٧٠٢ (١٢) .

وهي أجود من المطبوعة ، وقد كتبها سنة ٩٩٠ هـ حسن بن عبد الله . وهي خمس
ورقات .

أما المطبوعة فقد طُبعت مع « سفر السعادة » تحت عنوان « خاتمة » .

(١٠) « شوارق الأسرار العلية » ، في شرح مشارق الأنوار النبوية ، من صحاح الأخبار
المصطفوية^(١) .

وهو - كما يدل عليه اسمه - شرح لكتاب الصغاني « مشارق الأنوار... »^(٢) وهو
أربع مجلدات^(٣) .

والمشارك كتاب للصغاني ، جمع فيه ألفين ومائتين وستة وأربعين حديثاً ، جمعها
للمستصر بن الظاهر (٥٨٨ - ٦٤٠ هـ) واختارها من كتب الحديث المشهورة
البخاري ومسلم وغيرهما^(٤) .

(١١) « الضلالت والبشر في الصلاة على خير البشر »^(٥) .

ألف هذا الكتاب سنة ٧٧٠ هـ شهر رجب ، بمكة المكرمة ، وسببه اعتزاه وبعض
من حوله زيارة غار ثور^(٦) .

وموضوعه فضل الصلاة على النبي ﷺ .

وبناه على أربعة أبواب .

أولاً : تفسير ﴿ إِنْ أَنْتَ إِلَّا رَجُلٌ مِثْلُ النَّاسِ ﴾ .

(١) نسخة مخطوطة ، صوابها « المصطفوية » .

(٢) انظر التقدير ٢ / ٣٩٥ رجب، النمر ٣ / ٤٩ والضوء ١٠ / ٨٢ والبر ٢ / ٢٨٢ والكشف ص ١٦٨٩ .

(٣) التقدير ٢ / ٣٩٥ .

(٤) الكشف ص ١٦٨٨ .

(٥) نسب له هذا الكتاب صاحب التقدير ٢ / ٣٩٦ والضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ص ١٠٨١ .

(٦) ص ٣ من الكتاب .

ثانياً : ذكر الأحاديث الدالة على فضل الصلاة عليه .

ثالثاً : بيان المشكل من جملتها .

رابعاً : مسائل نفيه تتعلق بالصلاة والتسليم

وخاتمة : فيما يتعلق بخار ثور وقصته ، وذكر ما امتاز به من غيران الأطواد

وكهونها ... (١) .

وقد طبع الكتاب في مطبعة الترية بلحشق سنة ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦م بتحقيق

الأساتذة : د . محمد نور الدين عدنان الجزائري وعبد القادر البخاري ومحمد مطيع

الحافظ .

(١٢) غلة الحُكَّام في شرح عمدة الأحكام ، مجلدان - وهو شرح لعمدة الأحكام

عن سيد الأنام - لعبد القني عبد الوليد (٦٠٠ هـ) (٢) .

(١٣) فتح الباري بالسبع الصحيح البخاري ، في شرح صحيح البخاري (٣) ، قال ابن

حجر : « ملأه بغريب القول ، ولما اشتهرت مقالة ابن عربي - باليمن : صار يدخل

منها فيه ، فشانه » (٤) .

وفي الضوء ... ولما شرحه على البخاري فقد ملأه بغرائب المنقولات سيما أنه

لما اشتهرت - باليمن - مقالة ابن عربي ، وغلبت على علماء تلك البلاد صار يدخل

في شرحه من « قبحاته الملوكية ، ما كان سبباً لشين الكتاب - للذكور » (٥) .

وفي العقد « منح الباري ... » (٦) وفيه « كمل ربع العبادات منه في عشرين

(١) ص ٤ منه .

(٢) انظر العقد ٢ / ٣٩٦ ، والضوء ١٠ / ٨٢ والبخية ١١٨ والهدى ٢ / ٢٨٢ واكتشف ص ١١٦٤ -

١١٦٥ .

(٣) الضوء ١٠ / ٨٢ بنية الرحلة ص ١١٧ واكتشف ص ٥٥٠ .

(٤) بنية الرحلة ١١٧ .

(٥) ١٠ / ٨٤ وهذا القول بطرئ - ظاهراً - ما ذكره ابن حجر والسخري - حيث يفهم من كلامهما

اشتغاله به في اليمن ، والتوفيق لهما أن يقال إنه بدأه في مكة - واستمر يعمل به حتى بعد دخوله اليمن .

(٦) ٢ / ٣٩٥ .

مجلداً^(١) وفيه شرح على البخاري ما أظنه أكمله^(٢) ، وكان يقدر تمامه بأربعين مجلداً^(٣) .

والكتاب لم يتعد عمره حياة مؤلفه ، فقد ذكر ابن حجر : « أنه رأى للقطعة التي كملت في حياة مؤلفها قد أكلتها الأرضة بكاملها بحيث لا يقدر على قراءة شيء منها^(٤) . »

وقد وهم الشوكالي (- ١٢٥٠ هـ) حين قال : « ولعل ابن حجر لم يسمع بذلك حيث سُمي شرحه بهذا الاسم^(٥) » وقد قال السيوطي : « قد أخذ ابن حجر منه اسمه ، وسمى به شرح البخاري تأليفه^(٦) » وقال ابن حجر - في معجم شيوخه : « وعمل شرحاً على البخاري^(٧) . » وذكر لي أنه بلغ عشرين سفراً^(٨) .

وصنفه بمكة في الفترة التي أقام فيها عشر سنين أو أكثر^(٩) ، أي من سنة ٧٧٧ هـ - ٧٨٧ هـ .

(١٤) « كراس في علم الحديث » ، قال الفاسي : « رأته بخطه^(١٠) . »

(١٥) « مئة السؤل في دعوات الرسول^(١١) . »

* * *

(١) ٣٩٦ / ٢ .

(٢) ٣٩٤ / ٢ وانظر الضوء ١٠ / ٨٣ وهو من كلام النبي للكرمان .

(٣) الضوء ١٠ / ٨٢ والبير ٢ / ٨٢ والكشف ص ٥٥٠ .

(٤) كشف الظنون ص ٥٥٠ وانظر الضوء ١٠ / ٨٤ - ٨٥ .

(٥) البير ٢ / ٢٨٢ .

(٦) البقية ص ١١٨ .

(٧) لوحة ١٦٠ .

(٨) إنباء القبر ٣ / ٤٨ .

(٩) الضوء ١٠ / ٨٤ - ٨٥ .

(١٠) القند ٢ / ٣٩٤ وانظر الضوء ١٠ / ٨٢ .

(١١) القند ٢ / ٣٩٦ والضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ص ١٨٨٥ .

الفقه والعقائد

(١) «الإسماعيلية بالإصعاد إلى درجة الاجتهاد» .

وهو ثلاث مجلدات ، ألّفه للأشرف إسماعيل^(١) ، وهو كتاب في الفقه الشافعي وقد رأيت في المكتبة لظاهرية بدمشق - الجزء الثاني منه ، تحت رقم ٢٣٥١ عام وخلص (فقه شافعي) ٤١٤ .

وأول هذا المجلد : كتاب البيع ، وآخره كتاب الفرائض ، وفي آخره « وبتامه يتم السفر الثاني ، يتلوه في الجزء الثالث باب «أصول الوصية» .

وكتب هذه النسخة في ١٧ / ربيع الآخر / سنة ٩٠٠ هـ .

ويقع الكتاب في ٢٤١ ق^(٢) .

وتذكر كتب التاريخ أنه ألّفه للسلطان إسماعيل - كما سبق - وقدمه له سنة ثمانمائة . وحُبل إلى باب مرفوعاً بالطبول والمغالي ، وحضر عامة الفقهاء والقضاة والطلبة ، وساروا أمام الكتاب إلى باب السلطان ، وهو ثلاثة مجلدات . يحمله ثلاثة رجال على رؤوسهم ، فلما دخل على السلطان ، وتصفح أحراز مصنفه المذكور بثلاثة آلاف دينار^(٣) .

(٢) «نحوي في ابن عربي» .

وسبق أن أوردتها كاملة حينما تحدثت عن صفائده ، وصلته باين عربي انظر ص ٦٥ - ٦٧ .

وهي مطبوعة في نفع الطيب ١٧٦/٢ - ١٧٨ ، وقسم منها في «أزهار الرياض» ٥٢/٣ - ٥٣ .

(١) انظر العقد ٢ / ٣٩٦ والكشف من ٥٨ ، ولي العقد ٢ / ٣٩٥ ، «الإسماعيلية إلى رتبة الاجتهاد» وانظر

الجزء ٢ / ٢٨٢ والبيان ١١٨ وفيها «الإصعاد إلى رتبة الاجتهاد» .

(٢) انظر - أيضا - فهرس لفقه الشافعي بالظاهرة من ١١ .

(٣) العقود ٢ / ٢٩٧ .

ومها نسخة مخطوطة في مكتبة لاله إسماعيل تحت رقم ٧٠٦/٦٨ من ق ٤٢٢ ب
إلى ٤٢٤ أ . ونسخة في مكتبة الفاتح تحت رقم ٥٢٧٦/٣٠ ضمن مجموعة من ق
١١٧ ب إلى ق ١١٨ أ ، ونسخة في دار الكتب المصرية تحت رقم (٤٢٤٠ ح) ،
ونسخة في المكتبة الحميدية تحت رقم ١٤٥٨ ق ١٠٠ فقط ، ضمن مجموع . ونسخة
في المكتبة الظاهرية تحت رقم (تصوف ٢٠) ضمن مجموع بين ق ٥٥ ب إلى ٥٦ أ .
ولا تختلف النسخ المخطوطة عن المطبوعة .

وضمن مجموع المكتبة الظاهرية يوجد له قوى أخرى لسؤال وجه إليه بحق ابن
عربي من ٥٤ أ إلى ٥٥ ب .

وضمن هذا المجموع رسالة باسم للملك الناصر في الرد على المعارضين على الشيخ
عبي الدين بن عربي - قدس الله سره الجيد - للفروزآبادي ، من ق ٣٥ أ إلى
٥٢ ب .

وفي هذه الرسالة تعامل بين علي الفقيه أبي بكر بن الحياط - رحمه الله - تعالى -
ولعلها هي الرسالة التي ذكرها صاحب «إيضاح المكنون» باسم «الاغتيال بمعالجة
ابن الحياط» في أجوبة مسائل سئل عنها بحق الشيخ عبي الدين بن عربي^(١) .
(٢) وذكر له صاحب الري الصادي : «كتاب العقائد»^(٢) .

(١) ص ١٠٦

(٢) ص ٢١

« التراجم والتاريخ والجغرافية »

(١) « إثارة الحجون لزيارة الحجون :

ذكره تلميذه الفاسي ، قال : « و (من تأليفه) شيء في فضائل الحجون ومن دفن فيه من الصحابة ، ولم أر في تراجمهم في كتب الصحابة التصريح بأنهم دفنوا جميعا بالحجون بل ولا أن كلهم مات بمكة ، فإن كان أحمد في دفنهم أجمع بالحجون على من قال : إنهم نزلوا مكة ، فلا يلزم من نزولهم أن يكون جميعهم دفن بالحجون ، فإن الناس كانوا يدفنون بمقبرة المهاجرين بأسفل مكة ، وبالمقبرة العليا بأعلىها ، وربما دفنوا في دورهم ، والله أعلم »^(١) .

وقد عمل في ليلة - كما في خطبته^(٢) ، وقد نص على ذلك بقوله : في المقدمة - بعد البسملة وحمد الله والشهادة :

« وبعد : فلما كانت ليلة الثلاثاء للمغفرة عن ثلثي عشر شهر رجب الحرام حصل عزم لزيارة مقبرة الحجون ، وقصصت بتعليق أسماء من دفن من الصحابة بوجين تلك الجبوية المباركة تنشيطا لكل مآن لجون ، ووسمته بـ « إثارة الحجون لزيارة الحجون » ونسأل الله المغفرة والرضوان لنا ولن بها وبسائر مقابر الإسلام موجون ، إنه الجواد الكريم الذي لا ترح غمام كرمه هامة بالشايب والدجون .

ويجوي ما آثرت ذكره في فصلين وخاتمة :

الفصل الأول : في ذكر الصحابة المغفونين بجيوبها - لا قطع الله عنهم سبحانه رحمة ورضوانه الصيبة تشر فنوبهم .

الفصل الثاني : في إثارة النفس إلى استحباب زيارة القبور ، وذكر ما ورد في ذلك من حديث منقول ، وخير ما ثور .

وخاتمة : في تقييد معاني ألفاظ تحتاج إلى إيضاح وإيماء إلى تحقيق معنى زيارة

القبور .

(١) المقد ٢ / ٣٩٤

(٢) الجزء ١٠ ، ٨٢

وذكر الدين فُتِنُوا - في ظئه - من الرجال ، وأعقهم بذكر النساء من الصحابة ثم التابعين وتابعيهم والعلماء الراسخين ، والأولياء الكاملين والسادة القادة الواصلين ، على حدّ قوله .

وأورد أحاديث في فضل مقبرة الحجون وفضل الموت بمكة أو المدينة ، النفس منها في شك

وقد طبعت هذه الرسالة في مطبعة الترقى للمجلة بمكة سنة ١٣٣٢ هـ ومعها منظومة لمحتوياتها لعالم من أهل أول هذا القرن يدعى علي بن بكر الصائغ^(١) .

(٢) « أحاسن اللطائف في محاسن اللطائف »^(٢) وهو مفقود^(٣) .

(٣) « البلغة في تاريخ أئمة اللغة »^(٤) .

وقد حوى تراجم مختصرة بوجه عام ، فبعضها لا يتعلقي بضع كلمات ، وبعضها الآخر يجاوز الأسطر ، ونادراً ما يبلغ صحفة . وقد طبع الكتاب بدمشق ، بتحقيق محمد المصري .

ولزيادة التعريف به انظر مقدمة المحقق من ٢٥ ، وانظر الكتاب نفسه .

(٤) « تاريخ مرو »^(٥) .

(٥) « تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه » .

وهو كتاب وضع في ذكر من نسب إلى اثنين من آباءه وأمهاته ، أو إلى غير أبيه ، ثم جدّاته ، أو أجنبي من زبّاه أو تبّاه أو غير ذلك من حالاته .

وسبب وضعه : « أن مؤلفه رأى قراء الحديث تزأ مفاصلهم فيلحنون في ذلك وأخواته ، فأفردته في جزء راجياً أن يكون لوجه الله - تعالى - بحسب لروم مرضاته »^(٦)

(١) مقدمة للنظام للجاسر من ٥٥ .

(٢) القند ٢ / ٢٩٦ والضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ١٤

(٣) مقدمة للنظام للجاسر ٥٥

(٤) كفا الجنان للمطبوع « أما عنوانه في كتب التراجم » الملفة في تراجم أئمة النحر واللغة » انظر الضوء

١٠ / ٨٢ والجزر ٢ / ٢٨٢ والجهة ١١٨ ، وفيه دلّيف رأيه بمكة » والكشف ٢٥٢ - ٢٥٣ .

(٥) الكشف ٣٠٣ (٦) بواقر المخطوطات (تحفة الأبيه) ١ / ٩٩ .

وبدأ كتابه برسول الله - ﷺ - وذكر بعده واحدا وسبعين علماً . ولم يقتصر على الشعراء ، أو طائفة معينة أخرى غيرهم ، بل جمع من كافة الأصناف والطبقات ، والماهرين في فنون متنوعة ، أولهم شهرة ما . ورتبه ترتيباً أبجدياً .

وقد نشره وحققه عبد السلام هارون ضمن نواتر المخطوطات ، وهي الرسالة الرابعة من المجموعة الأولى ، وهي تقع في اثني عشرة صفحة .

(٦) « روضة الناظر في ترجمة الشيخ عبد القادر »^(١) .

ويقصد به - فيما يغلب على ظني : الكيلالي (٤٧٠ - ٥٦١ هـ)^(٢) أو عبد القادر بن محمد القرشي الحنفي صاحب الطبقات (٦٩٦ - ٧٧٥ هـ)^(٣) والأول هو الأرجح المتعين لما ذكره صاحب كشف الظنون^(٤) .

(٧) « فضل الليرة من الحرزة في فضل السلامة على الحرزة »^(٥) والسلامة والحرزة لريتان برادي الطائف^(٦) .

قال الجاسر : « الرسالة لا أعرف عنها شيئاً »^(٧) .

(٨) « الفضل الولي في العدل الأشرفي »^(٨) .

(٩) « المطلق وضعا واختلاف صقعا »^(٩) وهو في أسماء المواضع على نبط كتاب ياقوت « المشترك وضعا والمفترق صقعا »^(١٠) .

(١) انظر السند ٢ / ٣٩٦ والضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ص ٩٣٣ .

(٢) ترجمته لـ : ابن كثير ، ١ / ٢٥٢ والأعلام ٤ / ١٧١ - ١٧٢ ومجمع المؤلفين ٥ / ٣٠٧ - ٣٠٨ .

(٣) ترجمته في الشُّرُحات ٦ / ٢٣٨ ومجمع المؤلفين ٥ / ٣٠٢ - ٣٠٣ .

(٤) ص ١٨٤٤ .

(٥) السند ٢ / ٣٩٦ وفيه ٢ / ٣٩٥ - أها - : « فضل السلامة على الحرزة كفضل الليرة على الحرزة » وانظر الضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ١٢٦٠ .

(٦) السند ٢ / ٣٩٥ .

(٧) مقدمة المفهم ص (س) .

(٨) السند ٢ / ٣٩٧ والضوء ١٠ / ٨٢ والبر ٢ / ٢٨٢ والكشف ص ١٢٨٠ .

(٩) السند ٢ / ٣٩٤ والضوء ١٠ / ٨٢ والبغية ١١٨ والبر ٢ / ٢٨٢ والكشف ١٥٨٥ .

(١٠) مقدمة المفهم للجاسر ص (س) .

١٠) « مختصر التلخيص القلمي في الفتح القلمي » .

وهو تلخيص لكتاب « عماد الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني الشافعي (٥١٩ - ٥٩٧ هـ) .

وسبب تأليفه أن سلطان اليمن إسماعيل الأشرف لمطلع على كتاب « الأصفهاني » المذكور ، فرآه - وهو كتاب تاريخ - محشواً بأشياء لا داعي لها من البلاغة وغيرها - على ما يقول :

« ووجدته كتاباً بفتون البلاغة حافلاً ، ولأساليب حسن التصنيف وبديع الترصيف كافلاً ، قلماً تُسبج على متواله ، أو وضع على مثاله ، أو سمحت قرينة بنظيره ، أو حيرت كَفَّ ذو براعة أو مفصل ذو براعة كتحيره ، لكن ظهر - بادئ ذي بدء - لئنه الوقاد ، ونظيره النقاد ، ولطف طبعه الذي يخضع له كل أديب وينقاد أن الكتاب محتاج إلى تلخيص . من حيث إنه يعلم التاريخ خصيصاً^(١) .

واستجاب لطلب سلطانه وإمامه ، وقام من فورهِ ليلخصه ويجرده من الفنون الأخرى التي بأصل موضوعه حتى كادت نواربه تحت التراب ، وتخفي وراءها مغزى الكتاب ، فجرده بما « كساه به مؤلفه من بدائع طباعه ، ونوابغ أسجاعه ، وترويح كلماته ، وترويح لقطاته » . بادئاً كتابه بترجمة لمؤلف الأصل .

١١) « المرقاة الألفية في طبقات الشافعية »^(٢) .

١٢) « المرقاة الوفية إلى طبقات الحنفية »^(٣) .

وهو كتاب مختصر في طبقات الأحناف ، قال مؤلفه - في أوله : « هذا مختصر أذكر فيه أسماء من تفقه بمذهب الإمام أبي حنيفة - رحمه الله - تعالى - أو صحبه أو روى عنه ، أو اعتزى إليه ، وقلده من أصحاب الفضل من عصره إل زماننا هذا على سبيل الإيجاز ، وأستمين بالله سبحانه وتعالى - في تيسر ذلك ، وهو حبي ونعم

(١) لوحة ٢ .

(٢) المكشف ص ١١٠٢ و ١٦٥٦ .

(٣) انظر المقدم ٢/ ٣٩٤ ، والفضوء ١٠ / ٨٢ والبيعة باسم « طبقات الحنفية » والمكشف ص ١٠٩٨ و ١٦٥٧ . وفي ٢٤٩ باسم « الألفاظ الحنفية في أشراف الحنفية » .

الوكيل^(١) .

بدأ كتابه - بأبي حنيفة - رحمه الله - ثم أتبعه بذكر المتأخرين بمذهبه على ترتيب
الهجاء المشرقي^(٢) .

قال صاحب القصد : « أخذها من طبقات الشيخ محيي الدين عبد القادر
الحنفي^(٣) » (- ٧٧٥ هـ) .

وفي الكشف : « في هامش نظم الجمان (في طبقات الأحناف لابن دقماق -
٧٩٠ هـ) بخط بعض العلماء أن الشيخ مجد الدين المختصر طبقات عبد القادر ، فهو
مختصر لا مبتكر ، لكنه زاد عليه قليلا^(٤) .

ولم يؤلف كتابه إلا في آخر حياته . ولهذا نجد فيه تراجم لتأخرين عاشوا إلى
نهاية للقرن الثامن وقد نقل عنه صاحب (الفوائد البهية في تراجم الحنفية في ترجمة ابن
الجوزي^(٥)) ونقل عنه أحمد تيمور في كتابه (نظرة تاريخية) كما يقول ذلك
بروكلمان^(٦) .

ومنه نسخة في دار الكتب المصرية تحت رقم ٤٦٤٧ (تاريخ) كتبت سنة
١٩٦٨ هـ ، وعندني صورة عنها .

ونسخة في مكتبة « رسول » تحت رقم ٦٧٢ وهي قديمة جدًا كتبت في عصر
المؤلف وعليها خطه ، وليس خطها بالجميل وعندني صورة عنها .

ونسخة أخرى تحت رقم (٦٧١/١) من مجموع تقع فيه ابتداء من ق (١) إلى
ق (٥٩٢) وقد كتبت سنة ١٩٨٠ هـ وخطها واضح مقروء ، وعندني صورة عنها .
ونسخة بالمدينة ذكرها بروكلمان .

(١) لوحة ٣ . (٢) ٣٩٤ / ٢

(٣) الكشف ص ١٠٩٨

(٤) ص ١٣٠

(٥) مقدمة تلويح الأدب ٢ . ٢٤٤

١٣) « المعانم المطابة في معالم طابة » .

طبع منه قسم المواضع بتحقيق الشيخ حمد الجاسر ، ولم يحقق الأقسام الباقية منه ،
ويزر عمله هذا بقوله :

« لقد كان الأول أن يطبع الكتاب كاملاً غير أن ما في الباب الأول منه من مصادمة
لرأي محققى العلماء كالإمام تقي الدين بن تيمية وغيره ، مما لا تتسع له صلور كثير
من القراء إلا بعد التعليق على الأحاديث التي وردت فيه ، ويان ما في بعض آراء مؤلفه
من خطأ ، وهذا ما حملنى على أن أدع هذا لأحد العلماء ، ومن ثم يجري طبعه ^(١) .

وقد ترك محمة أبواب من الكتاب وأبوابه - كما على :

- ١) في فضل الزهارة وآدابها وما يتعلق بذلك (من ق ٢ - ٣٢) .
 - ٢) في تاريخ البلد المقدس ، وذكر من سكنه (من ق ٣٣ - ٤٨) .
 - ٣) في أسماء المدينة (٤٩ - ٧٠) .
 - ٤) في الفضائل الماثورة لبناء المسجد ، ونار الحجاز وغيرها (٧١ - ١٢٠)
 - ٥) في ذكر أماكن المدينة - وهو هذا القسم المطبوع - وهو أطول أبواب الكتاب
(١٢٠ - ٢٢٨) .
 - ٦) في تراجم من أدركهم في المدينة أو أدركهم شيوخه (٢٢٩ - ٢٦٦) ^(٢) .
وقد علمت - أخيراً - أن الشيخ الجاسر يعمل على نشر الباب الأخير .
وقد ألف الكتاب سنة ٧٧٢ هـ حين زار للمدينة ، وحدد نظره فيما وضع على
ذكر معالم المدينة من تعليق وكتابة ، فلم ير كتاباً حاوياً يجمع تاريخها فهب ليضع كتاباً
جامعاً لما ذهب في كتب المتقدمين بندا ، متجنباً الإطناب ^(٣) .
- وقد نشر المحقق الجزء المذكور من الكتاب عن نسخته الرحيلة المحفوظة في مكتبة
شيخ الإسلام فيض الله أفندي في اسطنبول .

(١) مقدمة الجاسر ص ٤ ف ٤ .

(٢) مقدمة الجاسر ص (ع - ف) وانظر الورقة الأولى التي صورها الجاسر منها في مقدمته .

(٣) الورقة للصورة عن المخطوطة التي أثبتها المحقق في القصة . وهي ورقة الكتاب الأول .

(١٤) « مهيج الحرام إلى البلد الحرام »^(١) .

وهو كتاب « مكة » - كما يقول ذلك حمد الجاسر ، وورد ذكره في كتاب « المغام » بالاسم الأخير في صفحات ١٢٣ ، ٢١٩ ، ٣٠٠ ، ٣٥٧ من القسم المطبوع .

وذكر الشيخ الجاسر أن منه نسخة في إحدى مكتبات بغداد^(٢) وقد ذكر صاحب كتاب « الإعلام بأعلام بيت الله الحرام » أن للمجد رسالة في أسماء مكة ، وأحال عليها بقوله : « ولها « أمي » مكة » أسام كثيرة غير ما ذكرناه ، وللمجد الفيروزآبادي رسالة في أسمائها^(٣) . فقلعه هي .

(١٥) « نزهة الأذهان في تاريخ إصبيان »^(٤) .

(١٦) « النفحة العنبرية في مولد خير البرية »^(٥) .

(١٧) « الموصل والمني في فضائل منى »^(٦) .

وقد نقل عنه تلميذه الفاسي في العقد ٦/٣٢١ - ٣٢٢ ، ونقل عنه صاحب كتب « الإعلام بأعلام بيت الله الحرام » ص ٤٥١ .

(١) العقد ٢ / ٣٩٦ والضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ١٩٦٦ ول من ٢٠٤٨ « مهيج » بل « مهيج » .

(٢) مقدمة للمغام ص ٤٥٥ . (٣) ص ١٨ .

(٤) العقد ٢ / ٣٩٧ والضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ص ١٩٣٩ .

(٥) العقد ٢ / ٣٩٦ والضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ١٩٦٩ .

(٦) العقد ٢ / ٣٩٦ ونظر ص ٣٩٤ منه ، والضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ٣٠٧ ، ٢٠١٤ .

اللغة والأدب

- ١ (أسماء للحمد)^(١) .
- ٢ (أسماء للرداح في أسماء النكاح)^(٢) .
- ٣ (أسماء الطويل)^(٣) .
- ٤ (أسماء الغادة)^(٤) .
- ٥ (الإشارات إلى ما في كتب الفقه من الأسماء والأماكن واللغات)^(٥) .
- ٦ (أنواع الليث في أسماء الليث)^(٦) . وفي بعض المصادر « أسماء الليث »^(٧) .
وأشار إليه في كتابه « الفرر » بقوله :
« وله نهاء ألفي اسم ، أفردت لها كتابا حافلا بفوائد وشواهد ، وقد الحمد
والمنة »^(٨) .
- ٧ (تحبير الموشين في التصير بالسین والشین)^(٩) .
وقد ألفه للملك الأشرف إسماعيل « وسبب تأليفه قراءته على بعض مشايخه حديثا
فيه « التشميت » فخطقه بالسین والشین ، فسئل عن نظائره ، فعُدَّ بحسين منها من
ذاكرته ، واحترضه بعض السامعين ، وأنكروا أن يكون فيه أكثر من أربعة ألقاظ ، ثم
هب من غوره ، وجمعها في هذا الكتاب »^(١٠) .

(١) الضوء ١٠ / ٨٢ .

(٢) الفرر لوحة ١٥ وفي العقد ٢ / ٣٩٧ « أسماء البراج .. وفي الضوء ١٠ / ٨٢ « أسماء السراج . وانظر
البهية ١١٨ والكشف ٩٠ .

(٣) الفرر لوحة ١٧ وفيه : « وقد أفردت لأسماء الطويل كتاباً جليلاً » .

(٤) العقد ٢ / ٣٩٧ والضوء ١٠ / ٨٢ والبهية ١١٨ .

(٥) الأعلام ٨ / ١٩ وذكر أنه مخطوط .

(٦) العقد ٢ / ٣٩٧ والضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ١٨٦ وانظر ص ٨٧ - أيضا -

(٧) البهية ١١٨ (٨) لوحة ٣١ .

(٩) في العقد ٢ / ٣٩٥ « تحبير الموشين فيما يقال بالسین والشین » وانظر إنباء الفسر ٣ / ٤٩ والضوء ١٠ / ٨٢

والبهية ١١٨ والكشف ٣٥٤ ومجم للطبوعات ١٤٧٠ .

(١٠) انظر ص ٣ .

وقد طبع في الجزائر سنة ١٣٢٧ هـ . وقد حققه ونشره محمد بن أبي شنب^(١) وطبع في بيروت بالمطبعة الأهلية أيضا سنة ١٣٣٠ هـ .

(٨) «التحجير للكبير» .

وأشار إليه مصنفه في الكتاب الآنف الذكر حيث قال : «السبت والشبت - بكسر السين والباء الموحدة . آخره مثاه - فوفية ، وهو نبت معروف معرب شوذ ، ومنافسه كثيرة . ذكرتها في «التحجير الكبير»^(٢) .

فالظاهر أنه ألف هذه الرسالة قبل الرسالة السابقة ، ويطلب على الظن أنها فقدت للمهم إلا أن تكون هي المخطوطة في المكتبة البريطانية تحت عدد ٥٢٦ و (٣)^(٣) .

ولعل هذه الرسالة هي للقصيدة بقول السخاوي :

«أخذ ، عن البرهان الحلبي الحافظ ، ونقل أنه تصح لوهم الجمل لابن فارس في ألف موضع ، مع تعظيمه لابن فارس ، وثناؤه عليه»^(٤) .

(٩) «نخفة القماحيل فمن يسمي من الملاحكة والناس بإسماعيل»^(٥) .

(١٠) «ترقيق الأسئل لتصفيق العسل»^(٦) .

وأورد السيوطي ملخصه في الزهر ، فقال : هي هذه : المَسَل ، والمضْرَب ، والأضْرَبَة ، والضْرِب ، والشُّوب ، والدُّوب ، والحَيْب ، والتخْمُوت ، والنَّجْلَس ، والتُّوزس ، والأرْي ، والإنبواب ، واللَّوْمَة ، واليَم ، والنَّسِيل ، والتسيلة ، والطَّرْم ، والمِطْرَم ، والطرام ، والمِطْرَم ، والمدستشار ، والشَّهْد ، والشَّهْد ، والمِخْران ، والعُفافة ، والمُعْتَران ، والمادِّي ، والمادِّيَة ، والطن ، والطن ، والبَلَّة ، والبَلَّة ، والسُّوت ، والسُّوت ، والسُّوت ، والشَّراب ، والقرب ، والأَسُّ والصَّيب ،

(١) معجم المطبوعات ١٤٢٠ .

(٢) ص ١٣ . (٣) ص ١ وملا الكلام للسخاوي .

(٤) الضوء ١٠ / ٨٢ ونظر الكشف ١٦٠٤ - ١٦٠٥ .

(٥) العقد ٢ / ٣٩٦ والضوء ١٠ / ٨٢ والنبذة ١١٨ وفيها «من تسمى بإسماعيل» والكشف ص ٣٧٢ .

(٦) العقد ٢ / ٣٩٥ وفيه «... في تصفيق ...» وكلا في الكشف ٤٠١ والضوء ١٠ / ٨٢ وفي الكشف

ص ٣٤٤ و ٤٦٨ «تصفيق الأسئل في تفضيل العسل» وما أتت عن الزهر ١ / ٤٠٧ ، ولعل في القاموس

(عسل) : «وتردت لثامه (عسل) وأسماء كتابها»

والعَرَج ، واليَزَج ، وألعاب النحل ، والرَضاب ، ورَضاب النحل ، وجنى النحل ، وريق النحل ، وقِيء الزنابير ، والشُور ، والسَلوى ، ومُجاج النحل ، والثواب ، والحافظ ، والأمين ، والضَّخَل ، والشِّفاء ، والهِماتِيَّة ، واللَّوِاص ، والسَلِيق ، والكُرْسِيُّ ، واليَحِيد ، والسَلوانة ، والسُّلوان ، والرَّخْف والأَجْنَى ، والسُّلَاف ، والسُّلَاقَة ، والسَّرْو ، والشَّرْو ، والصَّمِيم ، والحُثُّ ، والصَّهْبَاء ، والخِيم ، والخُتْو ، والضَّج ، والسَكْدَى ، والرحيق ، والرَّحاق ، والصَّموث ، والمَجُّ ، والمَجَلَب ، والحَلَب ، والعَكِير ، والنحل ، والإصبيانية (١) .

قلت : وليست ثمانين - كما قال السيوطي - وإنما هي سبعة وثمانون .

قال السيوطي : « ما استولى أحد مثل هذا الاستيلاء ، ومع ذلك فقد فاتته بعض الألفاظ » (٢) .

واستدرك عليه اسمين ، هما : الصَّرْحَدِي والسَعَائِب (٣) .

وهذا الكتاب - كما يقول صاحب العقد : « ... كرلريس ، ألفها في ليلة عند ما سأله بعض الناس عن العسل ، هل هو فيء النحل أو تُحْرُؤها » (٤) .

ومنه نسخة في مشهد تحت رقم ٢٨٩ ، ذكرها بروكلمان . وقد بعثت إلى الملكية رسالة بواسطة مركز البحث فجاء الرد بأنها غير موجودة لديهم .

(١٩) « الجليس الأنيس في أسماء الخنلريس » (٥) .

وهو كتاب يبحث في أسماء الخمر .

ويوجد منه نسختان في دار الكتب المصرية تحت رقم ٥١١ و ٣٠٣ ونسخة في مكتبة البلدية بالإسكندرية تحت رقم ٣٢ .

وقد شاهد العزاوي إحدى نسختي القاهرة ، ونقل عنها أنه قال في أولها : « هذا

(١) الزهر ١ / ٤٠٧ - ٤٠٨ .

(٢) المصدر السابق ١ / ٤٠٩ .

(٣) المصدر السابق ١ / ٤٠٩ .

(٤) ٣٩٥ / ٢ .

(٥) للمقد ٢ / ٣٩٧ والضوء ١٠ / ٨٢ والهيئة ١١٨ .

كتاب وضعته لتعظيم الأمر في تحريم الخمر ، وبيان أسمائها وعدد أوصافها .
ورتب أسماءها على حروف المعجم ، وأهداها إلى السلطان شعبان بن السلطان
حسين بن الملك الفاصر محمد .

منه مخطوطة في دار الكتب المصرية بخط قديم سنة ٧٧٧ هـ مكتوب عليه : إنه
يرسم خزانة السلطان الملك الأشرف شعبان ، غلذ الله سلطانه (١) .

(١٢) « رسالة في معاني بعض الحروف » .

وهو عبارة عن تعريف بالحرف الهجائي ، ثم يجمع بالأصوات والحروف وأسماء
الأفعال والأصوات ، ويذكر معها - أحيانا بعض المعاني اللغوية .
تبدأ المخطوطة بـ « باب الألف اللينة » .

أ - حرف هجاء ويمد ، وبالمد حرف لنداء البعيد ، وأصول الألفات ثلاثة وتبعتها
البقيات : أصلية كألف أخذ ، وقطعية كأحمد وأحسن . ووصلية كاستخراج
واستولى ، وتبعتها الألف الفاصلة ، وتثبت بعد واو الجمع إلخ » .

وآخره : يا ويلتي آلد وأنا عجوز عقيم .. وباء الجزم المرسل : اقض الأمر ،
وتحذف ، لأن قبلها كسرة تخلفها ، وباء الجزم المنبسط رأيت عبد الله لم يسقط ، لأنه
لا خلف عنها » .

وهو كتاب جرد من المقدمات على غير عادة المؤلف . و لا يعلم أن يكون رسالة
صغيرة .

يوجد منها نسخة في مكتبة Kasi delectate تحت رقم ٦٦٤/٨ ضمن مجموع يقع
اجزاء من ق ٨٣ ب إلى ٨٨ ب . وقد وقفت على هذه النسخة . وقد وصل إلى
مؤخرأ صورة عنها .

ومنه نسخة أخرى في جامعة الرياض قسم المخطوطات . تحت رقم ٢٣٩٢ عام
وتحمل اسم « مقدمة في علم حروف الهجاء » وقد صنف في اللغة والنحو تحت رقم
٤١٥ م . ف . وعندى مصورة عنها .

(١) تاريخ الأدب ١ / ٥٤ .

(١٣) «الروض المسلوب فيما له اسمان إلى ألوف»^(١) .

وهو كتاب في المترادف . ومنه نسخة في لندن - برلين^(٢) .
وذكره المصنف في كتاب «الغرر المختلة»^(٣) . وكتابه (القاموس) في مادة
(يسكر) .

(١٤) «شرح مثناة قطرب النحوي» .

وسياتي الحديث عنها .

(١٥) «الغرر المختلة» والدرر المبتة «وسياتي الحديث عنها» .

(١٦) «القاموس المحيط» .

لشهرة الكتاب ، فلن أتحدث عنه ، ولن أعرف به ، وإنما سأشير إلى مصادر تلقي
أضواء كاشفة عليه :

(١) شرح ديباجة القاموس ومقلحته لتصر المحوريني .

(٢) المعجم العربي ٢ / ٥٧٥ - ٦٣٨ .

(٣) مقدمة الصحاح أحمد عبد الغفور عطار .

(٤) رسالة ماجستير كتبها عن القاموس محمد مصطفى إبراهيم رضوان ونوقشت
في دار العلوم سنة ١٩٥٦ م .

(٥) كشف الظنون ١٣٠٦ - ١٣١٠ .

(٦) تاريخ الأدب للجزاوي ١ / ٥٥ فما بعدها .

(١٧) كتاب «اللامع المعلم الصجاب للجامع بين المحكم والعياب» . وزيادات امتلأ بها
الوطاب ، واعتل منها الخطاب^(٤) ففائق كل مؤلف هذا الكتاب .

(١) الضد ٢ / ٣٩٤ و ٣٩٦ وإتياه الفهر ٣ / ٤٩ والضم ١٠ / ٨٢ والبنية ١١٨ والبر ٢ / ٢٨٢ والزهر

١ / ٤٠٧ وكشف الظنون ٩٢٠ .

(٢) مقدمة المحقق لكتاب البنية ص ١٧ .

(٣) ص ٣٢٧ من هذه الرسالة .

(٤) الضد ٢ / ٣٩٦ ونظر الضم ١٠ / ٨٢ والبنية ١١٨ والبر ٢ / ٢٨٢ ، والكشف ١٥٣٦ ومعجم

الطبعات ١٤٧٠ وذكره في الغرر لرحلة ٦ .

يقدر ثمانه في مائة مجلِّد ، كل مجلِّد يقرب من صحاح الجوهري في المقدر^(١) أكمل منه خمس مجلِّدات ، ثم شرع في مختصر من ذلك ، وأتمه في مجلِّدين ، رأساه القاموس^(٢) ، وهو الكتاب الذي سبق ذكره .

وقد اختصره بناءً على اقتراح وإشارة من الكرمالي^(٣) .

(١٨) « مزاد المزاد . وزاد المعاد في وزن بابت سعاد » شرحه في مجلِّدين^(٤) .

(١٩) « مقصود ذوي الألياب في علم الإعراب »^(٥) مجلِّد^(٦) .

(٢٠) « النخب الطرائف في النكت الشرائف »^(٧) .

وقد نظمه محمد بن الشُّمَّيْ (١ - ٨٢١ هـ) وشرح المنظومة ابنه تقي الدين

أبو العباس أحمد (ت ٨٧٢ هـ)^(٨) .

« كتب نسبت إليه »

(١) « إتهاج النفوس يذكر ما فات القاموس » .

نسبه إليه صاحب ربي الصادي^(٩) ، والمزوي . وقال : « ومنهم من ينسبه

لغيره »^(١٠) .

ويوجد في دار الكتب المصرية نسخة منه تحت رقم ١٨٥٠٠ عام (١٢٢٠

لغة) . وكتب على الصفحة الأولى منه « إتهاج النفوس يذكر ما فات القاموس » لبعض

العلماء (مطبوعة بمرسمة) وكتب للفيروزآبادي .

(١) مجلد ٢ / ٢٩٦ والكشف ١٥٣٦ .

(٢) الكشف ١٥٣٦ .

(٣) الضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ١٥٣٦ .

(٤) الضوء ١٠ / ٨٢ .

(٥) العقد ٢ / ٣٩٧ والبنية ١١٨ والبر ٢ / ٢٨٢ والكشف ١٨٠٦ .

(٦) الكشف ١٨٠٦ .

(٧) الضوء ١٠ / ٨٢ والكشف ١٩٣٥ .

(٨) الكشف ١٩٣٥ .

(٩) ص ٢٠ . (١٠) ترويع الألب ١ / ٦١ .

من للشئرى من حضرة حسين بك حنى ، ناظر مطبعة بولاق ، وأضيف فيها
٥ مارس ١٨٢٨ م . وعدد أوراقه ٦٨ .

أوله - بعد البسملة والحمد والصلاة : « ... وبعد فأني لما رأيت كثيراً ممن
لا توغل له في علم اللغة يعتقد أن القاموس قد أحاط باللغة ولم يبق ولم ينر أردت
التنبه على بطلان هذا الزعم بذكر شيء مما فاتته مع عدم الاستيعاب ، وسمّيته « ابتهاج
النفوس بذكر ما فات القاموس » وبالله المستعان وعليه التكلان ، إنه على ما يشاء قلير ،
وبعباده لطيف خبير .

باب الهزرة ، فصل الهزرة : الأبناء - بفتح ومدّ : موضع فيه يبر ... إلخ^(١) .

وفي الورقة الأخيرة منه : « هات في ماله : أصلح وأفسد . ضد . وهات برجله
التراب : نبشه ، وهات القوم : دخل بعضهم في بعض في الخصومة .

ثمّ بحمد الله - تعالى - وحسن توفيقه . وصلى الله على سيّدنا محمد النبي
الأمي وعلى آله وصحبه وسلم^(٢) .

والموجود قسم من الكتاب يحتوي على أبواب الهزرة والباء والتاء والثاء فقط .
والتأمل في الكتاب - يرى لأول وهلة أنه ليس للفيروزآبادي ، وإنما هو توفّر
آخر ، حيث سلاحظ :

أولاً : عدم استعمال مختصرات ورموز القاموس .

ثانياً : ذكره لبعض المصادر التي ينقل عنها ، والإكثار منها بالنسبة لما ذكر في
القاموس : إذ تختلف طريقتة في المصادر في هذا الكتاب عنها في القاموس .

ثالثاً : الاهتمام الكبير بالأعلام ، لا سيّما رجال الحديث بصورة أكبر مما فعل
صاحب القاموس .

رابعاً : توهيمه للقاموس . ونخطته في أحيان كثيرة . مثل قوله :

« والبرث : الرجل الذليل - بذال معجمة - والذي في القاموس بدل مهملة بدليل
وصفه له بالماهر » .

(١) ورقة (١) ب . (٢) ورقة (٦٨) .

إلى جانب ظواهر أخرى يشترك فيها مع القاموس مثل :

أولاً : الترتيب .

ثانياً : الاهتمام بالظواهر الجنسية .

على أنها لا تهض للرد على من شكك في صحة نسبتها إلى الفيروزآبادي والله أعلم .

(٢) « الفرائد » :

منه نسخة في المكتبة الظاهرية تحت رقم ٣٣١٧ عام ٦٥٣ أدب كتب على خلافه « كتاب الفرائد » للفيروزآبادي - رحمه الله - تعالي - وكلمة « للفيروزآبادي » حبرها يختلف عن حبر بقية العنوان ، وكتب عليها بخط حديث « ليس للفيروزآبادي » .
ويقع في ٦٧٢ ص من الحجم الصغير .

والذي يبدو - بل ربما يبلغ درجة القطع أنه ليس له لأسباب منها :

(١) لم أجد لهذا الكتاب ذكراً في كتب التراجم المحتملة التي ترجمت للفيروزآبادي واطلعت عليها .

(٢) أسلوب الكتاب يختلف عن أسلوب الفيروزآبادي .

(٣) مقدمة الكتاب تختلف عن مقلعات الفيروزآبادي التي درج عليها في مؤلفاته .

(٤) « مجمع السؤالات من صحاح الجوهري » :

كذا ذكره بروكلمان ، ونسبه إليه من قبله صاحب رأي الصادي ، وقال : « مجمع الأسئلة من صحاح الجوهري »^(١) ومنه نسخة في مكتبة كوبريل تحت رقم ١٥٧١ - بالأمثلة ، وقد وقفت عليها بنفسي ، ووجدتها تحمل اسم « سؤالات صاحب القاموس على مواضع من صحاح الجوهري » وهي ثلاثمائة وثمانون سؤالاً .

أوله : « ... الأبهة - كعباءة : القصبة جمع إباء ، هنا موضع ذكره كما حكاه ابن جنى عن سيويه لا المعتل كما توهمه الجوهري وغيره .
الأحبة

(١) ص ١٩ - ٢٠ .

وآخره : « هنا والمفاتيح : المطر لا للنظرة ، وغلط الجوهري . محمد الله -
سبحانه - على إمامه ، ونصلي على سيد الرسل ، وعلى آله وأصحابه أجمعين في سنة
١٠١٧ .

وعلى النسخة تعليقات كثيرة ، وهي في مجموع يقع في ٦٠ ورقة ، وهو يقع ابتداء
من ٥ إلى ٣٣ .

وبعده « المختار للمهذب من أخبار العرب » ، ولم أجد إلا نسخاً وتعليقات مفرقة ،
مأخوذة من كتب شتى ، ثم تبات للسؤالات .

وفي مكتبة « الشهيد علي باشا » نسخة أخرى تحت رقم (٣١٣) ضمن مجموع
يحتل فيه للمساحة ٤١ أ - ٥٣ ب أي ١٣ ورقة .

وعنوانه في هذه النسخة « اعتراضات العلامة صاحب القاموس على المولى العلامة
أبي نصر الجوهري في مواضع من الصحاح ، وهي تنيف على ثلاثمائة تقريباً » وكتب
عليه « ل غني زاده » .

وقد وقتت على هذه النسخة - أيضاً -

وليس صحيحاً نسبتها إلى الفيروزآبادي - كما ذكر بروكلمان - وإنما هو كتاب -
فيما يبدو - من جمع بعض المتأخرين . ولعله (غني زاده) المذكور قبل قليل وقد
تصفحت الكتاب ، فلم أجد فيه أثراً للفيروزآبادي إلا أن الكلام كلامه والجمع ليس
جمعه ، وهو عبارة عن استللال واستخراج لتوهمات صاحب القاموس للجوهري ،
وليس للمؤلف جهد أكثر من ذلك ، والله - سبحانه وتعالى - أعلم .

شعره :

ليس غريباً على الفيروزآبادي ، ولا على غيره ، ممن درس العروض : أوزانه
وزحافاته وعلله ، والقوالي : ردها وتأسيسها ، وسائر ما يتعلق بهما ، ليس غريباً عليه
أن يعدو على لغات من الكلمات اللغوية الوفيرة التي يحفظها ، فيصحبها بجانب بعضها ،
يراعي في ذلك الساكن والمتحرك ، واستقامة البيت ، وصحة وزنه وصحة نهايته
وقافيته ، ولا سيما - وهو عالم اللغة للمافظ الذي يحفظ الشوارد والنوادر ، ولا تند

عن ذهنه الأوابد ، ليس عربيا عليه أن ينظم لنا شيئا يسميه وأضرابه شعراً من قبيل
المجاز .

وقد أجرت سنة العلماء أن ينظموا بعض الآيات ، فصار هذا العمل تقليداً يرثه
اللاحق عن السابق ، ويعرّفه الماضي للآتي ، فوجدنا أنفسنا أمام شعر متهاقت ضعيف ،
تقرؤه ، فلا تُجسُّ منه بروح الشعر ، ونسمعه فلا يتر لسماعه وجدان .

ومن هنا شعر قاله الفخري زآبادي مفتخرا بقراءته صحيح مسلم في ثلاثة أيام :

قرأت - بحمد الله - جامع مسلم	بجوف دمشق الشام جوقاً لإسلام
عل ناصر الدين الإمام بن جهيل	بحضرة سُفَاظٍ مشاهير أعلام
وعم يتوفى الآله وفضله	لرأفة ضبط في ثلاثة أيام ^(١)

وله أبيات يظهر فيها التكلف ، والجري الخبيث فيها خلف بعض أنواع البديع ،
كقوله :

أحبنا الأماجد - إن رحلم - ولم ترعوا لنا عهدنا وإلا
نودّعكم ونودّعكم قلوبنا لعل الله يبعثنا وإلا^(٢)

قال القاسي : وهذان البيتان هما اللذان كتبهما عنه الصلاح الصفدي ، وسمعت
من يعتقد عليه قوله في آخر البيت الثاني ، وإلا ، بما حاصله أنه لم يتقدم له ما يوطئ
وأن مثل هذا لا يحسن إلا مع تقديم توطئة للمقصود . والله أعلم^(٣) .

وقد روى له تلميذه ابن حجر بعض أبيات ، لم أستطع تبين بعضها وقراءته في
المصوِّرة التي اطَّلعت عليها ، وهي أبيات غزلية مطلعها .

بدر يطوف مذ علامتك ابن بدر بالرقيب^(٤) .

وله في شوقه إلى مكة ، والتطواف ببيت الله ، والاستئناس بهواره :

(١) الشنرات ٧ / ١٢٠ .

(٢) المغد ٢ / ٤٠٠ والبنية ١١٨ والشنرات ٧ / ١٢٠ وروضات اللغات ٨ / ١٠٤ .

(٣) المغد ٢ / ٤٠٠ .

(٤) لرحمة ١٦٠ من معجم شيخ ابن حجر

شوقى إلى الكعبة الفراء قد زانا فاستحمل القلص الوخادة الزادا
واستاذن الملك المنعم زيد علا واستودع الله أصحابها وأولادها^(١)

وقد كتبها في رسالة كتبها وبعث بها إلى الأشرف إسماعيل ، يستأذنه فيها بالسفر إلى مكة للحج والجمول فقرة من الزمن ، وهذه الرسالة موجودة بأكملها في البئر^(٢) (ومن شعره أبيات وجدتها على كتابه المرقاة الوفية رقم ٦٧٢ السابق ذكرها منها :

كتاب أطلعه مؤنس أحب لي من الأنسة
وأدرسه فهرى القرو ن وأعظمهم دراسة

وله بجانب هذا نظم تعليمي ، يقصد به جعل الحن في صورة نظم ليسهل حفظه كما سبق في أرجوزته في علم الحديث ومصطلحاته التي تحدثت عنها في ص ٧٨ وأحيانا يقصد به حصر بعض الفرائد والشوارد ، وتقيدها بأبيات منظومة ليسهل حفظها - كما سيأتي في الأبيات التي جمع فيها ما كان جمعه على وزن فعال (انظر تص للفرر الثلاثة ص ٢٧٢) من هذا البحث .

وفعل ذلك في حصر مصطلحات مختصراته في القاموس ، حيث قال :

وما كان في القاموس رمز خمسة فميم لمعروف وعين لموضع
وجيم لجمع ثم هاء لقرية وللهلذ الدال التي أهملت فجع^(٣)

وله بعض أبيات في مدح بعض السلاطين ، كالسلطان الأشرف ، فقد مدحه ، بأبيات ذكرها في مقدمة القاموس . مطلعها :

مولى ملوك الأرض من في وجهه مقياس نور أهما مقياس
بَلَّرَ مُخَيًّا وَجِيهَ الْأَسْتَى لَنَا مغن عن القمرين والنيراس^(٤)

وكان ينظم الشعر باللحنين العربيّة والفارسية ، كما يقول صاحبه تقي الدين

(١) البئر ٢ / ٢٨٤ وري للصادي ص ١٣ .

(٢) البئر ٢ / ٢٨٣ - ٢٨٤ .

(٣) رى للصادي ص ١٨ .

(٤) القاموس ١ / ٦ .

وشعره فيه تنام ، وتكَلَّف واضح على حدِّ ما يقوله تلميذه القاسمى « وله شعر كثير ، في بعضه قلقٌ لجلبه ألفاظاً لغويةً عويصة^(٢) »

هذا عن شعره ، أمَّا كتابه الفنية فإنها كتابةٌ سقيمةٌ ، مَلَأها بالفريب الحوشي من الألفاظ . وجسم أسلوبه بالضحك ، وعدم تسلسل الفكرة - والتكرار الذي يأتي - ولا محل له - إلا حجة الإطناب ، والغلو في ممدوح ، والمبالغة والمغالاة في ممدوحيه ، حتَّى يوصل بعضهم إلى درجة الخلل الرزاق . تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ، وانظر - على سبيل المثال - مقدمته لكتابه « القاموس » ومقدمة كتابه « الفرر المثلثة والدرر المثلثة » .



(١) البر ٢ / ٢٨٢

(٢) العدد ٢ / ٣٩٧

الباب الثاني

التأليف في المثلثات

- الفصل الأول : نظرة في المثلثات ورائدها .**
- الفصل الثاني : مؤلفات عرف مؤلفوها .**
- الفصل الثالث : مؤلفات مجهولة المؤلفين .**

الفصل الأول

نظرة في المثلاث ورائدتها

ملهوم المثلاث :

يظن كثير من الباحثين أن للمثلاث صدارة عن « الألفاظ التي وردت على ثلاث حركات بمعنى مختلفة »^(١) وهو ظن - كما يظهر - تعوزه الدقة ، وينقصه الشمول والإحاطة بما تشمله هذه الكلمات عند المصنفين المتأخرين في هذا الفن .

ولعل مرجع هذا الظن هو الصورة التي يرون بها مثلث قطرب ، حيث قصر مثله على المختلف المعنى فقط ، وله عنده في ذلك ، إذ حق الكلمات المثلاة باتفاق المعنى أن تسجل في كتب اللغات ، فيقال إنها بالكسر لغة لأسد ، ، وبالضم لغة لهم ، وهكذا .

والتثني - كما يفهم من مثلثة قطرب - شامل الأسماء والأفعال بخلافًا للشيخ عبد الله كيون العالم للفرس المعروف الذي حاول أن يثبت أن فعل (عمر) دخيل على مثلثة قطرب ، حيث قال تعليقا على نظم البهنسي :

« فداره قد عَمَرْت ونفسه قد عَمَرْت
وأرضه قد عَمِرْت من بعد رسم خرب »

« يلاحظ أن المثلاث هنا من باب التفعّل لا من باب الاسم ، وأن اختلاف معاني ألفاظه باختلاف شكل عينه ، وربما كان هنا مما أدرج في النظم وشرح عليه الشارح وهو ليس منه »^(٢) .

والتثني - بمفهومه النهائي - يعني تحريك أحد حروف الكلمة نحو حرف الإعراب بحركات ثلاث قد تختلف في معانيها وقد تفتق ، فالتثني في الأسماء تحريك الفاء أو العين بالحركات الثلاث ... وقد ذكر الفهروزي أبدي كلمة (وراء) و (حوب)

(١) الأضداد ص ٨٨ .

(٢) اللام ص ١٢ .

و (حيث) ويُن أنه يجوز بنقلها على الضم والكسر والفتح ، وعلتها لهذا من التثنية المتفق المعنى .

والتثنية - في الأفعال - تحريك العين بالحركات الثلاث : الكسر والضم والفتح ، ولا يكون التثنية بغير العين .

وقد اقتصر قطرب في مثله على ما ثلث أوله ، حتى ظن عبد الله كقول أن التثنية خاص بتحريك الأول - كما هو ظاهر قوله : « هناك ألفاظ تشبه حروفها ويختلف شكل أولها باختلاف المعنى ، فالفتوح له معنى غير معنى المكسور ، والمضموم - كذلك - معناها غير معنى هذين ، وهي المعروفة بالثلثات ، واحدها مثلث » .

وهذا رأي لا يحتاج إلى نقاش وإنما أحيل على الكتاب الذي أقدمه ضمن الرسالة فالنظر في أي صحيفة من صحائفه تلحظ هذا الرأي ، وتبطله .

هذا ، وقد بدأ التأليف في هذا الفن على يد والده قطرب ، مقتصراً على التثنية الأول ، وكلمة واحدة من التثنية العيني وهو فعل (عمر) ومقتصراً على الأسماء ومشيراً إلى أن هناك مثلاً من الأفعال ، كما أنه اقتصر على المختلف دون المتشابه المتفق . كما مرّ ذكر ذلك .. وهذا ما أوقع الدارسين من بعده في اللبس وعدم إدراك وفهم التثنية بالمفهوم الذي وصل إليه هذا الفن في آخر مراحل تطوره .

وسيمرّ في أثناء البحث التثنية من الأسماء ، والتثنية من الأفعال ، والتثنية المتفق المعنى ، والتثنية المختلف ، وكل ذلك موضوعات ألف فيها المؤلفون إما مفردة وإما مجموعة مع غيرها من أصناف التثنية الباقية ..

أسباب التثنية وفوائده :

لتثنية الكلمة أسباب وفوائد ، تعطي اللغة غنى ، وقدرة على التعبير والقول ، والكلام طلاوةً وجمالاً ، والتكلم فسحةً وحرمةً ، وقدرة على التعمية والإلغاز ، والتأمل في التثنية يرى أن أهم فوائدها وأسبابها ما يلي :

١ (التوسع في المعاني : وجعل المعنى له أكثر من لفظ ، لصين المقائل على التعبير عما في نفسه ، فقد يعبر عليه نطق لفظ بحركة من الحركات ، فيلجأ إلى اللفظ الآخر ، لأنه أخف حركة على لسانه وأهسر نطقاً من غيره ، وهذا - ولا شك - تيسر أيما

وقد يقصد إلى سلوك طريق من طرق الفصاحة وأساليب البلاغة كالتهجيس والسجع وغيرهما من ضروب البلاغة ، وفنون التصير ، فيلجأ إلى استعمال الألفاظ المثلثة ، يحقق بها مقصوده . ويهجر بها عن مراده ، ولا أدل على ذلك من القسم الأول من الكتاب الذي ألقمه ضمن هذا البحث (لفرر المثلثة ..) ولذا أستغني عن إيراد أمثلة لما أراده وأقصده .

٢ (اختلاف المعاني : وهو بضد الأول ، أي أنه يفيد توسعا في المعاني وهذا أمر مقرر في اللغة .. وكل زيادة في المبنى تفيد زيادة في المعنى ، وكل تغير في صورة الكلمة يعطي معنى جديدا لها ، ولا شك أن بعض الحركات تزيد عن بعض ، وأن بعضها أخف أو أثقل من بعض ، كما أن بعضها يغير لبعض الآخر ، والمعاني تتوافق مع الحركات شدة وقوة وخفة وضعفاً ، واختلاف المعاني حسب الحركات أمر مقرر لا جدل فيه ولا مرأى ، وعليه فلم علم النحو ، وقام علم الصرف ، فالحركة في الكلمة تنقلها من معنى إلى معنى ، أو تعطى جزئية خاصة ، أو صورة أخرى من المعنى الكبير الذي يدل عليه اللفظ ، ويشعر به في مختلف صوره .

وعلماء (فقه اللغة) يفررون الاشتقاق الكثير الذي هو عبارة عن اشتراك في معنى أصلي بين كلمات حروفها الأصلية واحدة (كبحر ورحب وحم وريح وبرح) وعليه قامت كتب وألفت مؤلفات ترتكز على هذا الأصل ، فصاحب (معجم المقاييس) ألف كتابه على هذا الأساس ، فهو يورد الكلمات المشتقة أو الآيلة إلى أصل واحد ويورد معانيها ، ثم يقول في نهاية كلامه على المادة : والمائة تنور حول معنى كنا من المعاني .

فإذا كانت الكلمات مع اختلاف التقديم والتأخير والحركات والسكنات يجمعها معنى واحد على الرغم من هذه الاختلافات ، فكيف إذا كانت الكلمات مثابة وليس بينها اختلاف إلا في حركة توضع مكان حركة - مع الاحتفاظ بالترتيب والصورة الكلية للكلمة

وقد فطن لهذه القضية الإمام تقي الدين أحمد بن تيمية - في نص وجدته مع مخطوطة الإعلام لابن مالك برويه عنه تلميذه النجيب ابن القيم حيث ذكر أن شيخ الإسلام أبا العباس ابن تيمية - تغمده الله تعالى برحمته - ذكر فصلا نافعا في المناسبة بين اللفظ والمعنى ومناسبة الحركات بمعنى اللفظ ، وذلك أن علماء العربية يجعلون -

غالباً - الضمة التي هي أقوى الحركات للمعنى الأقوى ، والفتحة الخفيفة للمعنى الخفيف ، والمتوسطة للمتوسطة ، فيقولون : عَزَّ يَـعْزُ - يفتح للمعنى - : إذا صلب ، وأرضٌ عزاز صلبة ، ويقولون : عزَّ يَـعْزُ - يكسرهما : إذا امتنع . والمنتع فوق الصلب ، فقد يكون الشيء صلباً ، ولا يمتنع على كاسره ، ثم يقولون عَزَّه يَـعْزُّه : إذ غلبه ، قال الله - تعالى - : « وعزَّني في الخطاب » والغلبة أقوى من الامتناع ، إذ قد يكون الشيء يمتعاً في نفسه متحصناً عن غيره ، ولا يغلب غيره ، فالغالب أقوى من للمتع ، فأعطوه أقوى الحركات ، والصلب أضعف من المنتع ، فأعطوه أضعف الحركات ، والمنتع متوسط بين المرتبتين ، فأعطوه الحركة الوسط .

ونظير هذا قولهم : فجع - بكسر الذال - للمذبوح ، وكبح - يفتح الذال - نفس الفعل ، ولا ريب - أن الجسم أقوى من العرض ، فأعطوا الحركة القوية للقوى ، والضعيفة للضعيف ، وهو مثل قولهم : يَهَبُ وَيَهَبُ - بالكسر - للمهبوب ، وبالفتح - للفعل ، وكقولهم : « يَلْءُ وَيَلْءُ - بالكسر - : لما يملؤه الشيء . وبالفتح - : للمصدر الذي هو الفعل . وكقولهم : جِئْتُ وَحِئْتُ - بالكسر - لما كان قوياً متقلاً لحامله على ظهره ، وغيره - وبالفتح - لما كان خفيفاً غير متقل لحامله كحمل الحيوان . وحمل الشجرة به أشبه ، ففتحوه . وتأمل كونهم عكسوا هذا في المَجِبِّ والمُجَبِّ فالمكسور لنفس المهبوب إيناناً بخفة المهبوب على قلوبهم ولطف موقعه من أنفسهم .. » .

هنا ما وجدته من النص ، ويظهر أن النص له بنية .

والأمثلة عليه كثيرة ، فانظر للقسم الثاني من الكتاب .

والاختلاف في المعنى قد يكون اختلاف مابنة ، وقد يكون اختلافاً جزئياً داخل المعنى الذي يجمع حوله معاني الألفاظ الجزئية . والأول أمثله كثيرة ، وأما الثاني فمن أمثله : « الخيرة - بالفتح - والخيرة - بالكسر - والخوري والخوري : الاسم من قولك فلان خير الناس وخيرهم ، وفلانة خيرهم بتركها » .

وكما سبق من أمثلة لوردها ابن تيمية في النص السابق ، وانظر - أيضا - الضرس من ٤٦٣ والقس من ٥٠٢ والخيزرة من ٤١٤ والعملة من ٤٧٤ . وغيرها .

٣) وقد يكون التثني من فعل الواضع ، كما قالوا في المترادف إن من أسبابه :
« أن يكون من واضعين وهو الأكل - بأن تضع إحدى القبيلتين أحد الاسمين ، والأخرى
الاسم الآخر للمسمى الواحد من غير أن تشعر إحداهما بالأخرى ، ثم يشتر الوضعان ،
ويغني الوضعان ، أو يتيسر وضع أحدهما بوضع الآخر » (١) .

وبلاحظ أنه - كثيراً - ما يرد ، بل ينص على أن صيغة من صيغ التثني لفة لقبيلة
من القبائل ، ومن الأمثلة عليه : السبي ص ٢٩٧ السم ص ٢٩٧ والمضد : القطع
والإعانة ، والضرب على المضد ، ولفة في عضد - وبالكسر - لفة فيها - أيضا - من
عضد - ككتف - نقلت الكسرة من الضاد إلى العين .

٤) وقد يكون التثني راجعا لاختلاف المادة بأن تكون بعض صور الكلمة
من مادة والبعض الآخر من مادة أخرى ، كما في (ملاح) : في قول المصنف :

« المَلَّاحُ مفعول للسكان من لاح يلوح : سَطَعَ ، وبالكسر - جمع ملبح ، والريح
تجري بها السفينة ، وسانان الرمح والخلافة والسترة والمراضعة ، وأن تشتكي الناقة حياها
فتؤخذ خرقة ويطل عليها دواء لا يلمص على ليلها . والمَلَّاح - أيضا - أن تهب الجنوب
عقب الشمال ، والمَلَّاح - بالضم - : الملبح ، وعقب ملاحى أبيض طويل الحيات ،
ص ٥٢٢ .

٥) وقد يكون راجعا إلى التصريف القياسي كما في قول المصنف « المشق سرعة
في اللعن والضرب والأكل والكتابة ، وضرب من النكاح وتسريح الشعر ، وجذب
الشيء ليبتدئ . ومزق الثوب ، وبالكسر - : المَقْرَة ، وبالضم - : جمع الأمشق
والمشقاء لمن به تمشق وهو أن تصيب إحدى رجليه الأخرى » ص ٥٢٤ .

٦) وقد يكون راجعا إلى طلب بحفة في نطق الكلمة وأدائها ، كما في قول المصنف
« الجَنْزِر : قطع أصل الشيء ، وأصل الشيء - وبكسر - والاستئصال ومغرز العنق -
وبالكسر - الأصل - وبالضم : جمع جنزور ص ٣٨٥ « ومثلها كل كلمة على وزن
(فعول) جمعت على وزن (قُئِل) يخفف إلى وزن (قُئِل) .

(١) الزمر ١ / ٤٠٥ - ٤٠٦

قطرب^(١) : محمد بن المستنير بن أحمد ، أبو علي (ت ٨٢٠٦) مولى مسلم
ابن زياد . التحويّ اللغوي ، من أهل البصرة ، وأحد أئمتهم ، أخذ النحو عن سيوه .
وعيسى بن عمر ، وجماعة من علماء البصرة .

ولقبه سيوه بـ (قطرب) ، لأنه كان يكر إليه للأخذ عنه ، فإذا خرج سحراً
رآه على بابهِ ، فقال له يوماً : ما أنت إلا قطرب ليل ، والقطرب : قُوَّةٌ تَدْبُ ولا
تفتر ، فلقب بذلك^(٢) .

وكان معترلاً . تلمذ على إمام المعتزلة - في وقته أبي إسحاق النخعي ، وأخذ عنه
مذهبه ، ولما صنف كتابه في التصور أراد أن يقرأه ، في الجامع فخاف من العامة
وإتكارهم عليه ، لأنه ذكر فيه مذهب أهل الاعتزال ، فاستعان بجماعة من أصحاب
السلطان ليحسبوا من قراءته في الجامع^(٣) .

وله مصنفات عديدة . وصل إلينا بعضها ، وقد سائرها ، وتدل عناوين كتبه
على طرافة وتعميد في الموضوعات التي يحاول أن يطرقها ، وكثير من موضوعات كتبه
كان رائداً في الفكرة التي تحملها ، والقضية التي تعالجها .

واليك قائمة مصنفاته :

(١) معاني القرآن .

(١) مصادر ترجمته : أخبار الصحابة البصريين ٢٨ ، الكامل ٢٠٤ / ٥ ، تلويح أبي الفداء ٢٨ / ٧ ، وفيات
الأعيان ٣١٢ / ٤ - ٣١٣ ، الفلوات ١٥ / ٢ - ١٦ ، طبقات ابن قتيبي شعبة ٢٥٩ + فهرست
لابن قديم ٥٨ ، لسان الميزان ٣٧٨ / ٥ - ٣٧٩ ، مراتب الصحابة ١٠٩ ، مرآة الجنان ٢١ / ٢ ، الزهر
٤٠٥ / ٢ ، مجمع الأدياء ١٩ / ٥٢ - ٥٤ ، نزهة الألباء ١١٩ - ١٢٠ ، نور القيس ١٧٤ - ١٧٨ ،
اللبنة ٢٤٧ - ٢٤٨ ، مفتاح السعادة ١ / ١٦٠ - ١٦١ ، نشأة النحو ٩١ - ٩٢ ، بغية الوعاة ١٠٤ ،
تلويح بطلان ٢٩٨ / ٣ - ٢٩٩ ، ابن كثير ١٠ / ٢٥٩ ، تنبيه الزمري ١ / ٣٠ ، روضات الجنات
٢٦٥ - ٢٦٦ ، طبقات الزبيدي ٩٩ - ١٠٠ ، طبقات المفسرين للعلوي ٢ / ٢٥٤ - ٢٥٥ ، كشف
الظنون ١١٥ ، ٧٢٣ ، ١٢٠٤ ، ١٢٣٢ ، ١٤٤٧ ، ١٤٥١ ، ١٤٧٢ ، ١٥٨٧ ، ١٧٣٠ ، ١٩٨٠ .

(٢) وفي اللسان (قطرب) : « القطرب قُوَّةٌ كانت في الجاهلية ، يزعمون أنها ليس لها قرار الله ، وقيل :
لا تخرج نهارها شيئاً ، وفي حديث ابن مسعود لا تعرف أحدكم جيفة ليل قطرب نهار ... وحكى ثعلب :
أن قطرب الخفيف وقال على إثر ذلك إنه قطرب ليل ، فهذا يدل على أنها قُوَّةٌ ، وليست بصفة كما
زعم ... والقطرب ذكر النيران ، فليث : القطرب والقطروب : الذكر من السعال ... »

(٣) مجمع الأدياء ١٩ / ٥٢ .

- (٢) غريب الحديث
 - (٣) إعراب القرآن .
 - (٤) الرد على الملحدين في متشابه القرآن .
 - (٥) متشابه القرآن .
 - (٦) كتاب القِرْقِي .
 - (٧) كتاب الاشتقاق .
 - (٨) كتاب الأضداد .
 - (٩) كتاب فَعَلَ وَأَفْعَلَ .
 - (١٠) كتاب التوابع ..
 - (١١) كتاب الأصوات .
 - (١٢) كتاب الأزمنة .
 - (١٣) كتاب القوالي .
 - (١٤) كتاب خلق الإنسان .
 - (١٥) كتاب خلق الفرس .
 - (١٦) كتاب الحمزة .
 - (١٧) كتاب العِلَل في النحو .
 - (١٨) مجاز القرآن .
 - (١٩) للمصنف الغريب في اللغة .
 - (٢٠) ما عطف فيه الإنسان الهمزة .
 - (٢١) غريب الأثر .
 - (٢٢) كتاب الصفات .
 - (٢٣) الخليل ، وسيأتي الحديث عنه ص ١١٢ فما بعدها .
- وكان له إلى جانبه العلمي جانب أدبي رائع ، إذ يقول شعراً يرتفع به إلى مصاف
فحول الشعراء المعاصرين له رقة وسلاسة ، وعذوبة لفظه ، وجودة فكر .
- وقد أورد له صاحب (نور القبس) بعض النماذج التي تشهد بذلك . ومنه قوله .
- إن كنت لست معي فالذكر منك معي قلبي يراك إذا ما غبت عن بصري

فالتَّعِينِ تَبْصِرَ مِنْ تَهْوِي وَتَفْقِدِهِ وَنَظَرَ الْقَلْبِ لَا يَخْلُو مِنَ الذِّكْرِ^(١)
 وَمِنْ شَعْرِهِ فِي التَّذْكَرِ بِالْمَوْتِ ، وَالْإِنْتِقَالِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى الْآخِرَةِ وَيَبَيِّنُ خُرُوبَ الدُّنْيَا ،
 وَأَنَّهَا قَاطِعَةٌ لِلْأَمَالِ ، قَوْلُهُ :

لَقَدْ غَرَّتِ الدُّنْيَا رِجَالاً فَأَصْبَحُوا بِمَنْزِلَةِ مَا بَعْدَهَا مَتَحَوُّلٌ
 فَسَاخَطَ عَيْشَ مَا وَثَّلَ غَيْرُهُ وَرِاضَ بَعِثَ غَيْرِهِ سَيِّدَلٌ
 وَهَالِغَ أَمْرِ كَانَ بِأَمَلٍ غَيْرِهِ وَمَصْطَلَمٌ مِنْ دُونَ مَا كَانَ بِأَمَلٍ^(٢)
 وَتَنَسَّبَ إِلَيْهِ مَرْتِيَةٌ رَائِعَةٌ :

لَهْفِي عَلَيْكَ لِلهَفَةِ مِنْ خَالِفِي كُنْتُ الْجَبْرِ لَهَا وَلَيْسَ بِجَبْرِ
 أَمَّا الْقُبُورُ فَأَيُّنَّهِنَّ أَوَانِسٌ بِجِوَارِ قَبْرِكَ وَالنَّيَّارِ لِمَسُورِ
 عَمَّتْ صِنَائِعُهُ فَعَمَّ مَصَابِعُهُ فَالْنَّاسُ فِيهِ كُلُّهُمْ مَأْجُورُ
 وَالنَّاسُ مَا تَمَّحَمُّ عَلَيْهِ وَاحِدٌ فِي كُلِّ دَارِ رِنَةٍ وَزَلَمِ
 عَمَّتْ مَصِيبَتُهُ فَصَارَتْ أَسْوَةٌ لِلنَّاسِ كَلِّهِمْ قَلْبِي صَبُورُ
 بِنِي عَلَيْكَ لِسَانٌ مِنْ لَمْ تَوْلَهُ خَيْرًا لِأَنَّكَ بِالنَّشَاءِ جَلِيمِ
 رَدَّتْ صِنَائِعُهُ عَلَيْهِ حَيَاتِهِ فَكَأَنَّهُ مِنْ نَشْرَهَا مَنَشُورُ^(٣)

وَلَهُ قَصِيدَةٌ طَوِيلَةٌ يَبْلُغُ عِدَدَ أَبْيَاتِهَا خَمْسَةَ وَسِتِينَ بَيْتًا ، تَتَاوَلَتْ فِيهَا أَعْلَامُ النُّبُوَّةِ ،
 فَذَكَرَ فِيهَا كَثِيرًا مِنْ مَعْجَزَاتِهِ - ص ٥٤ - وَعِلَامَاتِ نُبُوَّتِهِ قَالَ فِي مَطْلَعِهَا :

حَمَلْتِ إِلهِي وَامْتَدَحْتِ نَبِيَّهُ نَبِيَّ الْهَدْيِ الْهَادِي وَآيَاهُ أَحْمَدُ
 تَوَحَّدَ فِيهِ بِالصَّنِيعَةِ إِنَّهُ بِكُلِّ جَمِيلٍ بَادِعٌ تَوْحِيدُ
 إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ مَتَا نَحْبَةٍ وَصَلَّى عَلَيْكَ الْعَاهِدُ الْمُتَهَجِدُ
 فَأَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ هَادٍ وَمُهْتَدٍ نَبِيَّ هُدًى لِلْأَنْبِيَاءِ مُؤَيَّدُ
 وَقَدْ قَالَ حَسَانٌ فِي الشَّعْرِ شَاهِدُ تُجَدِّدُهُ الْأَيَّامُ يَرُوي وَيُنَشِّدُ^(٤)

(١) نور القبس ١٧٥ ومعجم الأدياء ١٩ / ٥٤ ووفيات الأعيان ٤ / ٣١٣ .

(٢) معجم الأدياء ١٩ / ٥٤ .

(٣) نور القبس ١٧٥ وفيه : ١ وديوان قطرب في مرثيته محمد بن منصور ، وقيل لكثير في عمر بن عبد العزيز ،

وقيل لبعض الأعراب ، فذكر القصيدة : (٤) القصيدة كاملة في نور القبس ١٧٥ - ١٧٨

ومن قرأه مطلع هذه القصيدة ، وقرأه بقيتها يمين لنا أن قطرباً من أوائل الذين أشادوا بمناقبه - **عنه** - ومدحوه .

ويحاز مدحه من مدح غيره أنه لا غلو فيه يخرج به عن الحق إلى دائرة الغلو والإطراء ، ولا يعلو مدحه أن يكون ذكراً لبعض معجزاته ، وبعض علامات نبوته **(عنه)** ولعلّ هنا من أثر اجترائه ، والمحرلة لهم اهتمام بمثل هذه الموضوعات كأعلام النبوة والمعجزات ، وإعجاز القرآن .

عنه بالأمرء :

طرق قطرب أبواب السلاطين ، وحشي مجالسهم ونلواتهم ، وأخذ حياتهم وعطايهم ، وكان من الخلفاء الذين كان لهم معه صلة ود هارون الرشيد الذي اختاره ليحمله مؤقّلاً ومعلّماً لابنه الأمين ثم أبعدته ، على إثر تهمة أخلاقية ، فطلقه أبو دلف القاسم بن عيسى صاحب الكرخ وأعمال الجبل ، وأحد قواد المأمون فالمتحصم من بعد (ت ٢٢٦هـ) لتأديب أبناؤه .. ثم ورثه من بعده ابنه الحسن في تعليمهم وتأديبهم ، وجررت له قصة مع القائد أبي دلف ، فقد حضر يوماً معه بعض الحروب فجاءه سهم في رأسه ، فحمل مشياً عليه . فجمع للتطيين ، وأمرهم بإخراج السهم من رأسه ، فقالوا : إن أخرج السهم ولم يخالطه الدماغ عاش ، وإن كان قد خالطه لم يعيش ، ففتح ابن قطرب عينه ، وقال : اتزعوه فلو كان في رأسي دماغ ما حضرت هذا الموضع قال أبو دلف من قصيدة :

وليشكرن أبو علي قطرب	عني يدا بيضاء غير عظام
ردّي عليه فاه بعد ثوائه	رهناً لكل مهتد قصام
لي حين لا تمدي عليه دفاتر	مرسومة بهروقش الأقسام
لا النحر ينغمه ولا إيقانه	علم العروض وملعب النظام ^(١)

وقد جالس الخلفاء ، ونادمهم ، فكان جليسا للرشيد . فقد روى حكاية عن الثراء مع الرشيد ، فقال :

(١) نور القيس ١٧٤ .

« دخل الفراء على الرشيد ، فكلم بكلام ، لحن فيه مرات ، فقال جعفر بن يحيى البرمكي ، إنه قد لحن - يا أمير المؤمنين - فقال الرشيد للفراء : أتلحن ١٩ فقال للفراء : يا أمير المؤمنين إن طباع أهل البلو الإعراب ، وطباع أهل الحضرة اللحن ، فإذا تحفظت لم ألحن ، وإنا رجعت إلى الطبع لحت فاستحسن الرشيد قوله »^(١) .

أقوال العلماء فيه :

عاش قطربٌ عصر الرواية ، فشأفه الأعراب . وأخذ عنهم اللغة مباشرة ، ولم يأخذها من صحيف كما أخذها من بعده ، ولهذا فما ينقله له أهميته ، وله وزنه غير أنه يؤسفنا أن نقول : إنه قد طعن في ثقته وروايته ، وأتهم بالكذب والتريد على الأعراب .

ومن جملة المرحومين له أبو منصور الأزهرى صاحب التهذيب (٢٨٢ - ٣٢٧٠) فقد قال بعد أن أورد طبقات اللغات من الرواة اللغويين :

« وإذا فرغنا من ذكر الأبيات المتقين ، واللغات الميزيين من اللغويين وتسميتهم طبقة طبقة .. فلنذكر بعقب ذكرهم أقوماً اتسموا بسمة المعرفة وعلم اللغة ، وألفوا كتباً أودعوها الصحيح ، والسقيم ، وحشروها بالمزال المنقذ والمصحف المنير الذي لا يتميز ما بصح منه إلا عند النقب الميز ، والعالم الفطن ، لنحتر الأعمار اعتماد ما دونوا ، والاستقامة إلى ما ألفوا »^(٢) .

وذكر منهم الليث ، ثم قال :

« ومن نظراء الليث محمد بن المستنير المعروف بقطرب ، وكان متهما في رأيه وروايته عن العرب . أخبرني أبو الفضل المنفري أنه حضر أبا العباس أحمد بن يحيى ، فجرى في مجلسه ذكر قطرب . فهجته ولم يعأ به »^(٣) .

« وكان أبو إسحاق الزجاج يهجن من مذاهبه في النحو أشياء نسيه إلى الخطأ

(١) وفیات الأعيان ٦ / ١٧٧ .

(٢) مقدمة التهذيب ١ / ٢٨ .

(٣) مقدمة التهذيب ١ / ٣٠ ، وفي لسان الميزان ٥ / ٣٧٩ ، ولم يوثق ، بدل « ولم يعأ به » ، وأبو الفضل

هو المراد صاحب شامل والفاخر في المصادر والأضال توفي سنة (٣٢٩ هـ)

فيها .

وقال يعقوب بن السكيت (ت ٨٢٤٤) كُتبت عن قطرب قسطراً لم تبين أنه يكذب في اللغة فلست أذكر عنه شيئاً^(١) .

وقال أبو زيد : « قطرب وأبوه محترجان »^(٢) .

وقال الزبيدي : « كان موثقاً فيما يحكيه »^(٣) وكنا قال الخطيب البغدادي^(٤) .

وقال الفهرورزآبادي : « كان عالماً ثقة ، روي عنه الجلة »^(٥) .

وقال الداودي : « لم يكن ثقة »^(٦) .

وقال السيوطي : « كان حافظاً كثير النوادر والغرائب »^(٧) .

وقال ثعلب : « كان قطرب معتزلاً ، يقول بالقدر ، نقله أبو عمر المزاهد وغيره

عن ثعلب »^(٨) .

كناه ونسبه إليه :

يجمع مؤرخو اللغة - فيما أعلم - أن قطرباً أول من طرق باب التأليف في المثلثات . قال صاحب وفيات الأعيان :

« وهو أول من وضع المثلث في اللغة ، وكناه - وإن كان صغيراً - لكن له فضيلة السبق »^(٩) .

وقال صاحب الشنرات : « وهو أول من وضع المثلث في اللغة »^(١٠) .

وفي كشف الظنون : « المثلث في اللغة أول من وضع فيها أبو علي محمد بن المستنير

(١) نور القيس ١٧٨ وفي اللسان ٥ / ٢٧٩ عن ابن السكيت ، قال : عندي عن قطرب قسطراً ما أجزئني

أن أروي عنه منه شيئاً . ٨٠١ . (٢) نور القيس ١٧٨ .

(٣) ابن قاضي شهبة ٢٥٩ .

(٤) تلخيص بن باد ٢ / ٢٩٨ .

(٥) البهجة ٢٤٧ .

(٦) مراتب النحويين ١٠٩ وطبقات المفسرين ٢ / ٢٥٥ .

(٧) الزهر ٢ / ٤٠٥ .

(٨) لسان اللغزان ٥ / ٢٧٩ .

(٩) ١١٠ / ٢ .

(١٠) ٢١٢ / ٤ .

المعروف بقطرب^(١) .

ويكاد اسم قطرب يقترن بالثلثات فما يفارقها ، وما يذكر إلا وتذكر معه وما تذكر إلا واسم قطرب يسبق للذاكرة واللسان .

وقد نسب إليه هذا الكتاب صاحب معجم الأدباء^(٢) وإتياء الرواة^(٣) . ووفيات الأعيان^(٤) ، وابن كثير في تاريخه^(٥) ، والسيوطي في البنية^(٦) ، والداودي في طبقاته^(٧) ، وابن قاضي شهبة^(٨) ، وصاحب الثمرات^(٩) ، وقبل هؤلاء جميعا نسب إليه عمدة الباحثين في إثبات نسبة الكتب إلى مؤلفيها صاحب الفهرست ابن النديم^(١٠) .

وقد شكك المستشرق إدوارد فلمار بنسبة هذا الكتاب إلى قطرب ، يقول بروكلمان عرضاً لرأيه : « كتاب الثلث في صيغ قتل - بالفتح والكسر والضم - من أصل واحد مع اختلاف المعاني ، وهو - كما يقول فلمار - في مقامة نظمه - من وضع أحد المتأخرين »^(١١) .

وهذا كلام متفانت ، قد قاله المستشرق عن غير روية ، وعن غير بحث علمي آتاه إلى هذا الإنكار .

وهو قول مردود على صاحبه ، لأنه باطل صراح ، والذي يدلنا على أن الكتاب لقطرب هو تلك الأسانيد التي وصل إلينا بها ، وهي أسانيد قوية لطائفة من أعلام المؤلفين ، وحسبنا في صحة نسبه إليه اعتراف الميرد بتلك النسبة ، واعتراف أبي بكر الأنباري ، وأبي علي الفخالي .

وكتاب قطرب هذا من الكتب التي حملها أبو علي الفخالي من المشرق إلى الأندلس فتاقل علماء الأندلس الكتاب ، كإبراهيم بن كابر ، فقد جاء في فهرس ابن خيبر الإشبيلي

(٥٠٢ - ٥٥٧٥) :

(١) ١٥٨٦ / ٣ .	(٢) ٢٢٠ / ٣ .
(٢) ٥٣ / ١٩ .	(٣) ٢٥٩ / ١٠ .
(٤) ٣١٢ / ١ .	(٤) ٢٥٥ / ٢ .
(٥) ١٠٤ .	(٥) ١٦ / ٢ .
(٦) ٢٥٩ .	(٦) تاريخ الأدب ١٤٠ / ٢ .
(٧) الفهرست ٥٨ .	

« كتاب المثلث تأليف أبي علي محمد بن المستنير النحوي المعروف بقطرب ، مولى سلم بن زيادة - رحمه الله - حدثني ابن الشيخ الفاضل أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن ابن معمر^(١) - رحمه الله - قراءة مني عليه بمتزلة قال حدثني به الوزير أبو بكر محمد ابن هشام بن محمد المصحفي^(٢) قراءة عليه ، قال : حدثني به الشيخ أبو الفتح ثابت ابن محمد الجرجاني^(٣) ، قراءة مني عليه في حصن البونث^(٤) سنة ٤١٣ هـ مع زوائد أبي حبيب تمام بن عبد السلام اللخمي على مثلث قطرب ، قال أبو بكر المصحفي : وحدثني به - أيضا - أبي - رحمه الله ، وأبو الحسن علي بن محمد بن أبي^(٥) الحسن قالوا : حدثنا القاضي : أبو القاسم خلف بن سليمان بن عمرو المعروف^(٦) بيقيل والوزير صاحب الشرطة أبو القاسم أحمد بن أبان بن سيد^(٧) ، والشيخ الأديب أبو عمر أحمد بن عبد العزيز بن أبي الحباب^(٨) ، قالوا كلهم : حدثنا أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي^(٩) عن أبي بكر محمد بن القاسم بن محمد

- (١) للمصحفي ، من أهل مكة ، كان من أهل العلم والنضل والدين والخلاف والتصون توفي سنة ٥٢٧ هـ ترجمته في الصلة ٢ / ٥٨٢ .
- (٢) من أهل قرطبة ، كان حافل الأدب ، جسع للقرعة ، من بيت نباعة ووجاعة ، روى عنه صاعد اللغوي وغيره ، كان من السطرين بالأصب ، للفقيهين حل طلبه منذ عمره ، وكان ذا صباه وجلالة ، ولد سنة ٥٣٩٢ هـ وتوفي سنة ٤٨١ هـ . ترجمته في الصلة ٢ / ٥٥٦ - ٥٥٧ .
- (٣) قدم الأندلس سنة ٤٠٦ هـ وجمال في أقطارها ، وكان إماماً في القرية وعلم الأدب ، أخذ العلم ببغداد ولد سنة ٣٥٠ هـ وتوفي سنة ٤٣٤ هـ ابن بطرس بن جوس أمير صنهاجة جهمة تأمره مع ابن عمه عليه . ترجمته في الصلة ١ / ١٢٣ .
- (٤) بالأندلس (منجم البلدان ١ / ٥١١) .
- (٥) من أهل قرطبة ، كاتب مشهور بالأدب والشعر ، وله كتابات في التسميات من أثمار الأندلس وكان في النبوة العامرية ، وعاش إلى أيام القشتة ، روى عن صاعد . ترجمته في الصلة ٢ / ٤١٢ - ٤١٣ .
- (٦) الوزير الصنهاجي ، لم القرطبي ، كان محوياً لغوياً شاعراً ، حسن الخط ، ولي قضاء شنونة والجزيرة وتوفي بقرطبة سنة ٣٩٨ هـ . ترجمته في المبهة من ٢٤٢ .
- (٧) عالم فاضل لغوي ، وكان متباً بالأدب واللغات وروايتها وتصنيفها ، مقفلاً في سرفها وإتقانها . له (كتاب العالم) و (العالم والمعلم) توفي سنة ٣٨٢ هـ . ترجمته في إنباه الرواة ١ / ٣٠ - ٣١ .
- (٨) من أهل القرية والأدب ، وكان لسطناً مقلماً لإقامة هذا الشأن ، وآية من آيات ربه في التفضيل في غير تلك من أسوره ، ومن نحة النبوة الطمرية توفي سنة ٤٠٠ هـ . ترجمته في إنباه الرواة ١ / ٣٧ - ٣٨ .
- (٩) إسماعيل بن القاسم بن عمرو ، صاحب (الأمالي والبرادر) توفي سنة ٣٥٦ هـ ترجمته في إنباه الرواة ٢٠٩ / ٢٠٤ / ١

ابن بشار الأتباري^(١) وأبي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي^(٢) ، قال أبو بكر بن الأتباري : حدثني أبي^(٣) - رحمه الله - عن محمد بن حكيم^(٤) عن قطرب . وقال ابن درستويه : حدثني أبو العباس محمد بن يزيد الميرد^(٥) عن علي^(٦) ابن قطرب عن أبيه قطرب مؤلفه^(٧) .

ولا أدري ماذا يقول هذا المستشرق لزاء هذه المصادر التي أثبتت هذا الكتاب ونسبته إليه ، وقرنت اللطائف باسم قطرب ، فلا يذكر أحدهما إلا ويهادر إلى اللحن الآخر .

ولا أدري ما سيكون موقفه لزاء هذا السند الذي يصل الكتاب بمؤلفه بسند ، رواه من رجال اللغة ، ومن أمة علومها .

إنها عادة للمستشرقين التي لا تألو جهداً في التشكيك بكل ما يمس تراث المسلمين . وقيل أن يقول قائل ، ولعل أن يتخذ متقداً ، أقول : إن كان يقصد بقوله « إنه من وضع أحد التأخرين » - وهذا ما أستجده - إن كان يقصد للنظومة الموجودة التي تنسب إلى قطرب ، فإنني أقول : إن هذا الكلام له وجهة كبيرة على رغم استجمادي لأن يقصده - لأن هذه للنظومة لا تصح نسبتها إلى قطرب ، وإنما هي لسديد الدين المهلبى . وسأأتي الحديث عنها في موضعها .

وانطلاقاً من هذا يبقى علينا البحث وتحديد الصورة التي ألف عليها قطرب كتابه ، لأن النظم - كما ذكرنا - لا يصح .

- (١) كان صلواً فاضلاً دينياً عبيراً من أهل السنة صنف كتباً كثيرة في علوم القرآن وغريب الحديث والشكل والوقف والابتداء تولى سنة ٢٢٧ هـ . ترجمته في إنباء الرواة ٢ / ٢٠١ - ٢٠٨ .
- (٢) نحوي جليل القدر مشهور بالذكور جيد التصنيف ، كان نظاراً ، شديد الانصراف للمعب البصريين في اللغة والنحو ولد سنة ٢٥٨ هـ وتوفي سنة ٣٤٧ هـ . ترجمته في إنباء الرواة ٢ / ١١٢ - ١١٤ .
- (٣) كان صلواً أميناً عالماً بالأدب موثقاً في الرواية . تولى سنة ٣٠٥ هـ . ترجمته في إنباء الرواة ٢ / ٢٨ .
- (٤) لم أجد له ترجمة .
- (٥) ولد سنة ٢١٠ هـ وتوفي سنة ٢٨٥ هـ . ترجمته في إنباء الرواة ٢ / ٢٤١ - ٢٥٢ .
- (٦) لا أعلم له ترجمة .
- (٧) فهرست ابن خرداذبه ٣٦١ - ٣٦٢ هـ .

وعندي نسخة من مثلثات قطرب تدلّ على أن مؤلفها لغوي ، عصر الرواية ،
وسمع الأعراب ، يورد اللفظة ويورد معناها ، ثم يورد الشاهد على هذا المعنى من القرآن
المكريم أو الشعر العربي الذي لا يلتزم فيه بعصر الاحتجاج بل قد يشهد بشعر لأبي
الحامية والعتابي .

ويبلغ عدد الكلمات في هذه المثلثة ثلاثين كلمة . هي بالترتيب :

الضمر ، السلام ، الكلام ، الحلم ، الحجر ، اللعوة ، السبت ، الحرّة ، السهام ،
الشرب ، الخرق ، الشكل ، الرقاق ، عمر ، الطلا ، الصرة ، اللاء ، اللحا ، السقط ،
الأمة ، القسط ، العرف ، القصة ، الجد ، الكلا ، الجوار ، للسك ، الحمام ، اللمة ،
الصل .

وأول المخطوطة بعد البسملة « المثلث عن قطرب ، وهو الحرف تراه في الكتابة
واحداً ويصرف على ثلاثة أوجه .

النوع الأول منه »

« فالضمر - بالفتح - الماء الكثير ، والسيد - أيضا - قال العتابي :

أحضر القلم الضمر إن كان عزلي منا لحليبٍ أو زلتو القنمان

والضمر - بالكسر - : الحقد ، قال الحميري :

وجاء كذب من أمر تبينت لنا في نواحيه السخيمة والضمر

والضمر - بالضم - الرجل القليل الحيلة الجاهل بالأمر ، قال الشاعر :

أناة وحلماً وانتظراً بهم غداً فما أنا بالوالي ولا الضرع الضمر »

.... فالجوار - بالفتح من الجولري ومن السفن - أيضا - قال الشاعر وهو عهد الله
ابن ليس :

وغنيت بنورة حفرات وجوار مطهعات حسان

والجوار - بالكسر - من المجاورة ، قال الشاعر وهو ابن أحمز :

إذ لا ترى شكلاً يكون كشكلها حسنا ويجمعنا هناك جوار

والجوار - بالضم - الصوت العالي ، وفي القرآن الكريم ﴿ ثم إذا مسكم الضر فإليه
يجأرون ﴾ . قال حسان بن ثابت :

صبحنا مازناً بينات قسمن إذا طعنوا سمعت لهم جواراً

... ويقول عن الصرة :

« فأما الصرة - بالفتح - الجماعة من الناس ، والصرة - أيضاً - الصيحة ، وفي
القرآن : ﴿ فأقبلت امرأته في صرة ﴾ أي في صيحة .

وقال الشاعر وهو للشمر دل :

هباط لودية وهادي صرة تحشناء فهين الأسته تلمح

والصرة - بالكسر - : الليلة الباردة . قال الشاعر ، وهو الشمر دل :

في ليلة صرة طخياء داجية ما تبصر العين فيها كف ملتص

والصرة - بالضم - : الخرقه يصر فيها الشيء ، قال الشاعر وهو تأبط شرا :

لا يؤلف للدرهم الصباح صرتنا لكن يمر عليها وهو منطلق »

ولعل في هذه الأمادج ما يكفي لتعرف منهج مؤلفه ، ونعرف قدر هذا الكتاب ،
ومدى طرافته ، وجودة مادته التي عرضت فيه ، وما يكفي لتعرف مدى ما خسرناه
حين حجب هذا الكتاب بمنظوماته التي مسخته ، وحالت بيننا وبينه ، وأعطتنا عنه
صورة مشوهة وإن هذا الكتاب جرى بالنشر ، وجدير بنفض الغبار عنه .

أهمية الكتاب :

تأتي أهميته من أنه أول كتاب ألف في هذا الموضوع ، ومؤلفه أول من نهج لهم
هذا الطريق ، وقد عرف العلماء قدر هذا الكتاب ، وعظّموه ، ونظروا إليه نظرة إجلال
رغم صغر حجمه ، وضيق مادته .

وها هو ذا صاحب (وفيات الأعيان) يقول :

« وهو أول من وضع المثلث في اللغة ، وكتابه - وإن كان صغيراً - لكن له فضيلة

السبق ، وبه اقتدى أبو محمد عبد الله بن السيد البطلاني - المتقدم ذكره^(١) - وكتابه كبير . ورأيت مثلاً آخر لشخص آخر تبريزي ، وليس هو الخطيب أبو زكريا التبريزي^(٢) - الآتي ذكره - إن شاء الله - تعالى - بل غيره . ولا أستحضر الآن اسمه . وهو كبير - أيضاً - وما أقصر فيه . وما تهج لهم الطريق إلا قطرب المذكور^(٣) .

قطرب هو رائد هنا الفن ، والبادئ باكتشاف مجاهيله ، وجمع شتاته وضم غرابه ، وبكفيه هنا فخرًا وتقديرًا ، علماً أن الرايد لا بد أن يقع في أخطاء في اكتشاف المجاهيل . ولا بد أن يضل الطريق ليأتي من بعده فيصححوا أخطائه ويكملوا ما ينقصه ، ويوسعوا مجالات البحث ، وهذا ما حصل - فعلاً - فإن كتابه صغير جداً بالنسبة لما أتى بعده ، ولعلنا في هذه الدراسة أوضحنا شيئاً من ذلك ، والله أعلم .

وقد حظي هذا الكتاب باهتمام كبير في الأوساط اللغوية ، وصار نادرة المجالس ، وفلاحة المسامرة والمهاورة ، وطعما حلواً كثرين به موائد العلم فاهم به العلماء ؛ هذا ينظمه ، وذاك يشرحه ، وذاك يعارضه ، وذاك يتمه ، وذاك يوجه له بعض النقديات المصيبة .

وسوف أتحدث في المقالات القادمة عما وصل إلي أو وصل غيره من شروح أو منظومات أو معارضات لهذه المثلثة ، مؤثراً ههنا الحديث عما وجه لي كتابه من نقد ، وما لخصه من نقص تشاركه اللاحقون من بعده عليه .

وها هو ذا ابن السيد يستهل كتابه (المثلث) بتقد لقطرب وكتابه حيث يقول :
« رأيت جماعة من المتبحرين لطلب الأدب مولعين بكتاب (المثلث) المنسوب إلى قطرب ، ولعمري إنه لمتزع مستطرف ، لا نعلم أنه سبقه إليه مصنف . غير أنه كتاب يدل على ضيق عطن مؤلفه ، وقلة مادة مصنفه ، لأنه اجتمع فيه مع صغر حجم الكتاب أنه أورد فيه أشياء بعيدة عن الصواب ، وانحطرت إلى ذكر ألفاظ تخالف المتزع الذي

(١) انظر ترجمته في ٣ / ٩٦ من الوفيات

(٢) ٦ / ١٩١ - ١٩٦ من الوفيات ، وجمعه يسمى بن علي

(٣) ٤ / ٣١٢ - ٣١٣

قصد إليه ، وحام فكره عليه ، لأنه أدخل فيه الكلا والكلا والمكلا ، ومثل هذا لا يعد من الثلث الذي إياه اعتمد ، وإليه قصد ، لأن المهموز منها مملود مهموز ، والمضموم مقصور غير مهموز ، والمكسور مملود ، وكذلك ذكر السلامي وهي مقصورة مع السلام واليلاهما وما غير مهموزين^(١) (كنا) وذكر للجوارى - وهي من المعتل المنقوص - مع الجوار والجوار وليست مثلها في الاعتلال .

ويقول ابن مالك في مقدمة (تكملة الإعلام) :

« وأول من عني بهذا الفن محمد بن المستر لكنه لم يأت له من الأقر يسير ، وما يرى مع الإقلال من الإخلال ، ولا رقي مع الإهمال رعاة الاستعمال . »

ولي وفيات الأعيان .. مثل قطرب في كراسة واحدة ، واستعمل فيها الضرورة وما لا يجوز ، وغلط في بعضه^(٢) .

ولصغر حجم كتابه ، اقتصر على الثلث المختلف المعاني ، دون أن يتعرض للمتق المعنى ، ولعل له غيره حيث كان مثل هذا يورد في ذلك الوقت في كتب اللغات ، واقتصر على الثلث الأول ، دون أن يتعرض للمثلة الوسط أو الآخر واقتصر على الثلث من الأسماء ، مكفياً بكلمة من الأفعال ، أشار بها إشارة نحاطفة بل وجه بها الأنظار إلى مثلث الأفعال . فقال :

« عمرت - بالفتح - : الدور والمنازل إذا خربت ثم كثر سكانها بعد ذلك ، قال مهلهل :

رمت منازل بالسلاز قد عمرت بعد الكلاب ولم تفرح أقاصيا

وأما عَمِرَتْ - بالكسر - فمنه طول العمر ، قال الحارث :

أتروض عرسك بعدما عمرت ومن العناء رياضة اللهم

وأما عَمَّرَتْ - بالضم فمن عمارة الأرض ، قال للشاعر وهو ابن الحباب :

إلى جَدَّت الرقاق نقلت قومي لنعمرها وما عَمَّرَتْ زمانا

(١) كان عليه أن يقول : (وما غير منصرين)

(٢) ٩٦ / ٣

وله عنده في ذلك ، فإن الرائد عليه أن يكتشف. وليس عليه أن يتقن ، وعلى الذين من بعده أن يتموا ما بدأ به .

واهتم العلماء ، بمثلث قطرب ، يتمونه ، وينظمونه ، ويشرحونه وبعارضونه ، وأول شخص قام بعمل حول مثلث قطرب ، هو أبو حبيب تمام بن عبد السلام ، ثم عبد المغيث بن زهير (ت ٥٨٣) الذي شرحه ، ثم عبد الوهاب المهلي البيهقي (ت ٥٦٨٥) ومن بعده جاء الشراح بشرحون نظمه . فشرحه إبراهيم اللخمي (ت ٥٧٢١) ثم الزرعي (ت ٥٧٧٩) ثم الفيروزآبادي (ت ٥٨١٧) . ثم الرملي (٥٨٤٤) ، ثم شرحها وخمسها محمد بن أبي بكر القادري (٨١٥ - ٥٩٠٣) ثم شرحها عبد العزيز المغربي المكناشي (ت ٥٩٦٤) ثم شرحها وزاد عليها ابن زريق (ت ٥٩٧٧) ثم عبد الرحمن بن أحمد بن مسك (ت ٥١١٢٣) ثم الأزهرى إبراهيم ، ومن بعده أتت شرحه ونسبه إلى نفسه محمد علي ابن الشيخ حسين الأزهرى (ت ٥١٣٦٧) وشرحها عبد الرحمن بن نعيم المغربي ، وابن عبد السلام ، وشهاب الدين أحمد بن أحمد (٥١٠٦٩) وعمل تعليقا عليها شهاب الدين الأندلسي .

ونظمها بعد البيهقي عبد العزيز الدميري (ت ٥٦٩٤) ثم العجلوني سعد الدين البارزي ، وإبراهيم بن الأزهرى ، الذي نظمها وزاد عليها ، كما حاكها عبد الرحمن الشهاوي (٥١٠٢٥) والقاسم جبريل بن فرحات (ت ٥١١٤٥) .

وهناك منظومات ، وشروح واختصارات أخرى مجهولة المؤلفين - كما سيأتي بيان ذلك بالتفصيل .



الفصل الثاني

مؤلفات عرف مؤلفوها

كتاب « التليث »^(١) :

لسعيد بن أوس المرزبجي (أبي زيد الأنصاري) (ت ٢١٥ هـ)^(٢) وهو ثاني كتاب ألف في هذا الفن بعد كتاب قطرب ، ومن المحتمل أن يكون أول كتاب ، لأننا لا نعلم تاريخ تأليف الكتابين ، وإن علمنا تاريخ وفاة كل من الشخصين .

مثلاث الزجاج :

لإبراهيم بن السري بن سهل المعروف بالزجاج (٢٣٠ - ٢٣١١ هـ)^(٣) وهو مثل صغير يختص باختلاف المعنى . في أوله :

« هنا ما ألفه أبو إسحاق الزجاج في المثلث على مثال كتاب قطرب » .

اتصر في كتابه على إيراد المثلث المختلف المعاني ، ويورد الكلمات المثلثة أولاً ثم يورد معانيها . ويورد مع كل معنى شاعده من القرآن أو الشعر ، وفي حال تعدد المعنى يورد على كل معنى شاعده . فهو يقول - مثلاً - :

« الحُباب والحِباب والحُبَاب » .

فأما الحِباب - بالفتح - فالطرائق على الماء إذا ضربته للريح تراها مثل الأمواج واحداً حباباً ، قال طرفة :

يشق حباب الماء حَزْزوماً بها كما قسم التراب المقابيل باليد

(١) معجم الأدباء ١١ / ٢١٦ والنية ٢٥٥ .

(٢) إلم من أئمة الأدب واللغة ، ثقة في روايته ، عاش طويلاً ، وأخذ عن البصريين والكوفيين ، وشهد له محاصروه بالفن كالأصمعي . ترجمته في إنباء الرواة والبرق بضاه ٧٧ / ٩ - ٨٠ وتهديب التليث ٣ / ٤ - ٥ والنية ٢٥٤ - ٢٥٥ والشفرات ٢ / ٢٤ - ٣٥ .

(٣) ترجمته في مقدمة كتاب « ما يصرف وما لا يصرف » للشيخ ، والظر معجم الأدباء ١ / ١٣٠ - ١٥١ والنية ١٧٩ .

والخيزوم : الصدر يعني السفينة ، والمفايل ، الخايل يجعل شيئاً في التراب ثم يقسمه نصفين ، ثم يقول لصاحبه : أي الحب لي هذين القسمين ؟ وهو ضرب من القمار ... ٤ .

ثم بعد إيراد المشاهد يشرح ألفاظه أحياناً . وأحياناً أخرى قد يشرح معناه العام . ويحوي هذا الكتاب ست عشرة كلمة ، هي مرتبة :
« اللحياب ، القبل ، الحشاش ، الجنة ، البر ، المرة ، النيء ، القرى ، المرشا ، اللقا ، العرض ، الربيع ، اللها ، النها ، الخمس ، الجلا » .
وقد راعي - فيما يظهر - تليث للحرف الأول من الكلمة ، واقتصر على الأسماء دون الأفعال .

وأهمية هذا الكتاب تأتي من أنه ثاني كتاب وصل إلينا من الكتب المترجمة في المثلث بعد كتاب قطرب ، وأن مؤلفها من علماء أو رواة اللغة الأوائل الموثوقين غير أنه يلاحظ عليه أنه قصر التليث على اختلاف حركة الحرف الأول ولم يتطرق إلى اختلاف العين أو الآخر .

ولم أجد الكتاب منسوبا إلى الزجاج في الكتب التي ترجمت له ، وإطلعت عليها ، وإنما وجدت مع نسخة عند الأستاذ الدكتور حسين محفوظ ، وهي نسخة نسخها لنفسه يده من نسخة قديمة ، قال : إنه رآها في طهران ضمن مجموع فيه فقه اللغة . ورسالة مختصرة في اللغة ، ونظام الغريب ، والمثلث لقطرب ، ومثلث أبي إسحاق ، وقد كتب لي ٦ رجب ١٤٠٥٣ .

كتاب المثلث^(١) :

تأليف محمد بن أحمد بن إسحاق الوشاء أبي الطيب النحوي (ت ٤٣٥١)^(٢)
ولم أجد عنه أكثر من هذا في المصادر التي بين يدي .

(١) معجم الأديب ١٧ / ١٣٣ وإنباه للرواة ٣ / ٦٢ .

(٢) القنوي الحلبي ، له تصانيف الجليلة ، منها كتاب (مراتب النحويين) وكتاب (شعر النثر) وقد ضاع أكثر مصنفاته ، وكان بينه وبين ابن خالويه منافسة . ترجمته في : إنباه للرواة ٣ / ٦١ - ٦٢ ومعجم الأديب ١٧ / ١٣٢ - ١٣٤ والبلغة ١٣٢ والبنية ٣١٧ .

(المثلث الصحيح)^(١)

تأليف علي بن محمد الشمشاطي العلوي : أبي الحسن (كان حياً عام ٨٣٧٧)^(٢) .

(المثلث)^(٣) :

لابن جني ، عثمان الموصلي ، أبي الفتح (ت ٨٣٩٢)^(٤) .

(المثلث) :

لأبي عبد الله محمد بن جعفر الحميمي ، المعروف بالقزاز (ت ٨٤١٢)^(٥) وهو كتاب نقرأ عنه في المراجع ، ونجد له ذكراً حسناً ، ولكننا لا نعرف عنه شيئاً يذكر سوى أنه كتاب في المثلث ، ولعله من أهم الكتب المؤلفة في هذا الفن ، لأن صاحبه لغوي قدير ، حظي بتقدير العلماء في كل العصور ، ولا سيما كتابه (الجامع) الذي حاز إعجاب القدماء ، فاهتزوا لذكره . وعظموا قدره .

وقد ذكر العلماء كتابه في المثلث ، ونقلوا عنه ، ولعل أول من ذكره عن وصلت كتبهم إلينا أبو بكر بن خير الأنطلسي (٥٠٢ - ٨٥٧٥) فقال :

« كتاب . محمد بن جعفر الحميمي ، المحتوي المعروف بالقزاز - رحمه الله - حدثني

(١) معجم الأدياء ٢٤١ / ١٤ وهدية المرزوقين ١ / ٦٨٣ .

(٢) شاعر مجيد ، كثير الخطب ، واسع الرواية ، وفيه جرأة ، فسدت أملاكه حينما علت منه ، وكان راضياً دجالاً ، يأبى في كتبه بالأعاجيب من أحاديثهم ، وهدية بعض ملابريه بشعر قفر . له تصانيف منها (لغير أبي تمام) و (الخطر من شعره) وكتاب (تفضل أبي نواس على أبي تمام) . ترجمته في معجم الأدياء ٢٤٢ / ١٤ - ٢٤٤ وهدية المرزوقين ١ / ٦٨٢ - ٦٨٣ ومعجم المؤلفين ٧ / ٢٠٣ .

(٣) وهي في مكتبة السيد : محمد سيد جلال الحق ، خطيب مسجد السيدة زينب بالقاهرة أفادني بها محمد حبيب الله حكيم الزميل في الدراسات العليا الشرعية .

(٤) هو من أئمة النحو والأدب حاضر للحسين وابن عاصم ، من كتبه (شرح ديوان الحسين) و (المختصب في القرائات) و (المختصر) في اللغة وغيرها . ترجمته في معجم الأدياء ١٢ / ٨١ - ١١٥ وإتياء الرواة ٢ / ٢٣٥ - ٢٤٠ تاريخ بغداد ١١ / ٣١١ - ٣١٢ وابن كثير ١١ / ٣٢١ والبيان ٢٢٢ - والشعر ٣ / ١٤٠ - ١٤١ و (مقدمة المختصر) .

(٥) الفيرواني مولدًا ووفاء ، غلب عليه النحو واللغة حتى تضح المتقدمين . وقطع أئمة المتأخرين واشتهر بكتابه (الجامع) في اللغة ، وله (ضرائر الشعر) . ترجمته في إتياء الرواة ٣ / ٨٤ - ٨٧ ومعجم الأدياء ١٧ / ١٠٥ - ١٠٩ والروايات ٤ / ٣٧٤ - ٣٧٦ والبيان ٢٩ . وظهرت عنه دراسة بعنوان (القزاز الفيرواني حياته وآثاره) للنسجي الكمي .

به الشيخ أبو محمد بن عتاب - رحمه الله - عن الشيخ أبي عمرو عثمان بن أبي بكر
السفاحي عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن جعفر النحوي عن أبيه مؤلفه .

قال أبو محمد بن عتاب : وحدثني به - أيضا - أبو محمد مكّي بن أبي طالب
المقري - رحمه الله - عن مؤلفه أبي عبد الله محمد بن جعفر - رحمه الله^(١) -

وأنت ترى أنه لم ينص على اسمه ، وإنما قال : كتاب وقد قال قبله (كتاب المثلث)
تأليف أبي علي محمد بن المستنير^(٢) وقال بعده (كتاب المثلث) لأبي محمد
ابن السيد - رحمه الله^(٣) .

وواضح أن السياق يدل على أنه أراد أن يقول : « كتاب المثلث » فسقطت كلمة
« مثلث » من قلمه أو من قلم الناسخ سهوا^(٤) .

ولعلّ ممّا يؤكّد هذا أن اللبّي الأنطلسي (ت ٦٩١ هـ) كان يملك نسخة من هذا
الكتاب بموزته بتونس ، ونقل عنه نقولا غير قليلة في معجمه اللغوي المسمّى (تحفة
المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح)^(٥) .

وقد أثبتته وعده من مصاحره الفيروزآبادي ، فقال في مقدمة كتابه (الفرر المثلثة) :
« هذا كتاب جمع جميع ما اطّلت عليه من الكتب الموضوعّة في المثلث ككتاب
قطرب والقزاز ، والبطليوسي ، وابن مالك . وأبي عبد الله الحنبلي ، وإبراهيم بن زهير
البصري ، وكتاب الباهر لابن عديس ، وغير ذلك » .

ويتضح لنا من هذا النص أن الفيروزآبادي ، قد اطّلع عليه ورآه ، ولي مثلثات
أبي عبد الله الحنبلي نقول عن القزاز غير أنه لم يعين الكتاب الذي نقل عنه فعمله هذا
الكتاب .

ولا ندري أكتاب القزاز كتاب ذو استقلال في المائة والطريقة أم أنه لا يعلم أن يكون

(١) فهرسة أبي بكر محمد بن خير ٣٦٢ .

(٢) المصدر السابق ٣٦١ .

(٣) المصدر السابق ٣٦٢ .

(٤) القزاز الفيروزي - حياته وآثاره ص ٦٣

(٥) المصدر السابق ٦٣

شرحاً لمثلثات قطرب أو غيرها ؟

وقد ذكر صاحب هدية العارفين ، هذا الكتاب ضمن كتبه ، وسماه « شرح مثلثات قطرب »^(١) .

وهل كتب مثلثاته نظماً أو نثراً ؟ . يترجم الثاني . إذ لم يؤلف حتى وقته أحد نظماً للمثلثات ، وجرت عاده في سائر كتبه اللغوية أن يرسلها مشورة وهل مثلثاته متخصصة في اللغز أو المختلف المعالي ؟

هذا سؤال لا أملك القطع بجوابه ، إذ تقل عنه الخليل والفيروزآبادي ولم يعيننا الكتاب - مثلثاتٍ مضفة المعاني . وهذا ما يجعلنا نقول : إنه اشتمل على شيء منها . ولعل شيئاً حول الكتاب يتضح مع تعاقب الأيام ، ولعله يكون إحدى المخطوطات في المثلثات ، التي لم تنتسب إلى مصنفٍ بعينه .
المثلث^(٢) :

لأبي سهل محمد بن علي الهروي (٢٧٢ - ٤٢٣ هـ)^(٣) . في أربع ملجندات .
المثلثات في اللغة^(٤) :

لأبي حفص عمر بن محمد بن عديس الهنسي القضاعي (ت ٥٥٧ هـ)^(٥) .
قال السيوطي : « صنف المثلث في عشرة أجزاء ضخمة ، ودل على تبحره وسعة اطلاعه »^(٦) .

(١) ٦١ / ٢ . (٢) ذكره صاحب المصاب في مقدمته .

(٣) النحوي اللغوي ، فزيل مصر ، ورئيس للوزنين بجامع عمرو بن العاص صاحب الخط الصحيح الذي يتنافس فيه أهل العلم ، كتب الكثير من كتب اللغة والنحو ، وصنف فيها تصانيف منها (شرح القامح) و (المختصر في النحو) وغيرهما . ترجمته في إنباه الرواة ٣ / ١٩٥ ومصمم الأدياء ١٨ / ٢٦٣ وبغية الدعاء ٨١ - ٨٢ .

(٤) البنية ٢٦٣ والكشف ١٥٨٧ .

(٥) لغوي صحب أبا محمد البظليسي ، وانحص به ورجل لل (باجة) واستقر به المقام بتونس حتى تولى بها ، من تصانيفه (شرح المثلث لقطرب) في عشرة أجزاء ضخمة (شرح القامح) ترجمته في : بنية الرواة ٣٦٢ وروضات الجنات ٥٠١ والكشف ١٢٧٢ ، ١٥٨٧ وإيضاح اللكون ٢ / ٤٢٧ .

(٦) البنية ٣٦٢ .

وفي معجم المؤلفين : « من تصانيفه شرح المثلث لقطرب في عشرة أجزاء ضخمة »^(١) وهو كتاب (الباهر) الذي أشار إليه الفيروزآبادي في الكتاب الذي أقدمه ضمن هذه الرسالة بقوله :

« هذا كتاب جمع جميع ما اطلعت عليه من الكتب الموضوعه في المثلث ككتاب قطرب ، والقزاز . والبطليوسي ، وابن مالك ، وابن عبد الله الخنيلي . وإبراهيم بن زهير البصري ، وكتاب الباهر لابن عديس ، وغير ذلك »^(٢) وقد نقل عنه في ص ٢٧٢ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٨ ، ٣٤٢ .

كتاب (المثلث في اللغة) :

تأليف شيخ الإسلام ، الأديب الأكمل أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي (٤٤٤ - ٨٥٢١)^(٣) .

وهو كتاب كبير مليء بالشواهد ، قريب من عصر الرواية ، وضع مؤلفه دواعي تأليفه ومنهجه ، فقال :

« رأيت جماعة المتبحرين لطلب الأدب مولعون (كذا) بكتاب المثلث للنسوب إلى قطرب ، ولعمري إنه لمتزع مستطرف ، لا نعلم أنه سبقه إليه مصنف غير أنه كتاب يدل على ضيق عطن مؤلفه وقلة مادة مصنفه لأنه اجتمع فيه مع صغر حجم الكتاب أنه أورد فيه أشياء بعيدة عن الصواب ، واضطر إلى ذكر ألفاظ ، فخالف المتزع الذي قصد إليه ، وحام فكره عليه ، لأنه أدخل في الكلا والكلا والكلا ، ومثل هذا لا يعد من المثلث الذي إياه اعتمد ، وإليه قصد ، لأن المهموز منها ممنود مهموز ، والمضموم مقصور غير مهموز ، وللكسور ممنود ، وكذلك ذكر السلاسى - وهي مقصورة مع

(١) ٣٠٧/٨ . (٢) مقدمة الكتاب ص ٢٤٢ .

(٣) من أهل بطليوس ، مدينة من مدن الأندلس ، كان عالماً بالآداب واللغات ، وأحرز نصب السبق في ذلك ، اجتمع للناس إليه ، وقرءوا عليه ، واقتبصوا منه ، وكان حسن الطبع ثقة حافظاً ضابطاً ، صنف التصانيف القرائية ، وكتب الكتاب الحسان ، ومن أشهرها (الاضطراب في شرح أدب الكتاب) و (شرح المرتضى) و (إصلاح الخلل الواقع في شرح الجمل) وغيرها . ترجمته في : إنباه الرواة ١/٢ - ١٤١ - ١٤٣ الديباج للنسب ١/١ - ٤٤١ غاية النهاية في طبقات القراء ١/١ - ٤٤٩ وفیات الأعيان ٣/٢ - ٩٦ - ٩٨ بنية الوعاة ٢٨٨ أزهار الرياض ٣/١ - ١٠١ - ١٤٩ والشرفات ٤/٦٤ - ٦٥ .

السَّلام والسَّيِّلام ، وهما غير مهموزين (كذا) وذكر الجوّاري وهي من المعتل المتقوص مع الجوار والجوار ، وليست مثلها في الاعتلال .

ومثل هذه الألفاظ لا نخرج نحن عليها ، ولا نلتفت إليها ، وإنما نحدد مثلثاً في كتابنا هذا ما اتفقت أوزانه ، وتعللت أقسامه ، ولم يختلف إلا بحركة فائه فقط كالعَمْر واليَمْر والقمْر ، وبحركة عينه فقط كالرَّجُل والرَّجِل والرَّجُل ، أو كانت فيه ضمتان تقابلان فتحين وكسرتين كالسَّمْسَم واليَنِيم والسَّمْسَم والمَجْرَجَار والمَجْرَجِد والمَجْرَجُور . واليَهْيَام واليَهْيِيم واليَهْيُوم .

وقد جمعت من هذا النوع ما أحاط به علمي ، وانتهى إليه فهمي ، وأضفت إليه المثلث المتفق لي معناه مما يوافق للنوع الذي شرطناه ، وأضربنا عمّا لم يوافق شرطنا الذي شرطناه .

فاجمع لنا في المثلث المختلف للمعاني ستمائة كلمة وثمانون كلمة ، ومن المثلث المتفق للمعاني مائة كلمة واثنان وعشرون كلمة .

وقد كنت صوّفت فيه تأليفاً آخر مرتباً على نظم الحروف حسب ما فعلته في هذا التصنيف ، وذلك عام سبعين وأربعمائة ، وذهب عني في نكبة من قبل السلطان جرت علي وانتهى معظم ما كان^(١) ... غير أنه لم يبلغ عدد ألفاظه عند ما ذكرته في هذا التأليف الثاني وضمته ، وأنا أمأل الله عوناً علي ما قصدت إليه ونوته ، إنه المأمول والمستعان ، وللمهود منه الفضل والإحسان ، وصلى الله على نبيه للمصطفى ورسوله المحجبي وسلم تسليماً .

وقسم كتابه بحسب الحروف المجالية ، وكل حرف تحته بابان : أولهما : في المثلث المتفق المعاني ، وثانيهما : في المثلث المختلف معناه .

ولا يعني بترتيب الكلمات داخل الأبواب حسب التواتر والثالث ، وهو - كغيره - يعتبر زوائد الكلمة كأصولها . مرتباً الحروف ترتيب المغاربة .

وبلاحظ في الكتاب كثرة نقوله عن المطرّز محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب وعنايته

(١) ها عبارة غير واضحة ، لم أستطع تبينها .

بالشواهد ، وإكثاره منها .

وقد لقي هذا الكتاب تقدير واحترام العلماء من بعده ، فأشادوا به ، وأثنوا عليه ،
قال ابن مالك :

« .. وقد عُني بعد ذلك به جماعة من الفضلاء وأكابر الأدباء ، أحقهم بالإحصاء ،
وأوثقهم في الاستقراء والاستقصاء الإمام العلامة الفقيه اللغوي النحوي أبو محمد
عبد الله بن السيد البطلوسى - رحمه الله - فإنه صنف فيه كتاباً أتياً عن غزارة فضله ،
وكاد يعجز عن الإتيان بمثله إلا أن لي إيراد ما أودعه إطالة لفظ تَهَيُّط عن الحفظ ،
وتفريقاً بين الأشكال يوقع لي بعض الإشكال » ١٥١ .

وقال صاحب « وفيات الأعيان » : « ... منها كتاب (المثلث) في مجلدين أتى
فيه بالمعجائب ، ودل على اطلاع عظيم »^(١) .

كتاب الألفاظ المثلثة المعالي :

للعلمة أبي البيان نبأ بن محمد بن محفوظ القرشي الشافعي اللغوي الدمشقي
(ت ٥٥٥٩)^(٢) .

قال العواوي : « كتابه الموضوع في (هذا) البحث يستحق النظر والتحقيق فأورد
ما فات قطرب في مثلكته »^(٣) .

وهذا كلام صحيح ، إذ لم يذكر كلمة واحدة مما ذكرها قطرب .

وقد أشار في مقدمته إلى نقده للكتاب . وبين أن كتابه إحصاء لما حضره في وقته
آنذاك غير مكلف نفسه عناء البحث والتنقيب ، فقال :

« هنا الكتاب فيه أشياء مخلوطة بما لا ينبغي أن يخلط ، وبدل على قلة معرفة ببقية
أشياء من اللغة ، ولقد أمرتني نفسي في إحصاء ما يحضرنى في هذا الوقت على إملاء

(١) ٩٦ / ٢ .

(٢) شيخ الطائفة البيهقي ، ويعرف بابن الحرابي ، عالم زاهد ، ملقى المصدا . ترجمته في ابن كثير ١٢ / ٢٣٥
وطبقات السبكي ٣١٨ / ٧ - ٣٢٠ وبغية الرعاة ٤٠٢ والشذرات ٤ / ١٦٠ وناج العروس
٣٥٥ / ١٠ .

(٣) تاريخ الأدب ١ / ٩٣ .

المخاطر ، ولكنني مشعورٌ عنها . والله المعين على الأحوال ^(١)

ولم يذكر مصادره التي نقل عنها المادة التي كتبها ، وقد تبين لي من قراءتها أنه اقضى أمر الزجاج في مثلثاته ، ونقل عنه أكثر ما كتب حنو القنّه بالقنّه

وإليك هذين التصيين من الكتابين ، لجرى مصداق ما قلت : قال الزجاج :

القبيل والقبيل والقبيل

فأما القبيل - بالفتح - فهو أن يسقي الإبل فنصب الماء في الحوض على أفواها إذا لم يكن لها ما تمكن منه ، قال الراجز :

ليظنين قبلي فراكما

يقول : ليظنين سقي بالملو سقيكما الإبل .

والقبيل - أيضا - من استقبلك للشيء وهو ما استقبلك من الجبل ، يقال : اطلبه عند فلك القبيل ، يعني الجبل .

وأما القبيل - بالكسر - فهو طائفة للشيء ، قال حسان بن ثابت الأنصاري :

أصبحت يوم الصيد يا سكتي مصيبة ليس لي بها قبيل

وأما القبيل فجمع قبيلة ، قال الشاعر :

تولي الضجيج إذا ما اشتاقها خصرأ عذب الحنّاق إذا ما تابع القبلا

تولي : تهرّب منه واشتاقها : شتمها ، وخصر : بارد ، وعذب : حلو ، والحنّاق

للطعم ، وتابع أكثر القبيل ، وأما يعني ثغرها ، ا. ه .

وقال أبو البيان :

القبيل والقبيل والقبيل .

فأما القبيل فهو أن تسقي الإبل فنصب الماء في الحوض على أفواها إذا كان الماء

قليلًا ، قال الراجز :

(١) ص ١٩٦ من المجموع للشارح إليه

ليخنين قبل قراكما

يقول : ليخنين مضي بالدلو سقيكما للإبل .

والقبيل - أيضا - من للقبالة ، وهو استقبالك الشيء الذي تستقبله ويقال : اطلبه عند ذلك القبيل يعني الجبل ونحوه ، وأما القَبِيل فهو طائفة الشيء . قال حسان ابن ثابت :

أصبحت يوم الصميد [يا سكني] مصيبة ليس لي بما قبل

وأما القبيل فجمع قبلة : قال الشاعر :

تولي الضجيج إذا ما اشتاقها خصباً عذب للمناق إذا ما تابع القبلا

المخصر : البارد . وأراد به هنا ثغرها (١) .

ويبدو أن هذا الكتاب كتبه عنه أحد تلاميذه : إذ يقول قبل كل كلمة جديدة

مثلة : قال : ومنه

ولا يقتصر على معنى واحد للحركة ، فيذكر معنيين أو أكثر ، وبذكر مع المعنى

الذي يذكره شاهده من الشعر أو الحديث ، وهو قليل جداً .

شرح مثلثات قطرب في اللغة (٢) :

لضياء الدين أبي المرز عبد اللغيث بن زهر بن علوي البغدادي اللغوي الخليل

(٥٠٠ - ٥٨٣) (٣) .

المثلث في اللغة (٤) :

(١) ص ١٩٧ - ١٩٨ .

(٢) إيضاح للكتون ٤٢٧ ومعجم المؤلفين ١٧٨ / ٦ .

(٣) الحرفي الحديث الزاهد ، كان صلواً متديناً ، صلواً أميناً ، حسن الطريقة ، مجتهداً في اتباع السنة والآثر ،

سمع وحدث بمسج ما سمع ، وأثنى عليه معاصروه ومن بعدهم ، وحصلت بينه وبين ابن الجوزي مناصرة

وصنف تصانيف منها (الانصاف لمسد الإمام أحمد) وكتاب في فضل يزيد . ترجمته في : ذيل طبقات

الحنبلة ١ / ٣٥٤ - ٣٥٨ وابن كثير ١٢ / ٣٢٨ والشعرات ٤ / ٢٧٥ - ٢٧٦ ومعجم المؤلفين

١٧٨ / ٦ .

(٤) معجم الأبناء ٢ / ٣٥ بنية القرواة ٤١٦ .

للإمام زين الدين أبي الحسين يحيى بن عبد المعطي (ابن معط) (٥٦٤ - ٦٢٨)^(١) .

كتب الإمام ابن مالك (٦٠٠ - ٦٧٢ هـ)^(٢) .

أ - الإعلام بتطويع الكلام^(٣) :

وهو كتاب مشهور ، ضمنه كثيراً من الكلمات المختلفة للمعنى والمتفق معناها ، جاء في مقدمته بيان لموضوعه ، وإجمالاً لشيء من منهجه ، فقال : « أما بعد ، حمد الله اللائق بكرم وجهه وعظيم كبريائه ، والثناء عليه بما يرضيه من جميل ثنائه ، والصلاة على محمد سيد الرسل ، وعلى آله وأصحابه السالكين سبيل إهدائه ، فإنني رأيت أن أؤلف باللغة مجموعاً ، وأجعله على حروف المعجم موضوعاً يتضمن من الكلمات أكثر ما نطق في بعض الحروف بالثلاث الحركات لاختلاف المعاني ، ولتوسع في المباني . وعلى الأول - لكثرة - مدار الكتاب ، والثاني ، من أجل قلته بأن يختم بها الأبواب .

ومفهوم أن المطلوب فائدته عظيمة ، ومنفعته عميمة ، فيسر الله - تعالى - منه ما رويته ، وأظفر بما نويته ، ولم أدع لي جمعه وشرح معانيه من الاستقصاء غاية ولا من الإيجاز الممكن نهاية ليكون صغير المنظر ، كبير المتخير ، فيغزر لفظه ، ويسهل حفظه ، ويستبشره قراؤه ، وتستبسر بركته - جعله الله لمرضاته ميماً ، وحقق له مع المتخلصين نسبا ، وكتب لطالبه من مراده أملاً وأزياً ، ووقفه لي ساعه عتاً ونصباً .

(١) الزواوي الحنفي ، الحنوي ، ولد بالمغرب ، وتوفي بالقاهرة ، له تصانيف . منها (الفصول الخمسون) في النحو و (الألفية) و (شرح الجمل في النحو للزجاجي) وغيرها . ترجمته في : لشكلا ٤٣٩ / ٥ - ٤٤٠ والذيل على الروضتين ١٦٠ ومعجم الأدباء ٢٠ / ٣٥ - ٣٦ . وإتباع الرواة ٤ / ٣٨ ومقدمة (الفصول الخمسون) لمحمود الطناحي .

(٢) محمد بن عبد الله ، إمام النحو المعروف وصاحب (الألفية) المشهورة ، أندلسي رحل إلى المشرق ، ولد ببيان وتولى بلمشق ، له تصانيف كثيرة في النحو واللغة منها (قسهيل ، وشرحه) و (الكافية الشافية) وغيرها . ترجمته في : البلغة ٢٢٩ بنية للرعاة ٥٣ غاية النهاية في طبقات لقراء ٢ / ١٨٠ والأعلام ٧ / ١١١ ومعجم المؤلفين ١٠ / ٣٢٤ .

(٣) هكذا ورد اسمه في أوله ، ولعله من كلام السرخ ، وقد ورد في آخر المخطوطة ه ثم كتاب الخلت في اللغة للشيخ جمال الدين بن مالك - رحمه الله - تعلق - .

وقد رتب كتابه ترتيب (الصحاح) حيث جعل الحرف الأخير هو الباب ، ثم رتبها داخل الباب حسب أوائل الكلمات مرتباً لها ترتيب الحروف الهجائية .

وقد قسم كتابه إلى ثلاثة أقسام :

(١) القسم الأول : ما تُلث باختلاف المعنى ، وهذا هو القسم الأكبر من الكتاب .

(٢) القسم الثاني : ما تُلث . ومعناه واحد .

(٣) القسم الثالث : باب ما شئى بمعنى واحد . وتُلث باختلاف المعنى .

وهذا باب انفرد به هذا الكتاب من بين الكتب للترلفة في التلثات ، ويقصد به ما ورد بثلاثة أشكال ، اثنان منهما لهما معنى واحد ، والثالث له معنى يختلف عن معنهما . وهي موجودة في غيره ، ولكنها مبنوثة غير مجموعة في باب واحد كما فعل ابن مالك .

واليك نموذجاً من هذا القسم :

« العَلْوَة : جانب الوادي - وأيضاً - المكان المرتفع ، والعَلْوَة : المرة من عدا علواً أي : جرى .

العُصَى : جمع عصا ، والعَصَى : مبالغة في العاصي .

..... الكُصْبَة : ما يكسى به ، والكُصْبَة : المرة من كسوته .

القَيْنُوة والقُنُوة : مصدر قنوت الغنم وغيرها ، والقُنُوة : المرة من القنوة .. « هذا ، ولم يفرق المصنّف بين الأسماء والأفعال ، بل اعتبرهما شيئاً واحداً وساق كل ما وقع على تليثه ، سواء كان اسماً أم فعلاً دون أدنى تفریق .

ويدأ بالمضموم فالمتروح فالملكسور ، وجردّه من الشواهد ، فلم يورد إلا مثلين أو ثلاثة .

ومما يؤخذ عليه ، أو يحسن التنبيه إليه في منهجه أنه لم يفرق بين ما آخره همزة أصلية ، وبين ما آخره همزة غير أصلية ، فكل ما تُلث وآخره همزة ولو كانت منقلبة

عن أصل - مكانه الممزة لا الياء أو الواو - كالرواء وثناء ، والجفاء ، والرخاء .
ولم يفصل بين حروف العلة ، فأدرج ما آخره حرف علة سواء كان ألفاً أو ياء
أو واوا تحت عنوان « ما آخره علة » دون تفریق .

ولم يذكر مصادره التي احتمد عليها في جمع المائة العلمية ، ما عدا قطرباً الذي
صرح أنه نقل عنه في ثلاثة مواضع ، هي :

(١) كلمة (العويل) لوحة ٥٠ أ .

(٢) كلمة (القصة) لوحة ٥٣ أ .

(٣) كلمة (الدعوة) لوحة ٥٧ أ .

ويوجد من عنا الكتاب نسخة في الظاهرية تحت رقم ١٦٠٢ في (٥٠) ورقة ،
ضمن مجموع ، تحتل فيه (١٦ أ ق - ٦٦ ب ق) من عند أوراقه الست والستين
ورقة .

وكتب هذه النسخة سنة ١٢٠٨ هـ بيد سليمان بن صالح الزعبي وعندي مُصَوَّرَةٌ
عنها .

ب (الإعلام بمثلث الكلام :

وقد أعلاه ابن مالك إلى للملك الناصر (٦٢٧ - ٦٥٩ هـ)^(١) . وغالى في مدحه
مبالاة لا تقبل من مثله ، ولا ممن هو أقل منه إلى أن قال :

لما عملت أنه فو لوب	إلى اتساع في كلام العرب
رأيت أن أجعل بعض قرني	له كتابا فيه ذا احساب
أحوي به أكثر تثلث الكلم	نحو حَلَمْتُ وحَلَمْتُ وحَلِيم
فحوز هذا الفن محمود مهم	به اعتنى قلماً أولو الألباب

(١) يوسف بن محمد بن غازي بن صلاح الدين ، آخر ملوك بني أيوب ، ولد بقلعة حلب ، وولي الملك بعد
وفاة أبيه ، وعمره سبع سنين سنة ٦٢٤ هـ ، والأمر في ذلك إلى جدته حتى توفيت سنة ٦٤١ هـ وعمره
١٣ سنة فوسع مملكته ثم اضطرب عليه بعض عساكره ، وقله التتري هولاكو . ترجمته في الصحاح للزبيدي
٢٠٣ / ٧ والشعرات ٢٩٩ / ٥ والأعلام ٣٣٠ / ٩ - ٣٣١

وها أنا آتي به مهوباً
ملخصاً مخلصاً مهلباً
بثلثا لفظاً ومعنى أكثره
وباب ذا من قبل ذلك لأذكره
وليدر أن كل لفظ يودع
وما بلفظ واحد قد يقع
في غير ذا الباب بفتح ابتدئي
فلمست محتاجاً إلى تقيد
والله يقضي فيه بالحصول
ففضله ما عنه من علول

على الحروف بينا مرتباً ...
ينقاد معناه بلا استصحاب
ومنه ما باللفظ خصت صوره
مستبها لسائر الأبواب
والباب والتثنية فيه يجمع
فاجعله للتثنية ذا انتساب
وبعد ضم إثر كسر مؤزدي
ما لم أر المقصود ذا احتجاب
على نهاية للنس والسول
لشاسع ولا لذني لتقريب^(١)

ثم ذكر الألفاظ الثلاثة ، ومعناها واحد ، من الأسماء وأتبعها بما تلت من الأفعال
والمعنى متنق ، وساقها غير مرتبة .

ثم بدأ بالثلاث المختلف المعاني ، وقسمه إلى أبواب حسب الحروف المجالية ، ورتب
الكلمات داخل الأبواب حسب أوائلها وثوانيتها ، وأورد الكلمات الثلاثة من الأفعال
والأسماء غير مفرقة بينهما .

والعدد الذي ذكره في كتابه عدد ضخيم ، والكتاب يعد من أكبر الكتب المؤلفة
في هذا الفن - رغم ما أحسه هو نفسه - من نقص فيه ، أراد تشاركه في كتابه الآتي :
كما ذكر ذلك في مقدمة كتابه .

ويبلغ عدد أبيات هذه المنظومة نحو ثلاثة آلاف بيت .

وقد طبع هذا الكتاب سنة ١٣٢٩ هـ ، وقد اعنتني بطيعة وتصحيحه والتعليق عليه
الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي .

إكمال الإعلام :

وهو كتاب ألقه واستلرك فيه أشياء فاتحه في كتابه (الإعلام) الذي سبق ذكره .

(١) ص ٤ .

وقد أوضح اللوائح التي دفعته إلى هذا التأليف ، ومنهجه ، ومصادره أهم توضيح في مقدمته ، فقال - بعد البسملة وحمد الله ، والصلاة والسلام على نبيه - « أما بعد فإن تليث الكلام فن تميل نفوس الأذكياء إليه ، ويعتبر من قوي حرصه عليه ، فإن فوائده في سبيل الأدب كثيرة ، وإصابة للنفع به غير عسيرة .

فمن فوائده انتقادات المتجانسات لطالبيها ، وامتياز للمقتضيات بكشف معانيها وأول من عني بهذا الفن محمد بن المستنير لكنه لم يتأثر له منه إلا قدر يسير ، وما برئ مع الإقلال من الإخلال ، ولا وفي مع الإهمال رداية الاستعمال .

وقد عني بعد ذلك به جماعة من الفضلاء وأكابر الأدباء أحقهم بالإحصاء ، ولوثقهم في الاستقراء والاستقصاء الإمام العلامة الفقيه اللغوي التحوي أبو محمد عبد الله ابن محمد بن السيد البطليوسي - رحمه الله - فإنه صنف فيه كتاباً أتياً عن غزارة فضله ، وكاد يصجر عن الإتيان بمثله ، إلا أن لي إيراد ما لودعه إطالة لفظ ، تنبسط عن الحفظ ، وتفرقاً بين الأشكال يوقع لي بعض الإشكال .

وكت - قبل وقوفي عليه - قد جمعت في هذا الفن كتاباً كافياً بالمطلوب وافية ، فلما وقفت على هذا رآه مهملأ ببعض ما أثبتته ، ومتضناً لنقل أغفلته ، فرأيت أن أهزل جهد المستطیع في نظم فعل الجميع بكتاب يحيط بما لا مطمع في المزيد عليه ، ولا تُستع نسبة تحلل إليه ، فسَمي لذلك - [كامل الإعلام بتليث الكلام] فسلكت من الإيجاز أسهل سبيله ، وجعلت وضوح المقصود مغنياً عن دليله ، واطتصرت على ذكر الكلمة مصرحاً بشرحها مفتحاً بفتحها مُردفاً بكسرها ثم بضمها . فلتعلم الحركات وإن لم أسمها .

وعمل الحركات الواقعة بها التليث أول الكلمة ، وقد يكون ثانياً أو ثالثاً (وأولها وثانيتها ، أو أولها وثالثها ، ولكون التليث في الأول غالباً أستغنى عن التبيه عليه بخلاف غيره ، فلا بد من تعيين محل التليث منه ، فالكلمة المذكورة - بلا تقييد - مثلثة الأول ، وعمل التليث من غيرها يتبين حين يعين ، هذا إن كانت الكلمة اسماً - فأما الفعل فليس إخلالاً من التقييد مُخلاً ، لأن غير عينه لا يكون للتليث محلاً .

وسوف يرد جميع ذلك على الحروف مُرتباً ، وبموجب فتحها مُهوباً ، والمحبر في

الجوب ما حاز الأولية من الحروف المزينة أو الأصلية ، وذلك بعد تقديم باب يتضمن ما تُثَّت ولم تختلف معانيه ، فإنه - أيضا - مطلوب مرغوب فيه ، وقد أُخِّر منه إلى المختلف المعاني ما يتكامل أحد وجوهه .

ومن اللائق بالإيجاز أن نتصر في إيراد كلمات هذا الباب على لفظ واحد إشاراً للتخفيف واكتفاءً بما سبق التعريف ، وحيث لم يكن اللبس مأموراً جعل التقييد بالكلمة مقروناً حتى لا يعدم تهريب ، ولا يوقع فيما يريب ، فلذلك أذكر في هذا الباب ما تُثَّت أوله وثالثه ، وبذلك يتم للكتاب .

ويلعلم الناظر في هذا الكتاب ، أن أكثر اعتيادي فيما أودعته - على كتاب (التهذيب) لأبي منصور الأزهرى - رحمه الله - وكتب (الأفعال) لابن القطّاع ، ورُبما اعتملت في ألفاظ يسيرة على أبي محمد بن السيد البطليوسي لم أجدها لغيره ، وكفى به حجة فإنه - وإن تأخّر بالزمان - فقد حاز تقدماً في التحقيق والإتقان . والله يَسُنُّ بخلوص النيّة ، وحصول الأمانة ويجعل سعي مرضياً ، ورغبي مرغياً ، فلا توكل إلا عليه ، ولا توصل إلا إليه .

ثم بدأ بإيراد ما وعد به ، فأورد باب المثلث الذي لم يختلف معانيه وهو أربعة فصول :

الفصل الأول : فيما ثلث أوله :

الفصل الثاني : فيما ثلث عينه من الأسماء .

الفصل الثالث : فيما تُثَّت عينه من الأفعال .

الفصل الرابع : فيما تُثَّت أوله وثالثه .

ثم شرع في إيراد المثلث المختلف المعاني حسب أولها فثانيها ملحقاً ما ذكره في المقدمة الآنفة الذكر . حتى وصل إلى باب ما أوله باء من المثلث المختلف المعاني ، فأورد فيه الأفعال المضارعة .

والكتاب ذو أهمية بالغة في هذا الفن ، لمنزلة مؤلفه ، ولصادرته الوثيقة ومع ذلك فات عليه شيء كثير ، ولعل خير ما يوضح ذلك قراءة كتاب أبي عبد الله الحنبلي في المثلث المضق المعاني ، والذي التزم فيه أن يشرح إلى كل زيادة ليست عند ابن مالك ،

وعزوها لمصدرها الذي أخذها عنه . والتزم فيه الصمت في كل ما وجد عنده ، بقراءته
يتضح لنا ما أغفله في هذا الكتاب .

والكتاب مع ضخامة حجمه ، قليل الشواهد ...

ويوجد منه نسخة في دار للكتاب المصرية تحت رقم (٧٣٨ لغة) فوتوغرافي
سالب .. وعندني صورة عنها .

نظم تكث قطرب :

ل (عبد الوهاب المهلي البهنسي) ت (١٨٦٨٥)^(١)

وقد صرح بنسبة هذا الشرح إلى نفسه . فقد جاء في شرح المنظومة لإبراهيم
ابن هبة الله اللخمي :

قال الفقيه سعيد الدين أبو القاسم عبد الوهاب بن الحسن بن بركات المهلي :
نظمت مثلك قطرب في قصيدة قلها أحياناً على حروف المعجم . وهي ثلاثون بيتاً في
كُلِّ بيتٍ منها نوع يتقسم على ثلاثة أقسام مفتوح ومكسور ومضموم باختلاف المعنى ،
بدل كل بيتٍ على شرح ما تضمنته من اللغة إشارةً وإحصاراً وتذكيراً ليسهل حفظه ،
وهي هذه :

يا مولماً بالنضاب والهجر والتجسب
جُبِكَ قد برح سي في جِدِّه واللمب^(٢)

وفي المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (٥٧١٠) قطعة من مثلث ابن زريق يوجد
في أوله هذا النص .

قال الشيخ الإمام الأوجد الشهيد مهلب الدين أبو القاسم الوراق في مدينة

(١) ابن حسن بن عبد الوهاب الشافعي ، الأصول ، النحو ، سعيد الدين أبو وجيه الدين أبو القاسم ، كان
متابعاً قوماً في البحث إلا أنه سبب نفسه ، وفي قضاء الديار المصرية ، ثم عُزل عن القلعة والوجه
البحري ، واستمر على قضاء مصر والوجه القبل حتى توفي . ترجمته ل : طبقات السبكي ٣١٧ / ٨ -
٣١٨ والبتية ٣١٨ وحسن للهاضرة ٤١٩ / ١ وهدية المارفين ٦٣٨ وكشف الظنون ١٥٨٧ ومجموع
المؤلفين ٢٢١ / ٦ .

(٢) اللوحة الأولى من مثلك اللخمي .

البيضا : نظمت مثلثة قطرب في قصيدة قلتها في الصبا على حروف المعجم وهي ثلاثون بيتا . في كل بيت منها نوع من أنواع اللغة ، ينقسم على ثلاثة أقسام مفتوح ومكسور ومضموم باختلاف المعنى ، يدل كل بيت على شرح ما (تضمنته من اللغة)^(١) إشارة واختصاراً ، يدور على كل ما تضمنته من اللغة إيجازاً واختصاراً وتذكيراً ليسهل حفظه ، وهي هذه على (التوالي)^(٢) ، والله الموفق للصواب .

وقد نقل (فلمار) بعض النصوص التي تقطع بهذه النسبة إلى البيهسي ، نقلها من بعض المخطوطات التي عثر عليها ، نقل قول سيد الدّين : « بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي ، وعلى آله وصحبه وسلم قال الفقيه سيد الدّين أبو القاسم عبد الوهاب بن الحسن بن بركات المهلي : نظمت مثلثة قطرب في قصيدة قلتها على حروف المعجم . وهي ثلاثون نوعاً في كل بيت فيها نوع ينقسم على ثلاثة أقسام مفتوح ومكسور ومضموم باختلاف المعنى . يدل كل بيت على شرح ما تضمنته من اللغة إشارة واختصاراً وتذكيراً ليسهل حفظه »^(٣) .

ونقل : « بسم الله الرحمن الرحيم ، أما بعد فإن حمداً لله أول ما بديه به ، والصلاة على محمد نبيه وصحبه ، فإنّي لَمَّا رأيت مثلث القطرب في غاية الفصاحة لتضمّنه الكسر والفتح والضّم ، وكلّ واحدة من الحركات تضمّن معنى على الانفراد ، فأثرت نظمه وترتيبه على حروف المعجم لكي يسهل حفظها ، مستعيناً بالله ، ومصلياً على نبيه صلى الله عليه وسلم - وهي حسي ونعم الوكيل »^(٤) .

وينقل عن إبراهيم اللخمي قوله :

« ... لَمَّا عمّني الإحسان وغمرني الجود والامتنان من الله الرحمن الثّان - رأيت شرح المثلث القطربي ، ولم يدعني إلى ذلك والسلوك في تلك المسالك إلا أنتي وجدته منظوماً بالنظم المحكم في قصيدة أنشأها الفقيه أبو القاسم عبد الوهاب بن الحسن

(١) عبارات ناصحة في الصورة التي عدي فأتممتها اجتهاداً .

(٢) في الأصل (المتدي) فصحتها بما ذكره أعلاه .

(٣) منتخبات من مثليات قطرب ١٦ - ١٧ . وهذا الكلام موجود في نسخة الظاهرية تحت رقم ١٠٨٦٠ .

(٤) المصدر السابق ١٧ .

ابن بركات المهلبى - رحمه الله (١)

ونخلص من هذه النصوص إلى نتائج :

أولاً : أن قطرباً ألف مثلثاته مشورة لا منظومة كما سبق بيان ذلك .

ثانياً : أن أول من نظم مثلثاته سعيد الدين عبد الوهاب البهنسى .

ثالثاً : أن ما كتبه البهنسى نظم لما قاله قطرب بعد أن عراه من الشواهد وقيدته بأغلال النظم ، الذي هو أشبه بقصيدة غزلية لطيفة ، وليس شرحاً له كما زعم ذلك صاحب هدية العارفين حين قال : « له (يعنى البهنسى) شرح مثلثات قطرب » (٢) ولمن تابعه كصاحب معجم المؤلفين (٣) ، وخلاقاً لصاحب كشف الظنون حين ارتكب خطأين بقوله « المثلث في اللغة أول من وضع فيها أبو علي محمد بن المستير المعروف بقطرب التحوي (ت ٥٢٠٦) وهي اثنان وثلاثون بيتاً أولها :

يا مولعاً بالغضب إلخ .

شرحه سعيد الدين أبو القاسم عبد الوهاب بن الحسين الورلى بمدينة البهنسا (ت ٥٦٨٥) (٤) .

وأول الخطأين نسبة - فيما يظهر من قوله - المنظوم إلى قطرب وهو للبهنسى وثنانها : قوله « إنه شرح مثلثات قطرب » وهو ليس بشارح وإنما هو ناظم لا غير .

وفي المنظومة ما يوحي بأنها لغز قطرب :

لَمَّا رَأَيْتَ دُلَّيْهَ وَهَجَرَهُ وَمَطْلَهُه
نَظَمْتَ فِي وَصْفِي لَهُ مِثْلًا لِقَطْرِبِ

وقد تبّه إلى ذلك أيضاً صاحب الأعلام (٥) .

وقد أثبت ذلك أيضاً - عبد الله كتون بقوله في المقالة التي كتبها عن النظم وشرحه المورث - « ... وفي نسخة خطية من النسختين اللتين تحت يدي ، وعليهما اعتمادى

(١) المصدر السابق ١٩

(٢) ٦٣٨ / ١

(٣) ٢٢١ / ٦

(٤) ٣١٦ - ٣١٥ / ٧

(٥) ١٥١٧

في النص الذي ساقده من هذا النظم ، فقد ختمت هذه النسخة بييتين أشك في نسبتها للناظم لهلهة نظمها وإن كنت لا أشك في أن صاحبهما كان يعرف من هو الناظم . ورأى خلو النظم من اسمه وربما اطلع على الوهم المشار إليه في نسبة النظم لقطرب ، فنظم البيتين وفيل بهما المنظومة الجميلة التي تستحق التحريف بصاحبها ، وما أشير إلى هذين البيتين عند تقديم النص في التعليق (١) .

وقد ذكر البيتين في هامش ص ١٢ من مجلة المناهل بقوله بعد نهاية المنظومة :

« في النسخة الثانية من المخطوطتين يجهى بعد هذا البيتان المشار إلى أنهما ، تضمننا اسم الناظم ، وهما لهما له على ما قدمت . ونصهما :

نظماً بضيء كالشهاب ألقه عبد الوهاب
قاضي التجارة والأدب وفحل أهل المنعبي هـ ١٥

ويقول عبد الله كتون : « وفي النسخة المخطئة الأخرى ، وهي بخط الوالد نسيتك كذلك للمذكور إلا أن فيها عوض الينسي الينسي مع زيادة وصف الأنطلسي ، ولعله تحريف (٢) .

ولهذه الخصوص نستطيع الجزم بأنها لعبد الوهاب الينسي رغم أن مترجميه « لم ينسبوا له تأليفاً أبداً كان . لا هنا النظم ولا غيره ، وإن وصفوه بأنه كان قديماً أصولياً نحوياً نظاراً ، وأنه ولي قضاء مصر والوجه البحري (٣) .

وقد ادعى ابن كتون : « أن النظم نفسه لم يشتهر ويتشر بما فيه الغاية حتى يصير متداولاً معروفاً بين جميع الناس ، وغاية ما يذكر منه مطلقه أو الشطر الأول من المطلع ، وأشهر منه عند العلماء شرحه الذي نتكلم عليه قريباً . ولعل ذلك لأنه يحير كمنظومة غزلية إنما تُهمُّ أهل هذا الشأن في حين أن الشرح يعتبر متناً لغوياً . يستظهر به في تفسير معالي هذه الألفاظ (٤) وأخالف بما ادعى ، فالشرح هو الذي لا يكاد يعرف ،

(١) المناهل ٣ / السنة الثانية / ص ٧ .

(٢) المصدر السابق الصفحة نفسها .

(٣) المصدر السابق الصفحة نفسها .

(٤) المصدر السابق ص ٨ .

والمنظومة مشهورة متداولة بين العلماء وصغار طلبة العلم يحفظونها ، ويلخز بها بعضهم لبعض ، ويختارون بها في مجالسهم ، ولا أدل على ذلك من كثرة نسخها الخطية التي لا تكاد مكتبة في العالم تخلو من نسخة أو أكثر وتلك الشروح التي تعددت وأخذت مسوراً شتى بين منظوم ومثور وبين مطول ومختصر ، وتلك الطبعات المتعددة التي حُصِر بعضها وخفي كثير منها مع مجموعات النون أو القصائد المختارة ...

وأما ما عُلِّل به عدم انتشارها فالعكس هو الصحيح إذ يضي عليها صبغة جديدة ، ويعطيها طعماً خاصاً ، ومذاقاً حلواً ، تزيد الرغبة فيها .

« وطبعت الأرجوزة القطرية ، أو مثلث قطرب - منظومة - في بضعة وستين بيتاً ، تحتوي على الألفاظ التي يختلف معناها باختلاف حركاتها ، أولها :

يا مولماً بالفضـيبِ والهجر والتجـيبِ

طبع موسوماً بكتاب (المثلث)^(١) في اللغة بمثابة فيلمار في مبرورغ سنة ١٨٥٧م ص ٧ ، ٦٦ وطبعت الأرجوزة مع شرحها لبعض علماء اللغة في الجزائر سنة ١٣٢٥هـ^(٢) .

نظم وشرح مُثَلِّبَ لَطْرِبِ :

للشيخ الإمام عز الدين أبي محمد عبد العزيز بن أحمد بن سعيد بن عبد الله الدميري ، الدهرقي ، اللديري (٦١٢ - ٥٦٩٤هـ)^(٣) .

وقد ذكر كل كلمة مثلية في بيتين بشكْلان زمرة ، وفي كل شطر منهما وجه من أوجه الكلمة ، وبدأ كُلُّ زمرةٍ بحرف من أحرف الهجاء ، ورتبها وفق الترتيب الهجائي المعروف .

واليك أولها . وهي نموذج للمنظومة وشرحها :

(١) ظاهر عبارته أن المنظوم لقطرب . (٢) مجسم للطبوعات ص ١٥١٧ . (٣) الشافعي ، مفسر ، فقيه ، متكلم ، أديب ، له تصانيف ، منها (لوشاد الخيلري في ردع من ماري في ألفة التوحيد ورد التصاري) و (الشجرة في سيرة النبي ﷺ وأصحابه المشرة) ترجمته . في حسن المحاضرة ٢٣٨ / ٥ والشذرات ٤٥٠ / ٥ وهدية المترجمين ٥٨٠ / ١ - ٥٨١ ومجموع المترجمين ٢٤١ / ٥

إذا عاينت سبيل الحبِّ غمراً وقد ملكت بك الأعداء غمراً
فلاتك في الهوي يا صاح غمراً ومر عسفاً ودع زيلأ وعمراً

الغمر - بالفتح - : الكثير ، والغمر - بالكسر - : الحقد ، والغمر - بالضم
الحادث الجاهل بالأمر .

وعدد أبياتها ثمانية وخمسون بيتاً ، وتشتمل على تسع وعشرين كلمة ، فقد أغفل
كلمة (عمر) الموجودة في منظومة قطرب .

ومنه نسخة في الظاهرية تحت رقم (٥٦٤٤) ضمن مجموع تحتل فيه المساحة
من (٦/ب ق - ١٢ أ ق) وعندى مصورة عنها .

نظم مثلث اللهريني :

وهو عبارة عن كلمات نظمها على طريقة الكتاب السابق فاكراً بعد كل مفردة
بيتاً من المنظومة السابقة ، فهو يقول في أولها - مثلاً :

أراعي النهب من أبِّ وحبِّ وأشهد في الوجود جمال جيِّ
وأدهش سكرةً من قرطِ حُتي وكم أهدى النسيم إلي عِطراً

الحبِّ - بفتح الحاء : واحد الجوب . وبكسرهما : الحبيب ، وبضمها : اسم
المعشوق . ومثله :

إذا عاينت سبيل الحب غمراً وقد ملكت بك الأعداء غمراً
فلاتك في الهوي -يا صاح- غمراً ومر عسفاً ودع زيلأ وعمراً

الغمر - بفتح العين : تغطية الشيء وكثرته ، وبكسرهما - الحمد ، وبضمها ،
الجاهل .

ومجموع أبياتها مع المنظومة السابقة مئة عشر ومائة بيت .

وكأنني به قد حاكى قطرباً في جمعه لهذه الكلمات ، وحاكى نفسه حين نظمها
مقارناً نظمه لتلك هنا بنظمه لثلاثة قطرب .

ومنه نسخة في الظاهرية تحت رقم (٢٠٦) ضمن مجموع تحتل فيه المساحة

وقد لُصِبَ إليه كِتَابٌ^(١) (المورث لمشكل الثلث) وقد استبعد عبد الله ابن كتون هذه النسبة فقال : « يعد أن يكون شارحاً له من غير أن تكون بينهما علاقة كالتلمذة أو الصداقة تمكنه من الاطلاع على النظم وتبثه على شرحه ، ولم نطلع على شيء من ذلك فيبقى الاستبعاد حافياً بهذه النسبة ، ثم إن ترجمته ليس فيها ذكر لهذا الشرح ... »^(٢) وأقطع من كل هذا في عدم صحة نسبه إليه أنه جاء في آخره - أعني الشرح - التصريح بأن صاحبه مغربي ، والديريسي مصري لا شك فيه^(٣) .

وقد صرح بروكلمان بنسبه إلى عبد العزيز بن عبد الواحد المغربي المكاسي^(٤) . كما سيأتي بيان ذلك .
الثلث هو للمعني الواحد :

جمع الشيخ الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل الحنبل
البهلي (٦٤٥ - ٥٧٠٩)^(٥) .

جاء في مقدمته :

« وبعد فإن الشيخ الإمام العامل الصدر الكبير الكامل شمس الدين أبا عبد الله محمد بن الشيخ الصالح العابد أبي الفتح بن أبي الفضائل الحنبل - مد الله في حياته ونفع به - تشبع كتاب شيخنا الإمام الملامة المحجة جمال الدين أبي عبد الله محمد ابن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي - رحمه الله - للموسم بكتاب الإعلام بثلث الكلام ، فجمع فيه جميع ما تلت ، ومعناه واحد ، وجعله في جزء ، ثم استلركت أشياء أخرى من كتب غيره في جزء آخر . فأحييت أن أجمع بينهما لتحصل الفائدة لحافظيه والناظر فيه .

(١) حدى المارفين ١ / ٥٨٢ .

(٢) المناهل ٣ / السنة الثانية / ص ٩ .

(٣) تاريخ الأدب ٢ / ١٤٢ .

(٤) قبه نحوي ، من تلاميذ ابن مالك ، وكان عبداً متواضعا ، حسن السيرة ، له تصانيف ، منها (شرح لألفية ابن مالك) وكتاب (لطلع على أبواب الفتح) في غريب ألفاظه ولغاته . ترجمته في الدور للكتابة ٤ / ٢٥٧ - ٢٥٨ والبخية ٨٩ والمسنونات ٦ / ٢٠ - ٢١ والكشف ١٨١٠ والأعلام ٧ / ٢١٨ .

وقد جمعها - بحمد الله على الترتيب الذي رتبته على حروف المعجم فما كان من كتاب شيخنا فهو غير (مَعْرُوفٍ) وما كان من غير كتابه فهو مَعْرُوفٌ لِي قائله ، وهو منقسم لِي أربعة فصول :

الأول : فيما ثلث أوله .

الثاني : فيما ثلث عينه من الأسماء .

الثالث : فيما ثلث عينه من الأفعال .

الرابع : فيما ثلث أوله وثانته .

وعلى الله أحمد ، وهو حسبي . ونعم الوكيل .

ولم يلتزم بهذا بل زاد بها خامساً صغيراً ، فقال : باب ما ثلث أوله وثانته :
الكفري : وعاء طلع النخل عن ابن سيده . ومثله : كفراه - مثلث الكاف والفاء كالأول .

وقد اعتمد مصادر كثيرة قوية متنوعة ، كان أساسها ما ذكره ابن مالك لـ (الإكمال) - كما سبق ذكره - آتفاً - في النص المنقول عنه ، وكان من مصاحره عدا الإكمال :

(١) أبو حيد .

(٢) المطرز شرحه لفصيح ثعلب .

(٣) يعقوب بن السكيت .

(٤) ابن قتيبة أدب الكاتب أو أدب الكتاب كما ذكر ذلك .

(٥) قطرب (الثلث) .

(٦) القاضي عياض مشارق الأنوار .

(٧) ابن سيده (المحكم والمخصص) .

(٨) ابن قرقول (مطالع الأنوار) .

(١٠) القرزاز .

(١١) أبو محمد الحسن بن بندار التفليسي (في الأصل القاهسي) شرح الفصيح .

- (١٢) ابن طلحة الإشبيلي - شرح النصيح .
 (١٣) النحاس - شرح أبيات سيويه .
 (١٤) ابن الأثير (النهاية في غريب الحديث) .
 (١٥) ابن القطّاع - الأفعال .
 (١٦) الجوهري - الصحاح .
 (١٧) ابن القوطية - الأفعال .
 (١٨) ابن السيد - المختارات .
 (١٩) ابن يمش - شرح المفصل .
 (٢٠) اللّبي - شرح النصيح .
 (٢١) أبو البقاء العكبري - شرح ديوان المتنبي .
 (٢٢) ابن جعوان .

(٢٣) ابن مالك ، ما عدا الإكمال أ - سماعه ب - الاعضاد في الفرق بين الظاء والضاد ج - شرح التسهيل د - لامية الأفعال ه - شرح الكافية . ويطلق على ابن مالك الشيخ .

وقد ينقل عن علماء متقنين عاشوا عصر الرواية أو قريباً منه ، ولكن عن طريق الكتب الجامعة كالمختص والمحكم وغيرهما ، فيشير إلى صاحب القول والمصدر فيقول - مثلاً - : عن ابن الأعرابي في المختص . أو القراء في شرح النصيح للّبي . ولقد نظري عنده عبارة لطيفة ، حيث قال : « عن ابن سيده في نسخة الرباط » . وهذا الكتاب ذو أهمية بالغة لأنه جمع مادة غزيرة ، ولأنه وثقها بذكر مصادره ، ولأن الجامع لها ثقة علامة .

وقد استطاع الفيروزآبادي احتواء هذا الكتاب في كتابه نامياً أو متناسياً فضله عليه ، فلم يذكره إلا مرة واحدة مكثفاً بذكر مصادره التي اعتمدها عليها . دون نسبة الفضل إلى أهله . اللهم إلا إذا كان ذكره من مصادره في المقدمة كافياً ومثيراً للذمة . والكتاب صغير يقع في خمس عشرة صحيفة (٨ لوحات) ولكن مادته غزيرة . وعدد كلماته التي ذكرها يقارب الثلاثمائة .

ويؤخذ عليه أنه : لم يلتزم المنهج الذي وضعه ، فقد وضع بعض كلمات في غير أبوابها كـ (قنزة) (لوحة ٤) . وانظر (الغرر ص ٢١٨) .

شرح قصيدة مثناة قطرب :

تأليف إبراهيم بن هبة الله بن الضبعة الحميري اللخمي (ت ٥٧٢١هـ)^(١) وهو عبارة عن شرح لنظم سيد الدين المهدي لمثناة قطرب . جاء في أوله - قال الفقيه سيد الدين أبو القاسم عبد الوهاب بن الحسن بن بركات المهدي : نظمت مثناة قطرب في قصيدة ، قلتها آياتاً على حروف المعجم ، وهي ثلاثون بيتاً في كل بيت منها نوع ينقسم على ثلاثة أقسام مفتوح ومكسور ومضموم ، باختلاف المعنى يدل كل بيت على شرح ما تضمنته من اللغة إشارة واختصاراً وتذكيراً ليسهل حفظه^(٢) .

وقد اقتصر على الألفاظ التي ذكرها قطرب ، ونظمها سيد الدين ، فيذكر المعنى ، فيعقبه بشاهد أو أكثر ، ويتطرق لشرح غريب هذا الشاهد كما يفعل المبرد في الكامل . ولا يلتزم في شواهد شعر من يحتاج به أهل اللغة فهو يستشهد بقول التهامي ، وأقوال أبي تمام .

وهذا نموذج من كتابه :

حرف الغين

غني وغنته الجوار بالقرب مني والجوار
فاستمعوا صوت الجوار ثم اتنوا بالطرب

قوله : غني من الغناء مملود من الصوت ، والغني مقصور من غني المال والنفس قال ابن دريد :

وأرى الغني يدعو الكري - م إلى الملامي والغناء

فالجوار - بالفتح - النساء والمفن . قال الفرزدق في النساء :

(١) كان إماماً ، عالماً معروفاً في فنون كثيرة ، صنف تصانيف وفيرة ، منها (شرح الألفية) لابن مالك ، وتوفى بالقاهرة عما يقرب السبعين ، ترجمته في : طبقات الإنسوي ١ / ١٤٥ - ١٤٦ والنور الكاشفة ١ / ٧٦ ونبذة الرخلة ١٨٩ والشعرات ١ / ٥٤ .

(٢) لوحة ٢ .

وسِرُّ كمثل جوارٍ حسابٍ وَقَفْنَ فشمَّرْنَ شَيْئَ الْمَآوِرِ
وقال غيره في السفينة .

كَأَنَّ الْجَوَارِي فِي مَوْجِهِ جِيَادُ تَمْرٍ بِفِرْسَانِهَا
وقوله - تعالى - : ﴿ وَ لَهُ الْجَوَارِ الْمِشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴾ .
والجوار - بالكسر - من المجاورة ، قال الشاعر :

جَاوَزْتَ أَعْدَائِي ، وَجَاوَرْتُهُ شَتَّانَ بَيْنَ جَوَارِهِ وَجَوَارِي
والمجوار : الصوت الشديد العالى ، قال الله - تعالى - : ﴿ إِذَا هُمْ مِنْهَا
يَجْأَرُونَ ﴾ . وقال حسان بن ثابت :

صَبَحْنَا مَا زَنَا يَبْتَاتُ لَيْلِينَ إِذَا ظَعْنُوا سَمِعْتَ لَهُمْ جُورًا
وأما الطرب [فهو] خفة في حالة الفرح والحزن . قال الشاعر :

فَأَرَانِي طَرِبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرِبَ الْوَالِدُ أَوْ كَالْمُخْتَلِ
قوله : المختل : الذاهب للعقل من الخبل ، والخبل : ضرب من الجنون . والخبل
- يسكون الباء - فساد في الجسم تبطل منه اليد والرجل ، وقال أبو تمام - في
الطرب - يصف هروب ملك للمروم فوفقه في وقعة عَمُورِيَّة :

مَوْكَلًا يِقَاعُ الْأَرْضِ يَنْدِرِعُهَا مِنْ خَفَةِ الرُّوعِ لَا مِنْ خِفَّةِ الْبَطْرِيبِ^(١) ٨١

والكتاب - كما يلاحظ من هذا النموذج - مليء بالشواهد ، وكثير الاستطراد ،
يخرج من معنى ، إلى معنى ، ومن تفسير إلى آخر : « ... كما يلاحظ أن الكتاب له
صيغة أدبية ، حلو منالها .

وقد اعتمد الفيروزآبادي هذا الكتاب من مصادره .

ويوجد منه نسخ كثيرة ، وعندى مصورتان منها ، أولاهما : عن نسخة المكتبة
الظاهرية التي تحمل رقم (٥٧١٠) وقد كتبت سنة ١١٤٦ هـ على يد حسين الحصني
عن نسخة كتبت بالجامع الأزهر .

والثانية : عن نسخة دار الكتاب المصرية ، وتحمل رقم (٩٣) لغة وقد كتبت

(١) لوحة ١٢ .

وفي مكتبة الحرم المكي نسخة تحت رقم (٢٠) .

تعلق على مثلثات قطرب :

لشهاب الدين الأنطلسي (ت ٧٢٩ أو ٧٢٣هـ)^(١) .

وهو عبارة عن أن يضع اليبين للآلئين فيما كلمة مثلثة ، ثم يعلق عليها تعليقا موجزا يبين فيه معاني الكلمة على كل وجه ، مقتصرأ على ذكر معنى واحد .

وقد قال في مقدمته :

« ... سألتني بعض إخواني - حفظهم الله - تعالى - أن أضع لهم تطبيقاً على مثلثة قطرب - رحمه الله تعالى - فاستخرت الله أن أصنع له تعليقا عليها مختصراً في غاية الاختصار ، ونهاية الإيجاز ، يخلو عن الطول والتكرار راجعا من الله سبحانه وتعالى - حسن الثواب ، وإليه للرجع وللآب » .

ووضع على تعليقاته حرف « ش » .

وقد شرح منظومة البيهقي ليل قوله :

« يسفر عن عيني طلا . في وجية تحكي الطلا . وطلاية من الطلا

غيباء لم تجيب » .

وبالي منظومة البيهقي ألحقت بالمجموع بعد نهاية هذا الكتاب ، وفيه « وقد أضاف

الشيخ المهلب إلى منظومة قطرب النحوي هذه الأبيات ، فذكر :

دياره قد عمرت ، ونفسه قد عمرت ... إلخ » .

وبلاحظ وهمه حيث نسب المثلثة ليل قطرب . والبيت المذكور فعما بعده ليل

البيهقي ، وقد سبق بيان ذلك في موضعه .

(١) ورد على المخطوطة (تطبق على مثلثات قطرب لشهاب الدين الأنطلسي) فاجتهدت وبحثت هذا الشخص ، وهو أحمد بن عبد الله بن عبد الله مهاجر الوادي آشي الحضي ، رحل ليل للشرق واستقر ببلد ، وأقرأ بها النحو والعروض له (تخلص لامية العجم) قال ابن حجر تولى ٧٢٩ هـ عن نحو خمسين سنة وقال السيوطي تولى سنة ٧٢٣ هـ . ترجمته في الدرر الكلمة ١ / ١٩٤ - ١٩٥ والنبذة ١٣٧ .

وليس للكاتب قيمة تذكر .

ومنه نسخة ضمن مجموع من محتويات مكتبة جامعة اسطنبول تحت رقم ١٤٢٤
وعندي صورة عنها .

شرح نظم مثناة قطرب :

لمحمد بن محمد بن شرف الدين الزرعي الشافعي شرف الدين (ت
٨٧٧٩^(١)) ومنه نسخة في برلين تحت رقم (٧٠٧٧)^(٢) .

ولا أعرف عنه أكثر من هنا .

غاية المرام في تظييف الكلام^(٣) :

لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأنلسي (٩٨٠ - ٨٧٧٩)^(٤)

مؤلفات الفيروزآبادي محمد بن يعقوب (٧٢٩ - ٨١٧) .

١ - شرح منظومة مثلاث قطرب .

٢ - كتاب (الغرر المثناة والدرر المبتة) وهو الكتاب الذي أحققه ضمن هذه الرسالة .
وسياقي للحديث عنهما في موضعه .

تظييف في اللغة^(٥) :

لـ هـ عز الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة (٧٥٩ - ٨١٩)^(٦) .

(١) قاضي صجلون ، كان فاضلاً حسن السيرة ، توفي بدمشق ، من آثاره (المتقى) من كتاب كشف الحال
(في وصف الحال) لصالح الدين الصفدي . ترجمته في الشفوات ٦ / ٢٦٤ والأعلام ٧ / ٢٧٠ ومجموع
القرآنيين ١١ / ٢٢٢ .

(٢) بروكلمان ٢ / ١٤١ .

(٣) الأعلام ٦ / ٢٢٥ وأفيد أنه مخطوط .

(٤) المرزاري ، المالكي ، الأعشى النحوي ، له شعر جيد ، وله تصانيف في النحو واللغة ، منها (شرح الألفية)
و (شرح ألفية ابن معط) و (نظم الفصح) وغيرها . ترجمته في : نكت للسبأ ٢٤٤ - ٢٤٦ والدرر
الكلمة ٣٠ / ٤٢٩ - ٤٣٠ والبنية ١٤ وكشف الظنون ١٥٢ - ١٥٥ والأعلام ٦ / ٢٢٥ - ٢٢٦ .

(٥) طبقات للمفسرين للبلخاري ٢ / ٩٦ وكشف الظنون ١٥٨٧ .

(٦) ولد بدمشق ، وحفظ القرآن في شهر واحد ، الشافعي ، الأصولي النحوي القفوي ، أجاد كثيراً من العلوم ،
وله فيها مصنفات منها (حاشية على شرح القيسلوي للإسنوي) و (حاشية على شرح الألفية لابن الناطم) =

مطلبات الرملي : أحمد بن حسين بن حسين بن علي (٧٣٣ - ٨٨٤٤)^(١) وفي حاشيته كتبت العبارة التالية : والذي قال شيخني : إنها لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري (٨٢٦ - ٨٩٢٦)^(٢) .

وهو عبارة عن شرح مثناة قطرب نظماً على نسق الأصل مشطراً . أولها :

يا مولعاً بالفضيب	إلى متى ذا الفضيب
والهجر والتجيب	تعمداً بلا سبب
في جده والعب	من اللدال لا لذنب
يكفي دلالاً جيب	حكك قد برح بسبي

• • •

إن دموعي غَمَرُ ...	مئة كثير جاري
وليس عندي غَمَر	حقد به لأجاري
يا أهنا الغَمَر	يا جاهلاً أخجاري
قلبي من العشق مَبِي	أقصر عن الغَمَر

• • •

بنا وحيًا بالسَّلام تَحِيَّةً من لطفه

= و (الجمع في الطب) وتوفي بالطاعون . ترجمته في طبقات المفسرين ٢ / ٩٤ - ٩٧ والفضوء ٧ / ١٧١ - ١٧٤ والهدية ٢٥ - ٢٧ وفتاوات ٧ / ١٣٩ - ١٤١ والهدى ٢ / ١٤٧ - ١٤٩ .

(١) الشافعي ، المعروف بلقب رسلان (شهاب الدين . أمير القامس) عالم مشرك في بعض العلوم ، ولد بدمشق بفسطاط ، ونشأ بها وعرف بالزهد والتصوف ، له تصنيفات ، منها في النحو (إعراب الألفية) و (شرح للغة) ، وفي الحديث (شرح سنن أبي داود) وغيرها في فروع أخرى . ترجمته في فضوء اللامع ١ / ٢٨٢ - ٢٨٨ والأنس الجليل ٢ / ١٧٤ - ١٧٦ وفتاوات ٧ / ٢٤٨ - ٢٥٠ والهدى الطالع ١ / ٤٩ - ٥٢ ومجموع المؤلفين ١ / ٢٠٤ .

(٢) ابن محمد بن أحمد ، السبكي ، القامري ، الشافعي ، يكنى أبا موسى ، وملقب بـ « زين العابدين » عالم مشرك في علوم متنوعة ، وعرف عنه التصوف ، له عدة حواشي على بعض المؤلفات منها (حاشية على تفسير الصولي) و (حاشية على شرح بدر الدين للألفية ، سماها الدرر السنية) . وغيرها . ترجمته في : نظم النيران ١١٣ وفتاوات ٨ / ١٣٤ - ١٣٦ والهدى ١ / ٢٥٢ - ٢٥٣ ومجموع المؤلفين ٤ / ١٨٢ - ١٨٣ .

رمي عنولي بالسلام حجارة من عنقه ...
 أشار نحوى بالسلام عروق ظهر كفه ...
 أصابها كالفصيب بكفه المختضب ،

ويلاحظ أن هذه المنظومة لا تعلق أن تكون شرحاً لمنظومة البيهقي لثلاثة قطرب ،
 مقتصرأ على الكلمات التي ذكرها دون أي زيادة . كما فعل ابن زريق في منظومته .
 ويوجد من هنا الكتاب نسخة في قينا (٧٦ رق ٢) وعندني صورة عنها .

شرح ولخميس طلت قطرب :

وهي منظومة للشيخ همام الدين أبي الفضل محمد بن أبي بكر بن عمر بن عمران
 الأنصاري القادري (٨١٥ - ٨٩٠٣)^(١) .

وهنا نموذج منها :

.. إن دموعي غمر . ماء كثير دافق . وليس عند غمر
 صر لأنني عاشق . يا أيها الثمر . بجهدك المرتكيب
 أقصر عن التعب .

وآخره قوله :

... لما رأيت بحله . يطرف طيف زائر . وهجره ومطلبه
 للقادري الشاعر . نظمت من حبي له . قينا للأدب
 مثقناً للقطرب .

ويوجد من هنا الكتاب نسخ كثيرة، منها في الظاهرية بدمشق نسختان تحملان
 رقمي ٦٢٢٨ ، ٢٠٦ وعندني مصورة عنهما .

(١) الشاعر ، الذي قال لي حقه - السوطي - وهو الآن شاعر للنسب على الإطلاق ، لا يشاركه أحد في طبعته .
 ترجمته في الضوء ١٨٨ / ٧ وحسن المحاضرة ٢٤٧ / ١ - ٢٤٩ والأعلام ٢٨٥ / ٦ .

المورث لشكل الخلت :

لـ « عبد العزيز بن عبد الواحد المغربي المكناسي (ت ٨٩٦٤)^(١) »
وقد قدم له بمقدمة من نظمه ، حمد فيها الله و صلى وسلم على نبيه محمد وآله
وصحبه . ثم قال :

« القُمر ماء غُـزُرا والغُمر حقد منـرا
والقُمر ذو جهل مسرى فيه ولم يـجـرُبِ

* * *

تحية المرء السلام واسم الحجارة السلام
والعرق في الكف السلام روه لي لفظ النبي ،
شرحاً لقول الهمسي :

« إن دعوي غُـمـر وليس عندي غُـمـر
يا أيها الغُـمـر أقصر عن العنـبِ
بدا وحيا بالسـلام رمي غُـلُوي بالسـلام
أشار نحوي بالسـلام من كفّه المختضبِ .»

وقد نشره مع النظم (عبد الله كيون) تحت عنوان (نظم مثلث قطرب وشرحه)
في مجلة المناهل المغربية ، العدد الثالث من السنة الثانية يونيه ١٩٧٥ م ، وقدم له بمقدمة
تحدث فيها عن النظم وشرحه المورث ، وبحث في نسبة الكتابين من (٥ - ١٠) ثم
أورد نص الشرح لي ص ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ .

نبذة مما يكتل أوله أو أوسطه أو آخره :

للعلامة محمد بن عبد البر بن الشحنة الحنفي المصري المولد والمنشأ الحلبي مستقراً

(١) لللكي ، مرقياً ، أعيب ، شاعر ، مشارك في أنواع من العلوم ، نقل بين مكة وللمدينة والشام وإن كان
أكثر إقامته في المدينة ، له تصانيف منها (نتائج الأنظار وخطبة الأمل في الجدل) و (درر الأصول في
أصول الفقه) . ترجمته في الشفوات ٨ / ٣٤٢ - ٣٤٣ ومجموع المؤلفين ٥ / ٢٥٢

ومما (ت ١٩٥١)^(١)

قال في مقّمة كتابه .

« هذه نبذة مما يثلث أوله أو أوسطه أو آخره . لخصتها عجلاً وإن يسّر الله
تمام هذا الشرح أفردتها ، وتقصّيت النظر في كتب اللغة وزدت فيها ما ظفرت به من
ذلك .

وما كتبت تجاهه « ف » فهو مما اختلف معناه ، وما الحمد معناه لم أجعل تجاهه
شيئا ، وما رقت عليه « ١ » فهو مثلث الأول ، وما رقت عليه « ٢ » فهو مثلث
التالي ، وما رقت عليه « ٣ » فهو مثلث الثالث ، وما نصّ على تثلث آخره صرحت
به .

وهي هنا مرتبة كترتيب الصحاح للجوهري ، للباب لآخر الكلمة ، والفصل
لأولها ، والله الموفق .. باب المهزلة بئذٍ وتبلاً وبينى

ولم يُفرّق بين المثلث المُتفق المعالي والمثلث المُختلف بل خلطها ، وليس في النسخة
التي بين يدي ما أشار إليه من وضع علامات « ف » و « ١ » ، « ٢ » و « ٣ » علماً أن
ليس هناك داع لوضعها .

وقد كان جل اعتماده على ما كتبه الخليل في المثلث للضعف المعالي ، وقد ذكر نقولاً
عنه في ص ٧٦ كلمة (فداء) و ٨٠ (حمض) و ٨٢ (شعاع) ولي ٨٤ قال لي
خرق : « عزاه صاحب المثلث إلى ابن القطاع » . هـ . ا . ولم أجده فيه ، ونقل عنه قولاً
للغراء ص ٨٤ : « الرقعة - مثناة الرء قال الغراء ، وأقل ما يكونون ثلاثة » .

ونقل عن عياض تليث « إنخذه وجش » وهما من كتاب الخليلي .

ونقل عن الفيروزآباد في ص ٧٦ فقال : « البصرة - مثناة - : الحجارة الرخوة
أو مدينة بالعراق ، قلت : حكى شيخنا الفيروزآبادي فيها التحريك وكسر الضاد »
هـ . ا .

(١) اشتغل بالعلم على أبيه وغيره . وولي نيابة الحكم عنه . ثم نيابة الحكم عنه ، لم قدم طلب بعد اتقضاء
الدولة الجركسية ، له بعض الأشعار المأجنة . ترجمته في الشنبلات ٢٩٠ / ٨ .

والذي في (الغرر) : « البصرة - كفرحة - « فلم يذكر الفتح ، وفي القاموس «
البصرة بلد معروف - ويكسر ويحرك - ويكسر الصاد ... » .

والكتاب ست وعشرون صحيفة .

وعندي نسخة منه ضمن مجموع تقع منه في الصفحات ٦٩ - ٩٢ وقد صورتها
من المتحف العراقي من مكتبة المزايي تحت رقم (١٢٦٥٣) .

شرح مخطات قطرب وزياها :

محمد بن علي بن ابراهيم الشافعي ، الشهير بابن زريق (ت ٩٧٧ هـ)^(١) وهو
شرح منظومة المهلبي لمخطاة قطرب . وهاك نموذجاً منها :

يا مولماً بالفضيب	والهجر والتجيب
في جده واللعيب	حجك قد روح يسي
إن دموعي غمير	وليس عندي غمير
قلت يا ذا الغمير	أقصر عن التمتعيب
بالفتح ماء كسيرا	والكسر حقد مسترا
والضم شخص مادي	شيئا ولم يجرب .»

وهكذا ينمر في شرحه يأتي باليتين للمشتغلين على المخطاة ثم يأتي بيتين آخرين
يشرحانها .

وقد زاد عليها آياتاً نظمها على شكل أبيات المهلبي محبواً على ثنائي كلمات ثم
زاد في المنظومة آياتاً من نظمه وشرحها على نهجه في شرح نظم المهلبي تضمنت زيادة
سبع كلمات هي : اللقا ، الرشا ، الزجاج ، منة ، القرا ، الظلم ، القطر ، وقد ختمها
بالنص على الناظم الشارح فقال له :

واين زريقي نظماً شرحاً لما تقمنا

(١) له تصانيف منها « نزهة الناظر في تصحيح أصول ابن السكيت » (اللفظ المراد بالعمل بالربيع المنتظر) وفي
بروكلمان ١٤١ / ٢ توفي سن ٨٠٣ هـ . ترجمته في هدية الطرفين ٢ / ٢٥١ ولبصاح للكون ٢ / ٦٤٨
ومعجم المؤلفين ١٠ / ٣٩٩ .

فربما ترجمها عليه أهل الأدب :

وقد طبع الكتاب مع ديوان ابن مشرف في أربع صفحات (١٥٦ - ١٥٩)
طبعة مشوهة ممسوخة تسبها ناشرها إلى قطرب ، ولم يتبه لقول الناظم السابق .. وذلك
على مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة ، والناشر مكتبة الفلاح بالرياض .

كتاب (الخلفاء وشرحها) :

للشيخ جمال الدين يوسف المغربي (ت ١٠١٩ هـ)^(١) .

قال في أوله : ه ... الحمد لله والصلاة على رسول الله - ﷺ - : لما كان فن
الخلفاء عزيزاً وجوده ، وقَلَّ بين الأدباء وروده . وهو نافع كثيراً لصنعة الأدب . وبه
يلغ المجلس غاية الأرب . أحبت أن أنظر إلى شيء في ذلك ما عدا مثلثات قطرب
ونحوها من المختصرات ، وصرفت في ذلك جملةً من الأوقات ، ففتح الله علي بالإعلام
في مثلث الكلام للشيخ جمال الدين ابن مالك إلا أنه لم يتناول بين أهل زمانى ، ولا
اشتغلت بمغظه أنراى فقلت : لعل لكل جديد لذة لم تكن في القديم ، وفوق كل ذي
علم علم ، فظلمت في عنا الأسلوب هنا الرجز على منهج قطرب إلا في القافية ،
وهذه - إن شاء الله - تعالى - لمريد صياغة النظم والنثر كافية واقية ، وعَلَّقت عليها
حالة النظم شرحاً في غاية الإيجاز ، ليخرج إلى الوضوح من طريق الإلغاز ، وأنا أسأل
الله - تعالى - أن يفضى بها والمسلمين . آمين .

قال - رحمه الله - تعالى - : ه باب الألف

انظر خليل أمـري تفر بأمر إمـر
تري جميع أمـري يضيق عنها مـري

الأمر - : ه بفتح الأول : ه واحد الأمور ، ومصدر أمر ، والإمر : بكسر
الأول - الشيء العجيب ، والأمر - بالضم - : جمع أمور .

(١) ابن زكريا ، أحب شعر ، نشأ وتأكد وتولى بمصر ، من آثاره ديوان شعره (قلب الومنى والورد العذب
الصفى) (و) دفع الإمر عن كلام أهل مصر) . ترجمته في علامة الأثر ٤ / ٥٠١ - ٥٠٢ وهدية للطرفين
٥٦٦ / ٢ والأعلام ٢٠٧ / ٩ ومجمع المؤلفين ١٣ / ٢٠١ .

ومن هنا يعلم أن للترتيب هكذا الأول مفتوح ، والثاني مكسور والثالث مضموم .
قال :

« قد صرت طول الأبد مُرئى بحب الإيـد
نبت كثير الأبد ما حيتي في أمري »

الأبد - بفتح الهمزة والباء : الدهر ، ومصدر أبد بمعنى غضب وبمعنى فوحش ،
والإيد : الولود من النساء ، والأئن ، والأبد : جمع أهود ، وهو الكثير الغضب .
وهمتمر هكذا ثم يأتي باب الباء الموحدة ، فباب الحاء المثناة ، فباب الخاء المثناة ، فباب
الجيم ، فباب الحاء المهملة ، فباب الخاء المعجمة ، فباب الدال المهملة فالذال المعجمة فالراء
المهملة ... إلخ الحرف .

وأخر قوله : « وهنا تم الكلام على ما تيسر نظمه من المثلثات التي ترد هي على
المثلث والثاني . وتزهر على معاني القوافي ، وتسمو في الطبقة على الأغاني »

« وسبب نظمها وشرحها تقدم في أول الكتاب مع أنني لم أكن في الحقيقة من
جملة ذوي الإنشاء والكتاب ، ولم أكن كذلك ، ولا ممن يملك هذه المسالك إلا
أنني أردت الإعانة في حفظ شيء من الحقائق اللغوية ، والرواي معين على ذلك مع
الرواية ، وقد كان المعين هل الذي أملي - أمم الله من فيض فضله - وجعلني وجميع
طالبى العلم في كنف ظل مولانا وسيدنا ولي نعمة الدنيا والدين ، كنف الفقراء وملاذ
المنقطعين مولانا باشا زاده وهو حسين أحسن الله إليه كما أحسن إلي وأمثالي بالكتب
العلمية فصار له بذلك اليد العلية لما نشر العلم في مصر ، وأزال عنا الإصر » .

وقد بين مصادره التي جمع منها مادته العلمية ، فقال :

« والمأخذ من الهمزة إلى آخر الميم من الإعلام للشيخ ابن مالك ، ومن النون إلى
الآخر من البطليموسى ، وأما ما فيه من النقول والفوائد فهو من الإعلام - أيضاً - ومن
الصحاح والقاموس والبطليموسى ، وقليل من الأساس وما ضح الله به عند الكتابة -
وإن كان على خلاف القياس » .

وبين تاريخ تأليفه بقوله : « قال ناظمه وشارحه : وكان الانتهاء منه نظماً وشرحاً

في اليوم العاشر المبارك سنة خمس بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة ، وأشرف السلام .

ويلاحظ أنه قد يستطرد في كتابه ، كما فعل عند كلمة عجوز حيث ذكر لها سبعين معنى ، ونظمها في قصيدة مطلعها :

« أسر لل الحبيب على العجوز وكسي في الثغوت بالعجوز
.... إلخ » .

ومن هذا الكتاب نسخة في مكتبة (لاله لي) بالأستانة تحت رقم (٣٦١٥) تقع في ٩٢ ص ، تحطها واضح جميل^(١) .

شرح نظم مثلثات قطرب :

لأحمد بن أحمد بن سلامة القلوبى (شهاب الدين) (ت ١٠٦٩ هـ)^(٢) ومث
نسخة في باريس أول (٤٢٣٠ رقم ٢)^(٣) .

شرح مثلث قطرب :

للشيخ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن مسك السخاوي الشافعي ، المعروف بأبن مسك (١٠٢٥ - ١١٢٣ هـ)^(٤) .

وقد شرح المثلثة للنظومة ، وبين دوافعه . ومنتجه في هذا الشرح فقال :

يا مغرماً بالكـ	وناظراً في أدبي
وباحثاً عن مذهبـ	وسائلاً عن نبي
أنا السخاوي المسكـ	شاكـي الزماني للبيـ
حدث مجرى الفلكـ	على جميل حل بيـ

(١) بروكسلان ١٤١ / ٢ .

(٢) أبو العباس ، عالم مشارك في كثير من العلوم ، له (التذكرة في الطب) و (تكميل اللغات) . ترجمته في معجم المؤلفين ١ / ١٤٨ .

(٣) بروكسلان ١٤١ / ٢ .

(٤) عالم وأديب ، له تصانيف منها (الأجرية) و (شرح للقصوره الشرعية) و (ثلاثة دولون غول ، ومدح وحكم) . ترجمته في حلية العارفين ١ / ٥٥٢ و معجم المؤلفين ٥ / ١١٩ .

ثم صلاتي أبداً	تأتي النبي ثم ابداً
وآله أهل المدي	مع كل أتباع النبي
وبعد هذا منهجي	تدوين فن الأدب
فاظفر بـيل الأرب	عن شرح نظم قطرب
فالفتح عنه أولاً	والكسر للفتح تسلا
والضم يأتي في السولا	وامش على ذي الرتب
قطرب أبدى لنا ^(١)	مثلاً فيه عننا
عن شرحه مالي غنى	إذ قال كالتخيب :

وهو يأتي بالكلمة على شكل ثم يفسرها ، ثم يأتي بها على شكل آخر فيفسرها حتى يستوفي معانيها ، واستمع إليه - وهو يقول :

نيم قلبي بالكلام	بالتفتح قول عجب
وفي الحشا منه كلام	جراح هجر بغضب
فرت في أرض كلام	وذاك قمر صعب
قطعة من طربسي	لكي أنال مطلبسي

ومنه نسخة من ورقيين في الظاهرية ضمن مجموع تحت رقم ٢٠٦ ، وعندى مصورة عنها .

مثلك آخر :

لاين مك الأنف ذكره .

وهو مثلك صغير ، نحافيه نحو منظومة البهنسي مثلثو قطرب ، وجمع نيا عدداً يزيد على ما جمعه قطرب ، وقال في أوله :

وقال ابن مك الشافعي	وزدت من منافسي
مثلاً كالتابع	لقطرب في الأدب .

وهاك نموذجاً منه

(١) ظاهراً كلامه هنا أن للثلاث للنظم لقطرب ، وقد سبق أن بعيت صحة نسبة النظم إليه . وأثبت أنه للنبي

حرف القاف :

قطعت أرض الخنسر من فوق خيل الخنسر
مقرباً للخنسر لعلّي أكفى حربي
قمت لأجل القنل مستعملاً للقنل
عسى بفعل القنل يظفي عظيم القنل

ومن هذا الكتاب نسخة في الظاهرية تحت رقم (٢٠٦) ضمن مجموع يحتل منه ورقتين (١٨١ ب ق ١٨٣ أ ق) . وعندي مُصورة عنه .

نظم وشرح مثليات قطرب^(١) :

لعبد الرحمن الدهاوي (ت ٨١٠٢٥)

ومنه نسخة في لينا (٧٦٠ رقم ٤)^(٢) .

المثليات العربية :

نظم القس جبريل بن فرحات . الراهب الحلبي الماروني (١٠٨١ -
١١٤٥ م)^(٣) (١٦٧٠ - ١٧٣٢ م) قال بعد البسلة وحمد الله - على طريقة
النصاري :

« وبعد يقول العبد الحقير القس جبريل بن فرحات الراهب الحلبي الماروني من
أخرية الرهبان اللبنانيين : هذه منظومة على نسق منظومة مثليات قطرب يحوي كل بيت
منها ثلاث لفظات متفقات الأحرف ، مختلفات المعاني اللفظية ، الأولى مفتوحة ، والثانية
مكسورة ، والثالثة مضمومة ، وسُمِّيَتْهَا بِالمثليات النُورِيَّة . وقد شرحتها شرحاً وجزأً
يحل معانيها . ويحلل مبانيها ، ليصبح بها القارئ كاستصباحه بالنجم الدراري ،
فأقول - وبالله أستعين :

(١) في بروكلمان ١٤٢ / ٢ ، وعمل محاكاة منظومة له مع شرح ... عبد الرحمن

(٢) بروكلمان ١٤٢ / ٢ .

(٣) سوري من الرهبان ، أصله من حصرون بلنات ، ولد ولوي بعلب ، يهود عدة لغات ، له مصنفات منها
(بحث للطلاب) في النحو والصرف و (أحكام باب الإعراب) و (ديوان شعر) . ترجمته في معجم
المطبوعات ١٤٤١ - ١٤٤٢ - وتاريخ أدب اللغة العربية والأعلام ١ / ٩٩ .

يا صاح اسمع مَدَّ سُنَّتْ منظومة قد جمعت
مثلثاتٍ أشبهت .. مثلثات القطررب

وتحتوى منظومة على الألفاظ التي لُوردها قطرب في مثلثاته ، وحاكى بها منظومة
مثلثات قطرب الينسي .

وشرحه عبارة عن شرح لفظي لألفاظ منظومته ، يتطرق في أثناءه لبعض مشكلات
نحوية ، ويشرح معنى اللفظ شكلاً شكلاً ، ويكرر الاستشهاد بالآيات من الإنجيل ،
وليك هذا النموذج لتري منهجه :

« طوباك يا رامي السلام وقتت من رَمَى السيلام
احفظ يمينك والسلام من خَرَّ نلر للفضب »

بافتح : التحية والأمان ، وبالكسر : الحجارة ، وبالضم : عظم ظهر الكف مما يلى
الأصابع ، معنى الأول لى قوله - تعالى - كلا « طوبى صانعي السلام فإنهم أبناء الله
يدعون » .

والثاني : « دعاء أي صانك الله من رمى الحجارة التي هي كتابة عن قصاص
المخطئة الذي عو الرجم كقوله - تعالى - (كلا) « من منكم بلا خطيئة فليرحمها » .

الثالث : تحننر وعو أنك تحفظ يدك من الضرب عند حرارة الغضب . قال
صاحب سلم للفضائل : إن الغضب يرجف تميز فهنا . اعلم أن الإنسان توجد فيه
قوتان قوة شهوانية ، وقوة غضبية ، فمن يستعمل القوة الشهوانية فتقوى فيه فهو أشبه
بالوحوش الكواسر ، وأما من استولت نفسه الناطقة حل قوته الشهوانية والغضبية فهو
إنسان حقيقي .

ورامي : اسم منصوب بيا حل أنه نادى مضاف ، وسكن لضرورة الشعر ...
وزاد ألقاظاً ظن بزيادتها أنه أتى بما لم يأت به السابقون ، أو فعل شيئاً كبيراً ، فقال :

« ذات لفظ كالحلى مثلت بين الملا
وزدتها لفظاً على مثلثات القطررب »

اعلم أن الحلا - بفتح الحاء المهملة ، واللام - المصاغ التي (كنا) تترى به
 المرأة أعني أن هذه للنظومة تُزَيّن المصاغ برقتها كما تزين العقود بالجياد ، وقد جمعت
 فيها ألفاظ قطرب المختلفة مع زياداتٍ عثرت عليها ، فهي أعمّ لفظاً وأبسط معنى ... هـ .
 وليس للكتاب أهمية تذكر .

ومنه نسخة بنار الكتاب المصرية تحت رقم (٦٩٦ لغة) . وقتت عليها ، ومنها
 نقلت النصوص السابقة : هـ ومنه أخرى بيطرسبرج خامس ١٥٦ ويوجد مختصر منه
 في فينا ٤٩٠/١^(١) .

وقد طبع الكتاب بمطبعة دير طلميش ببلدان سنة ١٨٦٧م^(٢) ، ولم أقف عليه .
 مخطات الصبيان :

لأبي العرفان محمد بن علي الصبيان (ت ٥١٢٠٦)^(٣) وقد جمع فيه عدداً وافراً
 من الألفاظ المختلفة ، وقد قال موضحاً منهجه وما سيجمعه :

من الأسماء ومن الأفعال	هـ ... نظم المثلثات للعربان
بكلها إلا اليسر وانها	دونك في المطلق نظماً شافياً
وتابعا في غالب اللقائ	لصنع قاموس محيط وانها
وربما لضيق نظم فسئ	وربما لغيره تهمت
وربنا العون بكل حال	بعض معالي اللفظ واتصرت
معنى كللفظه ومنها ما اتفق	لم من المثلثات ما اشرق
حروف معجم بلا إشكال	ولبتدي بأول على نسق

فهو جمع مثلثات في الأسماء والأفعال ، وهو شامل في نظره إلا اليسر وقد أخذها
 من القاموس . وربما أخذ عن غيره ، وقد جرت بعض معالي اللفظ ، ويقتصر على بعض

(١) بروكلمان ١٤٢ / ٢ .

(٢) معجم المطبوعات ١٤٤٢ .

(٣) للمصري الشافعي ، الحنفي ، عالم أدب مشترك في اللغة والنحو والبلاغة والقروض وغيرها من العلوم ،
 ولد وتولى بالقاهرة . له تصانيف كثيرة . انظر ترجمته في معجم المؤلفين ١١ / ١٢ - ١٨ والمصنف التي
 أشار إليها .

دون بعض ، ثم قسمها إلى قسمين مثلث مختلف للمعاني ، ومثلث مضيق للمعاني . وبدأ بأولها .

وقد بدأ بالمخطف المعاني . وذكر في كل بيتين كلمة ، يذكر الفتح أولاً ثم الكسر فالضم . وبعد أن انتهى من هذا القسم بدأ بالقسم الثاني وهو المتفق للمعاني ، وسرد الكلمات في الأبيات دون نظام ، مما جعل تمييز هذه الكلمات صعباً لغوياً دارساً ويبلغ عدد أبيات هذه المنظومة ١٧٣٦ بيتاً ، وعدد كلمات المثلث المختلف للمعاني ٧٦٥ كلمة .

ويوجد من هذا الكتاب نسخة في الظاهرية تبلغ ٥٠ ق تحت رقم (١٥٩٨ عام) وتمت ٧٨ لغة ، وعندني مصورة عنها ، وفي آخرها بيان لتاريخ تأليفها فقد قال المؤلف تم تسويدها على يد ناظمها محمد الصبان لانتى عشرة ليلة من جمادى الثانية سنة ١٢٠١ هـ وكان الفراغ من كتابتها على يد الفقير إبراهيم .. الشافعي كتبها بالأجرة

والكتاب ليس له أهمية .

مثلثات^(١) :

تأليف عبد الله بن محمد البيهوشي (١١٦١ - ١٢١١ هـ)^(٢)

وقد تمثت عن هذا الكتاب العزوي فقال :

« منظومته في مثلثات الأسماء والأفعال . أي : في بيان الأسماء التي مثلث أولها أو حشوها أو آخرها - والمعنى واحد - وفي بيان الأفعال من الماضي والمضارع ، ولا يثلث منها من غير عارض إلا العين ، وهي ثمانية وسبعون بيتاً تتضمن أربعمائة وسبعة وعشرين مثلثاً من الأسماء والأفعال نظمها سنة ١١٩٠ هـ في البصرة .

(١) تاريخ الأدب للعزوي ٢ / ٤٤ ، ٨٤ باسم (منظومة في مثلثات الأسماء والأفعال) .

(٢) الكردي ينسب إلى (بيهوش / البلدة التي ولد فيها من كردستان ، انتقل إلى بغداد ، وأدرسته منه في الأسماء ، له مصنفات منها (شرح الفلكي على قطر) ومنظومات ومقطوعات لغوية أخرى . ترجمته في مجمع المطبوعات ١٢٩٦ والعزوي تاريخ الأدب ٢ هـ ٤٤ - ٥٥ والأعلام ٤ / ٢٧٥ وصدر عنه كتاب البيهوشي تأليف محمد الحلال .

ثم شرح هذه المنظومة ، ولوضع عن اللغة بسعة ، واعتمد القاموس المحيط ، وهي تحفة في موضوعها ، كشفت عن أطلاعه ، وتمكّنه في اللغة ، منها نسخة ضمن مجموعة^(١) ، سبأني وصفها عند البحث في الصرف والنحو ، ونسخة أخرى لدى الأستاذ محمد الخليل^(٢) .

ولم أطلع على هذا الكتاب .

نيل الأرب في مغلطات العرب :

للشيخ حسن قويدر الخليلي (١٢٠٤ - ١٢٦٢ هـ)^(٣)

وهو عبارة عن منظومة طويلة . حوت عدداً ضخماً من المغلطات . وقد وضع

منهجه وما يحصل به بقوله :

دوبعد فاعلم أن علم الأدب	ملاكه فهم كلام العرب
هناك بحر وهو عذب المشرب	حصارؤه نفائس من درر
منها انتقيت هذه اللآلي	تضيء مثل أنجم الليالي
ترهبو بحسنا وبالجمال	لو جمعت لعلفت في النحو
جمعت فيها للكلمات اللآلي	تكون في الشكل مثلثات
أبدأ بالمتروح ثم آتسي	بالضم لكن بعد ذكر الكسر
واللفظ إن كان له معالي	ذكرتها بحسب الإمكان
مع حذف حرف المطلب للميزان	حرصاً على جمع المعالي القُر
وربما تركت معنى اشتهر	كمن يرى السها ويترك القمر
وإن أكن أهملت قيداً يحير	في بعضها فالعذر ضيق الشعر
رتبتها كمعجم على الولا	محيراً للباب حرفاً أولاً
كذلك اختيرت ثانياً تلا	في كلمات الباب فافهم تدر

(١) بحث عنها في المكان الذي أشار إليه ظم أجدعها فيه .

(٢) العزوي ٢ / ٤٤ .

(٣) ينسب لبل مدينة الخليل ، وقد ولد بمصر من أصل مغربي ، له مصنفات كثيرة ، منها (شرح على منظومة شيخه حسن المطر في النحو) ومنها (رسالة الأغلل والسلاسل في جنون اسمه عاقل) وله بعض الأشعار ترجمته مع كتابه ، كتبها محمد أنندي .

فمثلاً ترتيب باب الهاء
 على الذي تاتيه حرف التاء
 جمعها من كتب عديدة
 حتى يعقدها الزمان جيد
 وربما يخطر في النفوس
 والعنبر الاقنعة يطليوس
 حيث أتى بكل معنى شارد
 وهل يقاس غائب بشاهد
 والافتقار - أيضاً - بجامع اللغة
 فه در ربه^(١) ما أبلغه

قلعت ما تاتيه حرف التاء
 وهكذا في وضعه والذكر
 غريبة صحيحة مفيدة
 وفاح نشر طيبها كالعطر
 عذلي على خطي إلى القاموس
 في شرح ما قلته بالنشر
 مُعضناً له بذكر الشاهد
 لو ينكر البصر ضوء البدر
 إذ بلغ الحرير منه مهلغه
 أتى - أخيراً - بجلال السحر^(٢)

ثم أتى على منظومته ، وأشاد بها ، واعتذر - سلفاً - عما يتوقَّعه من وقوع الغلط
 والخطأ . وبين دواعي تأليفه لهذا الكتاب .

وقد قسّم كتابه قسمين جعل ضلبي المثلث الخلف المعالي ، وجعل له خاتمة في
 المثلث المتحد المعالي .

وحيث تم ما به القلب شغف
 أعقبته الآن بذكر المؤلف
 فهالك بالحمرة يا معاني
 كأنه شقائق النعمان

من جمع ما بالحركات يختلف
 في ضمه وضحه والكسر
 مثلما متحد المعالي
 بين البفسج الذكي النشر^(٣)

وهذا نموذج من المثلث الخلف المعالي :

وأجمة الخلفا هي الأباء
 والمكثيان - يا أنخي - أباء

والامتاع من كلا إباء
 وهو كراهة الطعام قادر^(٤)

(١) في الملش : قوله (فه ذر ربه) أي صاحبه ، وهو السيد محمد بن السيد حسام الدين بن السيد عل وهو
 صاحب كتب (الرموز) واختصر فيه جامع اللغة صحاح الجوهري وزاد عليه من المغرب ، والفتوح ،
 وفتون الأدب ، والشكيلة ، والتهديب ، والجمل ، ومقدمة الزعزعي ، وكتب سيويه وغيرها . هـ من
 تقريرات الكتاب للأستاذ محمد الخدي .

(٢) ص ٣ . (٣) ص ٩٨ . (٤) ص ٤

وهذا نموذج من المتفق :

وحماية الغير هي (الخِفارة) وما بقي بالقلندر فـ (الِقِرارة)
ثم جزء عمل (أَجارة) وأعطني (عِماتي) أي أجرى^(١)

وقد احتوى على ثمانية وأربعين وثلاثمائة كلمة من المثلث المتفق المعاني ، وثلاثة وخمسين وتسعمائة من المختلف .

وقد طبع الكتاب بالمطبعة الخيرية بمصر سنة ١٣٢٠هـ ، وبهامشه تقارير الأستاذ محمد أفندي ، الذي كتب له ترجمته في مقدمة الكتاب .

المثلث في القاموس^(٢) :

للشيخ حسن بن علي القطان (١٢٠٠ - ١٢٧٥هـ)^(٣)

وهو مؤلف جرده من القاموس ، واستله من مادته ، فلا يعلو أن يكون نقلاً لا كتبه الفيروزآبادي في قاموسه .

ويوجد من هذا الكتاب نسخة في مكتبة عمّاس العزّلاوي ضمن مجموعة فيها -١- طب القاموس -٢- الأضداد في القاموس -٣- المثلث في القاموس -٤- الأفعال اللازمة التعليمية في المعنى الواحد في القاموس -٥- الأمثال في القاموس .

قال العزّلاوي : « وهذه المؤلفات ضمن مجموعة بخط مؤلفها في خزائني » وقد بذلت جهدي للاطلاع عليها فبحثت في مكتبة العزّلاوي في المتحف العراقي ، وفي جامعة الرياض وغيرهما ، فلم أظفر بشيء .

الخريدة والنورة الفريدة^(٤) : فيما ورد عن الحفاظ مثلث الألفاظ تأليف إبراهيم

(١) ص ٤ .

(٢) العزّلاوي تلويح الأدب ٢ / ٥٧ ، ٨٤ والمباحث اللغوية في مؤلفات العراقيين المجلدين ٢٩ .

(٣) كان قديماً اتخذ الورقة مهنة له في التحف ، وكان جيد الخط والطبوع وعرف عنه ميله إلى اللغة مهلاً شديداً ،

دفعه لقراءة القاموس واستخلاص بعض مؤلفاته منه ، وله (تعليقات على الصباح) . ترجمته في تاريخ الأدب

٢ / ٥٧ - ٥٨

(٤) تلويح الأدب ٢ / ٥٧

ابن محمد سعيد بن مبارك فقه (١٢٠٤ - ١٢٩٠ هـ)^(١) وهي منظومة ، وضع
منهجها في أولها . فقال :

« وهذه أرجوزة ، من درة منظومة ، في جمعها شبيهة
مثلثات قطرب .
من أصلها انتخبها . بشرحها مزجتها . من شكلها قد زدتها
موضحاً للمطلب .
سميتها الخريدة . والدرة التضيئة . في بابها مفيدة
لمن عني بالطلب .
وأبدأ بفتح الأول . والكسر للثاني اجعل . والثالث اضم وادع لي
بأن أنال مطلبي
وها كما مثلثة . من غير لحن معرفة . أبوابها مرتبة
عد حروف العرب »^(٢)

وقد صنّف كتابه حسب تقسيمه إل مثلث متفق للمنى ومثلث مختلف المعاني ،
وذكر المختلف دون المتفق ، فقد سكت عنه ، ولم يتحدث عن شيء من المتفق إلا من
باب الياء حيث قال :

وما مثلث وجد . بالياء غير المتحد . نحو يدي جمع يد
يعاط ثانيه انسيب »^(٣)

وقد اعتمد في المصادر مصادر جيدة وقوية ، منها الصحاح للجوهري ، يقول :
« ومن صحاح الجوهري . وغيره المتحير . نظمي لهذا الدرر
من الفصيح العربي »^(٤)

ويقتصر على ذكر معنى واحد للحركة تاركاً بقية المعاني الأخرى ، فهو يقول :

« باب ما أوله همزة من المثلث المختلف المعاني »

(١) لاصي مكة ، له (كشف المصنف في شرح ملحمة الإعراب) و (مثلثات) في اللغة ترجمته في الأعلام
١٧ / ١ ومجمع للقرنين ٩٥ / ١ .

(٢) لوحة ٢ .

(٣) لوحة ٢٢ .

قل للبرق أُلُّ للمهد قالوا : أُلُّ أولي الحساب أُلُّ
قد جاء ذا في الكتب .

ولا يشير إلى شواهد لما يورده من معالي ، وقد يشير إلى أن ما ذكره مسبوق
إليه . بقوله : « قد جاء في بعض الكتب » .

ومن هنا الكتاب نسخة بالتحف المرالي من مكتبة المزلاوي ضمن مجموع فيه
عنة كتب لغوية يحمل رقم (١٢٦٥٣) وقد سبقت الإشارة إلى هذا المجموع .
وتقع فيه من ص ١ - ٤٦ .
وعندي مصورة عن هذه النسخة .

نقطة الأكام في مثلث الكلام :

(عهد الخدي نجا الأبياري (١٢٣٦ - ١٣٠٥ هـ)^(١))

قال في رسم منهجه - بعد تنزيه الله وبعد الصلاة والسلام على نبيه ، وبعد إعادته
بعلم اللغة ، وميزات لغة العرب :

...وقد نظمت منه ما وجدت	مثلاً من بعد أن هدته
وما تركت حسباً ظننته	شياً وإن كان فبعض النزر
معوّلاً على أصول الأسماء	وتشارك المختلفات رسماً
كمثل واوي مع يائي إذما	هذا مثلث على ما أدري
أهدأ بالفتوح فيها أولاً	وبعد ذو الكسر فالضم ولا
ثم أزيد البعض منها حيث لا	حاجة للتكميل حسب اليسر
وربما تركت ما قد اشتهر	من المعالي إن يمكن ثم آخر
رَقيتها على الحروف للنظر	فيها لدي الحاجة لا يُعسر
ثم إذا أطلقت فيها مثنى	فإنما للفتوح منه يعني
ورب عرفانٍ له قد أغنى	عن ضبطه كوزنه في الشعر

(١) عالم لبيب من مصر ، درس بالأزهر ، وتوفي بالقاهرة ، له مصنفات كثيرة ، منها (حروف الألفاظ في أسماء
الأشياء) . ترجمته : في حنية للعلوفين ١ / ٦٤٤ ومجموع للطبعات ٣٥٨ - ٣٦١ والأعلام ٤ / ٣٢٢ -
٣٢٣ ومجموع للرفلين ٦ / ٢٠٣ .

وليس ما جئت به منكراً
بل بعضه معرفة كما ترى
سَمِيَّتْهَا بِنَفْحَةِ الْأَكْثَمِ
وَاللَّهِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
قصدي به التكبر أنها جرى
كقربة واسم فكان ذا فِكْرٍ
في نظم ما ثلث من كلام
أسأله نفسي بها والغيم^(١)

وذكر القاموس بقوله :

« وظاهر القاموس أن الضمرة كالضم - بالضم - فراجع تدرية^(٢) »

ويظهر أنه اعتمد في جُلِّ ما جمع عليه .

وساق أبوابه جاعلاً من كل حرف باباً ، وساق الكلمات غير مُرتبة ترتيباً هجائياً
أو أبجدياً .

وخص كتابه بالمختلف المعنى ، وقُلَّ أن يذكر شيئاً من المتفق المعنى من مثل قوله :

واسم المحب الـوُودُ مثلثاً لذا فقط والوُودُ
للمحب قد أتى وجاء وُدٌ لضم كان زمان الكُفْرِ^(٣)

أما باب الياء فلم يجد منه شيئاً - كما قال :

فولم أجد من المثلاثات
فانجرت أن أشحنه بالآتِ
كما أشار السيد الهمام
أجل الأصدقاء والمرام
اليرنأ الحنا وجاء الهنّب
مركباً للترس ثم القلبِ
والشمس يوح اسمها واليرة
شيها له في كتب اللغات
لعتتم ثمرات ميشري
الفاضل المهلب الإمام
لي وله النفع العميم الخبير
معرب الهشم كذلك اليلبُ
بالضم واسمُ يارجُ بالكسر
النار واليرر .. إلخ^(٤)

فجمع بعض الكلمات المبلوغة بالياء ، وحشدتها في هذه المنظومة دفعا لما تورّه

من عدم وجود مثلث يأتي الأزل .

(١) ص ٢ . (٢) ص ٦٢ . (٣) ص ٩٠ .

(٤) ص ٩٠ - ٩١ .

وقد طبع الكتاب سنة ١٢٧٦ هـ على الحجر^(١) .
شرح مثلثات قطرب^(٢) :

تأليف محمد علي بن الشيخ حسين الأزهري بن إبراهيم المالكي (١٢٨٧ -
١٢٦٧ هـ)^(٣) وقد بُنِّى منهجه ومصادره بقوله

«وبعد تسليمي على عمر نبي نظمت من مثلثات قطرب
أرجوزةً لذيبةً في المشرب
وزدتها من كسبٍ بطوالٍ
وجملة الكتب صحيح الجوهري ناهيك من حسن آقٍ بالجواهر
من لغةٍ نفيسة كالنبر
وعلمها في غاية الكمال
نظمت مفتوح الحروف أولاً وبمده المكسور والضم ولا
وكن إذا لحفظها محصلاً
تغنيك عن شرح بلا توالي»^(٤)

فأورد أبيات المنظومة ، وبعد كل انتهاء المترفة في المنظومة يورد شرحها في بيتين ،
واستمع إليه بقول :

إِنَّ دُعَوِي غَمْرٌ وليس عندي غَمْرٌ
يا أيها ذا الغَمْرِ
أقصر عن التَّحْبِ
يقال للماء الكثير غَمْرٌ والحقد في الصدر فذاك غَمْرٌ
والرجل الجاهل فهو غَمْرٌ

(١) معجم المطبوعات ١٢٧٦ .

(٢) على مطبوعة مكتبة النهضة (مثلثات قطرب) .

(٣) من علماء مكة ، تولى عدة مناصب حكومية في القضاء والإفتاء . له تأليف كثيرة في النحو والفقه والتصريف
ونحوها . منها (الفتوحات المكية في القواعد النحوية) و (رسالة في مدح الخيل) و (رسالة اللسعة في
بيان وقت الجمعة) وغيرها . ترجمته في مقدمة المثلثات للطبوعة

(٤) ص ٩

فلا تكن من جملة الجهال»^(١)

وهو عبارة عن منظومة شديد الدين ، وجزء من منظومة إبراهيم الأزهري واتصل المؤلف نسبة منظومة الأزهري إليه ، وتسب منظومة شديد الدين إلى قطرب ، ولعل المتأمل في النص الذي أثبتناه عن مقدمة الكتاب يشاركنا في القول بأن المؤلف ذكر أشياء ، ووعد بها ولم ينف كوعده بالزيادات .

وقد حذف منها قول يستو . فلم يشرحه ، ولم يذكره ، وحذف آخرها كقوله :

« دياره قد عمرت . ونفسه قد عمرت ، وأرضه قد عمرت

من بعد رسم خرب ... إلخ »

وللتصريح على ثمان وعشرين كلمة

وقد وضع الناشر أبيات المتن بين قوسين ، وأطلق للشرح ، ورغم ما في طبع الكتاب من العناية إلا أن فيه بعض تصحيحات ، ليس هنا مكان ذكرها وطبع بمطبعة النهضة الحديثة بمكة المكرمة سنة ١٣٨٧ هـ .

ملاحظات :

لخائل إبراهيم العطية (المولد سنة ١٩٣٦م -)

نشر شيئاً منها في مجلة (المكتبة) التي تصدرها مكتبة لثني ببغداد تحت عنوان (مثلثات اللغة)^(٢) .

ولم أرها حتى الآن رغم ما بذلته من جهد ، ولما فلا أدري هل هي مثلثات كغيرها ، عبارة عن صدّ الألفاظ ومعانيها ، أو دراسة للموضوع وتعريف به .
تكملة لمثلث قطرب^(٣) :

لأبي حبيب تمام بن عبد السلام اللخمي (ت)^(٤) .

(١) ص ١٠ .
(٢) للمباحث اللغوية في مؤلفات العراقيين المجلد ٢٨ ص ٢٨ .
(٣) هكذا ورد اسمه في الرسالة التي سأشير إليها بعد قليل ، ولما لم يهتد لي غير فاصحه ، فزائد أبي حبيب ..
إلخ ، فظهر أعلاه . (٤) لا أعلم له ترجمة .

ذكره ابن حجر الإشبيلي في فهرسته . حين تحدّث عن أسانيد الرواية مثلث قطرب ، فقال :

« حدثني به (يعني مثلث قطرب) الشيخ الفاضل أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن معمر - رحمه الله - قراءة منّي عليه بمنزله . قال : حدثني به الوزير أبو بكر محمد بن هشام بن محمد المصحفي قراءة منّي عليه في حصن اليونث سنة ٤١٣ هـ مع زوائد أبي حبيب تمام بن عبد السلام اللخمي على مثلثات قطرب »^(١)

« ومنه نسخة في الخزائن الملكية في المغرب تحت رقم ٨٨٤٤ .

أولها بعد البسملة والصلاة والسلام على النبي وآله :

فأما الآل فالبريق ، يقال آل بآل : إذا برق

محط مغربي جميل ملون ، مسطرتة ٢٥ مقياسه ٣٠/٢٦ وصفحاته خمس ، عاين تاريخ النسخ واسم النسخ »^(٢) .

ولم تيسر لي الاطلاع على هذه النسخة حتى كتابة هذه الأسطر ، والله أسأل أن يمن على بذلك^(٣) .

نظم المثلثات اللغوية :

للشيخ موسى القليبي أو القليبي -

قال بعد حمد الله ، والصلاة والسلام على نبيه

« وبعد حمد الله ياذا الأدب	يقول موسى مالكي المذهب
هو القليبي تاهباً لقطرب	في نظمة مثلث العريان
لكن على نظم حروف المعجم	حمة ألفاظ بكل فافهم
وكل لفظ منهم في كلمي	مثلث في غاية الإتقان
أقدم المتوخ في الذكر على	مكسورها وبعد المضمّ ولا »

(١) ص ٣٦١ - ٣٦٢ .

(٢) هذه المعلومات من رسالتين بحث بيما في الأخ قاسم بن علي الإدريسي من مكتبة الخزائن للمكتبة المغربية ، كانت أولهما بتاريخ ٢٥ / ١ / ١٣٩٨ هـ وثانيهما بتاريخ ٢٩ / ٢ / ١٣٩٨ هـ .

(٣) وقد يشر الله في الاطلاع عليها ، لم حقتها ضمن (ثلاثة كتب في اللغات) ونشرها في مجلة جامعة أم القرى سنة (١٤١١ هـ) العدد الرابع .

فهو قد حاكي مثلثات قطرب ، وجعل تحت كل حرف خمس كلمات نظمها بعشرة أبيات . يبدأ بالفتوح ثم المكسور ثم المضموم .

واقصر على الثلث المختلف المعاني متامياً أو غاضاً طرفه عن المتفق المعنى .

ويبلغ عدد أبيات هذه المنظومة ثلاثة وتسعين ومائتي بيت ، وعدد كلماتها الثلثة بحس وثلاثون ومائة كلمة .

ويلاحظ أنه ينسب منظومة الثلث إلى قطرب ، وقد سبق بيان ذلك .

ولم يذكر مصادره التي اعتمد عليها في جمع مادته العلمية .

ومنه نسخة في دار الكتب المصرية تحت رقم (٥٢٠ لغة) وقد كتبت سنة ١٢٥٧ هـ وأخرى تحت رقم ١/٨ وهم المهرس حين ظن أن هذا الكتاب نظم لثلثات قطرب^(١) ، ومنه نسخة أخرى في مكتبة اسطنبول تحت رقم (٤٦٢٧) وعندى مصورة عنها .

نظم مثلثات قطرب :

للشيخ سعد الدين البارزي العجلوني .

وهو عبارة عن نظم لثلثات قطرب ، قال في مقلمته :

.... وبعد تسليمي على خير نبي نظمت من مثلثات قطرب
أرجوزة لليلة في المشرب تروق في مسامع الحُضارِ
نظمت مفتوح الحروف أولاً .. وبعده للكسور والضم ولا
فلا تكن لنظمها مسؤلاً فهو الذي قد صنع في الأعبار

ثم وضع لي كل بيتين كلمة ، ووضع معانيها مقتصراً على معنى واحد للشكل الواحد ، وبضم كتابه ثمانياً وأربعين كلمة ، وفيها زيادة على ما ذكره قطرب ، وأنقص بعض ألفاظ ذكرها .

وسار في ترتيب الكلمات الأولى على ترتيب المنظومة المطبوعة ، ثم غير وبدل وقدم وأخر .

(١) نظر فهرسة دار الكتب المصرية لسنة ١٩٢٥ م ٢ / ٤٣

وإطلاق القول بأنها نظم مثلثات قطرب إطلاق فيه نظر ، وتفوته الدقة كما ذكرناه
أنفا .

ويبلغ عدد آياتها مائة وثمانية آيات ، وعدد كلماتها ثمانياً وأربعين كلمة .
ونظمها سهّل حلو شائق خفيف على اللسان والسمع .

ويوجد منه نسخ كثيرة ، وعندني منها مصورة عن نسخة جامعة أسطبول تحت
رقم (١٥٤٧) ، ولي مكتبة الأوقاف العامة ببغداد نسخة تحت رقم ١٢٢٧٥ / ٤٠٦
ولدي مصورة عنها . ونسخة في مكتبة الدراسات العليا في جامعة بغداد تحت رقم
(١٩١٨) ولدي مصورة عنها .

وقد كتب على هذه النسخة ما يلي : (راجع المشرق ١١/١٩٠٨ ص ٥١٦ -
٥٢٢) . نشرها الأب لويس شيخو اليسوعي في الصفحة ١٦٨ - ١٧٤ . من (البلغة
في شذور اللغة) بيروت ١٩١٤ م وبين المنشور وهذه النسخة اختلافات يدو
منها أن هذه النسخة تفوق التي استند إليها شيخو في النشر . هذا إلى كونها أغفلت
ذكر المؤلف سعد الدين البارزي) .
المنظومة السنية في بيان الأسماء اللغوية :

تأليف إبراهيم بن الأزهرى (ت)^(١) .

وهو عبارة عن نظم مثلثات قطرب ، وزهدت زلدها .

وقد وضع منهجه ، وبعض مصادره ، وطريقة تصنيفه وترتيبه لكتابه . فقال :

نظمت من مثلثات قطرب	و بعد تسليمي على خير نبي
وزدتها من كتب طوال	أرجوزة لذيدة في المشرب
ناهيك من بحر أقي بالجوهر	من جملة الكتب صحاح الجوهري
وعلمه في غاية الكمال	من لغة نقيمة كالذّرر
وبعده المكسور والضم ولا	نظمت مفتوح الحروف أولاً
تفتيك عن شرح بلا مجال	فكن إذا لحفظها محصلاً

(١) لم أجد له ترجمة .

واليك نموذجاً من هذه الكلمات :

يقال للماء الكثير غَمْرٌ واليحد في الصنبر فذاك غَمْرٌ
والرجل الجاهل يُنْعَى غَمْرٌ لمن يكن من جملة الجهال

ويبلغ عدد أبياتها ١٤٣ بيتاً .

وقد زاد على ما ذكر في مثناة قطرب أربعة وثلاثين كلمة ، وقد وثق بزيادته بخلاف السابق ذكره (محمد الأزهرى (١٣٦٧هـ) فلم يوف ، وكأني به نقل المقدمة وما يتعلق بالكلمات المذكورة في مثناة قطرب ، ولم يفقه ولم يع شيئاً مما نقله في المقدمة .

ولا أعلم ترجمة للأزهرى هذا إلا أن يكون جداً لحمد علي السابق ذكره فقد جاء في نسبة محمد علي بن الشيخ حسين الأزهرى بن إبراهيم المالكي ، فلمه هو إبراهيم هذا . وطن حنبله أن علمه يورث كما تورث تركته ، فاتمحل نسبة بعض ما كتبه حنبله . والله أعلم .

ويوجد منه نسخ كثيرة ، منها نسختان في مكتبة الحرم المكي تحت رقم ($\frac{9}{71}$) ، (١٢ لغة) وفي برلين تحت رقم ٧٠٨٦ - ٧٠٨٧ وجوتا ٤٣ رقم ٢ ومبوخ أول ٥٥٨ والقاهرة ثاني ٤١^(١) وفي مكتبة الدراسات العليا بجامعة بغداد تحت رقم (٣١١) وعندى مصورة عنها ، ويوجد قطعة منه أيضاً تحت رقم ٤٠٤ وعندى مصورة عنها ، وفي مكتبة الأوقاف في بغداد نسخة تحت رقم (١٢٢٧٥/٢) بجامع) وعندى صورة عنها ، ونسخة أخرى تحت رقم (٤٠٨ / ٤) بجامع .

* * *

(١) بروكلمان ٤١ / ٢ .

الفصل الثالث

مؤلفات مجهولة المؤلفين

مثلة قطرب ، وشرحها للمصنف :

هكذا ورد في المخطوطة ، وبالنظر فيها وجدتها عبارة عن كتابين أولهما نظم مثلث قطرب لسديد الدين البهنسي ، وثانيهما كتاب قطرب الذي ألفه في المثلث ، وهو الأصل الذي حاشى حوله النظام والشرح والمعارضون ، وهو الكتاب الذي سبق أن رجحت أنه هو الصورة التي ألف قطرب الكتاب عليها غير أن هنا يختلف بالترتيب وبعض الشواهد ، ويتفق في غالب النصوص وسائر الشواهد ، مما يحملني على القول بأن ما سماه جامع الكتابين شرحاً ليس إلا كتاب قطرب الأصلي تصرف فيه الجامع ، وأجرى فيه بعض التغييرات ، وقدم وأخر على حسب ما فعل ناظمه سديد الدين .

والمثلث ضمن مجموع ، ورد فيه بعد مثلث الديري الذي ألفه :

أرأيت البيت من أبِّ وحب وأشهد في الوجود جمال حيي
وأدهش سكرة من فرط حُي ولو أهدى التسيم إلى عطرا

الحب - بالفتح - : معروف - وبالكسر - : المحبوب - : وبالضم - : المحبة ،
وبعد نهاية مثلة الديري ذكرت العبارة المذكورة سابقاً ، مثلة قطرب وشرحها
للمصنف ..

وعليه فإن من الخطأ نسبتها - مطلقاً إلى قطرب - لما ذكرت ، ومن الخطأ فهم
أن المصنف الديري كما قد يفهم لو يتوهم .

ولول هذا الكتاب :

يا مولماً بالفضب والمجر والتجنب
في جده واللمب حبك قد برح بي
إن دموعي غمُرُ وليس عندي غمُرُ
يا أيها الغمُرُ أقصر عن التجنب

أما الغمر فالماء الكثير ، قال الحطاب :

أحضر المكان الغمر إن كان عزني ستا حسب أو زلت القدمان

وأما الغمر فالشاب الضعيف الرأى الفاجر ، قال الشاعر .

أناة وحلماً وانتظاراً بهم غداً فما أنا بالوأي ولا المضرع الغمر

والغمر أيضاً - القدح الصغير ، ومنه قوله - عنه - لما شكى إليه العطش :

« استوني بيمري » يعني قدحي .

وأما الغمر فهو الحقد والغل والسخيمة والإحنه و ... هكذا كله بمعنى واحد ،

وهو العداوة في القلب ، قال منصور العمري :

وجاء كتاب من إمام تيهت لنا في نواحيه السخيمة والغمر

ومنه : « غنى وغنى الجوار بالقرب مني والجوار

فاستمعوا صوت الجوار ثم اثنوا بالطرب

أما الجوار فجمع جارية من النساء ، والسفن ، قال عبد الله بن قيس الرقيات :

وغينا بنوة خضراتي وجوار منعمات حسان

وأما الجوار فمن المجاورة ، قلل ابن أحرر :

إذ لا ترى شكلاً يكون كشكلنا حسناً ويجمعنا هناك جوار

وأما الجوار مهموز فصوت البقر الكبار ، والعجل له خولر ، والثور له جوار ،

ومنه قوله تعالى : ﴿ فإليه تجأرون ﴾ أي تنضرعون بأعلى أصواتكم ، قال الخطيعة :

وكانوا مثل أثور عجال إذا ظنوا سمعت لهم جوارا

« صوابه جوارا » هكذا .

وآخرها : تمت - بحمد الله وعونه - والحمد لله وحده . وصلى الله على خير خلقه

محمد وآله وصحبه وسلم . وحسبنا الله . ونعم الوكيل .

وبعدها يبدأ كلام جديد يستهل بقول :

« ومن ذلك - نرا - قوله : الكرى والكرا والكرى ، أما الكرى فهو النوم قال

عتره : وقد مال الكرى بطلاها

وأما الكيرا فهو مشتق من كرا الدابة وغيرها .

وأما الكرى فجمع كرى وكرى جمع الجميع ، قال حسان بن ثابت .

كَأَنَّ رُغُوسَهُمْ لَمَّا لَتَقِينَا كَرَى لِلأَعْيِينِ مَدْحَرَجَاتِ «

وآخره : « أما الصورة -- غير مهموزة -- فالرفعة ، قال النابغة .

ألم تر أن الله أخطأك سورة ترى كل ملك دونها يتلذب

ثم ... بحمد الله وعونه ، وحسن توفيقه على يد أضعف عباد الله وأحوجهم إليه ، وأقربهم أحمد بن محمد بن محمد بن الأمين الشافعي - غفر الله له ولوالديه ولبن دعا له بالتوبة والمغفرة ، ولجميع المسلمين بتاريخ عاشر شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وثمانمائة .

ولعل فيما ذكرنا ما يكفي عن إعادة توضيح منهج الكتاب والله أعلم .

كتاب في المثلثات :

وهو كتاب نسب إلى قطرب ، حيث جاء في لوله :

« باسمه - سبحانه - الحمد لوليه ، والصلاة على نبيه ، قال أبو علي قطرب - رحمه

الله - تعالى - : هذا كتاب للغة ، كتاب المثلث ، وهو اسم ترك في الكتابة واحد ، ويصرف على ثلاثة أوجه ، فتح وضم وكسر . »

ويدل أن الكتاب لا تصح نسبة إلى قطرب بحال ، إلا أن تتجاوز فتقول : تصح

نسبة بعضه إليه . والباقي مزيد على أصل ما ألفه ، والله أعلم .

وإليك نموذجاً يوضح لك منهج الكتاب :

« ... ومنه الحَجْر والحِجْر والحُجْر ، فالحجر مَقْلَم القميص والحِجْر : العقل

قال الله - تعالى - : ﴿ هل في ذلك قسم لذي حجر ﴾ والحُجْر اسم رجل .. » ومنه

القُسْط والقِسْط والقُسْط ، فالقسط : الجور ، والقسط العدل قال الله - تعالى - :

﴿ وأقيموا الوزن بالقسط ﴾ وهو المنصب - أيضاً - والقُسْط : ما يتجزأ «

وعدد كلماته أربع كلمات ومائة كلمة ، كلها من المثلث المختلف للعاني ومنه

نسخة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد تحت رقم ١٢٢٧٥ ضمن مجموع . فيه مثلثات

الفيروزآبادي ، وعندى صورة عنها .

شرح مخطات قطرب :

وهو عبارة عن شرح للمنظومة النسوبة إلى قطرب ، يقول ناظمها في أولها :

الحمد لله العظيم الهاري	الرازقي المهيمن الغفاري
رب السماء فائق الأمحار	وعالق الأسماع والأبصار
وبعد تسليمي على كل نبي	أشرع في مخطات قطرب
أرجوزة سائغة في المشرب	تروق في مسمع النظار
أجعل مفتوح الحروف أولاً	وبعد المكسور والضم ولا
فلا تكن في نظمها مؤولا	فهو الذي قد صح في الأخبار ^(١)

ويضع أبيات المنظومة ، ثم يعقبها بشرحها وهو عبارة عن بيتين بيتين يشرح بهما
البيتين اللذين يشتملان على الكلمة الثالثة وهذا نموذج يوضح :

بدا وحيًا بالسَّلام	رمي عدولي بالسَّلام
أشار نحوي بالسَّلام	وكف الختضبي

• • •

تحية الناس هي السَّلام	مدور الأحجار فالسَّلام
عروق ظهر الكف فالسَّلام	يل أنمل ثزان بالأظفار

وبلاحظ أن المؤلف الناظم ، والناشر لويس شيخو مسلمان بنسبة المنظومة الأصلية
إلى قطرب . وقد سبق الحديث عنها فليرجع إليه .

وقد وهم صاحب كتاب (الأضداد في اللغة) حين قال : « ومن الطريف أن
يكون الشارح عبد الرحمن السنهوري الشافعي قد نظم شرحه شعراً
أيضاً^(٢) » والسنهوري ليس شارحاً وإنما هو ناسخ فقط ، كما نص ذلك لويس

(١) اللغة في علوم اللغة ١٦٩ .

(٢) الأضداد في اللغة ٨٨ .

شرح نظم مثليات قطرب :

وهو عبارة عن شرح مشور لنظم مثليات قطرب ، يأتي بالشرط من النظم فيتنص على ضبط الكلمة التي فيه ، ثم يشرح المفردة الموجودة فيه شرحاً مختصراً غاية الاختصار واليك نموذجاً من هذا الشرح :

... الحمد لله ، قال الشيخ الإمام للعالم للعلامة أبو عبد الله محمد بن المستر المعروف بقطرب - تغمده الله برحمته - آمين - :

يا مولعاً بالفضـيبِ والهجر والتجـيبِ
حُبُّك قد بُرِحَ بـي لي جِدُّه واللعـيبِ

(حرف الألف)

إن دموعي غَمِر . الغَمِر - بالفتح - : الماء الكثير الغامر .

وليس عندي غِمْر - وبالكسر - : الخقد والحسد .

يا أيها الغمر وبالضم : هو الرجل الوهن الضعيف الحيلة الجاهل .

أقصر عن التحب .

(حرف الباء)

بنا وحياً بالسلام - السلام - بالفتح : التحية بين الناس .

رمي عنولي بالسلام - وبالكسر - الحجارة النابتة للصلبة .

أشار نحوي بالسلام - وبالضم - هو عروق ظهر الكف والقلم .

بكفه المختضب .

ولم يقتصر على شرح منظومة المهلب ، بل تعداها إلى شرح زيادات ابن زريق من الكلمات المثلثة .

ومنها نسخة في الظاهرية تحت رقم ٤٣٦٧ .

(١) اللجنة في شذور اللفنة ص ١٦٨ - ١٦٩ .

منظومة في المثلثات : تحت عنوان « شرح مثلثات اللغة » .

وهي عبارة عن واحدٍ وثلاثين بيتاً ، تحتوي على إحدى وثلاثين كلمة ، وإليك نموذجاً منها :

« ملامصي كالفطرس	تحكي مذاب القطر
وجيت كل فطر	وعُرت كل سيب
.....
حلت فيها حلّة	وأهن أسنى حلّة
وقد كسيت حلّة	طرازها من ذهب
.....
وكم ملكت من مفا	بعد قفول من وئى
وقد حظيت بالمنا	وبالمناء والتشيب

ولم يذكر في هذه المنظومة شيئاً مما ذكره قطرب في مثله ، ووجدتها نسخة في الظاهرية تحت رقم ١٦٠٥٩ .

منظومة أخرى في المثلثات : تشتمل على خمسين كلمة :

أولها :

أربح ما ينظر في الجنان	وخير ما يجري على اللسان
الحمد والإيمان بالمنان	منزل الآيات فينا والسور

* * *

سألتني نظم كتاب قطرب	لضندي في اللفظ غير متعب
فاسمع بتي من أبي خير أبي	حباك بالفضل لتسور في البشر

* * *

منازل الإعراب قد نزلته	والضمّ قبل الفتح قد جعلته
والكسر من بعدهما نظمته	ولم أتق غايته ولم أنز

وَكَلَّ حَرْبَ جَاءَ مَعَ أَخِيهِ مِيْنًا لِلْفَسَدِ وَالنِّيْبِ
مَحْمُومًا عَنِ عَالَمٍ سَفِيهِ يُقَاسُ بَيْنَ الْعَالَمِينَ بِالْبِقْرِ

والهيك نموذجاً من نظمة في المثلثات حيث وضع لكل مفردة بيتين ، يذكر في كل شطر معنى من معانيها ، ولم يراع الترتيب المعروف . الذي ورد في نظم مثلثات قطرب :

فَالأَوَّلُ الْبِشْرَ الْعَاقِبُ جُدُّ وَالْبِخْتِ وَالذِّكْرِ الْجَمِيلِ جُدُّ
وَالضَيْقَ لِلهَزْلِ لِلشَّيْنِ جُدُّ هَدَى عَلَى الْمَرْءِ مِنَ التَّضْوَى آثِرُ

• • •

وَكَلَّ جَمِيلَ لَبْنِي أُمَّة وَالشَّجَةَ الْمُرْتَاعِ مِنْهَا أُمَّة
وَنِعْمَةَ تَوَلَّى السَّرُورِ أُمَّة يَدِيهَا اللهُ عَلَى عَيْدِ شُكْرِ

وقد دعم هذه المثلثة بقوله :

هَذِهِ الأَيَاتُ لِلْكِتَابِ عَاقِبَةُ عِنْدَ ذَوِي الأَكْبَابِ
جَامِعَةُ لِسَانِ الأَبْوَابِ مَشْرُوحَةٌ شَرْحاً جَلِيلاً مَخْتَصراً

ومنه نسخة عند الدكتور حسين علي محفوظ الأستاذ بجامعة بغداد وقد تفضل وسمح

لي بتصويرها .

مثلث آخر :

وهو عبارة عن منظومة تحوى على مثلثات قطرب وزوائد ، جاء في أوله :

والحمد لله العظيم الباري الواحد المهيمن القهار
ثم صلاة الملك للخفيل على النبي المصطفى المختار
وبعد إن بعض من يأذن بي أراد مني حل لفظ قطرب
فقلت راجياً لنيل القرب من الإله الواحد الستار
وزدتها من بعد حصر الأصل زيادة مبلغ فوق الثل
أبدأ بالنصب وخفض مثل والثالث الرفع على الإشهار

وقد أورد كلمات قطرب مع اختلاف في الترتيب ، وزاد عليها إحدى وثلاثين كلمة تنهي بقوله :

وهيئة الإنسان فهي رَسُلُ واللّين القليل - أيضاً - رَسُلُ
جمع رسولٍ إن جمعت رَسُلُ فهاكها كالأنجم القَراري

وهي موجودة في مجموعة السيد محسن المصانع بن السيد هاشم أبي اللورد الحسيني (ت ١٢٣٩ هـ) وهي في خزنة سبط ابنه د . حسين علي محفوظ - بخطه - وقد تفضل د . حسين فسمح لي بتصويرها .

موجز الثلث في اللغة :

وهو موجز منظومة الثلث في اللغة التي ينسب لقطرب ، وهي للمهلي ، وقد اكتفى المختصر بذكر الألفاظ الثلاثة ، مع إيراد أمثلة لها ، وإيراد شاهد لكل معنى .
أوله : القَمْرُ والقَمْرُ القَمْرُ قأما القمْر - بالفتح - فهو الماء الكور ، قال الشاعر

وأخره قول الموجز : « ولا شيء يعني به شيء من القصر - تمت »

ويوجد من هذا الكتاب نسخة في الظاهرية تحت رقم (٥٢٨٨٥)^(١) .

شرح معلقة قطرب :

وهو شرح منظومة مثلث الإمام أبي علي قطرب النحوي ، البصري ، ويوجد منه نسخة في الظاهرية مخرومة الآخر ، آخر الموجود منها قول الشارح :

عالم كَرِيمُ الجَدُّ أفعاله بالجِدُّ
ألفيته كالجِدُّ المُعْطَلُ المضطربُ

... وأما الجَدُّ بالضم - فهو البئر القديمة . قال زهير بن أبي سلمى : وعمل

هذه النسخة رقم (٦٢١٧)^(٢)

(١) فهرس اللغة في الظاهرية ١٦٤ - ١٦٥ .

(٢) فهرس اللغة في الظاهرية ١٧٨ - ١٧٩ .

شرح نظم مثلثات قطرب :

لعبد الرحمن بن نعيم المغربي . ومنه نسخة في الجزائر أول (١٨٣٦ رقم ٨)^(١) وشرح آخر .

لابن عبد السلام ، كرافت ٣٠

ومثلث آخر :

لشمس الدين أبي القاسم عبد الوهاب بن الحسن بن بركات^(٢) ، ومنه نسخة في هوتسا طبعة أول (١٢٦) وطبعة ثانية (٢٨٨) . قال المترجم : (ولا يوجد في برنتون جاريت) .

تسطر نظم مثلثات قطرب :

لم يعلم ناظمها ، أوله :

يا مولما بالفضب (أراك عنى معرضا) إلخ

نسخة ضمن مجموعة في مجلد كتبها سنة ١٢٦٨ هـ محمود عوينات المناوي . ورقم مجموعها (٢٩٧) من المجموع . ورقمه العام (٩٢٠٨)^(٣) .

شرح على مثلثات العلامة قطرب :

لم يعلم مؤلفه ، طبع في المطبعة الحميدية بالقاهرة سنة ١٣١٥ هـ في ثمان صفحات^(٤) .

المُتْلَث :

ورد ذكره في وفيات الأعيان ، حيث قال ابن خلكان : « رأيت مثلثاً آخر

(١) بروكلمان ١٤١ / ٢ مع بعض التصرف

(٢) لم أجد له ترجمة . ولعله الجيني السابق ذكره . وحصل فيه تصحيف ولفظ أعلم

(٣) فهرس المكتبة الأزهرية ٨ / ٤

(٤) المصدر السابق ١٦ / ٤

وبلاحظ أنني جئت إلى المكتبة الأزهرية في وقت كان الترميم فيها جلوباً فلم يسعروا لي بالاطلاع على ما أردت والله الموفق

لشخص آخر تبريزي ، وليس هو الخطيب أبو زكريا التبريزي - الآتي ذكره إن شاء الله تعالى^(١) - بل غيره ، ولا أستحضر الآن اسمه . وهو كبير - أيضا - وما أقصر فيه^(٢) .

وذكر لويس شيخو أن أبا زكريا الخطيب المذكور له كتاب في المثلث ، ولعل هنا وهم منه ، لأن ما ذكرناه قبل ينقض هذا الرأي^(٣) .



-
- (١) ترجم له في ٦ / ١٩١ - ١٩٦ وهو أحد أئمة اللغة الأعلام ، له معرفة تامة بالأدب والنحو واللغة وغيرها من العلوم ، وله تصانيف عديدة ، منها (شرح ديوان المتنبي) وكتاب « الكمال في العروض والقوافي » ولد سنة ٤٢١ هـ وتوفي سنة ٥٠٢ هـ . ترجمته في مقدمة تهاب الألفاظ / نشر لويس شيخو اليسوعي
- (٢) ٤ / ٣١٢ - ٣١٣ .
- (٣) البلية في شذور اللغة ١٦٨ .

الباب الثالث

التعريف بالكتاب

مكتبات الفيروزآبادي

حين نقرأ ترجمة الفيروزآبادي نجد في ترجمته ذكراً لأكثر من كتاب في المثلث .
فصاحب الضوء يذكر له « المثلث الكبير في خمس مجلدات ، والصغير »^(١)
وصاحب الشنرات يذكر له « المثلث الكبير في خمس مجلدات »^(٢) وصاحب (طبقات
المفسرين) وصاحب البدر الطالع يذكر له الكبير والصغير بقوله : « المثلث الكبير في
خمس مجلدات . والصغير »^(٣) وقال صاحب كشف الظنون : « (المثلث) للشيخ مجد
الدين أبي طاهر الفيروزآبادي ، وهو كبير في خمس مجلدات ، وصغير في خمسة أجزاء
أوله أشرف ما نطق به المصداق المحدث »^(٤) .

والذي يبدو أنه ليس هناك كتابان في المثلث ، أحدهما صغير والآخر كبير ، وإنما
ها عبارة عن كتاب واحد ، أولها جزء من ثانيها ، بدليل أنه نص في مقدمة كتابه
الذي أقتمه أنه أفردته وأهداه إلى أسد مر العلائي ، وقول صاحب الكشف : « وصغير
في خمسة أجزاء ، أوله أشرف ما نطق به المصداق المحدث » . ونحن نعلم أنه ألف المثلث
المتفق المعنى قبل تأليف المثلث المختلف بمدة ، وحين انتهى من تأليفه أهداه إلى السلطان
المذكور - وهو عاكف على إتمامه بتأليف جزئه الثاني (المختلف المعاني) .

ومن هنا جاء وهم بعض المصنفين ، فظن الكتاب كتابين . والله أعلم بالصواب .
وقد أثبت له تلميذه الفاسي كتاباً واحداً ، أسماه (الدرر الميثة والفرز المثلثة)^(٥)
وهذا هو الكتاب الذي أحققه ضمن هذه الرسالة ، وتختلف تسمياته من مصنف إلى
مصنف فبعضهم يسميه بتسمية الفاسي ، وبعضهم يسميه « الفرز المثلثة والدرر
الميثة » . والخطب في هذا سهل ، إذ لا يتعدى خلافهم مسألة التقديم والتأخير ،
وسياتي الحديث عن نسخ هذه المخطوطة .

(١) ١٢٨ / ٧

(١) ٨٢ / ١٠

(٢) طبقات للمفسرين ٢٧٧٢ والبدر ٢ / ٢٨٢

(٥) العدد ٢ / ٣٩٦

(٤) ١٥٨٨

وله في المثلث كتاب صغير ، شرح به مثلثات قطرب التي نظمها البهنسي ،
ويوجد منه نسخة في دار الكتب المصرية - تحت رقم (٧٥٤ مجاميع) . ومنه نسخة
في مكتبة الأزهر ضمن مجموع من (ق ٢ إلى ق ٧)^(١) ونسخة في مكتبة
Bagd allavebbief تحت رقم (١٩١٦) ضمن مجموع من ق ٧ ب إلى ق ١٤ ب .

وأول هذه الثلاثة : الحمد لله المنزه عن الأحداث ، الجاعل من لغة العرب مثني
وثلاث ، وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم ، فهذه نبذة أمليتها على مثلثة
قطرب ، وجعلت لها شواهد من العربية ، ليسهل على طالبها إذ تطلب ، وهي هذه :

الأمة والإمة والأمة ، الأمة - بالفتح - الشجة ، قال الشاعر :

فأمة أمة بالفهر موضحة

والإمة - بالكسر - : النعمة والحصب ، قال الشاعر :

ثم بعد الفلاح والملك والإمة وارتهم هناك القبور

والأمة - بالضم - : الجماعة من الناس ، قال للكمي :

ماذا تقولون إن قال النبي لكم يا أمة السوء أختيم على وُلدي

وهكلا يأخذ في سائر الكتاب ، يذكر المعنى وشاهده .

ويلاحظ أنه رتب الكلمات حسب أوائلها ، فبدأ بالمهموز ثم المبدوء بالهميم ثم

بالحاء ... إلخ ولم يلتزم الترتيب في الحرف الثاني والثالث .

منهج المصنف :

لا يعدو هذا الكتاب أن يكون جمعا لثلاث ما كتب في هذا الموضوع من تأليف ،

حاول المصنف أن يجمعها ، ويزيد عليها بما فتح الله عليه به ، وما هو ذا يصرح بذلك ،

في مقالتة لكتابه بقوله :

..... هذا كتاب جمع جميع ما اطلعت عليه من الكتب الموضوع في المثلث ،

ككتاب قطرب والقزاز ، والبطليوسي ، وابن مالك ، وأبي عبد الله الخليلي . وإبراهيم

ابن زهير البصري ، وكتاب الباهر لابن عديس ، وغير ذلك ، وأرني عليهم وطلت .

(١) فهرس مكتبة الأزهر ٤ / ٢٠ .

وقد رُتب كتابه ترتيباً جيداً ، فقسّمه أولاً قسمين : المثلث المتفق المعاني ، والمثلث
المختلف ، ثم جعل كلُّ حرفاً باباً داخل كلِّ القسمين غير أنّه لم يُرتب الكلمات داخل
الأبواب ، حسب الأوائل والثواني والثالث واستمع إليه - وهو يمين لك هذا المنهج :

« ورتبه ترتيباً لم يثلث الطالب في الكشف منه ولو كان ألوث ، وأرميت على
من صنف فيه لإراء الأفيق المكلث ، ووضعته على ترتيب الهجاء المشرق لتقريب
المثالث . وتدميث الأنيث لمن نقر ونقب واستنث ، وأستمين بالله المثلث كرمه ،
على من ارتعت نعمه ، ولثلث .

وكتت وضعت هذا الكتاب على قسمين :

القسم الأول : في المثلث المتفق للمعاني ، والقسم الثاني : في المثلث المختلف للمعاني ،
فجاء القسمان في خمس مجلدات ، تحتوي على فرائد ، وفوائد ، ونكات .

هذا ما وضعه وحده في منجه ، ولنا خلال قراءة كتابه وإعادة النظر ، وتكريره
فيه ملاحظات أخرى تضاف إلى هذه التي ذكرها .

ويجب أن تعلم أنه لم ينص في مقدمته على ترتيبه حسب الثواني والثالث وإنما
أخذت ذلك من خلال نص ذكره في أثناء كلامه على حيث ، وتلث آخرها بقوله :
« وحوث - مثناة الآخر : لغات في حيث ، وكان من حقها التقديم على حيث ،
فأثرتا لكونها فرعاً وتبعاً » .

ولم يستطع الترام هذا المنهج ، كما قدم جراد ص ٣٨٤ على جداع وجدد ، ووسطها
بين ما ثابته دال ، وما ثانية حاء .

ولم يجرّد الكلمات من الزوائد ، فيضعها حسب أوائلها وثوانها وثالثها ، بغض
النظر عن الزيادة والأصول ، وقد تناقض مع نفسه حين قال - في باب الياء - :
« وكان من حقّ هذه الألفاظ ذكرها في غير باب الياء ، وإنما ذكرتها على اللفظ ليم
بها الحروف » .

وقد ينسى أنه ألزم نفسه بالترتيب حسب الثواني ، فيقدم ويؤخر كما فعل حين
قدم (البهار) على (البور) . وحين قدم (قه) على (الفقر) و (الفقع) -

وغيرها . وحين قدم ما ثانيه (حاء) على ما ثانيه (جيم) في باب الميم .

وإذا كان حرف العلة الثاني باعاً أو ولواً ، فإنه يورد الفتح أو الكسر أو الضم
بالياء مرة ، وبالواو أخرى ، انظر (الفيل) و (القول) ، و (أين) و (أون) .

ويلاحظ أنه يقدم الاسم على الفعل (تقف) والمفرد على الجمع (ثلة وثلل) حتى
ولو كان فيه زيادة تقتضي تأخيره كهاء التأنيث .

وبدأ المؤلف بالفتح فالكسر فالضم ، وقد يقدم للضم على الكسر ، (الحشاء)
و (الخصم) و (السمه) و (العود) ، وقد يقدم الكسر فالضم فالفتح (الحشعة) .

وينص على الحركة ، فيذكر الفتح ، وقد سكنت عنه ، لأنه جعله أولاً ، أما
الأوجه الأخرى فنص عليها ببيان الحركة ، أو ذكر كلمة موازنة لها كعنبه وشجرة
وغيرهما وقد استغنى عن الضبط بصورة الكتابة كما في (الذئبان - ويضم : جمع ذؤالة
كثامة اسم ، والذهب معرفة وقد يقصر على الحركات دون النص عليها ، ودون ذكر
كلمات موازنة ، وقد يكفى بطريقة سياقه ، أو ما يفهم من كلامه (حوران) .

أما للمهموز إذا خفف إلى حرف من حروف العلة ، فإنه يدخله في المعلول
(الريفة) .

ويستعمل الإحالة إلى مواضع ، سبقت في الكتاب أو إلى كتاب آخر من كتبه
طلباً للاختصار ، ودفعاً للإطناب والإسهاب ، وانظر على سبيل المثال - (أم) -
و (أيهات) على (هيهات) و (إجدم) على (هجدم) ، وضرب العرق : نض .
وقد تقدم ذكر معانيها في ضرب ، وقد يجمل على المعاني السابقة في المادة التي قبل الكلمة
التي يتحدث عنها مثل : (التلع : مصدر تلع في مظانها - وبالكسر - : الكثير
الالتفات . وبالضم : جمع الأتلع للأعتق) .

ويلاحظ أنه قد يتطرق لتفسيرات الحديث ، وبيان اختلاف العلماء في المقصود
به ، كما ذكر آراء المفسرين في تفسير (أم الكتاب) . وقد يورد في بعض تفسيراته
أقوالاً متعددة وآراء مختلفة ، وقد يرجع بعضها على بعض (القرن) .

ويذكر لفظ الواحد عدة معانٍ (أمة) ورُبماً لا يقتصر على الكلمة المثناة بل

يذكر بعض مصادر لها واشتقاقات أخرى . (جأوة) .

المباحث النحوية والصرفية :

تعرض المؤلف - كسائر المؤلفين في اللغة - لمباحث نحوية وصرفية في كتابه ، ولا غرو في ذلك - فالمؤلف نحوي ، له مؤلفات في النحو ودرس على أشهر النحاة المعاصرين له (كابن عقيل وابن هشام -) كما مر ذلك في جريدة مشايخه .

وليس له في مباحثه النحوية الشخصية المستقلة . وإنما هو تابع لغیره ، - يستسخ ما يكتبون ، وينقل ما يؤلفون .

ومن أدلة ما أقول ما نقله عن ابن هشام في المغنى (١ / ١٥٥ - ١٥٦) في مبحث عند ، ولن أصعل مقارنة ، وإنما أثبت النصين لتبين صيغة ما قلت :

قال ابن هشام : « عند » : اسم للحضور الجسدي نحو (فلما رآه مستقراً عنده) والمعنوي نحو ﴿ قال الذي عنده علم من الكتاب ﴾ وللقرب كذلك نحو ﴿ عند صلوة النبي . عندها جنة المأوى ﴾ ونحو ﴿ وإنيهم عندنا لمن للمصطفين الأنهار ﴾ ، وكسر فاتها أكثر من ضمها وضحها ، ولا تقع إلا ظرفاً أو مجروراً بمن .
وقول العامة : (ذهبت إلى عنده) لحن ، وقول بعض المؤلفين :
كَلَّ عِنْدَ لَكَ عِنْدِي لَا يَسَاوِي تَصِفَ عِنْدِي

قال الحريري : لحن ، وليس كذلك ، بل كل كلمة ذكرت مراداً بها لفظها فساتخ أن تصرف تصرف الأسماء ، وأن تعرب ، ويحكي أصلها .

تبيين - الأول : قولنا (عند : اسم للحضور موافق لعبارة ابن مالك ، والصواب اسم لمكان الحضور ، فإنها ظرف لا مصدر ، وتأتي - أيضاً - لزمانه نحو (الصبر عند الصدمة الأولى) أو جحك عند طلوع الشمس » ١ .

وقال الفيروزآبادي : « عند - مثلكة العين - : ظرف للمكان والزمان غير متعكن ، وفي عبارة بعضهم : اسم للحضور الجسدي نحو قوله - تعالى - : ﴿ فلما رآه مستقراً عنده ﴾ . وللحضور المعنوي نحو قوله عز شأنه : ﴿ لال الذي عنده علم من الكتاب » .

وللقرب كذلك نحو قوله - تعالى - : ﴿ عند مدرة المتى . عندها جنة
الماوى ﴾ ونحو قوله - تعالى : ﴿ وانهم عندنا لمن المصطفين الأخيار ﴾ .

ولا تقع إلا ظرفاً أو مجرورة بمن ، وقول العامة : (نهيت لى عنده لحن ، وقول
بعض المولدين :

كُلُّ عندٍ لك عندي لا يساوي نصف عندي

لحُنة جماعة . منهم الحريري ، والصواب أن كل كلمة ذكرتها مراداً بها لفظها
فيجوز أن تتصرف تصرف الأسماء وأن تعرب ، وأن تحكى على أصلها ، فعلى هذا لا
يكون لحناً .

ولن أفرض عليك رأياً ما ، وإنما أدعك مع النصين ، فأنعم النظر فيما تجد التوافق
الناس في الشواهد والفكرة ، وتقد ابن مالك .

بل قد تعدى الأمر هذا لى نقل ألفاظ غيره دون أن يمس تلك الألفاظ أدنى تغيير ،
كما نقل حليم الميالى - ولم يشر لى ذلك - عن الخليل :

« سرعان ذا إهالة » ، ونقل وجوه إعراب إهالة ، فقال : « ... نصب إهالة على
الحال ، وذا إشارة عن الرغام ، أي سرع هذا الرغام حال كونه إهالة ، ويجوز أن يحمل
التميز على تقدير : نقل الفعل - مثل قولهم - تصبب زهداً عرقاً .

وحين يمر بكلمة من الكلمات التي لها مباحث خاصة في النحو يورد بعض الآراء
التي قيلت حولها ، وبعض اللغات التي وردت فيها عن العرب ، وإليك ما قاله عن
حيث .

« حيث - مثثة الآخر مبنية : كلمة تدل على المكان كحين على الزمان ، وقال
الأحفش : وقد ترد للزمان ، وحوث - مثثة الآخر : لغات في حيث ، وكان من حقها
التقديم على حيث فأخترتها لكونها فرعاً وتبعاً ، ومن العرب من يعرب حيث .

ويلزم حيث الإضافة لى الجملة فعلية كانت أو اسمية ، وإضافتها لى الفعلية أكثر ،
وندرت إضافتها لى المفرد كما في قوله :

ونظمتهم تحت الحيا بعد ضربهم بيض المواضي حيث لى العمائم ،

وإذا ذكر أداة ، ولها ميزة خاصة ، أو شرط لعملها لا ينادرها حتى يذكر تلك
الميزة ، أو الشرط كما فعل ذلك مع (فتح) . بقوله : « لا يستعمل إلا في النفي ،
فإن استعمل بغير (ما) فهي منوثة على حسب ما يجيء عليه أفعالها ، وقوله -
تعالي - : ﴿ تالله تفتأ تذكر يوسف ﴾ أي ما تفتأ .

الصرف :

لا يكاد كتاب من كتب اللغة يخلو من مباحث صرفية ، إما وزناً . وإما قواعد
ينقلها أهل اللغة عن علماء الصرف ، ولعل أغنى كتاب في هذه الأمور كتاب
(المخصص) لابن سيده (ت ٥٥٤٨) . فقد خصص أجزاء الأخرى للمباحث
الصرفية والنحوية .

والفردوزآبادي - في كتابه (الفرر المختلة) - يفعل شيئاً من ذلك ، فحين يعرض
الكلمة يتعرض لبعض تصرفاتها واشتقاقاتها ، ويعرض شيئاً كثيراً من هذه التصريفات
السماعية والقياسية ، ومن أمثلة ذلك ما قاله عن إبراهيم :

« وهو اسم أعجمي ، وقيل : معناه أب رحيم ، وتصغيره بُرَّة ، وقيل : أميره ،
وقيل بُرْبُيْم ، والجمع أباره وأباريه ، وأبارهة ، وبراهيم ، وبراهيم ، وبراهمة ، وبراه .
وانظر (سخا) و (سرا) و (سنة) و (شعر) .

وقد يتعرض للخلاف في وزن الكلمة ، وفي أصل اشتقاقها - كما تعرض له حينما
أتى على كلمتي (ذُرِّي ، ذريرة) فقال عن الأول :

« اختلف في وزن الذُرِّي ، فقيل : فُعْلِي من دَرَر ، وقيل : فُعْبِل من دَرَأ .
وقال - عن الثانية - :

« اللرية - مثلثة الفال - : نسل الضلين ، وفي اشتقاقها وجهان ، أحدهما : أنها
من الذرء ، وهو الخلف ، وعلى هذا وزنها فُعُوله ، أو فُعَيْلة والثاني : أنها من الذر
بمعنى التفريق ، لأن الله - تعالي - : ذرهم في الأرض ، وعلى هذا فوزنها فُعَيْلة أو
فُعولة - أيضاً - وأصلها ذُرورة ، فقلبت الراء الكاكة كما في تفضيت العُقَاب .

وقد يذكر أوزاناً تعبر عما يقصده من أصالة أو زيادة ، أو غيرها ، كما فعل حين ذكر جموع (بريء) فقال : « الجمع بُراء كرخال وكفقهاء وأنصاء وأشراف » .
وكما يعبر عن المنوع من الصرف عما كان على وزن (فَعْل) بقوله - كعمر - وعن المصروف بقوله ك (صَرْد) .

وقد يذكر الكلمة التي يزن بها كلمة ، أخرى ، ولا يقصد أي معنى آخر غير الوزن ، كما في قوله : « والبراء - كقرباب - جمع » .

وقد يسطر لمناقشة كلمة من حيث تصريفها وأصلها ووزنها وجمعها كما فعل في فم . فقال :

« فم أصل وزنه فَعْل لقولهم في الجمع أفواه ، وحكم ما كان على فَعْل من معتل العين أن يجمع على أفعالٍ كثوب وأثواب ، ولأنك - إن حملته على أنه فَعْل - حكمت بحركة العين ، والحركة زيادة ، ولا يحكم بالزيادة إلا بهليل . فأصله قَوَّة ، والماء إذا كانت لهما قد تحذف لمشايتها الواو والياء في الخفاء ، فحلت الماء . وكان حكم العين أن تحرك بحركات الإعراب ، كيد وغد ونحوهما ، وكان من حكم الواو قلبها ، لتحركها وتحرك ما قبلها . ولزم أن يلحقه التنوين في الأصل وكان يجب إسقاط الساكن الأول الذي هو الألف المنقلبة عن الياء ، لالتقاء الساكنين فكان الاسم يصير على حرف واحد فأبدل من الواو التي هي عين الميم ، لموافقها لها في المخرج . هنا في الأفراد .

وأما في الإضافة فلا يدل ، لأن الاسم لا يبقى على حرف واحد ، ولا يلحقه مع الإضافة التنوين ، فلا تسقط العين - كما كانت تسقط في الأفراد ، لكنها ثبتت كما ثبتت في شاة . وتحرك ما قبل العين من (فم) بحسب الحرف الذي ينقلب إليه العين » .

وقد يختار الراجع ، ويختصر العبارة اختصاراً ، فيعبر بكلمات عما كتبه غيره بأسطر كما فعل حين تحدث عن (إواب) مصدراً للفعل (أواب) ، فقال :

« و (لإواب) بكسر الهنزة - مصدر أَوَّبَ يُؤَوِّبُ كالجَمَالِ مصدر حَمَلٌ يَحْمَلُ ، وصحَّت الواو مع انكسار ما قبلها لقوتها بالإدغام ، وبضم الهنزة جمع آيب » .

هذا ما قاله - وقد كتب أبو حيان عن هذا هدة سطور ، عند قوله تعالى - : ﴿ إِنَّا إِلَيْنَا لِيَأْتِيهِمْ ﴾ .

وقد أهمل المصنف الصرض لتصرف كلمة « إياب » بالكسر والتشديد واتصر على قوله : « وبالكسر - : لرجوع وفري : « إن إلينا إياهم » مما يفيد أنه مصدر . وإذا كان في الكلمة وتصريفها أكثر من رأي قد يذكرها ناسباً لها إلى أصحابها كما فعل عندما تكلم عن همزة إين هل هي همزة وصل أم همزة قطع ؟ وهل هي جمع أو مفرد ، وهل هي حرف أو اسم ، وتعرض للكلمات المجزأة منها ، وذكر الخلاف هل هي حروف مستقلة أو مقطعة منها .

ويندر جنأ أن يتحدث عن طريقة إملاكية ، وعن صورة لرسم حرف ما كقوله : « قولم فلان في ذرا فلان أي في ناحيته ، وكتابه بالياء والألف » .

« والنرا جمع ذروة الشيء بالضم والكسر - : أعلاه ، وكتابه بالياء والألف » .

ليس في كلام العرب :

لا يهمل المؤلف هنا الضرب من البحث اللغوي ، فإذا كانت الكلمات الموازنة للفظ التي يوردها نادرة قليلة ، حصرها وأخواتها ، وقال : ليس في كلام العرب من هذا الوزن ، ثم يمد الألفاظ التي استطاع حصرها ، أو يشير إلى أن هناك ألفاظاً معدودة من هذا القبيل ، ولم يعرف من أئمة اللغة من أحاط بها علماً غيره .

واطلاقه : ليس في كلام العرب إطلاق يستحق أن نقف عنده طويلاً ، وأن ننظر فيما يقول ، فقد يهونه التوفيق أحياناً ، وبجانبه الصواب حينما يدعي حصرها مثل قوله : « وأما بُرَاء - بالضم - فجمع نادر لا نظير له إلا ألفاظٌ محصورة ، ولم أعرف غيرها بعد الاستبراء ، وقد جمعها ونظمها في قولي :

لم يرد قط من الجمع على وزن رخال .
غير ما أتلو براء ورباب وردال .
وبساط وتوام وثناء وسحاح .

وظُّوَار وعِراق وقرار ونِذال .
ولنا على ما أورده في هذه الآيات ملاحظتان :

أولاهما في الحصر ، وثانيهما فيما عده من هذه الألفاظ . أما الحصر فقد جمع أكثر مما جمع غيره ، إذ جمع ابن خالويه تسعة ألفاظ احواها المؤلف في الآيات السابقة ، وألفاظه هي : (عِراق ، رُخال ، تُوام ، قُرار ، نُذال ، رُذال ، نُذاء ، بُساط)^(١) .
وجمع القالي خمسة ألفاظ هي (رُباب ، وِجْفال ، وِكْباب ، وُفرار ، وُبراء)^(٢) .
وجمع ابن السكيت والسيرافي ، ستة ألفاظ هي (تُوام ، رباب ، طُّوَار ، وعِراق ، ورُخال ، وفرار)^(٣) .

وذكر ابن بري ستة ألفاظ هي (رُذال ، نُذال ، بُساط ، نُذاء ، طُّهار جمع ظهر للريش على السهم - وبراء)^(٤) .
ويلاحظ أن الفهرورزآبادي أحرى هذه الألفاظ ما عدا جُفال وِكْباب وِطُّهار ، وزاد عليها سُحاح .

الثانية فيما عده من الألفاظ ، فقد ورد بعضها بهذه الصيغة مصدراً أو اسماً جامداً وغير ذلك . فقد حكى ثعلب (شاة سُحاح)^(٥) والعراق : المطر المفزير ، والمعظم يغير لحم ، وجمع العرق للذي عليه لحم ، والذي قد أخذ أكثر لحمه^(٦) ، والمرذال والردالة : ما نُقي جِيبُه وبقي رديته^(٧) .

وكذلك حين ذكر كلمة (الطَّخْرِبَة) بفتح اللطاء وبضمها وبكسرهما - والطَّخْرِبَة - بفتح اللطاء وكسر الراء ، وليس في كلام العرب فَعْلَلٌ غير هذه .
وحين ذكر الضِفْدَع - مثلاً - كجعفر ونفذ وزبرج ، ولا تقل : ضِفْدَع بفتح الدال ، لأنه ليس في الكلام فَعْلَلٌ سوى يَزْهَم ويَجْرَع ويَبْتَع ، وقلمع - وهو حيوان

(١) ليس في كلام العرب ٢٣ .

(٢) الزمر ٢ / ٧٢ .

(٣) للزمر ٢ / ٧٢ .

(٤) اللسان (عرق)

(٥) اللسان (سح) .

(٦) اللسان (سح) .

(٧) اللسان (ردل) .

وقد فات عليه بعض ألفاظ ذكرها غيره ، فقد قال السيوطي

« لم ينج من فَعَّل (بكسر الفاء مع اللام) إلا درهم - وهو معرب - وقد تكلمت به العرب قديماً ، وقَلَّع - وهو اللعين الهابس للتفلق في الغلوان وغيرها ، وقِرَّطَع ، وقِرْدَع - وهو قمل الإبل ، وهبلع - رجل نهم - وهجرع : طويل مضطرب الخلق .

ومما يلحق بهذا الباب يحزوع وهو كَلَّ نبت كين ، وِجْزُور : دُوَيْتة ، ويروع : اسم امرأة صحابية ، ذكره في الجوهرة ، وزاد سيويه قَلَّع - وهو اسم - وذكر ابن خالويه : أن الأحنف قال - في هبلع وهجرع : هَفَّعَل ، والهاء زائدة ، لأنه من البلع والجرع ، وزاد المرزوقي - في شرح الفصيح - : ضَفَّعَع^(١) .

وقد نجد أن وزناً ما لم يأت عليه إلا ألفاظ محصورة ، ونجد أنه حصرها في موضع آخر ، كما أخبرنا أن المصادر على (مفعولاء) قليلة محصورة ، ضبطها في أبيات شعر ، ولم يذكرها .

وكما قال - في المرية : الفَعْلَة من مرمت الناقة : مسحت ضرعها - وثلاث - وهذه من النوادر ، تقول : مرمت الناقة فأمرت : فعل متعد ، أو فعل لازم ، وليس في الكلام إلا ألفاظ معلودة من هذا القبيل ، ولم أعرف من أئمة اللغة مع تهمهم واستقرأهم لها من أحاط بها علماً غيبي ، والله الحمد .

وقد يرد للكلمة المثلثة جمع على لغة ، ولم يرد على اللغات الأخرى جمع ، فبين ذلك - كما في قوله :

« ... (والتربة) بالضم : موضع من بلاد بني عامر ، ولغة في التراب ، وكذلك الترب ، والترباء كالحسنة والعُلواء - والترب والتتراب ، والتورب ، والتوراب ، والتَرَب - كَجَدِيم - والترب - كعجيب - وحكى الرضبي الشاطبي : الترب - بتائين وهو تصحيف ، وجمع التربة تُرَب ، وجمع التراب أترية وتُرَبان ، ولم يسمع لسائر

(١) الزهر ٢ / ٦٤ - ٦٥

هذه اللغات يجمع .

الأضداد :

وقد حظي فن الأضداد منه بعناية كبيرة ، فيما يكاد يمر بلفظة استعملت في المعنى وضده إلا وينص على أنها ضد غير مكثف بما يذكره من معنى ، وانظر - على سبيل المثال - : الفرع ، والكل ، وحزن ، والحنوة ، وأمام ، والمرعة ، هنا هو الغالب ، وقد يذكر المعاني ، ولا ينص على الضدية كما فعل في (ضرب) و (الدين واللون) . ويمتدح نفسه أنه ألف كتاباً جامعاً نقيماً في الأضداد . انظر (كل) .

الشواهد :

عُرف الفيروزآبادي بحبه للاختصار في التأليف ، وحاول أن يتخلص مما يراه غير ضروري ، وغير متصل بالعلم الذي يؤلف فيه كالشواهد وذكر الرواة وأصحاب الآراء ، ولأجل هذا الاختصار تكاد كفيه تخلو من الشواهد ، والقاموس بحمد شاهد لذلك ، والكتاب الذي أقلمه شاهد ثان ، هنا بالمقارنة إلى ما ألف في هذا الحقل .

والكتاب على رغم أنه أطول وأضخم كتاب في « المثلث » إلا أن شواهده بالنسبة لشواهد ابن السيد كقطرة في بحر ، رغم تفوقه على ابن مالك في إيرادها ، ولعل له علماً في ذلك حيث إن المقصود حصر الألفاظ ، ومن أراد التوسع فيها فليرجع إلى المعاجم الأصيلة التي تفصل القول فيها ، وتتحدث عن نواتجها وشواردها ، كما يفعل المؤلفون في المشابة من أسماء الرجال وأنسابهم والمواضع والأمكنة حيث يذكرون اللفظة ، ولا يطيلون في شرحها تعويلاً على كتب التراجم العامة أو المتخصصة .

وشواهد أنواع ، منها الآيات القرآنية وقراءاتها التي بلغت ثلاث عشرة آية ، ومنها الأحاديث وبلغت ستة عشر حديثاً ، ومنها الأمثال وبلغت ستة عشر مثلاً ، وبلغ عدد إيراده للشعر مثلاً ومستشهداً إحدى وثلاثين مرة إلى جانب أقوال من أقوال العرب مشورة في ثانيا الكتاب .

والمصنف يحتج بالأحاديث كسائر اللغويين خلافاً لكثير من النحاة الذين أهملوا هذا الضرب من الشواهد اعتماداً على حجج ذكروها وردّ عليهم بعض العلماء بما يكفي

وليس هذا مجال ذكرها .

وقد نخرجت شواهد في مواضعها إلا ما تعذر على تخريجه ، ويثبت - غالباً -
نسبه ومصادره على قدر الجهد والطاقة ...

مصادره :

ذكر الفدورزآبادي أنه جمع في كتابه هذا المادة المتعلقة بالمثلثات من الكتب المؤلفة
قبله فيها ، وزاد عليها - كما يقول - :

« هذا كتاب جمع جميع ما اطلعت عليه من الكتب الموضوعية في المثلث ككتاب
قطرب والقزاز ، والبطليوسي ، وابن مالك ، وأبي عبد الله الحنبل ، وإبراهيم بن زهير
البصري ، وكتاب الباهر لابن عديم ، وغير ذلك ، وأرني عليهم وطلت »^(١) .

وقد ذكر أو أشار في كتابه أنه رجع إلى غيرها ، وجمع المادة من مصادر أخرى
وهذه أهم الكتب التي رجع إليها ، ونقل منها :

- ١ (كتب الصغالي (العباب ، مجمع البحرين ، التكملة) وأكثر من نقله عنه .
- ٢ (كتابا ابن سيده (المختصر والمحكم) وقد نقل عنهما فأكبر - أيضا -
- ٣ (كتب ابن مالك ، وأهمها كتاب (الإعلام ، وشرح التسهيل) ونقل أقوالاً له من
كتب أخرى له أو لغیره .
- ٤ (ابن السيد في مثلثاته ، وملاحظ أنه ينقل عنه كثيراً ولا يشير إليه .
- ٥ (ابن التياي (الموعب) .
- ٦ (ابن قتيبة (أدب الكاتب) .
- ٧ (الجوهري (الصحاح) .
- ٨ (المطرّز غلام ثعلب (شرح الفصيح) .
- ٩ (أبو بكر بن طلحة (شرح الفصيح) .
- ١٠ (أبو محمد الحسن بن بندار التفليسي (شرح الفصيح) .
- ١١ (التليي (شر الفصيح) (تحفة المجد الصريح في شرح الفصيح) .

(١) ص (٢١٢) من هذه الرسالة .

- (١٢) ابن عديس (الباهر) . .
- (١٣) ابن السكيت (إصلاح المنطق) .
- (١٤) أبو حيان النحوي (ارتشاف الضرب) .
- (١٥) الحريري (ثرة الفواص) .
- (١٦) ابن دريد (الجمهرة) .
- (١٧) سيويه (الكتاب) .
- (١٨) الزمخشري (المكشاف) .
- (١٩) أبو العباس الكواشي (تفسيره) .
- (٢٠) قاسم بن ثابت السرقسطي (الدلائل) .
- (٢١) القزّاز وقد نصّ على نقله عن (شرح غريب البخاري) ونقل عن مثلاته كما ذكر في المقدمة .
- (٢٢) القاضي عياض (مشارق الأنوار) .
- (٢٣) ابن قرقول (مطالع الأنوار) .
- (٢٤) ابن الأثير (النهاية في غريب الحديث والأثر) .
- (٢٥) القرطبي (شرح مسلم) .
- (٢٦) ابن عبد البر (الاستيعاب) .
- (٢٧) حواشي المنفري على سنن أبي داود .
- (٢٨) زاد المسير لابن الجوزي .

وقد ينقل آراء بعض اللغويين ولا يشير إلى مصدر ذلك النقل كما نقل عن الفراء والمطرز والسكّري ، وأبي حاتم والقزّاز والمبرد وكراع جهل وثلث وابن السكّيت ، والزجاج والرّمالي ويونس ، وعبد الملك بن طريف والمهلب وأبي عبد الله محمد بن جابر الأنلسي وغيرهم .

وهذه النقل يحمل أن تكون من كتبهم مباشرة أو من مصادر نقلت عن كتبهم ككتب الخليل التي ذكرها في مقدمته ، أو المصادر التي تذكر في ثنايا كتابه ، وهو الذي أرجحه وتطمئن إليه نفسي .

وقد ينقل عن كُتبه فيشيد بها ، ويمتدح نفسه تأليفها ، ومن ذلك نقله عن كتابه « الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف » ، وقال فيه في موضع آخر : « وقد وضعت في الألفاظ المتضادة كتاباً حافلاً لما تفرّق من لغات العرب فمطيط . ومنه نقله عن كتابه « شوارق الأسرار في شرح مشارق الأنوار » فقد نقل عنه مذاهب النحاة في (إيمان وهمزتها) ، وتردد في الكتاب إحالته على كتابه « اللامع المعلم العجائب الجلاء بين المحكم والعجاب » يقول في (ممتّنين) : « وفي تصريف هذه الكلمة كلام مسهب مستوفي ذكرته في مواضع من تصانيفي الموضوع على البسط والاستيعاب كاللامع المعجيب العجائب ، وغيره من الكتب الفائقة عند ذوي الألباب » .

وبلاحظ أنه لم يقتصر على كتب اللغة وحدها بل تعلّماها إلى كتب أخرى في التفسير والحديث والتراجم وغيرها ، وهذا يدل على سعة ثقافته وتنوعها .

ولعلّ الفيروزآبادي لم يرجع إلى هذا الحشد الهائل من المصادر . وإنما يرجع إلى مصادر محدودة . ذكرت ذلك الحشد ، من مثل مثلثات أبي عبد الله الحنبلي ، وهي التي أثرت القسم الأول المتفق المعنى بالمصادر فيما يبدو - إذ استطاع أن يحتوي كتاب الحنبلي دون أن يذكره سوى مرتين أولاهما في المقدمة ، وثانيتهما في ص (٢٢٤) . وأما بقية ما نقله عنه فقد نسيه أو تناساه .

وبلاحظ كثرة مصادره المتعلقة بالحديث ، وخاصة المؤلفات في غريبه أو شرحه ، ولا غرو في ذلك فالمصنف له جهد جيد في دراسة الحديث كما سبق الكلام عن ذلك في مصنفاته .

ويؤخذ على مصادره أن بعضها لا يحتاج به في اللغة ككتب التفسير المتأخرة عن عصور الرواية والسماع ، وكان الأولى به أن يرجع إلى أصولها التي نقلت عنها ، كتراد المسر لابن الجوزي .



بين (القاموس) و (الفرز المختة) :

حين نطالع نهاية كتابه (القاموس) فإننا لا نجد تاريخ انتهائه من التأليف ، كما نجد ذلك في كتابه (الفرز) فصار تاريخ تأليفه مجال اجتهاد وظن وترجيح ، فحسب نصر في (المعجم العربي) يقول : ٥ وفي هذه الحقة بين عامي ٧٩٦ ، ٨٠٣ هـ ألف هذا الإمام كتابه الشهر (القاموس المحيط) وأهداه إلى الأشرف ونحطاً محمد صديق الذي يرى أنه كتبه عام ٨١٣ هـ^(١) .

و حين نطالع مقدمة (القاموس) نجد إهداءه للملك الأشرف ، ومدحه بالمنظوم والمشور .

ولي (الضوء اللامع) عن الكرمانلي قتي الدين : أن الفيروزآبادي ألف القاموس مطولاً في مجلدات عديدة ، ثم أمره والده (للشمس الكرمانلي) باختصاره فاختصره في مجلد ضخم ، وفيه فوائد عظيمة ، وفوائد كريمة ، واعتراضات على الجوهري ، وكان كثير الاعتناء بتصانيف الصغاني

ويقول في مقدمة قاموسه : « ... وأنى قد نبغت في هذا الفن قدماً وصبغت به أديماً ، ولم أزل في خدمته مستديماً ، وكنت برهة من الدهر أحمس كتاباً جامعاً بسيطاً ومصتفاً على الفصح والشوارد محيطاً ، ولما أعياني الطلاب شرعت في كتابي الموسوم بـ (اللامع المعلم العجائب الجامع بين المحكم والعياب) فهما غرنا الكتب المصنفة في هذا الباب ، ونيزا براقع الفضل والآداب ، وضممت إليهما زيادات امتلأ بها الوطاب واعتل منها الخطاب . ففاق كل مؤلف في هذا الفن هذا الكتاب ، غير أنني ضمته في ستين سفراً ، يعجز تحصيله الطلاب . وسفلت تقديم كتاب وجيز على ذلك النظام وعمل مفرغ في قالب الإيجاز والإحكام ، مع التزام إتمام المعاني ، وإبرام المباني ، فصرفت صوب هذا القصد عناني ، وألفت هذا الكتاب مخنوف الشواهد ، مطروح الزوائد ، معرباً عن الفصح والشواهد ، وجعلت - بتوفيق الله - تعالى - زُفراً في زُفر ، ولخصت كل ثلاثين سِفراً في سِفْر ، وضمته خلاصة ما في العياب والمحكم ، وأضفت إليه زيادات من الله - تعالى - بها وأنعم ، ورزقنيها عند غوصي عليها ، من بطون الكتب الفاخرة

(١) ص ٥٧٥ .

الدأماء العظمى . وأسميته (القاموس المحيط) ، لأنه البحر الأعظم ...^(١)

ونص المؤلف في كتابه (الفرر المثلثة) أنه فرغ من تأليف القسم الأول المثلث المتفق المعنى : « ضحوة نهار الثلاثاء سابع عشر جمادى الأولى سنة ٧٧١ للهجرة النبوية ، وكان ذلك في للمسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة والمقام مقام إبراهيم عليه السلام »^(٢) .

ونص في آخر كتابه على أنه فرغ « من إقامته ضحوة نهار الثلاثاء حادي عشر ذي القعدة لسنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بمنزلي برباط السدرة بيمكة المشرفة »^(٣) . وهو يحيل في كتابه هنا على القاموس .

ولزاء هذه النصوص . تقع في حيرة في تحديد تاريخ تأليف القاموس ، وأعارض الرأيين اللذين صدرت بهما الكلام ، ولرَجَّح أنه بدأ بتأليف القاموس في مدة متقدمة ، وظل مع الزمن يجمع مادته حتى ظهر مكتملا زمان إقامته في اليمن . فأهداه إلى الأشراف ، ولعل الفيروزآبادي كان يعنى أنه يعمل القاموس مختصراً ، وأشاع أنه يعمل (اللامع المعلم العجيب) لحاجة في نفس يعقوب قضاها بإظهار القاموس والله أعلم .

ومع أنه كما رجَّحنا ألف القاموس في مدة زمنية متقدمة ، ومضاوته إلا أنه كان يجمع شتات مادته ، ويصدر كل نوع منها في كتيب خاص كتأليفه عن الأضداد ، وعن أسماء السيف ، وعن أسماء الفكاك ، وعن أسماء الأسد وعن المثلثات ، فهذه الكتب وأمثالها لا تخلو أن تكون مواد موجوداً أغلبها في القاموس .

والخزم الفيروزآبادي منهجاً موحداً في قاموسه ، فاختصر بعض الألفاظ ورمز لها بحروف تفني عن الكلمات . على حدِّ قوله : « مكفياً بكتابه ع.ر.ة.ج.م عن قولي : موضع وبلد وقرية ، والجمع ومعروف^(٤) » بينما لم يلتزم ذلك في كتابه (الفرر المثلثة) بل سار في أوله على التصريح بما يقصد ، وفي آخره صار يستعمل بعض هذه المختصرات ، غير أنه لم يلتزمها بل قد ينساها أو يغفل عنها ، انظر (الحُنَّ - بالضم - جمع

(١) القاموس ٣ / ١

(٢) لوحة ٣٦ ٤ / ١

(٣) ٤ / ١

(٤) لوحة ١١٤

الأخضر) .. وهذا مما يوحي أنه بدأ بفكرة اختصار المصطلحات قبل القاموس ، وبدأ بتطبيقها ، ولكن لم يستكمل الصورة فيها إلا في القاموس

وقد يحيل على القاموس فيستغني بهذه الإحالة عن ذكر المعاني مرة أخرى في هذا الكتاب كإحالاته لتعداد لغات هيات . وإحالاته لتعداد معاني المعجوز ، فقال . « وللمعجوز سبعون معنى ، ذكرتها في (القاموس المحيط) » . وإحالاته لتعداد معاني اللآم .

وقد يذكر في كتابه هنا أشياء لم يذكرها في القاموس ، مثل حكاية تثليث (كاح الجبل) فلم يذكر تثليثه فيه .

وقد يخالف ما كتبه في القاموس ، فقد عد خضاف من المثلث ، وهم الجوهري بإعجابه للضاد في الصحاح ، وخطأ النوار - بالفتح والتخفيف - وصوبه في القاموس . وقال في الصّرب :- إنها لغة في الصرم ، وليس ما قاله في القاموس .

وبلاحظ أنه في القاموس - يمتنع ذكر الأشياء الاطرادية ، وقد نصّ على بعضها في مقدّمته بقوله : « ... لا أذكر ما جاء من جمع فاعل المحل العين على فعلة إلا أن يصبح موضع العين منه كجولة ونحوه ، وأما ما جاء منه معتلاً كباعه وسادة . فلا أذكره لاطراده »^(١) . كما نجد يذكر صيغاً قياسيةً اطرادية في كتابه هنا ، لأنها تؤدي غرضه ، وما أراد حصره من الألفاظ المثلثة ، كما ذكر « الأجار » فقال من أجره جزاء على عمله ، وأجر المملوك أجراً ، وأجره إيجاراً : أكراه . والإجار - بالكسر : السطح ، والأجار - بالضم : وجمع آجر ، كضارب وضّراب ، وليس في القاموس صيغة « أجار » و (أجار) .

ومما يلحق بأوجه المشابهة والمفارقة توهمه للجوهري ، فقد حظي كتاب الجوهري بعناية فائقة من المؤلفين في اللغة ، فوجهوا إلى كتابه اهتماماً خاصاً ، ونظروا إليه نظرة تقدير وإعجاب - رغم ما قد يوهمه تصرف بعضهم بتبجح أوهامه وأخطائه وسقطاته . وقد تبع الفيروزآبادي بصنعه إزاء صحاح الجوهري من تبجح أوهامه وإحصاء سقطاته صنيع شيخه في التأليف وقنوته في التصنيف الرضي الصغالي الذي أعطى

(١) ٤/١ .

الصحاح اهتماماً كبيراً في كنه

والفيروزآبادي يبرز فيه هنا الجانب في قاموسه ، ولم ينس في كتابه (المفرغ) الذي أقدمه في هذه الرسالة .

وقد استخلص بعض العلماء توجيهاته للجوهري من القاموس ، وناقشها بعض آخر ، وأثبت خطأ الفيروزآبادي في كثير منها ، وأن الحق مع الجوهري .

وفي كتابه هذا بعض الشيء من هنا العمل . وسأسرد توجيهاته وأبين ما إذا كان الحق مع واحد منهما .

والمواضع التي وهم فيها هي :

(١) الفصّ - مثناة الفاء - للخاتم ، والكسر غير لحن ، وهم الجوهري .
(٢) الفرع من كل شيء : أعلاه . والمال الطائل المعذ ، وهم الجوهري فحركة
(٣) القرن ... وميقات أهل نجد ، وغلط الجوهري في تحريكه ، وفي نسبة أويس
القرني إليه ، لأنه منسوب إلى جد له .

(٤) غلط الجوهري ، فقال : اللسان : الخطيب ، وإنما هو اللسان والخطيب ؛
والحق مع الفيروزآبادي في أكثر ما ذكره ، فالقصر - بالكسر - لفة ردية في الفص ،
قال أبو منصور :

« قال أبو يوسف : ويقال : فصّ الخاتم ، وهي لفة ردية ^(١) .

وفي اللسان (ففص) - قال الليث : « الفصّ : العين من أسنان الثوم ،
والفصافص واحدها فصفصة ، وفصّ الخاتم وفصّه - بالفتح والكسر : المركب فيه .
والعامة تقول : فصّ - بالكسر - وجمعه أفصّ وفصوص وفصاص . والفصّ : المصدر
والفصّ : الاسم » .

وأما تحريك الجوهري للفرع ، فليس خطأ على إطلاقه ، ففي التهذيب : « الفرع :
المال الطائل المعذ ، وقال الشاعر :

فمنّ واستبقى ولم يقتصر
من قرعهِ مالا ولا المكثير ^(٢)

(٢) التهذيب ٢ / ٣٥٧ .

(١) التهذيب ١٢ / ١٢٠ .

وفي اللسان (فرع) :

« أراد من قرّعه فسكّن للضرورة ، والمكسر : ما تكسر من أصل ماله وقيل :
إنما الفرع - ههنا - الفصن ، فكنتى بالفرع عن حديث ماله ، وبالمكسر عن قديمه وهو
الصحيح » .

وأما تحريكه للقرن فهو خطأ ، والحق مع المصنف ، وقد سبقه إلى هذا غيره ،
كابن بري ، وابن القطاع ، وابن دريد ، والقزاز (انظر اللسان قرن) .

وكان الحق معه في توهمه للجوهري حين قال : « المسجل : اللسان الخطيب » .

وقد يقل المصنف بعض أوهام الجوهري في هذا الكتاب ، ويذكرها في
(القاموس) ينظر مادة (حجر) .

وقد يتابع الجوهري فيما وهمه فيه في (القاموس) كما تابعه في (خضاف) ووهمه
في (القاموس) .

المأخذ :

يعد كتاب (الفرر المثلثة) في رأي من خير ما ألف في موضوع المثلثات ، وأوسعها^(١) فقد حوى من الكلمات كلمات مفرقة ومبعثرة في بطون المعاجم والمراجع وكتب المثلثات المتخصصة ، وهذه الكمية لم يحوها كتاب قبله من كتب المثلثات ، ولا بعده من الكتب التي وصلت إلينا وأطلعت عليها . ما عدا ما كان من كتاب ابن مالك الإعلام بمثلث الكلام ، في القسم المختلف المعنى .

وقد ظهرت لي أثناء قراءة الكتاب مأخذ رأيت من النفع والخير تسجيلها ضمن هذا التعريف ، ومن جملة المآخذ :

عدم لزوم منح سُوحِد في الكتاب سواء كان بالترتيب أو الأسلوب وطريقة العرض ، فحين جاء إلى ذكر النوايح ، قال : لأنه سيدع ذكر أسباب تسميتهم طلباً للاختصار ، وحين جاء إلى ذكر ذي الرمة توقف ليذكر سبب تسميته ، وكذلك استطراد استطراداً آخر حين جاء إلى ذكر القسّ توقف ليذكر قصته مع سلامة الزرقاء .

وقد يخرج عن طريقته المعهودة منه في ذكره للكلمات فهو يذكر في الياء المضارع اليائى فقط دون ذكر الأمر والماضي ، وقد لا يلتزمه فيذكر أولاً الماضي ويعقبه بالمضارع ، انظر صرّ للحافر يصرّ ، وقرّ المشيء يقرّ ، وقرت العين تقرّ .

وقد وهم لي بعض نقوله كما قال لي (عمر المنزل ... عن ابن الشيباني عن ابن القطّاع) . وصوابه عن قطرب ينظر التحقيق .

وكما وهم حين نقل عن أبي سعيد السكري ، قوله على بيت أبي خراش :
جمعت أموراً ينقد التمرء بعضها من الحلم والمعروف والحسب الضخم
: هكنا رواه السكري - بكسر الميم - وقال : إنه لغة هذيل .

ومثله في اللسان (مرأ) . والذي لي شرح أشعار الهذليين : « الجِرّ لغتهم يريد .

(١) هذا لكم يصدق على لثك المثلث المعنى . وأما المختلف فقد يشاركه غيره في الكمية أو يزيد ، غير أنه يمتاز بالزايا المعجمية التي عرف بها السجّد .

الشرء (١) ا.هـ . ينظر التحقيق .

ووهيم حين قال : « وفي رواية لمسلم ، وإن شرب الخمر ، وقد بحثت في مسلم . فلم أجد هذه الرواية .

ووهيم حين نسب إلى ابن القطاع حكاية تثلث (تحريف الرجل) وقد رجعت إلى أعماله ، فلم أجد فيه ما ذكر .

واعتبر من التصحيف حكاية الرضي الشاطبي لترتب بيائين ، والصواب خلافه ، فقد حكاها قبله ابن الأعرابي (اللسان تروى) ينظر التحقيق .

وقد يتابع غيره دون تثلث كما يتابع الخنيلي في نسبة بعض الأقوال والآراء (ينظر خلق الثوب ، وحرم) .

وهذه الملاحظة تجر إلينا ملاحظة أخرى ، وهي أنه قد لا يعتمد على المصادر التي يشير إليها مباشرة ، وإنما يكفي بمصادر نقلت عنها ، ونسبت الآراء إليها ، وخاصة فيما ينقله عن الخنيلي ، إذ أن الفيروزآبادي أحوى في كتابه هذا جل ما كتبه الخنيلي دون إشارة إليه إلا في المقدمة والأ مرة واحدة في المثلث المتفق المعنى .

وقد عد ألفاظاً في المثلثات ، وهي برجة منه إذ عد (محضاف) منها وليس - على الصحيح - منه . ويرد عليه كلامه في القاموس . وكما عد السكي من المثلث ، وليس كما يظهر منه - ولا يكون من المثلث إلا أن يجعل (السكي) - بالكسر والفتح .

وقد يجتهد فيعد ألفاظاً من المثلث بناءً على الظن والحدس لا على السماع كما قال في كلمة (وجبة) بعد أن أورد كلام كراع :- والظاهر أن التثليث جائز في جميع معانيها . وهذا منهج لغوي خاطئ . لأن اللغة سماع ، وليس فيها مجال للاجتهاد ، والظن والحدس .

وقد يورد ألفاظاً مؤلده في أثناء تفسيره لبعض الكلمات مثل التوس .

وقد يورد كلمات متفقة المعنى في المتفق والمختلف انظر ص ٥٢٥ كلمة (المضافة)

(١) ص ١٢٢٥ .

فيخالف ما أخذ به نفسه من الاختصار أو الإحالة طلبا للاختصار .

وقد يكرر الملاحظة نفسها دون أدنى تغير - كما فعل في جراد - والهرج، ولعل هذا التكرار من سهو النساخ .

ويلاحظ أنه أجاد وأطال في القسم الأول ، ثم لم يلتزم هذا في آخر كتابه ، وسلك سبيل الاختصار لا في التفسير والعرض وإنما في عدد الكلمات .

نسخ الكتاب :

له نسخ كثيرة في العالم ، وقد وقفتي الله للحصول على صورة عن أكثرها وبذلت جهدي في الباقي ، فلم أوفق .

ونسخة موزعة في أكثر أنحاء العالم . فمنه نسخ في السعودية ، وأخرى في مصر ، وأخرى في تركيا ، وبعض في أوروبا ، وبعض في أقطار المغرب العربي ، وبعض في أمريكا ، وأهم هذه النسخ :

(١) نسخة المدينة :

تعمل رقم (٢٥) من كتب الجامع في مكتبة عارف حكمت ، وتقع هذه النسخة في (١١٣) ق ، وعُطِّها واضح مقروء ضبط كثير مما يحتاج إلى ضبط وكتب سنة (١٠٢٠ هـ) على يد أحمد بن علي ^(١) .

وتمتاز هذه النسخة عن النسخ الأخرى بالميزات التالية :

- (١) قدم تاريخها بالنسبة لما وصل إلي ، وتعيينه .
- (٢) أنها نسخة كاملة حيث جمعت القسمين .
- (٣) أنها أوثق للنسخ التي بين يدي ، من حيث ضبطها ، وقلة تصحيف ناسخها .
- (٤) أنها ذكر فيها تاريخ تأليف الكتاب ، حيث أثبت الناسخ ما كتبه الفيروزآبادي عن تاريخ تأليفها ، فقال في القسم الأول : « وكان الفراغ من إتمام الكتاب ضحوة نهار الثلاثاء سابع عشر جمادى الأولى سنة ٧٧١ من الهجرة النبوية وكان ذلك في المسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة ، والمقام مقام إبراهيم عليه السلام - زادها الله شرفاً وتعظيماً إلى يوم القيامة » . وقال في نهاية القسم الثاني : « وكان الفراغ من إتمامه ضحوة نهار الثلاثاء حادي عشر ذي القعدة لسنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بمنزلي برباط السدرة بمكة المشرفة - زيدت شرفاً » .

وقد أهدي القسم الأول إلى الأشرف الأتابكي (ت ٧٧٢ هـ) وتاريخ انتهائه من تأليف القسم الأول يتفق وتاريخ وفاة الأشرف .

(١) بحث عن ترجمته ظم لظفر بشيء .

٥ (يبدو أن النسخة قرئت من قبل علماء حيث يوجد على هوامشها تعليقات وبعض الشروح ، وبعض الاستدراكات من كتب المعاجم ، وما كتبه في القاموس ، وكتب المثلثات الأخرى ، وبعض مقارنات بين ما كتبه في (الفرر) وما كتبه في القاموس .

٦ (تفرق عن النسخة (غ) أنها استدركت أكثر النقص الموجود فيها وذلك ، باستدراك بعضه على هوامش الكتاب ، واستدراك البعض الآخر على ورقة مستقلة وضعت معه .

٧ (على النسخة تملكات وإيقاف ، وقد أوقفها آخر من أوقفها حكمة الله بن عصمة الله الحسيني .

ولهذه الأسباب مجتمعة آثرت اعتمادها أصلا ، وسيظهر الفارق بينها وبين النسخ الأخرى حينما أعرضها ، وأبين أوصافها وسماتها .

انظر النموذج رقم (١) .

النسخة الثانية :

نسخة سليم أغا التي تحمل رقم (١٢٦١) وتقع في ٩٨ ق تاريخ انتساخها سنة (١١٠٧ هـ) على يد يوسف بن محمد الميولي (المولوي) أبو الحجاج المعروف بابن الوكيل (ت ١١١٤ هـ)^(١) .

ويبدو لي أنها انتسخت من الأصل الذي انتسخت منه النسخة السابقة أو من أصل شبهها . لأنها تشاركها في بعض النواقص ، وتشاركها في بعض الزوائد .

وهي نسخة كاملة تحوي على القسمين ، مضبوط أكثرها ، وقد رمزت لها بحرف (غ) .

وتختلف عن النسخة الأولى بما يلي :

(١) أميب لطيف الصانيف ، كان بمصر ، من كتبه (تفريد الصنليب على غصن الأبتلس الرطب ع) لنصر به (نفع الطيب) في مجلد ضخيم ، وزاد عليه فرائد و (وأحسن الملك لأخبار لبرامك) ترجمته لي : الأعلام ٩ / ٣٢٣ ومجموع المؤلفين ١٣ / ٣٢٣ .

- ١ (ككرة التصحيف والتحريف فيها .
- ٢ (ككرة السقط .
- ٣ (حذف تاريخ تأليف الكتاب من القسمين .
- ٤ (أن النواقص التي في الأولى وهي موجودة فيها لم تستلرك في هامش النسخة ، ولا في ورقة ألحقت بها كما فعل بالأولى .
- ٥ (على النسخة تملك باسم أحمد بن عوض ، ونصه : « دخل في سلك ملك الحقير ، المعترف بالعجز والتقصير أحمد بن عوض غفر لهما خالق الجواهر والعرض بكمال كرمه بلا أجر ولا عوض سنة ٥١١٣٩ هـ .
- ٦ (ليس عليها استدراقات وتعليقات وشروح مثل ما على النسخة الأولى .
انظر النموذج رقم (٢) .

النسخة الثالثة :

نسخة الحميدية التي تحمل رقم (١٣٩٠) وهي ضمن مجموع ، فيه ثلاثة كتب للفيروزآبادي ، هي على الترتيب :

- ١ (الدرر المبتة في الفرر المثلثة من ق ١ أ إلى ٤٤ ب .
- ٢ (تحفة الآية فيمن نسب إلى غير أبيه من ق ٤٥ أ إلى ٤٩ أ .
- ٣ (تحبير الموشين في التعبير بالسين والشين من ق ٥٠ أ إلى ٥٩ أ .

وتاريخ نسخها مختلف ، ففي (الدرر) تمت الكتابة في سنة ٩٩٠ ولم يذكر الناسخ اسمه . وأما تحفة الآية ، فلم يذكر فيها اسم الناسخ ، ولا تاريخ النسخ وأما (تحبير الموشين) ففي آخره : « نجز تحبيره في أواخر شهر شعبان عام ١٠١٤ هـ ختمت بالخير الواف » وتختلف خطوطها عن بعض .

هذا وكتاب (الدرر) يحتوي على القسم الأول من الكتاب ، وهو المثلث المتفق المعنى ، مع وجود الزيادة الموجودة في النسخة الآتية ، وخطب منها النسختان السابقتان .

والأجواب والمواد يكتبها بالحمرة

وفي النسخة تصحيفات كثيرة ، ونواقص يبدو أنها سقطت سهوا أو سقطت من

الأصل الذي انتسخت منه .

وقد رمزت إليها بحرف (ح) .

النسخة الرابعة :

نسخة المدينة ، وهي في مكتبة عارف حكمت (٥٠ لغة) وتشتمل على القسم الأول فقط ، وأكثرها مضبوط الشكل ، تاريخ انتساخها سنة ١١٥١ هـ ، وهي ضمن مجموع ، وتشارك نسخة (ح) زياداتها ونقصها وتصحيقاتها ، فلهما نقلا من أصل واحد ، ولم يذكر فيها اسم النسخ . وهي نسخة جيدة مذهبة ، مضبوطة الشكل ، عليها تعاليق ، وعدد صفحاتها (١١٤) وقد رمزت لها بحرف (ك) . انظر النموذج (٣) .

النسخة الخامسة :

نسخة دار الكتب رقم (٦١١٢ هـ) ، أكثرها مضبوط الشكل ، تقع في الحسين لوحة . فيها بعض الطمس ، بحيث لا يكاد يتضح ، وتشتمل على القسم الأول (المتفق المعنى) وتخلو من الزيادة التي في المقطعة ، وهي قريبة المشبه بنسخة الأصل التي سبق الحديث عنها ، فلهما نقلت من الأصل الذي نقلت منه وهي نسخة غير مؤرخة النسخ ، وعليها تملك سنة ١١٠٧ هـ .

ورمزت لها بحرف (هـ) .

انظر النموذج رقم — (٤) .

النسخة السادسة :

نسخة دار الكتب رقم ٦ تفسير ش ، ضمن مجموع ، تقع فيه ما بين ق ٨٨ - ق ١٠٥ . وتاريخ نسخها ١٢٨٩ هـ ، وعطفتها مقروء غير مضبوط ، وتشارك نسختي (ك و ح) في زياداتها ونقصاتها ، وتصحيقاتها .

ورمزت لها بحرف (ر) .

انظر النموذج رقم (٥) .

النسخة السابعة .

نسخة دار الكتب المصرية رقم (٤٨٠) ضمن مجموع ، تقع فيه ما بين ق ٦٤ - ق ١١٠ . وهذا المجموع كتب سنة ١٣١٤ هـ وخطها واضح غير مضبوط بالشكل ، وفيها الزيادة التي في المقدمة ، وتقتصر على القسم الأول (الثلث المتفق المعنى) فقط . ورمزت إليها بحرف (ص) .

انظر النموذج رقم (٦) .

النسخة الثامنة :

نسخة التيمورية رقم (٣٢) في ٩٧ صحيفة ، خطها حديث واضح مقروء بعضها مضبوط بالشكل ، ولم يؤرخ تاريخ نسخها ورمزت لها بحرف (ت) . انظر النموذج رقم (٧) .

النسخة التاسعة :

نسخة مكتبة الأوقاف في العراق رقم (١٢٢٢٥) ضمن مجموع في المثلثات في ٤٦ ق . وخطها فارسي ، مقروء غير مضبوط بالشكل وتشارك (ح ، ك) في - الزيادات والنقصان ، وتقتصر على القسم الأول ، ولم يذكر لها تاريخ نسخ . ورمزت لها بحرف (ق) .

انظر النموذج رقم (٨) .

النسخة العاشرة :

نسخة إيطاليا ، خطها مغربي ، غير واضح في المصورة التي عندي ، وهي حديثة الخط ، لم تسلم من عيب ناسخها وتصرفه في النص . ورمزت لها بحرف (ط) . ولم أعتمد عليها ، ولم أعول عليها في التحقيق .

النسخة الحادية عشرة :

نسخة أمريكا التي في جامعة برنستون تحت رقم (٢٨٧) بريل . وهي حديثة الخط ، وخطها عادي مقروء تقع في أربعين ورقة ، ولم أرمز إليها ، ولم أعتمد عليها ،

وإنما رجعت إليها مرة أو مرتين ، وهي تشارك نسختي (ح ، ك) في أنها اقتصرنا على القسم الأول ، وشاركتها في الزيادة والنقص . ولم يذكر فيها تاريخ النسخ ولا اسم النسخ .

انظر النموذج رقم (٩) .

وكل النسخ السابقة لدي صورة عنها . وهناك نسخ أخرى وجدت لها ذكراً ، ولم أستطع الاطلاع أو الحصول على صورة عنها رغم ما بذلته من جهود ، وهذه النسخ هي :

(١) نسخة مكتبة حسن حسني عبد الوهاب . تحت اسم (المثلث) وبها نقص من أولها ، وتبدأ من « حال البئر وجوها وجيلها : جانبها (من أثناء حرف الجيم) وينتهي بالختم .

وناسخها هو عبد الرحيم محمد بن محمد الفيروزآبادي (ابن المؤلف) وخطها مشرقى ، م ١٥ × ٢٠ في ٤١ من ١٩ . وتحمل رقم (١٧٩٠٣)^(١) وهذه الكمية الموجودة منها تساوي ربع الكتاب تقريبا .

(٢) نسخة أخرى في مكتبة حسن حسني تحت اسم (المثلث في اللغة) ، أوله « إن أشرف ما نطق به المصدع المحدث ... » وآخره « شرب الماء وغيره شربا وشربا وشربا ومشربا » .

خطها مغربي قطعة ٣ ضمن مجموع م ١٩ × ٣٢ في من ٤٥١ إلى ٤٥٥ من ٥ تحت رقم (١٨٣٥٧)^(٢) .

(٣) نسخة الجزائر أول ٢٤٦ رقم ٩^(٣) .

(٤) نسخة المغرب ، تحت اسم (المثلث) مبنورة الآخر ، وهي في الخزانة العامة بالرباط تحت رقم (ق ٢٣١)^(٤) .

(١) ربيع مكتبة حسن حسني ص ١٤٨ .

(٢) المصدر السابق ص ١٤٧ . (٣) بروكلمان ٢ / ١٤٢ .

(٤) أفنتها من الأخ محمد حبيب الله المندي ، زميل لي لفراست العليا الشرعية فرع للكتاب والسنة .

منهج التحقيق :

اعتبرت نسخة المدينة الكاملة أصلاً فأثبتت نصّها ، وأثبتت معه ما أراه مناسباً من الزيادات التي في النسخ الأخرى على أن أشير إلى ذلك . وعملت الأعمال الآتية :

١ (المقابلة بين النسخ .

٢ (الترجمة للأعلام المذكورين في النص سواء أكانوا مؤلفين أو شعراء أو غيرهم .

وقد اقتصر على ذكر اسمه واسم أبيه وشيء موجز يعرف به مع الإشارة إلى مصدر أو أكثر . للتوسّع في ترجمته .

٣ (المواضع : إذا عرف بها المؤلف - رحمه الله - فإنتى أكتفى بتعريفه له . والإشارة

إلى مصدر التعريف ، وأما إذا لم يعرف بالمواضع فإنتى أعرف به تعريفاً موجزاً مع الإشارة إلى مصدر التعريف .

٤ (نقولاته : حاولت أن أخرج نقوله من مصادره الأصلية التي أشار إليها مكثفياً

بالإشارة إلى الجزء والصحيفة إن كان نقله دقيقاً ، وإن لم يكن كذلك نقلت النص الذي أشار إليه في الحاشية .

٥ (الشواهد :

أ (الآيات : أذكر السورة ورقم الآية ، وأخرج القراءات التي يشر إليها من كتب القراءات .

ب (الحديث : أخرج من مصادره ، فإن كان في البخاري ومسلم اكتفيت

بهما ، وإن لم يكن فيهما أشرت إلى ما استطعت إليه سبيلاً من مصادره ، مع الإشارة إلى الخلاف بين لفظ المصنف ولفظ الحديث في مصادره . إن كان هناك

اختلاف .

ج (الشعر : أخرج الأبيات ، وأنسب ما لم ينسب ، وأكتفى في تخرجه البيت

من ديوان الشاعر إن كان له ديوان .

د (الأمثال : أخرجها من مصادرها ، وأذكر ما يتعلق بها مما لم يذكره

المصنف - رحمه الله - .

هـ (الأقوال التي يذكرها عن العرب ، أخرجها من مصادرها .

- (٦) لا أشرح الغريب إلا عند الحاجة الماسة ، لأن الكتاب كتاب لغة .
(٧) لا أضيف إلى النص شيئا إلا إذا اقتضى النص ذلك على أن أشير إلى ذلك .
(٨) الزيادات التي من النسخ الأخرى أضعها بين حاصرتين هكذا () والزيادات التي أضيفها من غير النسخ أضعها بين حاصرتين هكذا [] .





كائنات
التي خلقها الله
في سبع ايام
والماء والارض
والجبال
والسحاب
والنيران
والحيوان
والانسان
كلها خلقها الله
في سبع ايام
والله اعلم
بما لا تعلمون

الارض
والجبال
والسحاب
والنيران
والحيوان
والانسان
كلها خلقها الله
في سبع ايام
والله اعلم
بما لا تعلمون



والارض
والجبال
والسحاب
والنيران
والحيوان
والانسان
كلها خلقها الله
في سبع ايام
والله اعلم
بما لا تعلمون

والارض
والجبال
والسحاب
والنيران
والحيوان
والانسان
كلها خلقها الله
في سبع ايام
والله اعلم
بما لا تعلمون

1	الارض	1
2	الجبال	2
3	السحاب	3
4	النيران	4
5	الحيوان	5
6	الانسان	6
7	كلها	7
8	الارض	8
9	الجبال	9
10	السحاب	10
11	النيران	11
12	الحيوان	12
13	الانسان	13
14	كلها	14
15	الارض	15
16	الجبال	16
17	السحاب	17
18	النيران	18
19	الحيوان	19
20	الانسان	20
21	كلها	21

والارض
والجبال
والسحاب
والنيران
والحيوان
والانسان
كلها خلقها الله
في سبع ايام
والله اعلم
بما لا تعلمون

والارض
والجبال
والسحاب
والنيران
والحيوان
والانسان
كلها خلقها الله
في سبع ايام
والله اعلم
بما لا تعلمون

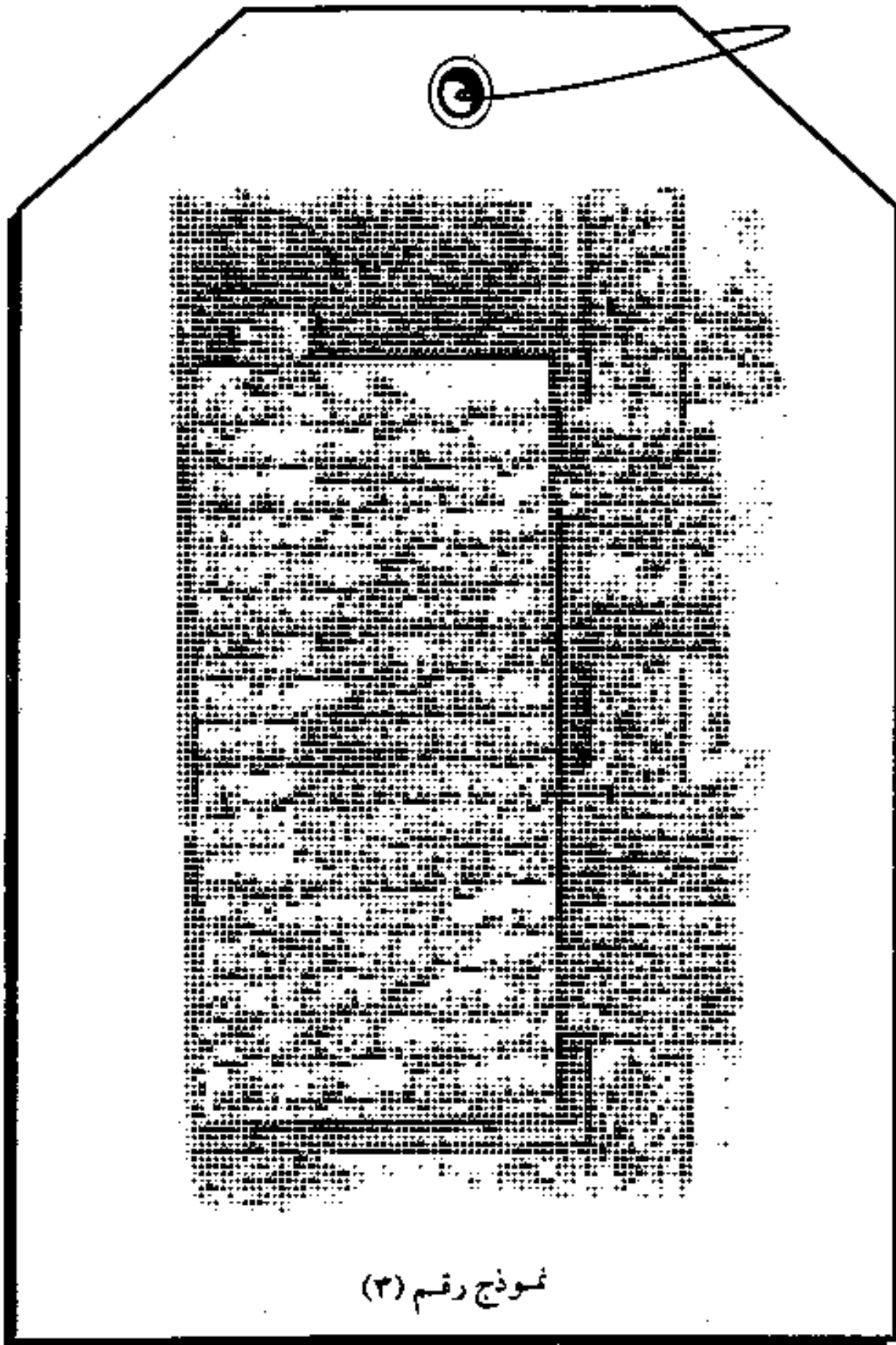
والارض
والجبال
والسحاب
والنيران
والحيوان
والانسان
كلها خلقها الله
في سبع ايام
والله اعلم
بما لا تعلمون



الفاعل بعد شدة وفريه قرب وفردتة فيها كسفن
 اشكاتها رت العين بردت سردا وقريه استقر
 وفريه صبه مضارع قسط المنق كرج يبيت
 وتبسط وتبسط يبدل غيب بالفتح يكمن مضارع غيب
 الطائر قنبا حكا من الماولة يقال لا سري وميتب بالضم مضارع
 نبت الا نسان في الربيع وسبقه مطنه الغنق مضارع
 نبت رية ابتلعه مضارع قر شاة خلة ومهر بالكثر
 مضارع قر اكلت قر قر او هو صوت دون نباحه من قلة صوته
 على الجرد ويهر بالضم والكثر نسا رعا هرة كرهة والوك
 يهر قر ابيس وسس والابل قر او قر اذ التفت وقرت العين
 تهر قر عا صوتت يهنا مضارع هني مرفح وللأسببه هنا
 وهنا اصابت حنقا من السمل ولم تسمع ومينوه ويثلث
 مضارع هنا ابله خلافا بالهنا انما القتران وهناني الطعام
 يهني وهني ساع وهناء وهناء في يهنيه اطعمه والشئ اعطاه
 اخره في الحديث حق جرد وكانا الذراع من كتابة هذه النسخة المأثر
 يومه الاربعاء المبارك سادس عشر ربيع الاخر في شهر سنة

الذي ما يدرى سبعة من الهجرة النبوية على منهازلها
 اوتلا السورة والسورة على كتابنا
 السبعة القدرية من كتابنا
 في سنة ثمان مائة
 في شهر ربيع الاخر في سنة
 في شهر ربيع الاخر في سنة





نموذج رقم (۳)

تظنهم كما يراهم يهيمون به وروى عنهم وعن

وكالما خيبرهم

عن آل أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين

وقال عمر بن الخطاب

عاقبتهم فطقتهم فطقتهم فطقتهم فطقتهم

وعملهم الخبيث وكانوا يظنونهم رجيمين وفطنتهم

أبهرتكم والذين يرونهم يظنونهم أباؤهم وأمهاتهم

وهم يظنونهم صبيحة يوم القيامة يظنونهم

الذين أتواهم فأتواهم فأتواهم فأتواهم فأتواهم

الذين أتواهم فأتواهم فأتواهم فأتواهم فأتواهم

تاريخ راجع (٤)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله

الصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله

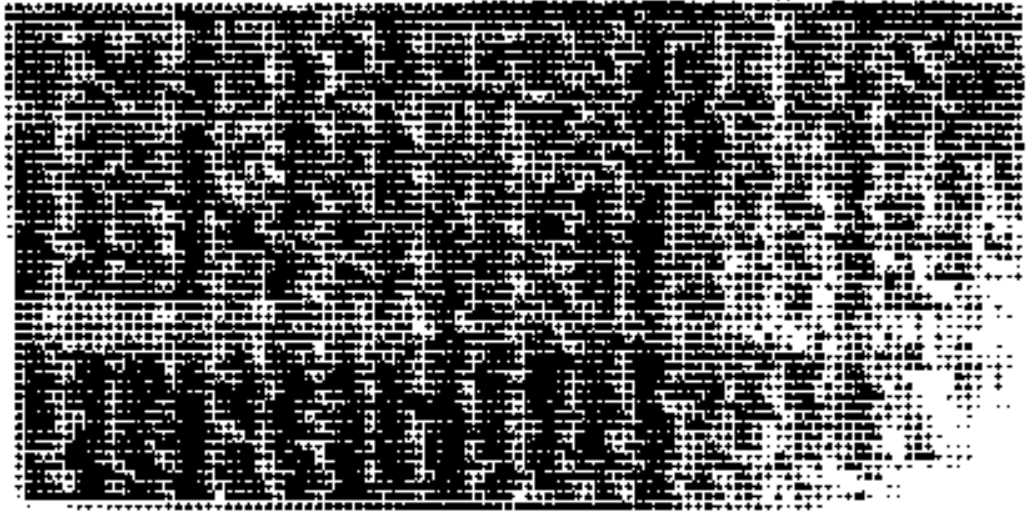
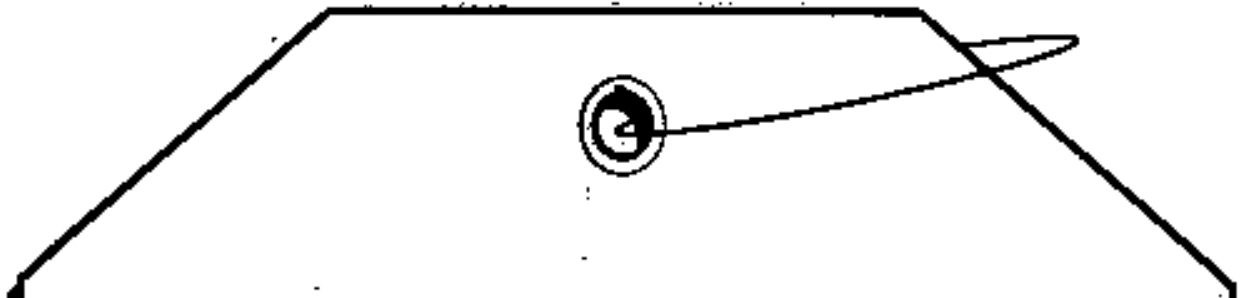
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله

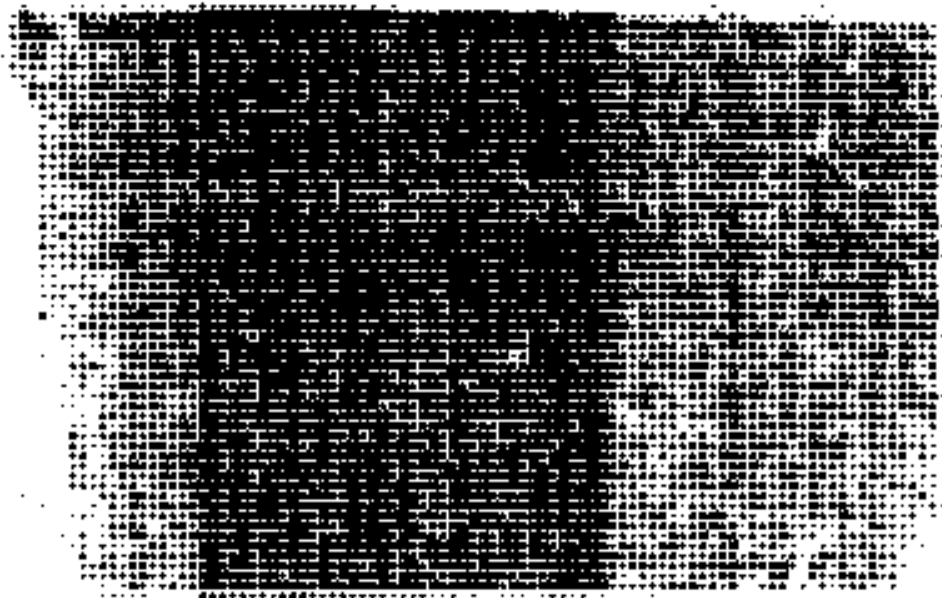
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله





نمودج رقم (٦)



نمودج رقم (٥)

اشرفه نطق به الصريح طهرت هو افضل الجسد في
 في الخافي حواصدهم الزفقات عباده بمخاوت كرمه
 وانعت به ورتق بالفتح على الثاني الظاهر الموت
 بعد فاشا وضي الموت فكلامه واستنى من ماتم كل
 مضطج مسلق به آية ربه وانه من مضطج
 نطق وعلما من المسلق ولم يتعلم ولم يتعلمه ولا يعرفه
 والاسم على اشرف بسورة التوبة من فضله
 بلا شراف فارمت له من ورتت ه كح القدر في
 الفرج الكبر كل كبر ولا ذوقوت ه وعلو كل كبر
 من كبريت البت دعوات طيت ما في منته وخرت
 ه وخرت ه وبيع نقت ه به بنور كبر في الحجب
 من كبر الغير و آية الله ه الله تعالى يوره صفي
 به اس سر ومنت ه واصل نورا وانوار عن الياكون
 من اذا نطق وطق نمت وانهت ه انك سيجع
 لما طلعت عليه من امكت المرفوعة في المثلث في كتاب
 طرب والفرارة والبطيوس والبصرى واول
 واول بن قد بس واول بن مالك واول بن عبد الله كثر في

غير ذلك واصل عليهم وقت ه ورتت تر يا رقت
 على سب في الكثر من وركان الحورث هو ربت
 على من صنف فيه اما في المثلث هو وضعت على
 الجاهل المشرف في التريب المثلث ه ورتت المائت من
 رقت واستنفا ورتت ه اما المثلث كرت على
 من ارتقت له نورة ترف ه ورتت وضعت ه
 وكما سب على كس من القسم الاول في الثلث اللحن
 والقسم الثاني في الثلث اللحن في القسم
 في خمس بحجرات ه تحتوي على فواو وفواو وكاتب
 ثم فودت القسم الثاني في الثلث اللحن فواو
 والاشفاق ه ورتت باسم من خضع فوه صناد ه
 الافاق ه وحسب ذلك الا تانت في اسما الحرك
 مصر الطرود من جاتين الى جافض ه من ورو
 طيات فوه وظل في ظلاله نيم من يستن في الثلث
 كثره ومنتق المثلث ه سوقي اليه ه كبر في المثلث
 وسيدة الله اله كسر من خفف اله نورا بسعد
 اله كبر ه والحدا فوه والحدا ظهر ه كثر اله فوه
 كاسي ه والرفق اله اله كثر اله فوه اله فوه
 والحدا اله اله اله اله اله اله اله اله اله اله

نموذج رقم (A)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شرف ما نطق به الممدوح الممدوحه افضل ما نطق به الاقرب والاقرب ويثبت
 هذا الذي اغتاشه عباده ان ذكره واقفاً في شئ بالشيء على التام الا ان الطائر اللؤلؤ
 وخمس بالثلاثة صاحبي العرب الكرام اوردت حواشيل منهم كل من صليح منسلاقي
 وبها ايدى دغثه واتاه من الفصاحد اذا نطق كان دغثاً جزل المنطق
 لم يتلفظ ولم يتجملث والصلوة والسلام على اشرف منسلاقي
 الله من صيغتي الاشراف ناطقت الدين وقرنته محمد الذي شرف الابد
 عند الفروع الاكبر كل كبر وراة وعوف وعلي آل محمد واصحابه من كل
 ارض القوية ولا ث لث لث ما في بيت محمدية وواعلم ان لث لث

ويعتد يقول محمد بن يعقوب بن محمد الفيروز ابا ذبي امروا
 بنور حق اذا اسرع بنرا شاسم وكتبت واصلى احواله وافعله
 حتى لا يكون من اذا نطق وطق هههه هههه وهذا كتاب جمع جميع
 ما اطلعت عليه من الكتب الموزعة في المثلث وكتابت قطرب
 والقزاز والبطيوسي وابن مالك وابي عبدا لله الجنلي وابراهيم
 ابن زهير البصري وكتاب الامير الامين عديس وغير ذلك وازني
 عليهم والمثلث وترقيته من زبنا المثلث الطاب في الكتب منه
 ولو كان الورثه وارثه علي بن جعفر فيه اربا الا في الرطل
 يوزن منه علي ترقيت الجها المشرق لتقريب المناث وتوابعه الا
 لمن نقر ونقت واستنثت وا



ارتفعت لسان نوح وتدلث وكنت وضعت هذا الكتاب على قسرين لا اول
 في المثلث المتفق المعاني والقسم الثاني في المثلث المختلف المعاني
 في القسم الثاني في حشر مجلدات تحتوي على مزاييد وفوائد وكانت ثم اوردت
 القسم الاول في المثلث المتفق تفاولا بالثقل والافتاق. ووسمه
 باسم من خضع لعزبه مناديد الافتاق. وسبب ذلك اني تاملت
 في اسماء ملوك عصرنا الموجودين من جابلق الى جابلص ممن ورد علينا
 خبره وخلص. فلم اجد فيهم من يشغل اسماء على مثلثات منقحة
 المعاني. لاسوق اليه هذه الجيلة للاشبه وسبيلة للتداني سوي
 من خصته الله بالسعد الاكبر والجيد الاوفر والجيد الاظهر
 والجيد الازهر والشرف للاسي. والزلف الاثني والمجد الاكبر
 والتدرا الاعلى والصدرا الامني واليدرا الاجلي والحلم الارزني
 والعلم الاتقن والسلم الامكن والقصل الاوفي والنجال الاثني
 والعدل الاكبر ومن عليه بالنوال الاعز والجمال الائم والاضقال
 الاشر والسماحة الواجد والشجاعة الناجد والصباغة الساجدة
 والخلق الاحسن والخلق الاعسن والدلق الاسن والسياب
 الاطيب والنيصاب الاطيب والثقة الالوج والعقبة
 الاوضح والانتقيا الالبع والمتحصان الالبع والسامة
 الاسي والاهلانة الاهي والشرف الاسرف والتدف
 الارزف والابن الاسني والعمودين الاثني والمجلس

القسم الثاني

التحقيق

كتاب

الغمر المثلثة والحرر المباشرة

لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي

(٧٣٩ - ٨١٧ هـ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(١)

أشرف ما نطق به المصنوع^(٢) المحدث ، والحبل ما بكه الآق^(٣) في الآفاق
 وَتَبَّتْ^(٤) ، حذاءً له الذي أعاث عباده بمعاوث كرمه وأكث^(٥) وَمَنْ بالفصح^(٦) على
 القابل^(٧) الطابن^(٨) الملوث^(٩) ، وعصم بالبلاغة ضاضى العرب الكرام وأبووث ،
 واستل من بالهم^(١٠) ، كَلَّ وَمِصْطَع^(١١) مِثْلَاق^(١٢) وَيَه^(١٣) آبه كَلَهَتْ^(١٤) ، وآتاه من
 الفصاحة ما إذا لطق كان دَخَانًا^(١٥) بجزل المنطق لم يعلم ولم جعلت^(١٦) ، والصلاة
 (والسلام)^(١٧) على أشرف مبعوث ابنته الله - تعالى - من ضئضئ الأشراف ،
 فَأَزَمَتْ الدينَ وَزَمَتْ^(١٨) ، محمد الذي فرغ إليه عند الفزع الأكبر (كَلَّ كَبِير)^(١٩)

- (١) زبط من (غ) .
- (٢) في القاموس (صنع) : عطيبت يصنع - كيتير - بلخ .
- (٣) في القاموس (أق) : دقق - كخرج - بلغ النهاية في الكرم لو في العلم لو في الفصاحة ، وجمع الفضائل .
- (٤) في القاموس (بت) : بكت الحجر ووجهه ، نشره ونزله .
- (٥) في القاموس (كث) : وكثت السحابة : أجزها .
- (٦) في حاشية (ح) : الفصح ، وفي (غ) و (ك) غير مطبوعة .
- (٧) في اللسان نيل : فلان نيل : أي حلال بما يخرجه من عمل .
- (٨) في القاموس طين : طين له - كخرج وخرط - .. : طين فهو طين كخرج وصاحب .
- (٩) في القاموس (لوث) : والثلاث : للشريف كالموثر - كيتير .
- (١٠) في اللسان (بوه) : الباء والهاء : الكناح . والأصل فيه المنزل .
- (١١) في القاموس (مصنع) : والمصنع - كيتير : البلخ فصيح .
- (١٢) في القاموس (ساق) : عطيبت يساق - كيتير وميتزاب وشكلك : بلخ .
- (١٣) في القاموس (أبه ، وبه) : وآبه وبه : ظن .
- (١٤) في القاموس (مكث) : وكثت : الأسد .
- (١٥) في القاموس (دحت) : وكثت : الرجل الجيد السابق للحديث .
- (١٦) في القاموس (جث) : وكثت : الحبل والفعل وترك الإحكام .
- (١٧) زبطا في (ح ، ج ، ك) .
- (١٨) في اللسان (زمت) : أزمت الشيء : نسنته وأصلته .
- (١٩) زبطا في (ح ، غ ، ك) .

ولاذِ عَوْرَتٍ^(١) ، وعلى آل محمد وأصحابه من كل لث آيث ، ومَلَأَتْ^(٢) مَيْتَ^(٣) ، ما يَحْتِي مَتَّ^(٤) وعَمَرَ^(٥) نَتَّ^(٦) ، ولعلع^(٧) قَلَّتْ^(٨) .

وبعد : يقول محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزآبادي^(٩) - أمده الله - تعالى - بنوره حتى إذا أسرج ليراسا صلعم^(١٠) وَمَطَّمَتْ^(١١) ، وأصلح أقواله وأفعاله حتى لا يكون ممن إذا نطق وطيق^(١٢) فَطَهَتْ^(١٣) وَهَتَّتْ^(١٤) :

هذا كتاب جمع جميع ما أطلعت عليه من الكتب الموضوعة في اللث ، ككتاب قطرب ، والقزاز ، والبطليوسي ، وابن مالك وأبي عبد الله الحنبل ، وإبراهيم بن زهير البصري ، وكتاب الباهر لابن عديس^(١٥) وغير ذلك ، وأرى عليهم وطلَّتْ^(١٦) .

وربته تريباً لم يطلت^(١٧) الطالب في الكشف عنه ، ولو كان ألوث^(١٨) ، وأرصيت^(١٩)

- (١) في القاموس : عَوْرَتٌ : قال : واضرته .
- (٢) انظر الصفحة السابقة ، فطلس رقم (٩) .
- (٣) في القاموس (لث) : مَيْتٌ - كثير - : الشديد القوي .
- (٤) في القاموس : مَتَّ يَحْتِي : رَشَحَ .
- (٥) في الأصل : حَمَرٌ ، بالحاء للهملزة . وناه تصحيف .
- (٦) في القاموس : نَتَّ الحمر يَكْتِي ويَكْتِي : كَفَّهَ .
- (٧) وَاللَّعْلَعُ - كما في القاموس - لَع - : السراب .
- (٨) في القاموس (لث) : قَلَّتْ : التردد كالقَلَّتْ .
- (٩) في الأصل بالميم . وما كتبه عن (ح ، غ ، ك) .
- (١٠) يقال : سَمَّ للصباح زبناً ، زَوَّاهُ . - اللسان (صقم) .
- (١١) في القاموس (حث) : حَثَّ : أَسْبَحَ فتيلة بالذمن .
- (١٢) في القاموس (طق) : طَقَّ : طَلَّقَ بضم طاء - كَفَّرَ وحرَّبَ .. : وأصل .
- (١٣) في القاموس (هت) : هَتَّتْ : الأمر الشديد ، والاختلاط في القوم ، وكذلك هتت . انظر هتت .
- (١٤) تراجمهم في لسان العرب .
- (١٥) في القاموس (طل) : طَلَّتْ على كذا : زاد .
- (١٦) في القاموس (لث) : فَطَهَتْ : التصفى والتردد في الأمر ، والأول مر لتصرف هنا .
- (١٧) في القاموس (لوث) : الألوث : للسرعى .
- (١٨) في القاموس (رم) : رمى على الحسين : زاد كآرمى .

على من صنف له إرماء الأفق^(١) الميكلت^(٢) ، ووصفه على ترتيب الهجاء المشرق ،
 لتقريب المناث^(٣) ، ولتعميت^(٤) الأكت^(٥) لمن تفر وتلقب واستببت^(٦) ، واسمعي^(٧) باف^(٨)
 المثلث^(٩) كرمه على من ارتكبت^(١٠) لسان نعمة^(١١) وتدلت^(١٢) .

وكتبت وضعت هذا الكتاب على قسمين :

(القسم)^(١٣) الأول في المثلث المتفق المعاني ، والقسم الثاني في المثلث المختلف
 المعاني ، فحجاء القسمان في خمس مجلدات تحتوي على فرائد ، وفوائد ،
 ونكات .

ثم أفردت القسم الأول في المثلث المتفق (المعاني)^(١٤) ، تفاؤلا بالتثنية
 والاتفاق ، ووسمته باسم من صضع لغزه^(١٥) صناديد الآفاق .

وسبب ذلك أنني تأملت في أسماء ملوك عصرنا (الموجودين)^(١٦) من جابلق^(١٧)
 إلى جابلقص^(١٨) ، بمن ورد علينا^(١٩) عبره ، وخلص ، فلم أجد فيهم من يشتمل اسمه

(١) بمعنى الأفق ، ولد قلم مطعنا (من ٢٤١)

(٢) في القاموس (كلت) : الميكلت - كبتت - : للفتى في الأسود .

(٣) في الأصل : المناث ، وما أتت من (ح ، غ ، ك) ولي القاموس (ناث) : المناث - بالضم - :
 للبعد .

(٤) في القاموس (قنت) : القنت : القلين .

(٥) في القاموس (نث) : نثت : نثت كالانبات ، والنضب والصحرك : الأثر ، والنية : تراب البر
 والثير ، وعليه فسحى استت : نثت ، واستخرج .

(٦) زيادة حرف الجر من (ح ، غ ، ك)

(٧) المثلث للصب

(٨) في القاموس (رعت) : ارتقت . رضع .

(٩) في الأصل : كزيب ، وما أتت من (ح ، غ ، ك) .

(١٠) في القاموس (طت) : طت : طتم .

(١١) زيادة من (ح ، غ)

(١٢) زيادة من (ح)

(١٣) في الأصل : له ، والزيادة في (ح ، غ ، ك)

(١٤) زيادة في (ح ، غ ، ك)

(١٥) معية بأقصى الشرق ، معجم البلدان (٢ : ٩٠ - ٩١) ولد ضبطها ب : جابلقص .

(١٦) معية بأقصى لغرب معجم البلدان (١ : ٩١)

(١٧) في (ح ، غ ، ك) : البناء

على مثلثات كثيرة متفقة المعاني ، لأسوق إليه هذه (الجميلة)^(١) الأسيلة وسيلةً
للداعي - سوى من عصته الله - تعالى - بالسعد الأكبر ، والمجد الأوفر ، والجد
الأظهر ، والخلد الأزهر ، والشرف الأسمى ، والزلف^(٢) الأسمى^(٣) ، والخلد^(٤)
الأسمى ، والقدر الأعلى^(٥) ، المقر العلائي^(٦) .

فإلي وجدت اسمه يشتمل على زهاء عشرين لفظةً مثلثة متفقة المعنى ، فدعاني
ذلك إلى أفراد هذا القسم ، لأزلهُ إليه عريضةً عنراء ، وأسوله إليه فريدةً عنراء .
حَمَّ اللهُ الكَرِيمَ بالحَسَنِ صَلِيحَاتِ أَعْمَالِهِ ، وَحَمَّ لَهُ الأَسَى مِنْ صِيحَاتِ
أَعْمَالِهِ .. وبالله التوفيق .



-
- (١) زبالة من (غ ، ك) .
 (٢) ق القاموس (زلف) : ه الزلف - بالتحريك : للرجة .
 (٣) الأسمى : الأرفع (انظر القاموس لمي) .
 (٤) ل القاموس (خلد) : ه الخلد - بالتحريك : لبال والقلب والخص .
 (٥) انظر الصفحة التالية .
 (٦) هو أسند مرين عبد الله العلائي ، بهرف بحر فوش ، كان أمير جنوداً بالقاهرة ، ثم ولي الحجورية ، ثم أعطى
 مقدمة بدمشق ، فوجه إليها ، ومات سنة ٨٧٧٢ هـ ، وكان ممن يتألف شره . انظر الدرر الكامنة (١ :
 ٤١٤) ، رقم الترجمة (٩٨٥) ، النجوم الزاهرة (١١ : ١١٧) .

(٥) في (خ ، ك) وبقية النسخ ما عدا الأصل ، وفي (ع ، هـ) زيادة تتيّف على بضع صفحات . ولأن هذه الزيادة زهدت في بعض نسخ الكتاب لأسباب ذكرها المؤلف - رحمه الله - لم أضفها إلى الأصل ، وإنما جعلتها في هامش الكتاب . وهذه الزيادة هي :

« والصدر الأمل ، والبئر الأجل ، والحلم الأرزق ، والعلم الأتقن ، والسلم الأمكن ، والفضل الأوفى ، والسجل^(١) الأضفى^(٢) ، والعدل الأكفى ، ومنّ عليه بالنوال الأعم ، والجمال الأتم ، والإفضال الأشم ، والسماحة الراجحة ، والسجاجة^(٣) الناجحة ، والصبّاحة^(٤) الساجحة والخلق الأحسن ، والخلق الأعسن^(٥) ، والذلق الألسن^(٦) ، والصبّاب^(٧) الأطيب والنيصاب^(٨) الأطعب^(٩) ، والنتبة^(١٠) الألوح^(١١) ، والعتبة^(١٢) الأوضح والأثبان^(١٣) الأملع ، والصّخصحان^(١٤) الأجمع ، والسماة^(١٥) الأسمى ، والقمامة الأهمى^(١٦) ، والشّدق^(١٧) الأشرف ، »

- (١) في اللسان « السّجل : الفلر الضخمة للملوية ماء » .
- (٢) الأضفى : القائضة (انظر القاموس ص ١٠٠) .
- (٣) السجاجة : السهولة واللينة (انظر القاموس ص ١٠١) وفيه « الأسجج : الحسن المختل » .
- (٤) في القاموس (صبح) : الصبّاحة : الجمال .
- (٥) في القاموس « الصّسن : الطول مع حسن الشعر والبيض » .
- (٦) الألسن : التصحيح ، واللسن : القصاحة (انظر القاموس ص ١٠٢) .
- (٧) في القاموس « الصّبّاب والصّبّابة - بضمها وبضمّان : الخالص والصبغ والأصل والمخار من الشيء » .
- (٨) في القاموس (نصب) « النيصاب : الأصل والمرجع » .
- (٩) الأطعب هو الأطيب (انظر القاموس ص ١٠٣) .
- (١٠) النتبة - بلفظ - : العنقا واللون والرجع (انظر ص ١٠٤ كلمة نتبة) .
- (١١) الألوح : الأوضح ، للشيء (انظر اللسان لوح) .
- (١٢) في القاموس (عقب) « العتبة من الجمال : أكره وهيته - وبكسر » .
- (١٣) في القاموس : الأثبان والأثبانى - بضمهما : الوجه الختم في حسن وبيض » .
- (١٤) في اللسان (صبح) « الصّخصحان : الأرض المستوية الواسعة » .
- (١٥) في القاموس (سم) « السماة : للشخص أو الطلعة » .
- (١٦) الأهمى التي يسيل ، ويصب ملأها (انظر القاموس ص ١٠٤) .
- (١٧) في القاموس (شدف) « الشّدق - حركة : الشخص » .

والسَدَف^(١) الأزرف^(٢) ، والجبين الأَسْتَى ، والعِزْبِين الأَقْمَى ، والمجلس الأَسْبَى ،
والمَمْعِطِيس^(٣) الأزهى والتليل^(٤) الأرفع ، والبليل^(٥) الأتفع ، والظلال الأَسْبِغ ،
والظلال الأربع^(٦) واليَفْصَل^(٧) الأَفْصَح ، واليَسْخَل^(٨) الأنصح ، والمُشاشَة^(٩)
السامية ، والبشاشة الصامية^(١٠) ، والمأْبُض^(١١) الأشد ، والمنبض الأَسَد ، والصلب^(١٢)
الأقوم ، والصلب^(١٣) الأقوم ، واليهو^(١٤) الأفيح ، والزهر^(١٥) الأفرح ، والسأو^(١٦)
الأعظم والشأو^(١٧) الأقدم ، والقلب الأشجع ، والصلب^(١٨) الأوجع ، والفؤاد^(١٩)
الأعجذ ، والتجاد الأعجذ ، والسلطان الأطوع ، والبرهان الأروع ، والثواب^(٢٠)
الأوثر ، والثواب الأكر ، والفهم الأذكي ، والرقم^(٢١) الأصكى^(٢٢) ،

- (١) في القاموس (سَدَف) : ه السَدَف - محرّك : الصبح والليل .
- (٢) في القاموس (زرف) : زرف إليه : تقدّ .. وثاقه : أسرعت .
- (٣) في القاموس (مَمْعِطِيس) : للسطس - كمنطس ومفعد : الأنف .
- (٤) في القاموس (تليل) : التليل - كأمو : فعتن .
- (٥) في القاموس (بليل) : الليل : ريح يلودة مع نسي .
- (٦) الظلال جمع ظل ، ويطلق على سائر كثيرة منها : الكَفْ والجنّة ، والعر واللمة ، والشخص أول الشباب
تنظر القاموس (ظلل) .
- (٧) في القاموس (أربع) : الأربع : الكثير من كل شيء .
- (٨) في القاموس (فصل ، سحل) : الفصل والحسل : اللسان .
- (٩) المشاشة : خيار اللوم ، ويقال : فلان في مشاشة اللوم : أي في سخبهم وعيبارهم (الأساس مش) .
- (١٠) في القاموس (صسي) : الصسيان - محرّك : الثقل والثوب والسرعة صسي وصسي ، والشجاع الصلاد
الحملة - فالشاشة الصامية الصادقة غير التكلفة
- (١١) في القاموس (أبض) : المأْبُض : باطن الركبة .
- (١٢) في القاموس (صلب) : الصلب : السر الخفيف السريع .
- (١٣) في القاموس (يهو) : اليهود : البيت المقدم أمام البيوت .
- (١٤) في القاموس (زهو) : الزهو : للنظر الحسن .
- (١٥) في القاموس (سأو) : السأو : بعد الهَم .
- (١٦) في القاموس (شأو) : الشأو : السبق .
- (١٧) كفا في الأصل ، ولعله تصحيف عن ه الضرب .
- (١٨) الثواب : السرير أو الفراش القاموس (وثب)
- (١٩) في القاموس (رجم) : الرجمة : للطر الضعيف اللام وجمه رجم - كجذب ، جبال .
- (٢٠) في القاموس (صكو) : صكاه - لجمه .

السُّمْدُعُ^(١) الَّذِي هُمِّيَ لَهُ مِنْ لَطْفِ اللَّهِ عَلَيْهِ لِحُلُودِ مَلِكِهِ : أُنْسَابُهُ ، حَتَّى كَأَنَّهُ الْمُرَادُ مِنْ قَوْلِ الرَّشِيدِ^(٢) - جِيئَ فَحَجَّ لَهُ فِي الْمَدِينِ بِأَبِهِ .

ثُمَّ دُرِّسَ رِثْمُ النَّهْبِ وَالرَّوْحُ فِي الْعِلْمِ فِهَذَا فِي وَقْتِ اللَّطْفِ وَالْعَنْفِ دَابَهُ
فَقِي اللَّطْفِ أَرْزَاقُ الْعِفَاةِ هَيَاتَهُ وَفِي الْعَنْفِ أَعْمَارُ الْعِدَاةِ نِهَابَهُ^(٣)

أَعْنَى الْمَقَامِ الْأَقْدَسِ ، وَالْإِمَامِ الْأَنْدَسِ^(٤) ، مَرشِدِ الْمُلُوكِ وَالسَّلَاطِينِ ، مَرصِدِ الْمَلُوكِ لِلشَّيَاطِينِ ، كَافِلِ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ ، مَنَاضٍ^(٥) الْإِسْلَامِ ، مَنَاضٍ^(٦) الْأَعْلَامِ ، مَلَاذِ الْأَحَامِسِ^(٧) ، مَعَاذِ الدُّلَامِيسِ^(٨) ، ثَبِتِ الْعَقْرِ^(٩) الْجِنْدَامَةِ^(١٠) ، رَابِطِ الْجِبَاشِ الْجِنْدَامَةِ^(١١) ، جَمْحُضِلِ^(١٢) الْخِلَافَةِ^(١٣) الْخِضَارِمِ^(١٤) ، أَتَمَلِ^(١٥) الْمَقَاوِيرِ الصَّوَارِمِ ، قِمْعَالِ^(١٦)

(١) السُّمْدُعُ . السُّمْدُ الْكَرِيمُ الشَّرِيفُ الْمُسَيَّبِيُّ لِلرَّوْحِ الْأَكْبَرِ وَالشَّجَاعِ ، وَالرَّجُلُ الْكَبِيرُ فِي حَوْلِهِ . وَضَبَطَ الْمَصْنُفُ فِي الْقَامُوسِ بِقَتَالِ الْمِصْمَةِ ، وَالْجَوْهَرِيُّ بِقَتَالِ الْمِهْمَةِ (سَمْدُعٌ) .

(٢) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ مِنْ سَلَاةِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ بِحَرْفِ بٍ وَرَشِيدُ الْقَيْنِ هُوَ كَتَبَ ، شَاعِرٌ مِنْ عُلَمَاءِ الْقَفْظِ وَالنَّحْرِ وَكَانَ يَلِغُ وَتَمَوَّلَ بِمَوْلُودِ سَنَةِ ٥٧٢ هـ . تَرَجَمَتْ لَهُ : مَجْمَعُ الْأَدْبَاءِ (١٩ : ٢٩ - ٣٦) ، بَهجة الرَّحْمَةِ (ص ٩٧) ، مَجْمَعُ الْمُؤَلَّفِينَ (١١ : ٢٢٩) .

(٣) الْيَتَانُ فِي (أَوَّلِ الرَّبِيعِ ٦ : ٢١٦) وَلَمْ يَحْرَمَا لِي قَاتِلِ بِلِ قَاتِلِ : وَقَوْلُ بَعْضِهِمْ : وَرَوَاهُمَا بِأَقْفَاطِ الْمَصْنُفِ مَا عَدَا الشَّرْطَ الْأَوَّلَ مِنْ أَوْطَانِ قَدْرٍ رَوَاهُ بِاللُّغَةِ : « ... الرَّهْبُ وَالرَّجَبُ » وَجَمَلُ بَدَلِ قَتَاءِ الرَّوْلِ

(٤) فِي الْقَامُوسِ (نَفْسٌ) وَالنَّفْسُ : فَفِهِمْ كَأَنَّكَسَ وَكَكْفَ .

(٥) فِي النَّجَاحِ عَنْ كِرَاعٍ هُوَ الْمَنَاضُ : لِلرَّجُلِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ (مِيَاضٌ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ قِيَامًا بِمَعْنَى « مَنَاضٍ » وَالْمَنَاضُ - كَمَا فِي الْقَامُوسِ (نَوْسٌ الْمَلْجَأُ) .

(٧) جَمْعُ أَحْمَسٍ وَهُوَ الشَّجَاعُ . انظُرْ الْقَامُوسَ (حَمْسٌ) .

(٨) فِي الْأَصْلِ هُوَ الدُّلَامِيسُ ، وَمَا أُجِيتَ عَنْ (ص) وَفِي الْقَامُوسِ هُوَ الدُّلَامِيسُ كَطَبِطٍ - الدُّلَامِيسُ

(٩) فِي الْقَامُوسِ (غَيْرٌ) وَرَجُلٌ نَبَتَ الْغَيْرُ حَرَكَةُ يَثِبُ فِي الْقِتَالِ وَالْجَلِيلُ هُوَ الْقَتَرُ - حَرَكَةُ كَلِّ مَوْضِعٍ صَعْبٍ لَا تَكَادُ الْقَلَامَةُ تَنْفِذُ فِيهِ

(١٠) لِتُدَامَةَ الْقَاتِعِ لِلْأُمُورِ يَمِصُّ الْقَامُوسُ (حَمَمٌ)

(١١) الْجِنْدَامَةُ السُّبُحُ الْحَلِيمُ الْقَامُوسُ (جَمَمٌ)

(١٢) الْحَمْحَمِلُ الرَّجُلُ الْمُنْظِمُ الْقَامُوسُ (جَمْحُضِلٌ)

(١٣) الْخِلَافَةُ جَمْعُ خُلَافَةٍ كَمَعْمُورٍ وَهُوَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ الْقَامُوسُ (حَمَمٌ)

(١٤) جَمْعُ حَصْرَمٍ كَبُرْجٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْقَامُوسُ (حَضْرَمٌ)

(١٥) الْأَتَمَلُ السُّبُحُ الضَّحْمُ لَهُ ضَرُورٌ مَعْرُوفٌ الْقَامُوسُ (تَمَلٌ)

(١٦) فِي الْأَسَدِ الْقِمْعَالُ سُبُحُ الْقَوْمِ

الغرائيق الأراوع ، مفصال الضياديق^(١) الألامع^(٢) ، المفر الأشرب الأناهكي السيفي
أستد مَرَّ الأشرقي - أيد الله - تعال - ملكه ، وأجرى في بحار السيادة بهرياح النصر
فُلكه ، وأسبع (الله - تعال)^(٣) على العالمين ظُله الظليل ، وأسبع^(٤) لى العالمين بِلَه^(٥)
الليل وأدام عدله الكافي للحق منزعا ، وأقام بذه الوالي للخلق مَقزعاً وعُخذ^(٦) له
النصر العزيز ، والأيد المين ، ووُلد له التسر الحزير^(٧) للصيد القبين^(٨) ، وأيد له
أسباب السعادة ، وعُجد له أرباب السيادة واعتُذ له كلاته بصنائه ، وامتد له صينته
بصينته^(٩) ، وزين منابر المناقب بذكر دُعائه ، وعين^(١٠) محابر المحارب لتشر ثنائه ،
وأسمده بتوفيق الخير المدام ، وأبعده عن تليف الضير الملام ، وأشاع به منار الصلاح
وأشاد ، وأساع^(١١) به سعار^(١٢) الطلاح وأباد ، وأبقاه للسرى ومناهج الإفضال ،
وَرَقاه في ذرا معارج الكمال :

وهذا دعاء قد تلقاه ربه بحسن قبول قبل أن يرفع الصوت

فوجدت اسمه الكريم مشتملا على ثناء عشرين لفظة مثابة متفقة المعنى ، محتفلاً
بمعاني مشهورة بجملة قلره الأسنى .

- (١) في اللسان (غَلَقَ) الضياديق : الخيات .
- (٢) الألامع جمع ألمع وهو الذكي للتوند . القاموس (لمع) .
- (٣) زيادة من (ك) .
- (٤) كنا في الأصل وفي جميع النسخ . ولم نجد لها معنى فيما بين يدي من معاجم . ولعلها « أشبع » في
القاموس (شبع) شتبعه يشبعه : وبه وفله ، والمشايع التهلك ، وأشبعه : ألقه .
- (٥) في القاموس (بلل) « ليل - بالكسر - : الشفاء والمباح » .
- (٦) في الأصل (ح ، ك) « حله » والتصحيح من (راق ، ص ، ت) .
- (٧) في القاموس (حرز) « الحز : الزيادة على الشرف والكرم .. والحزير : الرجل الشديد السؤي والعمل » .
- (٨) القبين : السريح (القاموس قين) .
- (٩) في اللسان (صنو) « أخذت الشيء بصنائه أي أخذته بحميه » .
- (١٠) في الصحاح (عين) « عيئت القرية : إذا صببت فيها ماء فتفتح عيون الحُرز قسداً » وعليه ، فمضى عين -
عنا - : سلاً .
- (١١) أساعه : أحله وضيقه . والمشايع الضائع . انظر القاموس (سوع) .
- (١٢) سعار : الشر . اللسان (سحر) .

من ذلك « أس » ، فإن الأُسَّ والأسَّ والإسَّ بمعنى واحد وهو القلم . تقول العرب : كان ذلك على أسِّ الذفر وأسِّه ، وإسِّه ، أي على قدمه ووجهه ، والأُسَّ بالفتح والكسر الأصل - أيضاً - ، وفيه إشارة إلى أنه اسم لأصل الملك وأساسه وحكمه ، وكان ذلك في قضاء الله المقضي على أسِّ الدهر وقدمه .

ومن ذلك « أن س » أس ، وأُس ، وأُس مثال كَتَبَ وكَرَّمَ وفرح أنساً وأنساً وأنساً وهو ضيِّد الوحشة ، وفيه إشارة إلى أنه أنس - أيضاً - عَدَلَه العالم والوجود ، واستأنس بمنا فضله العالم والموجود .

ومنها « م » مثقَّة ، و « أم » مثقَّة ، و « من » مثقَّة ، يقال : مَّ اللهُ ومُ اللهُ ، وم اللهُ ، وأمُّ اللهُ ، وأمُّ اللهُ ، وأمُّ اللهُ ، ومَنْ اللهُ ومَنْ اللهُ ومن اللهُ . وفيها لغات كثيرة تيف على العشرين كلها بمعنى « أيمن الله قسماً » كأنَّ القائل للعقال السابق يقسم بأيمان الله (تعالى)^(١) - أنه في مقاله صادق .

ومنها « أم (ر) »^(٢) أمر وأمر وأمر مثقَّة الميم بمعنى يقال : أمر الملك أي (ولي)^(٣) وصار الأمر له ، وفيه إشارة إلى أن المشار إليه قد أمر على المهالك فأمر بأمره المسالك عن المهالك .

ومنها « أم س » أسرُ مبنية على الفتح والضم والكسر فلكه أَمَسَ وأَمَسَ وأَمَسَ ، وهو اليوم قبل يومك بليَّة ، وفيه إشارة إلى أن الذي سَرَّ به اليهن والجلَّة مبشر بأن^(٤) يتجدد له كل يوم دولة .

ومنها : رَاد يقال : (رَاد ورُوْد ورِيْد ، ورَاة ورُوْدَة ، ورِيْة)^(٥) للخريفة البضة المنعمة الكاعية العزيزة العبرة^(٦) ، وفيه إشارة إلى شباب دولته العادلة ،

- (١) زيادة من (ك) .
- (٢) ل (ح) وهي الأصل في هذه الزيادة « و » .
- (٣) ل (ح) « وُلِّي » . وما أثبتته عن القاموس .
- (٤) ل (ح) « مبشرتان » والتصحيح من (ص ، ت) .
- (٥) النسخ في جميع النسخ في تصحيف وتخريف ، وما أثبتته قد صحَّحته من القاموس ملحق (رَاد) .
- (٦) ل (ح) « العبرة » وما أثبتته من التصحيح من (ص ، ت) .

ونعمتها ، وأباب^(١) مدته الفاضلة ونعمتها .

ومنها « س ر ا » سرا وسرو وسري كدعا وكرم ورضي ، أي شرف وصار
سريا ، وفيه الإشارة إلى ما (جيل)^(٢) عليه من الكرم والسراوة وجنى الملك
(يمين)^(٣) عدله من الغضاضة والطرارة .

ومنها « س م » السّم والسّم والسيّم مثثة السين مخففة الميم ثلاث لغات في الاسم .
وكذلك « س م ا » فإن السّسى والسّسى والسّسى كهدى وعل وإلى ثلاث لغات آخر ،
وفيها تسع لغات تذكر بعد ، وبه يشار إلى أن صاحب الاسم قد سما^(٤) في سماء
السّسى^(٥) ، وأضحك السعد له بنيل^(٦) الأمانى ميسما^(٧) .

ومنها « د ن ا » دنا ودنو ودنى : قرب ، وبه يشار إلى قرب مباغيه ، ودنو^(٨)
مراغيه^(٩) من مفاغيه^(١٠) .

ومنها « س ن ن » سنن الطريق وسننه وسننه مثثة السين جهته وناحيته ، وبه يشار
إلى ما هو عليه مولانا المالك من قصد السنن القويمة ، وسلوك لواجب^(١١) المعذلة^(١٢)

= وهي الرقيقة البشرة الناصعة اليأس ، والسنية المتلحة الجسم القاموس (غير) .

- (١) لى اللسان (أب) « الأهب : الماء » .
- (٢) لى (ح) « حيك » والتصويب من (ص ، ت) .
- (٣) لى (ح) « يمن » والتصويب من (ص ، ت) .
- (٤) لى (ح) « قسا » والتصويب من (ص ، ت) .
- (٥) لى (ح) « لسسى » والتصويب من (ص ، ت) .
- (٦) لى (ح) « نيل » والتصويب من (ص ، ت) .
- (٧) لى (ح) « ميسا » والتصويب من (ص ، ت) .
- (٨) المرغاة : شيء يؤخذ به الرغوة ، ورغا اللبن ورغى وأرغى ترغية : صارت له رغوة ، وأزهد ، ولعل مراغ :
لأليانها رغوة كثيرة . اللسان (رغو) .
- (٩) رجعت إلى اللسان والتاج ومعجم القاميس فلم أجد هذه الصيغة ، ووجدت : الفغا : الجفنة ولعل الاشتغال
يكون صحيحاً إذا قلنا : اللغغى : الجفان .
- (١٠) لى (ح) « لواجب » وما أتته عن (ت) وهو ج لا حب وهو الطريق الشوطاً . اللسان (حب) .
- (١١) المعتل .

ومنها « م ر أ » العزء والمزء والجزء مثلثة الميم الرجل ، وفي عبارة بعض المحققين من أهل اللغة^(١) : المرء الإنسان ، وهو أحسن وبه الإشارة إلى أنه الرجل الكامل الفرد الجامع خصائص أفراد الرجل الملحق برجولته للكاملة أعمار المناغين^(٢) ، وأعمار المباغين^(٣) بالأوجال والآجال .

ومنها « ن س ع » الترس والتس واليسرء مثلثة النون الخامل التي ظهر حملها واستبان ، وبه يشار إلى أن عروس بملكته نساء قد استبان حملها ، وغروس معدلة ساء ما من جنبي منها^(٤) إلا وعليه استتار^(٥) حملها .

ومنها « م ر ا » مرأ الطعام ومرو ومروى مرأة فهو مروي أي هناء حميد المتعب ، وفيه إشارة إلى أنه لما أصبح^(٦) عن الجور^(٧) كفالج بن خلاوة^(٨) برجأ ، نودي من حجاب الغيب فقت خلاوة الفلج هنياً لك الملك مرجا .

ويشتمل اسمه الكريم - أيضاً - على نوع آخر من المثلث ، وهو أن جميعه ثلاث كلمات ، فإن الحمزة حرف نداء للقريب ، ومنه قوله - تعالى - ﴿ أَمِنْ هُوَ قَائِلٌ أَنَاء اللَّيْلِ ﴾^(٩) في قراءة الحرمين^(١٠) ، أي يا من هو قانت ، والسند كلمة ثانية وهو

(١) منهم ابن منظور في اللسان وقوله ابن سيده . انظر (ص ٣٢٦) من هذا الكتاب .

(٢) المناغون : اللاتون والمخضون . انظر القاموس (نسي) .

(٣) المباغون : المطاولون أو المصلون . انظر اللسان (نسي) .

(٤) لي (ح ، ق) فلف بصورة « نسي » والتصويب نسي .

(٥) استتار : استبان ووضع . انظر القاموس (نور) .

(٦) أصبح : نرجه . انظر القاموس (صح) .

(٧) في (ح ، ك) « الجود » وهو تصحيف .

(٨) قطعة من مثل عربي هو « أنا منه فالج بن خلاوة » ومعناه أنا منه بريء . انظر مجمع الأمثال للسيدي (١) :

(٤٦) وسبأني للثل لي أكثر من موضع من هذا الكتاب .

(٩) جزء من آية ٩ (الزمر) ، وقراءة الحرمين وحزمة بالتحفيف أي « أمن » . وشهد البقون « أمن » . انكشف

عن وجود القراءات لسجع لمكي بن أبي طالب (٢ - ٢٣٧) .

« الحرمين » : عبد الله بن كثر ، الدرر المنجى ، أحد القراء السبعة (٤٥ - ١٢٠) غاية النهاية في طبقات

اسم لكل عمدة ثقة صديد يعتمد عليه في الأمور ، ومُتَدِّ القوم - أيضاً - مسلكتهم .
ومُرَّ كلمة ثالثة فعل من أَمَرَ يَأْمُرُ إِذَا لُوِعِزَّ^(١) ، ومضمونها يا ملك احكم ، وفي السند
إشارة إلى أنه من كَمَّلَ الملوك العارفين المجربين ، وفي الهمز إشارة إلى أنه يصير من
ضنائين^(٢) الله للمخلص ، وأوتاده المقربين .

ويشتمل اسمه الكريم على نوع آخر من المثلث ، وهو اشتماله على ثلاث جمل :
الأولى منها : « أُسُّ لُسُّ » فعل أمر من الأوس وهو الإعطاء والتحويل ، والأوس -
أيضاً - التعويض من الشيء ، والتبديل ومضمونها : أعط يا ملك سائلك^(٣) المنى ،
وعرَّض من نوالك فاقتمهم باليسر والغنى .

الثانية : ن د ند فعل أمر من نلذ يُلذُّ نُوْدًا ونُوَادًا ونُوْدَانًا إِذَا تَمَّيَلُ متبخراً بين
الناس ، وناد - أيضاً - إِذَا تَمَّيَلُ الإنسان عند هجوم النوم ، وغلبة النعاس ، ومضمونها
تبختر بين الملوك مفتخراً بأكرم^(٤) المفاخر والمآثر ، ونم آنا في عُرْفِ الشرف على
نفائس الطنافس ووثائر المياسر .

الثالثة : م ر م ر م فعل أمر من مار عياله إِذَا جَلِبَ لحم الطعام ، ومُرَّ من أمرنا
إِذَا تصدى للإيمار والإحكام ، ومضمونه احكم بالحق يا ملك بين الأنام ، فإن الله -
(تعالى)^(٥) - قد تل^(٦) في يديك زمام الأيام ، ومِرَّ رعاياك بميزيل^(٧) البئر والإنعام ،
فإنه يستجلب لأيامك السعيدة الخلود والدوام .

= القراء لابن الجوزي ، وفیات الأعيان (٢ : ٢٨ - ٢٩) ، الأعلام (٤ : ٢٥٥) . ونافع بن عبد الرحمن
للشعر المثلل أحد القراء لسبعة توفي سنة ٨٦٩ - غلبة النهاية (٢ : ٣٣٠ - ٣٣٤) ، وفیات الأعيان
(٥ : ٣٦٨ - ٣٦٩) ، الأعلام (٨ : ٣١٧ - ٣١٨) .

- (١) في (ح ، ك) « لوعر » وما لحته من (ص ، ت) .
- (٢) الضائين : الضائص . انظر اللسان (ضمن) .
- (٣) في (ح ، ك) « سأهاتك اولي (ص ، ت) » سائلك « ويبدو أن العبارة لا تنضم إلا بجمعها « سائلك »
- (٤) في (ح ، ك) « الكرم » والتنصوب من (ص ، ت) .
- (٥) زيادة من (ك) .
- (٦) تل : ألقى . القاموس (نلل) .
- (٧) لير (ح ، ك) « غربك » وهو تصحيد .

وفيه تثلث من وجه آخر وهو أن الاسم الكريم مركب من كلمتين تركيبين كل كلمة منها تشتمل على ثلاث جهل تامات ، فأولاهما أسن وتشتمل على ثلاث جهل :

الأولى : الهزرة (تقول « إ » أمراً من «أى شئ وأياً»^(١) إذا وعد صاحبه تنويلاً ومن «أى فلاناً» إذا صار ضامناً له وكفيلاً ، ومضمونها يا ملكك عذ زعمايك عطاءً جزيلاً ، واضمن لهم الخلاص من ظلمات الظلم إذا دهمهم ، ولم يجملوا ذليلاً .

الثانية : السين « س » أمر من «سسى» شعره بيبه إذا حلقه واستأصله فهو «امر» ومضمونه يخالفوك في الضعف شعور فأزلمهم من أسوك بالمواصي . ومخالفوك في الشرف صدور فأبذلهم من غوك مناهم وكن لهم بخير مواصي .

الثالثة : النون « ن » أمر من «ننى» ونياً وونياً وونى إذا افر في جميع الأفعال وكذلك إذا بعث ونهض في الجدال والتزال فهو من الكلمات المضادة المعالي للأمثال . ومضمونها يا ملك انفض في السعادة ، فالسعد كليل لك يبلوغ الأمال ، وانفض للإفادة بكل جميل من الأقوال والأعمال .

والكلمة الثانية منها « دمر » . وهي - أيضاً - تشتمل على ثلاث جهل :

الأولى : الدال تقول : « د » أمراً من «دى» فلاناً فلانا إذا وفى ديتة أي أعطي حتى قبيله ، ومن «وذاه»^(٢) من نفسه إذا قرّبه وأدناه وجعله من قبيله ومضمونها قرب الراجين من آمالهم بعظيم العطاء وجزيله ، وجنب الراجين من آجالهم بعظيم الرفاء وجميله .

الثانية : الميم « م » أمر من «مى»^(٣) يمي^(٤) : إذا أشار . لغة في «ومى يومى» ، وهي لغوية - وإن كانت غير فاشية شافية فمضمونها «اختب»^(٥) للمخالفين بسوابغ

(١) النون « ن » (ح - ك) « تقول لمرأ من «أى بأى إوانا » والتصحيح من (ر ، ص ، ت)

(٢) في (ح ، ك) « وذاه » والتصويب من (ص ، ت)

(٣) في (ح ، ك) « وماء » وما أثبت من (ص ، ت)

(٤) في (ح - ك) « وماء » والتصويب ما أثبت ، وفي اللسان يقال : أومأت إليه لومىء بكاء ، ومأث لغة فيه

(٥) في (ح ، ك) « واجبت » ، وما أثبت عن (ص ، ت)

الراييل الصافية ، واجتنب^(١) للموالفين سوائغ^(٢) السلاسل^(٣) الصافية ، فليكن شملك عبارة فهي وافية ، وليكن حُكْمُكَ إشارةً فهي كافية .

والثالثة : الرءاء « ر » أمر من وَرَى الزُّنْدُ يَمْرِي : إذا خرجت ناره لالإيقاد ومن وَرَى جَوْفَهُ : إذا آذاه وأفسده عاية الإفساد ، ومضمونها نُورٌ يَبْرَأْسُ^(٤) التدبير أطراف البلاد ، وَبُورٌ^(٥) بَقْسَاسٌ^(٦) التدمير أجواف ذوي العناد .

فهذه اللطائف الكامنة في هذا الاسم الشريف دعيتي إلى صرف عِنانِ براعتي نحو هذا التأليف ، وقصدت في ذلك بِرْصَادٌ^(٧) الاقتصاد ، وَوَصَدْتُ^(٨) على وجيد^(٩) القصد ، فَإِنَّ قاصده^(١٠) غير مُصَادٍ^(١١) . على أنني لو أرخيت القلم لسار إلى مِيطَانٍ^(١٢) لا يُبْرِكُ شَأُوهُ^(١٣) ، وصار إلى ميلان قد يترك - لبعده مناه - سَأُوهُ^(١٤) ، ولولا بَقْلٌ^(١٥) الأضجار^(١٦) لمجدمت^(١٧) على طَيْرٍ^(١٨)

(١) في (ح) « لجت » وما أثبتته عن (ص) .

(٢) جمع سائفة

(٣) السلاسل : جمع سلسل وهو الماء العذب السلس الصافي . انظر اللسان (سلسل) .

(٤) البِرْأَسُ : للمصباح . القاموس (بَرَأْس)

(٥) بُورٌ : أميلك ، والِبُورُ : الملاك . انظر القاموس (بور) .

(٦) بَقْسَاسٌ : الصا . اللسان (قَس)

(٧) في القاموس (رَصَد) لرصاد : الطريق

(٨) وصد - كورعد - ثبت . القاموس (وصد)

(٩) في (ح ، ك) « أصيد » وما أثبتته عن (ص ، ت) والوجد : ما استوى من الأرض . القاموس (وجد)

(١٠) في (ق ، م) ونسخة أموكا « راصده »

(١١) يقال : أصاده . آذاه ودلواه . ضد المقصود هنا الأول انظر القاموس (صيد)

(١٢) الميطان الغاية . القاموس (وطن)

(١٣) الشأو : الأمد اللسان (شأو)

(١٤) السأو : بقء الهمة ، والنية . اللسان (سأو)

(١٥) في الأصل (ح ، ك) « بعد » وما أثبتته عن (ت ، ص) ولعل مصدره بيل بأمره - كفرح ديش وفرفق ، ونهم ظم بيل ما يمنع فهو بيل . القاموس (بيل)

(١٦) الأضجار جمع ضجر وهو المكان الضيق اللسان (ضجر) وفي القاموس « ضجر وضجر » وهو القياس

(١٧) اسم صوت لزجر الفرس انظر الكتاب (ص ٣٤٢)

(١٨) الطير الفرس الجود اللسان (طير)

ورمز^(١) بازِي^(٢) ، فَإِنَّهُ مَرَطِي^(٣) الْجِرَاء^(٤) ، وَلَوْلَا تَجَبُّ^(٥) الْإِسْجَارِ^(٦) لَأَقْدَمْتُ عَلَى تَحْضِيحِ^(٧) عَفَارِي^(٨) ، فَإِنَّهُ عَوَّارٌ^(٩) إِذَا وَرَى ، وَلَوْ رَمَتْ لِلدَّارِكِ مِنَ الْكُنَايَاتِ الْمَوْرُثَةَ مِنْ سَمَاءِ الْبَدِيعِ^(١٠) عَشْرِينَ تَفْتَرَأُ بِهَا زَحْمِيَّةٌ تُفْتَرَى^(١١) وَإِنَّمَا سَمِعْتُ^(١٢) الْإِقْتِصَارَ وَرَمْتُ الْإِقْتِصَارَ ، وَرَدَعْتُ الْمَشْحُشْحَةَ^(١٣) وَالضَّغِيرَ^(١٤) ، وَوَدَعْتُ الْوَحْوَحَةَ^(١٥) وَالْتَمَعِيرَ .

هَذَا وَالْعَارِضُ^(١٦) فَيَفِرُّ^(١٧) فَتَيْقُ ، وَالْبَارِضُ^(١٨) قَسُورٌ^(١٩) سَمِيحٌ^(٢٠) ، وَالْيَسْتَحَلُّ بِتَعْمِي^(٢١) طَلِيقٌ ، وَالْمَقْصِلُ أَصْحَمِي^(٢٢) ذَلِيقٌ ، وَالْمَقَامُ يَسْتَرِيقُ^(٢٣) .

(١) لَمْ أَجِدْ لَهُ الْعَبِيَّةَ فَمَا بَيْنَ بَدْعِي مِنْ رَاجِعٍ ، وَإِنَّمَا وَجَدْتُ « الرَّمِيزَ : الْكُتُبَ الْمُرَكَّبَةَ ، وَالسَّجَلُ الْمُنْظَمَ ، وَالْمَالَّ ، وَالْكُتُبَ وَالْأَسْمِلَ ، وَالرِّزْنَ ، وَرَجُلٌ رَمِيزَ الْقُرْآنَ طَبَقَهُ » .

(٢) لِي الْلسَانُ (تَرَوُ) « الْبَرُو : الْغَلَّةُ وَالْقَهْرُ » وَمِنْهُ سُمِّيَ الْبَارِضِيُّ وَالْبَارِضِيُّ وَاحِدُ الْبَرُوَّةِ الَّتِي تَصِيدُ ضَرْبًا مِنَ الصَّغِيرِ .

(٣) فِي الْلسَانِ (مَرَطٌ) « مَرَطٌ يَمْرُطُ مَرَطًا وَمَرُوطًا : أَسْرَعُ ، وَالْأَسْمُ الْمَرَطِيُّ وَقُرْسٌ مَرَطِيٌّ : سَرِيعٌ . الْجِرَاءُ - بِالْكَسْرِ - هُوَ الْجَرِيُّ وَهُوَ مَكْسُورٌ الْأَوَّلُ مَعْدُودٌ . الْقَامُوسُ (جَرِي) .

(٤) لِي الْأَسْمِلُ (ح ، ك) « لَحَبٌ ، وَلِي (ت ، ص) « لَحَبٌ ، وَلِي (ر) « تَجَبُّ » وَأَلْبَتِ الْأَعْمُورَ .

(٥) بَقَالٌ : أَسْجَرٌ لِي السُّورُ : كَتَابِعٌ . انظُرِ الْقَامُوسَ (سَجَرٌ) .

(٦) لِي « ح » « تَحْضِيحٌ » وَلَمْ أَجِدْ لَهُ لِلْمَاءِ ، وَالْمَوْجُودُ مَا أَتَى . وَسَمِعْتُ : الْإِقْتَادَ بَقَالٌ : حَضِجَ الْفَارَ حَضِجًا : لَوَقَدَهَا (انظُرِ الْلسَانَ حَضِجٌ) .

(٧) الْفَطْرُ : شَجَرٌ فِيهِ عَرَبٌ يُسَوِّي مِنْ لُحْصَانِهَا الْوَرْدَ لِيَتَدَحَّ فِيهِ (الْلسَانَ ضَرْبٌ) .

(٨) الْمَوَّارُ مِنَ الْوَرْدِ : هُوَ الْفَتَّاحُ (الْقَامُوسُ حَوْرٌ) .

(٩) الْبَدِيعُ ضَرْبٌ مِنَ الْبَدَايَا (الْقَامُوسُ بَدِيعٌ) .

(١٠) تَهْتَرَى : تَشَقُّ ، وَلِي الْقَامُوسُ (فَرَى) : فَرَاهُ بِرَأْيِهِ : ذُقَّهُ فَلَسْنَا لَوْ ضَالِمًا كَفَرَهُ وَأَكْرَاهُ « وَهْتَرَى : وَتَشَلَّ » .

(١١) فِي الْلسَانِ (سَوْمٌ) : « سَامٌ » « طَلَبٌ » .

(١٢) لِي الْقَامُوسُ (شَخٌّ) : « الشَّحْشَحَةُ » : صَوْتُ الصَّرْدِ ، وَكَرْدٌ لِهَيْبِ لِي الْمَدِيرِ .

(١٣) لِي الْقَامُوسُ (قَرٌّ) : « الْفَقْرُ . الْخَضِرُ كَالضَّغِيرِ » .

(١٤) لِي الْقَامُوسُ (وَحٌّ) : الْوَحْوَحَةُ : صَوْتٌ مَعَ تَحْمِجٍ .

(١٥) لِي الْقَامُوسُ (عَرَضٌ) : « الْعَرُوضُ : الْبَسُّ ، وَمِنْ الْوَجْهِ : مَا يَلْبَسُ عِنْدَ الْعَضَكِ .

(١٦) فِي الْفَتَّاحِ « ضَرَفَةٌ : إِنَّمَا ضَعَفَتْ » .

(١٧) الْبَارِضُ : تَوَلَّى مَا يَطْلُبُ مِنْ نَيْلِ الْأَرْضِ الْلسَانَ (بَرِضٌ) .

(١٨) الْقَسُورُ : الْكَبِيرُ ، وَلِي الْقَامُوسُ (سَمِيحٌ) : « الْقَسُورُ مِنَ الْبَيْتِ - مَعْظَمُهُ ، وَقَسُورُ الْبَيْتِ : كَبِيرٌ .

(١٩) السَّمِينُ : الطَّوِيلُ (انظُرِ الْقَامُوسَ (سَمِيحٌ) (٢١) الْبَيْتِيُّ : الْفَارِسُ فَضْضِيحٌ (الْقَامُوسُ بَدِيعٌ)

(٢٢) الْأَصْحَمُ : الْقَاتِلُ (انظُرِ الْلسَانَ صَمِعٌ) . (٢٣) يَسْتَرِيقُ : يَلْبَسُ . الْمَلِكُ : الْقَامُوسُ بَقَالٌ)

الإسهاب^(١) ، والكلام يستحق الإساب^(٢) ، لكنني اجترأت عن كل ذلك بالدعاء
المُجاب ، والثناء المطاب ، لمن مُجِضٌ له (هذا)^(٣) الخطاب ، ومُجِضٌ^(٤) له هنا الوطاب ،
بسط الله الكريم على العالمين وارف ظلاله ، وقَسَطَ^(٥) على العالمين ذَوَارِفَ إفضاله ، (وخم
بالحسني صُلِحَاتِ أعماله ، وخم له الأسنى من صيحات آماله)^(٦) . وقِيضَ (له)^(٧) من
الملك^(٨) حُرُونُهُ ، وقِيضَ لإشادة الميراث مَرُونُهُ^(٩) . وأوطأه من مناكب الأعلالي في أعلى
الألكين^(١٠) أعزَّ بساط ، وأمطاه من مراكب التعالي ، وأقدره على أقدر^(١١) مشرف
الصهوات^(١٢) ساط^(١٣) ، وأغدر^(١٤) بعدله العظيم البقاع ، وأراض^(١٥) بفضله العميم
التلاع ، وأجار^(١٦) يبدله المديم الرباع ووتر^(١٧) له من أجافيل^(١٨) المقطرة عواتك^(١٩) ،

- (١) في الأصل « ح » و « ك » الإسهاب « وما لجت عن (ت ، ص) » .
(٢) في اللسان (ساب) : سأبت السقاء : وسعته .
(٣) زيادة من « ت ، ص » .
(٤) مَخِضُ الشيء : حَرَكَةٌ شديداً (القاموس مختص) .
(٥) قَسَطَ الشيء ، فرقه (القاموس قسط) .
(٦) هذه العبارة سبقت في (الأصل « م ») و « ح » ، و « ا » . (٧) زيادة من « ت ، ص » .
(٨) في اللسان (حرن) : « الحَرُونُ : العائبة التي إذا استمرَّ جريها وقتت » .
(٩) في القاموس (المرْن : القَطَاء) ، والمرون جمع ، وفيه - أيضا - « تَرْنٌ على الشيء مَرُوناً ومَرُونَةٌ :
تَمَرُّده » .
(١٠) في اللسان (أكل) : « اللَّأ السكين والكف وكل شيء عريض : وجهه ، وقيل للأكل : اللحيحة
للطبايقتان بينما ضجوة على وجه الكف » .
(١١) الأقدر : فرس إذا سار وقمت رجلاه مقلع يديه ، أو الذي يضع رجله حيث يشي . « القاموس (قدر) .
(١٢) الصهوات : جمع صهوة وهي : ما أسهل من ناحيتي سرة الفرس ، أو مقعد القارس منه أو هي موضع
تليد من ظهره (اللسان والقاموس صهو) .
(١٣) الساطي : الفرس المهد المظور (اللسان : سطور) .
(١٤) في الأصل « ح » « أغدر » وهو تصحيف وما أتته عن ذلك « و » « و » « و » : وفي القاموس (غدر)
« استغدر للكان : صارت فيه غدران » وعليه « أغدر البقاع : جعلها غدرانا » .
(١٥) في اللسان (روض) : « أراض (أي الأرض) : جعلها رياضاً ، وللرياض جمع روضة للأرض ذات
الحضرة ، أو الموضع يجتمع فيه الماء فيكثر نباته .
(١٦) في اللسان (جور) : « الجَوَار - كسحاب - الماء » ولعل ما هنا مأخوذة منه
(١٧) في اللسان (وتر) : « وتر (القوس) - خضفة - : غلَّقَ عليها وترها »
(١٨) في القاموس (جفل) : « الإجفيل - كإزميل - : القوس البعيدة للمهم »
(١٩) الترائك جمع عاتكة وهي القوس إذا قلمت واجترت (اللسان حلك)

وأَطَرَ^(١) فيه من الماشيق^(٢) المُهَيَّرَة^(٣) لى أكباد عداه قَوَائِكُ ، وكَلَاهُ عن مكيدات
العناقس^(٤) بفضفاضة^(٥) موضونة^(٦) وحماه عن مصيدات الهَطَالِسِ^(٧) بمرتاضة^(٨)
سأمونة ، وأبرز له من غطائم^(٩) السعد سفان^(١٠) المعالي ، وأحرز له من قماقم الحمد
حصان الأمانى ، وساق مكافحه بشاق^(١١) هنوذ^(١٢) ، ولاق^(١٣) مكابحه^(١٤) بداق^(١٥)
مشحوذ ، وكَبَدَ^(١٦) كائله بأهزع^(١٧) هضيب^(١٨) وفاد^(١٩) زائده بأصمغ^(٢٠)
خشيب^(٢١) ، وصَصَّعَ^(٢٢) بهو مناوته وقروض طرافه^(٢٣) ، وضعضع^(٢٤)

- (١) أطر : عطف (اللسان أطر) .
- (٢) الماشيق جمع تشويق أو مشيق وهو الضامر من الليل (اللسان مثل) .
- (٣) لى اللسان (قتر) : صدر الهي هديراً أي ردد صوته في حنجرته ، وكذلك صدر تديراً .
- (٤) لى الأصل «ح» و«ك» و«العنايس» وما كثرته عن «ث» ، «س» وهو جمع عنقس للدلي الخيش
و«القاموس (عنق)» .
- (٥) الفضفاضة : الذرع الواسعة (انظر اللسان فض) .
- (٦) للموضونة : لطاطعة السج من اللزوع (اللسان وضن) .
- (٧) الهطالس جمع هطلس ، الهطلس - كجفتر وعتلس - : القمص القاطع والذب (انظر القاموس هطلس) .
- (٨) لى القاموس (روض) : «راض للهه رهاضاً ورياضة» : ذلك . فهو راض من راضة ورواض ورواض
المهتر : صار مروضاً .
- (٩) لى الأصل «ح» و«ك» و«ق» و«ت» ، «ر» ، «س» ، «خطاطم» . ولم أجد هذه الصيغة فيما بين يدي
من مراجع ولى القاموس (عظم) : ليظم - كهيف - : البحر العظيم كالنظم والنظم .
- (١٠) لى اللسان (سلن) السفلان : صانع السفن وسائرها .
- (١١) الشاك : السيف .
- (١٢) الملوذ : القاطع (القاموس ملذ) .
- (١٣) لاق : كين : (اللسان لوق) .
- (١٤) لى القاموس (كيج) : «كاه» : شانه .
- (١٥) اللدق : السيف ، ولى اللسان (دق) : سيف دليق .
- (١٦) كيد ظلاماً يكيد ويكيد كيداً : ضرب كيد (اللسان كيد) .
- (١٧) الأهرع : آخر ما يقى من السهام في الكنانة ، وقيل : لجرود السهام أو عيوها (اللسان هرع) .
- (١٨) لى اللسان (هضب) : «هضب : أسرع» . والمضيب : السريع .
- (١٩) لى اللسان (قيد) «فاد : مات» .
- (٢٠) الأصمغ : السيف القاطع (القاموس صمغ) .
- (٢١) الخشيب : الصقيل (القاموس خشب) .
- (٢٢) صمصع : زلزل ولى القاموس (صمع) : «المصصة : التحريك» .
- (٢٣) الطراف : تبت من آدم (القاموس طرف) . (٢٤) وضعضع : هدم وانظر القاموس وضعع .

عُقر مناغيه^(١) ، ونقض ساقه^(٢) ، ودكدك قريعه^(٣) مَجَادِل^(٤) مُجَادِلَه^(٥) ، ويكبك^(٦) صنيعه^(٧) مَحَابِل^(٨) مُحَابِلَه^(٩) ، وكسا مولانا للمالك بَاغِزِيَه^(١٠) العِزْ ، ومجاد^(١١) المجد ، ومسيجة^(١٢) البهجة وخبير^(١٣) الحُبور ، وأرطاه نفائس الطنائس ، ومَحَابِيب^(١٤) الحَسَبِ ، ونمخاخ^(١٥) البَدَخ^(١٦) ، ولفاع^(١٧) الرِّفَاع^(١٨) على سرير السرور .

وهذا دعاء في البراقع^(١٩) قد غدت ملائك مهما قتته قالت امينا
وحسبنا الله ، ونعم الوكيل .



- (١) في القاموس نقي (ناخاه : دانه وباراه) .
- (٢) لساق في البناء - : كل صب من اللبن ، أو حر كل عرق من الحائط (انظر اللسان سوف) .
- (٣) في القاموس (لرح) : والأكرح : لسيف ، والقرح سيف عُترة بن حاجر .
- (٤) المجادل جمع مجدل - كثير - : وهو لقصر (القاموس جدل) .
- (٥) في القاموس (جدل) : جدل وجيله فانجدل ونجدل : صرعه .
- (٦) في القاموس (بك) : بك حقه : دقها ، والبككة : طرح الشيء بعضه على بعض ، والأزدحام وهر الشيء .
- (٧) الصنيع : السيف الصغير الخرب ، والسهم كذلك (القاموس صنع) .
- (٨) محابل : جمع محبل وهو مكان المختل . وخطه خدعه ، أو خائله : عاده (انظر القاموس ختل) .
- (٩) محوله ، محوله : ربه (القاموس حول) .
- (١٠) في الأصل ح ح ، و ا ك ه بأصوة عن ه ي ، و ه ت ، والباغزية - كما في المخصص ٧٦ / ٤ - ضرب من الثياب ، حكنا لم نجد فيه ولا في - اللسان (بنز) وفي القاموس ، من الحر أو الحرير .
- (١١) المجاد : كساء مخطط من أكبة الأعراب (اللسان مجد) .
- (١٢) المسيجة : كساء أسود (القاموس سيج) .
- (١٣) في المخصص ٦٧ / ٤ ثوب حبر : موشى ، وفيه ه من التحير وهو التزيين .
- (١٤) في المخصص ٧٤ / ٤ البهجة وسادة صفوة . ؟ وسادة من أقم ، ا . ا . تصريف .
- (١٥) في المخصص ٧٤ / ٤ التبخ : ضرب من كلام المعجم وهو بساط طوله أكبر من عرضه ، وجهاه لمخاخ .
- (١٦) البَدَخ : هو العِظَم والكَبِير ، وفي القاموس (بدخ) : البديح : الرجل العظيم الشأن ... وقد بدخ - مثناة الدال - وتبدخ : تعظم وتكبر .
- (١٧) الرفاع : ما تُلَفِّع به من رداه ؟ لجبال أو قناع (اللسان رفع) .
- (١٨) في اللسان (رقع) : « والرِّفَاعَة - بالضم - ثوب ترفع به المرأة الرِّفَاعَة صجرتا تُنظِّمها به » .
- (١٩) البراقع جمع بَرَقِع - كبرج وفضل - : اسم للسما للسايفة أو الرابطة أو الأولى (انظر القاموس برفع) .

القسم الأول

في المثلث المتفق المعاني

1. *Staphylococcus aureus*

القسم الأول في المثلث المتفق المعالي

باب الهزمة

أباغ : مثلثة الهزمة موضع بين الكوفة والرقّة ، وكان فيه وقعة المنذر بن ماء السماء^(١) .

قالت امرأة من بني شيان^(٢) :

بعين أباغ قاسمنا المنايا فكان قسيمها خير القسم^(٣)

إبراهيم وإبراهيم وإبراهيم وإبراهيم وإبراهيم مثلثة الهاء ست لغات والسابعة إبراهيم بفتح الراء والهاء ، قال ابن مالك : إبراهيم مثلثة الهاء بمدة ودونها . ونظم بيتا فقال :

تثليتهم هاء إبراهيم صح بقص - أو بمد ، ووجهها الضم قد غربها^(٤)

وقال آخر - وهو عبد المطلب^(٥) :

(١) في النسخ : المنذر بن المنذر بن ماء السماء بالتكرير ، وصوابه ما أثبت وهو ابن امرئ القيس ، وهو ثلاث مناصرة للحيرة ، وماء السماء أمه ، كان له أيلم مع الروم ، ومع الضامنة حتى قطه للضامنة في عين أباغ المذكور وقد قتل سنة ٦٠ هـ . ترجمته في المحرر ٣٥٩ ، جمهرة الأنساب ٣٠١ ، ٣١٣ ، ٣٢٤ ، الموضح ٢٦٩ الأغاني ٧٨ / ٩ - ٧٩ لتفاض ٨٨٥ / ٢ - الأعلام ٢٢٥ / ٨ - ٢٢٦ .

(٢) هي ابنة فروة بن مسعود الشيبانيّة، شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية ، رثت أباها وعمها قيسا وقد تلا مع المنذر ذي القرنين يوم عين أباغ وقالت :

وقلوا ماجدا منكم قلنا كذلك الرج يكلف بالكريم

بعين أباغ البيت أحلام النساء ١٦٠ / ٤ - ١٦١ .

(٣) البيت في اللسان مادة أبغ ، ومعها البيت لثالث الذي ذكر آنفاً بلفظ : ... فلربما منكم قلنا ... ونسب لذي امرأة من بني شيان . وفي الحاج وقد جعل البيت الثاني هو الأول . ونسب إل ابن فروة بن مسعود وانظره في معجم البلدان ١ / ٦١ .

(٤) انظر مثلثات الخليل لوحة (٥) .

(٥) هو شيبة بن حاشم بن عبد مناف جد الرسول (ﷺ) ، زعيم قريش في الجاهلية ، وأحد سادات العرب =

عن آل الله في بلدته لم يزل فيها على عهد إبراهيم^(١)

وقال (آخر - وهو) عمرو بن نفيل^(٢) :-

عدت بما عاذ به إبراهيم إذ قال : وجهي لك عانٍ رافع^(٣)

هو اسم أعجمي ، وقيل : معناه « أب رحيم ، وتصغيره برية . وقيل : أُتبره^(٤) وقيل : برتهم . والجمع : أهارة ، وأهاريه ، وأبارجة ، وبراهيم ، وبراهيم ، وبراهمة ، وبراه .

وأشار ابن مالك بقوله « قد غرهما » إلى أن إبراهيم وإبراهيم - لغتان غريبتان^(٥) قليتان .

الأبزن والأبزن والإبزن مثثة الهمزة ، مفتوحة الزاي : الحوض ، قال ابن قُرقول^(٦) : « مثل الحوض الصغير ، والقصرية الكبيرة من فخار ونحوه ، وقيل : هو

= ومقلتهم ولد بلندنه حوالي سنة ١٢٧ ق هـ . وتوفي سنة ٤٥ ل . هـ غلب عليه لقب عبد المطلب ، ترجمته في الأعلام ٤ / ٢٩٩ .

(١) البيت في تاج العروس ونسب إلى عبد المطلب ، وروى الشطر الثاني هكذا « لم يزل ذلك على عهد إبراهيم » وكذلك في البحر المحيط ١ / ٣٧٢ ، وروى بدل بلدته (كعبته) .

(٢) زيادة من « غ » .

(٣) هو عمرو بن نفيل بن عبد العزيز الطوسي القرشي ، عم عمر بن الخطاب ، وأبو زيد بن عمرو بن نفيل توفي في الجاهلية ، انظر في ذلك ترجمة زيد بن عمرو في الأعلام ٣ / ١٠٠ .

(٤) وفي اللسان ذكر بيت ثالث بينهما ونسبت إلى عبد المطلب ، وفي التاج ذكر بيت رابع بعد الثلاثة فخصر الأبيات هكذا :

« عدت بما عاذ به إبراهيم مستخيل القبلة وهو قائم
أنتي لك اللهم عانٍ رافعٍ مهما تحسني قول حليتم

وقال : إنها لزيد بن عمرو بن نفيل ، ويقال : لعبد المطلب ، وفي البحر المحيط ١ / ٣٧٢ أنها لزيد بن عمرو ابن نفيل وذكر المؤلف في البصائر ٦ / ٣٢ أنها لعبد المطلب ، وفي الصحاح الثلاثة الأولى دون الرابع غير منسوبة .

(٥) في الأصل (م) « أمير ، بدون هاء ، والتصحيح من « غ » ومن اللسان والقاموس مادة (برعم) .

(٦) في « غ » زيادة « نصيحتان » .

(٧) إبراهيم بن يوسف بن أحمد ، الوهراني ، عالم بالحديث ، من أتباع الأندلس ، له كتاب « مطالع الأنوار حل صحاح الآثار في فتح ما استغلقت من كتاب الموطأ وسلم والبخاري وإيضاح ميم لغاتهم ولد بالمدينة سنة ٥٠٥ هـ وتوفي بغلس سنة ٥٦٩ هـ . ترجمته في المشتريات ٥ / ٣٢٩ ، كشف القنون ٦٨٧ ، ١٧١٥ ، ونبات الأعيان ١ / ٦٢ - ٦٣ ضبط الأعلام ١٢٥ ، الأعلام ١ / ٧٦ - ٧٧ ، معجم البلدان ١ / ١٢٩ - ١٣٠ .

حجر منقور كالحوض ، وقال أبو ذر^(١) : كالتقدير يستخ في الماء ، فارسي معرب^(٢)
قال أبو دؤاد^(٣) :

أجوف الجوف فهو منه هواء مثل ما جاف أيزناً تجار^(٤)

حكى تليته الشيخ علاء الدين^(٥) البابليوني في شرح صحيح البخاري ، عند قول
البخاري^(٦) : وقال أنس^(٧) : إن لي أيزناً أتقجم^(٨) فيه وأنا صائم^(٩) . هكذا نقلت

(١) الهروي ، عبد بن أحمد بن عبد الله بن خضر الأنصاري ، اللامي ، له معجم الشيوخ ، والصحيح ، مخرجاً
عن الصحيحين ، ودلائل النبوة ، وغير ذلك ، توفي سنة ٤٣٥ هـ . ترجمته في المحتاج للنسب
١٣٢ / ٢ - ١٣٣ ، طبقات الحفاظ ٤٢٥ ، طبقات القسرين ١ / ٣٦٦ ، العقد الثمين ٥ / ٥٢٩ -
٥٤٠ ، الشذرات ٣ / ٥٤ ، معجم اللغتين ٣ / ١٤٧ .

(٢) في المشارق للقاضي عياض ١ / ١٢ النص للوجود بينه فليرجع إليه إلا أنه نسب لقول القاضي لل ثابت ،
وأفضل عبارة في لاسي معرب .

(٣) هو جارية بن المحتاج الإلهي المعروف بأبي دؤاد ، شاعر جاهلي ، كان من وُصف الخيل المُجيدين ،
له ديوان شعر ، حاضر للثوريين ماء السماء وكان للمرب والأهواء لا يروون شعره لأن لته ليست بتجربة .
ترجمته في : المرشح للمزني ٦٦ ، الشعر والشعراء ٢٣٧ - ٢٤٠ ، ٢٥٦ ، ٢٢٦ ، ٣٥٥ ، الخزانة
٤ / ١٩٠ - ١٩١ بروكلمان ١ / ١١٨ - ١٢٦ ، الأغاني ١٦٠ / ٢٩٤ .

(٤) انظر البيت في الديوان ٣١٨ من دراسات في الأدب العربي ، ورواه بقظ في جوف الجوف منه وهو
هراء

(٥) الإمام الحفاظ علاء الدين التركي للمصري الحضي (٦٩٠ - ٧٦٢ هـ) له تصانيف كثيرة ، منها الشرح
للمذكور في عشرين مجلداً . ترجمته في الكشف ١ / ٥٤٦ والأعلام ٨ / ١٤٦ ومعجم اللغتين
١٤ / ٣١٣ .

(٦) هو محمد بن إسماعيل ، أبو عبد الله ، حبر الإسلام ، الحفاظ لحديث رسول الله ﷺ ، صاحب الجامع
الصحيح وغيره ولد ببخاري سنة ١٩٤ هـ وقام سنة ٢١٠ هـ برحلة في طلب الحديث فزول أكثر الأقطار
الإسلامية آنذاك وجمع أكثر من ستائة ألف حديث وتوفي سنة ٢٥٦ هـ . ترجمته في طبقات الختابة
١ / ٢٧١ - ٢٧٩ قسطنطين ٢ / ١٣٤ - ١٣٦ ، طبقات الحفاظ ٢٤٨ - ٢٤٩ ، طبقات القسرين
للدارودي ٢ / ١٠٠ - ١٠٤ ، طبقات السبكي ٢ / ٢١٢ - ٢٤١ ، معجم البلدان ١ / ٣٥ ، هدية
المترجمين ٢ / ١٦ .

(٧) هو أنس بن مالك بن النضر بن خنضم النجاري ، المخرجي الأنصاري ، خادم رسول الله ﷺ (روى
عنه ٢٢٨٦ حديثاً ، ولد سنة ١٠ ق هـ وتوفي سنة ٩٣ هـ . ترجمته في الإصابة ١ / ١٢٦ - ١٢٩ ، صفة
الصفوة ١ / ٧١٠ - ٧١٤ .

(٨) الذي في جميع النسخ هو « أنسخ » وما أثبتته من البخاري . ومناه أدخل (فتح الباري ٤ / ١٥٤) .

(٩) فتح الباري ٤ / ١٥٣ .

عن بعض اللغويين . وأنا من عهدته فالج بن خلابة^(١)

أَهْضَة وَأَهْضَة وَأَهْضَة - مثناة الهزرة - ساكنة الهاء الموحدة ، مفتوحة الصاد
المعجمة ، اسم ماء لطيف^(٢) وبني ملقط^(٣) كثير النخل .

الأهلم والأهلم والإيلم بفتح الهزرة واللام وبضمهما وبكسرهما خصوص المقل ،
وكذلك الأهلمة ، ولي العباب والمحكم : الإيلم : الرجل الغليظ الشفتين^(٤) .

والأهلم^(٥) أيضا بقلة لما قرون كالباقلاء

ويقال : (المال)^(٦) بيتا شِقُّ الأَهْلَمَة^(٧) والأهلمة والإيلم بفتح الهزرة واللام
وبضمهما وبكسرهما ، والإهلمة بكسر الهزرة وضع اللام ، وهذه^(٨) عن قاسم بن ثابت^(٩)
في شرح أدب الكتاب^(١٠) أي على السواء .

الأهاتوي والأهاتوي ومثناة الهزرة ، والأهتي ، والأهتي ومثناة الهزرة

(١) هنا مثل عربي ونصه كما في مجمع الأمثال ١ / ٤٦ : لما منه فالج بن خلابة ، ومحاها لما منه بريه ، وذلك

أن فالج بن خلابة الأشجعي ، قيل له يوم الرزم لما قتل أميس الأسري : انصرت لبياً ٢ . قال : أنا منه
بريه ، فصار مثلاً لكل من كان يبول عن امرء ، وإن كان في الأصل اسماً للملك الرجل .

(٢) طيفه بن أدد قبيلة عظيمة من كهلان من الفصحانية ، تنسب إلى طيفه بن زيد بن بشجب . انظر معجم
قبائل العرب ٢ / ٦٨٩ .

(٣) بلن من طريف : معجم قبائل العرب ٢ / ١١٣٧ .

(٤) لم أجدها في العباب وليست في المحكم للطبري .

(٥) في م زيادة المال ، ولا معنى لها ولم تذكر في بقية النسخ .

(٦) زيادة من ذك و د غ و ١٨١ .

(٧) هنا مثل ونصه : لئال بني وينك شِقُّ الأَهْلَمَة ، يضرب في السلوة وللشركة في الأمر ، ونصب شق

عمل للمصرفة من معنى قوله لئال بني وينك ، أي مشقوق بني وينك . مجمع الأمثال ٢ / ٢٧٦
رقم ٢٨٢٧ .

(٨) في الانتصاب ص ٢٧٠ : قال المقر : حكى قاسم بن ثابت : لهلمة بكسر الهزرة وضع اللام ، فحيا على
هذا أربع لغات .

(٩) قاسم بن ثابت بن حزم السرفسطي العملي ، مؤلف الدلائل في شرح غريب الحديث ، وكان عالماً بالحديث
والفقه ، متقدماً في الشعر والغريب والشعر ، ورعاً تامكاً زاهياً ، توفي سنة ٥٣٠٢ . ترجمته في : طبقات

الزبلي ٢٨٤ - ٢٨٥ ، إنباء الرواة ١ / ٢٦٢ ، معجم الأدباء ١٦ / ٢٣٧ - ٢٣٨ بنية الرواة ٢٧٦ ،

كشف الظنون ٧٦٠ الأعلام ٦ / ٧ ، معجم المؤلفين ٨ / ٩٦ - ٩٧

(١٠) في غ أدب الكتاب ، ويقصد به الانتصاب في شرح أدب الكتاب لابن السكيت .

أيضاً الغريب من الناس ، وقيل : الأتاوي والأني مثلين جدول تؤنيه إلى أرضك .
والأناوي والأني مثلين - أيضاً - السيل الغريب .

الأثر والأثر والأثر : فِرْنَدُ السيف وهو جوهره ووشيه ، والجمع **أَثُورٌ** وأثر الشيء
وأثره وأثره مثلثة الهمزة ، وأثره بالتحريك بمعنى وهو بقية الشيء ، والجمع آثار وأثور .
وأثرت الحديث إثرة مثلثة الهمزة وأثارة بالفتح أي : حَدَّثت به .

الأثرة مثلثة الهمزة ، والأثرة بالتحريك ، والأثرى بالضم والقصر كل ذلك بمعنى
الاستيثار ، وهو : أن يختار الرجل لنفسه أشياء حسنة من دون أصحابه ومنه قول سيدنا
رسول الله ﷺ : « إنكم ستلقون بعدي أثرةً وأموراً تنكرونها فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض^(١) : أي تجدون ولاية الأمور يستأثرون أنفسهم بالأموال والمنافع فاصبروا
على ذلك ، ولا تنقضوا بيعتهم وميثاقهم حتى تردوا على أكرم شافع .

الأجاج مثلثة الهمزة كسحاب وغراب وكتاب : الستر .

الإجارة مثلثة الأول : ما أعطيت الأجير من أجر ، حكاه ابن مالك^(٢) - رحمه

الله -

(**أَجْدَمٌ** و**أَجْدَمٌ** و**أَجْدِمٌ** مثلث الهمزة ، وبثلاث اللال ، والميم يخفف ويشدد لغات
لي هجتم ، وهو زجر للخيل ، ويذكر معناه في باب الماء - إن شاء الله تعالى)^(٣) .

أجن الماء مثلثة الجيم : تغير .

الأجة مثلثة الهمزة : الوجنة وهي ما ارتفع من الخدين .

أخذ أخذه مثلثة الهمزة (أي)^(٤) : تناول تناوله ، وسار بسيرته .

(١) البخاري ٧٠٥٢ ، ٢٣٧٦ ، ٢٣٧٧ ، ٣١٠٧ ، ٢١٦٣ ، ٢٧٩٢ ، ٢٧٩٣ ، ٢٧٩٤ ، ٤٢٣٠ ، مسلم

الزكاة ١٣٧ - ١٤٣ . والروايات بينها اختلاف لفظي بسير .

(٢) رجعت للعلام المنظوم والأعلام المنشر ، وتكملة الأعنزم قلم أحمد ما ذكره معنا .

(٣) زيادة من ح ح و ك و ك .

(٤) زيادة من ح ح و ك و ك و ف و ف و ص و ص و ز و ز و ث و ث .

أراب كسحاب و غراب و كتاب : ماء^(١) لبني يربوع^(٢) ، أو لبني العنبر^(٣)
(ابن) تيم ، وقيل : موضع ، وقيل : جبل معروف .

الأوباء مفتوحة الهززة ، مثثة الباء : هذا اليوم المعروف ، والجمع -
(أربعاءات)^(٤) ، (وأربعاءات)^(٥) على الأوجه المذكورة . وفي العباب : « الأربعاء
بالضم كالقرفصاء ، ويقصر جملة المترجم ، وكذلك الأربعاءى^(٦) .

لُزَّك الجرح كحصر وكرم وفرح أي : اندمل واطرغش^(٧) .

الإس مثثة الهززة : القلم ، يقال : كان ذلك على أس الدهر بالتثنية أي على
قلمه ووجهه^(٨) .

الإصن مثثة الهززة : الأصل^(٩) ، فكأنه لغة في الأس بالسين .

الإصبع مثثة الهززة مفتوحة الباء أو مكسورة الباء أو مضمومة الباء ، تنوع لغات
والعاشرة أصبوع .

الإصر مثثة الهززة : العهد والذنب ، والثقل والجمع أصار .

أف وآف مثثتي الفاء ، وأف بالتخفيف ، مثثة الفاء ، وآف بزيادة هاءٍ وبثلاث
الفاء مشددة ، والهززة مضمومة في جميع ما تقدم ، وآف مخففة الفاء والهززة مثثة . وآف
مكسورة الهززة مثثة الفاء مشددة منونة . وآف^(١٠) بفتح^(١١) الهززة وتثنية الفاء .

(١) معجم البلدان ١ / ١٣٣ - ١٣٤ ومعجم ما استعجم ١٣٣ - ١٣٤ .

(٢) هو بنو يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مثلة بن تيم ، ومنهم بنو رباح ، وهو سلط معجم قبائل العرب
٣ / ١٢٦٢ وفي معجم البلدان واللسان مادة « أرب » أنه من لبني رباح بن يربوع - وهو رباح بن
من يربوع معجم قبائل العرب ٢ / ٤٥٧ .

(٣) هو الحدر بن يربوع : بن من تيم بن حنظلة من العنقابة . معجم قبائل العرب ٢ / ٨٤٥ .

(٤) كذا في الأصل م وفي اللسان .

(٥) ليست في الأصل ، وهي زيادة من لسان العرب و « د ق » و « ت » والقاموس .

(٦) مادة (ربيع) ولم يذكر لغة القصر التي ذكرت هنا .

(٧) في اللسان : يقال : اطرغش المرعى اطرغشاشا : إذا برىء واندمل .

(٨) وجه التثنية : لؤلؤة . اللسان (وجه) .

(٩) في الأصل « م » : الأضين والتصحيح من « ح » و « غ » و « ك » .

(١٠) في « غ » ، وآف وآف وآف ، وآف وآف وآف بفتح الهززة وتثنية الفاء .

(١١) في « ك » ، بضم .

وبقي من لغاتها (إِف بكسرهما مخففتين)^(١) وإِف بكسر الهمزة والفاء متونة مخفف ، وإِف بكسر الهمزة وضم الفاء للمشددة ، وإَفِي بكسر الهمزة والإمالة ، وإَفِي بالكسر والإضافة ، وإَفِي بالضم والإمالة المحضة ، وإَفِي بالإمالة بين بين . وإَف يفتح الهمزة وكسر الفاء المشددة مضافة تهاء أربعين لغة^(٢) . وهي كلمة تضجر .

وقرأ ابن عباس^(٣) - رضي الله عنهما - ﴿ وَلَا تَقُلْ لَهَا أَيْ ﴾^(٤) على تخفيف الثقيلة^(٥) ، وقياسه التسيك بعد التخفيف ؛ لأنه لا يجمع ساكنان ، لكنه ترك على حركته ، ليدل على أنه ثقیل خفيف .

وقرأ عمرو بن عبيد^(٦) : ﴿ وَلَا تَقُلْ لَهَا إِفٌ ﴾ بكسر الهمزة وفتح الفاء المشددة . وأصل الأَف قلامة الظفر ، وقيل : وسخه ، وقيل : وسخ الأذن ، ويقال : أفا له ، وإفا له ، وإافة له ، وإافة له ، أي : قدراً له .

الإلفط - مثثة الهمزة ، وككيف وعجيز وجمل وإبل سبع لغات ، وفيها مثلتان ، وهو شيء معروف يتخذ من الخيض الغنمي .

وقلان خو إكللة للناس - مثثة الهمزة : أي : ذو غيبة لهم .

(١) زبارة من ذك .

(٢) وبقي عليه أِف بضم الهمزة والتخفيف والتسكين ، وأَفِي بضم الهمزة متونة إمالة ، وأَفِي بضم الهمزة وكسر الفاء ، وأَفُو بضم الهمزة والفاء للمثثة ، وإفا كركنا ، وإَف يفتح الهمزة وكسر الفاء المشددة متونة . انظر القاموس مادة أِف في البحر المحيط ٦ / ٢٢ : أفاه بياء السكت .

(٣) هو حبر الأمة ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، دعا له الرسول (ﷺ) بقوله : اللهم علمه التأويل وفقهه في الدين ، توفي بالطائف سنة ٦٨ هـ . ترجمته في صفة الصفوة ١ / ٧٤٦ - ٧٥٨ الإصابة ٤ / ١٤١ - ١٥٢ غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٤٢٥ - ٤٢٦ .

(٤) جزء من آية ٢٢ من الإسراء .

(٥) انظر المنتجب ١٨ / ٢

(٦) هو أبو عثمان البصري المتكلم الزاهد . مولد بني عجيل (٨٠ - ١٤٠ هـ) وكانت وفاته بمزوان قرية قريبة من مكة في أثناء رجوعه منها ، وورثه لنصور بعد موته . ترجمته في غاية النهاية ١ / ٦٠٢ ووفيات الأعيان ٣ / ٤٦٠ - ٤٦٢ .

الإلهة - مثلثة الهمزة :- اسم الشمس ، وقيل : الإلهة بالكسر والضم
الشمس الحارة خاصة . والألمية لغة رابعة . والإلهة - أيضا - الهلال ، والإلهة :
الحية ، والإلهة الأصنام ، والإلهة موضع^(١) بالجزيرة .

الألوة مثلثة الهمزة - : اليمين والقسم .

الألوة والألوة والإلتفتح الهمزة وضم اللام ، وبضمهما ، وكسرهما : العود
الذي يتجر به حكاة القرطبي^(٢) في شرح مسلم ، وهنا عندي ليس من قسم المثلث ،
لكنني ذكرتها موافقة لهم وتنبها .

أمر فلان علينا وأمر وأمر أي : ولي وصار ذا أمر .

أم الله - مثلثة الميم - مفتوحة الهمزة ، وأم الله بكسر الهمزة وضم الميم ، وأم الله
بفتح الميم وكسر الهمزة .

وأيمن الله بضم الميم ويفتحها ، والهمزة مفتوحة ، وأيمن الله بضم الميم ويفتحها -
والهمزة مكسورة ، وأيم الله بفتح الهمزة وكسرهما ، وإذا ضعت فالألف ألف وصل ،
وإذا كسرت فالألف قطع .

ومر الله - مثلثة - ومن الله بفتح الميم والنون ، وضمهما ، وكسرهما
ومن الله بضم الميم وكسر للنون ،
وليم الله باللام المفتوحة .

وأيمن الله ، وهم الله ، وأم الله بكسر الهمزة ، وضم الميم . وأم الله بكسر الهمزة
وضع الميم ، ككل ذلك بمعنى : اسم وضع للقسم ، والتقدير أيمن الله قسما .

(١) في معجم ما استعجم ١٨٦ ، بالسواة .

(٢) أحمد بن عمر القرطبي ، محدث ، فقيه ، مفسر ، وهو صاحب الضمير للعروف . «الجمع لأحكام
القرآن ..» وألف كتاب ، للقهم لما أشكل من تلخيص مسلم ، «ر» مختصر الصحيحين «و» كشف
القناع عن حكم الرجد والسماع ، «و» واللاكرة في ذكر اللزق وأحوال الأعمرة . «و» وقد ولد بقرطبة سنة
٥٧٨ وتوفي سنة ٦٥٦ هـ . ترجمته في : المشرقات ٥ / ٢٧٣ - ٢٧٤ ، كشف الظنون ٥٥٤ ، ٥٥٧ ،
١٤٩٣ ، معجم المطبوعات ١٥٠٢ - ١٥٠٤ ، ومعجم التوطين ٢ / ٢٧ .

وهمة أمين همة وصل^(١) عند سيويه^(٢) ، وقال الفراء^(٣) : جمع يمين ، وهمة
همة قطع ، لكنهم يحنقونها لكثرة الاستعمال^(٤) .

وقال الزجاج^(٥) والرقاعي^(٦) : أمين حرف لا اسم^(٧) .

ومنه سيويه أن أم ومُ ومنُ وبقية اللغات أصلها أمين^(٨) . وزعم بعضهم^(٩)
أن مُ المقردة بدل من واو القسم .

وزعم بعض^(١٠) النحاة أن سُن ومُ بلغاتهما حرفان ، وليستا بقفتي أمين ، وبه قال
المبرد^(١١) .

وقد حُوت ملهب النحاة وأقوال اللغويين في ذلك في شوارق الأسرار في شرح

الكتاب ٤ / ١٤٨ .

(١) عمرو بن عثمان بن عمرو ، صاحب الكتاب المعروف ، إمام البصريين في النحو غير متزوج ، ولد له شوارق
وتعلم في البصرة ، وأخذ عن الخليل حتى فاته ، مات بالبيضاء في شوارق سنة ١٨٠ هـ بعد مسألة العرب
المشهورة . ترجمته في : أخبار النحاة البصريين ٢٧ - ٣٩ مراتب النحويين ١٠٦ ، إنباء الرواة ٢ / ٣٤٦ -
٣٦٠ ، بنية الرحلة ٣٦٦ - ٣٦٧ ، اللبنة ١٧٣ - ١٧٦ ، ابن كثير ١٠ / ١٧٦ - ١٧٧ .

(٢) يحيى بن زياد ، لقب بالفراء ، لأنه كان يهري الكلام ، وهو إمام الكوفيين وأعلمهم بالنحو واللغة والأدب ،
ألف ، « معاني القرآن » و « المذكر والمذكور » ، ولد سنة ١٤٤ هـ في ككوفة وتوفي سنة ٢٠٧ هـ . ترجمته
في : أخبار النحويين البصريين ٤٠ وإنباء الرواة ٤ / ١٧ - ١٧ ، معجم الأدباء ٢٠ / ٩ - ١٤ ، اللبنة
٢٨٠ - ٢٨١ بنية الرحلة ٤١١ - ٤١٢ .

(٣) انظر الإصناف ١ / ٤٠٤ - ٤٠٩ وقد نسب له الكوفيين ، ولتصل ٨ / ٣٦ ونسب له قوم من
ككوفيين ، والمص ٢ / ٤٠ ونسب له الكوفيين .

(٤) إبراهيم بن السري ، أبو إسحاق ، عالم بالنحو واللغة ، كان أول حياته يحرط الزجاج ، ثم تعلم النحو على
المبرد ، ولد سنة ٢٤١ وتوفي سنة ٣١١ هـ في بغداد . له « معاني القرآن » و « الأمالي » وغيرها . ترجمته
في : إنباء الرواة ١ / ١٥٩ - ١٦٦ ، بنية الرحلة ١٧٩ - ١٨٠ ، ابن كثير ١١ / ١٤٨ - ١٤٩ ،
الشفرات ٢ / ٢٥٩ - ٢٦٠ ، معجم الأدباء ١ / ١٣٠ - ١٥١ ، الأعلام ١ / ٢٣ .

(٥) علي بن عيسى ، أبو الحسن ، باحث محرفي حفسر ، من لجنة النحاة له تصانيف تزيد على المائة ، من
أشهرها « شرح سيويه » و « معاني الحروف » . ولد ببغداد سنة ٢٢٩ هـ وتوفي فيها سنة ٢٨٤ . ترجمته
في : إنباء الرواة ٢ / ٢٩٤ - ٢٩٦ ، الشفرات ٣ / ١٠٩ ، ابن كثير ١١ / ٣١٤ ، طبقات المفسرين
١ / ٤١٩ - ٤٢١ معجم الأدباء ١٤ / ٧٣ - ٧٨ ، اللبنة ١٠٩ - ١٦٠ ، الأعلام ٥ / ١٣٤ .

(٦) انظر المنفى ١ / ١٠٠ والمص ٢ / ٤٠ .

(٧) لم أجده في سيويه ١٩ وانظر الإصناف ١ / ٤٠٩ . وقد نسب للرأي إلى البصريين ، ولم يخص سيويه .

(٨) انظر للفصل للزهري ٣٤٦ ، فصاحبه يرى هذا الرأي .

(٩) محمد بن يزيد الأزدي ، إمام العربية ببغداد في زمنه ، أديب أخباري ، ولد بالبصرة سنة ٢١٠ هـ وتوفي ببغداد
سنة ٢٨٦ هـ له كتاب « المقتضب في النحو » و « المكمل » و « المذكر والمذكور » ترجمته في : أخبار -

أمرٌ مثثة الآخر مبنية - ثلاث لغات محفوظة .

أضوان وأضوان وأضوان جمع أمة ، وهي المرأة المملوكة ، وأصل الأمة أموة بالتحريك وقيل أموة ، ويجمع - أيضاً - على أموات وإماء وآم ، وأمت المرأة ، وأموت وأميت أموة صارت أمة .

أليس بالشيء ، ككتب وكرم وفرح ، أنساً وأنسة أي : لطمان إليه ولم يتوحدش .
الأئمة بفتح الهزرة وبثلاث الميم ، والإئمة بكسر الهزرة وبثلاث الميم ، والأئمة بضم الهزرة وبثلاث الميم : رأس الإصبع ، وهي : القطعة التي فيها الظفر ، والجمع أنامل وأملاط .

قوم أود بفتح الهزرة وبثلاث الواو ، وأوداء ، وأوداد ، وود ، ووداد ، ووداد ، ووداء أي : أحياء .

أوزه مثثة الهاء من غير تنوين كجبر وحيث وأمن ، وأوه ، وأو ، وأوه ، وآوه ، وآو ، وآو ، وآوتاه ، وآوتاه : كلمات تقال عند اشتداد التوجع .

الأمر والإمر والأورد (والأمر)^(١) كسيد والأورد - كشكور - : ريح الصبا ، وقيل : الأور - بالضم - جمع الأور بالفتح ، وهي : ريح الجنوب .

أيهات - مثثة مبنية ، وأيهات - مثثة الآخر معربة ، (و)^(٢) أيان مثثة الآخر مبنية ، وإيهات - مثثة الآخر - معربة . (و)^(٣) آيات - مثثة الآخر مبنية ، وآيات - مثثة الآخر معربة (ر)^(٤) آيهان - مثثة الآخر مبنية ، (و)^(٥) آيهانا - مثثة الآخر معربة ، وأيهاك بالكاف كلها لغات في هيات أي : بعد .

وفيها نهاء^(٦) سبعين^(٧) لغة نذكر بقيتها في باب الهاء - إن شاء الله - تعالى .-

- النحرين البصريين ٧٢ - ٨١ ، إله الرواة ٢ / ٢٤١ - ٢٥٣ ، ابن كثير ١١ / ٧٩ - ٨٠ ، الشفوات ٢ / ١٩٠ - ١٩١ - طبقات الزيدى ٧٠ - ٨٠ ، معجم الأدياء ١٩ / ١١٢ - ١٢٢ ، بغية الرواة ١١٦ - ١١٧ .

(١) زيادة من ج ٩ .
(٢) زيادة التضاعا النص .
(٣) لي غ ا زهاء ، وما يحى .
(٤) لي (ص) ٥ تسعين ، وهر لصيف .

باب الباء

بكر جسده وبثر وبثر بئراً وبثوراً ، وبثراً فهو بثر : خرج عليه خراج صغير وبثور .
يَجْع الرجل كصبر وكرم وفرح : فرح وسر ، وبجحة أنا (فبجح)^(١) .

بداية الشيء - مثلثة للباء ممدودة يقال : كان ذلك في بدايتنا مثلثة الباء ممدودة
وفي بَدَأْنَا مَعْرَكَةً ، وفي مَبْدَأْنَا وَمَبْدَأْنَا ، حكى ذلك عبد الله بن يونس^(٢) عن
اللحياني^(٣) في الباهر^(٤) .

بَدَخ الرجل كصبر وكرم وفرح : عظم فخره ، وهي بالبدال المهملة والحاء
المعجمة .

بدأ كصبر وكرم وفرح : بدأءً وبداءً : سفه وفحش فهو بذيء كيديع .

(برأ من المرض وبرؤ وبرئاً - مثلثة الراء : بئل وتعاف)^(٥) .

قوم برأ من المرض - مثلثة الباء - أي : برهون . أما برأ بالفتح فمصدر وصف
به كعدل ورضا ، وأما برأ بالكسر فجمع برئ ككريم وكرام ، وأما برأ بالضم
فجمع نادر لا نظير له إلا ألفاظاً محصورة ، ولم أعرف غيرها بعد الاستقراء^(٦) ، وقد
جمعتها ونظمتها في قولي :

(١) زيادة من القاموس مادة « بجح » .

(٢) هو عبد الله أبو عبد الله بن يونس بن سعيد الكلبي ، أبو مروان ، من الكتاب ومن أهل المعرفة بالآداب
والإعراب واللغات ، أخذ عن شيوخ غرناطة ثم رحل إلى أشبيلية فأخذ بها عن ابن الأضر ، مات سنة
٥٥٣٨ ولد للوب الصغين . ترجمته في بنية الوعاة ٣٢٦ .

(٣) في اللسان (بدأ) : حكى اللحياني : كان ذلك في بَدَأْنَا وبَدَأْنَا بالفتح والياء - وقال : ولا أعري كيد
فلك ، ولي مَبْدَأْنَا - عنه أيضاً - ولد أهدأنا وبدأنا - كل ذلك عنه .

(٤) علي بن المبارك أبو ابن حلزم اللخمي ، ينسب إلى بني لحيان ، بن هذيل ، ولعل سمى به لعظم لحيته ، أخذ
عن الكسائي والأصمعي وغيرهما ، وأخذ عنه القاسم بن سلام . رتبه كتاب « النواميس » عصر الفراء وقال
عنه : « هنا لحفظ الناس » . ترجمته في : إنباء الرواة ٢ / ٢٥٥ ، طبقات الزبيدي ١٩٥ ، مراتب الصحابة
١٤٢ بحجم الأعيان ١٤ / ١٠٦ - ١٠٨ الزهر ٢ / ٤١٠ ، بنية الوعاة ٤٣٦ .

(٥) زيادة من « ح » ر ك .

(٦) انظر قسم الدراسة . ص (٢٠١) .

لم ير قطُّ من الجمع على وزن رُخَالٍ
 غير ما أتلو بُرَاءً وَرُمَابٌ^(١) وَرُخَالٌ^(٢)
 وَبَسَاطٌ^(٣) وَتَوَامٌ^(٤) وَتَنَاءٌ وَسُخَاخٌ^(٥)
 وَظَوَارٌ^(٦) وَعَرَاقٌ^(٧) وَقَرَارٌ وَنُدَالٌ^(٨)

البرت - مثلثة الأول ، والبريت كميكتين : الليل الهادي للماهر بالدلالة .

البرحون والبرحون والبرحين : اللواهي والشدايد ، يقال : لقي منه البرحين وبلغ منه البليين . وقد بسطت القول في معناه وإعرابه في اللامع المعلم للعجائب الجامع بين المحكم والعباب - وغيره من كتي^(٩) الميسوطة بالاستيعاب .

البركة - مثلثة الباء - جماعة من الناس ، يسألون في الدية ، وقيل : الجماعة من الأشراف .

بسر يس - مثلثة البائين ، دعاءٌ للغم ، ويس يس : (ضرب) ^(١٠) من زجر الإبل . [ويس يس ويس ويس : من زجر اللأبة] ^(١١) .

البصر مثلثة الباء - : الحجر الغليظ ، والبصرة - مثلثة الباء - وكفرجة : اسم بلدة^(١٢) معروفة ، والبصرة - أيضاً - : الأرض الغليظة ، وقيل : حجارة رخوة فيها بياض ، وبها سُميت البلدة^(١٣) ، وقيل : معربة ، وأصلها يس راه أي : كثيرة الطرق .

-
- ١ - جمع ربي وهي لشاة هي وضعت حديثاً لو هي آتشة إذا ولدت - وإن مات ولدا : اللسان رب .
 ٢ - جمع رذال ورذيل القاموس واللسان مائة (رذل) والمضى واضح .
 ٣ - جمع بسط وبسط وهي الناقة الفروكة مع ولدا لا تمنع . القاموس واللسان بسط .
 ٤ - جمع بني للشاة تلد في السنة مرتين . اللسان (حرل) .
 ٥ - بيتان . (٦) زيادة من ح ه و ك ه .
 ٦ - جمع عرق وهو الفلرة من اللحم . اللسان عرق ه .
 ٨ - جمع فرير وهو ولد النجعة واللحز والبقرة الوحشية ، لو هي الحرقان والحملان . قاموس (فرر) .
 ٩ - في الأصل كتب والتصحيح من ح ه .
 ١٠ - زيادة عن لسان لغرب مائة يس .
 ١١ - في الأصل بك ، والتصحيح من غ ه .
 ١٢ - في الأصل البلد والتصحيح من غ ه .

يوم بعث - بثلاث الأول : يوم معروف (كان)^(١) بين الأوس والخزرج ،
وبعث : اسم^(٢) الموضع الذي كانت فيه الرقعة ، وقيل : هي بالفن المعجمة ، والأول
أصح .

مطرف يُعاق كسحاب وغراب وكتاب ، وصاحب : شديد عظيم الوقع ، عظيم
القطر . وفي العُباب - العُباعق والبعاق من المطر : الذي يفاجيء بوابل . وقد يعق
الوابل بعاقاً^(٣) .

رجل بُعث - بثلاث أوله - أي : لا تزال همومه تُورِّقه .

الْبُعَاثُ - مثلثة الأول : ما يصاد من الطير ولا يصيد . ويوم بُعَاثُ بالثلاث يوم
كان بين الأوس والخزرج ، وبالعين المهملة أصح ، وقد تقدم .

يُغَضُّ - كنصر وكرم وفرح : صار بغضاً أي : مغرضاً .

بَهَأَ بِهِ ، كَجَمَعَ وَكُرِّمَ وَفَرِحَ - : (بَهَأَ)^(٤) وبهَاءٍ وَبُهُوعًا أَي أَنَسَ بِهِ .

بَهَّتِ الخِصْمَ - كنصر وكرم وفرح ، وَبُهَّتْ كعني فهو باهت^(٥) ومبهوت :
استولت عليه الحجة فحار .

بها الرجل وبهؤ وبهي : صار ذا بهاءٍ أي : حسن ، يقال : بَهَا بِهِؤ وَبَيْهِي ،
وبهؤ يهؤ ، وبهي يهي ، وباهيته قبهؤته أي : غلبته بالحسن .

ما بُهَّتْ له - مثلثة الباء - وما بهأت له ، كل ذلك بمعنى أي : ما فطنت له ،
وقيل : ما اكرثت له .

(١) زيادة من ج ح ، و ك ه .

(٢) الأوس يتسبون إلى الأوس بن حارثة ، والخزرج يتسبون إلى الخزرج بن حارثة ، وهما بطنان عظيمان من
الأزد من القحطانية ، موطنهم عند ظهور الإسلام في المدينة . انظر معجم لاهل العرب ١ / ٥٠ - ٥١ ،
٢٤٢ ، ٢٤٣ .

(٣) حل لبتين من المدينة (معجم ما استعجم ٢٦٠) .

(٤) مادة (بعق)

(٥) زيادة من ج ح ، وانظر للسان والقاموس مادة (بهأ)

(٦) في القاموس (بهت) « هو مبهوت لا يهت ولا يهت »

باب التاء

تُحِيط - مثناة الأول - وتُحَوِّط بالفتح ، والتُحَوِّط والتُحَوِّط^(١) بفتح التاء المثناة وضمها . ويحيط بالمثناة من تحت مفتوحة ، كل ذلك بمعنى ، وهو السنة الشديدة .

التَّضَل - بفتح أوله وثالثه ، وبضمهما ، وبكسرهما - : التعلب ، وقيل : جرو التعلب ، وكذلك التَّضَل كلرهم وجنلب .

داوي لِحِجَاه دَارِك - مثناة الأول - : (أي)^(٢) : قبالتها^(٣) .

شَاة تَحْلِبَة - مثناة الأول والثالث ، وبضم الأول وفتح الثالث ، وبكسر الأول وفتح الثالث ، وتَحْلَابَة بكسر الأول ، وألف ، وهي الشاة التي خرج من ضرعها شيء قبل أن يَتَزَيَّ عليها . وقيل : هي التي تحلب قبل الحمل .

التَّرْمَلَة - مثناة التاء والميم - : اسم بلدة^(٤) معروفة من بلاد العجم ، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي^(٥) .

وقال الشيخ محمد بن الخطيب^(٦) : سمعت الشيخ سراج الدين^(٧) يقول : إنه بالدال المهملة أيضاً ، فعل هذا يصير فيه ست لغات^(٨) .

(١) في القاموس (حوط) التحيط والتحوط .

(٢) زيادة من غ .

(٣) في الأصل : قبلك ، والتصحيح من غ .

(٤) في الأصل : بلدة ، وهي تقع على الشاطئ الشرقي من نهر جيحون (معجم البلدان ٢ / ٢٦) .

(٥) المرادي المالكي ، عالم بالعربية ، من مؤلفاته « شرح ألفية ابن مالك » و « غلبة للربم في تليث الكلام » وغيرهما . توفي سنة ٨٧٧٩ . ترجمته في نكت الميكان ٢٤٤ - ٢٤٦ ، والنور الكاشفة ٣ / ٤٢٩ - ٤٣٠ ، حية الرحمة ١٤ ، كشف الظنون ١٥٢ - ١٥٥ .

(٦) هو لسان الدين بن الخطيب محمد بن عبد الله بن سعيد ، من أشهر كتبه (ربماتة للكتاب) ، ولد سنة (٨٧١٣) وتوفي سنة (٨٧٧٦) ترجمته في النور الكاشفة ٤ / ٨٨ - ٩٣ والأعلام ٧ / ١١٢ - ١١٤ .

(٧) عمر بن علي بن عمر القزويني المحافظ الكبير محدث العراق (٦٨٣ - ٨٧٥٠) . صنفت التصانيف وعمل الفهرست وأجاد فيه . ترجمته في : النور ٣ / ٢٥٦ وتاريخ الأدب للقراري ١ / ٥١ .

(٨) في حاشي نسخة « أ » : قال ابن للمصنف : « مادة ترمذ ليست في نسخة الأصل للوالد » ثم لم يتبين لي باقي النص . لوجود طمس .

الذي صناعته وصناعة آياته الرعاية .

تعهن - مثثة التاء مكسورة اطاء - وتعهن - مضومة التاء مفتوحة العين ،
مكسورة اطاء - : حين ماء على ثلاثة أميال من المسقى^(١) ،

وقال أبو عبيد^(٢) : صح أن تعهن بين القاحة^(٣) والسقى^(٤) .

الم - مثثة الأول - واتمام - مثثة الأول - : كلها مصادر تم الأمر تما وتاما
وتامة وتامة إذا كمل .

وليل التمام - مثثة - ، وقيل : - بالكسرة لا غير - أطول ليالي الشتاء .

وقيل : هي ثلاث ليالي ، لا يستبان نقصانها ، وقيل : هي التي بلغت اثني عشرة
ساعة فصاعداً .

وولد لعم وتمام مطلقين أي تمام الخلق ، والقصر إذا امتلأ فيهر ، فهو بدر تمام - مثثة -
ويوصف ، فيقال : بدر تمام .

وتمام الشيء - مثثة - وتمامته وتتمته ما يتم به ويكمل .

التهلكة - مثثة اللام مفتوحة التاء ، والتهلوك (بالضم)^(٥) والهلّك والهلاك
والهلوك والمهلّك - مثثة اللام ، والمهلكاء - بالفتح والمدّ - بمعنى ، وهذه عن
ابن مالك^(٦) (رحمه الله تعالى) .



(١) منزل بين مكة والمدينة قبل حل يومين من المدينة . النهاية لابن الأثير باب الشين والقاف . والمخام ١٧٩ .

(٢) عبد الله بن عبد العزيز البكري الأنطلسي . مؤرخ جنرال لغوي ، من كتيبه : « مصجم ما استصجم » و

« الكتيبه على أغلاط أبي حل القتالي في أمالية تولى سنة ٥٤٨٧ هـ . ترجمته في بغية الوعاة ٢٨٥ ومقدمة مصجم

ما استصجم للسقاء مدينة الطارفين ١ / ٣ ، ٤ / ٤ ، ٤ / ٤ ، ٤ / ٤ ، مصجم للؤلؤين ٦ / ٧٥ .

(٣) القاحة : مدينة على ثلاث مراحل من المدينة ، قبل المسقى بنجر سيل . المغنم المطبوعة للمصنف ٣٢٢ .

(٤) في مصجم ما استصجم ٣١٥ « تعهن بين قاحة والسقى » .

(٥) زيادة من « ح » و « ك » .

(٦) الإعلام بمثلث الكلام ص ١٢ :

كذلك مهلك وإن بالثاء مشرفة كذا بلا ترتيب

صار الماء في الحوض كَرْمَطَةً - مثناة الأول والثالث . وكعُطِبَةُ صار طيناً رطباً ،
وثرمطت الأرض كذلك . ونعجة ثَرِمَطٌ^(١) : كبيرة .

باب الجيم

الجبج - مثناة الجيم ، آخره حاء مهملة - : غلية النحل ، والجمع أجبج
وأجباج .

العجيلة - بثلاث الجيم - والعجيلة بكسر الجيم والباء وضع اللام المشددة - :
بمعنى ، وهي العادة والطبيعة .

جبا الماء في الحوض جبي كفتى ورضى وهدى ، وجبياً كرمى أي : جمعه .

الجبوة - مثناة الجيم - الحجارة المجموعة ، والجبوة - مثناة - أيضاً - : الجمد
والجبوة - أيضاً - الجبوة والتراب ، وجبوة الشيء : وسطه .

جذب المكان - كصروكرم وفرح ، وأجذب - أي : أقمط .

الجلاد - كسحاب ، وقراب وكتاب - : الكسر . تقول : جلته بجلده جناً :
كسره ، والاسم الجلاد - مثناة - .

الجبولة - مثناة الجيم - : التيبة من النار ، والجبوة والقطعة من الشيء يُقَطَعُ
طرفه ، ويتى أصله ، والجمع في الكل جناً وجناً - بالضم والكسر وجزاء بالكسر
والمد .

الجرعة - مثناة الجيم - : الحسوة من الماء ونحوه ، ويصغرها جاء المثل : « أفلت
فلان جرعة الذن » . ويقال : « بجرعة للذن وجرعاء الذن » . وهي كناية عما بقي

(١) في الأصل بضم الأول وثلاث .

من روحه ، أي : صارت نفسه في فيه وقرباً منه^(١) .

الجرور - مثناة الجيم - : ولد الأسد ، وولد الكلب ، وصغير كل شيء ، حتى
لخنظل والبطيخ والقيثاء ونحوها .

والجرور - أيضاً وعاء بزير الكعابير^(٢) في رموس العيدان .
والجرور : الثمرة^(٣) أول ما تنبت^(٤) ، والجرور : الورم في السنام والخلق ، والجمع
أجر وأجرية وأجراء وأجراء .

الجمالة - مثناة الجيم - : والجعل بالضم^(٥) ، والجعل بالكسر^(٦) ، والجميلة على
فعلية : ما جعلته لإنسان على عمل أردته منه .

الجملة - مثناة الجيم - البهرة ، وقيل : هو البحر الذي لم ينكسر ، وجَلَّ البعتر :
جمعه .

الجلوة - مثناة الجيم - مصدر جلا العروس جلوةً وجلأً ، واجتلاها ،
وجلأها : إذا عرضها على زوجها مجلوةً ، وجلأها زوجها وجلأها وصيفةً أو غيرها :
أعطاها إياها في ذلك الوقت . وجلوتها - بالكسر - ما أعطاها .

الجمالات - مثناة الجيم - : جميع جَمَل ، وهو الذكر من الإبل ، وشذ للأثني .
وقيل : هو جمل إذا أربع وأجدع^(٧) لو يَزَل أو أثني ، ويجمع - أيضاً - على جمال
وجمَل وجمائل وأجمال .

الجمالة - مثناة الجيم - : اللطافة من الجمال ، وقيل : هي القطعة العظيمة من
النوق ، لا جمل فيها .

(١) المثل في اللسان ، والفاظ هي ألفاظ المؤلف . اللسان : جرع . وانظر معجم المقاييس مادة : جرع .
قد أوردته بلفظ : أظت فلان بجرمة للفقن .

(٢) الكُميرة : عقدة ثيوب الزرع . القاسوس (كمبر) .

(٣) لي اك (الحمر) .

(٤) في الأصل : بيت .

(٥) في غ : زهاها : د الكسر .

(٦) والجعل بالكسر : سقطة من غ .

(٧) في الأصل : أجدع ، وفي غ : جدع ، والتصحيح من : ح .

جُمام العُكُوك - مثناة الجيم - وجَمَمه - بالتحريك - : ما علأ رأسه فوق
مُغافه .

ماتت المرأة بمجمع - مثناة الجيم - أي : ماتت عنراء ، وقيل ماتت بالافتضاض
وقيل ماتت حاملا . وأمرهم بمجمع - بالتثليث - : أي مكروم (مستور)^(١) .

جَجال البحر وجُولا وجِيلها : جانبها ، وقيل : الجَجال والجُول والجِجل : ناحية البحر
والقبر والبحر .

الجهة - مثناة الجيم - والوجهة - بكسر الواو وضمها - والوجه ، والجاه :
الجانب ومستقبل كل شيء .

(رَكِيَّةٌ جَهَنَّمُ وَجَهَنَّمُ وَجِهَنَّمُ - بفتح الجيم والماء ، وبضمهما ، وبكسرهما ،
والنون مثناة دائما ، وَجَهَنَّمُ أي : بعجلة القمر ، وبه سُمِّيَتْ جَهَنَّمُ - أَعَاذَنَا اللهُ -
تعالى - منها)^(٢) .

باب الحاء

الحبيج - مثناة الأول - : حَلِيَّة النحل ، وهو مقلوب الحبيح - بتقديم الجيم - لغتان
وقد تقدم .

الحبوة - مثناة الحاء - وكَبِيَّةٌ وإِبِل - بمعنى - : وهي^(٣) الصفرة التي تشرب
بياض الأسنان .

المُحَجَّر - مثناة الحاء - والمحجر : الحرام ، وحجر الإنسان - مثناة - : حصنه .
والحجر - مثناة - أيضاً - : المنع .

الحبوة - مثناة الأول - : الاشتغال بالشرب . يقال : احشى بالشوب أي : اشتمل

(١) زيادة من اح ، واك ، (٢) زيادة من اح ، واك ، واك .

(٣) في الأصل وجه النسخ امرأ

والاسم الخبوة والخبية .

حَرَمَهُ جَرْمًا - بثليث الحاء - الفتح والضم عن ابن سيده^(١) ، والكسر عن القزاز^(٢) أي : منه فلم يعطه شيئاً .

الحش - مثناة الحاء : المخرج ، لأنهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين ، والجمع : - الحشوش .

الحَصْن - مثناة الحاء - : مصدر حَصَّنَت المرأة - مثناة الصاد - فهي حاصن وحَصَان وحاصنة وحَصْنَاء : صارت عفيفةً أو متزوجة^(٣) ، أو حاملاً ، والجمع حواصن وحاصنات . وتَحَصَّنَت - أيضاً - وأحصنها البغل ، وحَصَّنَهَا فأحصنت المرأة ، وهي مُحصنة ومُحصنة . ورجل مُحَصَّن - بفتح الصاد - متزوج .

حَضْرَةُ الرجل - مثناة الحاء - وحَضَرْتَهُ - بالتحريك - بين يديه ، وكذلك حَضْرُهُ^(٤) بالثليث - أي : محضره .

الحقلة - مثناة الحاء - : ما يبقى في الحوض من الماء الصافي ، وداء في الإبل ، ووجع في بطن الفرس من أكل التراب .

الحقارة ، مثناة الحاء - والحُقْرِيَّة - بالضم والحَقْرُ والمَحْقَرَةُ - بالفتح - الذئبة . حلا الشيء وحلّو وحلي كدعا وكرم ورضى حلّواً وحلاوةً - بالفتح ، وحلواناً بالضم ، واحلولى - بمعنى - أي صار حلواً .

حَمَّ اللبَن - كتصر وكرم وفرح حَمَضًا بالتحريك وحموضة : ضيْدٌ حلا^(٥) .

الحَنْجَف - كجعفر وبرثن وزبرج ، والحَنْجَفَةُ - بالضم - : كل ذلك بمعنى ،

(١) لي المحكم ٢ / ٢٤٧ ، حرمه الشيء بحرمه ، وحرمه ، حرماناً وجرماً وجرماً وجرماً وجرمةً وخرمةً وخرمةً ، فلعل ما نقله الشيخ معكوس . ولعله بهذا قد تابع الحنبل . ونقل ما كتبه دون تحقيق . انظر مثانات الحنبل لائحة ٤ .

(٢) مثانات الحنبل لائحة ٤ .

(٣) لي الأصل « متزوجة » . وما أئتمت عن « ح » و « ك » وهي عبارة القاموس « حصن » .

(٤) وحضره بالتحريك . انظر القاموس .

(٥) ملحة « حمص » في « ح » و « ك » بعد « الحظيرة » .

وهو رأس الورك مما يلي الحجة^(١) ، فالجمع : حناجب

وفي العباب : « المنجوف لغة خامسة »^(٢) .

الخدارة^(٣) ، والمختلورة والمختدرة والمختلور كجردخل وكعصفور : الحدقة .

الختي - مثلثة الحاء - : القيسي ، الواحدة : ختيّة على فيلة .

حابة الرجل وحويته وحيته^(٤) - بالثالث - أمه ، وتكون - أيضاً - بته وأخته .

حوب - مثلثة الباء الموحدة - مبيّة ، وحاب : ساكنة وحاب - منونة - : زجر

للإبل .

قال أبو حاتم^(٥) : « وإن شئت تؤنّت المضموم والمكسور » .

حيث - مثلثة الآخر مبنية - : كلمة تدل على المكان كحين على الزمان ، وقال

الأخفش^(٦) : وقد ترد للزمان^(٧) .

وحوث - مثلثة الآخر - : لغات^(٨) في حيث ، وكان من حَقها التقديم على

حيث ، فأخرتها لكونها فرعاً وتبعاً .

(١) الحجة حركة ، وللإسكان حيجتان وهما : حرفا الورك للشرقان على الحاضرة ، أو القطعان نوى العامة ،

للشرقان على موال اللحم . فليس ملحة وحبب .

(٢) ملحة وحبب .

(٣) في « ح » « المختلورة » بدل المختلورة . ولم نجد في القاموس المختلورة ، بفتح الحاء ولفظ قيل الرء

(٤) في « ح » و « ك » « حيه » .

(٥) سهل بن محمد السجستاني ، من كبار علماء اللغة والشعر في البصرة ، من أهم كتبه : كتاب « الأضداد »

وكتاب « الضلالة » وغيرها تولى سنة ٢٤٨ هـ . ترجمته في : أخبار الصحويين البصريين ٩٣ - ٩٦ ، الشنرات

١٢١/٢ ، طبقات الزبيدي ٦٤ - ٦٧ ، معجم الأندلس ٢٦٣/١١ - ٢٦٥ ، إنهاء الرواة ٥٨/٢ - ٦٤ .

(٦) هو أبو الحسن ، سعيد بن مسعدة ، وهو الأخفش الأوسط ، وهو أشهرهم ذكراً في النحو ، تلمذ على

شيوخ سيوفه ما عدا الخليل ، وأخذ عن سيوفه وعن طريقه وصلنا الكتاب . له كتاب « معاني القرآن »

وغيره . تولى ٢١٥ هـ ، ترجمته في : البلغة ٨٦ - ٨٧ ، البنية ٢٥٨ ، نشأة النحو ٨٨ - ٩١ وانظر منهج

الأخفش الأوسط في الدراسة النحوية تأليف سيد الأسير محمد أمين الوردي .

(٧) انظر للمضي ١ / ١٣١ ، المنح ١ / ٢١٢ .

(٨) في اللسان وحرث « لثها لغة طيية » أو لغة ثيها وقال الأحيان : إنها لغة طييع .

ومن العرب من يعرب حيث^(١)

ويلزم حيث الإضافة إلى الجملة - ضليّة كانت أو بسمية ، وإضافتها إلى الفعلية أكثر ،
وندرت إضافتها إلى المفرد ، كما في قوله : -

ونظنهم تحت الحيا بعد ضربتهم يبيض المواضي حيث تي العمائم^(٢)

باب الخاء

الخازباء - مثناة الزاي مملوذة - . وفيها لغات كثيرة :

ومنها (الخازبازِ والخازبازِ والخازبازِ والخازبازِ بالخسر [كخرطاس]^(٣) وخازبازِ
وخازبازِ)^(٤) وخزباء [كخزباء]^(٥) وخلزبازِ ، كل ذلك بمعنى وهو ذباب يكون في
العشب ، قال [عمرو بن أحر]^(٥) :

- (١) في اللسان مادة خ حيث : ألهم بعض بني أسد وهو قس كلهم ، وانظر للمع ١ / ٢١٢ ، وهو قس :
بطن من بني أسد من الطنانية (معجم لبال العرب ٣ / ٩٢٥) .
- (٢) نسب لبيت في ضياء السالك في شرح أوضح للسالك ٢ / ٣١٢ إلى الصردك وقد رجعت إلى معونه
للم أسد له . وفي خزاة الأدب ٢ / ١٥٣ أن هنا لبيت لم يعرف له فالل . وفي مفصل الزعشري
« وقد روي ابن الأعرابي بيتا صجرا : ... حيث تي العمائم » ص ١٧٠ . ولم ينسب للفني وروي بدل
« الحيا » الكتل ١ / ١٣٢ ، وروي صاحب المعجم لشرط التالي غير منسوب لقائل ١ / ٢١٢ ، وفي
الندرة للروم ١ / ١٨٠ مثل ما في الخزاة وروايت مثل رواية المؤلف هنا .
- والبيت مختلف في روايته لعللنا كثيرا فيمن الرجوع إلى خزاة الأدب ٢ / ١٥٢ - ١٥٥ لمرة
ذلك ونكفي هنا بما رواه المؤلف .
- (٣) زيادة من القاموس مادة خ بوز .
- (٤) في الأصل : الخازباز بخلت الزاي الأولى - أيضا ، والخازباز بالخسر ، وخازباز بخلت الزاي الأولى -
أيضا - « وكذلك في غ . وما أجتة عن «ح» و «ك» و «ت» و «ذ» و «ض» و «ز» ونسخة أمريكا .
بعد تصحيحه وضبطه من القاموس المحيط .
- (٥) القائل هو عمرو بن أحر الباهل ، مخضرم ، لعرك الإسلام فأسلم ، وغزا في مغازي الروم ، وأصيب بإحدى
عينيه هناك ، توفي في عهد عثمان . بعد أن عاش منا عالية . ترجمته في : الموشح ٧٢ ، ٨٠ ، ١٧٨ ،
الخزاة ٢ / ٣٨ - ٣٩ ، شمال ابن الشعري ١ / ١٣٧ ، الأفعال ٨ / ٢٣٢ - ٢٣٣ ، الإصابة
٥ / ١٤٠ - ١٤١ جمهرة أشطر العرب ٢٠١ - ٢٠٥ .

تفتأ قوله القلع السواري رَجُنُ الحازباز به جنونا^(١)

والحازباز - أيضاً - السُّور ، وحاء في أعناق الإبل ، وقيل : صوت ذباب
الرياض ، وقيل : الحازباز - نبت معروف .

الخُبَّة - مثناة الحاء - طريقة مستطيلة من رمل أو صحاب .

الخبر - مثناة الحاء - والمخبرة - عن ابن قرقول - : العلم .

الخِبْطَة - مثناة الحاء - والخِبْط - بالكسر - وكأثير - : الماء للقليل يبقى في

الحوض . واللبن^(٢) يبقى في السقاء ، والطعام الذي يبقى في الإناء .

خجر اللبن - مثناة التاء - أي : راب ، وغلظ خُخراً وخُخوراً وخُكاراً وخُخوراً
وخُكراناً .

الخُدعة - بثلاث الحاء - بمعنى ، ومنه قوله - **خُدَعِي** - : الحرب خدعة^(٣) ،
ولغة النبي **خُدَعِي** - بالفتح^(٤) .

[قال ثعلب^(٥) : وهو أفصح اللغات^(٦)] ، وأما الضم مثال أعتة [، فقال ابن

سيده : من قال [الحرب]^(٧) خدعة أراد هي تُخْدَع كما يقال : رَجُلٌ لُغَةٌ [يُلْعَن

(١) البيت في ديوان ص ١٥٩ . والقلع جمع قلة وهي القطعة العظيمة من لسحاب كأنها جبل القاموس
(قلع) .

(٢) في غ و اللين الذي يليه .

(٣) روي الحديث عن أبي هريرة عن النبي **خُدَعِي** بلفظ ه سمى النبي (**خُدَعِي**) الحرب خدعة ، البخاري ٣٠٢٨ ،

٣٠٢٩ وروي عن جابر بلفظ الحرب خدعة ، البخاري ٢٠٣٠ ، وروي من كلام علي - رضي الله عنه -

البخاري ٣٦١١ - ٦٩٣٠ . ورواه مسلم في كتاب الجهاد رقم ١٥ عن جابر ، و ١٦ عن أبي هريرة ،

ومن كلام علي في كتاب الفزاة رقم ١٥٨ .

(٤) في غ و الفتح .

(٥) أحمد بن يحيى الشيباني ، يكنى أبا العباس ، إمام الكوفيين ، سكن بغداد كان حجة ثقة ، له توالي مفيدة

من أشهرها و التصحيح ، توفي سنة ٢٢٩١ وعمره إحدى وثلاثون . ترجمته في : مراتب الصحابة ١٤٩ -

١٥١ ، معجم الأديب ٥ / ١٠٢ - ١٤٦ بنية الرواة ١٧٢ - ١٧٤ ، إنباء الرواة ١ / ١٣٨ - ١٥١ ،

اللبنة ٣٤ - ٣٥ ، نشأة الشعر ١٠٤ - ١٠٥ .

(٦) انظر كتاب التصحيح و شرحه للهيروي وفيه الحرب خُدعة - بفتح الحاء وسكون اللام هذه أفصح اللغات

وقد ذكر في أنها لغة النبي **خُدَعِي** ،

(٧) زيادة من الخصص ٢ / ٨١ .

كثيراً^(١) وإذا خدع أحد الفريقين صاحبه في الحرب فكأنها^(٢) خدعت هي^(٣) .
قال قاسم بن ثابت في الدلائل : كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سموا - الحرب
خدعة .

قال امرئ بن تولب^(٤) :

وإن أنت لا قيت لي خُدعةً فلا يبيِّك أن تُقبِلَ^(٥)

وحكي مكي^(٦) ومحمد بن عبد الواحد^(٧) خُدعة بالكسر .

قال أبو بكر بن^(٨) طلحة - : أراد ثعلب أن سيّدنا - رسول الله - ﷺ - كان
يختار هذه البنية ، ويستعملها كثيراً ، لأنها بلفظها الوجيه تعطي معنى البنتين الآخرين .
وفيه لغة رابعة خُدعة مثال مُعزة وثُوْدة ، وبها جاءت الرواية - أيضا - .

(١) لست في النقص انظر ٣ / ٨١ .

(٢) في النقص ولكناً ٣ / ٨١ .

(٣) انظر النقص ٣ / ٨١ .

(٤) امرئ بن تولب بن زهير ، الملطي ، شاعر مخضرم ، عاش طويلاً في الجاهلية ولعرك الإسلام وأسلم ، توفي
نحو سنة ٨١٤ . ترجمته في : الشعر والشعراء ١ / ٣٠٩ - ٣١١ ، الأغانى ٢٢ / ٢٨٦ - ٢٨٧ ، الإصابة
٦ / ٤٧٠ - ٤٧١ ، جهرة أشطر العرب ١٩١ - ١٩٤ .

(٥) البيت في الأمالي للشجيرة ، قال : وأنشدني الأحمش ... البيت ، غير أنه روي بدل خدعة : غبهة ، وكذلك
رواه صاحب اللغوي ص ٦٩٥ . وعليها فليس فيما شاهدتها .

(٦) هو ابن أبي طالب ، واسمه حموش بن محمد القيسي ، المقرئ النحوي ، القرواني الأصل ، القرطبي الدار ،
له تصانيف كثيرة : منها : مشكل إعراب القرآن ، والكشف عن وجوه القراءات السبع ، ولد سنة
٣٥٥ ، وتوفي سنة ٨٤٣٧ . ترجمته في : إنباء الرواة ٣ / ٢١٣ - ٣٢٠ ، مصجم الأعيان ١٩ / ١٦٧ -
١٧١ ، غاية النهاية ٢ / ٣٠٩ ، بنية الرعاة ٢٩٦ - ٢٩٧ ، اللفظة ٢٦٣ - ٢٦٤ ، شذرات الذهب
٣ / ٢٦٠ ، معرفة القراء ٣١٦ - ٣١٧ .

(٧) المطرز ، غلام ثعلب ، يكنى أبا عمر ، الزاهد ، إمام حافظ للغة ، ثقة عند أهل الحديث ، أكثر من الرواية
حتى شكك الناس فيه ، توفي سنة ٨٣٤٥ عن ثمانين سنة . ترجمته في : الطبقات لابن قاضي ١٧٥ - ١٧٨ ،
طبقات الزبيدي ٢٠٩ - إنباء الرواة ٣ / ١٧١ - ١٧٧ ، اللفظة ٢٣٤ - ٢٣٥ ، بنية الرعاة ٦٩ - ٧٠ .
(٨) محمد بن طلحة بن محمد ، أبو بكر الأموي ، الإشبلي ، النحوي ، للمقرئ كان أستاذاً حاضرة إشبيلية غير
مستلم ، وكان يميل إلى مذهب ابن الطرطوش ولد سنة ٥٤٥ ، وتوفي سنة ٨٦١٨ . ترجمته في : الطبقات
لابن قاضي ١٢٧ ، اللفظة ٢٢٥ - ٢٢٦ ، بنية الرعاة ٤٩ - ٥٠ ، غاية النهاية في طبقات القراء
١٥٧ / ٢ .

الخَرَص - مثثة الحاء - وكثير للرمح نفسه ، وقيل : ما علا الجبهة من السنان ،
وقيل : الحلقة التي تطيف بأسفل السنان ، والجمع خَرَصَان بالكسر .

عُرف الرجل - كنعروكرم وفرح - فتد عقله ، وعرف - أيضا - : أولع
بأكل الخُرقة ، وهي الخنزرف والمجنني من الثمار . حكاه ابن القَطَاع^(١) .

عُزِن اللحم - كنعروكرم وفرح - عُزْنًا وُعُزُونًا فهو عُزِين : تغير مثل الخنزرف ،
وهذه عن ابن سيده^(٢) .

الحشاش - كسحاب وكتاب وغراب - : الرجل الصغير الرأس اللطيف
الجسم ، وقيل : هو للرجل الماضي في الأمور .

والحشاش - أيضا - : حشرات الأرض والمصافير ونحوها .

ومنه قول سيدنا رسول الله - ﷺ - : هُدِّيت امرأة في هرة ربطتها لم تطعمها
ولم تسقها ولم تتركها تأكل من خشاش الأرض ، رواه مسلم في صحيحه^(٣) .

الحشاش - مثثة الحاء - : التي فترت من أولاد الظباء وتشردت ، والجمع
كثيرة .

الحفارة - مثثة الحاء - : الإجارة ، والحفارة - أيضا - جُمْلُ الحفير

قال ابن سيده : حفره (و)^(٤) به وعليه حفراً : أجاره ومنعه وأمنه ، والاسم
الحفيرة والحفارة - مثثة الحاء^(٥) -

الحلاله - مثثة الحاء - للصدقة ، قال ابن سيده : الحُلَّة - بالضم - : للصدقة
المُحَلَّصَة ، التي لا خلل فيها تكون في عفاف الحب ودعارته ، والجمع خِلَال ،

(١) لم نجد ما ذكره في أصل ابن القَطَاع ٢٨٧ / ١ - ٢٨٨ .

(٢) المحصر ١ / ١٣١

(٣) كتاب الكسوف ٩٠٨ والبر ٥٢٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، والتهذيب ٢٤ رواه بالتحليل لفظي مسر ، ورواه

أيضا البخاري رقم ٧٤٥ و ٢٣٦٤ و ٢٣٦٥ و ٢٣١٨ و ٢٤٨٢ بالتحليل لفظي مسر .

(٤) زيادة من المحكم والقاموس مادة الحفر .

(٥) انظر المحكم ١٠٦ / ٥

وهي المخلالة والمخلولة والمخلولة ، وقد نخله (نخله)^(١) نخلًا وخلًا ، وإنه لكريم الخيل والخيلة بكسرهما - أي : المصادقة والإخاء .

مخلق الثوب - كنصر وكرم وفرح - أي : يخل وعق . ذكره ابن عديس والقاضي^(٢) عياض^(٣) - (رحمهما الله - تعالى -)^(٤) .

مخص البطن - كنصر وكرم وفرح - : أي خلا وجاع .

المختجة - مثثة الحاء والتاء المثثة مفتوحة أبدأ ، والمختجة - يضم^(٥) الحاء والتاء المثثة : الناقة الغزيرة للبين .

الخيري والخوري والخيري كخيزي^(٦) وطوي وضيزي : الرجل الفائق في الخير والمرأة (وكذلك الخيرة والخيرة ، يقال : فلان خيرة الناس بالحاء ، وفلانة خيرهم بترك الهاء ، ويقال : فلانة)^(٧) الخيرة من المرأتين



باب الدال

الدأءاء والبؤوء والبؤوء^(٨) : آخر ليلة من ليالي الشهر .

الدجاج - مثثة الأول - معروف ، الواحدة دجاجة .

(١) زيادة من د غ .

(٢) رجعت للمشارك في مطلق الكلمة فلم أجدها ، ول منطقت - الخيل و مطلق الثوب : بل وتمزق عن صاحبه المشارق والمطلع وغيرهم ، لوحة (٦) .

(٣) ابن مرسى الحمصي السبي ، أبو القنصل ، عالم للغرب ، وإمام أهل الحديث في وقته ، صنف و الشفا بصرف حفرق المصطفى ، و مشارق الأنوار ، و الإلتاح إلى معرفة أصول الرواية وتقليد السماع ، ولد سنة ٤٧٦ وتوفي سنة ٥٤٤ . ترجمته في : الدهاج للذهب ٤٦ / ٢ - ٥١ ، معجم المؤلفين ١٦ / ٨ - ١٧ ، الأعلام ٢٨٢ / ٥ .

(٤) زيادة من د ك و د غ .

(٥) في الأصل الفتح ، وما أثبتته عن دح و دغ و دق و دص و دره و دت ، وانظر القاموس مادة المختجة .

(٦) كذا في الأصل ول دح و دك و دغ و دق و دص و دره و دت ، والقاموس د خور : حوى .

(٧) زيادة من د ح و د غ .

(٨) في الأصل البؤوء والبؤوء والصحيح من القاموس

قال ابن سيده : الدجاجة معروفة تطلق على الذكر والأنثى ، والدجاجة أيضاً - الكبة من الغزل ، والدجاجة العيال ، وذو الدجاج شاعر معروف^(١) .
وحكى تليث الدال من الدجاج الإمام أبو علي الحسن بن بندار النخليسي^(٢) في شرحه لفصيح ثعلب .

الدجر - مثناة الدال - والدجر - يضمّتين - اللوياء والدجر - أيضاً - خشية يشدُّ عليها حديدة^(٣) القندان .

ليل دُخْمَسٌ - كجعفر وقنفذ وزبرج - مظلم ، وفي العباب :

الدخس - مثناة الدال - : المظلم من كل شيء ، والدخمس - أيضاً - زق الخُلِّ ، ورجل دُخْمَسٌ ودُخَامِسٌ ودُخْمَسَايَ : آدم غليظ سمين .

دُخْلَةُ الرجل - مثناة الدال - ودخيلته ، ودخيله ، ودُخْلُهُ - بضم الدال واللام ، ودُخْلُهُ - بفتح اللام ، ودُخْلَاؤُهُ ، وداخلته أي : نيته وطويته ومذهبه وخطه وبطائه .

المُذْرِي - مثناة الدال - المضيء من الكواكب ، والجمع الذراري والذري - أيضاً - : تلاكؤ السيف ، وإشراقه .

واختلف في وزن الذري ، فقيل : فُعْلِيّ من قَرَر ، وقيل : فُعَيْلٌ من قَرَأَ

الدعوة - مثناة الدال - : الطعام المدعو إليه ، وقال ابن عديس في الباهر : الدُعَاءُ إلى الطعام .

(١) الحارثي ، أحد بني الحارث بن عبد الله بن بشكر بن عيشة بن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران . له ثلاثة أبيات .. انظر هنا وانظر ترجمته في اللؤلؤة والخلف ١١٥ .

(٢) كذا في الأصل وفي جميع النسخ التي بين يدي . وفي مثناة الخليل : أبو محمد الحسن بن بندار النخليسي في شرحه لفصيح الصواب : أبو محمد الحسن بن بندار النخليسي : أديب ، درس الأدب بحسين سنة ١٠٠٠ . قال ذلك عن نفسه في كتابه للمسح : بالمتاب واللعاب : فلي منته لأمر المظفر أبي الحسن عل ابن جعفر الوزير للمعتدين . المعروف بابن فلاح المقتول سنة ٥٤٠٩ هـ . (الأعلام ٥ / ٧٦) وله غير ذلك من الكتب ، وكان شاعراً مغالياً ، له شعر في التشيع والأئمة باسم بالضعف انظر ترجمته في إنباء الرواة ٢٩٠ / ١ .

(٣) في الأصل : حديد ، وما أثبتته من د ح و ك .

الدلالة - مثثة الدال - واللؤلؤة - والتلليلى مثال فيللي ، مصادر ذلك على الشيء : إذا سدد إليه ، وأرشده .

كفمت يا كعج - مثثة لليم الأولى - دمامة ، أي أسأت أو قبحت وأذممت^(١) أي - قبحت^(٢) للفعل ، والرجل دميم ، والجمع دمام ، والمرأة دميمية ، والجمع دمام وديمام - أيضاً -

دنا كدعا وسرو ورضى^(٣) - أي تحسّ وضعف .

الدواء - مثثة اللال (ممدودة)^(٤) - : ما يلاوى به .

ويقال : الأيام قوّل - مثثة اللال - عن « الحناني »^(٥) أي عقب ونوب^(٦) .

قال ابن سيده : الثؤلة والثؤلة : العقبة في المال ، وقيل : الثؤلة - بالضم - تكون في المال ، والثؤلة - بالفتح - تكون في الحرب ، وقيل : هما سراء^(٧) .
وقيل : الثؤلة - بالضم - في الآخرة وبالفتح في الدنيا ، وتداولوه : أخفوه بالدول .

دها كدعا وسرو ورضى ذهباً ودهاء فهو داه ، ودهاية صار ذا دهاء .

والدهاء والدهمى : النكر وجودة الرأي : والإرب ، والذهي كفعيل : العاقل .



- (١) في الأصل : أذيمت ، وما أثبتته في « ك » .
- (١) في الأصل : أقيحت ، وما أثبتته عن « ك » .
- (٣) قال الشيخ عبد العظيم : ذنأ بالهمز ، وأقول : إن ذنأ بالهمز مطقة ، من باب كرم ومنع وفرح ، كما ذكر صاحب القاموس فيه ، وأنا هنا فهو محتل لا مهموز ، والدليل على ذلك وزنه بـ « دعا ، وسرو ، ورضي » . انظر (منر) في القاموس ، ومعناها واحد .
- (٤) زيلحة من (ح) .
- (٥) هو علي بن الحسن ، يلقب بكراع الجهل ، لقصره . لغوي مصري جمع بين اللذين ، له كتاب « المضد » والمجرد . و « الأوزان » وكلها في اللغة ، وكان حيا سنة ٥٣٠٩ . ترجمته في إنباه الرواة ٢ / ٢٤٠ ، معجم الأدباء ١٣ / ١٢ - ١٣ ، كشف الظنون ١٦٨ ، ١٨٦٢ ، لبغية ٣٣٣ - ٣٣٤ ، اللفظة ١٥٤ .
- (٦) انظر مثثات ابن السيد لوحة ٣٧ ولي تكلمة الإعلام غير متقرّرة .
- (٧) في ح « فيما وفي « ك » فيما سواه .

باب الدال

الدرية - مثناة الدال - نسل الثقلين ، وفي اشتقاقها وجهان :

أحدهما : (أنها)^(١) من النَّرء وهو الخلق ، وعلى هذا وزنها فُعُولَةٌ أو فِعِيلَةٌ والثاني : أنها من النَّرَّ بمعنى الضرع ، لأن الله - تعالى - خرَّم في الأرض ، وعلى هذا فوزنها فُعِيلَةٌ أو فُعُولَةٌ - أيضاً ، وأصلها ذُرُورَةٌ^(٢) ، فقلبت الراء الثالثة ياءً كما في تقضيت العقاب .

وقد أوقعوا الدرية على النساء كقولهم للمطر سماء ، ومنه حديث عمر^(٣) رضي الله عنه - : « حُجُّوا بالدرية لا تأكلوا أرزاقها وتلدوا أرباقها في أعناقها »^(٤) . قيل^(٥) المراد بها النساء لا الصبيان ، وضرب الأرباق مثلاً لما قلدت أعناقها من وجوب الحج .
ذلي اللسان - كنصر وكرم (وفرح)^(٦) فهو ذليق : بين المذلاقة والذلق ، وخطوب ذلق وذليق : مصطع بليغ .

ذَكَا الرجل - كسعى وسرو ورضى - ذكاء ، فهو ذكي أي : سريع الفطنة .
ذَيْثٌ - مثناة مبنية - : بمعنى كيت ، والجمع ذَيَّات - بالتخفيف والتشديد (و) ذَيْتٌ - بتشديد الياء المشاة من تحت ، وتليث الآخر مبنية - ثلاث لغات أحر في ذيت المنغفة ، فإذا وقفت قلت : ذَيْتٌ بالهاء .

الذَيْفَان - بفتح النال وسكون الياء المشاة من تحت - والنُوفَان - بضم النال - والذَيْفَان - بكسرهما - والذَيْفَان - بالتحريك ، والنُوفَان - بفتح النال بعده همزة

(١) زيادة من ح ح و ك و غ .

(٢) في الأصل اخروة ، وما أثبت عن ح ح و ك و غ .

(٣) هو ابن الخطاب ثاني الخلفاء الراشدين ترجمته في الإصابة ٥٨٨ / ٤ - ٥٩٦ ، طبقات ابن سعد ١٩٠ / ٣ - ٢٧٤ .

(٤) في النهاية اخروة ١٥٧ / ٢ وروى جرماً منه في مادة اخروة و هو « وتلدوا أرباقها في أعناقها » ١٩٠ / ٢٠ وفيه زيادة و قبل « لا تأكلوا » .

(٥) في الأصل زيادة و . وما أثبت عن ح ح .

(٦) زيادة من ح ح .

ساكنة والنُّوْافُ^(١) والنُّوْافُ^(٢) [كغراب]^(٣) سرعة الموت .
وفي العباب : الذَّيْفَانُ والذَّيْفَانُ والذَّيْفَانُ : السُّمُّ القاتلُ^(٤) .

• • •

باب الرء

الرَّأْدُ والرُّوْدُ ، والرِّئْدَةُ بثلاث الرء ، والرُّوْدَةُ و(الرِّئْدَةُ)^(٥) والرُّوْدَةُ :
الجارية البضة ، الغضة ، المنعمة ، البيضاء ، العجيرة التامة الخلق المشابة الحسنة .
رَأَفَ اللهُ بِكَ^(٦) ورِعُوفٌ ورَيْفٌ ورَأْفَةٌ ورَأْفَةٌ ، ورَأْفًا ورَأْفًا^(٧) : رحم وتعتطف
فهو رَأْفٌ (ورَيْفٌ)^(٨) ورِؤْفٌ ، ورِعُوفٌ - كعدل (وكتيف)^(٩) وتُدَسُّ وصبور -
وقيل : الرأفة هي أشد الرحمة .
الرباوة والرهوة - مثلثي الرء ، والرُّبُو والرابية والرباة : ما ارتفع من الأرض .
رجعت الإبل - كصبر وكرم وفرح - : أَلْقَتْ جِرَانَهَا^(١٠) ، وأقامت بالمكان فلم
تبرح .

رَحِمْتَ المِراةَ رَحْمًا ورَحِمْتَ - بالضم - رحامةً ، ورَجِمْتَ - بالكسر -
رَحْمًا - بالتحريك - : اشتكت - رحمها بعد الولادة .
رَخِفَ العجين رَخْلًا - كصبر ، ورُخْفٌ ورُخْفَةٌ ورُخْوَةٌ ككرم ، ورِخْفٌ -
كفرح - أي استرخى ، وأرخته أنا ، والرَّخِيفَةُ : العجين للمترخي .

- (١) في الأصل « النُّوْفُ » ، وفي « ح » و « ذ » ، « النُّوْفُ » ، وما أشبه هو الصحيح القاموس « نُوْفٌ » .
- (٢) في الأصل « اللُّوْفُ » ، وفي « ح » « اللُّوْفُ » وهو خطأ من النسخ ، وما أشبه من القاموس « نُوْفٌ » .
- (٣) زيادة من القاموس « نُوْفٌ » .
- (٤) صفة (ذيف) وفيه « وطفه عن ابن عمَّاد » .
- (٥) زيادة من القاموس « رُوْدٌ » .
- (٦) في « ح » « بنا » وهي أفضل .
- (٧) في الأصل « رأفا » ، وما أشبه عن « ح » .
- (٨) زيادة من « ح » و « ذ » .
- (٩) الجران من البحر - بكسر الجيم - مُقَمَّمٌ عنفه من منحه إلى منعه . قاموس ابن جرير .

رخا العيش - كدعا وسرو ورضى - فهو راخ ، ورختي أي : رفع واتسح .
والرخاء - بالفتح والمد - : سعة العيش ، وبالضم - الرخ اللينة .
الرخو - مثناة الراء - : الهش من كل شيء ، وهي بالماء ، وقد رُخو - كسرو
رُخاء ورعاوة ورُخوة ، ورُخي كرضي ، واسترُخي بمعنى - أي : صار رُخوا .
وأرخاه جعله رُخواً وفيه رُخوة ورُخوة : استرخاء .

الرخوة - بثلاث الراء - : الجعل واليرطيل ، والجمع رُشي ورُشي .
رعشت الهد رُعشة - بثلاث الراء - وأرُعشت على ما لم يُسم فاعله : أرُعدت .
رُعيف - مثناة للمعين ، ورُعيف - كعُني ورُهي - : خرج منه الرعاف أي :
الدم . والرُعاف - أيضاً - الرُعف ، وأصل (الرُعف)^(١) التقدّم^(٢) من قولهم : فرس
راعف إذا كان يتقدّم الخيل فكأن الرعاف دم سبق وتقدّم فخرج قبل أن يخرج .
رُغن - كصبر وكرم وفرح - رُغونة ورُغناً - بالتحريك - فهو أرُغن ، وهو
الأهوج في منطقته الأحمق للسترخي . ورعته الشمس : آلت دعاغه فاسترُخي لذلك
وعُشي عليه .

الرُغم - مثناة الراء - : للكره كالمرغمة ، والتراب كالرُغام - بالفتح - والفسر ،
والذل ورُغيمه كقلبه ومنعه : فعله يرُغمه .

رُغم أنفي لله (تعالي)^(٣) مثناة الغين - ذل عن كره ، ومنه قول سيدنا
رسول الله ﷺ - في حديث أبي ذر^(٤) - رضي الله عنه : ما من عبد قال : لا إله
إلا الله ، ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة . قال أبو ذر : قلت : وإن زنا وإن سرق .
قال : وإن زنا وإن سرق . قلت : وإن زنا وإن سرق . قال : وإن زنا وإن سرق !

(١) زيادة من ح ، و غ ، و ك .

(٢) في الأصل التقدّم ، وما أتت عن ح ، و غ ، و ك .

(٣) زيادة من ك .

(٤) جندب بن جنادة الغفاري ، من كبار الصحابة أسلم مبكراً ، وهاجر إلى المدينة ، وبعد وفاة النبي (ﷺ)

انتقل إلى الشام حتى عملاقة عجان ، ليمرد أثناعها إلى المدينة ، ويهجر أخيراً في الرعدة حتى يتوفاه الموت

سنة ٥٣٢ . ترجمته في : طبقات ابن سعد ٤ / ١٦١ - ١٧٥ ، الإصالة ٧ / ١٢٥ - ١٣٠ صفة للصخرة

١ / ٥٨٤ - ٦٠٠ .

قلت : وإن زنا وإن سرق . قال : وإن زنا وإن سرق على رغم أنف أبي ذر .
 وكان أبو ذرٌ - إذا حدث بهذا الحديث - قال : وإن رغم أنف أبي ذر . الحديث
 في البخاري ومسلم^(١) . وفي رواية لمسلم : « وإن شرب الخمر »^(٢) .
 رُغوة اللين - مثلثة الراء - ورُغاوته ورُغَاوته ، ورِغايته ورُغَايته : زبد ، وأرغى
 اللين صار له زيد .

يقال : فلان في صوته رفاعاً^(٣) - مثلثة الراء - أي شدة رجْهورة .
 رَفَتْ بِفلاتة - كنصر وكرم وفرح - ورافتها مراعاةً ورفائاً أي : جامعها ،
 والألفاظ المرادفة لها تنيف على ألفي لفظية ، وقد أفردت لها كتاباً وسميتها : أسماء الرياح
 في أسماء النكاح .

(و) وَفَتْ في الكلام - مثلثة الفاء - أيضاً : أفحش^(٤) فيه وهجر^(٥) .

ولعه إلى الحاكم ولُفعا - بثلاث الراء - : قَدَّعه إليه وقَرَّبه منه .

الرَّفقة - مثلثة الراء : جماعة ترافقهم ، والجمع - رفاق كجبال ، وأرفاق
 كأصحاب . ورُفِقَ - كصرد ، وأما الرفقاء فهو جمع رَفِيق ، فإذا تفرَّقوا ذهب اسم
 الرفقة ، ولا يذهب اسم الرفيق ، والرفيق يستوي فيه الواحد والثنية والجمع^(٦) ،
 والمصدر الرفاقة كالساحة .

رَفِّي به - كنصر وكرم وفرح - : رَفَقاً وَرَفَقاً كمجلس وميتر ومَكَنَ لي :
 لطف به ، ويقال : رَفَّقَ عليه - أيضاً -

الركوة - بثلاث الراء - : زورق صغير ، والركوة - أيضاً - : رقعة تحت -

(١) البخاري رقم ٥٨٢٧ ومسلم كتاب الإيمان ١٤٢ ، ١٤٣ .

(٢) لم أجد هذه الرواية في مسلم .

(٣) في الأصل : رفاعاً ، وما أئبته عن « غ » وهو الصواب ، انظر القاموس « رفع » .

(٤) في الأصل : فحش ، وما أئبته عن « غ » .

(٥) في الأصل : هجر ، وما أئبته عن « ح » و « ك » و « غ » ومعنى الهجر بالضم : التصح من الكلام .
 لغوس هجر .

(٦) زلفه من « ح » و « ك » .

العواصر^(١) : ثلاثة أحجار يعصر بها العنب . القاموس (عصر) . والركوة - أيضاً من المرأة : فلهما^(٢) ، والجمع ركاء وركوات .

رَمَع - مثناة الميم ، والراء مفتوحة - : اسم جبل ، حكاه ابن السيد^(٣) البطليوسي ، وقيل : اسم موضع^(٤) ، قال أبو حنبل^(٥) :

ماذا رُمعنا غداة الخيل من رَمَع عند التفريق من خيبر ومن كَرَم^(٦)

الرهدن كجَعْفَر وثَقْل وِزْبِج - والرهدنة والرهدنة : طائر شبيه بالمصفور وقيل : أكبر منه ، ويقال له : رَهْدَل - أيضاً - ورهدول ورهدون .

الرهدل - باللام مثناة الراء - : لغات في الرهدن بالتون ، والرهدل - أيضاً - : الضعيف والأحق والجبان والكناب كالرهدون .

* * *

باب الزاي

الزجاج - كسحاب وخراب وكتاب - : هنا للجواهر المعروف ، والزجاج : صانعه والزجاجي بانه .

الزُرِّيَّة - مثناة الزاي - : الطنفسة ، وهي البساط الصغير ، وقيل عامٌ في كلِّ

(١) العواصر : ثلاثة أحجار يعصر بها العنب . القاموس (عصر) .

(٢) فلهما للمرأة : فرجها ، اللسان (لهما) .

(٣) عبد الله بن محمد ، من علماء اللغة والأدب ، ولد في بطليوس سنة ٨٤٤٤ ، من كتبه « الاقتضاب في شرح كتب الكتاب » و « اللثث » وغير ذلك . وتوفي سنة ٥٢١ . ترجمته في : إنباء الرواة ٢ / ١٤١ - ١٤٣ ، البداية والنهاية ١٢ / ١٩٨ ، بنية الرواة ٢٨٨ ، الشفوات ٤ / ٦٤ - ٦٥ ، اللبغة ١١٤ - ١١٥ ، غاية النهاية ١ / ٤٤٩ .

(٤) في معجم البلدان ٣ / ٦٨٠ ، بكر أوله وضع ثاقبه وعين مهمله موضع باليمن ، وقيل : جبل باليمن .

(٥) وهب بن زينة الجهمي ، أحد الشعراء الفُشَّاق المشهورين ، كان صالحاً ولاء ابن الزبير بعض أعمال اليمن له « ميوان شعر » توفي بطيب سنة ٨٦٣ الأغانى ٧ / ١١٤ - ١١٥ ، للترتلف والمخطف ص ١٦٨ - ط فراج ، أمالي المرتضى ١١٤ ، ١١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ الشعر والشعراء ٢ / ٦١٤ - ٦١٧ ، الموشح ٦٣ ، ١٧٢ شرح الحماسة للبروني ٣ / ١٣١٩ ، ١٣٥ ، ١٦١٨ ، ١٦٢٠ ، ذيل الأمالي ٣ / ١٨٧ - ١٨٨ ، كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه ٢٨١

(٦) البيت في اللسان ص ١٠١ ومعنى الخيم . الأصل (اللسان خيم) .

بساط وثوب ، وقيل : حصير من سَعَف أو حوم ، عرضه ذراع ، وحكى^(١) التثليث فيها ابن الأثير^(٢) (رحمه الله -)^(٣) وغيره^(٤) .

الزرعة - مثناة - الزاي -

والزرعة - مثناة الرء - : بمعنى ، وهو الموضع الذي يزرع فيه ، حكاه^(٥) ابن سيده

الزعم - مثناة - القول للحق ، والقول الباطل - أيضاً - وهو من الأضداد ، -

والزعم - مثناة - أيضاً - : الكذب ولكن أكثر ما يستعمل للزعم فيما يشك فيه

والزعم - مثناة - أيضاً - : مصدر زَعَمَ فلانٌ فلاناً إذا فاقه في الزعامة .

الزعمي - مثناة الزاي - : الكتاب والمصنوع ، وهو من الأضداد .

الزلزال - مثناة الزاي - مصادر زلله زلزلة (وزلزلاً)^(٦) إذا حركه تحريكاً عظيماً .

الزوان - كسحابٍ وغرابٍ وكتاب - : من قماش الطعام يشبه الشيلم ، وقيل هو الشيلم نفسه .

الزآن - مثناة - للزاي ، مهموزة (لغة) في لزوان ، وفي العباب : الزوان والزآن - يعني مثلثين - والفسق والكماير والغفان^(٧) والمريراء والفصل كله من قماش الطعام .

(١) النهاية مادة الزوب ، .

(٢) ليارك بن محمد ، الحديث القوي ، الأصول ، من كتبه : النهاية في غريب الحديث والأثر وجمع الأصول وجمع المرصع ، وهو نحو مؤلف الكامل ، وأبو مؤلف لائل السار ، ولد سنة ٥٤٤ وتوفي سنة ٥٦٦ . ترجمته في : المحكملة لوليات الفتاة ٢ / ٣٠٨ - ٣١١ ، طبقات السبكي ٨ / ٢٦٦ - ٣٦٧ ، معجم الأندلس ١٧ / ٧١ - ٧٢ للشطرنج ٥ / ٢٢ - ٢٣ ، البداية والنهاية ١٣ / ٥٤ المختصر لأبي الفداء ٣ / ١١٢ - ١١٣ .

(٣) زيادة من ١٥١ .

(٤) نظر القاموس مادة الزوب ، .

(٥) كلام المحكم هو وقال أبو حنيفة ، ما حل الأرض زُرْعَةً واحدة ولا زُرْعَةً ولا زُرْعَةً : أي موضع يزرع فيه ، ١ / ٢٢٣ ، والزُرْعَةُ والمزْرُوعَةُ والزَّرْعَةُ : موضع الزرع ، ١ / ٢٢٤ . فلم يذكر التثليث في المزرعة فأصل .

(٦) زيادة من ١٥٥ و ١٥٥ و ١٥٥ و ١٥٥ .

(٧) كلها في جميع النسخ ، وصوابه : الغفان ، .

زهد - مثناة الماء - بمعنى أي : تَوَمَّ ، قاله (١) ابن مالك .

وقال الصغاني (٢) في (٣) العباب : « الزهد خلاف الرغبة في الشيء ، والفعل منه زَهْدٌ يَزْهُدُ (ورهْدٌ يَزْهُدُ) (٤) ، والزهد والزاهد : الضيق الخلق والقليل الأكل » (٥) .

• • • باب السين

سَأة القوس (٦) بالهمزة - وسَوَّتْها وسَوَّتْها : طرفها المعطوف المعقرب ، لغات في السية بالياء ، وأسأيت القوس عملت لها سِبة .
السِّبَة - مثناة السين ، مشددة الباء الموحدة .
السِّبَة (٧) والسِّبَةُ والسِّبُ : الاست .

سبط شفره - كنصر وكرم وفرح - : سباطة وسيوطة : ضد جعد .
سخن الماء - كنصر وكرم وفرح - سَخَانَةٌ وسُخُونَةٌ وسُخْنَةٌ وسُخْنًا وسُخْنًا - بالضم ، وبالتحريك - : صار حارًا ، وأسخنه وسَخَّنَه ، وماء سخين وسِخْنِين ومُسَخَّنٌ ، - وسُخَانِين - بالضم - حارٌ سُخْنٌ ، ويوم ساخن وسُخْنَانٌ وسُخْنَانٌ وسُخْنَانٌ (٨) بمعنى .
(و) (٩) يجعد سُخْنَةً - وسُخْنًا وسُخُونَةً أي : حُمِيٌّ أو حرًا .

- (١) انظر الإعلام بطلح الكلام ٨٣ قال ابن مالك .
- (٢) وخم واضح واكسرن قلر زهد أي حاز لؤم القيل والأنساب الحسن بن محمد ، رضي الدين ، ولد سنة ٥٧٧ هـ وتوفي في بغداد سنة ٥٦٥ هـ ، له مصنفات كثيرة منها العباب ، و مشارق الأنوار ، و مجمع البحرين ، وغيرها . ترجمته في الشارحات ٥ / ٢٥٠ ، بنية فرحان ٢٢٧ - ٢٢٨ ، مصمم الأدياء ٩ / ١٨٩ - ١٩١ ، البلغة ٦٣ ، النجوم الزاهرة ٧ / ٢٦ .
- (٣) في غ زيادة رضي لله عنه .
- (٤) زيادة من ح ه . (٥) العباب (زهد) .
- (٦) في الأصل والضرب ، وما أتته عن ح ه و ١٨٥ و ١٥ ك ه وانظر اللسان والقاموس (سأى) ولي غ وسأة القوس والضرب ه .
- (٧) في الأصل (و) وسقطت في سائر النسخ .
- (٨) زيادة من ح ه و ١٥ ك ه .
- (٩) زيادة من ح ه و ١٥ ك ه .

وسُخِّتِ العين بالضم - نقيض قُرَّتْهَا ، والقياس يقتضي تليثها .
 سخا الرجل - كدعا وسرو ورضي - سخاءٌ وسُخْوًا وسُخْوَةٌ ، فهو سُخِّيٌّ :
 صار جواداً ، ولجمع أسخياء وسُخْوَاء .
 سرعانٌ ذا خروجاً - مُثَلَّثَةُ السين - أي : سرعٌ ذا خروجاً : نقلت فتحة العين
 إلى التون : لأنه معلولٌ من سُرْع ، ضمني عليه .

ولسرعان ما صنعت كذا - مثلكة السين - أي : ما أسرع ما فعلت ، وفي المثل :
 « سرعانٌ ذا إهالة »^(١) - مثلكة السين ، وأصل للمثل أن رجلاً كانت له نعجة عجفاء ،
 وكان رغامها يسيل من منخريها ، لهزالها ، فقيل له : ما هذا الذي يسيل ؟ فقال :
 وَذَكُّهَا ، فقال السائل : سرعانٌ ذا إهالة^(٢) . نصب إهالة على الحال ، وذا إشارة عن
 الرغام أي سرع هذا الرغام حال كونه إهالة ، ويجوز أن يحمل^(٣) على التمييز على تقدير
 نقل الفعل ، مثل قولهم : تصيب زيد عرقاً وهما المثل يضرب لمن يجير بكيونة الشيء
 قبل وقته^(٤) .

السُرْوَة - مثلكة للسين - : سهم صغير ، وقيل : عريض النصل طوله ، وقيل :
 المدور المُمْتَلِك^(٥) الذي لا عرض له .

سرا الرجل - كدعا وكرمٌ وفرح - وفي المحكم : سُرُو سُرَاوَةٌ وسُرَا سُرُوٌّ وسرَى
 سُرِيًّا وسُرَاءٌ فهو سُرِيٌّ ، والجمع أسرياء وسُرَواءٌ وسُرِيٌّ أي صار ذا مروعة في شريف
 وسُرِيٌّ : تكلف ذلك^(٦) .

صَلَبٌ - كصبر وكرم وفرح سَعْبًا وَسَعْبًا وَسَعْبًا وسَعْبِيًّا وسَعْبِيًّا : جاع ،
 وقيل : عطش .

صُفْيَانٌ - مثلكة السين - : اسم معروف .
 صَفْهُ نَقْمُهُ - كصبر وكرم وفرح سَفْهًا وسَفَاهًا وسَفَاهَةً ، وهو خِفَّةُ الحلم ،

(١) جمع الأمثال ١ / ٣٢٦ رقم للمثل ١٧٩٨ .

(٢) الإمالة : التوكيد ، القسطنطينية ، الإمالة .

(٣) في الأصل « يهمل » وما أثبتته عن « دح » و « ك » وجمع الأمثال .

(٤) ما بين الحاصرتين عبارة المبتدئ في جمع الأمثال دون أصل اختلاف ١ / ٣٢٦ - ٣٣٧ .

(٥) في الأصل « للثورة » وما أثبتته عن « ك » و « دح » .

(٦) ليس في المطوع .

وقيل : تقيض الحلم ، وقيل : هو الجهل .

وسُقِّه علينا : جهل فهو سفيه ، والجمع سُفهاء وسِفَاهة ، وهي سفية والجمع سفيات وسَفَائِه ، وسُقِّه وسِفَاهه ، ويقال : سَفِه نفسه ورأيه أي حمله على السُّفِه .

سقط النار - مثثة السين - : ما سقط بين الزندين قبل استحكام التوري ، وسقط

الرمل - بالتثني حيث انقطع معظمه ، والسقط - مثثة الولد لغير تمام .

السَّمَق - كجعفر وقنفذ وزبرج وجندب : الياسمين .

السَّم - مثثة الأول - : هذا المهلك القاتل ، وسَم الحياض - مثثة - أيضاً - :

تقبه

والسم - مثثة السين مخضفة الميم : لغات في الاسم .

السمي - كفتى وهدي ورضي - : لغات في الاسم - أيضاً - ، وقرأ زهد

ابن علي^(١) ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾^(٢) .

سَمِع - كصبر وكرم وفرح - سَمِعاً وسَمَاعَةً : صار حَسَناً جميلاً ، والسَمِعة :

المرأة الجميلة اللينة المفاصل ، اللطيفة ، وَسَمِع : طال وشرف كأَسَمِع .

سَمَنُ الطريق - مثثة السين - : جهته ونهجه ، وكذلك سَمَنه - بضمين - ،

والسَمَن : جمع السَمَّة ، وهي السمرة والطبيعة والصورة ، والجمبة والمجيبان وقيل : دائرة

الوجه ، وقيل : حُرُّه ، وقيل : السَمَّة : الرجة نفسه .

* * *

باب الشين

الشُّجَاع - كسحاب وخراب وكتاب عن^(٣) أبي الحسن بن سيده والأشجع

والشُّجِع - ككتف - والشُّجِيع والشُّجِعة - كعَبَّة : - بمعنى وهو البطل الجريء

المقدام .

(١) زيد بن علي بن أحمد ، أبو القاسم ، العجل ، الكوفي ، شيخ العراقي ، إمام حاذق لغة ، توفي ببغداد سنة

٢٣٥٨ . ترجمته في غاية النهاية ١ / ٢٩٨ - ٢٩٩ ومعرفة القراء ٢٥٣ - ٢٥٤ .

(٢) في اللجج « لروي » في الشراذ بسا الله الرحمن الرحيم ١٠١٠١ .

(٣) انظر المحكم ١ / ١٧٤ .

(و) (١) (الشَّجْعَة والشَّجْعَة والشَّجْعَة - مثثة الشين ساكنة الجيم ، والشَّجْعَان والشَّجْعَان - بالضم والكسر) (٢) ، [و] (٣) الشَّجْعَة - بالتحريك : جموع للشجاع .

الشجعة - مثثة الشين - : المشعبة من كل شيء ومنه قول سيدنا رسول الله ﷺ - : « إن الرحم شجرة من الرحمن ، فقال الله : من وصلك وصلته ، ومن قطعك قطعته » . عرجه (٣) البخاري - (رحمه الله - تعالى -) (٤) .

الشح - مثثة الشين - : البخل ، وقد شَحِحْتُ به وعليه تُشَحُّ (وشَحِحْتُ تُشَحُّ) (٥) وتَشِيعُ ، وهو شَحِيعٌ وشَحِيعٌ وشَحِيعٌ ، وشَحِيعَانٌ ، وشَحِيعَانٌ (٦) وشَحِيعٌ . شَخِمَ القوم - كتصروكهم وفرح : تنن (٧) ، وشَخِمَ الطعام - مثثة الخاء - فسد وتغير . شرب الماء وغيره شرباً - مثثة الشين - ومَشْرَباً وتَشْرَاباً : جرعه ، - وأشربه غَيْرَهُ . الشراب والشروب والشريب بمعنى واحد .

شعاع السنبيل كسحاب وغراب وكتاب - : سَفَاهُ إذا يس مادام على السنبيل . والسفا : ما نَحِثُنْ من أطراف السنبيل ، والشعاع من اللبن الضياع (٨) ، وذهبوا شعاعاً متفركين .

شَعَرَتْ به شَعْرَةً - مثثة الشين - أي : فطنت به وعلمته وشعرته شَعْرَى وشَعْرَى وشِعْرَى وشَعْوَرَأً وشِعْرَأً وشِعْرَأً ومَشَعْوَرَأً ومَشَعْوَرَةً ، ومشعوراء والمصادر على مفعولاء قليلة محصورة ضبطتها في آيات شعر .

(١) زيادة لفظها سياق .

(٢) زيادة من ح ، و ك ، و غ .

(٣) هنا الخطب يلاحظ اللفظ عرجه البخاري في صحيحه عن أبي هريرة في كتاب الأدب رقم ٥٩٨٨ ، ورواه بلفظ قريب منه عن عائشة رضي الله عنها زوج - نفس ﷺ عن نفس ﷺ قال : « الرحم شجرة ، فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها قطعته » كتاب الأدب رقم ٥٩٨٩ .

(٤) زيادة من ك .

(٥) زيادة من ح ، و ل ، و غ زيادة فتح ، دون صححت .

(٦) في الأصل شحشاح ، وما أتت عن ح .

(٧) في ح ، لكن .

(٨) هو اللبن الرقيق المزوج ، كالضئج . الفلوس (ضئج) .

ثلاثة شُعرية - بثلاث الشين ، والميم المشددة : مربعة ماضية ، ورجل شُعري .
مثلة للشين والميم : ماضر في الأمور مجرب ، وقد شمر شُوراً وشُمر وانشمر ، وتشُمر :
مُرْجاداً متيناً .

الشوار - كسحاب وخراب وكتاب - : متاع للبيت وأثاثه ، والشوار - :
مثلة - ذكر الرجل وخصيته^(١) واسته .

الشواية - مثلة الشين مخففة الواو - : بقية قوم أو مال ، هلك كالشوية ،
وشواية الإبل - مثلة - رذيتها ، وكذلك شواية الغنم ، وشواية الخبز : القرص .

* * *

باب الصاد

الصُكِّي - مثلة الصاد - : صوت الفرخ ، وقد صأى الفرخ كسمى صُيياً -
بالتثنية أي : صاح .

و جاء بما صأى وصمت^(٢) أي : بالمال الناطق والصامت .

الصبارة - مثلة الصاد مخففة للماء الموحدة : الحجارة ، وقيل : قطعة من حديد
أو حجارة .

الصُفر - مثلة الصاد - وككُف وككُزُر : الخالي ، والصفير - أيضاً - من
التحاس ، والصفير - أيضاً - الذهب .

صفوة الشيء - مثلة الصاد - : نقاوته ، وخياره كذلك ، صفو الشيء -
بالفتح - : ابن سيده^(٣) ، صفوة الشيء - مثلة - ما صفا منه .

السلامة - مثلة أنصاد - : الفرقة والطائفة من الناس .

(١) ل ١ ح ١ و ١ ك ١ : خصيه .

(٢) انظر مجمع الأمثال ١ / ١٧٩ رقم ٩٣ ، ٢٣٦ ، رقم ١٢٥٠ وانظر فصل المقال ١٧٩ وللمعنى ٢ / ٤٢ -
٤٣ ومعناه جاء بالمال الناطق وهو انشاء والإبل ، والصلت وهو الذهب والنفضة .

(٣) ل القسم الذي لم يطع . من الحكم والله أعلم .

الصنوان والصنيان - مثلثي الصاد - بمعنى ، وهم يقولون للنخلتين^(١) فمازاد في الأصل الواحد لكل واحد منهما صِنَوٌ وصِنَوٌ ، وهما صِنْيَانٍ وصِنْوَانٍ ، وقيل : عام في جميع الشجر غير خاص بالنخل .

والصنور - أيضاً - الأخ الشقيق والابن والعم ، والجمع أصناء^(٢) وصنوان .
الصوان والصوان والصيان : وعاءٌ يمان فيه الثياب .

* * *

باب الضاد

قسمة ضازي وضوزي وضوزي وضوزي - مثلثة الضاد^(٣) مهموزة ، وقسمة ضيزي وضوزي وضيزي - مثلثة الضاد - بلا همزة - أي : قسمة ناقصة من قولهم : ضازُ يضازُ ضازاً وضازاً : إذا جار ، وضازُ فلاناً^(٤) حقه : بحسه وتقصه .

فلان لي ضبع^(٥) فلان - مثلثة الضاد - أي : في كفه وناحيته .

طبنة الرجل - مثلثة - : خاصته وبطائه ، وقيل : عماله ، وقيل : الضبنة - مثلثة - : من لا ضاء فيه ، ولا كفاية من الرفقاء .

ضرع - مثلثة الراء - ضرعاً - بالتحريك - ، وضراعة - بالفتح أي : خضع وذل واستكان .

ليس عليك مني لا ضرر - مثلثة الضاد - ولا تضره ولا ضرر ، ولا ضرورة ولا ضرورة ولا ضرر ولا ضرار ولا مضررة و (مضررة)^(٦) بضم الضاد ، ولا تضرر ولا ضروراء ولا ضراء بمعنى .

(١) في الأصل « النخلتين » وما أثبتته عن « ح » .

(٢) في الأصل « أصناء » وما أثبتته عن « ح » و « ك » .

(٣) في الأصل زيادة « و » وثبتت في النسخ الأخرى .

(٤) في الأصل « فلان » وما أثبتته عن « ح » .

(٥) في الأصل « طبنة » وما أثبتته عن « ح » .

(٦) يدور أنه سقط من الأصل ، وما أثبتته عن « ح » و « غ » و « ك » .

التنفاط - كسحاب وخراب وكتاب - : مصادر ضغطه إذا عصره وزحمه
وغمره لئل شيء -

التنفذع - كجعفر وقفد وزبرج ، ولا تقل : ضفدع - يفتح اللال ، لأنه ليس
في الكلام فتلل سوى جزهم وجرع وبلع وقلم^(١) ، وهو حيوان معروف ،
والجمع للضفادع والضفادي ، وقيل : الضفدع - مثثة الضاد - كجعفر ، ودرهم
وجندب .

و نقتضفادع بطنه^(٢) أي : جاع .

باب الطاء

الطب - مثثة الطاء - : الحنق والفهم والطب - مثثة - أيضاً - : علاج
الجسم والنفس ، ويقال : إن كت فا طب - مثثة - فطب لعينك^(٣) - بالثالث -
أيضا أي : إن كت فا علم وحنق فعالج عينك .
الطين - مثثة الطاء - : لبة للعرب ، ويقال فيه طين كصرد ، والطين -
أيضا - : لبيعة توضع فيها ، فهاد عليها النور واليباع ، والطين - بالضم خاصة -
الطنجور ، وقيل المراد ، وبالفتح ، الناس ، يقال : ما أدرى أي الطين^(٤) هو ؟ أي :
أي الناس .

الطخرية - يفتح الطاء والراء ، وبضمهما وبكسرهما ، والطخرية : يفتح الطاء
وكسر الراء ، وليس في كلام العرب فتليل غير هذه . وهي القطعة من الشيء ، يقال :
ما في السماء طخرية^(٥) أي : قطعة من غيم .
الطخرية - بالحاء المعجمة ، مثثة الطاء - : لغات في الطخرية بالحاء المهملة .

(١) انظر رسم القرامنة ص ٢٠٢ ، ٢٠٢ .

(٢) هذا مثل عربي ، يضرب لمن جاع ، انظر مجمع الأمثال ٢ / ٢٤٥ رقم ٢٤٥ .

(٣) انظر اللسان ، طب ، ولم يذكر في الفعل إلا الضم والكسر .

(٤) مثل من كمال العرب . انظر اللغوي ٢ / ٢١٠ رقم ١١٠٨ .

(٥) في مجمع الأمثال ٢ / ٢٨١ رقم ٢٨١٢ ما عليه طخرية ، وكذلك في اللغوي ٢ / ٣٢٥ رقم ١١٨٤ .

طحمة السيل - مثناة الطاء - : دفعته وطحمة الناس : جماعتهم .

الطخية - مثناة الطاء - : الظلمة والطخية : القطعة من السحاب ، والطخية :
الرجل الأحق والجمع الطخيون .

الطرمة - مثناة الطاء - : نثره وسط المشفة العليا ، وفي عبارة ابن سيده^(١) :
الهمزة^(٢) وسط المشفة العليا ، والطرمة - بالفتح - : المكبد^(٣) . والطرمة والطرْم :
الكانون .

الطلاوة - مثناة من الوجه : رونقه وماؤه ، قال ابن سيده^(٤) : الطلاوة
والطلاوة - الحسن والبهجة والقبول ، والسحر وجلنة رقيقة فرق اللين أو اللحم ، وبقيّة
الطعام .

طُفاف المكيال - مثناة الطاء - ما قارب ملأه أو ما علا فوق رأسه عن ابن الأثير
في النهاية^(٥) .

الطنفسة - بفتح الطاء والفاء وبكسرهما وبضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء ،
وبفتح الطاء وكسر الفاء : البساط الصغير ، أو عام في كل بساط وكل ثوب ، وقيل :
هو حصير من سعف أو دوم^(٦) عرضه ذراع .

الطاللة والطولة والطيلة - بمعنى - وهو : المكث ، يقال : طال طَوْلُكَ وطَوْلُكَ
وطَيْلُكَ وطَوْلُكَ ، وطَوْلُكَ أي : عمرك أو مكثك أو غيبتك .

نو طوى - : مثناة للطاء - : موضع بقرب مكة^(٧) - شرعها الله - تعال -

المطاط والطوط والطيط : - الرجل الطويل ، وقد أفردت لأسماء الطويل كتابا

(١) الذي ذكره ابن سيده عن صاحب العين : أنها وسط الشفة السفلى ، وذكر ابن دريد أنها في الشفة العليا .

والثقة في السفلى ، فإنما ثبوا قلوا طرمطان .. المخصص ١ / ١٣٩ .

(٢) الذي في الأصل وجمع النسخ « الثيرة » وما أثبتته عن ابن سيده . المخصص ١ / ١٣٩ وفي مثاقيل الخليل

« الثيرة في وسط الشفة العليا عن ابن سيده في نسخة الرباط « لرحمة » ٤٣ .

(٣) في الأصل « الكبد » وما أثبتته عن « ح » و « ك » .

(٤) في المخصص ٢ / ١٥٣ « الطلاوة : البهجة والحسن ، يقال : حديث عليه طلاوة ، وكذلك غيره ، ..

« وهي الطلاوة » .

(٥) انظر النهاية « طف » ٣ / ١٢٩ .

(٦) في اللسان « دوم » : شجر يشبه الخليل ينمر للقتل وهو شجر معروف .

(٧) انظر (معجم البلدان ٤ / ٤٥) . وفي محلة الجبير من مكة يمر يقال لها : « هر طَوَّى » .

طهر من الذنوب - كصر وكرم وفرح - : خلص وتقى ، وطهرت المرأة من الحيض - مثثة - الماء - كذلك .

الطَّلْسَان - مثثة اللام - : الساج الذي يُتَّكَلَسُ به ، حكاه القاضي عياض في المشارق في تفسير الساج^(١) .



وأما حرف الظاء فأني أجلت النظر في الكلام مستقصياً ، فلم أظفر بشيء من الثلث المتفق (المعنى)^(٢) الذي أوله الظاء . (والله أعلم)^(٣) .



باب العين

ثلاثة حُرُوف أسفار - مثثة العين - أي : قوية ، تشق ما مرّت به ، وكذلك رجل عمر أسفار - بتثيت العين .

عمر - بتثيت اللام - عَمْرًا وَعِمْرًا ، وتَعَمَّر : كبا وتعمس . وأعشيره وعَمْرُه عَمْرُه - حكاه^(٤) بتثيته^(٥) المطرز^(٦) في شرحه^(٧) ، عن ثعلب^(٨) .

(١) رجعت إلى المشارق في الموضع المشار إليه ٢ / ٢٢٢ . فلم أجدها ذكره ورجعت إلى كلمة طيلسان فوجدت هذه العبارة : يتل : طيلسان - يفتح اللام وكسرهما - قال الخليل : ولم أجمع فيعلان - بالكسر - : غيره . وأكثر ما يأتي مفتوحاً أو مضموماً ، ولم يعرف الأسمي الكسر . المشارق ١ / ٣٢٤ . وفي تنهيب الأزهري : قال : ليس جميل : الطَّلْسَان - يفتح اللام منه - وبكسره ، ولم أجمع فيعلان - بكسر العين - إما يكون مضموماً كالغيزران واليهسان ولكن لما حلوت الكسرة والضممة أعتين ، واشتركتا في مواضع كثيرة دخلت عليهما الكسرة مدخلة الضمة ٢٢ / ٢٢٢ .

(٢) رابعة من ٥٥ . (٣) زبانه من ٥٤ .

(٤) في ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ .

(٥) في ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ .

(٦) هو محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب ، وسبقت ترجمته .

(٧) لعله شرحه على تصحيح ثعلب .

(٨) في مثقات الخليل لوحة ٦ - ٥ عَمْرُ بمعنى كبا حكى ابن سيده فيه فتح اللام وكسرهما عن الصحابي .

العُجْب - مثثة العين - : للرجل الذي يعجبه^(١) الفعور مع النساء ومحادثتهن ولا يأتي بالرية ، وقيل : هو الذي يعجب به النساء^(٢) .

العُجْرمة - بفتح العين والراء ، وبضمهما ، وبكسرهما : مائة من الإبل وقيل : مائتان ، وقيل : ما بين الخمسين إلى المائة .

العُجْز - مثثة العين ، وكنئس ، وكنئف مؤخر الشيء ، والجمع أعجاز

العُجْس - مثثة العين وكنترول - : مَقْبِضُ القوس .

عُجَيْف - كنصر وكرم وفرح - : هَزِيل .

علوة الوادي - مثثة العين - وعلاه : شاطئه .

عُرْج - كنصر وكرم وفرح - : مشى مشية الأعرج من غير عُرْج ، وقيل :

عرج بالفتح - أصابه في رجله شيء فضع ، وليس بخلقة ، فإذا كان خلقة فعرج كعرج .

عالي عن فلان عرجة^(٣) - مثثة العين - ولا تعرج - بمعنى أي : مالي عنه

عجس .

عرم الرجل - كنصر وكرم وفرح - عَرَامَةٌ وَعُرَاماً أي : اشتد وقوي ، والصبي

علينا : أشير ويطر وفسد .

العرتن - مفتوحة العين والراء - مثثة التاء ، والمُعْرَتْن بفتح العين والراء وضم

التاء بمعنى : العرْتْن بفتح العين والتاء ، وسكون الراء ، وكرزجوني^(٤) : شجر يلبغ به

أديم . وأديم مُعْرَتْن : مدهوخ به .

القُسْن - مثثة العين - : الشحم وبالكسر - : المثل ، وبالضم : السم ،

= وحكى الطرز في شرحه عن تطب . « ويلاحظ أن في نص الخليل نقصاً ، ويحصل أن قوله « حكي المطرز حسه .. » ويحصل أن قوله « .. بخلته .. » وهو ما استنبطه من كلام الفيروزآبادي أعلاه .

(١) لي دغ : « بكر » . (٢) في « ح » و « غ » و « ك » و « ص » تعجب النساء به .

(٣) في اللسان « عرج » مالي عندك عرجة ولا قرجة ولا عرجة ولا تعرج ولا تعرج : أي مقام ، ولعل : مجلس .

(٤) الزرجون بالضم بك - الماء الصالح يستفتح في الجبل ، أو للكرم ، وقيل غير ذلك . نظر اللسان (زرج) .

وَالْقَسَنَ - بالتحريك - وَالْمُسْنَ - بضمتين - : نَجْوَعُ الْعَلْفَ فِي الدَّابَّةِ ، وَكَكْتَفُ :
لِلدَّابَّةِ الشُّكُورَ .

الْعُشْوَةَ - مثناة المعين - : رَكُوبَ الْأَمْرِ عَلَى غَيْرِ بِيَانٍ ، وَالنَّارَ الَّتِي يَرَاهَا الْإِنْسَانُ
لَيْلاً مِنْ بَعِيدٍ ، فَيَقْصِلُهَا مَسْتَضِيئاً .

الْعُصْرَ - مثناة المعين ، وَالْعُصْرَ - بضم العين - وَالْعَصْرَ - بالتحريك : الدَّهْرُ
وَالْيَوْمُ وَاللَّيْلَةُ وَالْعَشِيُّ لِلِي أَحْمَرَارِ الشَّمْسِ وَالغَدَاةِ ، وَالْجَمْعُ أَعْصَارٌ وَأَعْصُرٌ وَعُصُورٌ
وَعُصْرٌ .

الْعُصُودَ - مثناة المعين - : الْإِخْتِلَاطُ وَالْجَلْبَةُ فِي حَرْبٍ وَغَوَاهُ . قَالَ :

وَتَرَامِي الْأَبْطَالِ بِالنَّظَرِ الْمَشْرُورِ وَظَلَّ الْكِمَاةُ فِي عُصُودِي^(١)

الْعُضْدَ - مثناة المعين - وَكَكْتَسَ وَكَتَفَ وَزُبُرَ - : مَا بَيْنَ الْمِرْفَقِ إِلَى الْكَتْفِ ،
وَالطَّرِيقَةَ مِنَ النَّخْلِ كَالْمَضِيدِ ، وَمِنَ الْخَوْضِ وَالطَّرِيقِ : جَانِبَيْهَا .

الْعُضَادِيُّ - بتثنية المعين - : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْعُضْدَ .

عُقَاوَةَ الْقِلَادِ - مثناة - : زَيْدُهَا ، وَكَذَلِكَ عُقُورَةُ الْقَلْبِ - مثناة للمعين - أَيْضاً -
[وَ] الْعُقُورُ - مثناة للمعين وَكَعْتَلٌ بِمَعْنَى ، وَهُوَ وَلَدُ الْحِمَارِ وَالْعَفَا - كَقَفَا وَهَدَى
وَرَضَى : وَلَدُ الْأُنْثَانِ الْوَحْشِيَّةِ ، وَقِيلَ : الْبَهْلُ الصَّغِيرُ ، عَقَرَتِ الْمَرْأَةُ - كَنَصَرَ وَكَرَمَ
وَفَرَحَ - : عَقَّرَا وَعَقَّرَا وَعَقَّارَا : انْقَطَعَ حَمْلُهَا^(٢) فَلَا يُولَدُ لَهَا ، وَالْجَمْعُ عَقَّرَ كَعَصَّرَ ،
وَرَجُلٌ عَاقِرٌ وَعَقْمٌ : لَا يُولَدُ لَهُ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ^(٣) : الْعَقْرُ وَالْعَقْرُ : الْعَقْمُ ، وَقَدْ
عَقَّرَتْ [لِلرَّأَةِ]^(٤) عَقَّارَةً وَعِقَّارَةً ، وَعَقَّرَتْ تَعْيِيرَ عَقَّرَا وَعَقَّرَا [عَقَّرَتْ]^(٥) عِقَّاراً .

عَقَمَتِ لِلرَّأَةِ - كَنَصَرَ وَكَرَمَ وَفَرَحَ وَعُغِي - بِمَعْنَى ، وَالْمَصْدَرُ عَقْمٌ وَعَقْمٌ
وَعَقَمَ - بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَالتَّحْرِيكِ - وَهُوَ^(٦) هَزْمَةٌ تَقَعُ فِي الرَّحِمِ ، فَلَا تَقْبَلُ الْوَلَدَ ،

(١) لَيْتَ فِي الْحُكْمِ ٢٦٠ / ١ وَفِي حَسْبِ لَدِ الْقَالِ .

(٢) لِي ١ ح ٤ وَ ١ غ ٤ : ١ حَمْلُهَا .

(٣) الْحُكْمُ ١٠٣ / ١ . (٤) زَيْدَةٌ مِنَ الْحُكْمِ ١٠٣ / ١ .

(٥) فِي الْأَصْلِ لِي ١ ، وَمَا أَنْتَهُ عَنْ ١ ح ٤ وَ ١ ك ٤ .

وَعَمَّهَا لَفٌّ - كضرب - وأعمها ، ورجم عقيم وعقيمة ، معقومة (وامرأة عقيم)^(١) ، والجمع عقائم وعقُم ، ورجل عقيم وعقام - كحباب - : لا يولد له ، والجمع عقماء وعقام وعقَمَى .

ويقال : ه المُلْكُ عقيم^(٢) لا ينفع فيه نسب ، لأنه يقتل في طلبه الأب والأخ ، والعم والولد .

العُقَّة - مثناة العين - والعكيك والعكاك شِئَة الحَرِّ مع سكون الريح .
العلكد - كجعفر وقتقد وزبرج ، والعلكد - كجِرْدَخل ، والعلكد - كيثول ،
وكمليط وعلايط - بمعنى ، وهو الغليظ الثقيل ، والعلكد - كزبرج - المعجوز
الداهية ، والقصرة اللحمية الحظيرة ، القليلة الخمر .

والعلكد - كيثول - : الشحم والعلكد - كمليط - : اللبن الخائر .

عَلَن الأمر - كنصر وكرم وفرح ، واعلن : ظهر ، وعلته ،
(وأعلته)^(٣) وأعلت به : أظهرته .

علو الشيء - بثلاث العين ، وعلاوته وعاليته : أرفعه ، ويقال : جته من علو -
يفتح العين ، وتلث الواو مبنية .

ومن علو - مثناة الواو ، وغير مبنية^(٤) ومن عل - بضم اللام والواو مخلوطة .
ومن علو بإثبات الواو المضمومة . ومن علي - بكسر اللام وحذف الياء ، ومن علي
بإثبات الياء ، ومن علا ، ومن عالي ، ومن عالٍ ومن عل - متونات - : أي من فرق .

العُمالة - مثناة العين - : أجرة العامل . حكاه^(٥) ابن سيده .

عُجْر المنزل - كنصر وكرم وفرح - : حكاه اللبلي^(٦) عن ابن

(١) زيادة من ج ح ه و ذ ك ه و ه ه .

(٢) انظر مجمع الأمثال ٢ / ٢١١ رقم ٤٠٦٥ . وانظر مجلس نعلب ٥٩٦ .

(٣) زيادة من ج ح ه و ذ ك ه . (٤) في ذ ك ه و ص م ر ه .

(٥) الحكم ٢ / ١٢٨ .

(٦) أحمد بن يوسف بن عل ، أمير جسر النهري ، لغوي ، ولد في ليلة في الأندلس سنة ٥٦٢٢ وزار مصر =

التَّيَّانِي^(١) عن ابن لقطاع^(٢) عمارة صار عامراً ، وغير - كفرح - عُمرأ وعمارة ،
وعُمر يعمر كنعصر ويضرب : بقي زماناً ، وعمره الله ، (وعمره)^(٣) : أبقاه .

العُكَّة - مثاقفة العين ، والعُثوة - بفتح العين وضمها - : ييس الخَلِي^(٤)
خاصة - : إذا بلي ، وجمع العثوة عنائي كترقي .

عُجِد عن الحق - كنصر وكرم وفرح - : مال عنه وحاد ، وعُجِد العِرْق - أيضا -
وأعند : سال^(٥) فلم يكذب يرقاً .

العُجْد - مثاقفة العين - : الناحية (و)^(٦) عُجْد - مثاقفة العين - : ظرف للمكان
والزمان غير متمكن . وفي عبارة بعضهم^(٧) : اسم للحضور الخسي نحو (قوله -
تعالى)^(٨) : ﴿ فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا ﴾^(٩) عنده . وللحضور المعنوي نحو (قوله - عز
شأنه)^(١٠) : ﴿ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ ﴾ من الكتاب .

-
- ١ - والشام ومات بعرض سنة ٦٩١ هـ له كتب القيمة في اللغة ، وفرح الفصل ، وشرحان تصحيح ثعلب
و ترجمته في : بنية الرواة ١٧٦ ، معية الطرفين ١ / ١٠٠ ، البنية ٣٥ ، المعاج للذهب ١ / ٢٥٣ -
٢٥٤ مرة للجبال ١ / ٣٨ - ٣٩ ، إيضاح المكنون ١ / ١٠٢ ، ٥٧٨ ، بروكلمان ٥ / ٣٥٠ - ٣٥١ .
- (١) كلام بن غالب ، للرسي ، الأتلسي ، أبو غالب ، أميب لغوي ، تولى سنة ٤٣٦ هـ له كتاب الموعب
و تصحيح العين ؟ له اللغة - ترجمته في : معجم الأدياء ٧ / ١٣٥ - ١٣٨ ، إياه الرواة ١ / ٢٥٩ -
٢٦٠ ، بنية الرواة ٢٠٩ فريضة ٤٤ - ٤٥ ، الشلوات ٣ / ٢٥٦ ، معجم المؤلفين ٣ / ٩٢ .
- (٢) كذا في جميع النسخ ، وفي مثلثات الخليل : عصر المنزل ، حكاية الليل في شرحه عن ابن التياني عن قطرب
ولم يروه عن ابن لقطاع ، وغطاً للمصنف فيه واضح لأن ابن لقطاع بعد ابن التياني ، فقد ترقى سنة
٥١٥ هـ وما قلناه في مثلثات قطرب ، انظر قسم الدراسة من ١٢٤ ، ويختلف عما قبله للمصنف هنا ، وقد
أوردنا قطرب حل لها مختلفة المطبوع ، والحق أنها مختلفة المعاني الجزئية داخل للحق الكلي الكبير الذي
يجمع تلك المعاني . والله أعلم .
- (٣) زيادة من ج ح ، و ٤٥٥ .
- (٤) الخالي : نبات بيضاء ، وهو من غير مزارع أهل البادية للشم والخليل وإذا ظهرت ثمرته أشبه الزرع إذا أسبل ،
وقال بعض اللغويين عمر ييس النسي ، اللسان حلا .
- (٥) في الأصل : مال ، وما أتته عن ج ح ، و د غ . (٦) زيادة من ج ح .
- (٧) من هنا البعض ابن مالك ، انظر التسهيل / : ، وللغني ١ / ١٥٥ - ١٥٦ والذي يبدو لي أن الفيروزآبادي
أخذ كلامه عن عند عن لغني لقرب نصيبنا من بعض . (انظر للغني) ولعله : وفي عبارة بعضهم
غير عن استخفافه ، أو نقده لللطيف هذه العبارة إذ الصواب أن يقال اسم لمكان الحضور الخسي أو
المعنوي .. إلخ ، إذ لها ظرف لا مصدر (انظر للغني ١ / ١٥٥ - ١٥٦) .
- (٨) زيادة من ج ح . (٩) جزء من آية ٤٠٤ من الليل .

وللقرب كذلك نحو (قوله تعالى)^(١) - : ﴿ عند مدرة المتى . عندها جنة
 المأوى ﴾^(٢) . ونحو (قوله - تعالى)^(٣) - : ﴿ وانهم عدلنا لمن المصطفين
 الأخيار ﴾^(٤) ولا تقع إلا ظرفاً أو مجروراً بمن ، وقول العامة^(٥) : ذهبت إلى عنده
 لمن . وقول بعض المولدين^(٦) :

كُلُّ عِنْدِكَ عِنْدِي لَا يَسَاوِي نِصْفَ عِنْدِي^(٧)

لأنه^(٨) جماعة منهم الحريري^(٩) ، والصواب أن كل كلمة ذكرتها مراداً بها لفظها
 فيجوز أن تتصرف تصرف الأسماء وأن تعرب ، وأن تحكى على أصلها ، فلي هنا لا
 يكون لحناً .

العصوة - مثناة العين ، وبضم الصاد في الكل - والحصية - بكسر العين
 والصاد - والحصاة - بكسر العين - ، والعنصاي - بالفتح - : شعر القليل المخرق ،
 وليل : الحصلة من الشعر .

« وما بقي من ماله إلا عناصر »^(١٠) إذا ذهب معظمه .

وأقتص : بقي في رأسه عناصر أي : شعر مخرق .

الشف - مثناة العين - : ضد الرفق ، ذكره ابن قرقول في مطالع^(١١) الأنوار .

(١) زيادة من ٤٥ . (٢) مجم ١٤ ، ١٥ .

(٣) سورة ٥ ص ٤ الآية : ٤٧ . (٤) انظر مرة الفونس عن ١٥ والفتي ٥٦/١ .

(٥) لبت في الفتى وقال بعض المولدين ١٥٦/١ ولي مرة الفونس ١٥ فأما قول الشاعر :

(٦) في الأصل : عنده وما أبت عن مرة الفونس ١٥ والفتي ١٥٦/١ .

(٧) ونص عبارة الحريري « فأما قول الشاعر : كل عند إلخ فمن ضرورات الشعر ، كما أجرى بعضهم
 لبت وسوف ، وهما حرفان يجري الأسماء المتحركة لأمرهما . »

(٨) القاسم بن علي ، أبو محمد ، من أهل البصرة ، وإمام من أئمة أهل الأدب والفن ، وهو صاحب القامات
 المشهورة ، وله كتاب « مرة الفونس » لوجه الفونس ، توفي سنة ٥١٦ هـ عن سبعين سنة ترجمته في :

إنباء الرواه ٣ / ٢٣ - ٢٧ ، بنية الوحدة ٣٧٨ - ٣٧٩ ، لمن كثير ١٢ / ١٩١ - ١٩٢ ، للباب
 ١ / ٣٦٠ ، مجم الأبناء ١٦ / ٢٦١ - ٢٩٢ ، الفلحة ١٨٧ - ١٨٨ .

(٩) انظر للسان بلغة عنص ٢ / ٩٠٢ .

(١٠) في مشرق الأنوار ٢ / ٩٢ والشف - بنم العين وسكون القون - : ضد الرفق قال أبو مروان بن سراج
 وقال بالفتح العين وبكسرهما .

العك - مثثة العين وكعبر - : الباقي من الليل أو قطعة من مظلمة .
 عوض - يفتح الضاد وضمها وكسرها - : صنم كان ليكر بن وائل^(١) ،
 وقيل : من أسماء الدهر والزمان ، وعوض - أيضاً - كلمة تستعمل للمستقبل من
 الزمان وقد تستعمل في الماضي . ولا آتيك عوض العائضين^(٢) أي : دهر
 الداهرين .

يقال وعد فإن لك عدداً هُواداً^(٣) حسناء مثثة العين أي : لك ما تحب .
 ما بهذا الثوب هُواد - مثثة للعين - أي عيبٌ وخرقٌ رشقٌ .



باب الغين

العُشَاوة - مثثة - (الغين)^(٤) - : الغطاء ، وقميص القلب [و] العُشوة -
 مثثة ، والغاشية والعُشبة - بالضم - والغيشاية - بالكسر - والعُشاية - بالضم - :
 الغطاء .

الغَلْظَة - بثلاث الغين ، وكعيب ، والغلاظة - بالكسر - كُئِل ذلك بمعنى ضد
 الرقة^(٥) ، وقد غلظ - كصبر وكرم - فهو غليظ و (غلاظ)^(٦) .

برك العماد - بثلاث الغين - بالضم والكسر عن الصغالي^(٧) ، والفتح والكسر عن
 القزاز حكاه ابن عديس في الباهر ، وقال^(٨) ابن عليم : برك العماد والعماد بالعين والعين ،

(١) ليلة عظيمة من الطغية ، تنسب إلى بكر بن وائل من نزار بن معد بن عدنان ، لما أهام مشهوره مع
 تنظير وتميم وغيرهم نظر معجم ليليل العرب ١ / ٩٣ - ٩٤ .

(٢) في اللسان عوض ولا أصله عوض العائضين ، وانظر للسبكي ٢ / ٢٤٤ رقم ٨٣١ بلفظ اللسان .

(٣) في اللسان (هود) وذكر أنه يفتح العين .

(٤) زيادة من الك . (٥) في غ الرانقة .

(٦) زيادة من الح ، و الك . (٧) العباب (غمد) .

(٨) نظر الحاج (غمد) : في كتابه الباهر ، وهو غير الباهر لابن عديس .

وهو أقصى معمور الأرض^(١) .

الغمر - بثلاث الفين - الغمر - بفتح الفين والميم - : الغبي الذي لم يجرب الأمور .

شمق المكان - مثلث الميم - : تغيرت رائحته من الندوة فهو غميق أي ذو ندى وثقل أو قريب من المياه ونبات غميق : لريحه حمةً وفساد من كثرة الأنداء عليه .

قال الصفاي^(٢) في العباب : الغمق - بالتحريك - ركوب الندى الأرض . وإذا غمَّ الثمر لثبرك ، وينضج فهو مغموق .

الغواث - كسحاب وخراب وكتاب - : الإغاثة ، حكاه ابن فرقول^(٣) ، وقال ابن عديس في الهاجر : أجاب الله غوايه وغوايه ونجياته أي : صياحه . والغوث : الغواث .



باب القاء

القَوْه والقوه والقيه والقوهة والقوم والقوم بمعنى ، والجمع أفواه وأفهام ولا واحد لأفهام ، لأن فما أصله قوه .

ما قَاتَ أهل وما قَتَرَتْ وما قِثَتْ - مثلثة التاء - وما أقات أي : ما برحت . [و] لا يستعمل إلا في النفي ، فإن استعمل بغير « ما » فهي منوثة على حسب ما يجيء عليه أحوالها . وقوله - تعالى - : ﴿ لَأَنذَرْتَنِي أَن يَكُونَ يُوسُفَ ﴾^(٤) أي ما تفتأ . « وهم أهل بيتٍ قُتِيَتْ »^(٥) - مثلثة القاء - أي : متشرون (في الأرض)^(٦)

(١) مجمع البلدان ١ / ٤٩٩ - ٤٠٠ .

(٢) العباب (غمق) .

(٣) في مشارق الأنوار ٢ / ١٣٩ - ١٤٠ هـ عندك غوات - بالفتح - للأصيل وعند أبي / فرود القاسي :

غوات - بالقسم - وكلاهما صحيح وعند بعضهم غوات بالكسر وعمر صحيح - أيضا هـ .

(٤) جزء من آية ٨٥ من سورة يوسف . (٥) في اللسان مادة فت .

(٦) زيادة من غ هـ .

لا يجتمعون في موضع .

الْفَتْك - مثناة الفاء - : ركوب ما هم من الأمور ، ودعت إليه النفس ، كالفتوك
فك يفتك (و)^(١) يفتك فهو فاتك أي : جريء شجاع .

الْفَتْكَيْن - مثناة الفاء مفتوحة التاء - والْفَتْكَيْن - بكسر الفاء وسكون التاء ،
وقح للكاف - : الداهية ، وقيل : الأمر العجيب العظيم .
هو^(٢) لفاء (لك)^(٣) - مثناة الفاء (ممدودة مهموزة)^(٤) - وقدئى لك -
بمعنى .

الْفَرْحَة - مثناة الفاء - : التفصي من المهم^(٥) .

فرد - كصر وكرم وفرح أي : تفرّد ، (و)^(٦) يقال : ثور فرد - محرمة -
وككيف ، وثئس وعدل ، وفارّد وفريد أي : منفرد .

الْفَرَار - كسحاب وغراب وكتاب - : مصادر قر اللبابة ، يفرّها قرأ وفراراً -
مثناة الأول - كشف عن أسنانها ، لينظر إليها ما سينها ؟ .

الْفَرْصَة - مثناة للفاء - : القطعة من القطن أو من الصوف ، حكاه أبو الحسن ابن سيده^(٧) .
لُفد - كصر وكرم وفرح - : ضد صلح فهو فاسد وفسيد .

الْفَصُّ - مثناة الفاء - (للمخام والكسر غير الحن ، ووهم^(٨) الجوهري^(٩) ،
[و] جمع فصوص^(١٠) [و] ملتقى كل عظمين ، ومن الأمر : مفصله ، ومن

(١) زيادة من غ ، و ، ك ، .

(٢) في الأصل : هي ، وما أتته عن ح ، و ، غ ، و ، ك ، .

(٣) زيادة من ح ، .

(٤) زيادة من ح ، ولفظها فيها ممدودة مهموزة .

(٥) في غ : تبيض للمم ، . (٦) زيادة من ح ، .

(٧) في القسم الذي لم يطبع من المعجم . انظر صفحات المحلّل لوجه (٤) .

(٨) الصحاح مادة : فصوص ، ونص : هبلره ، والفتحة تقول : ينص بالكسر .

(٩) إسماعيل بن حماد ، أبو نصر ، أول من حاول الطوائف ، ومات في سيده ، لتوي من الأكمة ، وعطه جميل

له كتب : الصحاح ، تولى سنة ٥٣٩٣ . ترجمته ل : معجم الأدباء ٦ / ١٥١ - ١٦٥ ، إله الرواة

١ / ١٩٤ - ١٩٨ ، بنية الرواة ١٩٥ ، طبعة ٣٦ - ٣٨ ، الشفرت ٢ / ١٤٢ - ١٤٣ .

(١٠) زيادة من ك ، .

العين : حلقها ، والنقص - أيضا - : المن من الثوم ، حكى^(١) تليثه ابن السيد .
 القطن - مكة الفاء ، والقطنة - بالكسر ، والقطن - بالتحريك ، والقطن -
 بضمين والقطونة . والقطنة والقطنية - كعلاية - : كل ذلك بمعنى وهو الفهم
 والحقق وخلاف الغياوة .

قطن - كصبر وكرم وفرح - فهو قاطن وقطن - ككتيف ونذس وعدل ،
 وقطون - كصبور ، وقطن - كظريف - أي : فهم وحقق .

لما - مثل ضى وهدي ورضى - ثلاث لغات في الفهم ، عن ابن مالك حكاها
 في شرح التسهيل^(٢) .

الفهم - مثثة للفاء مخضفة الميم ، والفهم مثثة الفاء مشددة الميم ، وهذه قليلة ، وقيل :
 لا يجوز تشديدها إلا في الشعر .

وفهم أصل وزنه قتل ، لقولهم - في الجمع - أفواه ، وحكم ما كان على قتل من
 معتل العين أن يجمع على أفعال كقوب وأثواب ، ولأنك - إن حملته على أنه قتل -
 حكمت بحركة العين ، والحركة زيادة ، ولا يحكم بالزيادة إلا بتليل فأصله قوة ،
 والهاء - إذا كانت لاما - قد تحذف لمشايتها الواو والياء في الحفاء ، فحذفت الهاء ،
 وكان حكم العين^(٣) أن تحرك بحركات الإعراب كيد وغيد ونحوهما ، وكان من حكم
 الواو قلبها ألفاً ، لتحركها وتحرك ما قبلها ، [و] لزوم^(٤) أن يلحقه التنوين في
 الأصل ، وكان يجب إسقاط الساكن الأول الذي هو الألف المتقلبة عن الياء ، لالتقاء
 الساكنين ، فكان^(٥) الاسم يصير على حرف واحد ، فأبدل من الواو التي هي عين
 الميم ، لموافقها لها في المخرج . هذا في الأفراد .

وأما في الإضافة فلا يدل ، لأن الاسم لا يبقى على حرف واحد ، ولا يلحقه -

-
- (١) لم أجد ذلك في مثلث ابن السيد .
 (٢) شرح التسهيل ١ / ٥١ ، وانظر التسهيل ص ٩ .
 (٣) في الأصل «العين» وما أتت عن «ح» و«خ» و«ك» و«ق» .
 (٤) في الأصل «لزم» وهي كذلك في جميع النسخ ، فتكون معطوفة على «فحذفت الهاء» ، وما بينهما معترض
 (٥) في جميع النسخ «كان» .

مع الإضافة - التنوين ، فلا تسقط (العين كما كانت تسقط)^(١) في الإفراد ، لكنها ثبتت كما ثبتت في شاة . وتحرك ما قبل العين من فم هـ بحسب الحرف الذي ينقلب^(٢) إليه العين .

وهذا حرف نادر في العربية لا نظير له إلا ذو التي تضاف إلى أسماء الأنواع وتوصف^(٣) ، كقولهم : ذو مال وذو علم .

وأما قوله^(٤) : أمراً وهامرياً وامرؤاً واهماً واهنم واهنم وأخوه وأبوه في أن ما قبل حروف الإعراب يتبع حرف الإعراب^(٥) فيخالف فماً في أن التابع لحرف الإعراب فيها غير فاء الفعل .

وجميع هذه الحروف نادرة شاذة ، وإنما ذكرتها لموافقها فماً في الإضافة . وقد اضطّر الشاعر فأبدل من العين في فم الميم في الإضافة ، كما أبدلها في الإفراد فقال :
يصبح ظمآن ولي البحر فمه^(٦)
وقول المعجاج^(٧) :

خالط من سلمى خياشم وفا^(٨)

حكيم هذه الألف أن تكون بدلاً من التنوين . (و)^(٩) المنقلبة من العين سقطت ، لالتقاء الساكنين ، لأنه للساكن الأول ، وبقي الاسم على حرف واحد .

(١) ما بين المصرتين سقط من ح ، و د ك هـ .

(٢) في الأصل هـ تنقلب هـ وما قبله من ح هـ .

(٣) في الأصل هـ توصف هـ وما قبله من ح هـ .

(٤) الضمير يعود إلى ابن مذك .

(٥) نص السهول : ... لو صح فظه (أي فم) حرف إعرابه في الحركات كما قيل ففاه هـ مرة هـ وعيني هـ امرئ هـ و هـ واهنم هـ ، ونحوهما فوك وأخواته على الأصح هـ . من هـ .

(٦) البيت لرؤبة بن المعجاج (٨١٤٥) وهو في الديوان من ١٥٩ .

(٧) هو عبد الله بن رؤبة بن عبد الحميد ، أبو الشعثاء ، راجع مجيد ، أعرك المصنفين الجاهلية والإسلام ، وهو ولد رؤبة الراسخ الإسلامي - أيضاً - وله ديوان مطبوع ، ولد توفي سنة ٨١٤٥ . ترجمته : في الشعر والشعراء ٥٩٤ - ٦٠١ الأغاني ٢٠ / ٢١١ - ٢١٢ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٢٩٠ - ٢٩١ ، الخزانة ٢٨ / ٤٥ - ٤٥ .

(٨) البيت في الديوان من ٤٩٢ .

(٩) زيادة من ح هـ و د هـ .

رجاز هذا في الشعر للضرورة .

وأما قول الفرزدق^(١) :

هما نفسا في في من فمويهما (على النابح العاوي أشد رجاء)^(٢)

قيل : إنه (أبدل)^(٣) من العين الذي هو واو^(٤) الميم كما تقول منه في الإفراد ، ثم أبدل من الماء التي هي لام الواو . ويحمل أن يكون أضاف القم مبدلاً من عينها الميم ، ثم أتى بالواو التي هي عين ، فالميم عوض منه فجمع المبدل والمبدل منه ، للضرورة ، كقول الشاعر :

إني إذا ما حدثت الماء أقول يا اللهم يا اللهم^(٥)

قال ابن يزيد^(٦) : لحن كثير من الناس المعجاج في قوله :

خالط من سلمى خياشيم وفا

قال : وليس هو عندي بلاحن ، لأنه حيث اضطر أتى به في قافية لا يلحقها معها

التنوين .

ومن كان يرى تنوين القوافي كالمعتاد^(٧) لم ير تنوين هذه^(٨) .

(١) همام بن غالب الهميمي . شاعر إسلامي ، عظيم الأثر في اللغة ، حصلت له مهاجمة مع جرير ، وأخباره وأصنافه في ذلك مشهورة (ت سنة ٥١١٠هـ) . ترجمته : في الشعر والشعراء ٤٧١ - ٤٨٢ والقرظف والخطب من ٢٥٠ ط فراج ، والأغاني ٩ / ٣٢٤ - ٣٣٨ ، عروانة الأصب ١ / ١٠٥ - ١٠٨ ، كمال المرتضى ٥٨ - ٦٩ .

(٢) الديوان ٢ / ٢١٥ ، ورواه بلذذ دوما تولا في تي ... وما بين المصنفين زيادة من الديوان .

(٣) زيادة من ج ح و غ ه . (٤) في الأصل زيادة ه و ه قبل الميم ه .

(٥) حيث في شرح أشطر للفيلين - التريعات - من ١٣٤٦ ، وعرجه المققن هناك ، وذكر أنه ينسب إلى أبي عرائر الخليل في بعض إصداره كما ينسب إلى أمية بن أبي الصلب في بعض آخر ، وذكره جامع ديوانه د . عبد الحفيظ السطل في مقدمة ديوان أمية بن أبي الصلب ه - الدراسة - من ١٦٢ وتحدث عن نسبه فارجع إليه .

(٦) هو محمد بن يزيد . للمبرد .

(٧) يشمر بينا إلى بيت جرير :

كأن للوم عذال والعتايا وقولي إن أصبت لقد أصابها

نظر الديوان ٥٨ .

(٨) نظر للمنتصب ١ / ٢٤٠ .

فالتقول - عندي - ما قلعت من أنه أجراه في الإفراد مُجْرَاهُ في الإضافة ،
للضرورة ، فلا يصلح تلحينه .

وجمع فم أفعال ، وليس على واحده ، وإنما هو كملامح ومشابه ومحاسن
ومناكير^(١) وليل : جمع على قوله :

بأيتها قد خرجت من فَمِّه^(٢)

باب القاف

رأجه قُبْلًا - كَحَسَنٍ وَصَرْدٍ وَعَنْبٍ وَزُبْرٍ - أي : عياناً .

القفا مثناة القاف - وَالْمَقْتَى - مفتوحة الميم - : الخلعة بين يدي الملوك
والسلاطين - خاصة - وقيل : الخلعة مطلقاً .

ولي الحكم : هـ القَتْر : حسن خدمة للوك ، وكذلك المَقْتَى ، والمَقْتَوُونَ^(٣)
بفتح الميم - وللقائوة والمقاتية المَحْتَمُ^(٤) . الواحد مَقْتَوِي ، وليل : الواحد مَقْتَوِينَ
بفتح الميم فيها ، ويستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث^(٥) .
ومنه قول عمرو بن كلثوم^(٦) :

(١) هذه جموع جمعت على غير قياس ، ومفرطها بالترتيب : هـ تَمَّة (اللسان نج) وشبه (اللسان فيه)
وحسن وحسين (اللسان حسن) وذكر (اللسان ذكر) .

(٢) تبه صاحب اللسان إلى الصلح (علم ، وفهم) والبيت في الخزانة ١٨٢/٢ و ٢٦٩/١ والعمد الرابع
١ / ١٣ وذكر عبد السلام حلزون : أنه في ملحقات العمدة من ٨٩ ولم تقع هذه الطبعة في يدي وانظر
بناية اللصاحر التي ذكر فيها البيت في معجم الشواهد العربية من ٥٤٢ .

(٣) في الأصل هـ المقنون هـ و هـ ح هـ القتون هـ وما أثبت عن هـ من هـ والحكم ٢٢٢ / ٦ .

(٤) في الأصل هـ للمختم هـ وما أثبت عن هـ من هـ و هـ ك هـ و هـ ح هـ وانضم ٢٢٢ / ٦ .

(٥) انظر الحكم ٢٢٢ / ٦ إلا أنه ليس فيه هـ وكذلك المَقْتَى هـ .

(٦) الجشمي القتيبي ، عامر بن هند ملك الحيرة وقتله في قصة مروان . وهو شاعر جعلني من الطبقة الأولى
وصاحب سقطة من اللطائف . (سلاطين تغلب بني) وتوفي سنة ٤٠ هـ في أ . ترجمته في الشعر والشعراء
١ / ٢٣٤ - ٢٣٦ ، الأطلال ٢٨ / ١١ - ٤٥ - ٤٦ لخزانة ١ / ٥١٧ - ٥٢١ ، بروكلمان
١٠٢ / ١

تَهْدُنَا وَأَوْعِدُنَا جَمِيعًا مَنى كَمَا لِأَمْرِكَ مُقْتُونِنَا^(١)

ويروى : تُهْدُنَا وتوَعِدُنَا ، كَأَنَّهُ يَهْرَأُ مِنْهُ ، وَيُرْوَى مُقْتُونِنَا - بِضَمِّ الْمِيمِ - وَالصَّوَابُ فَتَحَهُ .

وفي تصريف هذه الكلمة وتحريرها^(٢) بحث (وكلام)^(٣) مسهب مستوعى^(٤) ذكرته في مواقفه^(٥) من تصانيفي الموضوعات على البسط والاستيعاب كاللامع المعلم العجائب . وغيره من الكتب الفائقة عند ذوي الألباب . وفقه الحمد

الْقُرْدُ - كجعفر وقنفذ وزبرج وكملابط - : قماش^(٦) البيت ، وأثاثه ، وهو الْقَرَبَشُوشُ . والقرد أيضاً - : الكثر من الغنم والسخال^(٧) ، والقرد - بالكسر الغناء اليابس في أصل الكرم .

القحباب - كحباب وكباب وغراب - : سعال الخيل و (قيل)^(٨) : سعال الناس - أيضاً - ويقال - للشباب إذا سعل - : غمراً وشباباً ، وللشيخ ورماً وقحباباً^(٩) .

قالوا^(١٠) : ومنه (اشتقاق)^(١١) التعبة للمرأة الفاجرة ، لأنها تسعل وتنحج إذا رأت رجلاً أعجبها .

الْقُدُورَةُ - مثلثة القاف والقلة - كعدة - : ما تستنت به والتهديت به ، وهو المقتدى وتقدت دابته : لزمت ستن الطريق .

(١) انظر شرح القصائد الصبح للشهورات ٦٥٢ ، وهو البيت السابع والأربعون من الحلقة .

(٢) في الأصل : تحريرها ، وما أتت عن ٤٠٤ .

(٣) زيادة من ٤٠٤ .

(٤) في ٤٠٤ ، و ٤٠٤ ، مسحول . (٥) في ٤٠٤ و ٤٠٤ ، مواضعه .

(٦) في اللسان : قماش : متاعه .

(٧) في القاموس : الرجل الكثر الغنم والسخال . مادة : قرد .

(٨) زيادة من ٤٠٤ و ٤٠٤ . (٩) تهذيب الأزهرى ٧٤ / ٤ .

(١٠) في تهذيب الأزهرى ٧٥ / ٤ والمخصص ٣٤ / ٤ ، واللسان (قحباب) لم تعين هذه الجماعة وإنما قالوا

وقال غيره .

(١١) زيادة من ٤٠٤ و ٤٠٤ .

قَدْر - كَنْصَر وكرم وفرح - : خَبث ونجس ، وصار قَدِيرًا . حكى تليته
ابن سيده^(١) فهو قَدْر - كَحَبَل ونَس وكيّف ، عن ابن سيده^(٢) - أيضا -

القرارة - مثناة القاف والقرورة - بالضم ، والقررة - بالتحريك - : الماء البارد
يصب في القدر . وقد قررت القدر أقرها : إذا صببت فيها ماءً بارداً .
والقرارة اسم ذلك الماء^(٣) .

القرة - مثناة القاف - : الضفدع ، حكاه ابن سيده في المحكم^(٤) .

القرطاس - مثناة القاف ، وكجعفر ودرهم : الورق الذي كتب فيه ، وهو
الكاغذ والكاغذ والكاغظ ، وقال ابن سيده^(٥) : القرطاس - مثناة - والقرطس
الصحيفة الثابتة .

قُرورة الكلب - مثناة القاف - : ميلته ، وهي الإناء الذي يلغ فيه الكلب .
ويسقى فيه .

القُرّ - مثناة القاف - : الرجل المتخزّز ، وهو الذي يبالغ في التباعد عن المدنس .
والقِرّة - مثناة القاف - : المرأة المتخزّزة .
القزعة - مثناة القاف - : للجماعة .

القُسّ - مثناة - : المهمة ، وقيل : القس يكون في الخمر وفي الشر ، والقس -
أيضا - : تبع الشيء وطلبه . وكذلك القُسس .

قصاص الشعر - مثناة القاف مخففة الصاد - : ما قُص من الشعر .
ولي العباب للزائر^(٦) ، وقصاص الشعر - مثناة القاف حيث تنتهي بته^(٧) من

(١) المختصر ١١٨ / ٤ .

(٢) المحكم ٢١١ / ٦ وفيه زيادة « قَدْر » .

(٣) في دح ، وذلك وضعت مائة « القرارة » بدل « القرحة » .

(٤) لم أجدها في المحكم في مائة « القر » .

(٥) المحكم ٣٧٩ / ٦ (٦) في الأصل « الرابز » هكذا .

(٧) في « ح » ر « غ » ، انتهى منه « ولي ذلك » بته .

مقدمه أو مؤخره . . وقصاص للوزكين - أيضاً - ملتقاهما .

والقصاص بالفتح - شجر ، وبالضم - : جبل ، وبالكسر : المقاصه والاقصاص

قُطِب الرحي - مثله القاف ، وقُطِبها - بضمين - : الحديدة التي تلور على

الرحي ، وكذلك المَقْطَبَة - بالماء - والمَقْطَب نجم يبنى عليه القبلة .

والمَقْطَب : سيد القوم ، وملاك الشيء ومطار الأمر .

قلب النحلة - مثله القاف - : شحمتها ، وقيل : أجود خواصها ، والجمع

أقلام وقلوب وقلبة .

الفتزعة - بثلاث القاف والزاي - عن المطرز^(١) - وبضم القاف وضع الزاي ،

وضمها^(٢) عن غيره ، وهي الجماعة والمُخَصَّلَة من الشعر ، ترك على رأس الصبي ، وقيل :

هو القليل من الشعر إذا كان في وسط الرأس خاصة . والمرأة للقصور ، وحجر أعظم من الجوزة .

وحكى تليث الفتزعة - أيضاً - أبو الفرج بن الجوزي^(٣) في زاد المسير^(٤) .

القنوان - مثله القاف - : جمع قنوا . والقنوا - بالضم والكسر - والقنوا -

بالضم والفتح - : الكباسة أي : العذق ، والجمع أكناء وقنوان - مثله - [و] القنيان

مثله القاف - أيضاً - لغات في القنوان .

القاق والقوق والقيق : الرجل الطوال الفاحش الطول .

قائمة الإتمان وقائمة وقائمة - مثله القاف - وقوامه - بالفتح - وقوميته -

بالضم - وتخفيف الياء وقوميته - بالضم وتشديد الياء - : شَطَاطَه .

وهو قويم وقوام : حسن القامة ، وجمع القويم قوام ، وجمع القامة قامات وقيم .

(١) مثلث ابن السيد لوحة ٨٣ . (٢) في ٤ ح ٤ ضمها .

(٣) عبد الرحمن بن علي ، مؤرخ محدث مفسر ، له تصانيف كثيرة منها : ليس بليس ، والمنظم في تاريخ

الممك والأمم ، وغيرها ولد سنة ٥٠٨ هـ وتوفي سنة ٥٩٧ هـ . ترجمته في : البداية والنهاية ١٣ / ٢٨ - ٣٠ ،

ذيل طبقات الحنابلة ١ / ٢٩٩ - ٤٣٣ ، الشنرات ٤ / ٢٢٩ - ٣٣١ . الحكمة في وفيات النفاة

٢ / ٢٩٦ - ٢٩٣ ، غاية النهاية ١ / ٣٧٥ ، طبقات الحفاظ ٤٧٧ - ٤٧٨ .

(٤) مثلث الحلي لوحة ٤ .

وكذا في المحكم^(١) .

[بنو] قينقاع - حثثة النون ، مفتوحة القاف - : شعب من اليهود كانوا بالمدينة .

باب الكاف

كدر - كصر وكرم وفرح - : ضد صفا . قال ابن سيده^(٢) : كَدَرَ وَكَدَّرَ
كُدِّرَةٌ ، وَكَدِيرٌ^(٣) كَلْرَأٌ ، وَكُدُّورٌ وَكُدُّورَةٌ ، وَكَدَّارَةٌ وَكُدُّورَةٌ . وَاكْدَرٌ : نَقِيضٌ^(٤)
صفا . وهو أَكْدَرُ وَكَيْرٌ وَكَدِيرٌ . وَقِيلَ الْكُدُّورَةُ فِي النَّوْنِ وَالْكَدُّورَةُ فِي الْمَاءِ وَالْعَيْشِ^(٥)
وَالْكَدَّرُ - بِالْتَّحْرِيكِ فِي الْكَلِّ .

كسد الخاف - كصر وكرم وفرح - : لم ينفق .

الكسالي - مثثة الكاف جمع كسلان [و] في المنخص^(٦) : الكسل : الخافل
عن الشيء والفتور فيه . كل فهو كَسِيلٌ وَكَسْلَانٌ ، وَالْجَمْعُ كُسَالِيٌّ وَ (كَسِيلٌ)^(٧)
وهي كَسِيلَةٌ وَكَسِيلٌ وَكَسْلَانَةٌ وَكَسُولٌ وَكَسَالٌ .
وَالْكَسُولُ وَالْمَكْسَالُ - أَيْضاً - الْجَارِيَةُ الْمُنْعَمَةُ الَّتِي لَا تَكَادُ تَمْرَحُ مِنْ مَجْلِسِهَا دَلَالاً
وَنِعْمَةً .

(١) انظر المحكم ٦ / ٣٦٦ ، وفيه ١ ورجل لوم ، وقوام : حسن القامة ، وجمعا قوام والقلمة : البكرة
يسقى عليها . وقيل : البكرة وما عليها ، وقيل : هي حلة أهلها . والجمع : قوام وقيم .

(٢) المحكم ٦ / ٤٦٤ .

(٣) في الأصل زيادة ١ و ٥ بين القمل والمصدر .

(٤) في الأصل اكدر وما قبله من ح ٥ و د ك ٤ .

(٥) في الأصل ربي السبع العين ٥ وما قبله عن المحكم .

(٦) لم أجدها في المنخص ووجدتها في المحكم ٦ / ٤٤٥ ما عدا الجارية للنعمة ، وحرف الجر ٥ من ٥ و ٥ دلالة
ونعما .

(٧) زيادة من ٥ غ ٤ .

الكفاء - بثبث الكاف - والكفوء - كالسرور - والكفوى - كالهدي - : التل
 والنظير ، والكفور - مثثة الكاف - وبالواو من غير همز - لغات في الكفاء المهموزة .
 الكفوى - بفتح الكاف والفاء ، وبضمهما ويكرهما والراء مثثة مفتوحة
 والكافور والكافر - بكسر الفاء ، والكفر - بالتحريك - بمعنى ، وهو طلع النخلة
 وقيل : وعاء الطلع .

كفة الميزان - مثثة الكاف - : ما يوضع فيه الموزون عند الوزن ، حكاه
 ابن طلحة في شرحه لفصيح ثعلب^(١) .

كفل به - كصم وكرم وفرح - وكفله - مثثة الفاء - أيضاً - أي : يكفل
 عونه ، والمصدر الكفل والكفول ، والكفالة ، وهو كافل (وكفيل والجمع ، كفيل -
 أيضاً - وكفل وكفلاء)^(٢) .

كفك من وجل - مثثة الكاف - وكافك من رجل أي : حسبك .
 كمل - مثثة الميم - من باب نصر وضرب وعلم وكرم كالأ وكمولاً فهو كامل
 وكميل : إذا تم^(٣) .

كاخ الجبل وكوحه وكبحه - مثثة الكاف - عن ابن السيد البطليوسي -
 أي^(٤) : عرّضه وناحتته ، والجمع أكباح وكبوح (والله أعلم)^(٥) .

* * *

-
- (١) مثلات المنيل لوحة ٤ .
 (٢) ما بين الحاصرين من ح و د ك ، واستعملته بهارة الأصل وهي : من كفل وكفيل من كفل وكفلاء .
 (٣) ملحا : كمل ، ليست في ح و لا في ك .
 (٤) بحث في مثلات ابن السيد ، فلم أظفر بشيء مما أشار إليه .
 (٥) زلعقن غ .

باب اللام

لُئِي - مثناة اللام ، والباء الموحدة مشددة - : اسم موضع^(١) ، ويقال :
دير لُئِي - أيضاً - قال :

أسير وما أدري لعل منيَّي بليي لى أعراقها قد تَدَلَّتِي^(٢)

اللُّجِيَّة - مثناة اللام - واللُّجِيَّة - بالتحريك - وكُجِيَّة ومَلِكَةٌ - : الشاة القليلة
اللبن . وقيل : هي الشاة المرئية اللبن . وخصَّ بعضهم به اليمزى . وقد لُجِيَّت^(٣) -
ككرمت ولُجِيَّت .

وقول عمرو بن كلثوم^(٤) :

فاختار منها لُجِيَّة ذات هَرَم حاشكة الثُّرَّة ورهاء الرِّعَم^(٥)

يجوز أن تكون هذه الشاة لجة في وقتي ، ثم تكون حاشكة الدر في وقت آخر .
قال في المحكم^(٦) : ويجوز أن تكون اللجبة من الأضداد ، فتكون هنا الخيرية ،
وقد لُجِيَّت لُجِيَّة .

وقد وضعت في الألفاظ المتضادة المعنى كتاباً حافلاً ، وحويت فيه ما لم أسبق إليه .

(١) من أرض المرسل ، ومعجم البلدان ٥ / ٩ ، وفي التاج (لَب) : « زعم للمتصنف الطهث في هذا الموضع

الذي بالمرسل ، والصحيح أن بالكسر قط - كما فيه الصاغاني ونصر ، وهو بالقرب من البلد بين وبين
الضير ، وأما لئى - بالضم والعشيد - مما له - فإنه جبل نجدى ، وبالفتح - موضع آخر ، فأمل . »

(٢) البيت في التاج (لَب) غير محروم لقاتل

(٣) في الأصل « لُجِيَّت » وما أتت عن القاموس « لَجِي » .

(٤) هذه النسبة خطأ وصوابه - والله أعلم - عمرو ذو الكلب اللطلى ، وهو ابن الصعلان ، كان جليراً لئى .

(٥) هذا هو أحد بني كاهل ، شاعر ، قديم ، مغوار . ترجمته في : شرح أشعار المغلبيين ٥٦٥ ، ومعجم
الشعراء ٢١٦ .

(٥) البيت في « شرح أشعار المغلبيين ٥٧٥ ، وروفاها بلفظ « فاختار منها لُجِيَّة غير لزوم - ٢ .

والقمام : اختار ، القزم : القيم من كل شيء ، حاشكة : حائل ، ورهاء الرعَم : أي تزام ونحب حيا أورء .
أي أحس . أشعار المغلبيين ٥٧٦ . كذا في الأصل يراء لهلمة ، في التاج واللسان « هزم » والمزم : للسان
من اليمزى ، واحداً خزيمة ، (للسان هزم) .

(٦) في القسم الثاني لم يطبع وفي مخطات الجليل « شاة لجة وهي المرئية اللبن عن ابن سيده »

لُذْن - مثلثة الدال واللام مفتوحة - : كلمة لأوّل غاية زمان^(١) ، نحو : ما رأيت من لُذْن ظهر الخميس ، أو لأوّل غاية مكان نحو قول الله - عز وجل - : ﴿ وَعَلَّمْنَاهُ مِنَ لُدْنَاهُ ﴾^(٢) أي : من جهتنا ونحونا .

وفيها لغاتٌ أُخر : لُذْن كَجَبِير ، وَلُذْن - بضم اللام وكسر النون ، وفتح النون ، وَلُذْ - بفتح اللام وضم الدال ، وَلُذْ - بفتح اللام وسكون الدال ، وبضم الدال - أيضاً - ، وَلُذْ - بضم اللام وسكون الدال .

اللُّصْت واللُّصْر - مثلثي^(٣) اللّام - : السارق ، والأصل : اللُّصّ واللُّصْت لغة فيه .

لغب - كنصر وكرم وفرح - لغياً ولغوياً ولغوياً - حكى تليته اللُّبْل عن صاحب الواعي^(٤) . وحكاها ابن عنتس في الباهر ، ومعناه أعمى أشد الإعياء .

اللُّغَى - مثلثة اللّام - : السُّرّة في الشُّفة واللُّغات .

قال جهيل^(٥) :

وتبسم عن ثنابا بارداتٍ عذابِ الطعم زيتها لماها^(٦)

قال ابن سيده : قيل اللُّغَى شربة^(٧) سوادٍ في الشُّفة ، وقد لُبِيَ يلغى كرضي .

(١) لي غ ه غاي ه من الزمان .

(٢) في الأصل ، وجمع النسخ ه وآياته من لغنا ، وليس في القرآن آية يحملها اللفظ ، وقد صححت الآية ، وهي آية ٦٥ من سور الكهف .

(٣) مثلثات الحنبل لوحة (٦) .

(٤) في الأصل وا غ ه الراعي ، وما أتت من ه ح ه و ه ك ه وصاحب الواعي هو أحمد بن نصر الأستي (انظر ترجمته في ص ٣٤٥) . كما سيأتي .

(٥) ابن عبد الله بن محرز ، ويكنى أبا عمرو ، وهو أحد عشاق العرب للشهورين بلذك وصلحته بيته ، وقصته معها معروفة في كتب الأدب ، وعاصر للدولة الأموية ، وتوفى سنة ٨٢ . ترجمته في الشعر والشعراء ٤٣٤ - ٤٤٤ ، المترجم ٧٢ ، ١٦٨ ، الأغاني ٨ / ٩٠ - ١٥٥ المجلد ١ / ١٩٠ - ١٩٢ ، طبقات شعراء المشركين ٦٦٩ - ٦٧٥ .

(٦) وقد رجعت إلى ديوانه فلم أجده فيه هذا البيت .

(٧) في الأصل ه شوبة ه وما أتت من اللسان والقاموس اله ه وهي مخلقة لون لآخر .

يرصى لنى بالفتح - ولننى يلبي ليمياً - بضم اللام - مثال عُنِيَّ وَصَلِيَّ^(١) .
 اللواذ - مثثة اللام - واللوذ واللماذ والملاوذة - بمعنى ، وهو
 الاحتضان^(٢) بالشيء والامتار به . واللواذ والملاوذة واللوذانية : للروعة .

• • •

باب الميم

المأثرة - مثثة التاء - : ما قدته من خير ، وقيل : المثبة تؤثر أي يجبر بها -
 للكسر عن الكلايين ، والفتح عن الكسائي .
 المأكبة - مثثة التاء - والكسر عن اللحياني^(٣) - : الطعام يصنع للقوم لعرس
 كان أو لغيره . وكذلك الأقبه - بالضم - .
 المأربة - بثلاث الراء ، والإرب بالكسر ، والأربة - بالضم - والأرب -
 ككف ، (والأرب - كسب)^(٤) - : الحاجة .
 المهب - كمكن ومُتهب ومنير - : الحمر الكثير ، والشر الكثير من الأضداد
 محل القمر - كصبر وكرم وفرح - نقص متى نقصه .
 والمحاق - كسحب وكتاب وغراب - : آخر الشهر عندما - يحق الهلال ،
 وقيل : أن يستمر للقمر بليتين ، فلا يرى غلوة ولا عشية .
 وليل اطاق - ثلاث ليل من آخر الشهر .
 محل بفلان - مثثة الحاء - يمحل ويمحل محلاً ومحالاً - كاده بسماعة إلى

(١) في قسم الذي لم يطع من الحكم .

(٢) في الأصل « الاحتضان » بالضاد .

(٣) في القامح (أرب) للأدبية بنتهما ، وحكى ابن جنى كسرهما - أيضا - .

(٤) راحة من « ح » و « ك » .

السلطان ، أو رفع أمره إلى الحاكم .

المخدع - مثناة الميم والمدال مفتوحة - : بيت صغير في بيت كبير .
وبالوجوه الثلاثة رُوي قول مسيلة^(١) لسجاح^(٢) :

ألا هَيَّي لِي المَخْدَعُ فقد هَيَّيَ لَكَ المَضْجَعُ
فإن شئت سَلَقْنَاكَ وإن شئت عَلِ أَرْبَعُ
وإن شئت بَثَّبْتَهُ وإن شئت بِهِ أَجْمَعُ
فَقَالَتْ بَلْ بِهِ أَجْمَعُ فإنه لِلشَّمْلِ أَجْمَعُ^(٣)

المديّة - مثناة الميم - : الشفرة والسكن الكبير .

مذل الرجل - كنصر وكرم وفرح - : قَلِقَ بِسِرَّةٍ ، وَبِمَالِهِ : أنفقه حكاية^(٤)
أبو عبد الله الخليل عن نَحَطُ بنِ جَعْوَانَ^(٥) .

(١) ابن ثمانية الخليل ، الكتاب ، لغوي النبوة في حياة الرسول - ﷺ - ونص عليه أبو بكر - رضي الله عنه - سنة ٥١٢ هـ . ترجمته في : البداية والنهاية ٦ / ٣٢٢ - ٣٢٧ ، والكامل لابن الأثير ٢ / ٢٤٢ - ٢٤٩ ، الشفراء ١ / ٢٢ .

(٢) بنت الحارث الهيمية التي أذعت النبوة في الرقة ، وتبعها قوم ، ثم صلحت مسيلة ، وتزوجته ، وولدت بعد مفته إلى الإسلام ، وعاشت إلى خلافة مطوية وتولبت بالهجرة ، وصل عليها عمرة بن جندب . (رضي الله عنهم) . ترجمتها في : البداية والنهاية ٦ / ٣١٩ - ٣٢١ ، الكامل ٢ / ٢٢٩ - ٢٤١ ، الإسماعيلية ٧ / ٧٢٢ .

(٣) هذه الأبيات لصاحبة مذكورة في كتب التاريخ فقد التفت سجاح بمسيلة ، وتظلمت بصليقه ، ونظائر بصليقها واتقوا حل الاعتراف في النبوة ، وأن تزوجها ليأكل شومه وتقومها العرب . فما أن ولقت حتى قال لما علمه الأبيات ورضي منها وطرد .

والأبيات مذكورة في البداية والنهاية ٦ / ٣٢١ ، والكامل ٢ / ٢٤١ بلفظ : ألا تروني لئل التيك - قد هي لك المضجع . فإن شئت هي البيت - وإن شئت هي المخدع . وإن شئت سلقناك - وإن شئت حل أربع . وإن شئت بثلثه - وإن شئت به أجمع .
قالت : بل به أجمع .

وما ذكره الشيخ متأظفاره أن قالت بل به أجمع فإنه للشمل أجمع ، من كلام مسيلة . ليس كذلك بل هو من كلام سجاح وليس بشعر . ولم أجد الشطر الأخير في المرجعين المذكورين .. وللتأمل فيه يمس بأن البيت مكسور حيث جاء منبها وما ليه ليس ليا لتلعل .

(٤) مثناة الخليل لوجه ٦ - ٧ .

(٥) محمد بن محمد بن عباس الأنصاري النخعي العلامة الغلبية ، الشافعي المحدث ، حافظ هس الدين أئند

عن الروي ، وحلث ، وُلد سنة ٦٥٠ هـ وتوفي في سنة ٨٦٢ هـ . ترجمته في طبقات الصحابة والفقهاء لابن قاضي ٢٤٦ رقم ١٨٤ ، البداية والنهاية ١٣ / ٣٠٢ بنية الرواة ٩٦ ، الشفراء ٥ / ٣٨١

وفي العباب مثل بسرّه يمدل مَدلاً ومِذالاً ، ومِذِل به يَمْدُل مِذالاً فهو مِذِلٌ ومِذِيلٌ .

ومثله : أفشاه ، ونفسه بالشيء سَمَحَت ورجله خلرت كأَمْدَلت^(١) .

مَعْرَةُ المَال - مثلكة الميم - : خياره - ابن سيده : المَعْرَةُ والمَعْرَةُ : الشيء الذي تختاره : وامتعخ الشيء^(٢) : اختاره . وَمَعَرَ البيت مَعْرًا أي : أخذ خيار متاعه .

المراء - مثلكة الميم - : الرجل . وقال ابن سيده : الإنسان^(٣) . وهذه العبارة حَسَنَةٌ ، لأن المراء قد يطلق على الأنثى كما يطلق على الذكر .
قالت امرأة من العرب :

(أنا امرؤ لا أُخْبِرُ للمرء)^(٤)

وتقول هنا مَرَّةً ، ورأيت مَرَّيَا ، ومررت بِمَرِّءٍ - بفتح الميم - ومنهم من يضم الميم في الرفع ، ويفتحها في المنصب ، ويكسرهما في الخفض بتبعها المعزة على حد ما يهجون الراء إياها إذا أدخلوا ألف الوصل .

وقول أبي خراطل^(٥) :

جمعت أموراً ينقذ للراء بعضها من الخلم والمعروف والحسب الضخم^(٦)

(١) في العباب = اللليل - مثال كفف - : الماذل لما عنده من مال أو سِرٍّ ، وكللك إذا لم يقدِر على ضبط نفسه ... يقال : نَمَلْتُ لسيءِ أَمَلٍّ - بالضم نَمَلًا أي نَقَعْتُ به وضجرت حتى نَشِيت وكللك المَمَل - بالتحريك - وقد منلت بمرى - بالكسر - ومَلَيْت من كلامه . نَقَعْتُ ومَلَيْت رجل - أيلاً - مَدلاً ومَدَلًا أي : عطلت : والمندبل : المريض الذي لا يَقْتَرُ وهو ضعيف ... قال الأزهري للليل في هذا الحديث (الضيرة من الإيمان واليفال من الضال) : أن يقلل بمرائه أي القرائش الذي يتراجع عليه طلبه ويحول عنه حتى يهرشها غيره . ا . ا . ا .

(٢) في ا ح ، و د ك ه زيادة ا أي ا .

(٣) ليس في المطبوع من الضخم . (٤) انظر اللسان (مرأ) .

(٥) عموماً بن مرة للليل ، الشاعر الفارس الطاء الذي كان يسيل الخيل ، لعرك الإسلام شيخاً كبيراً . ووقد على عمر ، وقد أسلم ونوفى في عهده حوالي سنة ٥١٥ هـ . بنهضة سيرة في قصة مذكورة في المراجع . ترجمته في الإسماعيلية ٢ / ٣٦٤ - ٣٦٦ ، الأغاني ٢١ / ٢٢٨ - ٢٥٣ ، الشعر والشعراء ٦٦٢ - ٦٦٤ ، الحراتة ١ / ٢١١ - ٢١٢ . الأعلام ٢ / ٣٧٣ .

(٦) البيت في شرح أشعر للفيلين ١٢٢٥ ، ورواه بتشديد الراء .

مكننا رواه السكري^(١) - بكسر الميم ، وقال : إنه لغة هذيل^(٢)
ولا يكسر هذا الاسم ولا يجمع جمع السلامة ، ولا يقال . أمراء ولا أمراء ،
ولا مَرُورٌ ولا امْرُوعُونَ ، ولا أماري .

وأكثر فقالوا مَرأة - وخفضوا التخفيف للقياسي . فقالوا : مَرّة ، وهذا مطرد قال
سيويه^(٣) : وقالوا مَرأة^(٤) ، وذلك قليل . ونظيره كناية . قال الفارسي^(٥) وليس بمطرد ،
كأنهم توهموا حركة الميمزة على الراء فيقي مَرأة^(٦) ، ثم خفف على هذا اللفظ^(٧) .

وألحقوا ألف الوصل في المؤنث - أيضاً - فقالوا : امرأة فإذا عرّفوا قالوا : المرأة
وقد حكى أبو علي^(٨) : الا مَرأة .

المرء - مثله الميم أيضاً من أسماء الذئب ، ولهذا^(٩) أسماء كثيرة سردتها في
«الروض المسلوب فيما له اسمان إلى ألف» .

مَرأ الطعام ومَرؤ ومَرى مَرأة فهو مريء هني أي : حيد المعبة بين المرأة -
على مثال ثمره - وهنأني ومَرأني . فإن أفرد قالوا : أمْرأني .

مرع المكان - كنصر وكرم وفرح - مراعة ، وأمرع بمعنى أي : أخصب وأكلا

(١) الحسن بن الحسن ، أبو سعيد ، العمري القزويني ، كان ثقة ورواية للبصريين ، له مصنفات منها : كتاب
الحوش ، و « كتاب النبات » و « أشعار الطفيلين » ولد سنة ٢١٢ هـ وتوفي عام ٢٧٥ هـ . ترجمته في :
البلغة ٥٦ - ٥٧ ، إنباء الرواة ١ / ٢٩٢ - ٢٩٣ ، بنية الرواة ٢١٨ - ٢١٩ ، معجم الأسماء ٨ / ٩٤ -
٩٩ ، البداية والنهاية ١١ / ٥٤ .

(٢) انظر شرح أشعار الطفيلين (١٢٢٥) ولها قال ديور : لغتهم ، يريد المرء . ونقلني في اللسان
« (مرأ) ، مكننا رواه السكري بكسر الميم ، وزعم أن ذلك لغة هذيل » .

(٣) لم أجده في كتاب سيويه .

(٤) في الأصل « مَرأة » وما أثبتته عن اللسان (مرأ) .

(٥) الحسن بن أحمد ، أبو علي القاسمي ، إمام في النحو حتى ادعوا تفرقه على اللود ، وكان شهياً بالاعتزال ،
توفي ببغداد سنة ٨٣٧٧ هـ ، ومن تصانيفه : الإيضاح للضدي في النحو . ترجمته في : إنباء الرواة
١ / ٢٧٣ - ٢٧٥ ، بنية الرواة ٢١٦ - ٢١٣ ، الشرائع ٣ / ٨٨ - ٨٩ ، معجم الأسماء ٧ / ٢٣٢ -
٢٦١ ، غاية النهاية ١ / ٢٠٦ - ٢٠٧ ، البلغة ٥٣ - ٥٤ .

(٦) في الأصل « مَرأة » وما أثبتته عن اللسان « مرأ » .

(٧) انظر اللسان (مرأ) . (٨) فحاج مَرأ .

(٩) كذا في الأصل ، ولعل الأصح « وله » .

ومكان مربع خصيب وكذلك محراع .

الزرعة - مثثة الرء - والزرعة - مثثة الأول - أيضاً - بمعنى وهو المكان الذي تزرع فيه .

وجد فيه مُسكة - مثثة الميم ، ومساكةً - بالفتح والتخفيف وإسكاً أي : بحلا .

المشرفة - بثلاث الرء - المكان الذي تطلع عليه^(١) الشمس شتاءً وصيفاً .

وفي العباب^(٢) المشرفة^(٣) - بالفتح - والمشرق - والمشرق - بالكسر فيما - والمشرفة بثلاث الرء - : موضع القعود في الشمس بالشتاء . وتشرق : قعد فيه .

المشط - بثلاث الميم - عن ابن عديم في الباهر - وككف وعُثْل - وميتر : الآلة المعروفة التي يمشط بها .

للضالفة - والمضوقة والمضيقة^(٤) بمعنى - والميم مفتوحة أبدأ - وهي الأمر الذي يشتق منه ويختلف . حكاه بعض المتأخرين في شرح التصريف^(٥) لابن الحاجب^(٦) .

للصحف - مثثة الميم - عن ثعلب^(٧) ، مأخوذة من أصفح أي : جُيِّمَتْ^(٨) فيه الصحف .

مضر اللين - كنصر وكرم وفرح - : حمض وتغير ، فهو ماضر ومضمر .

مضربة السيف - مثثة الرء - : حقه .

المطرف - مثثة الميم - : ثوبٌ من خزٍ في طريقه علمان .

(٢) العباب (شرق) .

(٤) في الأصل « مضيقة » وما أتته عن اللسان .

(٥) المقصود بالتصريف هو « الشافية » .

(٦) عثمان بن عمر ، جمال الدين ، المالكي ، من كبار علماء العربية ، كردي الأصل ، ولد في إسنا بمصر سنة

٥٥٧ . وتوفي بالإسكندرية سنة ٥٦٤ هـ له « الكافية في النحو » و « الشافية » في الصرف . ترجمته في :

الدياج للنخب ٢ / ٨٦ - ٨٩ . بنية الوعاء ٣٢٣ ، الطبعة ١٤٠ . الشلوات ٥ / ٢٣٤ - ٢٣٥ ،

بروكلمان ٥ / ٣٠٨ - ٣٤٢ .

(٧) في « ح » تصريف ابن الحاجب . وفي « ك » في شرح تصريف ابن الحاجب وجميعاً فقد نقلت .

(٨) فتح « صحف » . (٩) في القاموس « صحف » : جلت .

المطرقة - مثناة النال المعجمة - والعُنْزُ بالضم ، والعِنرة بالكسر - والعُنْزِي بالضم - وقد عُنره ، بعنره كبيضه ، وأعنر أبدي عنراً ..

المصرة - مثناة السين - بالكسر والضم - عن ثعلب^(١) ، والفتح^(٢) عن ابن دريد^(٣) حكاه ابن التياي في الموعب .

والمعسور والمعمر بالضم وبضمتين .

والمُعْشرة - والعُشْرَى بضمهما - : كل ذلك بمعنى ، وهو خلاف اليسر .

المَلْفَقار والمُعْفُور والمِلْفِير - مثناة الميم - وكَيْصِيح وَمَسْكَنٌ وَمُسْتَهَبٌ وَمِثْبَرٌ .

والمَلْحَرُ والمُثْرُ والمِثْرُ والمَخْثَرُ بالثاء (المثناة)^(٤) كل ذلك بمعنى وهو صمغ حلو كالناطف ينضغ ويشرب . والجمع المغافر والمغافير^(٥) .

والمخفور له رائحة كريهة ينضحه شجر يسمى العَرْفُط - يعين مهملة مضمومة وقاء مضمومة - وهو نبات مر له ورقة عريضة تنفرش^(٦) على الأرض ، وله شوكة وثمرة بيضاء كالقطن مثل زُرِّ القميص^(٧) . وهو حيث الرائحة .

قال المهلب^(٨) : رائحة العرفط حسنة . وقد تصحف - عليه - رحمه الله -

(١) مجالس ثعلب ص ٥١٨ وقد ذكرها مثناة ، فقال : « يد عسراء ، والمعامير والياسير : جماعة تفسرة وتبشرة . ويقال : تفسرة وتبشرة ، وتفسرة وتبشرة » .

(٢) الجوهرة ٢ / ٣٣١ .

(٣) محمد بن الحسين الأزدي ، ولد بالبصرة سنة ٢٢٢٣ ونشأ وتعلم بها ، وتولى في بغداد سنة ٣٢١ ، له كتاب « الجوهرة في اللغة » والقصور ، وغيرهما . ترجمته في : طبقات الصحابة والتابعين لابن قاضي ٨٣ - ٨٦ ، نور القبس ٣٤٢ - ٣٤٤ ، إنباء الرواة ٣ / ٩٢ - ١٠٠ ، الشذرات ٢ / ٢٨٩ - ٢٩١ ، البلغة ٢١٦ بروكلمان ٢ / ١٧٧ - ١٨٥ .

(٤) زيادة من « ح » و « ك » .

(٥) جمع « المخر » للمخر « انظر اللسان » (غير) .

(٦) في « ح » « تنفرش » .

(٧) زيادة من شرح مسلم ٣ / ٦٧٢ عن عياض . ولم نجد ذلك في المعلق .

(٨) للمهلب بن الحسن الهبسي المصري ، أبو الحسن ، فاضل . من آثاره « نظم القرائد وحصر الشوارد » و « شرح مقصورة ابن عرب » ، تولى (٨٥٧٥) ترجمته في : البنية ٣٩٩ وإيضاح الكون ٢ / ٥٤٧ ، ٦٥٩ وهدية الطرفين ٢ / ٤٨٥ وسجيم للزولين ١٣ / ٣٢ .

وقال جماعة^(١) من أهل اللغة : للمرفط من شجر الحضاه ، وهو كل شجر له شوك . وقال أبو حنيفة^(٢) (رحمه الله تعالى)^(٣) . وهو مغفور ومثثور ، وهو خبيث الرائحة ، ويبيث^(٤) رائحة راعية ، وروائح ألبانها حتى يجاذى بروائحها وأنفاسها الناس فيتحونها^(٥) .

ومنه قول^(٦) عائشة^(٧) - (رضي الله عنها)^(٨) على ما قاله البخاري وحنيفة^(٩) (رضي الله تعالى عنها)^(٨) في رواية وعائشة وسودة^(١٠) وصفية^(١١) (رضي الله تعالى

(١) انظر اللسان مرفط .

(٢) أحمد بن حنبل الدينوري ، كان غريباً لغوياً رباحياً ، ثقة ورعاً زاهياً ، أخذ عن البصريين والكوفيين ، من كتبه كتاب النبات ، وكتاب الأعيان الطوال ، توفي سنة ٥٢٨١ . ترجمته في : مجمع الأبياء ٣ / ٢٦ - ٣٢ ، إنبه الرواة ١ / ٤١ - ٤٤ ، مجلة ٢٠ ، بحرمة الأدب ١ / ٢٦ ، بنية الرواة ١٣٢ بروكلمان ٢ / ٢٢٠ - ٢٢٣ .

(٣) في غ زيادة وشجرها .

(٤) راحة من كس .

(٥) في كس فيتحونها .

(٦) الحديث له قصة رواها البخاري . وروى في ٦٥٦ / ٨ رقم ٤٩١٢ أن الظاهر بين عائشة وحنيفة حل شرب العسل عند زجب . وكذلك في حديث ٦٦٦١ في ١١ / ٥٧٤ . وروى هذا الحديث أيضاً مسلم في كتاب الطلاق ٣ / ٦٧٢ عن عائشة كل ذلك . وفي البخاري عن عائشة أن الظاهر بينهما وسودة وحسية ولم ٥٢٦٨ في ٨ / ٣٣٤ - ٣٧٥ ، وانظر صحيح مسلم كتاب الطلاق ٣ / ٦٧٢ - ٦٧٣ وروى البخاري عن عمر رضي الله عنه أن الظاهر بين عائشة وحنيفة . انظر حديث ٤٩١٤ في ٦٥٩ / ٨ .

(٧) أم المؤمنين ، بنت الصديق توفيت سنة ٥٥٨ . انظر الإصابة ٨ / ١٦ - ٢١ ، الاستيعاب ٤ / ١٨٨١ - ١٨٨٥ أسد الغابة ٥ / ٥٠١ - ٥٠٤ .

(٨) زيات من كس .

(٩) أم المؤمنين ، بنت عمر بن الخطاب ، تزوجها النبي (ﷺ) بعد حنيس بن حذافة ، توفيت سنة ٨٤١ ترجمتها في : الإصابة ٧ / ٥٨١ - ٥٨٣ ، الاستيعاب ٤ / ١٨١١ - ١٨١٢ ، أسد الغابة ٥ / ٤٢٥ - ٤٢٦ .

(١٠) أم المؤمنين ، بنت ربيعة ، القرشية العامرية ، وهي أول امرأة تزوجها (ﷺ) بعد خديجة ، قيل إنها توفيت في آخر زمان عمر ، وقيل ماتت سنة ٥٥٤ . ترجمتها في : الإصابة ٧ / ٧٢٠ - ٧٢٢ . الاستيعاب ٤ / ١٨٦٢ أسد الغابة ٥ / ٤٨٤ - ٤٨٥ .

(١١) بنت حبي بن أخطب ، أم لقرنين ، كانت تحت سلام بن مشكم ، ثم خلف عليها كنانة بن آل الحقيق الذي قتل في حبر ، فصلت إلى رسول الله (ﷺ) توفيت سنة ٥٥٢ . ترجمتها في : الإصابة ٧ / ٧٣٨ - ٧٤٢ ، الاستيعاب ٤ / ١٨٧١ - ١٨٧٢ أسد الغابة ٥ / ٤٩٠ - ٤٩١ .

عنه) (١) في رواية - : أكلت مغافر ١٢

وكان رسول الله ﷺ قد شرب العسل في بيت زينب (٢) - (رضي الله تعالى عنها) (٣) - وفي رواية في بيت حفصة (رضي الله تعالى عنها) (٤) .

وقال ابن قتيبة (٥) : ليس في الكلام مَفْعُولٌ إِلَّا مَفْعُورٌ وَمَفْرُودٌ (٦) لضرب من الكَمَاة ، وَمَفْعُورٌ لِلْمِنْخِرِ ، وَمَعْلُوقٌ (٧) لواحد المَعَالِقِ (٨) .

المَفْرُول - مثناة الميم ، مفتوحة الزاي - : آلة الغزل .

للقُبْرَة - مثناة الباء ، مفتوحة الميم ، والبِقْبَرَة - بكسر الميم وفتح الباء - : مكان فيه القبور ، وهي ملقن الأموات .

المَقْبُرَة - مثناة اللام مفتوحة الميم ، وَالْمَقْدَرُ وَالْقُدْرُ وَالْقُدْرَة ، وَالْيَقْدَارُ وَالْفَقْدَارَة وَالْقُدُورَة ، وَالْمَقْدُور ، وَالْقِدْوَان ، وَالْقِدَارُ وَالْقِدَار ، وَالْأَقْدَار : كل ذلك بمعنى . وهو الضى واليسار والقوة .

المَقْرَبَة - مثناة الراء ، مفتوحة الميم ، والقَرَابَة والقُرْبَى والمَقْرَبَة والمَقْرَبَة بضمين : بمعنى واحد .

(١) زيجات من ١ ك ١ .

(٢) بنت جحش الأسدية ، أم القرنين ، لزوجها النبي (ﷺ) بعد زيد بن حارثة كانت صالحة صالحة قرينة صانعة تصفق بذلك كله على الساكنين ، توفيت سنة ٥٢٠ . ترجمتها في : الإصابة ٧ / ٦٦٧ - ٦٧٠ الاستيعاب ٤ / ١٨٤٩ - ١٨٥٢ أسد الغابة ٥ / ٤٦٣ - ٤٦٥ .

(٣) أبو محمد عبد الله بن مسلم ، القنطوري ، النحوي : اللغوي ، جمع بين المنهجين البصري والكويتي ، له تصانيف كثيرة ناضجة منها « أدب الكتاب » و « عيون الأخبار » وغيرها . توفي سنة ٢٧٦ هـ بعد أن عاش ثلاثاً وستين سنة . ترجمته في : إتمام الرواة ٢ / ١٤٣ - ١٤٧ بنية الرحلة ٢٩١ الهلغة ١١٦ ، طبقات الزيد ١٨٣ ، الشُّرَات ٢ / ١٦٩ - ١٧٠ . بروكلمان ٢ / ٢٢١ - ٢٣٠ .

(٤) في الأصل « مفرور » وما أتتبه عن ٥ ك ٥ .

(٥) في الأصل « مَعْلُوقٌ .. المَعَالِقِ » وما أتتبه عن ابن قتيبة ٤٧٦ .

(٦) انظر أدب الكتاب ٤٧٦ باب شرف البناء ، ونص عبارته : وقال سيره : ولد جاء « مَفْعُورٌ وهو قليل غرب ، جعلوا الميم بمنزلة الهزلة ، فقالوا : مَفْعُورٌ كما قالوا : نُصُولٌ ، وكما قالوا : مَفْعَالٌ ، لما قالوا : « إصْلالٌ » و« بَيْعِجَالٌ » ، كما قالوا : « إَيْبِجِيلٌ » وقالوا : « مَعْلُوقٌ » للمعلاق . وزاد غيره : و « مَفْرُودٌ » لضرب من الكَمَاة ، وَمَفْرُودٌ لواحد المَفْرِيرِ ، وقال : « مَفْرُورٌ أيضاً - وَمَفْعُورٌ للمِنْخِرِ : وقالوا : كَبِه مَفْعُورٌ » انتهى .

المكث - مثثة الميم ، والمكث - بالتحريك ، والمكوث والمكثان^(١) -
بضمهما ، والمكثي - كالمخيلي - والمكثاء - بالمد - بمعنى وهو البث . وقد
مكث كصبر وكرم .

المكثوي - مثثة الميم ، مفتوحة الولا والراء ، والمكور - أيضاً - مثثة من غير
ألف . لغات ، بمعنى ، وهو الرجل الفاحش للكثار . وقيل : الشديد . وقيل : اللهم .
وقيل : القصر العريض .

عبد الرحمن (بن)^(٢) مَلْ - مثثة الميم ، مشددة اللام من المحدثين ، حكاة
الشيخ زكي الدين عبد العظيم المنري^(٣) (في حواشيه)^(٤) .

الملاوة والملوة - بتثيث الميم فهما الزمان من الدهر ، وقيل : البرهة من الزمان .

ملك الطريق - مثثة الميم - : وسطه وحده . ويقال^(٥) : لأذهمن إنا هلكاً وإنا
مُلكاً - مثثة الميم - أي : إنا أن أهلك ، وإنا أن أملك .

وهذا ملك يميني - - مثثة الميم - أي : مملوكها ، وملك الشيء ملكاً - مثثة
الميم - : احواه . ولي في هذا الوادي ملك - مثثة الميم - أيضاً أي مرعى ومشرب .
وليس لهم ملك - مثثة الميم - أي : ماء .

(١) في الأصل « للمكث » ولي « غ » « للمكث » وما تبعه من ذلك .

(٢) زيادة من « غ » و « ك » .

(٣) أبو حيان التميمي بن عمرو بن علي ، الكوفي ، أدرك وأسلم في حياة النبي (ﷺ) ولم يره ، وهاجر
زمان عمر ، وسكن البصرة بعد قتل الحسين ، ومات سنة ٨٩٥ . ترجمته : في معجم الطهري ٦ / ٢٧٧ ،
الشرحات ١ / ١١٨ ، طبقات الحافظ ٢٥ ، تاريخ بغداد ١٠ / ٢٠٢ - ٢٠٥ .

(٤) أبو محمد الشامي ، المدوني ولد في شعبان سنة ٥٨٦ هـ في مشيخة البكالية ، واقطع بها عشرين سنة
وكان إماماً في الحديث ، له كتاب « الترغيب والترهيب » واختصره « صحيح مسلم » وله التكملة في وفيات
الفتلة ، وتوفي سنة ٦٥٦ هـ . ترجمته في طبقات الحافظ ٥٠١ - ٥٠٢ ، البداية والنهاية ١٣ / ٢١٢ ،
الشرحات ٥ / ٢٧٧ - ٢٧٨ ، طبقات السبكي ٨ / ٢٥٩ - ٢٧٧ وانظر « المنري » وكتاب التكملة
لوفيات الفتلة ، دراسة كتبها بشر حواد معروف .

(٥) زيادة من « ك » وهي حواشيه له على سنن أبي داود انظر الشرحات ٥ / ٢٧٨ .

(٦) انظر اللسان لمادة « ملك » زيادة فاء قبل إنا الأول والقاموس مادة ملك رواد مثل اللسان انظر الحكم
٤ / ١٠٠ بلفظ المترلف إلا أنه رفع حلك وملك

ملك الولي المرأة - مثلثة الميم - : حَظَرَهُ لَهَا . وملكها مُلِكَا - مثلثة الميم - : تزوجها . وطال ملكه - مثلثة الميم - أيضاً - أي رَقَهُ .

وأعطاني من ملكه - مثلثة الميم - أيضاً - أي : مِمَّا يَقْدِرُ عَلَيْهِ .

ملكة السلطان - مثلثة اللام - : بلاده التي يحكم عليها ، ويقال^(١) : هذا عبد ملكة - مثلثة اللام^(٢) - أي : ملك هو ولم يُمَلِكْ أبواه .

مُ اللهُ - مثلثة الميم - وَمُنُّ اللهُ - مثلثة الميم والنون : لغات أيضاً - في أيمن . وقد تقدم مستوفى في أمِّ اللهُ ، وهي اسم وضع للقسم ، والتقدير من اللهُ بمعنى .

المخِر - يفتح الميم والخاء ، ويضمُّهُمَا ويكسِرُهُمَا ، والمُتَخِر والمُنخِر - كمجلس - بمعنى واحد .

المئة - مثلثة الميم - : الأُمِّيَّةُ والنَّبِيَّةُ - أيضاً - والمَتَوَّةُ : أيام الناقة التي لم يستبقن فيها لقاحها^(٣) ، فنية البكر التي لم تحمل عشر ليالٍ ، ومنية التي - وهو البطن الثاني - : خمس عشرة ليلة ، ثم تعرف الأبقع هي : أم لا .

قال ابن عديم - في الباهر - : والمَتَوَّةُ غريب .

المهلك - مثلثة اللام مفتوحة للميم - : الهلاك ، والمهلكة - مثلثة اللام إحدى المهالك .

ولي الحكم^(٤) : مَلِكٌ يَهْلِكُ وَيَهْلِكُ هَلِكًا - بالضم - وَهَلَاكًا وَمَهْلِكًا - بتثنية اللام - وَتَهْلُوكًا - بالضم - وَتَهْلُكَةٌ^(٥) - بالفتح - : مات . وَالمَهْلِكَةُ وَالمَهْلِكَةُ المفازة .

(١) انظر القاموس : ملك . (٢) في الأصل : الميم .

(٣) في القاموس زيلنا : من جهالنا .

(٤) فيه في ١٠٠ / ٤ : يهلك هَلِكًا وَهَلِكًا وَهَلَاكًا : مات . قال ابن جنى : ومن الشاذ لربما من قرأ : وَتَهْلِكُ الحُرث والنسل . قال هو من باب زَكَنَ يَزْكُنُ وَتَقَطَّ يَتَقَطُّ ، وَكُلُّ نَلِكٍ عِنْدَ لَبِيٍّ يَكْرَهُهُ مَخْطُطَةٌ . قال : وقد يجوز أن يكون ماضي يَهْلِكُ هَلِكًا كَمَا يَهْلِكُ هَلِكًا ، وَتَهْلِكُ هَلِكًا وَتَهْلِكُ هَلِكًا . ولم نجد : مهلكا - بالتثنية في الحكم . وانظر في تهلوك وتهلُكَةٌ بفتح اللام . ١٠١ / ٤ وانظر في المهلكة ١٠٠ / ٤ .

(٥) في القاموس : هلكة - مثلثة للام هلك .

المهلة - مثثة الميم - والمُهَل - بالضم - والمَهَل - بالفتح - والمَهَل -
بالتحريك - والمَهلة - بالهاء صديد الميت ، والمُهَلَّة - أيضاً - القطران الرقيق
وما ذاب من صفر أو حديد والزيت ، وقيل : قُرْدِي الزيت . وقيل : رقيقه ، واسم
ما يتحاتُّ عن^(١) الخبزة من الرماد والجمر .

الميسرة - بثلاث السين السهولة والغنى .
(آخر باب للميم . والحمد لله وحده)^(٢) .

• • •

باب النون

النأي والنؤي والنئي - مثثة النون ، ساكنة الهمزة - والنؤى كَهْدِي : الحفير
حول الخيمة والخباء بمنع السيل^(٣) ، والجمع أناء وآناء ونؤئي ونئي .

رجل نباطي - مثثة النون - وتبطي - عمركة - منسوبة إلى النبط لجبل
معروف ، وهم النبط والأنباط - أيضاً - وهم قوم يتزلون سواد العراق .
ورجل بباط أي : نباطي ، وتنبط : تشبه بهم ، وانحسب إليهم .

نبع الماء - كنصر وكرم وفرح - ينبع - مثثة الباء - أيضاً - تبعاً ونبوعاً :
خرج من العين .

نبغ فلان في الشعر - كنصر وكرم وفرح - نبوغاً ونباغَةً ، ونبغ - مثثة الباء -
أي : ظهر ونبغ الماء - مثثة .

نبع ونبغ فلان في الدنيا ، اتسع ، ونبغ رأسه أي ثار منه الشباغة ، وهي الهيرية
ونبغ علينا منهم نباغة أي : خرجت خوارج ، ونبغ الوعاء بالفتح : تطاير من

(١) في الأصل «سختات عن» وما قبله عن «غ» . (٢) زحلة من «غ» .

(٣) في «ح» و«ك» زحلة «والنؤي كضي» وهي مراكبة كهدى .

ونيف الرجل : قال الشعر ، وأجاده ، ولم يكن في إرثه الشعر ، ومنه النابغة للرجل العظيم الشأن مطلقاً أو في الشعر خاصة ، والنوايف في الشعراء جماعة ، منهم النابغة الذبياني واسمه زياد بن معاوية (٣) ، والنابغة الجعدي واسمه قيس بن عبد الله (٤) والنابغة الشيباني ، واسمه عبد الله بن (٥) الخارق ، والنابغة الحارثي وهو نابغة بني الذبيان واسمه يزيد (٦) بن أبان ، والنابغة الغنوي واسمه فلان بن لأي (٧) . وتركت ذكر سبب تسميتهم بالنابغة لحوف الإطالة (٨) .

فيه - كصبر وكرم وفرح - : صار نبيها ، وقال ابن طريف (٩) : شرف .

- (١) خصائص النخل علكه وفرده خصاصة ، للسان (عصر) . (٢) في الأصل ورق .
- (٣) من ربيعة بن عمر بن حصصة ، شاعر مشهور جلس في الجاهلية والإسلام دعوا ، ويعد من الصرّين عاش لك زمن ابن الزبير ، ومات بإسبيل وله مائة وعشرون سنة . ترجمته في الترتيب والتلفيف ١٩١ ، معجم الشعراء ٢٢١ ، طبقات شعراء ١٢٢ - ١٢٦ ، الشعر والشعراء ٢٨٩ - ٢٩٦ ، الإصابة ٦ / ٢٩١ - ٢٩٨ للترشح ٥٨ - ٦١ .
- (٤) شاعر جاهلي ، من الطبقة الأولى ، تادم ملوك الحيرة - وصار حكم الشعراء في عكاظ ، وبهضته كثير من التفاد على شعراء عصره . وتوفي قبل الإسلام سنة ١٨ ل . ه . ترجمته في : الشعر والشعراء ١٥٧ - ١٧٣ ، طبقات شعراء ٥٦ - ٦٥ ، الترتيب والتلفيف ١٩١ ، ١٢٦ للترشح ٢٦ - ٤١ الأغاني ١١ / ٣ - ٢٦ للترجمة ٢٨٥ - ٢٨٩ .
- (٥) شاعر عسني ، مدح يزيد بن عبد الملك . وزعم صاحب الأغاني أنه نصراني ، ويبدو أن هذا الزعم غير صحيح بلليل قوله .
وزجر من الإسلام والشيب والفضي - ولي للشيب والإسلام للبره زاجر .
ترجمته في الترتيب ١٩٢ ، الأغاني ٧ / ١٠٣ - ١١٠ .
- (٦) ابن عمرو بن حزن بن زياد . شاعر عسني . ترجمته في الترتيب ١٩١ - ١٩٢ .
- (٧) وهو النابغة بن لأي بن مطيع بن كعب بن لعلبة بن سعد ، شاعر فارس جلس في الجاهلية وله شعر في يوم محجر ، وهو ماء لطيف . ترجمته في الترتيب ١٩٢ .
وضى عليه من التراب : التينة الصواني الذي عجا القرزوق الترتيب ١٩٢ ، والنابغة الليلي - أيضاً - وهو نابغة بني قطل بربوع واسمه ، الخليل بن بكر ، وشعره قد انقرض ١٩٢ - ١٩٤ . من الترتيب والتلفيف . والنابغة الجملي ، واسمه الحارث بن عدوان الترتيب ١٩٢ .
- (٨) لقبوا بالنوايف إما لأنهم قالوا الشعر ولا أصل لهم فيه ، وإما لأنهم كانوا يترشحون له على غيرهم .
- (٩) عبد الملك بن طريف الأنطلي ، أبو مروان ، الصحابي ثائفي ، أخذ عن ابن القوطية ، وكان حسن التصرف في اللغة . وله كتاب في الأصل في ثلاثة أجزاء . توفي في غير الأرملة . ترجمته في إنباء الرواة ٢٠٨ / ٤ ، ١٤٨ والبتة ٣١٣ ، والبتة ١٢٩ .

وتن ، كنصر وكرم وفرح^(١) ، وأتن : تفرّت رائحته .

التنجس - كنجبل ونُدس ونجبل والتنجس بالفتح ، والتنجس بالكسر - ضد الطاهر .

النحاس - كحباب وخراب وكتاب - عن أبي العباس^(٢) الكواشي في تفسيره ، ومعناه الصفر .

لحل - مثاقفة للماء - عن الزجاج ، وفي العباب^(٣) - ونحل جسمه ينحل وينحل ، ونحل ينحل نحولاً ذهب وتفر من مرض أو سفر . فهو ناحل ونحيل ، والجمع نحلي .

النخاع - مثاقفة النون - : المخ الذي في قاع الظهر ، وهو شبه الخيط الأبيض^(٤) .

امرأة نساء - مثاقفة النون - التي ظهر حملها ، وقيل : المرأة للظنون بها الحمل ، وكذلك للنساء على قول ، والنساء - أيضاً - الشراب المزبل للعقل ، واللبن الرقيق الكرم الماء (والميمن)^(٥) .

والنساء - بالكسر - المظالط ، يقال : هو نساء نساء ، أي : جلتهن وجلدتهن .

يقال : نشأ نشوراً ونشوة - مثاقفة النون - وانتشى وتنشأ أي : سكر ونشأ ريماً

(١) عن ككرم وضرب ، ماد تن .

(٢) أحمد بن يوسف ، نزل الموصل ، ولد به كواشة ، وهي قلعة من أعمال الموصل سنة ٥٥٩ هـ واشتغل بالتصوير والقرابات ، وكان منقطع النظر في الزهد والصلاح له التصور الكبير ، والتصوير الصغير ، وجرده في الإعراب . وحرر أنواع اللطوف . وتوفى بالموصل سنة ٥٦٨ هـ . ترجمته في : طبقات للفسرين للندوي ١ / ٩٨ - ١٠٠ ، هبة الرواة ١٧٥ ، نهاية النباهة في طبقات الفقهاء ١ / ١٥١ ، طبقات السبكي ٨ / ٤٢ نكت السبكي ١١٦ - ١١٧ .

(٣) مادة نحل مع بعض التصرف في النص وزيادة بعض التصريف .

(٤) في مثاقفة ابن السيد زيادة : ينحط من الدماغ وينشأ منه شئ في الجسم لوحدة ٦١ .

(٥) زيادة من ح و ك و انظر القاموس : نساء .

طيةً ، وقيل :- عامٌ في كل ربح نشوة ونشوة أي : شمها . ورجل نشوان ونشيان :
سكران بين النشوة بالفتح . ونشيان بالأخبار بين النشوة بالكسر أي :
يتخبر^(١) الأخبار قبل ورودها .

التصع - مثثة النون - جلد أبيض ، أو ثوبٌ ، عن أبي محمد بن السيد^(٢) .
النصف - مثثة النون - الشطر ، ويقال : أعطته من نفسي النصف - مثثة
النون - أي الإنصاف .

نضر الوجه - مثثة الضاد - نضراً ونضرةً ونضارةً ونضوراً . فهو ناضر ونضير :
حسن .

نطاع - مثثة الأول^(٣) ، موضع^(٤) ، وكقطام^(٥) - : زكوةٌ تميم ، ونطاع القوم -
بالكسر - جبانهم .

وأنشدوا على نطاع و المثثة لاسم موضع قول ربيعة بن مقروم الضبي^(٦) :

وأترب موردي^(٧) من حيث راحا أمثال لو غمارة لو نطاع^(٨)

وقال الحارث بن حلزة البشكري^(٩) :

لم يملأوا بني رزاح بترقا ء نطاع لهم عليهم دعاء^(١٠)

(١) في الأصل : يتخبر ، بالياء . وما أتته من ح ، و د غ ، و ه ه ، وانظر القاموس و نشاء .

(٢) انظر مقاله لوحة ٦١ .

(٣) في د غ ، زيادة : كسحاب وخراب وكتاب .

(٤) نطاع قرية من فرى الجملة ، وكقطام ماء لبني تميم ، ونطاع - أيضاً - وادٍ ونجيل لبني مالك بن سعد
بين البحرين والبصرة . وانظر معجم البلدان ٥ / ٢٩١ .

(٥) مخضرم - حبه كسرى في الجاهلية ، وشهد الفلاسية وجرولاء ، وهو من شعراء مضر المدونين عاش
مئذ سنة . ترجمته في : للؤتلف والمختلف ١٢٥ والشعر والشعراء ٣٢٠ - ٣٢١ والأهالي ٢٢ / ٨٦ -
٨٨ والإصابة ٢ / ٥١٣ .

(٦) في غ ا موضع ا .

(٧) شرح للفضليات ٣٨٠ والمفضليات ١٨٩ ، وأتتله وهشزة ونطاع : مياه لبني تميم .

(٨) شاعر جاهلي ، من أهل بادية العراق ، وهو أحد أصحاب اللطقات ، وكان ليرص ، توفي حوالي سنة
٥٠ ق . ه . ترجمته في اللوشح ٧٠ والشعر والشعراء ١٩٧ - ١٩٨ الأطلل ١١ / ٣٦ - ٤٤ ، خزانة
الأدب ١ / ١٥٨ للؤتلف والمختلف ١٢٤ طبقات شعراء العرب ١٥١ - ١٥٢ .

(٩) للبحراني ص ١٤ .

أفعل ذلك لعام عين - مثثة النون - كذا في الارتشاف^(١) لأبي حيان^(٢) ونعمة
عين - مثثة النون عن الضمك^(٣) .

ونعم عين ونعمي عين ونعامي عين - بضم الكل - ونعم عين - بالفتح -
(ونعم عين)^(٤) تنصب الكل بإضمار الفعل أي أفعل ذلك إنعاماً لعينك وإكراماً .

يقال : أجد نفخة - مثثة النون - : إذا انتفخ بطنه . وفي الصواب : فلان به
نفخة - مثثة - أي انتفاخ بطن^(٥) .

النكح - مثثة - الجماع أو النكح - بالفتح - : المصدر نكح ينكح نكاحاً
ونكاحاً والاسم النكح - بالضم والكسر .

المرفقة - يفتح للنون والراء ، وبضمهما ، وبكسرهما - : للوسادة ، قاله القزاز
في شرح غريب البخاري .

المثلة - مثثة النون - والمثلة بمعنى ، وهو المهيمة ، ورجل نَيْلٌ ونَيْلٌ ومُنَيْلٌ
ومُنَيْلٌ ونَيْمَالٌ : ثياب .

بيع الثوب - كنصر وكرم وفرح - : بَيْيَ وَأَخْلَقَ ، كَأَنْهَجَ ، وَأَنْهَجَهُ لَابِئَةً ،
وَأَنْهَجَهُ - كمنعه - : أخلقه .

نهارود - مثثة النون^(٦) - : بلدة معروفة من بلاد الجبل ، قيل : إن نوحاً -
صلوات الله وسلامه عليه - بناها - فسميت « نوح أونود » أي : وضعها نوح ،

-
- (١) الارتشاف ص ٦٥١ ، وقد ذكر نعمة ، ونعام ، وأنبها مطلقاً .
(٢) محمد بن يوسف ، التنزي ، الأندلسي ، الجبالي ، نحوي لغوي ، محدث مفسر ، ولد سنة ٦٥٤ وتوفي
سنة ٨٧٤٥ بالقاهرة . من تصانيفه « البحر المحيط » وغيره . ترجمته في : الشلوات ٦ / ١٤٥ ، طبقات
ابن قاضي ٢٨٩ - ٢٩٢ ، الألبنة ٢٠٣ - ٢٠٤ ، نكت اللسان ٢٨٠ ، طبقات الإسترى ٤٥٧٨ -
٤٥٩ ، وانظر كتاب « أبو حيان النحوي ل . د . د . خلدجة الحدهي ، ومجلة كلية اللغة العربية بالرياض العدد
١٣٩٧ مقالاً لمضية بعنوان « أبو حيان وبحره المحيط » .
(٣) ١٤٠ / ٢ . (٤) زيادة من « ك » .
(٥) مادة « نفخ » .
(٦) بقصد الأول وتكوين الثانية ، وللصريف بها انظر معجم البلدان ٤ / ٢١٣ - ٢١٤ .

ضربوها وقالوا : نهوند ، وهي جنوب مدينة همدان^(١) .

التيدلان - بفتح النون ، وضم الدال ، وبكسر النون واللام ، وبكسر النون
وضح اللال ، وبكسر النون وضم اللال ، وبفتح النون واللام - والنيقل - بكسر النون
وضحها ، وضم اللال - كل ذلك بمعنى واحد ، وهو الكابوس والكبوس والجاتوم
والجثم . والباروك والبرك ، وهو ما يقع على الإنسان بالليل ، وهو مقدمة للصرع .
النهروان - بفتح النون وتلث الراء ويضم النون والراء معا - أربع لغات - اسم
بلد معروف بالعراق^(٢) .

• • •

باب الواو

ويط - كتصر وكرم وفرح - في جسمه وفي رأيه ويوطأ ويوطأة أي : ضعف .
الوجاح - كسحاب وكتاب وغراب = : الستر ، والوجاح بالفتح - : الصفا
الأمس .

داري تجاه دارك ووجاهتها^(٣) - مثلثي الأول - أي مواجهة ومقابلة .
الوجبة - مثلثة الواو عن كراع^(٤) ، وهي الأكلة في اليوم والليلة . وقال
ثعلب . الوجبة أكلة في اليوم إلى مثلها^(٥) ، والوجبة - أيضا السقوط كالوجب ،
يقال : وجب وجباً ، ووجبة . والوجبة : صوت الشيء يسقط ، فُسِّعَ له كالمهفة .
قال كراع^(٤) في باب ما جاء على فُعلة - مثلثة الأول والمعنى واحد . والوجبة -
مثلثة الواو ولم يفسرها ، ولم يخلصها بمعنى من المعاني .

(١) هي مدينة مشهورة ببلاد فارس ، وجاء في الأصل همدان باللام للهمللة ، وما أتته من مصمم البلدان
٤١٠ / ٥ .

(٢) مصمم ما استصحى ١٣٣٦ - ١٣٣٧ .

(٣) في الأصل : وجاهه .

(٤) لم أجد له لتجده ٣٤٥ ذكراً للتلث ، ولعله في كتاب الأوزان الذي أشار إليه القفطي ٢ / ٢٤٠ .

(٥) انظر اللسان لغة وجب ، وفيه زيادة : من اللند .

والظاهر أن التثنية جائز في جميع معانيها .

الوجد - مثلثة الواو - والوجدة : الاستغناء . تقول : وجد المال وغيره يجده وجداً ، ويثَّث أي : حصل له السعة والغنى .

الوجنة - مثلثة الواو - وككلمة - والإجنة - مثلثة أيضاً - كُتِل ذلك بمعنى وهو : ما ارتفع من الخدين .

الوَدَّ والوداد - مثلثي الواو - والوَدادة والمَوَدَّة والمَوَدَّة والمودودة كُتِل ذلك بمعنى الحب ، وهو وُد - مثلثة (الواو)^(١) ووَدِيدٌ أي محب كثير الحب كالودود والمَوَدَّة .

والوُد - أيضاً مثلثة - : القوم المُجِبُّون كالأوقاء والأوذاد . والأوُد - بفتح الهززة وكسر الواو وضمها .

وَدَّكَت ذات الحال - مثلثة الدال - وأوَدَّكَت ، واستودقت : اشتبهت الفحل .

وراء - مثلثة الآخر - والوراء بمعنى (وهو)^(٢) نقض القُلام (و)^(٣) نظم خلف .

قال ثعلب : هي مثلثة الآخر ، وقد تسعمل بمعنى أمام فهو من الأضداد ، وفي الحديث حكاية عن إبراهيم عليه السلام [أثماً]^(٤) كنت خليلاً من وراء وراء^(٥) .
وقد ذكرت الكلام عليه في موضعه .

ورع - كنصر وكرم وفرح - : اتقى ، وفي المحكم^(٦) : وَرَعَ يَرع وورع يروع وورع يروع ، وورع يورع وورعاً ووروعاً ، ووراعة بالفتح ، وورعاً بالضم .

الصفاني^(٧) : الورع - بحركة - التقوى ، وَرَعَ وَرعاً وِرعةً وِرعةً : الهدي

(١) زيادة من ح و ك ه .

(٢) زيادة من ح و ك ه .

(٣) زيادة من ح و ك ه .

(٤) زيادة من سلم .

(٥) قطعة من حديث طويل في سلم ، رواه في باب الشفاعة من كتاب الإيمان تحت رقم ٣٠١ من ٤٧٣ -

٤٧٥ .

(٦) العباب (ورع) .

(٧) ٢٥١ / ٢ .

وحسر الهيفة ، وقيل : سوء الهيفة . فهو من الأضداد .

الوسع - مثكة الوار - والسعة - يفتح السين - بمعنى وهو الجدة والغنى والطاقة . والهاء في السعة عوض عن الوار .

وأوسع الله عليه إيساعاً ووسّع عليه توسيعاً أي : أغناه .

وشكان ما يكون ذلك - مثكة الوار مفتوحة النون دائماً - أي : سُرّع ، اسم للفعل وَوْشَكَ الفراق وَوْشَكَانَه : سُرْعته .

وَوْشَكَ الأمر وَوْشَكَ وِشَاكَةً (و)^(١) أَوْشَكَ ، وهو أمر وشيك : سريع .

وقال ابن مالك^(٢) وابن عديس قبله : الموشك والموشكان - مثكتي الواو - مصدران لوشك الأمر ووشك أي سرع ، والاسم الوشاك بالكسر وأوشك الأمر أن يكون رُبُوشِك بكسر الشين ، وتلحن^(٣) المعاملة في فتحه .

وعر (المكان)^(٤) - كنصر وكرم وفرح - أي : حزن وخشن . قال أبو الحسن بن سبويه^(٥) : والوَعْر والوَعِير : ضد السَهْل ، وكذلك الوَعِير والأوعر ، والجمع أَوْعَر وُوعُورٌ وأوعار . وقد وَعَرَ وَعَرَ وَعْرًا (وُوعُورَةٌ وُوعَارَةٌ ووعوراً ، ووعير وعراً وتوعر : صار وعراً)^(٦) .

الوعل - كجبل ونفس وكف . والوَعْل - بالفتح - وكذئيل - وهذه نادرة - : نيس الجبل ، والجمع أوعال ووعول ووُعْل - بضمّتين - وموَعلة - كمشيخة ومسيفة ووعلة والأثى - أيضاً - بلفظها ، والوَعْل - أيضاً - : السيد الشريف ، والملجأ ،

(١) زيادة من ح

(٢) انظر الأعلام ص ٦ فقد قال :

وثلثوا سُرْعان مع وشكاتا

وسرّع النبي مع استجاب

وانظر تكملة الإعلام لوجه ٨ .

(٣) في الأصل : يلمن ، وما أثبتته عن غ .

(٤) زيادة من ح ١ .

(٥) انظر المحكم ٢ / ٢٤٩ .

(٦) زيادة من ح ١ و ١ ك .

واسم شَوَال بهد رمضان .

الوقاية والوقاء - مثلثي المولر - ما وقيت به الشيء ، يقال : وقاه وقياً ووقاية

وراقية أي : صانه وحماه .

وقح الحائل - كنصر وكر وفرح وقاحة ووقوحة وقحة بالفتح والكسر ، ووقحاً

بالتحريك : : صلب واشتد . ووقح فلان - أيضاً - مثكة - : صار قليل الحياء .

الوقل - مثكة الواو ساكنة القاف - والوقل - بالتحريك . وككتف وتندس .

الوعيل الصاعد في الجبل ، وكذلك الفرس .

الوئد - مثكة الواو - عن ابن قتيبة في أدب الكاتب^(١) . والوئد - بالتحريك -

بمعنى ، يستوي فيه الواحد والاثنتان والجمع ، وقد يجمع على أولاد وولدة والئدة -

بكسرهما - وؤئد - بالضم - بلفظ الواحد .

وفي اللؤلؤ : « وؤلك من مَمَى عقيقك »^(٢) أي : من نفست به فهو ابنك

(وتقول)^(٣) وؤل الشيطان - بتثيت اللام وإضافته لل شيطان ، وؤيلاً للشيطان

وؤيل له ، وؤيل له - مثكة اللام متونه . والؤيل حلول الشر ، وؤيل كلمة عذاب .

ويقال : وؤيل وؤيل - يائين - وؤيل وؤيل - بهجرة - وؤيل وؤيل^(٤) كل ذلك مبالغة .

وقيل : وؤيل وؤيل في جهنم ، وقيل : بهر فها . وقيل : بلب لها ، وقيل : أصل هذه

الكلمة ، وهي فوصلوها مرة بلام ، فقالوا وؤيل ومرة بياء فقالوا : وؤب ، و (مرة)^(٥)

بهاء فقالوا : وؤبج و [مرة] بسين ، فقالوا وؤيس ، والكل بمعنى واحد .

وهن الأمر - كنصر وكرم وفرح - وؤنا وؤنا - بالفتح والتحريك - أي :

ضعف وقر ، ووهي . وأوهنه : أضعفه ، وهو واهن ومؤهون : لا بطش عنده

(١) انظر ص ٤٦١ .

(٢) كتاب الأمثال للسدي ص ٥١ وجميع الأمثال ٢ / ٤٣٦٢ برقم ٤٣٥٦ ، وانظر فصل المقال في شرح

كتاب الأمثال ص ٢٢٣ ولفظ فيه « ابنك » وانظر المستقصى ١ / ٣٠ وذكر للبأ في كتاب الروايات .

واللؤلؤ نسخة يرجع إليها في المراجع للذكورة أيضاً

(٣) زبانة ص ١ ح ١ .

(٤) لم أجد في اللؤلؤ ، ولا في اللسان « وؤيل » يائين ، وإنما وجدت « وؤيل » ككلمة اللؤلؤ « وؤيل »

(٥) زبانة ص ١ ح ٤ و ٤٥٥ .

ولا قوة . وهي واعنة والجمع رُهنٌ - بضمتين .

باب الهاء

هَجَلَمٌ - بكسر الهمزة وتلث الدال ، والميم مخففة - وهَجَلَمٌ وهَجَلَمٌ وهَجَلِمٌ
كذلك والميم مشددة . كل ذلك زجر للفرس ، واقتلما لها من الراكب .

قال الصخالي - رحمه الله - في التحكمة والنيل والصلة لكتاب تاج اللغة - : هَجَلَمٌ
لغة في إجمد في إقلامك الفرس . وأول من ركب الفرس ابن آدم^(١) القاتل حمل على
أخيه فرجر فرساً ، وقال : هَجَّ لِلْمِمْ ، فحَفِيفٌ^(٢) .

هَلْرَة - مثناة الهاء ، مفتوحة الدال - (كَنْصَرَة وهَمْرَة وعَيْبَة)^(٣) - : وهم
الأناس الساقطون الذين ليسوا بشيء ، يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر
والمؤنث ، ويقال للواحد - أيضاً - : هَلْر - بالفتح - وهادراً أي : نذل ساقط .

الهَمْهَام - كصمصام ورسور وصنديد - من أسماء الأسد ، وله نهاء^(٤) ألقى
اسم ، أفردت لها كتاباً حافظاً بفوائده وشواهد ، وله الحمد والمئة .

هَمَّانٌ - مثناة الهاء - هو ابن قحافة - بضم القاف وضع الهمزة
المهملة^(٥) السخدي^(٦) وهو شاعر مشهور . وأما الهَمَّيَانُ الذي هو للمثناة والمنطقة كيس
يجعل فيه النقرة ، وتشد في الوسط فيالكسر لا غير ، وقيل : هَمَّانٌ .

هَيْتٌ لك - مثناة الآخر مفتوحة الأول أي : هلم ، وهيت به : صاح ودعاه .

هَيَاتٌ - مثناة الآخر مبنية - وهيات - مثناة الآخر منونة .

(١) هو قابيل ، وانظر تفسير ابن كثير ٣ / ٧٥ - ٨٦ .

(٢) جمع البحرين (هَجَلَم) وفيه بدل « ضخف » ، فلما كثر على الألسنة اتصروا على هَجَلَم وجمد .

(٣) زيادة من « غ » . (٤) في « ح » زها ، وهما بمعنى .

(٥) في « ح » زيادة « وضع الفاء » !! .

(٦) هَمَّان بن قسامة وأحد بني عوفقة بن سعد بن زيد مثناة من نعيم ، شاعر واجز عسبن ، عاش في الدولة

الأموية . انظر ترجمته في : اللؤلؤ والمخلف ١٩٧ - ١٩٨ ومعجم الشعراء ٤٩١ .

هايمان - مثلثة النون مبنية ، وهايمان - مثلثة النون معربة .

كل ذلك لغات في هيات بمعنى بُعد ، وفيها لغات أخرى ذكرتها في باب الألف في آيات .

ومن لغاتها آيات وأجان وآيات وآجان ، والقياس يقتضي تليث ذلك كله ، فتيف لغاتها على السبعين .

ومنها هياها وأها .

وجمعها في كتابي « القاموس المحيط الجامع لما تفرق من لغات العرب شاطئاً » .
في عبارة مختصرة : نقلت :

« هيات وآيات وأجات ، وهيان وأيان وأجان ، وهايات وآيات وآيات ،
وآيان وآجان - مثلثة مبنية ومعنونة .

وهياها وآياها وأجاه ، وأياها وأها .

فهذه إحدى وسبعون لغة^(١) .

الهار والهور والهبر ، والهبر كسب ، والهبر - بفتح الهاء والياء مشددة: ربح
الشمال .

باب الهاء

بأبجج - بثلاث الجيم الأولى - : مكان من مكة على ثمانية^(٢) أميال ، وكان من
منازل عبد الله بن الزبير^(٣) فلما قتلته الحجاج^(٤) أنزله المجدمين .

(١) في القاموس مادة له ٥٤ وهيات وآيات وهيان وأيات وهايات وهايان وآيات وهايان مثلثات مبنية ،
ومعربات ، وهيان ساكنة الآخر ، وأها وأجات إحدى ومحمسون لغة . ومعناها : « البعد » .

(٢) معجم البلدان ٥ / ٤٢٤ .

(٣) ولد في السنة الأولى من الهجرة ، وبيع له بالخلافة بعد وفاة يزيد سنة ٨٦٤ فحكم أكثر العالم الإسلامي
آنذاك حتى سقط على يد الحجاج ، قتلته سنة ٨٧٣ . ترجمته في : الإصطبة ٤ / ٨٩ - ٩٥ ، الشترات
١ / ٧٩ - ٨١ السلفية والتهلية ٨ / ٣٣٢ - ٣٤٥

(٤) هو ابن يوسف الثقفي ، أحد عمال بني أمية ، ولي العراق مدة ، واشتهر بالظلم ولد سنة ٤٠ وتوفي سنة =

يَأْتِدُ - مثناة الباء - : مضارع يَأْتِدُ الحيوانُ : إذا توحَّش وتفر .
يُؤْتُ وَيُتُّ وَيَأْتُ - مضارع أَيْتُ النباتُ أَلاتةً : إذا كثر والتف، حكاه^(١)
ابن مالك .

يَأْجِنُ - مَطْلَةُ الحِمِّمِ - : مضارع أَيْجِنُ الماءُ وَأَيْجِنُ أَيْجِنًا وَأَيْجِنًا - يالفتح
والتحريك - وَأَيْجُونًا - بالضم - : إذا تغيَّر لونه وطعمه .

يَأْسُنُ - مثناة السين - : مضارع أَسِنُ الماءُ وَأَسِنُ إذا تغيَّر لونه وطعمه . والآسن
والآجن بمعنى .

يَأْبِقُ - مثناة العين - مضارع أَبَقَ العبدُ وَأَبِقَ إِهَابًا إذا ذهب من غير خوف ولا
كَدَّ عمل فهو آبِقٌ وَأَبْرِي ، والجمع أَبِقٌ وَأَبَاقٌ كَرُجَعٌ وَكُفَّارٌ .

يُؤُدُّ وَيُؤَدُّ وَيَأُدُّ - مضارع أَدَّه الدهرُ إذا دعاه وقهره .

يَأْرُزُ^(٢) - مثناة القميين : مضارع أَرَزَ أَرُوزًا - : انقبض وتجمَّع وثبت ، ومنه
قوله - **يَأْرُزُ** - : **وَإِنَّ الْإِيمَانَ لِيَأْرُزُ لِي الْمَدِينَةَ كَمَا تَأْرُزُ الْحَيَّةُ لِي جِجْرَهَا**^(٣) الرواية
المشهورة بأرز كيضرب .

وقال أبو الحسن^(٤) بن السراج : يَأْرُزُ كَيَنْصُرُ ، وعن القابسي^(٥) : يَأْرُزُ كَيَمْنَعُ ،
ومعنى الحديث أَنَّ الْمَدِينَةَ لَا يَأْتِيهَا إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وإنما يسوق إليها إيمانه وعجبه في النبي -

- ٨٩٥ . ترجمته في : الشفوات ١ / ١٠٦ - ١١٠ قبلهاة والنهاية ٩ / ١١٧ - ١٢٩ .

- (١) لم أجد في الإعلام . ولا في تكملة .
- (٢) مائة أوز ليست في دغ ١ و ١ ك ١ ومن قوله : ومنه قوله د . . . لل : كما رآه مالك . ليس في دغ ١
- (٣) الحديث في البخاري عن أبي هريرة ٤ / ٩٢ رقم ١٨٧٦ . وفي مسلم جهلا لفظ عن أبي هريرة - أَيْجِنًا -
١ / ٣٥٨ رقم ٢١٧ وانظر في مسلم حديث ٢١٦ في ١ / ٣٥٨ عن ابن عمر عن النبي (ﷺ) .
قال : **إِنَّ الْإِسْلَامَ يَأْخُذُ غَرِيبًا وَسَمِيرًا غَرِيبًا كَمَا يَأْخُذُ بِنَا ، وَهُوَ يَأْرُزُ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرُزُ الْحَيَّةُ لِي جِجْرَهَا**
- (٤) في دغ ١ بدون د ابن ١ وهو سراج بن عبد الملك ، كان من حواري بني أمية وعاصمهم ولعل الجله والخيرة ،
أخذ عن القاضي عياض ، توفي سنة ٥٥٨٠ . ترجمته في الدعاج ١ / ٣٩٨ ترتيب للمفرد ٤ / ٨١٥ -
٨١٧ .
- (٥) الحافظ الحديث ، الفقيه الإمام ، علامة للفرب ، أبو الحسن ، علي بن محمد ولد سنة ٨٢٢٤ كان حافظا
للحديث والعلل ، صبراً بالرجال ، له تصانيف كثيرة ، توفي سنة ٤٠٢ هـ . ترجمته في طبقات الحفاظ ٤١٩
وترتيب للمفرد ٤ / ٦٦٦ - ٦٦١ وفيه د يعرف بابن القابسي ١

﴿١﴾ - ، وكان^(١) الإيمان يرجع إليها كما خرج منها أولاً ، ومنها يتشعب كانتشار الحياة من جحرها ، ثم إذا راعها شيء رجعت إلى جحرها .

قال اللوردي^(٢) كان هذا في حياة النبي - ﷺ - والقرن^(٣) الذي كان منهم^(٤) والذين يلونهم ، والذين يلونهم ، كما كان الأمر مستقيماً .

قال أبو مصعب اللخوري^(٥) : المراد بالمدينة أهل المدينة^(٦) ، وفيه تبييه على صحة منحهم ، وسلامتهم من البدع ، وأن عملهم حجة كما رآه مالك^(٧) .

يوسف - مثلكة السين مضمومة الياء غير مهموزة ، ويوسف - مثلكة السين مضمومة الياء - أيضاً - مهموزة (ست)^(٨) لغات مشهورة في الاسم المشهور .

يونس - مثلكة النون مضمومة الياء غير مهموزة ، ويونس مثلكة النون مضمومة

(١) في الأصل : كان .

(٢) أحمد بن نصر الأندلسي ، أبو جطر ، من أئمة المالكية بالمغرب ، أُلّف في الفقه في شرح الموطأ ، والرعي في الفقه وشرح البخاري ، توفي سنة ٥٤٠٢ هـ . ترجمته في النجاشي ١ / ١٦٥ - ١٦٦ - شجرة النور ٨٢ ، ١١٠ .

(٣) في الأصل : القرآن ، وما أتته عن فتح الجري ٤ / ٩٤ .

(٤) في الأصل : لهم ، وما أتته عن الفصح ٤ / ٩٤ .

(٥) بحت عن هذه الشخصية فلم أجدها ، فطلعتها مصحفة عن الزهري ، وأبو مصعب الزهري هو أحمد ابن القاسم ، روى عن مالك للوطأ وغيره . له مختصر في قول مالك ، ولي قضاء للمدينة والكوفة ، وكان من أعلم أهل المدينة روى عنه البخاري ومسلم ، وتوفي سنة ٥٢٤٢ هـ . ترجمته في : ترتيب الملائكة ٢ / ٥١١ - ٥١٣ والنجاشي ١ / ١٤٠ - ١٤١ ، شجرة النور الزكية ١ / ٥٧ ، طبقات الفقهاء ١٤٩ ، ١٠٠ / ٢ .

(٦) هنا القول نسب في ترتيب الملائكة ١ / ٦١ ونص كلامه : قال أبو مصعب الزهري في هذا الحديث والله ما بأرض إلا لك أهلها الذين يقومون به ، ويشرعون شرائعهم ، ويعرفون تأويله ، ويقومون بأحكامه ، وما ذلك من رسول الله (ﷺ) مدحا للأرض والدور ، وما ذلك إلا مدحا لأهلها وتبينا على أن ذلك يأتي فهم زائل عن غيرهم حين يرفع العلم ، فيخذ الناس رؤساء جهالا فيسألون ، ويقولون بشي علم فيضلون ويؤثرون . وفيه القول : وفيه ... الخ وفي الفصح ٤ / ٩٤ هنا من كلام القرطبي ، وفيه (روى) .

(٧) هو الإمام المشهور مالك بن أنس ولد سنة ٩٥ هـ وتوفي سنة ١٧٩ هـ . ترجمته في طبقات الفقهاء ٦٧

٦٨ شجرة النور الزكية ١ / ٥٢ - ٥٥ ترتيب الملائكة ١ / ٥٨ - ٦٨٠

(٨) رابعة من دغ

الباء مهموزة ست لغات - أيضاً -

يُبْح - مثثة الباء مضارع بَحَّ الرجل ، تقول : بَححت يا رَجُل - بالكسر - بَحَّ
بَحْحاً وَبَحَّحت بالفتح (و)^(١) بَحَّ وَبَحَّ بَحْحاً إذا أخذته بَحْحَةً في صوته فهو أَبْحُ وهي
بَحَّاء وَبَحْحَةٌ .

يَشِير - مثثة الشين - : مضارع يَشَر وبشير إذا فَرِح واتبَّح .

يَتَم - مثثة الفين - مضارع يَتَمَّت^(٢) اللطيفة يُنوماً وَبُغاماً : صاحت إلى ولدها
بأرغم ما يكون من صوتها ، والناقة قطعت الحنين ، ولم تُمَلِّه ، والوعل صوت ،
والرجل صاحبه لم يفصح له عن معنى حديثه .

يَثِر - مثثة التاء - : مضارع ثَرَتِ الشاة ثَرَأً وَثَروراً ، وَثَرارة : وسيع إحليلها ،
وَثَرَتِ الطعنة كذلك إذا كثر دمها ، وَعَمِنَ خَرَزَتْ فهي ثَرَةٌ وَثَرارة وَثَرارة .

يَجِر للال ويبيه ويجهاء مضارع جَيَّ المال جِبَاهَةً (وَجِبَاهَةٌ بكسرهما)^(٣) : إذا
جمعه .

يَجِج - مثثة النون - مضارع جَجَّ جنوحاً : مال كأَجَجَّ واجتَجَّ .

يَجُر - مثثة الحاء - مضارع جَرَّ النهار جَرّاً وَجَروراً وَجَرارة ضِدُّ جَرْد ، يقال :
جَرَزَتْ يا يوم ، وَجَرَزَتْ .

يَجْرُص - مثثة الراء - : مضارع جَرَّص الرجل جَرَّصاً وَجَرَّصاً وَجَرَّصاً وَجَرَّصاً
جَرَّصاً إذا جَشع فهو جَرَّص ، والجَمع جَرَّصاء وَجَرَّص .
يَجْص - مثثة الصاد - : حَمِي معروف من الجَمْع^(٤) .

(يَكْسِرُ وَيَكْسُرُ وَيَجْمِرُ في الكشاف^(٥) ، ولا تَكْسُرُوا بفتح التاء وضم السين)

(١) زبارة من جح ، و ك س .

(٢) ل الأصل (ضم الفين) .

(٣) زبارة من ك س .

(٤) معجم لسان العرب ١٢٦٠ - ١٢٦١ .

(٥) نظر للكشاف ٤ / ٤٤ .

وكسرها وتحبها ، يقال حسر الميزان يئسره ويخسره ، وأما الفتح فعل أن الأصل ولا يخسروا في الميزان فحذف الجاز وأوصل الفعل (١) .

يَلْمِر - مثناة الباء - مضارع يلمر فلان أصحابه : إذا تقمروه ، وتركوه خلفهم .

يلبغ - مثناة الباء - مضارع يلبغ الجلد ديباغاً وديباغةً وديباً إذا نزع الفضلات التي عليه بلواء جريف .

يُدْم - مثناة الدال المهملة - (مضارع دَمَت يا فلان) (٢) دمامة . قال أئمة اللغة : الدميم : الخفير ، والجمع دِمَام ، والمرأة دَمِيمَة ، والجمع دمام ودمام - أيضاً - وقد دَمَمَت بامرأة تَدِمُّ وتُدْم وتُدْمُ ودَمِمَت تَدِمُّ دمامةً أي : أسأت .

الْيَدِيُّ - مثناة الياء الأولى مشددة الياء الثانية والدال مكسورة - (دائماً) (٣) - جمع يد - ويجمع على أيدي - أيضاً - واليد : الكف . وقال ابن سيده (٤) اليد من أطراف الأصابع إلى الكف ، وأصلها يدي ، ويقال فيها : اليدي واليده واليد - مشددة - وهما يديان ، واليد - أيضاً - الجاه ، والوقار ، والطريق ، ومنع الظلم ، والقوة ، والقنطرة ، والسلطان ، والملك ، والجماعة ، والأكل ، والندم والغيث ، والاستلام .

يَذَكِّي ويذكو ويذكي - مضارع ذكى الرجل ذكاءً كرضي ويرضى وذكى يذكي كسقى يسمى وذكا يذكو كسرو يسرو فهو ذكي أي : فيطن ونبه . والذكاء (قبل : سرعة الفطنة) (٥) .

يَذَخِر - مثناة الحاء - مضارع ذخر وذخِر : إذا صغر وذل وأدخره غيره . يَرْجِع - مثناة الجيم - مضارع رجح الميزان ورجح رجوحاً ورُجِحاناً : مال ،

(١) زيادة من ذ ك ا .

(٢) زيادة من ذ ح ا .

(٣) زيادة من ذ ح ا و ذ ك ا .

(٤) في القسم الذي لم يطع من الحكم

(٥) في الأصل . والسرعة والفطنة وما لهما عن ذ ح ا و ذ ك ا .

وأرجح له ، ورجحه : أعطاه راجحاً .

رَشَفَ - مثثة الشين - مضارع رَشَفَ رَشْفًا ورَشِيفَه إذا مصَّه ، وكذلك أرشفه ورشفه ترشيفاً ، وترشفه وارتشفه ، ورشف الإناء : استقصى الشرب حتى لم يدع فيه شيئاً .

يسحي ويسحر ويسحي - مضارع سحا الطين يسحاه ويسحوره ويسحبه سَحْيًا إذا قشره وجرفه ، والمسحاة ما سحي به . ومتخذه سَحَاء ، وحرفته السحاية .

يشح - مثثة الشين - مضارع شح شَحًا وشِحًا وشَحًا - (مثثة أيضاً)^(١) - إذا بخل .

يصبغ - مثثة الباء الموحدة - مضارع صبغ الثوب صبغاً بالفتح وصبغاً كعنب إذا لونه ، وصبغ يده بالماء : غمسها فيه ، وصبغ ضرع الناقة صبوغاً إذا امتلأ وحسن لونه .

يعاط - مثثة الأول - مبنية على الكسر - زجر للذئب وللخيل ، وينثر به الرقيب أهله إذا رأى جيشاً . وأعط به إعاطاً وتعط تيعطاً ، ويعاط به مياعة ومعاطاً : قال له ذلك .

يعضل - مثثة المضاد - مضارع عضل المرأة عَضْلًا وعَضْلًا وعضلاً : إذا منعها الزوج ظلماً .

ولي الموعب ، لابن التياي عن القراء ، وقطرب وأبي عبيد^(٢) : عضلها يعضلها ويعضلها ، وعن أبي عمرو^(٣) يعضلها .

يعلن - مثثة اللام - مضارع علن الأمر : ظهر ، وفي مجمع البحرين^(٤) علن

(١) زيادة من ح ، و ، ك ، و ، غ .

(٢) القاسم بن سلام الأزدي بقرطبة . كان ثقة ، جاور مكة إلى أن توفي سنة ٢٢٤ هـ له في الغرب المصنف « وادعوى الحديث » وغيرهما . ترجمته ل : البهجة ١٨٦ ، إنباء الرواة ٣ / ١٢ - ٢٣ مجمع الأدباء ١٦ / ٢٥٤ - ٢٦١ ، بغية الرعلاء ٢٧٦ - ٢٧٧ ، الشرائع ٢ / ٥٤ - ٥٥ .

(٣) إسحاق بن مرار الشيباني اللخمي ، كوفي ، نزل بغداد ، وكان من أعلم الناس باللغة ، ثقة ، أخذ عنه الإمام أحمد ، له كتاب « الجيم » وتوفي سنة ٢١٠ هـ . ترجمته في إنباء الرواة ١ / ٢٢١ - ٢٢٩ ، بغية الرواة ١٩٢ ، الشرائع ٢ / ٢٣ - ٣١ مجمع الأدباء ٦ / ٧٧ - ٨٤ والبهجة ٣٨ .

(٤) مجمع البحرين مادة علن ، ويختلف القس هناك عما هنا ، والله أعلم .

الأمر يعلن - كتصر ينصر - وعلن يعلن - كضرب يضرب - وعلن يعلن ككرم
يكرم ، وعلن يعلن علناً - كفرح يفرح فرحاً . وعلانية - كطواعية - إذا ظهر وبان .

بفضَّل - مثناة الضاد - مضارع فضَّل وفضِّل ، قال الصغاني : الفضل ضد
النقص والجمع فضول ، وقد فضَّل بفضَّل - كتصر ينصر - وفضِّل بفضَّل (كعلم
يعلم)^(١) وأما فضَّل بفضَّل فمركبة منهما^(٢) .

يفسد - مثناة السين - مضارع فسَد الشيء - مثناة السين - أيضاً - فسَاداً أو
فسوداً فهو فاسد وفسيد ، والجمع فسَدَى كسكرى ضد يصلح^(٣) ، وفسد يفسد -
أي أخذ المال بغير حق ، والفساد والفسود - أيضاً - الجذب ، والمفسدة ضد
المصلحة .

يقر - مثناة القاف - مضارع قرَت الليلة : بردت ، وقرت عنه قرّة وقرّة
وقروراً : بردت وانقطع بهاؤها ، أو رأت ما كانت متشرقة إليه ، قر بالمكان يقر ويقر
قراراً وقروراً وقرّاً وقرّة تثبت^(٤) وسكن كاستقر وتقر وأقره فيه وعليه
(و)^(٥) وقرره

يقط - مثناة الفاء - مضارع قطت الدهك وغيره سقيد ، قال الصغاني^(٦) :
القطط : السقيد - ورجل قَطَطى كَجَزَى ، وقَطَط كَصَيْقَل : كثير للنكاح .

يقلّ ويقلو ويقل - مضارع قلاه قلى وقلاء - بالقصر والمد وكسرهما ومقلية
أي : أبيضه وكرهه غاية الكراهة ، فركه ، وقيل : يقال : قلاه يقليه ويقلوه في الهجر
وقليه يقلاه في البيض ، وقلاه : أنضجه .

يكن - مثناة القاف - وميقان و [هي] ميقانة لا يسمع شيئاً إلا أيقنه^(٧)
وحقنه .

(١) زيادة من ذك .

(٢) ملأه (فضل) .

(٣) في ذح (وهو ضد الصالح) .

(٤) ل ذح ، و ذك ، (ثبت) .

(٥) زيادة من ذح ، و ذك .

(٦) القباب (قطط) إلا القلط : فساده وليس فيه .

(٧) في الأصل أيقنه ، وما أيقنه من ذح ، و ذك .

يكدر - مثثة المال مضارع كدر الماء - مثثة أيضا - كثرأ وكثورة
وكثرة وكثرة ضد صفا ، وقد تقدم في الكاف معناه أوعى من هنا ولوى .

يكفل - مثلة الفاء - مضارع كفل ، وقد تقدم في الكاف .

يكمل - مثثة الميم - مضارع كمل الشيء إذا تم ، وقد تقدم - أيضا^(١) -

(يكفد ويكفد ويكفد : - مضارع كفد - وقد تقدم في الكاف)^(٢) .

يلقى ويلقى ويلقى - مضارع لقي في قوله يلقي كرضى يرضى ، ولما يلغو كدعا
يدعو ولقى يلقي كسعى يسعى ، ولقى يلقي كرمى يرمى ، لقي وملغاة (أي :
أخطأ)^(٣) وكلمة لا غية : فاحشة .

يلاع ويلوع ويليع - بالعين المهملة - مضارع لاع لوعة وليعانا ولؤوعاً : إذا
جزع مرض وجبن وساء خلقه ، وهو لاع ، وهم لاعون ، ولاعة ، وهاع لاع جبان
جزع كهاليع لاع .

يماء ويماء ويبيء - مضارع ماعت البعر ، وماعت قماه وتموه وتميه مؤها وميها
ومووها وماعة وميئة في ميهة وماعة أي : كثر ماؤها .

والماء أصله ماه ، والمهزة منقلبة عن الماء ، ويقال : فيه ماء وماء وماعة ومأ بالقصر
والجمع أمواه ومياه .

يمح - مثثة الميم - مضارع مح الثوب محاً ومحوحاً إذا يلى وأخطى ، وثوب
مح - بالفتح - بال .

يمحي الشيء ويمحوه ويمحيه - مضارع محاه محواً إذا [أ] ذهب أثره فمحاه
هو . وأمحي وأمحي قليلة .

يمخض - مثثة الخاء - مضارع مخض اللبن أي : أخذ زبده ، فهو مخيض
ومخوض والمخض اللبن ، وامتحض : تحرك في الميخضة^(٤) .

(١) مادة (يكفل ويكمل) ليست في ح و ك .

(٢) زيادة من ح و ك . (٣) زيادة من ح و ك .

(٤) ل ح و ك ، زيادة يمين الأمر ويمن ويمن مثثة الميم كصر وكرم وفرح أي : فهو سمون وأيمن
وأيمن ويمن ، وهذه الثلاثة ستأت في آخر الكتاب ، لهذا لم نضعها إلى النص أملاء .

يَمَات وَيَمُوت وَيَمِيت مَضَارِع مَات ، وَأَكْثَرُ مِنْ يَتَكَلَّمُ يَمَات طَلَبٌ مَعَ أَنَّ سَائِرَ
العرب^(١) تَكَلَّمُ بِهَا قَلِيلًا .

قال الراجز :

بُنَيْتِي يَا خَيْرَةَ الْبِنَاتِ عَيْشِي وَلَا تَأْمَنُ أَنْ تَمَاتِي^(٢)

وقال يونس^(٣) في كتاب « اللغات » ويميت لغة في يَمَات ويموت .

يَبِيعُ مِثْلَةُ الْبَاءِ - مَضَارِعُ تَبِعَ الْمَاءُ وَتَبِعَ وَتَبِعَ إِذَا ظَهَرَ وَخَرَجَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
باب النون في نَبِعَ .

يَنْبِيعُ - مِثْلَةُ الْبَاءِ - مَضَارِعُ نَبِيعُ فَلَانٌ فِي الشَّعْرِ إِذَا قَالَ الشَّعْرُ ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ
إِرْتِهَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ النونِ مُسْتَوْعِبِ الْمَعَانِي .

يَنْحِتُ - مِثْلَةُ الْهَاءِ - مَضَارِعُ نَحَتَ إِذَا بَرَاهُ ، وَنَحَتَ السَّقْرُ الْيَعْمُرُ : أَنْضَاهُ وَنَحَتَ
فَلَانٌ فَلَانًا : صَرَعَهُ ، وَنَحَتَ جَارِيَتَهُ : وَطَّيَّهَا ، وَيَنْحِتُ بِمَعْنَى يَنْحِتُ ، وَقَرَأَ^(٤)
الحسن^(٥) « وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَبُوتًا^(٦) » (فَارُهَيْنَ) ، وَهِيَ بِمَعْنَى تَنْحِتُونَ .

يَنْحَلُ - مِثْلَةُ الْهَاءِ - مَضَارِعُ نَحَلَ جَسْمَهُ يَنْحَلُ كَعَلِمٍ يَعْلَمُ . وَنَحَلَ يَنْحَلُ كَنْصَرٍ
يَنْصُرُ وَنَحَلَ يَنْحَلُ كَكْرَمٍ يَكْرُمُ ، وَنَحَلَ يَنْحَلُ كَجَعَلٍ يَجْعَلُ نَحُولًا إِذَا ذَهَبَ وَتَغَيَّرَ
مِنْ مَرَضٍ أَوْ مَفْرٍ فَهُوَ نَاحِلٌ وَنَحِيلٌ ، وَالْجَمْعُ نَحْلِيٌّ ، وَهِيَ نَاحِلَةٌ ، وَقَدْ أُنْحَلَهُ السَّنْرُ .

(١) في غ و أكثر العرب يتكلم بها .

(٢) البيت في شرح شواهد الشافية ص ٥٧ - ٥٨ ، ولم يجره إلى قائله ، ورواه بلنظ بنيتي سيده البنات ..
وانظر اللسان مادة (موت) ورواه بلنظ بنيتي يا سيده البنات - عيشي ولا تؤمن أن تماتي .

(٣) هو ابن حبيب - وحبيب اسم أمه - القضي بالولاء ، إمام في النحو واللغة ، تلمذ عليه أبو عبيد ، وعاش
ثمانيا وثمانين سنة له كتاب « معالي القرآن » وكتاب اللغات « والنوادر » و « الأشكال » تولى سنة ٨١٨٢ .
ترجمته في بغية الرواة ٤٢٦ ونحفة الأبي ١١٠ من توابع المخطوطات ، مجمع الأدباء ٢٠ / ٦٤ - ٦٧ ،
الشفرات ١ / ٣٠١ ، إياه الرواة ٤ / ٦٨ - ٧٢ ، البلغة ٢٩٥ .

(٤) انظر البحر المحيط ٧ / ٣٥ .

(٥) هو أبو سعيد البصري ، كان جليلاً عالماً رفيعاً عابداً ، ولما سنة ٨٢١ وتولى سنة ٨١٠ . ترجمته في
الشفرات ١ / ١٣٦ صفة الصفوة ٣ / ٢٢٢ - ٢٢٧ .

(٦) سورة الشعراء ١٤٩ .

ينخس - مثثة الخاء مصارع نخس^(١) اللدابة ، ونخسها إذا غرر مؤخرها أو جنبها يعود أو غيره

ينطف - كيعلم وينصر ويضرب - مضارع نطف الماء ونطف إذا قطر .

ينعم - كيعلم وينصر ويضرب - مضارع نِعِم الرجل إذا ترفه وتنعّم ، والاسم النعمة - بالفتح - كأنه وجد النعيم والنعيم : الحفص واللدعة . وهنا المنزل ينعمهم - مثثة - أيضاً وينعمهم كيكرمهم . وهذه عن الفراء أي يرفههم .

وقال بعض اللغويين^(٢) : ينعم النازلين منزلهم أي : يوافق لرادتهم .

ينظم - كيعلم وينصر ويضرب - مضارع نظم في الخاء والنعمة هي الكلام الخفي والجمع نَظْم ونُظْم ، وتنعم تنظماً بمعنى يُنظّم .

ينغب - مثثة الغين - مضارع نَغِب الريق كَمَغَعَ ونَصَرَ وضَرَبَ أي : ابتلعه ، ونغب الطائر : حسا من الماء ، ولا يقال : شرب ، ويقال للإنسان في الشرب : جَرَعَ ، ولا يقال : نغب ، والنغبة - بالفتح - والضم - : الجرعة (وقيل النغبة - بالفتح - للمرة ، وبالضم - : للاسم ، والنغبة - بالفتح - : الجوعَة)^(٣) .

ينكل - كيعلم وينصر ويضرب - : مضارع نكل فلان عن القرين نكولا ، ونكل كعلم : إذا نكص وجبن ، والناكل الضعيف الجبان ، وأما النكل بالتحريك فهو الرجل الشجاع القوي الجرب المبدئ المعيد ، وعنه قول سيدنا رسول الله - ﷺ - : « إن الله يُحبُّ النكل على النكل »^(٤) . أي : الرجل الشجاع الموصوف على الفرس القوي الموصوف .

(١) في الأصل « نخست » .

(٢) في الناج « نعم » منزل ينسهم عينا - مثثة - لفتح والكسر عن نغب ، والضم عن اللحال ، وزاد الأزهرى لغة رابعة وهي يُنسيهم - كيكرمهم أي يتر أعينهم ويحملونه .

(٣) زبانة من « ح » و « ك » وفيها : الجرعة وما أتت عن اللسان والتاموس مادة « نغب » .

(٤) الحديث في النهاية مادة (نكل) ونصه « إن الله يحبُّ النكل على النكل ، قيل : وماذا ؟ قال : الرجل القوي الجرب المبدئ للمعد ، على الفرس القوي للحرب » ١١٦ / ٥٠ .

يَنْمَى وَيَنْمُو وَيَنْمِي - مضارع نما ينمو نُموً ونَمِي ينمي نُمياً ونُمياً ونُمياً
أي : زاد ، ونما الحديث : ارتفع ، ونمّته زده ، ونمّيت الحديث تنمية : رفعته
وعزوته ، وأتمه ، أذاعه على وجه التهمة .

ينفق - مثناة الهاء مضارع نفق الحمار كضرب ونصر وسمع نيقاً ونهاقاً : إذا
صوّت ، ومنه قول سيدنا رسول الله ﷺ :-

« إذا سمعت نهاق الحمير فعوذوا بالله [من الشيطان] ^(١) فإنها رأّت شيطاناً وإذا
سمعت صياح الديكة فأسألوا الله من فضله ، فإنها رأّت ملكاً ، رواه أبو هريرة -
(رضي الله تعالى عنه) ^(٢) - وخرجه الإمامان أبو عبد الله محمد بن إسماعيل
البخاري ، وأبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري في صحيحيهما ^(٣) .

ويروي : نيق بدل نهاق .

نَهْنَأُ وَيَنْهَأُ وَيَنْهَى - مثناة النون مضارع هنا الراعي إبله كمنع ونصر وضرب -
أي : طلاه بالهاء - بكسر الهاء والمد مخففة ، وهي القطران والاسم للهنة - بالكسر -
وهناؤه يهزؤه ويهينه : أطعمه ، وهناً : نصره وعصّده ، وهناه الطعام هنا وهناً - بالكسر
والفتح - وهناة - بالفتح والمد - : أصلحه ، وهنح به : فرح .

يمن الكتاب - كنصر وفرح وكرم - : صار ذا يمن وبركة وسعيد ، فهو يا من
ويمن ويمون وأيمن ^(٤) .

وليكن باليمن الختام ، على حسب ما وقع في اللغة والكلام ، واقتضاه الترتيب
والنظام من غير تكلف من مرتبه بالتأخير والإقدام ، بل لم يكن في الباب غير ماض
ثلاث مفرد ، فتاسب أن يقع به الختم والختام ، وما ذلك إلا ليؤمن معادات من صنف
له هنا الكتاب الموضوع على اسمه الشرف الكرام ، والحمد لله رب العالمين على وفور

(١) زيادة من البخاري ومسلم .

(٢) زيادة من ك . ه .

(٣) البخاري ٢٥٠ / ٦ رقم ٢٢٠٢ ومسلم ٥ / ٥٧٤ رقم ٧٩ من كتاب الذكر والعبادة . والشيخ - رحمه

الله - روى الحديث بالتقديم والتأخير ونعته إذا سمع صياح الديكة فأسألوا الله من فضله فإنها رأّت ملكاً ، وإذا
سمع نهيق الحمار فصوّتوا بالله من الشيطان ، فإنه رأى شيطاناً .

(٤) في ح . ه . و . ك . ذكرت بعد « ينجس » وذكرت هنا

الإنعام والصلاة والسلام على أفضل الخلق ، وأشرف الأنام محمد خاتم الأنبياء ، ومبلغ الأنبياء ، وسيد الكرام ، وعلى آله وصحابه الأعلام ، ما علم غلام ، ولَمَع غلام^(١) ، ومَلَع^(٢) غَلام^(٣) ، ومَعَل^(٤) غَلام^(٥) .



- (١) الغلام هو الخطء (التهجيب ٢ / ٤١٩) .
 (٢) في اللسان معنا (ملع) : الملح : للحاب في الأرض ، وقيل الطلب ، وقيل السرعة والحفة ، وقيل شدة السر ، وقيل غير ذلك من أنواع للنسي .
 (٣) في التهجيب ٢ / ٤٢٠ للميلان : ذكر الضباع .
 (٤) في اللسان والقاموس (معل) : القتل هو الاعتصاف .
 (٥) في التهجيب ٢ / ٤١٩ : الغلام : الصغر . وكان الفراغ من إتمام الكتاب عشية نهار الثلاثاء سابع عشر جمادى الأولى سنة ٧٧١ للهجرة القوية ، وكان ذلك في مسجد الحرم تجاه الكعبة للعظمة والمقام ، مقام إبراهيم عليه السلام - زادنا الله شرقاً ووسطياً إلى يوم القيمة .
 الحمد لله الذي رخص لنا زمان الميلا حتى قلعه ، ولزهر رياض سطلن المصالي فأفتح عبر نعمان البلاحة لمن كانوا لغوي بجد غادة ، وأجل أهل المعارف العوارف فكثرتا نجوم سما الإفضال ، فالتخرت بهم طم العادة ، وشهادة له بتدريته العظيم فلا راد لما أراد ، وشهادة ليه محمد خير من شرفت به الشهادة بالرسالة والنبوة والشئلة والمثبة والسيرة والسياسة ، ما يرق يارق ، ووجدل غادى ، وعين عين وفلق طاقى بالمسنى ، والله زاده ، وكان في الضوى رفيق زاده ، آمين .
 وهو ليس في بقية النسخ ، وفي (ح) بعد « وحل غلام » نثت للكتابة سنة ٩٩٠ . نثت «
 وفي « غ » قال فللك عبد الرحيم محمد القزويني ، أصحبه الله رفيقاً بأنس به أنس الأبرار ، وألحقه بجاهه الأعيان .
 بطوه القسم الثاني في المختلف للمصنف ، قوله باب الهجرة .
 وأما نسخة « ك » فليس بعد « ومعل غلام » شية البيت .

القسم الثاني

في المثلث المختلف المعاني



القسم الثاني^(١)

في المثلث المختلف المعالي

باب الهمززة

الأبَاء : بالفتح اليربديّة ، وقيل : الأجمة ، وقيل الأجمة من الخلفاء ، ولأن الأجمة تمنع ، والقصب، الواحدة بهاء ، وبالكسر مصدر أي الشيء بأياه وبأيه إباءً وإباعةً : كرمه ، وبالضم - : داء في الفصيل من ككرة شرب اللبن ، وأخذه أباءً من الطعام أي : كراهية .

الأبَاب - كسحاب - : الماء والسراب ، وتقول العرب - إذا أصابت الظيَاء الماء - : فلا عباب ، وإن لم تصبه ، فلا أباب^(٢) - كقطام - أي : إن وجدته لم تعب فيه ، وإن لم تجده لم تأتب له ، يعني لم تتبياً لطلبه ولا لشربه، من قولك : أبّ للأمر . واتبّ : عيأ له . والإبَاب - بالكسر - : الجهاز ، يقال : هو في إبابه وأبابية وإباجه^(٣) أي جهأزه ، وبالضم لغة^(٤) في العباب وهو أول الماء وزخيره .

الأبّ - بالفتح - : الكلاء والمرعى ، وقيل : الأبّ للبهائم كالفاكهة للناس ، وخصر^(٥) الإنسان ، ومصدر أبه : حركه ، وإلى وطنه : نزع واشتاق ، وللمسيرة : تبياً وقصد .

وابّ^(٦) - بالكسر قرية باليمن من مخلاف^(٧) جعفر^(٨) ، وبالضم : جمع إباب

(١) في غ زيادة اسم الله الرحمن الرحيم .

(٢) انظر اللسان ، لب ، وخطبه يتبع التاء الثانية ، وانظر معجم اللغتين ، لب ، وجمع الأشكال ٢ / ٢٤٣ .

(٣) في الأصل إبابته ، وما أتته عن اللسان ، لب ، .

(٤) في غ ، زيادة دو ، ولا معنى لما لأن القباب هنا ليس كتب الصنفي .

(٥) في غ ، حضر ، وهو تصحيف

(٦) انظر معجم اللغتين ١ / ٦٤

(٧) الكورة القاموس (عطف)

(٨) انظر معجم اللغتين ٧ / ٥٠ ، جعفر هو مولد الزبدي محمد بن زياد ولي على ناحية الجبل من هجر . خطأ -

للجهاز ككتاب وكب .

الأبد - حركة - : الدهر ، والإيد - بكسرتين - : الأمة والأتان المتوحشة والأبد - بضمين - جمع الأبد للعضال المتوحش .

الأبس - الجذب والمكان الخشن - ويكسر - ، وذكر السلاحف . وبالكسر : الأصل السوء ، وبالضم : جمع أبوس للرجل الكثير الأبس أي : التويخ ، والتليل . والقهر والخس .

الآبة - بالفتح : - المرة من أب وفي معانيها ، واسم رجل^(١) وقرينان^(٢) من لحج ، أبة العليا وأبة السفلى ، وبالكسر : الهيئة من أب ، وبالضم - : مدينة بإفريقية^(٣) ، منها عبد الرحمن^(٤) بن عبد المعطي الأبي .

الإبل - بالفتح - : الرطب أو اليبس ، ويضم ، ومصدر أهبل : ضرب^(٥) وغلب وامتنع ونسك ، والإبل وغيرها تأهل وتأهل أهلاً وأهولاً : جزأت عن الماء بالرطب والرجل كبرت لهله كآهل - وإهل بالمكان : أقامت ، والإهل - بالكسر - لغة لي الإهل وبالضم - : اليبس ويكسر ، وجمع أهبل للقبس أو صاحب الناقوس والراهب وللعصا وللحزمة من الخشيش .

الآهله - بالفتح - : المرة من أهل [و] بالكسر - العداوة ، وبالضم المعاهدة .

الأهال - كسحاب - : المجد والشرف ، ويضم وبالكسر جمع الأهله لأصل كل

- به مدينة يقال لها للذخيرة ، وكان من اللغة الكفاة ، وبه لت دولة بني زياد ، ولذلك يقولون ابن زياد ، وجسر والبلاد التي كانت لجسر تسمى خلاص جسر (معجم البلدان ٥ / ٩٠) .

(١) لي التاج (أب) : وأبة اسم أي علم لرجل كما هو صيغة في الكتاب وبه سميت أبة العليا وأبة السفلى . ولي الإقبال ١ / ١١ . ه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة الطبراني الأصبهاني لقبه أبة ه .

(٢) انظر التاج (أب) ولما لحج لابي بلدة بطن (التاج أب) .
(٣) منها وبين القبولان ثلاثة أيام ، وهي من ناحية الأوس ، موضوعة بكثرة الفراخ وإنها الزعفران (التاج أب) .

(٤) الأبي وليس كما ذكر المصنف رحمه الله - الأصبهاني نسب لبل جده - يضم الهزة وفتح اللوحدة ، وقيل باء لتسب باء مثلها تلمية . انظر تصحيح اللقبه بحم للشيخ من ٢١ وانظر التاج (أب)

(٥) في الأصل د ضرب ، وهو تصحيف (القلقوس أهبل)

شيء ، ولشجرة (و) للأفوية ، ولخاع البيت ، وبالضم جبل^(١) ورجل^(٢) و فرس^(٣) .

الأثر - بالفتح - : فِرْد السيف ، ويكسر - كالأثر ، ونقل الحديث ، وروايته ، وإكثار الفعل من ضراب الناقة . وبالكسر خلاصة السمن - ويضم - : وجمع الإثرة المكسورة ، وبالضم أثر الجراح يبقى بعد البرء ، وماء الوجه ، وروثه ، كالأثر - يضمّين فهما - وسمة في باطن خف البعير ، يقتني بها أثره ، وجمع الأثرة المضمومة .

الأثرة - المرة من أثر ، وبالكسر - : الاسم من الاستثار ، وثلاث ، وبالضم - : التجذب ، والحال الغير^(٤) المرضية ، والبقية من العلم يؤثر كالأثرة والأثارة والمكرمة المتوارثة . كالمأثرة والمأثرة .

الأثر - كجبل - بقية الشيء والخير^(٥) ، ونخرج في أثره وأثره ، بالكسر ، بعده ، والأثر - حركة - أيضا - ، كل ما يؤثره الماشي في الأرض ، ومصدر أثر على أصحابه بالشيء أي : استأثر ، والإثر كعب - جمع إثرة - بالكسر وكصرد - : جمع إثرة - بالضم .

الأثم - بالفتح - مصدر أثمه الله في كذا يأثمه ويأثمه عثمه عليه إثما ، وبالكسر - : اللذنب والحسر والقمار والإبطاء وأن يعمل ما لا يحل له ، وبالضم جمع أثم للكثير الإثم .

آجر - لغة في هاجر^(٦) أم إسماعيل - عليه السلام - والآجر : الأجر

(١) لبي عمس بن يهضم ، لرب من البصرة . (معجم البلدان ١ / ٨٩) .

(٢) هناك رجلان يسملان ملا الاسم هما أمال بن الصمان ، وأمال بن ملسة وكلاهما من بني حنيفة (انظر الإصابة

١ / ٣٠ و ٣ / ٥٨١) ، وانظر التاج مادة أكل .

(٣) من محمل بني حنظلة ، وهي فرس ضمرة بن ضمرة النهشل (انظر نسب المحمل ٤٣ - ٤٤) .

(٤) في القاموس : أثر : غير المرضية ، وهو الصواب .

(٥) في الأصل : (الخير) بقاء .

(٦) هي جارية أعتقها أحد الجاهلية لسيرة زوج إبراهيم ، وأعتقها له ، وتزوجها عليه السلام ، فولد له منها

إسماعيل - عليه السلام - أبو العرب . انظر البداية والنهاية ١ / ١٥٠ - ١٥٧ . وانظر في ترجمة إسماعيل

وقصته البداية والنهاية ١ / ١٥٣ صا بعدها

الأُدَّة^(١) - بالفتح - : الغلبة والقوة والمنكر ، ومصدر أَدُّ البعير : هدر ، والتاقية
خَنَّت والرجل في الأرض : ذهب ، والشيء : مَنَّهُ . والداهية فلاناً : تؤدّه - مثله -
: دهنه .

الأُدَّة - كَجَمَل - : اللُدَّة^(٢) ، وكعب : النواهي جمع إده ، وكصرد أبو قبيلتين^(٣) .

الأُذُن - الضرب على الأذن ، والرّد عن الشرب ، وبالكسر - : مصدر أذِن
بالشيء إِذْنًا وَأُذْنًا وَأُذَانًا وَأُذَانَةً : علم ودرى . ومصدر أذِن له في الشيء إِذْنًا وَأُذِينًا :
أباحه له . - وبالضم وبضمّتين - ، والأذنين : العضو المعروف ، والجمع آذان ،
والأُذُن - بالضم - أيضاً - : العقبض والعروة من كلّ شيء ، والرجل المستمع المقابل
لما يقال له .

الأُوب : بالفتح - ما بين السبابة والوسطى والذئبي والبصر بالأمر ، وبكسر -
وبالكسر - : الحاجة كالأرب والمأرب والمأربة ، والفرج ، والعقل ، والذئب والعضو
الموفر الكامل الذي لم ينقص منه شيء . وأُنكِر^(٤) والحيث والتائلة ، وبالضم - :
صغار البهم ساعة تسقط من أماتها .

الأُزْبَة مصدر أرب العقد : أحكمه ، وبالضم العقدة ، وبالكسر - : الحيلة
والعقل والحاجة وبالضم أَيْحَة الثلثة ، وقلادة الكلب . والعقدة - مطلقاً - أو التي
لا تتحل حتى تحلّ حلاً . والدمر والبصر في الأمور كالأرب والإرب .

(و) أَرَبَ العقد - كصبر - : أحكمه ، وفلاناً ضرب على لرب من آراه ،

(١) في القاموس بالخط .

(٢) هي المصومة الشفيلة (النهاية ٢٦١/١ و ٢٤٤/٤) وانظر معجمات ابن السيد (لرحمة ٧) قبا :
الأُدَّة - بفتح للمزة - : شبه اللد ومنه حديث علي - رضي الله عنه - قال : رأيت رسول الله (ﷺ)
قلت له يا رسول الله ما لنا لقبك بذلك من اللُدَّة والأُدَّة .

(٣) ليس كما ذكر المصنف - رحمه الله - والصورب أن إحدهما وزنها أُدَّة ، على نحل وهو ابن طلحة ، وهم
بطن من طلحة بن إلياس بن مضر ، والفقية أدد على وزن (نحل) وهو ابن زيد بن كهيلان بن سبأ بن حمير .
وذكر للمصنف في القاموس : أدد بضمّتين أبو قبيلة وأد بالضم أبو قبيلة أخرى . انظر القاموس .
واللسان والناج أدد ، وانظر معجم قبائل العرب ١٢/١

(٤) في الأصل : البكر ، بالياء وما أثبتته عن القاموس

وأرب - كفرح : احتاج (و) أيس^(١) . وباللعل : ضنّ وشعّ ، وبالشئء مهر فيه
وحذق وأولع وسقط عضو من أعضائه أو قطع ، والدهر : اشتد ، وأرب - ككرم -
أرابة - صار أربياً ماهراً بصراً بالأمر .

الأرب - بالتحريك : العقل والحاجة ، ومصدر أرب بمعنى قرب واشتدّ واحتاج
وكلف ونساقطت [أعضاؤه] ، والإرب - كعيب - : الحاجات جمع إربة ، والأرب -
كصرد - : والقلائد ، واحدهما أربة .

الأربعاء - مثثة الباء - : يوم من الأيام . ويفتح - خاصة - : اسم
موضع^(٢) ، وبكسر الباء - : الجبلول يسقى بها الزرع ، وبضم الباء - : عمود
للخباء . وبضم الهجزة والباء - : موضع ، ونوع من العقود .

الأرث - بالفتح - : إشعال النار ، وبالكسر - : المراث ، والأصل ، والأمر
القديم توارثه الآخر عن الأول ، وبالضم - : شوك ، وجمع لراث لما يورث به النار ،
وجمع الناقة الأرتاء ، وهي الرقطاء .

الأزر - بالفتح - : الإحاطة والقوة والتقوية والضعف ، من الأضداد ، والظهر
والإزر - بالكسر - : والإزار والإزارة والميزر بمعنى : ، والأزر - بالضم وبضميتين -
جمعا الإزار ، والأزر - بالضم أيضا - : معقد الإزار ، وبالكسر - : الأصل .

الأزل - بالفتح - : الضيق والشدة . ومصدر أزله : حجه ، والفرس : قَصْرُ
حبه . والرجل : صار في ضيق وشدة ، وبالكسر : الكذب والنأمية ، وبالضم - :
السينون الشديدة جمع أزول .

الأس - بالفتح - : زجر الشاة ، والفساد ، والأصل ، وبكسر . وبالكسر :
القدم ويثث ، ومنه كان ذلك على أسّ الدهر ، وبالضم - : باقي الرماد ، وأصل البناء

(١) في الأصل أيس ، بالهون ، وما أتته عن اللسان (لرب) .
(٢) وهو ذو ثيم نفسه ، وهو موضع نخل ، وكنت له والله لبي رباح على بني حنبله ، قال سجع بن رطل
الرياسي :

ألم نرنا بالأرتقاء وعيونا

عندك دعانا فغيب والكفائيم

سجع بن سجع ١ / ١٣٥ .

الأسوة - بالفتح - المرة من أسى الجرح ، وبالكسر - : الهيئة منه ، وبالضم - : ما يُقْتَدَى به ويكسر .

الأسى : الحزن ، والنواء ، إذا فتحت أوله قصرت ، وإذا كسرت أوله - مددت ، وبالكسر وبالضم - : جمع أسوية ، وبالكسر - خاصة - : هيئة الأسو ، وهي المعالجة .

الأسوار : جمع سور لربض المدينة ، وفو الأسوار^(١) مَلِكٌ . وبالكسر - : لغة في السوار ، وبالضم وبالكسر - : الرامي الجيد ، وقائد الفرس ، والثابت على ظهر الفرس ، ولغة في السوار .

الأشر - بالتحريك - : البطر ، والأشير والأشر - بضم الشين وكسرها : الأشران المرح .

الأضر - بالفتح - : العطف والحبس والكسر وأن تجعل لليت إصاراً ، وفعل الكل - كضرب ، وبالكسر - : العهد والذنب والثقل - ويث - ، وبالضم - : أوتاد الأطناب جمع إطار .

أصله الأصلة : وثبت عليه الحية ، والرجل : صار ذا أصل كأصل^(٢) ، والشيء قبله علما فعرف أصله ، وأصل الماء - كضرح - : أمين ، وأصل - ككرم - : صار أصيلاً ، أي : ثابت الرأي عاقلاً ، وجاد ، والشيء : ثبت أصله ورسخ .

الأظرة - بالفتح - المرة من أطر القوس عطفها ، واليئ : اتخذ له إطاراً ، وهو كالمنطقة حوله ، وبالكسر - هيئة ، وبالضم : ما حول الظفر من اللحم وعقبة تلوى على ريش السهم ، ومن كل شيء : ما أحاط به كالإطار ، ورماد ، ودم يُلَطَّخُ به كسر القتر .

الأف - مصدر أف يؤف ويؤف . إذا تأفف من كرب وضجر والإف -

(١) ملك من ملوك اليمن يقال : إنه حارب العدنانيين ، فبعره وجمعه حتى دخل كهفاً ، ومات ومن معه مختفياً بالعدنان انظر القاموس ، والثاء : سور .

(٢) في الأصل « لأصل » .

بالكسر - حتى الشيء ، وكذلك الإفان ، والأفف والتففة . والأف بالضم -
قلامة الظفر ، وقيل : وسخه . وقيل : وسخ الأذن ، وما رفعته من الأرض من عود
أو قصبه ، والقلة .

الإفك - بالفتح - : الكذب كالإفك والأفوك ، والصرف والقلب ، وبالكسر -
خاصة - الكذب ، وبالضم - : جمع أفوك للكثير الكذب .

الأكال - كسحاب - : ما يؤكل ، وبالكسر - : مصدر آكلته : إذا أكلت
معه ، وبالضم الحكمة في الجسد .

الأكل - كجمل - : تكسر الأسنان ، وكجنب وصرّد - : اتفهم جمعا أكلة ،
وكصرّد : اللقم جمع أكلة .

الأكلة - بالفتح - : المرة من أكل ، وبالكسر - : الأكل في الجسد ، وبالضم - :
اللقمة .

الألاء : شجر الثقل^(١) ، وبالكسر - : جمع آية ، وبالضم - : جمع ذا وذى
تقول للقرينين : أولاء ، وللبيدين : أولئك . والألي - بالفتح مثال على - : عظيم الآية
وهو آلى ، وهي آلاء ، والنعمة ، وبالكسر - : حرف من حروف الجر ، وبالضم - :
جمع آوة لليمين ، وأولاك لغة في أولئك .

الألب : نشاط الساق ، وميل النفس إلى الهوى ، وشدة الحمى والحرق ، وابتداء
[برء]^(٢) الذمل ، والعطش ، والسّم ، والتلخير على العدو من حيث لا يعلم ،
ومسك السخلة ، ومصدر ألب : عاد وأسرع وساق وانساق . والقوم : أتوا من كل
جانب ، والسماء : حلم مطرها ، والشيء : تجمّع ، وبالكسر - : القتر^(٣) وشجرة
كالأثرج ، والألب - بالضم - والألب - بضمّتين - الكثير والنشاط الواحدة ألوب .
الآلية : فعلة من ألب وساق وتجمّع ، والجرح : برئ ، والسماء : حلم مطرها ،

(١) شجر من أشجار حسن النظر ، يكون في الأودية ، اللسان (نفل) ويترده الأما والاه (القاموس لور)

(٢) زيادة من اللسان والقاموس (ألب) .

(٣) في القاموس (خر) : القتر - بالكسر - ما بين طرف الإبهام وطرف المشيرة .

والرجل : عاد وأسرع وطرده ، - وبالكسر - : شجرة شاكة^(١) كأنها شجرة الأثرج ، والجمع إلب ، وبالضم الجماعة .

الألق - بالفتح - : الجنون والكذب : - وبالكسر الذئب ، - وبالضم - : جمع الإلق ككتاب ، وهو اليرق الكاذب الذي لا مطر له .

ألف : عدد معروف ، ومصدر ألقه : أعطاه ألقاً ، وبالكسر - : الأليف والصاحب ، وبالضم - : جمع الويف للكثير الألفة .

الأل - بالفتح - : الصراخ والطمع وصفاء اللون وبريقه ، والسرعة ، وتهدد الفرس أذنيه ونصبه لها ، وإباء الصقر عن الصيد . وبالكسر - : العهد والبيعة ، واسم من أسماء الله - تعالى - لفة لي إيل ، والحقد والعداوة والقراية ضد ، وموضع وبالضم - : الأول . قال :

ينادي الآخِرَ الأَل * ألا حلوا ألا حلوا^(٢)

الأكل - محرّكة - : صفحة السيّكين ، وصوت المرأة عند المصيبة . كالإل وكعب جمع إلة ، وهي القراية ، وكصرد - : جمع إلة ، وهي للرعاية البعيدة المرعى .
أأ - بالفتح - كلمة تخضيب ، وبالكسر - : كلمة يراد بها الاستثناء ، وأأ - بالضم - : لفة في الأل .

الإلة - بالفتح - كالآلة لفظاً ومعنى ، والسرعة ، ويريق الشيء ، ولَمَعَانه ، وصوت الماء إذا جرى ، والحربة والطعنة ، وبالكسر - : القراية وهبة الأكيل وهو الأنين ، وبالضم - : الرعاية البعيدة المرعى من الرعاة .

الأقان : ضد المخوف ، والأمين : المؤمن ، والقوتي ، وضد الخائف ، وأمين لفة في أمين ، والأشون : الموثقة الخلق من التوق ، والمؤمن والقوتي ، وصفة من صفات

(١) لي غ و شاكة .

(٢) البيت لأمرئ القيس ، وهو ثقل مبین هما :

لي رخلوقة زل بها العيان تنهل

ينادي الآخِرَ الأَل ألا حلوا الأطلوا

شرح ديوانه ص ١٩٨

الله - تعالى - ، وضد الخائف كالأمين والأمين .

أمن فلاناً يأمنه - كنصره ينصره - : جعله أمانة أي بحيث يأمنه كل أحد ،
وأمن فلاناً : استأمنه ، وأمن الرجل - كسيع - أمتاً وأمناً وأمنة وأماناً فهو آمن وأمين
وأمنٌ ضد خاف ، وأمنَ الرجل ككرم فهو أمين وأمان : صار مأموناً به ثقة .

الأمر : ضد النهي كالأمانة والإيمار والحادثة والذنين ، ويطلق الأمر على أشياء
كثيرة مجازاً وكتابةً ، ومصدر أمره أمراً كقره . وبالكسر - : العجب ، وبالضم - :
جمع أمورٍ للكثير الأمر بالأشياء ، وهو أمورٌ تهو .

أمر : ضد نهي ، والشيء : كقره ، وكفريح : كثر ماله وصار أميراً ، وبثلت ،
وككرم - : صار بحيث يتعجب من أمرته .

الأم - بالفتح - : القصد ، ومصدر أمه : أصاب أم رأسه ، وبالكسر
وبالضم - : الوالدة ، وامرأة الرجل المسينة ، والمسكن ، وخادم القوم ، ورئيسهم ،
ضد ، ومن كل شيء : أصله ، وعماده ، ومن القرآن : الفاتحة ، وقيل : كل آية محكمة
من آيات الشرائع والأحكام والفرائض ، وأم النجوم : المجرة^(١) ، وللرأس :
الدماغ ، أو^(٢) الجلد الرقيقة التي عليه ، وللرحم اللواء ، وللتائف^(٣) : المقازة وأم
البيض : النعامة ، وأم القرى وأم زحم^(٤) : مكة^(٥) .

ولا أم له : دعاء عليه . ورُبما وُضِع موضع المدح .

الأمم - محرّكة - : اليسر والقريب والمقصد الذي تقصده ، وكعب جمع إئة
للنعمة ، وكصرد جمع أمة ، وسنذكر معانيها - إن شاء الله - .

الأمّة - بالفتح - : الشجرة والمرّة من أم : قصد . وبالكسر - : النعمة .
وبالضم - : القرن من الناس ، والرجل يؤتم به . والجماعة من الناس . والحين ،

(١) في الأصل « المهرمة » وما أثبتته عن القاموس (أم) .

(٢) في الأصل « و » وما أثبتته عن القاموس (أم) .

(٣) التائف جمع توفة ، وهي القفر من الأرض (اللسان تنف) .

(٤) في الأصل « رحم » وما أثبتته عن القاموس (زحم) .

(٥) في « غ » : « وأم زحم وأم زحم وأم زحم » .

والرجل يقوم مقام جماعة ، وجماعة أرسل إليهم رسول ، والإمام ، والجبل من كل حي ، والجنس ، ومن هو على الحق ، ومخالف لسائر الأديان . والعامية والوجه والنشاط ، والطاعة والأمم كالأئمة ، والدين ، والعالم ، ومن الوجه والطريق : معظهما . وأمة الله - تعالى - تخلقه .

الأواب - بالفتح والتشديد - : الكثير الرجوع إلى الله - تعالى - وبكسر الهمزة : مصدر أوب يؤوب كالجَمال مصدر حَمَل يحمل . وصحت الواو مع انكسار ما قبلها لفتحها بالإدغام ، وبضم الهمزة جمع آيب .

الأيمر : الذكر وريح الشمال ، وبكسر ، والآر : العار ، والأيمر ، وبالكسر - : موضع^(١) ، والأور - بالضم - : الشمال لغة في الأيمر . والإيمر . والأور - أيضا - : جمع الأور لحر النار ، والشمس ، والعطش ، والدخان ، واللهب ، وريح الجنوب . الأياب - بالفتح والتشديد - : السقاء . وفي الحديث : إن طالوت النبي - عليه السلام - كان أيابا^(٢) .

وبالكسر - : الرجوع ، وقرئ : ﴿ إن إلينا لراجع ﴾^(٣) .
وبالضم جمع آيب^(٤) : كالأواب والأوب .

الأين : الإعياء ، والحية ، والحين ، - وبكسر - وأين : سؤال عن المكان والآن : اسم للوقت الذي أنت فيه ، والأون : الدعة والسكينة ، وموضع^(٥) ،

(١) موضع بالبلدية كانت به قلعة ، ولعل : جبل بأرض غطفان ، ولهر بني الحجاج : من مياه بني لهر (معجم البلدان ١ / ٢٩٠) وفي معجم ما لسنجم لهر جبل بني الصلاد بن ثرة ، ومن ديار بني مخلوب (١ / ٢١٥) .

(٢) بحث عن هذا الحديث في مظلة ظم أجهه . والله أعلم به .

(٣) آية ٢٥ من سورة الغاشية ، وقرأ بتشديد الباء أبو جعفر وشيبة (البحر ٨ / ٤٦٥) وانظر إلخلاف فضلاء البشر ٤٣٨ .

(٤) في الأصل آيب ، وما أتته عن اللسان آوب .

(٥) في الأصل اكضي برمز (ع) اكتفاء به عن الكلفة ، واختصارا على طريقته في القاموس ، وما أتته عن (ع) ... وهو : موضع ورد في قوله الشاعر :

أيا لئلي لئن سئلي الأصل سنكما سئل لربها ، والمد جات رهاكا

(معجم البلدان ١ / ٢٨٣) ولم أجد أكثر من هذا .

والرفق ، والمشى الرويد ، وأحد جانبي الخُرج

والإين - بالكسر - : الحين ، وأن أينك : حان حينك ، والأين والأون - بالضم - : جمع الإوان^(١) للصفعة العظيمة . ويقال : إوان - أيضا - وجمعه إوانات وأواوين .

* * *

باب الباء

الباب : معروف ، والجمع أبواب وبيان ، والغاية في الحساب والحلود ، وبليلة من أعمال حلب^(٢) ، وجبل قرب هَجْر^(٣) ، واليبب - بالكسر - واليبة : المنقَّب ، وكُوَّة الحوض ، والبوب - بالضم - : قرية [من كورة]^(٤) بنا من حوف^(٥) مصر .
البابة : الوجه ، والحصلة ، وقرية ببخارى^(٦) منها الحافظ إبراهيم بن محمد الباني^(٧) وثغر من ثغور الروم^(٨) ، وبابة بن منقذ^(٩) : راوي أبي رُمثة^(١٠) ، وبيبة بن قرط

- (١) في الأصل : الأوان ، وهو خطأ وما أتت عن اللسان والقاموس ، لكون ، وضبط جمعه في الأصل يسكون الواو ، وما أتت عن اللسان . وهو منهوم عبارة القاموس .
- (١٢) نجد عن حلب عشرة لميال ، وعن منبج ميلين (معجم البلدان ١ / ٢٠٣) .
- (١٣) من أرض البحرين (الأحياء) (معجم البلدان ١ / ٢٠٣) .
- (١٤) زيادة من معجم البلدان ١ / ٥٠٦ .
- (١٥) في الأصل (حوف) بالجم للصفة . وما أتت عن معجم البلدان ١ / ٥٠٦ . والحرف معناه الناحية والمجايب . انظر اللسان (حوف) .
- (١٦) انظر معجم البلدان ١ / ٣١٢ .
- (١٧) الأسدي ، حدث عن نصر بن الحسين البخاري ، وحدث عنه خلف بن محمد الحيام . ترجمته في معجم البلدان ١ / ٣١٢ ، واللبب ١ / ١٠٢ ، والإكمال ١ / ٥٧٣ .
- (١٨) انظر معجم البلدان ١ / ٣١٢ .
- (١٩) حدث عن أبي رُمثة ، وحدث عنه صدقة بن أبي عمران . ترجمته في الإكمال ١ / ١٧٧ وانظر تصحيحه لنتبه . ٥٨ .
- (١٠) البلوي وقيل الحمصي ، واسمه رقاعة بن بلوي . له صحبة ، سكن مصر ، ومات بإفريقية ، روى له أصحاب السنن الثلاثة . ترجمته في الإصابة ٧ / ١٤٠ - ١٤١ ولطاح (رمث) وأسد الغابة ٥ / ١٩٣ - ١٩٤ والاستيعاب ١٦٥٨ .

ابن سيال^(١) والحارث بن ثيبة سيد مجاشع^(٢) - كلاهما بالفتح والبيبة
- بالكسر . كَوَّوْهُ الحوض ، ومشبه لغة في اليب ، وبوبة - بالضم - : اسم
جماعة^(٣) .

البَّارة : المرة من بأر البثر : احتضرها ، والبورة : موقد النار ، والبثرة بالكسر -
والبورة - بالضم - والبيورة - على فعيلة - : الذخيرة .

البتع : القطع ، وبالكسر نبيذ من العسل ، وبالضم جمع الأبتع ، وهو الضخم
القوي من الأعناق وغيرها .

البتع : محرّكة - : طول العنق مع شلّة مفرّزها ، وكعب : لغة في البتيع -
بالكسر - لنبيذ العسل . وكصرد - : إبتاع لجمع ، يقال : جاءوا جُمع بُتيع .

بَجَلُ أي بحسبك^(٤) ، والبجل - أيضا - : البتان والمعجب . وبجل فرح^(٥) ،
وحاله : حسنت ، وببجل ككرم - : صار ببجلاً أي كبراً معظماً .

البذح - مصدر بذح - : قطع ، وشق ، وضرب ، وبالأمر بذّعه وباح به ،
والمرأة : مشت مشية حسنة فيها تفكك . والبعر : عَجَزَ عن الحمل ، والأمر : فَذَحَ ،
والبذح - بالكسر - القضاء الواسع ، وكل موضع متصل ، وبالضم - : الواسعات
الأرماغ من البهائم ، واحدها بذحاء .

البُدُّ - بالفتح والبدال المهملة - : الثعب ، وأن تعمل للسرّج بداداً ، وهو ذلك
المحشو الذي تحته لثلا يُدبّر القرس ، ومصدر بذّ : فرّقه ، وبالكسر - : المثل

-
- (١) ابن مجاشع بن حارم ، أبو يزيد ، وهو جد البيت الشاعر الأموي ، الإكمال ١ / ٣٨٤ .
(٢) لي هاشم الإكمال ٥ وهو كسر الصيغة الجشسي ، فقله نطبة بن حصبة البوهومي وهو لي يده ، والإكمال
١ / ٣٨٤ ، وانظر التكملة للصخالي (يب) للملح
(٣) منهم أبو إبراهيم ، بن بويه الأصبهاني ، وجد لعبد الله بن أحمد بن بويه العطار وغيرها . انظر تصوره للثعب
ص ١٩١ .
(٤) في القاموس (بجل) حسيك
(٥) يردد بده العبارة شيفان كولمسا - بجل على مثال فرح ، وثانيها بجل بمعنى فرح . انظر اللسان والقاموس
مادة (بجل)

والنظر^(١) . كالبيد والبيدة ، وبالصم العوض ، والصم ، أو بيته ، والنصيب من كل شيء ، وبكسر . كالبئنة والبئاد ولائد أي . لا فراق ولا محالة . والبذ - أيضا جمع الأبد ، وهو المتباعد ما بين الفخذين ، وجمع البذاء^(٢) للعظيمة الإسكتيين .

بدع - كمنع - : أنشأ ، والركبة ، استنبطها ، وبدع . كسمع : - حين ، وككرم - : صار غاية ، وذلك يستعمل في كل شيء من المحبوب والمكروه .

قال الصفاي في البديع : الغاية في كل شيء وذلك إذا كان علما أو شجاعاً أو شريفاً ، وقد بدع بداعةً وبُدوعاً^(٣) .

البراء - بالفتح والتخفيف - : اسم جماعة ، وآخر ليلة من الشهر . وبالكسر - : جمع بريء ، ومصنر يارأه : تركه ، وبالضم جمع براءة ، وهي ما يسقط من الجري .

البراء - كسحاب - : أول ليلة أو يوم من الشهر ، وابن مالك^(٤) ، وابن معرور^(٥) ، وابن عازب^(٦) الصحابيون ، ومصنر بريء من الأمر براءةً وبراعةً : براءةً ، والبراء - ككرام - : جمع بريء ، والمفارقة ، ومصنر بارأ المرأة مبارأةً وبراءً : صالحها على الفراق . والبراء - كقرباب - جمع . وبريء من الأمر براءةً وبراءً ، وأبرأته منه وبرأته فهو بريء ، والجمع براءً كرخال وكفخفاء وأنصباء وأشراف .

(١) في الأصل : النظر ، وهو تحريف .

(٢) في الأصل : البذ ، بدون تاء ، وما أتت عن (غ) .

(٣) العباب (بدع) .

(٤) ابن الضر ، أخو أنس ، كان حسن الصوت ، وكان حادي النبي (ﷺ) ، شهد للشاهد مع الرسول (ﷺ) ما عدا بدرأ ، واستشهد يوم حنين سنة ٥٢٠ . ترجمته في الإصابة ١ / ٢٧٩ - ٢٨٢ .

لمد الغاية ١ / ١٧٢ - ١٧٣ الاستيعاب ١ / ١٥٣ - ١٥٥ .

(٥) الأنصاري ، من نفر الذين بالهوا بعة النخلة ، وهو أول من بايع ، وأحد النقباء ، توفي قبل هجرة النبي (ﷺ) بشهر . ترجمته في الإصابة ١ / ٢٨٢ - ٢٨٣ ، لمد الغاية ١ / ١٧٣ - ١٧٤ ، الاستيعاب ١ / ١٥١ - ١٥٣ .

(٦) الأنصاري ، الأوسي ، لم يشهد بدرأ لصغر سنه ، وشهد أحسا ، وشترك في غزو تستر مع أبي موسى ، وكان مع علي - رضي الله عنه - في الجمل وحين وقال الجوارح ، ونزل للكوفة حتى توفي سنة ٥٧٢ . ترجمته في الإصابة ١ / ٢٧٨ - ٢٧٩ . تذيب للكامل ١ / ١٤٣ - ١٤٤ ، ولمد الغاية ١ / ١٧١ - ١٧٢ ، الاستيعاب ١ / ١٥٥ - ١٥٧ .

البرى - بالفتح كغلى - : الخلق ، والتراب ، يقال : « فيه البرى ، وحُمى خيرا
 نأته خيسرى »^(١) . وبالكسر - : كائى - جمع برية القلم ونحوه . وبالضم - كهذى - :
 جمع برقة ، وهى : حلق من صفر لأنوف الإبل .

برام - كقطام - موضع^(٢) . (والبر - أيضاً - وشجر)^(٣) الأراك ، وبالكسر - :
 جمع برمة للتمر من الحجارة ، وجمع برم للذي [لا]^(٤) يدخل في الميسر ، وبالضم :
 القراد .

البرت - بالفتح - : القاس ، ويضم ، وبالكسر^(٥) - : قرية قرية من
 المزرقه^(٦) ، وجد عبد الله بن عيسى^(٧) المحدث ، وبالضم السكر الطبرزد^(٨) ، وبالتثنية
 الدليل الماهر .

يرد - صار بارداً ، ومات ، وضعف ، والماء : جعله بارداً ، وحقى : وجب
 ولزم ومثله : هزل^(٩) والبريد : أرسله ، والسيف (نبا)^(١٠) ، والعين : كحلها ،
 والحديدة : سحلها ، والحيز^(١١) : صب عليه الماء . ويرد السحاب - كسيع - : صار

(١) انظر مجمع الأشكال ١٠٦ / ١ ولم لكل ٥٣٥ وفيه منه « به القورى وحسى بحورى » ول اللسان (برى) :
 « البرى : التراب يقال له اللحاء على الإنسان : فيه البرى ، كما يقال : فيه التراب . ول اللحاء : بابه
 البرى وحسى خيرا - وفر ما برى فزال بحورى . زادوا الألف للسجع . « ول مادة (بحسر) :
 بحسر : بحسر .. ولا يقال : تحسرى إلا في هذا السجع . ول مادة (بحر) والقوى - بالتحريك - :
 اسم الفصح ١٠٦ / ١٠ من مجمع الأشكال .

(٢) موضع في ديار بني عامر (معجم ما استعجم ٢٢٨) وليل : جبل في بلاد بني سليم عند الحرة ، من
 ناحية القيع ، بعد عشرين فرسخا عن المدينة (انظر معجم البلدان ١ / ٣٦٦) .

(٣) كذا في الأصل ، والعلوة تستقيم وتصح بأن تكون « والبرم - أيضاً - شجر الأراك ، بزادة سيم أو إسقاط
 الراء .

(٤) زيادة من القاموس والصحاح « برم » .

(٥) انظر معجم البلدان ١ / ٣٧٢ .

(٦) قرية كبيرة فوق بغداد على دجلة ، بينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ (معجم البلدان ٥ / ١٢١) .

(٧) ابن الحصين التلميكنى روى عن أحمد بن أبي الخولوي . اتاج (برت) .

(٨) في اللسان (طبرزد) : الطبرزد هو السكر . وس نارسى معرب .

(٩) في الأصل (هزل) وما أثبت عن القاموس (برد) .

(١٠) زيادة من القاموس (برد) .

(١١) في الأصل مهمله ، ول « غ الحمر » وما أثبت عن القاموس (برد) .

ذا يرد ، ويُرَدُّ الشارب - ككُرْم - صار بارحاً لغة في يرد .

البردة وقد يجرى - : التخمعة ، ونقطة من مصادر يرد ، وبالكسر - : هيئة يرد
البرد ، وبالضم - : ثوب مخطط .

البر : ضد البحر ، والكثير البر كالبر ، وصفة لله - تعالى - ، وصفة للحج
المقبول ، والصدق في اليمين . وبالكسر - : الإحسان والطاعة والصدق والصلة ،
والجنة ، والحج ، والقواد ، وسوق الغنم ، والمجرذ ، وولد الثعلب ، والفارة
وبالضم - : الحنطة .

بِرّه يبرّه - ويبرّه - بالفتح - : ضد عقه ، وبرت اليمين ، تبر وتبريراً وبراً
وبروراً : مضت على الصديق ، وبره يبره - بالضم - : أحسن إليه . وأطاعه ،
وصدقه^(١) .

البرس^(٢) - بالفتح - : جلق الليل ، وبكسر ، وبالكسر - : القطن أو قطن
البردي^(٣) . وبالضم فيما - وبالضم - : قرية^(٤) ، والمشئذون على الغرماء جمع
الأبرس ، والبرساء ، وقد برس - كفرح - إذا شئد على غريمه .

البرك - بالفتح - الصلح ، وبالكسر : موضع باليمن^(٥) ، وبالضم - : جمع
بريك للربط [يؤكل]^(٦) بالزهد . وجمع يراك لترع من السمك .

البركة - بالفتح - : البروك ، وبالكسر - : هيئة ، والحفرة يجمع فيها الماء ،

(١) في الأصل (صلة) ، بتشديد اللام ، وما أتت من (غ) .

(٢) في غ التره . وهو تحريف .

(٣) نبات (الصالح واللسان يرد) والظر للقموس .

(٤) البرس أهدى سرورة بالجمع (والجمع من ترى العروة بالشام) ، عطية الماء ، ولعل جبل شام (معجم
ما اصحبه ١ / ٢٤١) وقيل : موضع بأرض بابل به آثار ليعتصر (معجم البلدان ١ / ٢٨٤) وقوله
بين الكوفة والحلة (القموس برس) .

(٥) معجم البلدان ١ / ٤٠٠ .

(٦) زيادة من للقموس (برك) .

وَأَنْ يَنْزِلَ لَيْسَ النَّاقَةَ وَهِيَ بَارَكَةٌ - [يَتَمِيمُهَا فِيحْلِبُهَا]^(١) ، وَمَوْضِعٌ^(٢) ، وَبِالضَّمِّ ،
 طَائِرٌ ، (وَالتَّخْيِصُ)^(٣) وَبِرَكَهُ : أَطْعَمَهُ ذَلِكَ

الْبُزْرُ . ضَرْبٌ مِنَ الْقَصَّارِ الثَّوْبِ وَبِالْكَسْرِ : وَاحِدٌ أَيْزَارِ الْقَدْرِ ، وَيَفْتَحُ ،
 وَبِالضَّمِّ - : جَمْعُ امْرَأَةٍ يَزْرَعُ لِلْكَثِيرَةِ الْوَلَدِ

الْبَسَاطُ - كَسْتَخَابُ - : الْمَوْضِعُ الْمَتَمِّعُ ، وَكَكَيْتَابٍ - كُلُّ مَا يَسْتُ ،
 وَ - كَفَرَابٍ - : جَمْعُ بَسَطٍ لِلنَّاقَةِ^(٤) الْمَتْرُوكَةِ مَعَ وَلَدِهَا لَا تَمْتَعُ .

الْبَسُطُ - بِالْفَتْحِ - : ضِدُّ الْقَبْضِ ، وَبِالْكَسْرِ - : النَّاقَةُ الْمَتْرُوكَةُ مَعَ وَلَدِهَا لَا
 تَمْتَعُ ، وَالْجَمْعُ بَسَاطٌ - بِالضَّمِّ - وَهِيَ نَادِرَةٌ . وَبُسُطٌ وَأَبْسَاطٌ ، وَبِالضَّمِّ وَبِالْكَسْرِ - :
 جَمْعُ الْبَسَاطِ لِلْمَفْرُوشِ وَالنَّاقَةِ .

الْبَشَارَةُ - بِالْفَتْحِ - : الْجَمَالُ وَالْحَسَنُ ، وَبِالْكَسْرِ - : اسْمُ الْإِسْتِشَارِ ، وَبِالْكَسْرِ
 وَالضَّمِّ - : مَا يُعْطَاهُ لِلْبَشْرِ .

بَشَرَهُ - كَضَرَبَهُ - . أَصَابَ بَشَرَتَهُ ، وَالشَّيْءُ : قَشَرُهُ ، وَالشَّارِبُ : أَحْفَاهُ ،
 وَيَشِيرُ - : كَمَعُ : فَرِحَ ، وَيَشُرُّ الْغَلَامُ - كَكَرَّمَ - : نَاقٌ فِي^(٥) الْحَسَنِ .

الْبَصْرُ - بِالْفَتْحِ - : الْقَطْعُ كَالْبَصِيرِ ، وَأَنْ يُضَمَّ حَاشِيَتَا أَدِيمَيْنِ^(٦) ثُمَّ يَخَاطَانِ ،
 وَبِالْكَسْرِ وَيَهْلُثُ - : حَجَارَةٌ يَبِضُ رِخْوَةٌ ، وَبِالضَّمِّ - : غَلِيظٌ^(٧) كُلُّ شَيْءٍ .

الْبِضْعُ - بِالْفَتْحِ - : الْمَشْقُ وَالنِّكَاحُ وَتَقْطِيعُ اللَّحْمِ ، وَجَمْعُ بَضْعَةٍ مِنَ اللَّحْمِ ،
 وَالتَّبِينُ وَالتَّبِينُ ، وَبِالْكَسْرِ وَيَفْتَحُ - : مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّمَعِ أَوْ إِلَى الْخَمْسِ أَوْ بَيْنَ
 الْوَاحِدِ إِلَى أَرْبَعَةٍ ، أَوْ مِنْ أَرْبَعٍ إِلَى تَمَعٍ ، وَقِيلَ : الْبِضْعُ : مَبْعٌ . وَقِيلَ : إِذَا
 جَاوَزَتْ لَفْظَ الْعَشْرِ ذَهَبَ الْبِضْعُ ، لَا يُقَالُ : بَضَعُ وَعَشْرُونَ . وَالصَّحِيحُ عِنْدِي

(١) زبادة من القاموس (برك) .

(٢) فيه أكثر من موضع (انظر معجم البلدان ١ / ٤٠١ - ٤٠٢)

(٣) زبادة من ا غ ، (٤) في الأصل زبادة (راو)

(٥) في الأصل (و) وما أثبتته عن ا غ ،

(٦) في الأصل و ا غ ا لو يهتني ، وما أثبتته عن القاموس (بصر)

(٧) في الأصل غلط ا وما أثبتته عن ا غ ا

جوازه ، لقوله **بِإِيمَانٍ** : « الإِيمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ^(١) (شعبة^(٢)) » ، وبالضم : الجماع ،
وعقد النكاح ، وجمع بضيع للعرق ، واللحم ، والشريك ، والبحر ،
والحريرة^(٣) يتخذونها .

بطل : ضد اشتغل ، وكفرح - : نطق هزلاً ، وككرم : صار شجاعاً .
بطن فلاناً ، وبطن له : ضرب بطنه ، (وبطن الأمر : خفي ، واليعير شدُّ بطنه ،
وبطن خيره : علمه)^(٤) ، وبطن - كفرح - : اشتكى بطنه ، وبطن - ككرم - :
عظم بطنه فهو بطين .

البظر : ما بين أسكتي المرأة ، وكذلك البيظر والبظر والبظارة والبظارة ،
والبظر - بالضم - : جمع بظرة - للهنة التي تكون وسط المشفة العليا ، والبظر -
بالكسر - : الهلتر . يقال : ذهب دمه بظراً أي هكراً .

بقران - تسمية البحر لرجيع ذوات الحُفِّ والظلف ، والبقران والبقران - بالضم
والكسر - : جمعا يعير - يفتح الباء وكسرها ، وهو الجمل اليازل ، وقيل : الجذع ،
ويقال : البحر [ل^(٥)] لجمار ، وكُلُّ ما يَحْمِلُ . قاله^(٦) ابن خالويه^(٧) ..
وينو بقران - بالضم - حتى^(٨) .

(١) هذه لفظة من حديث رواه أبو داود ٢١٩ / ٤ عن أبي هريرة رضي الله عنه التي **بِإِيمَانٍ** بلفظ « الإِيمَانُ
بَضْعٌ وَسَبْعُونَ » لأنها قوله لا إله إلا الله ، ولأنها إمالة الضم عن الطرف . والهاء شعبة من الإِيمَانُ ،
ونظر السلي ١١٠ / ٨ وابن طه ٢٢ / ١ مع اختلاف لفظي يسير .

(٢) زيادة من السائي . ولي ابن ماجه (بابا) .

(٣) الحريرة : دهن يُطبخُ بالبن أو دسم . القاموس (حرر) .

(٤) زيادة من غ ، .

(٥) زيادة لفظها السابق .

(٦) نظر السلي ١١٠ / ٨ ، التاج ، (بحر) .

(٧) الحسين بن محمد (أبو أحمد) النحوي الغوري ، عاصر سيف الدولة المنبلي ، ولفظ بطنه في بلاطه ،
وهو من همدان ، ودخل همدان وانتهى به للطف لل حلب حيث واجه الهبة هناك سنة ٨٣٧ . وله كتب
كثيرة ، منها « إعراب ثلاثين سورة من القرآن » . ترجمته في : إنباء الرواة ١ / ٣٢٤ - ٣٢٧ . بنية الوعلة
٢٣١ - ٢٣٢ ، اللفظة ٦٧ - ٦٨ معجم الأبناء ٩ / ٢٠٠ - ٢٠٥ .

(٨) نظر السلي (بحر) . ولم يحدث عنها غير رضا كحالة في كتابه « معجم لفظ العرب » .

البُكر - بالفتح الفتي من الإبل ، والجمع بكَارَة وبِكَارَة^(١) وأبُكر وأبُكران .
 واسم جماعة وقبيلة^(٢) ، وبالكسر - : العذراء والمرأة والناقة ولَدَتَا بطناً واحداً ، وأول
 كل شيء ، وكلُّ قَعْلَةٍ لم يتقبلها مثلها ، وبقرة لم تحمل ، والفَتِيَّةُ ، - والسحابة
 الغزيرة وأول ولد الأبوين ، والكُرْمُ حَمَلٌ لَوَّلُ مَرَّةٍ ، والضَّرْبَةُ القاطعة ، وبالضم -
 السحاب المبكرة بالمطر مخففة من بُكر . والواحدة بكورة .

البُكر - بالتحريك - جمع البكرة لخشية مستديرة في وسطها مَخْرُ يستقى عليها ،
 وقبل : المحالة السريعة^(٣) ورجل بيكر وبُكر - بكسر الكاف وضمها - [أي صاحب
 بُكور]^(٤) .

البَلْح - بالفتح - : شجر وبَلْد^(٥) ، وبالكسرة - : التكبير - ويفتح -
 وبالضم - : جمع بليخ نهر^(٦) بالجزيرة ، ويجمع - أيضا - على بليخات وبلاخ .

البَلّ - التبليل بالماء والذهب - وبالكسر - : المباح وهو حلُّ بَلِّ ، وبالضم -
 جمع الأبل للقيم وللقليل الحياء ()^(٧) .

بَلَالٌ - كَقَطَامٍ - : اسم لصلة للرحم ، وككتاب : اسم جماعة والماء . وكل
 ما يُبَلُّ^(٨) به الخَلْقُ ، وبالضم - : جمع بَلَالَةٌ للرطوبة والتلوث ، وللممتع ممن يرهقه .
 بَلَّتْ : قَطَعَتْ - وكهروح - : انقطع وككرم - : صار عاقلاً .

(١) في الأصل بكرا .
 (٢) اسم لأكثر من قبيلة ، أشهرها بكر بن وائل من الطفيلية ، لما حروب مع تغلب مشهورة (معجم قبائل
 العرب ١ / ٩٣) .
 (٣) في الأصل الشريعة ، وما أتت عن القاموس (بكر) .
 (٤) زيادة من الصحاح (بكر) .
 (٥) معجم البلدان ١ / ٤٧٩ - ٤٨٠) .
 (٦) انظر (معجم ما استعجم ط / ٢٧٨ - ٢٧٩) و (معجم البلدان ١ / ٤٩٣) .
 (٧) في غ زيادة بطن : ضد ظهر ، وفلان : ضرب بطنه ، والشيء عوره وعنه ، وبطن : صار منه بطنه
 وأشر وكثر ماله ، وبطن ككرم : صار بطناً عظيم البطن ، وماتت بطن نحو مذكورة في التوضيح الذي ذكرت
 فيه في الأصل . وليرجع إلى كلمة (بطن) السابقة لتقارن بين ما كتب هنا وما كتب هناك
 (٨) في الأصل بيل ، وما أتت عن (القاموس بل) .

بَلَدٌ : قطع ، وأقام ، وكفّرح - : صار أبلد أي : أبلج^(١) ، وككّرّم : صار بليلاً .

البَلَّةُ : طراقة الشباب ، ويضم ، والمرّة ، من بَلَّه بالماء ، والغنى بعد الفقر ، ونور السّم ، وبقية الكَلْبِ ، وبالكسر : الثَّلْوَةُ كالليلال والبَلالة ، ومصدر بَلَّه بالماء بلاً وبَلَّةً ، والخمر والرِّزْق ، وجرّبان اللسان ، وفصاحه ، والعاقية والوليمة ، وبالضم ابتلال الرُّطْب ، وطراقة الشباب ، ويفتح .

البيان : الأصابع [أ] وأطرافها ، وموضع بنجد^(٢) ، وبالكسر - : جمع بَيْتة ، وهي الرائحة خبيثة كانت أو طيبة ، ورائحة بحر الطّبء ، وبالضم - : الرُّوضَةُ المعشبة ، وحمي^(٣) منهم ثابت البنتي^(٤) ، ومحلّة بالبصرة^(٥) سكنها ثابت - أيضا - واسم جماعة .

البرّ : الإقامة كالإبنان ، وبالكسر - : الطَّرْق من الشحم والسيّن ، والموضع المتن الرائحة^(٦) ، وبالضم - : شيء يتخذ كالمرّي^(٧) .

البَهَار - كسحاب - : نبت ، وتبّ للفرس ، والبياض فيه ، وكلّ شيء حسن منبر ، وقرية^(٨) ، وبالكسر - : جمع بَهْرَة لوسط كلّ شيء ، ومصدر باهره : فاخره وبالضم - : إناء كالإبريق ، ومناخ البحر ، والصنم ، والخطاف ، وحوث أبيض ، والقطن المحلوج ، والشيء : يوزن به ، وهو ثلاثمائة رطل أو أربعمئة أو ستمئة أو ألف .

(١) البَلَّةُ : قفوة ما بين الخلعين . القاموس (بلج) .

(٢) انظر معجم البلدان ١ / ٤٩٧ .

(٣) بطن من قوي بن غالب ، وهو سعد بن قوي ، وبنا اسم امرأة سعد ، نسب إليها ولده . انظر معجم قبائل العرب ١ / ١٠٨ والشعرات ١ / ١٦١ .

(٤) أبو محمد ، من نجلي البصرة ، صاحب أسنن ملك أرمين سنة تولّى سنة ١٢٢٧ هـ وله من التصرفات وثمانون سنة . انظر ترجمته في اللباب ١ / ١٧٨ والشعرات ١ / ١٦١ ، صفة الصغرة ٣ / ٢٦٠ - ٢٦٣ .

(٥) معجم البلدان ١ / ٤٩٧ .

(٦) في الأصل : موضع ، ولتن الرميحة ، وما أبلت عن القاموس .

(٧) هو إمام (القاموس مر) .

(٨) من لري مرو . ويقال لها : بهارين . (معجم البلدان ١ / ٥١٤) .

التَّوْرُ : الأرض قبل أن تصلح للزَّرع والاختبار كالإتيار، والملاك كالإوار وكساد السوق ، وجمع بائر ، وبالكسر - : الجبّ ودرجة من دَرَجَات الفلك ، وبالضم : الفاسد ، والمالِك ، والضَّال ، يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمؤنث ، والمذكر ، وما يلز من الأرض فلم يعمر كالبائرة والبائر .

التَّوْص - بالفتح - : اللون والسبق^(١) ، وبالكسر - : الداهية في قولهم : « حيص^(٢) بيص » وبالضم - : عجيزة المرأة . والمعجزة ، ويفتح فيها . والبوصى : ضرب من السفن ، والييص - بالفتح - : الشدة والضيق ، « ووقعوا في حَيْص بَيْص » بفتح الأول والآخر ، وبكسرهما [ويفتح أولهما وكسر آخرهما]^(٣) وقد يُجْرَبَانِي في الأخيرة وفي حاصر باصر أي اختلاط لا يحيص لهم^(٤) [عنه] .

يَهْجُ زَيْلًا - كَجَمْع - : سُرَّه ، وأفرجه ، وبهيج - كسَمِع - : فَرِح فهو بهيج وبهيج وبهيج - ككُرم - بجاهة : حسن ، فهو بهيج .

البيت من القنفر : ما زاد^(٥) على طريقة واحدة مذكر ، ويقع على الصغير والكبير وفرش البيت ، وعيال الرجل ، والقصر ، والبيت من الشجر ، والتزويج ، ومصنوعات يفعل كذا يتأ وتيأتا وميتتا ويتوتة ، وبالكسر - : ما يقتات به ، يقال : ما له بيت ليلة^(٦) ويبيتها أي يبيتها ، والبيت - بالضم - : من شجر الجبال ونباته^(٧) نبات الزعرور .

الزَّيْن - بالفتح - يكون فرقة ووصلا ، واسما ، وظرفاً متمكناً ، والبعد ومسافة ما بين الشيئين ، واسم موضع^(٨) ، واليان شجر لب ثمره دهن طيب ، وقرية

(١) في الأصل بالشين . وما أتته عن القاموس (بوص) وانظر الصحاح (بوص) .

(٢) انظر ما لا يصرف للرجاج ١٠٥ - ١٠٦ والقاموس ، والصحاح وغيرهما (بوص) .

(٣) زيلان من القاموس (بوص) . وانظر التاج (بوص) .

(٤) نكلا من القاموس .

(٥) في الأصل « زال » وما أتته عن اللسان « بيت » .

(٦) انظر اللسان (بيت) .

(٧) في الأصل « ياته » وما أتته عن القاموس

(٨) الواحدة زعرورة تكون حمراء وربما كانت صفراء ، له بوى صلب مستدير ، وقيل : هي شجرة اللب (التاج

زعر) .

بمصر^(١) وقرية بنيابور^(٢) ، وبالكسر - : الناحية والفصل بين الأرضين ، ولارتفاع في غلظ ، وقلز مد البصر ، وموضع^(٣) ، واليون - بالضم - : مسافة ما بين الشيئين ، ويفتح ، وموضع^(٤) ، وبلد^(٥) . (والله سبحانه أعلم)^(٦) .

• • •

باب التاء

التَّالِب - يفتح اللام - : الوَعْل ، والرجل الغليظ ، وتَالِبٍ - بكسر اللام وضمها - : مضارعاً تَلَب [الإبل] : ساقها ، وألب الشيء جمعه ، وعَلَهُ من المثلث عندي فيه نظر .

التَّكْر - : الكسر والإهلاك . وبالكسر - : الذهب أو مكسوره أو ما استخراج من المعدن قبل أن يصاغ ، وبالضم - : جمع التبراء للناقة الحسنة اللون .

التَّيْن مصدر تَبَن الذَّهَبُ : أطعمها التَّيْن - بالكسر - وهو معروف ، ويفتح ، وقدح ضخيم كبير ، والسَّيْدُ السَّمْع ، والشَّرِيف ، والتَّيْب ، والتَّيْن ، والتَّيْنُ الفُطْنَاء ، تَيْنٌ تَيْباً وَتَيْبَانَةٌ فهو تَيْنٌ وَتَيْنٌ ، وهي تَيْبَاء .

التَّرْب - بالفتح - : مصدر تَرَبَ الكِتَابُ والسَّقَاءُ : جعل عليه التراب كَتَرَبَ وأُتْرِبَ ، ومصدر تَرَبَ الإِهَابَةُ : أصلحها وبالكسر : اللُدَّة^(٧) والسَّنُّ وبالضم - : التراب .

التَّرْبَةُ - بالفتح - : الضعفة ، وبالكسر - : اللُدَّة ، وبالضم - : موضع^(٨) من

(١) ذات الين اسم موضع ورد في شعر أبي صخر الخليل (معجم البلدان ١ / ٥٢٤) .

(٢) انظر معجم البلدان ١ / ٣٣٢ .

(٣) لرب من الحيرة (معجم ما استعجم ١ / ٢٩٧) .

(٤) بلاد مزينة (التاج (يون) .

(٥) لي يمن (معجم البلدان ١ / ٥١١ - ٥١٢) .

(٦) زيادة من دغ .

(٧) لي الأصل الكثرة ، ولي دغ ، اللُدَّة وما كثره عن القاموس (لرب) .

(٨) انظر معجم ما استعجم ١ / ٣٠٨ - ٣٠٩ وانظر كتاب الأمكنة والبلد والبلد من ص ٣٩

بلاد بني عامر ، ولغة في التراب ، وكذلك التّرب والترباء - كالحِمْزَاء والغُلُوَاء ،
والثّرب والثّراب ، والثّورب والثّوراب ، والثّريب - كجذيم - والثّريب -
كجيب - وحكى الرضّي الشاطبي^(١) : التّرب بتائين ، وهو تصحيف^(٢) .

وجمع التّربة تُرْب ، وجمع الثّراب أترية وتربان ، ولم يسمع لسائر هذه اللغات
بجمع .

التّرب - مُحرّكة - مصدر تُرِبْت يلبه : خسرت ، وتُرب : اقفر وسقط في
التراب ، والتّرب - كضب - جمع تُرْبَة ، وهي اللّثة . وكصرد - جمع تُرْبَة .

تلع النهار - كجمع - : ارتفع ، والضحي : انبسطت ، والرجل : أخرج رأسه
من كلّ شيء كان فيه ، وتلع الإناء - كفتح - : امتلأ ، وللى الشيء : عدا ، وككرم :
طال فهو تليع .

التلع مصدر تلع في معانها ، وبالكسر : الكثير الالتفات ، وبالضم - : جمع
الأتلع للأعتق .

التسع مصدر تسعهم إذا كان تاسعهم ، وإذا أخذ تُسَع أموالهم ، وبالكسر - :
عدد معروف ، وورود الماء في كل تسعة أيام ، وبالضم جزء من تسعة .

الطلة : الصّرعة والضّجعة والنفخة ، ومصدر تله إذا صبّه ، وبالكسر : الضّجعة
من^(٣) الكسل عن^(٤) المطرز ، وبالضم - : بقية الدين كالثلاوة والتليّة .

التّجعة - بالفتح - غلبة المشق أو فعلة من تامته المرأة : عبّده وذلّه ، وبالكسر - :
الشاة التي تذبح في الجماعة ، والشاة المزائدة على الأربعين حتّى تبلغ المفريضة الأخرى ،

(١) محمد بن يوسف الأنصاري ، البلسي ، متروك لغوي ، من آثاره (حواشر على الصحاح للجوهري في
اللغة ، ولد سنة ٨٦٠١ وتوفي سنة ٨٦٨٤ في القاهرة . ترجمته في الشفوات ٥ / ٣٨٩ ، بغية لرعاة ٨٣ ،
كشف الظنون ١٠٧٢ مجم للوفيين ١١ / ٧٢ .

(٢) وحكى ذلك ابن الأعرابي ، نظر اللسان (تراب) .

(٣) كذا في الأصل ، وفي اللسان والقاموس (تل) و (ت) .

(٤) في الأصل (من) .

والتي تحلب في المنزل وليست بسائمة ، والهيمة التي تُطَق على الصبي والثومة
- بالضم - : اللؤلؤة ، والقرط في حبة واحدة ، وبيضة التمام ، والجمع ثوم وثوم
وأم تومة : الصنطة .



باب الشاء

الثبات والثبوت : الإقامة والدوام ، وكثاب : الشجمان جمع كَبَس ، وشيأم^(١)
البرقع ، وسبر يُشدُّ به الرجل ، والثبات - بالضم - : الجماعات جمع ثَبَة .

الثيرة : الأرض السهلة ، وتراب شبهة بالثورة . والنقرة في الجبل . والحفرة في
الأرض ، وواو^(٢) ، وبالكسر - : فعلة للهيئة من ثَبَره : حبسه ومنعه ، وثيره :
غيبه ، وثيره : لَعته وَطَرده ، والثيرة - بالضم - : الصيرة .

الثقال - كسحاب : المرأة العظيمة الكفل ، والمبطيء من الإبل ، وبالكسر -
الأشياء الرزينة جمع ثَقيل ، وبالضم : لغة في الثقل .

الثقف - بالتحريك - مصدر ثَقِف الرجل - كفرح - ثَقفاً ، وثَقف -
ككُرْم - ثَقفاً وثَقافةً : صار حاذقاً خفيهاً فطناً . والثقف - بكسر القاف والضم -
كحزير وكسكين : - الحاذق الفطن .

ثَقف - كَمَنع - : فاق في الجدق ، وكَعَلِم - : ظفِر ، وككُرْم .. وفرح - :
صار حاذقاً خفيفاً .

الثقل - محركة - متاع المسافر ، وحشمه ، وكل شيء مصون نفيس ، والثقلان :
الإنس والجن ، وكعنب : ضد الخفة وكصرد - : النساء الثقيلات واحدها : ثَقْل .

الثلاث معروف - وبالكسر - : جمع الثلاث للثاقة التي تملأ ثلاثة ألوان إذا حُلِيت
ولتي يس ثلاثة من أحلافها ، ولتي تحلب من ثلاثة أحلاف ، وبالضم - : معدول

(١) الشيام : خيطان تربط بهما الترة الرقع إلى القنما . القاموس (شم)

(٢) في معجم اللسان ٧٢ / ٢ اسم ماء في وسط واو في ديار حنبه ، وفي القاموس (لو) واو في ديار حنبه

القَلْب : العيب والطرْد والثلم . وبالكسر - : الجعل المريم ، وبالضم وبالصمتين
جمعا ثلوب للرجل العيَاب .

القَلَّة - بالفتح - جماعة الغنم أو الكثير^(١) منها أو من الضأن خاصة ، والصوف
وحده ، والصوف المختلط بالوبر والشعر ، وما أخرج من تراب البحر ، وشيء شبه المنارة
في الصحراء يُسْتَقَل بها . وموارد الإبل ظمء يومين بين شريين ، وبالكسر : الهلكة ،
عن المطرز^(٢) . وبالضم : الجماعة من الناس ، والكثير من الدراهم

القَلَل - محرّكة - الهلاك ، ومصدر ثلهم ثلاً وثلاً : أهلكتهم . والتراب المجتمع
حرّكه بيده ، والدار هدمه^(٣) ، والدراهم صبها ، والله عرشه : هدم ملكه ، وأذهب
عزه ، وأماته ، والتراب في البحر : هاله ، والثَّلَل كغضب جمع ثلة وهي الهلكة عن
المطرز^(٤) . وكصرد : الجماعات جمع ثلة .

الثمن مصدر لثمنهم كصبرهم - : أخذ ثمن ما لهم وكضربهم كان ثامنهم ،
والثمن - بالكسر - : الليلة الثامنة من أظماء الإبل ، أو هي ورود الإبل الماء في كل
ثمانية أيام ، والثمن - بالضم - والثمن - بضمثين - والثمن : جزء من ثمانية .

الثناء - بالفتح والمد - : المدح والصواب أنه وصف بمدح أو ذم ، وبالكسر :
الثناء ، وعقال^(٥) المبعير ، وبالضم معلول من اثنين . تقول جاعوا ثنى وثناء .

الثني مصدر ثنى الشيء ثنيًا : ردّ بعضه على بعض ، وبالكسر - الثنيان وهو
الذي يمد السيد كالثني نحو إني . وثنى الحية : اتشاؤها أو ما يتوج منها إذا ثنت ،
وبالضم - : جمع الثني من كل شيء كالآثناء .

(١) في القاموس (ثل) : الكثير .

(٢) انظر معجمات ابن السيد لوحة ١٤ .

(٣) كلما بالأصل ولي غ غ والدمرة ، والصواب : غلغها .

(٤) انظر التعليل السابق ، ول معجمات ابن السيد لوحة ١٥ ، وذكر أبو عبيد أن القلة من الغنم تجمع على

ثلل - بالكسر - وهو بمنزلة لولم : ضجة وضيج .

(٥) في الأصل (الثفال) .

الفتوة - بالفتح الكثير من المال ومن الرجال ، مصدر يثار تحرك وهاج وسطع
والرجال يثورون في الحرب ، والثيرة - بالكسر - وكعبه - جماعة الثوران
والثورة^(١) - بالضم - : الثأر .

القول - بالفتح - جماعة النحل ، وذكر النحل لا واحد لها ، وشجر الحمص ،
والليل - بالكسر - والليل - بالفتح - : وعاء قضيب البعير وغيره ، والقضيب نفسه ،
ونبات ، وجمع الجمل الأثيل وهو العظيم غلاف القضيب ، والقول - بالضم - : جمع
أثول وثولاء للذي به قول ، وهو^(٢) شبه جنون يصيب الشاة . واسترخاء في
أعضائها .



باب الجيم

الجأوة : القحط والمرة من جأى الثوب جأواً : غاطه وأصلحه ، والغتم :
حفظها ، وغطى وكم ، وحيس ومسح ، ورقع . [و] الجعوة - بالكسر - للهيئة .
والجؤوة كالجعوة أرض غليظة في سواد ، ولون من الألوان وهو غيرة في حمرة ،
وقيل : كدرة في صبأة . والتجأى مصدر يجي القرم تجأى جأياً وجؤوة وهي حمرة
يخالطها سواد . والجيى - بالكسر - جمع جية لموضع منخفض يجمع فيه الماء ،
وجمع جؤوة لسكر يخالط به ، والجؤوى - بالضم - جمع جؤوة - أيضاً - [و] الجأو
مصدر جأوت اليرمة : جعلت لها جأوة [أي] : وعاء ، وجأوت النخل وغيرها :
رفعتها ، والتجأى مصدر تجأى السير : لم يكنه^(٣) ، وما جأى السقاء للماء : لم
يمسه ، وهو في جيء وهيء : طعام وشراب ، والجؤو - بالضم - جمع الأجأى من الخيل
للذي فيه حمرة وسواد وهي جأواء .

(١) الثور ما عظمت عن المسرة .

(٢) في الأصل هي .

(٣) لعمل الصولب كنه .

الجَبَاب - كسحاب - ويكسر - تلقيح الثَّخُل ، وبالكسر - : جمع جُبٍ للبشر ،
و جمع الجُبَّة من الثياب ، وبالضم - شبه الزُّبد يعلو ألبان الإبل .

الجَبَّار - كسحاب - فناء الجَبَّان^(١) ، وبالكسر - : العيد جمع جَبْر ، والملوك
جمع جَبْر - أيضا - وبالضم - : الهدر، ويوم الثلاثاء .

الجَبْس^(٢) - : الجماد ، وبالكسر - : الجص ، وبالضم - : جمع الأجرس
للجبان .

الجبان - كسحاب ، والجبين ككبر - الرجل الميؤب للأشياء لا يقدم عليها ،
والجبين - أيضا - حرفان مكتفا الجبهة من جانبيها فيما بين الحاجبين مصعبا لل
قصاصر الثَّخَر ، وقيل : حروف التَّجْبُهَة ما بين الصَّنْغين متصلا - عدل^(٣) الناصبة -
كله جين ، وهو مذكر ، والجمع أَجْبِين وَأَجْبِينَة وَجَبْن .

الجَبَل بالفتح - : الغليظ ، ومصدر جبه ، لَمِن طَبَعَهُ وَخَلَقَهُ ، وبالكسر - :
المال للكثير ، وبالضم وبضمثين - : العدد الكثير من الناس .

الجَبَلَة : المرأة الغليظة ، والطبيعة ، والخَلْقَة ، ويثَلَّث فيها ، وبالكسر - : الوجه ،
والبشرة^(٤) ، وبالضم - : السَّنام والخَلْقَة والطبيعة ، ويثَلَّث .

الجَبْوَة : البروك على الركبتين ، وجمع التراب ، وبالكسر - : هيئة الجبائي ،
وبالضم - : التراب المجموع ، ويثَلَّث .

الجهد : الإنكار ، وبالكسر وككف - : البخيل ، وبالضم - : ضيق العيش .

الجحفة : المرّة من جحفه : جرفه^(٥) ، واللعب بالكرة ، وبالكسر - : الهيئة من

(١) في اللسان والقاموس (جين) : الجبان : المقبرة .

(٢) في اللسان والقاموس : الجبس بكسر الجيم الجماد ،

(٣) في الأصل : مصاعدا الناصبة ، وما أثبتته عن «غ» . وفي القاموس : متصلا بمخلة الناصبة (جين)
وعبرة اللسان (جين) هي عبلة «غ»

(٤) في الأصل : البشرة ، وما أثبتته عن القاموس .

(٥) في الأصل : حرفة ، بالخاء المهملة .

ذلك ، وبالضم - : بقية الماء في البحر ، واسم موضع^(١) .

جَرَادٌ^(٢) - كسحاب - : اسم رجل^(٣) ، وكالكتاب - : الأرضون التي لا تنبت ،
وكالغراب - : اسم موضع^(٤) .

جَدَاعٌ - كقَطَامٍ - : السنة المجذبة ، كالكتاب - : الخفاصة ، كالغراب -
وخيم العشب .

الجُدُدُ : الأرض الغليظة المستوية ، والموضع^(٥) السهل السلوك ، وما استرق^(٦)
من الرمل ، كالسليعة^(٧) تكون في^(٨) عُتْقِ البعير ، وكِعَنْبِ : الشواطئ^(٩) . وكصُرْدٌ - :
جمع الجُدَّة .

الجَدُّ : القطع ، وأبو الأب ، وأبو الأم ، والحظّ والرزق والعظمة ، وشاطئ
النهر - ويكسر - ، ووجه الأرض ، والرجل ، والعظيم الجد^(١٠) - ويضم - : وصرام
النخل ، ووكف البيت هذه عن المطر^(١١) . وبالكسر - : الانكماش في الأمر ، وضد
الجزل وشاطئ النهار ، وجانب كل شيء ، وبالضم : جمع الجُدَّة من الشياه ، وهي التي
لا لبن فيها ، وجمع الجُدَّاء^(١٢) من السنين ، وهي التي لا ينزل فيها غيث ، والجُدَّاء
من الإبل وهي المقطوعة الأذن ، ومن النساء : لا تُذَي لها ، والجُدَّاء أيضاً :

(١) مقيات أهل الشام في الإحرام بين مكة والمدينة . وتبعد عن مكة ثلاث مراحل ، انظر الأمانة والمياه والنبيل
ص ٤٩ ومصجم ما استعجم ٢٦٧ - ٢٧٠ .

(٢) في الأصل جراد ، وما أثبتته عن مظنات ابن السيد لوحة ٢١ .

(٣) يطلق على كعب، منهم جراد العليل صحابي ، وجراد بن عيسى وغيرهم انظر الإصانة ١ / ٤٧٠ والإكمال
لاين ماكولا ٢ / ١٧٤ .

(٤) ماء في ديار بني نعيم . انظر مصجم البلدان ٢ / ١١٦ - ١١٧ .

(٥) في الأصل موضع .

(٦) في الأصل : أشرق ، وما أثبتته عن القاموس (جند) .

(٧) عراج يكون في العتق . القاموس (سلح) .

(٨) في الأصل : لعل ، وما أثبتته عن « غ » .

(٩) في الأصل (الشوطي) وما أثبتته عن مظنات ابن السيد لوحة ١٩ .

(١٠) كذا في الأصل ، والمصواب كما في القاموس (جند) : « والرجل العظيم الجدل » .

(١١) في التاج (جند « غريب » من المصنف . فإن المطر رواء - أيهاً - عن ابن الأعرابي ، وليس من عادته
أن يجرؤ لل لحد إلا إذا تفرد فيها عرا إليه ، وهذا ليس من ذلك فأكل » .

(١٢) في الأصل بالنقل للهمة وما أثبتته عن « غ » .

- الرجل العظيم الجَدّ - ويفتح - والجر بين الكلا .

الجَدَّة أمّ الأمّ وأمّ الأب ، والمرة من الجدّ - القطع - وبالكسر - : قلادة في عنق الكلب ، وضيد البيل ، ووجه الأرض ، وشاطئ النهر ، ويضم ، - وبالضم - : بلد^(١) ، وطريقة في الجبل وفي ظهر الحمار .

الجدل : التردّد الشديد ، والقبر ، والشئ الصلب ، ومصنر جدله : صرعه والجل : قتله - وبالكسر - : العضو ويفتح ، والذكر ، وبالضم - : جمع اليرع الجدلاء ، وجمع الجدليل لجل من آدم أو شعر في عنق البعير .

جدل - كنصر - : غلب في المجادلة ، والشئ : أحكم قتله ، والذكر : صلب - وكفرح - : علم المجادلة ، وككرم قوي واشتدّ .

الجلود : قطع أصل الشئ ، وأصل الشئ - وبكسر - والاستعمال ، ومترز العنق - وبالكسر - : الأصل ، وبالضم - : جمع جذور^(٢) .

جدر - كصمر - بني جدارا ، والشجر : خرج ثمره ، واليد : منجلت^(٣) ، وفلاتا : جعله جديراً - وكفرح وعني - : صار مجلورا^(٤) - وككرم - : صار جديراً .

الجدع : حيس الدابة بلا علف ، وأن يقرن بين البعيرين في قرن . وبالكسر : ساق النخلة وابن عمرو^(٥) الفسالي . ومنه قولهم : «خذ من جدع^(٦) ما أعطاك »

(١) هي البلد المعروف على ساحل البحر الأحمر ، تبعد عن مكة بحسبة وسبعين كيلاً .

(٢) يقصد أن «جُدْر» تخفف لل «جُدْر» بالإسكان .

(٣) في الأصل «علت» بالحاء المهملة وما أتت عن اللسان (جلر) ، والمجل : تروح تلحق باليد من العمل . اللسان (تقط) .

(٤) في «ع» «جُدْرًا» .

(٥) له ذكر في الخبر من ٣٧١ ، وليس فيه زيادة على ما ذكر في الملحق التالي .

(٦) انظر مجمع الأمثال ١ / ٢٣٦ والمستقصى ٢ / ٧٢ وفصل المقال ٣٤٣ ، وجدع هو المذكور أعلاه أنه سبط بن المنذر السليحي ، بسأله منكرين كان بنو غسان يؤدونها إيلوة كل سنة من كل رجل إلى ملوك سليح ، فدعبل منزله ، وعمرج مشغلا على سيفه ، فضربه به حتى برد ، ثم قال ذلك وامتنعت بعد غسان عن الإيلوة والمستقصى ، ومجمع الأمثال .

يضرب في اغتنام ما يجود به الخيل . وبالضم :- جمع الجذع - بالتحريك ، وهو قبل الشيء .

الجذم : القطع ، وبالكسر : الأصل ، ويفتح وبالضم جمع الكفّ الجذماء للمقطوعة ، وجمع الأجدم لمن به جنام .

الجذمة : المرة من الجذم ، وبالكسر :- قطعة الشيء ، والسوط ، وبالضم : موضع القطع من الأجدم ويفتح . وقال ابن مالك^(١) : اسم النقص من الأجدم ، ويفتح ، وقال ابن مالك : اسم النقص من الأجدم جذمة - بالضم - .

الجذوة : المرة من جذا الشيء جنواً وذنواً : ثبت قائماً أو جثا على ركبته أو قام على أطراف أصابعه ، والقراء في جنب البحر : لصوق به ولزمه ، وبالكسر - : للهبة من ذلك ، والقطعة من الحطب ، وبالضم ويث - : القبة ، والحمرة ، والجذمة^(٢) .

الجرا : الشبية تقول : جلرية بينة الجرا بالكسر والقصر - والجراء - بالفتح والمد - والجراء - بالكسر والمد - جمع جرؤ ، والجراء - كقرباب - فلشديد الجرأة .

الجراد : طائر معروف ، وضرب من الحلى . وبالكسر - منه جمع جرود - بالتحريك - الأرض التي لا تثبت ، وبالضم - موضع^(٣) .

الجرجار والجرجير : نبت . والجرجور : العظيمة من الإبل أو الكريمة .

الجرة : إناء من الفخار ، والحيزة تجر من الملة . والمرة من جرّه : مده ،

(١) لم أجده في معانيه . وفي القاموس (جذم) وبالضم : (اسم للنقص من الأجدم ، وبالضم : موضع القطع من الأجدم) .

(٢) في الأصل « الجيمة » بالفتح المهملة ، وما كتبه عن اللسان (جنو) وهي لفظة الغليظة من الحشب ليس لها لب .

(٣) في اللسان (جرود) : اسم رملة بالفتح .. أو بأصلاًما . ولعل : موضع في حياض نعيم ، ونظر التاج (جرود) .

وبالكسر - : الهبشة من ذلك ، وما يخرج به البعير من جوفه ثم يردده^(١) ، والجماعة يقيمون فيظعنون . وبالضم - قبة من حديد مثقوبة الأمفل يجعل فيها بئر المنطة ويمشي بها الأكار حتى ينثرها كلها في الجريب . عن المطريز^(٢) ، وخشبة في رأسها كفة^(٣) يصاد بها الطباء .

الجِرْز : الأكل الشديد ، والأرض المجرورة وهي التي لا تنبت ، أو أكمل نباتها أو لم يصبها مطر ، والقفل ، والنخس ، والقطع ، وبالكسر - : لباس النساء من الوبر وجلود الشاء ، والجمع جُرُوز ، وبالضم - : عمود من حديد ، والجمع أجراز وجرزة .

الجِرْمِي : اللُّخْس باللسان . والطائفة من الشيء . والتكلم والصوت ، وبكسر وبالكسر - : الأصل ، وبالضم وبضميتين - : جمع الجِرْمَاء التي تصوت من المبكرات^(٤) .

الجِرْم : مصدر جَرَمه : قطعه والنخل جَرَمًا وجرامًا : صرمه ، والنخل جرمًا : خرصه ، وعليهم وإلهم جريمة : جنى عليهم جناة ، ولأهله : كب كاجترم ، والشاة : جَرَّها ، والحار^(٥) معرب كرم ، وزورق يمى ، وبطن [من]^(٦) قضاة ، وبطن^(٧) آخر في طيغ ، والأرض الشديدة الحر ، وبالكسر - : اللون والحلق والصوت أو جهارته ، والجسد ، والجمع أُجْرَام وجُرُوم ، وبالضم - : كالجريمة .

الجِرْء : الاكتفاء بالشيء ، وأسم جماعة ، وبالكسر وبالضم - : البعض من الشيء وبالضم - : الاسم من جِرْءَات الإبل بالرطب عن الماء ، والجِء - أيضا - العُشر .

(١) كفا في الأصل ، والأحسن أن يقال : يردده ، كما في مثلثات ابن السيد ١٩ .

(٢) انظر مثلثات ابن السيد لوحة ١٩ .

(٣) في الصحاح : كَيْفَةُ الصائد : حباله .

(٤) جمع بكرة وهي : ما يمشى عليها . الصحاح (بكر) .

(٥) في الأصل بالجمع للصحة ، وما أتت عن القاموس (جرم) . وفي المغرب للجرايمي ، الجرم : الحر . فارسي

معرب ، وهو تقيض الصرد ، وما دخيلان . ويستصلان في الحر وأورد ، ص ١٤٤ .

(٦) جرم بن زيان وأسمه جيلان بن زيان ، وتنقسم إلى أمخاد كثيرة . انظر معجم القبائل ١٨٢ .

(٧) جرم بن عمرو ، اسمه نطبة ، سكنوا فلسطين ثم سمر (معجم القبائل ١٨٢) .

الجَزْر - : الأكل الشديد ، والقطع ، ونضوب الماء ، والبحر ، وضد المد ،
ومصدر جزر البحر : سَجَل . وبالكسر - لباسٌ تلبسه النساء من الجلود والوبر .
وبالضم - : ضَرَبٌ من السلاح .

الجزع - بالفتح - : الخرز اليماني فيه سواد وبياض ، ومصدر جزع الأرض ،
والولدي : قطعه عرضاً ، وبالكسر - : منعطف الوادي ، ووسطه ، أو منقطعه ، وخطية
النحل ، وبالضم - : المِخْوَر الذي يدور فيه المَحَالَة ، وصيغ أصغر يسمى الهَرْد ،
وجمع جَزوعٍ للكثير الجَزَع .

الجَزَل - بالفتح - : القطع ، والحطب اليابس ، أو الغليظ العظيم منه ، والعاقل
الأصيل الرأي ، وخلاف الركيك من الألفاظ ، ونبات ، وصوت الحمام ، والكثير من
كُلِّ شيء كالجزيل ، وإسقاط الرابع من مضاعف وإسكان ثانيه في زحاف الكامل ،
والرجل المعطاء والعطاء ، وبالكسر - : القطعة من الشيء ، وبالضم : جمع الأَجْزَل
لجمل أصاب غاربه وَبَرَةٌ فخرج منه عظم قطامن .

جَزَل - كضرب - : قطع ، وجَزَل البحر - كفرح - : انفرج كاهله فلا يרא
حتى يخرج منه عظم ، وجَزَل - ككرم - : عظم .

الجَزْم من الأقلام مالا حرف فيه ، والقطع ، وإمضاء الجين ، وإسكان الحرف ،
وملء السقاء ، والجين ، والمعجز ، وخرص النخل ، وأن تأكل في يوم وليلة أكلة .
ومصدر جَزَم الإبل : رويت من الماء ، وفلان على فلان كنا وكنا : أوجه عليه .
والجِزْم - بالكسر - : التصيب ، وبالضم - جمع الجزوم وهو المقضاب^(١) .

الجِزْر : الماضي من الرجال ، والمتجاسر ، والضخّم والمَمْرُ على الوادي -
ويكسر - وبالضم - جمع الجِسُور .

الجِعة : القطعة من المسلح . وبالكسر - للهيئة من ذلك ، وبالضم : - أثر
الجِعار ، وهو جبل يُشَدُّ في وسط المستقي لئلا تنزل قَدَمُه ، فيسقط في البئر .

الجِعل : الفلان الصغار ، أو النخل الصغار أو الرديّة أو القائمة اليد^(٢) ،

(١) في عايش الأصل « المقضاب الجعل » وانظر اللسان « قضب » .

(٢) في الأصل (من اليد) وما أثبتته تصحيح لها في الماش .

ومصدر جعله : وضعه . والجعل - بالكسر وككف - : الماء الذي ماتت فيه
الجفان ، وبالضم - : الجمالة .

الجعم : عدم شهوة الطعام . ومصدر جعم البعير : وضع على فيه ما يمنعه من
الأكل والعص ، والجعم - بالكسر وككف - : القرم والأكول من الأضداد .
وبالضم - : جمع الجمعاء للهرمة أو الدبير .

الجفاء ضد اللين (و) بالكسر - : مصدر جفاه بجافة وجفاء ، وبالضم - :
الزهد الفائق .

الجفاف - كسحاب - ضد التئدي^(١) ، وكالكتاب جمع الجف لوعاء الطلع ،
والشن البالي يقطع من نصفه فيجعل كاللؤلؤ - وكالقراب - : ما جف من الشيء الذي
تجففه ، وواد^(٢) . وجفاف الطير : موضع^(٣) لبني أسد^(٤) .

الجفل : مصدر جفله : قشره ، والطين : جرفه ، والفيل : راث ، والريح
المحباب - : ضربته فاستخفته ، والجفل - أيضا - : السحاب الذي هراق ماءه
ومضى ، ونمل أسود ، وبالكسر - : يخشي^(٥) الفيل ، وبالضم - : العظام من النساء
والجسم ، الواحد جفول .

الجلال : العظمة ، وضعته من جلالك وجللك وجلتك وتجلتك وإجلالك ومن
أجل إجلالك أي من أجلك . والجلال - بالكسر - جمع الجلة للير وجمع جل
الفرس^(٦) . وجمع جلة هم ، والجلال - بالضم - : الجليل ككبير وكبار ، وعظيم
وعظام .

الجلب : سوق الضم والماشية للتجارة ، وأن تلو القرحة جلدة للبرء ،

(١) في الأصل « الحنري » وما لبث عن « غ » ويحتمل أنها ضد « الهبة » .

(٢) في اللسان (جف) اسم واد معروف .

(٣) انظر معجم البلدان ٢ / ١٤٦ ومعجم ما استعجم ٢٨٦ - ٣٨٧ .

(٤) قبيلة كبيرة من العنناتية من مضر بن نزلو ، ذات بطون كثيرة ... انظر معجم قبائل العرب ٢١ - ٢٢ .

(٥) في الأصل بالحاء المهمل ، وفي « غ » بالميم المعجمة وما أتت عن اللسان (خط) ومعناه الروث .

(٦) يقال جلل فرسه إذا غطاه ولبه كساء يصونه به ، والجل ما تلبه الدابة لتصان به . انظر اللسان (جل) .

وبالكسر - : نخشب الرخل - ويضم ، والسحاب المتراكم - ويضم - وبالضم -
وكصرد جمع جُلْبِيَّة ، وهي مُعَاذَةٌ تُعَلَّقُ فِي العنق بمجدة بجلد .

الجَلْد : الضرب ، والرجل القوي ، وبالكسر - : الإهاب ، وبالضم : الأشداء
من الرجال جمع جليلد .

الجَلْدَة - الضربة بالسوط ، والصرعة ، وبالكسر : القطعة من الجلد ،
وبالضم - (موضع ، وبقية الماء في اليد)^(١) .

الجَلْد - محرّكة - الصبر والتجلد والصلب من الأرض ، وجلد الفصيل - :
سلخ ويلبسه فصيل آخر ، ولفة في الجلد - بالكسر - والإبل : التي لا فصيل لها ،
وكعنب جمع جِلْدَة ، وكصرد : جمع جُلْدَة للقلفة .

جَلْدُه ضربه ، وجَلْد - كتحرج - : صلب ، وجَلْد - ككرم - : صار جلدًا
قويًا .

الجَلْع - بالفتح - وككَيْف - الجالغ والجلجج : القليل الحياء ، والجَلْع
بالكسر - : بمعناه وبالضَمّ [جمع للأجلع ، وهو الذي] لا تتضمن شفتاه من
الناس^(٢) ، وهو أجلع وهي جملاء ، وقيل : هو الذي لا يزال يلبو فرجه .

الجَلْف : الجرف ، وبالكسر - : الرجل الجاني ، والوعاء ، وبالضم
وبضمين - : السنون التي تجلف الأموال كالجلاليف .

الجَلْل - بالفتح - : الشراع ، وحى^(٣) ، ولقط البعر ، وجمعه باليد ،
وبالكسر - : ضد اللق ، ومن المتاع : البسط والأكسية ونحوها ، وقَصَبُ الزَّرْع إذا
حُصِد ، وبالضم - : التورد معرّب^(٤) ، ومعظم الشيء ، وبلاس^(٥) النهاية -

(١) كذا وردت ، وقد بحث عن المواضع فلم أجده ، وحلوت فهم بنية العبارة فلم يهضم لما تصور حتى ،
والله أعلم . وفي الإعلام لوحة ٣٤ ، والجُلْدَة المُقَلَّة .

(٢) في الأصل : اللباس ، بالياء .

(٣) في اللسان (جل) : جل بن علي رجل من العرب . زَفَط ذي الرمة الطوي ، وفي التاج (جل) من

حضر

(٤) قطر للعرب ص ١٦٣ .

(٥) في التاج (مسح) : « اللباس : بكسر الواو حدة ثوب من الشعر غليظ » وقال ابنه في التهذيب والذي =

ويفتح .

الْجَلَّةُ : البهر الذي لم ينكسر ، والتقاطه ، وبالكسر - : القوم ذوو الأخطار
والمسان من الإبل ، الواحد والجمع والذكر والأنثى فيه سواء ، وقيل : هي الشية لى
أن تبزل ، أو الجمل إذا أثنى . والْجَلَّةُ - بالضم - : قفة كبيرة للتمر .

الْجَلَّلُ : الصغير والكبير من الأضداد ، وكعب : جمع جِلَّة وهم القوم ذوو
الأخطار وكصرد - : جمع جِلَّة لوعاء من الخوص ، وجمع الْجَلِّي من الأمور العظيمة .

الْجَلْمُ : مصدر جَلَمه كضربه - : قطعه ، والجَزْوَرُ : أخذ ما على عظامها من
اللحم والصوف : جزه بالْجَلْمين . وبالكسر - : شحم كَرَبٍ^(١) الشاة ، وبالضم - :
جمع جَلْم - بالتحريك ، وهو الجدي والفراد ، وسمة للإبل واليهلال أو القمر ، وتيس
الظباء والضم .

الْجَمَّالُ : الحسن في الفعل والمخلق ، وبالكسر - : جمع جَمَلٍ ، وسحك بحري
(يُسمى^(٢) الكعب) - وبالضم - : كثراب ورمان : الجميل .

الْجَمَامُ : الراحة ، ومصدر جمَّ الفرس جَمَاماً : ترك الضراب ، فاجتمع ماؤه ،
أو ترك فلم يركب فعفا من ثقبه . وبالكسر - : جمع جُمَّة الشعر وجمع جَمَّةٍ بالفتح
للماء المتجمع . وبالضم - : ما اجتمع من ماء الفرس في ظهره ، وبكسر - وما على
رأس المكوك فوق طفافه ، وبثت .

الْجَمَّ : الكثير من كل شيء ، ومن الظهيرة ، والماء : معظمه ، وبالكسر - :
الشياطين عن ابن مالك^(٣) ، وبالضم - : جمع الأجم ، وهو من العظام الذي كثر
لحمه ، والرجل بلا رمح ، والكيش بلا قرن ، وقيل المرأة .

= في التهذيب ١٢ / ٤٤٢ ، وما دخل في كلام العرب من كلام فارس : البسح تسمية العرب الثياب
(كفا) .

(١) القرب : شحم رقيق يمشى للكرش والأسماء . القاموس (ثوب) .

(٢) هذه العبارة ليست في الأصل ولا في غ . وإنما هي في حاشية الأصل وانظر القاموس د كعب . وانظر

مثنيات ابن السيد لوحة ٢٠

(٣) تكملة الإعلام لوحة (٣٥)

الجمع : التأليف ، والدقل^(١) من حجر ، والقيامه ، والصنع الأحمر ، وجماعة
 الناس كالجميع ، والمزدلفة ، ويوم جمع يوم عرفة ، وبالكسر - من قولهم - : أمرهم
 بجمع وجمع^(٢) أي مكنوم مستور أو هي من زوجها بجمع وجمع^(٣) أي
 عنراء ، وماتت بجمع وجمع^(٤) أي عنراء أو حاملاً ، وضره بجمع كفه^(٥) ،
 وجمع كفه أي : مقبوضه ، والجمع - بالضم - : القدر العظيمة جمع جماع ،
 والنواب التي تصلح للسروج ، والإكاف، جمع جامع .

الجَنَاح - كسحاب - : الجانب واليد ، والعَضد ، والإبط ، والتنظّم من التَّز
 وغيره ، وأفراس معروفات^(٦) . وجناح الشيء نفسه ، وككتاب - : اسم رجل
 والإيل جمع جناح ، وهنه عن ابن مالك^(٧) ، وكغراب - : الإثم أو الميل إليه .

الجنان : القلب ، وقيل : روح القلب ، والروح والثوب ، والليل ، وقيل :
 ادلهامه وجوف ما لم يُر ، وجنان الناس وجنّهم : معظمهم ، والجنان - بالكسر - :
 جمع الجنّة : للحديقة ذات الشجر ، والنخل ، والجنان - بالضم - والجنانة ،
 والمجنّ ، والمجنّة : الترس .

جَنَب - كضرب - : دفع ، وكسّر جنبه ، ونزل غريباً ، وأبعده ، واشتاق ،
 وقاده إلى جنبه ، وكفروح : اشتكى جنبه ، وأصابته الجنابة أي المتى ، ويقال فيه جنب -
 كخسّن^(٨)

الجنّة : البستان أو الحديقة ذات الشجر والنخل ، وبالكسر - : الجن والملائكة
 كالجنّ ، لغة جاهلية . وبالضم كلّ ما وقى ، وخرقه تلبسها المرأة تُغَطّي رأسها ما
 قبّل ودبّر غير وسطه وتغطي الوجه وجنبي الصدر فيه عينان مجوستان كالبرقع .

(١) في القاموس (نزل) : النقل أوماً آخر ،

(٢) انظر اللسان (جمع) .

(٣) انظر تلميح الخليل ١٠٧ وانظر القاموس (جمع)

(٤) انظر الإعلام لابن مالك ص ٢٨ قول

وجانب وعضد جناح وسم اشروع ، والإيل الجناح

(٥) في الأصل (كروح) ، وفي هامش الكتاب عده « لعله كخسّر » وهذا هو الصواب ، انظر للسار مادة

« جنب »

الجَنَح : إقبال الليل ، وميل السفينة على أحد شِقَيْهَا . وبالكسر - : أول الليل ،
ويضم ، وبالضم - : جمع الناقة الجنوح ، وهي التي تجنح في سيرها نشاطاً .

الجَوَاد : العَيْقُ من الخيل ، والكرام من الناس ، والعَتَو الشديداً ، وبالكسر - :
مصدر جاوده : يراه في الجود ، وبالضم - : العطش .

الجَوَار : الماء الكثير ما يترك له لمر . وبالكسر - : المجاورة ، وبالضم - :
الاسم من ، والصياح مخفف من الجَوَار .

الجَوْد - بالفتح - : مطر فوق الديمة ، والجيد : العتق ، جمع الأجد للطيول
الجيد والجود - بالضم - الكرم ، وجمع جواد ، والجوع^(١) ، وهذا غريب .

الجَوَز معروف ، ووسط كل شيء والجيز - بالكسر - : شق الجبل ،
والجوز - بالضم - : جمع الجوزاء من الشياه ، وهي البيضاء الوسط .

الجَوْرَة - بالفتح - : جوف البيت . وما انخفض من الأرض كالجَوْر .
والجِة^(٢) - بالكسر - : الماء المستقع . والجَوْرَة - بالضم - : الرقعة في السماء ،
والقطعة من الأرض فيها غلظ ، والنقرة ، ولون كالسَمْرَة .

الجَوْر - بالفتح - يضم - : الجَوْلان - بالتحريك - والجَوْرَة والمَجْوول :
التطواف ، والجَوْل - أيضاً - التراب والغتم الكبيرة العظيمة ، والكبية الضخمة
والوعل^(٣) ، والسن وشجر ، والجمل ، والضأن ، والحجيل : كل صنف من الناس .
والجَوْل - بالضم - : العقل والعزم والجماعة من الخيل ، والإبل ، و [من] البئر ،
والقير ، والبحر ناحيتها ، والصخرة تكون في أسفل الماء . جَهْر البئر - كَمَنَع -
استخرج حَمَأَهَا^(٤) ، والشيء : نظر إليه فعظم في عينه . والماء : بلغه في حَفْر البئر ،
وجَهْرَت العين - كفرح - إذا لم تبصر في الشمس وجَهْر الرجل - ككرم - جهارة :
عَظْم ، وكذلك الصَوْت .

(١) انظر القاموس (جود) .

(٢) في ملاحظات لمن اليد ٢٠ « وأصلها جينة بالحز ثم تخفف الحززة فقلب باء وتدغم في الباء » .

(٣) في الأصل « الرعك » وما أتت عن القاموس (جول) .

(٤) المسألة في اللغة تطلق على الطين الأسود للتلين القاموس (حأ) .

باب الحياء

الحَيَا - وهي مهموزة - وتلين الهمزة : جليس الملك ، وبالكسر - : هيئة الاحياء وبالضم - : جمع حَيَوة [وجمع الحَيَّة - كَثْبَة -]^(١) لَحْيَة العنب .

الحَيَاب كسحاب : طريق^(٢) الماء إذا تكسر في جريه ، وقيل : قفاقيه . واسم ، « وحيابك أن تفعل كذا » أي غابتك ، وبالكسر - : الحائبة والحَيِّ ، وكفراب - : المحبوب والحبة ، ورجل^(٣) ، وحي^(٤) ، وشيطان ، وأُمُّ حَيَاب : الدنيا .

الحَيَاب تقدم معانيه . والحبيب : المحبوب ، وحيب أيضاً - اسم رجال^(٥) ، والمحجوب : الكثير الحَبِّ .

الحَيِّب - محرّكة - النفاحات فوق الماء ، وتنضد الأسنان ، وكحبيب - : جمع حَبَّة - وبالكسر - لينور البقل . وكهبرد - : جمع حَبَّة - : بالضم - : للحبيب

حَبَان : اسم جماعة^(٦) ، ورجبان اسم جماعة^(٧) ، وحبان - بالضم - : اسم جماعة^(٨) ، وحبان - أيضا - جمع حَبِّ - كسمن وسمنان ، وتمر وتفران ، ولحم ولحمان .

حَبٌّ : وقف ، وأحَبُّ ، وحبٌّ : أمر منه ، وحبٌّ : أثمب .

الحَبُّ : ينر كل شيء ينر - وبالكسر - المحبوب ، والقرط من حَبَّة واحدة ، وبالضم - : المَحْبَة - ويكسر - والحاية ، والجرة .

الحَبَّة واحدة الحب . والقطعة من الشيء ، وامرأة ، وسويداء القلب

(١) زيادة من القاموس (حيو) .

(٢) في مثلثات ابن السكيت وطرائق الماء ، لوحة ٢٨ .

(٣) اللسان مادة (حب) .

(٤) هو حباب بن المنذر الأنصاري . شهد بدرًا أنظر الإكمال ٢ / ١٤٠ وفيه غوه .

(٥) في القاموس (حب) من بني سقيم . وذكر صاحب معجم لبال العرب وغوها من ٢٣٦ .

(٦) أسماء جماعة الإكمال ٢ / ٢٩٤ وانظر الإصابة من ٢ / ٢٦٥ و ٢٠١ - ٢٠٤ .

(٧) انظر الإكمال ٢ / ٢٠٢ - ٢٠٧ .

(٨) انظر الإكمال ٢ / ٢٠٧ - ٣١١ .

وبالكسر - : الحبيبة ، ونبت صغير ، وبذر البقول ، وبذر كل نبات لا يزرع ، وما
يُذَرُ فَبِزْرُهُ حَبَّةٌ - بالفتح - والبُحَّةُ - بالضم - : المَحَبَّةُ .

العَجْرُ : بالتحريك - : الأثر كالعَجَار والسُرور كالعَجيرة والعُجور والعَجير ،
وكعَب - : صُقرة تشوب بياض الأسنان . وكصَرِد - : جمع عُجيرة ، وهي العقدة
من الشجر تقطع ، وتخرط منها الآنية .

العَجيرة : السرور ، والقَلح^(١) لغة في العَجِر . والعَجيرة : السماع^(٢) في الجنة ،
وكلُّ نُقْمَةٍ^(٣) حسنة ، والمبالغة فيما وُصِفَ بمجمل . وبالكسر - : تأنيث الخبر -
العالم وبالضم - : عقدة من الشجر ، تقطع وتخرط منها الآنية .

العَجير - بالفتح - السرور كالعجور والعَجيرة ، والعَجير - بالتحريك - والنعمة
كالعَجيرة . والعَجير - بالكسر - : المداد والرجل العالم . والصالح . ويفتح فهما
وبالضم - : الثياب الجُند جمع عَجير .

العَجس : المنع كالعَجس - بفتح الباء - والشجاعة ، وموضع^(٤) أو جبل^(٥) ،
وبكسر - والجبل العظيم ، وبالكسر - : الجبل الأسود عن المطرز^(٦) ، وعشبة أو
حجارة تبنى في يجرى الماء لتحبسه ، وشيء مثل المَصْتَمعة ، ونطاق اليهودج والمِقْرمة ،
وثوب يطرح على ظهر الفراش للثوم ، والماء المجموع لا مائة^(٧) له . وَسِوَارٌ من فِصَّةٍ
يُجْعَلُ في وَسَطِ القِرَامِ ، وبالضم - : جمع الحبيس من الخيل ، وهو الموقوف في سبيل
الله .

العَجَل : الرباط ، والرَسَن ، والرمل المستطيل ، والعهد ، والذمة ، والأمانة

(١) القَلح - حركة - صفة الأسنان كالقَلح ، والقاموس (قلع) .

(٢) في « غ » « السر » .

(٣) في الأصل « نعمة » بالعين المهملة .

(٤) في معجم ما استعجم (٤٢٠) بكسر أوله وقد يضم .. موضع في ديار غطفان وفي معجم البلدان
٢ / ٢١٣ « جيس سبل - بالفتح - إحدى حرق بني سليم وما حُرِّقَ بينهما فضاء كلتاهما أقل من ميلين .

(٥) لبي أسد (معجم البلدان ٢ / ٢١٣) لو لبني مرة (الأمكنة والمياه والجبال ٢٣) .

(٦) في الأصل « .. الأسود من المطر » وما لبثت عن منقذات ابن السيد لوحة ٢٤ .

(٧) أي لا زيادة له مصلة (القاموس مد) .

والتواصل ، وعصبية بين العنق والتمكيب ، وعرق في الأتراع . وفي الظهر ، وموضع^(١) بالبصرة ، وأخذ الصيد بالحبال أو نصب الحبال للصيد ، وبالكسر - : الذاهية والرجل العالم العاقل القطن ، وبالضم : ثمر العشاء ، أو خاص بالسم ، والسم ، والسيل ، وجمع الحيلة للكرم أو لأصل من أصوله .

الحين - بالفتح - : مصدر حين الرجل - بضم الحاء - : إذا عظم بطنه وورم يقال : حين - كفرح - أيضاً . وشجر الدفلى ، وبالكسر - : القرد وما يعثرى في الجسد فيقبح ويؤرم ، وبالضم - : جمع الحياء للضخمة البطن ، وللقدم الكثيرة اللحم البهضة .

الخوة : المرة من الخور ، والخوة - بالكسر - : الهبة منه ، وبالضم - وثلاث - : ما يُختبى به .

الختر : الإحكام ، والشدة كالإحترار ، وتحديد النظر ، والتفتير في الإنفاق كالخور ، والأكل الشديد ، والإعطاء ، أو تقيله ، والإطعام ، وما ارتفع من الأرض - وتكسر - والشيء القليل كالخثرة - بالضم - وذكر الثعالب ، وبالكسر - : ما يوصل بأسفل الباء إذا ارتفع من الأرض كالخثرة والعطية ، وبالضم - : جمع الختار^(٢) لكفاف كل شيء ، وحرفه المستدير به ، ولحلقه الدبر ، أو لما بينه وبين القبل ، أو للخط بين الخصين ، ولزيق الجفن ، ولشيء في أقصى فم البعير - كتاب - وهو لحم ، ولحبل يشد في أعراض المظال يشد إليه الأطناب .

الخثرة - بالفتح - : الرضعة الواحدة ، وبالكسر - : واحدة الخثر ، وبالضم - : مجمع الشدقين ، والوكرة^(٣) كالخثرة ، وموضع قص الشارب ، والشيء القليل .

الخثن : المثل ، والقرن ، وكذلك الخثن - بالكسر - وأما الخثن - بالضم - :

(١) انظر معجم ما استعجم ٤٢٦ ، وضبطه ابن السبكي بالكسر لوحة ٢٥ وفي القاموس (حبل) بالكسر والفتح - أو مما موضحان .

(٢) في الأصل : الخثر ، وما ألبته عن القاموس .

(٣) الوكرة والخثرة بمعنى : وهو الطعام الذي يصنع لفراغ اللبن . القاموس (وكر) .

جمع المتناء للجرداء من الإبل ، ومن اللبالي : ما استوى أولها وآخرها في الحر ، وقد
خين الحر ، وهم خاتين .

الحَجَّاء : الناحية ، والجمع أْحجَاء ، ونفاحات الماء من قطر المطر ، وجمع^(١)
حَجَّاة ، والززمة^(٢) ، وبالكسر - : العقل والفتنة والمقدار ، وبالكسر^(٣) - : جمع
الحُجْوَى^(٤) تأتيث الأحبى بمعنى الأحق .

الحَجَّةُ المرة من الحج ، ومصدر حجَّه : قصده ، وشجة في دماغه ، واسم الشجة
بعينها ، وشحمة الأذن ، ويكسر - ومصدر حجَّ الشجة : قاسها بالميل . والحجَّة -
بالكسر : السنة ، والمرَّة الواحدة من الحج ، وهو شاذ ، لأن القياس الفتح ،
وبالضم - : البرهان .

الحَجَّج : القصد والكف ، والقنوم ، وسر الشجة باليحتاج للمسبار ، والغلبة
بالشجة ، وكثرة الاختلاف والتردد وقصد مكة للشك ، وبالكسر - : الاسم من
ذلك ، وبالضم - : جمع حاجج للحجاج ، ويجمع - أيضاً - على حجج وحجاج .

الحَجْر : المنع ، وحضن الإنسان ، والحرام ، ويثث في الكل ، وثقا الرمل
وقصبة في الجمامة ، وجمع حَجْرَة^(٥) للناحية ، وبالكسر - : العقل ويفتح ، والقراءة ،
وبلاد ثمود^(٦) ، والأثني من الخيل ، وبالهاء لحن ، والفرج ، وما بين يديك من ثوبك ،
ورجل ، وموضعان^(٧) ، وبالضم - : جمع حجار لحائط الحجره

(١) في الأصل « الجمع » .

(٢) الززمة : الصوت البمد له قوئ ، وتطبع صوت الرعد ، وتراطن العلوج على أكلهم وهم صموت لا
يستعملون لساناً ولا شفة ، لكنه صوت لديره في عبايسها وحلولها ، فيفهم بعضها عن بعض ، وصوت
الأسلحة ، القلموس (زمزم) - .

(٣) مكلًا في الأصل ، وصوابه « وبالضم » وانظر الإعلام ص ٤٢ .

(٤) في الأصل « الحجولة » فناء وما أثبت عن ابن مالك في الإعلام ص ٤٢ حيث يقول : -
..... أثني لأحبي أي أثنى والشجا جمع لُحجْوَى فاقض بالصواب .

(٥) انظر معجم البلدان ٢ / ٢٢١ .

(٦) انظر معجم البلدان ٢ / ٢٢١ .

(٧) انظر معجم البلدان ٢ / ٢٢١ واللسان (حبر) فيه « الحبر حبر الكعبة والحبر حبر ثمود ... والحبر
موضع سوى ذلك » (يرجع للـ المشترك وهما لثبوت) .

وأبو^(١) امرئ القيس ، وجده الأعلى^(٢) ، وصحابي^(٣) ، وقد يضم الجمع في أسماء هؤلاء .
الحَجْران : تشبة الحجر لنقا الرمل وغيره مما تقدم . والحَجْران والحِجْران -
بالكسر - والمضم - : المنع بمعنى^(٤) .

الحَجْرَة : ناحية الشيء . وبالكسر - : للهبة من حجره : منعه ، وبالمضم - :
موضع مسقف له باب .

الحَجْر^(٥) : الفصل والمشد والمنع ، وبالكسر - : الأصل ويضم ، وبالمضم جمع
حجاز - لحبل من الجبال^(٦) - .

الحَجْل : المشيء بقيد ، والمخلخال ، وبكسر ، والقيد ، ويفتح وحلقنا القيد ،
والبياض ، وبالمضم - : جمع الحجلاء وهي الشاة التي ابيضت أو ظفتها .

حَدَاد - كسحاب - : اسم رجل^(٧) ، وكَقَطَامٍ - : أي امنع ، وحُدٌّ ،
والحداد - بالكسر - : جمع الحديد للثياب السود تلبس عند المعية . وللسكين
المحددة ، وللرجل اللين الفهم ، وللخضوب ، وبالمضم - : لفة في الحديد للجوهر
المعروف والليكن المحددة .

الحَدَال - كسحاب - : شَجَر وموضع^(٨) بالشام ، وبالكسر - : المرابطة
والظلمة ، [و] جمع حَدَل للظالم ، يقال : حَدَل غير حَدَل^(٩) ، وبالمضم : الأملس

(١) حجر بن الحارث ، ملكه أبوه الحارث على بني خزاعة . وجار عليهم قتلوه (المصنف ٣٦٩ - ٣٧٠) وأما
جده فهو حجر بن عمرو ، آكل للرمل ، استعمله نوح أبو كرب على بني معد ، فلو فهم سيرة حسنة
فأحبوه فأجمع رأيهم أن هلك من يملكون عليهم لينة من بعده ، فلم يزل ملكا حتى عرف ، فلما مات ملكوا
ابنه عمرا (المصنف ٣٦٨ - ٣٦٩) .

(٢) في أكثر من صحابي منهم حجر بن حنظلة ، وحجر بن علي ، وحجر بن نعمان وغيرهم ، انظر الإصابة
٢ / ٤٧ - ٤٠ و ١٦٨ و ٢٠٦ - ٢٠٧ .

(٣) كنا في الأصل ، والأحسن : بمعنى : المنع .

(٤) في الأصل : الحصر ، وبالرله للمهلة .

(٥) في ا غ : لجبل من الجبال ، وفي الأصل : كحبل من الجبال .

(٦) بحث عن هذا الرجل فيما لتي من مراجع فلم يتيسر العثور عليه .

(٧) انظر معجم البلدان ٢ / ٢٢٧ .

(٨) انظر اللسان (حذل) والقاموس (حذل) .

والمخنة في طائف^(١) القوس ، وبتو حُدَال حَي^(٢) .

الْحَدَج : الرمي بالسهم وبالتهمة ، والضرب ، وأن تُلْزِم أحداً القَيْن في البيع ،
وتشد الحِذَج على البعير ، وبالكسر - : الحِجَل ، ومُرْكَبٌ من مراكب النساء شبه
المِخْفَةِ ، وبالضم - : جمع حُجُوج وهو الكثير الشتم للناس . والحَدَج^(٣) - أيضاً - :
حَسَك القُطْب الرُطْب .

حَلَو - كَتَصَرَ - : حَطُّ من عَلُوٍّ لئلا سَفَلَ وأطاف بالشيء ، وسِيمَنٌ في غِلْظ ،
واجتماع خَلْقٍ ، والدواء أمشى البطن ، وحَلَر - كَفَرَح - : صار أخضر أي : أخول ،
وككرم - : سَوِن واجتمع خلقه ، لغة في حَلَر - وعظم .

الْحَلْرَة : قرحة تخرج بياض الجفن ، وبالكسر - : للهيئة من الحمر ، وقد تَقَلَّمَ
وبالضم الكثرة والاجتماع والقطيع من الإبل .

حَلَار - كَقَطَام - وقد يَنْوَنُ فيقال : حَذَارٍ حَذَارٍ أي احذر ، والحِذَار -
بالكسر - : الحافرة ، وكفراب - : رجل^(٤) .

الْحَلْر - بالتحريك - والحَيْر - بالكسر - : والاحذار والحفورة بمعنى وهو
الاحتراز والحُزْر - بكسر الهمزة والضم - : والحافرة والحَيْرِيَان^(٥) : الكشم
الاحتراز .

الْحَلْر - بالفتح - مصدر حَلَره : غلبه في الحُزْر ، وبالكسر - : الاحتراز
كالحُزْر - بالتحريك - وبالضم - : جمع الحُزْر .

الْحَرِيَّة : فساد اللين وشبه الرمح ، وموضع ، ويوم الجمعة ، وبالكسر - : هيئة
الغضبان ، وبالضم - : وعاء شبه الجوالق .

(١) طائف القوس ما بين السية والأبهر (اللسان طائف) .

(٢) حتى نسوا إلى علة (معجم ما استعجم ٤٢٩) .

(٣) والحَدَج ، مُتْرَكَة : حَسَك القُطْب الرُطْب ، ويضم . القاموس (حدج) .

(٤) هو حفر بن مرة بن الحرث بن سعد بن ثعلبة بن دودان . وفيه غيره (الإكمال ٦٥ / ٢) .

(٥) في الأصل : حِلْوَة ، وما كُتِبَ عن القاموس (حذر) .

الْحَرَّةُ : الأرض ذات حجارة نَجْرَة^(١) سود ، والبيرة الصغيرة ، والمذاب الموجه ، والظلمة الكثيرة ، وبالكسر : - حرارة العطش ، يقال : رماه الله بالحجارة تحت القيضة^(٢) والصوب أنه إنما كسرت للازدواج . وبالضم - : الكريمة والعفيفة ، وضد الأمة، ومن النيفرى مَجَالُ القُرط ، و « باتت الجارية بليلة حُرَّة »^(٣) إذا لم يقدر عليها على اقتضاها .

الْحَرَجُ : الحثك ، وبالكسر - : الحبال تنصب للسبع ، والسياب تيسط على حبل لتجف ، ورجلان^(٤) ، وبالضم - : النوق الطوال .

الْحَرْدُ : القصد والحذو المنع ، والرجل المعتزل المتعشي ، والقضب ، وبالكسر - : قطعة من السنام ، ومبتر البعر ، والبحر ، وبالضم - : جمع الأحرد للبخيل ، وللجمل الذي به حرد أي: يس في عصبه من الجبال .

الْحَرَصُ : الشق ، وبالكسر - : معلوم ، وبالضم - : جمع خريصة .

الْحَرْفَةُ : المرة من حَرَف^(٥) الكلمة ، وبالكسر وبالضم - الجُرمان وواحدة ، الحرف للجب المعروف .

الْحَرَقُ : الإحراق ، وحك بعض الشيء ببعض ، وأن يسحق الجمل نابه حتى يسمع له صريف ، وبالكسر - : ما يلقح به النخلة ، وبالضم - : ما يوقد به النار من يحرق وغيرها .

(١) في الأصل : بحرة ، وما أتته عن القاموس (حرر) .

(٢) المرة ما أصاب الشخص من البرد ، انظر القاموس (فرر) .

(٣) في مجمع الأمثال ١ / ١٠١ رقم لكل ٥٠١ بلفظ « باتت بليلة حرة » وكذا هو في القاموس (حر) .

(٤) في اللسان (حرج) : « الحرج الوذعة ، والجمع أحرأج وجرأج ، وقول المنذلي :

ألم تقلا المجرجين ، إذ أمرضا لكم بسران بالأهدى للآحاء للضفر ؟

إذا عني بالمجرجين رجلين أبيضين كالقذعة ، فأما أن يكون لياض لونهما وإنما أن يكون كني بذلك عن

شرفهما ، وكان هناك الرجلان قد قشرا لحاء شجر الكعبة ليتخطرا بذلك . « وفي القاموس (حرج) :

« والمرحان رجلان اسم أحدهما حرج وهو من بني عمرو بن الحارث ولم يذكر اسم الآخر ، وانظر شرح

أشعار الملل من ٥٥٥ .

(٥) لال ابن مالك في الإعلام / ٤٤ .

في حروف الكيف فاجعل حُرَّة ليرة . ولا عرفت الجُرَّة

حَرَقَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : حَكَّهُ ، وَحَرَقَ - كَفَرَحَ - : انقطع ، وَكَكْرَمَ - : ساءَ ثُلُغَهُ .

حَرَكَ الرَّجُلَ : امتنع من الحق الذي عليه ، وَفَلَانًا ، أَصَابَ حَارِكَةً^(١) ، وَحَرَكَ - : كَفَرَحَ - : صار حَرِيكًا أَي عَنِينًا ، وَالحَرِيكُ - أَيضًا - : الذي يضعف نَحْصَهُ . فَإِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَتَقَلَّعُ ، وَحَرَكَ - كَكَرَّمَ - حَرَكَةً ، وَحَرَكَ : ضَدُّ سَكَنَ .
الحَرَمُ - : المنع ، وَهَكَسَ وَالتَّغَلَّبَ فِي القَمَارِ ، وَبِالكَسْرِ : الواجب ، وَالحَرَامُ وَبِالضَّمِّ - : الإحرام ، وَمَصْدَرُ حَرَمَ الشَّيْءَ : صار حَرَامًا .

حَرَمَ كَفَضْرَبَ - : منع ، وَحَرَمَتِ الصَّلَاةَ عَلَى الحَائِضِ - كَفَرَحَ - حَرَمًا وَحَرَمَانًا وَحَرَمَتْ - بِالضَّمِّ - حَرَمَانًا ، وَحَرَمَتِ الشَّاةَ - كَفَرَحَ - : اشتبهت الصفاد .

الحُرْمَةُ : المَرَّةُ مِنَ الحَرَمَانِ ، وَبِالكَسْرِ - : المنع ، تقول : حَرَمَهُ حُرْمَةً وَحَرَمَةً وَحَرَمَانًا ، وَحَرَمًا ، وَحَرِيمًا ، وَحَرِيمَةٌ : منعه . وَالحُرْمَةُ - بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ وَكَهَمْزَةٍ - : مَا لَا يَجِلُّ اتِّهَاكُهُ ، وَالتَّلْمَعَةُ ، وَالمُهَابَةُ ، وَالتَّنْصِيبُ .

الحَزْبُ مَصْدَرُ حَزَبَهُ : أَصَابَهُ هَمٌّ ، وَبِالكَسْرِ - : الأَصْحَابُ وَالبُورِدُ وَالتَّائِقَةُ ، وَالتَّنْصِيبُ ، وَالسَّلَاحُ ، وَالأَرْضُ التَّنَظِيفَةُ ، وَبِالضَّمِّ : جَمْعُ حَزْبٍ لِلشَّدِيدِ . حَزَمَ - كَنَصَرَ - : شَدَّ بِالحَزَامِ ، وَالشَّيْءَ : جَعَلَهُ حُزْمَةً . وَحَزَمَ ، كَفَرَحَ^(٢) ، غَضَّ^(٣) فِي^(٤) صَدْرِهِ ، وَكَكْرَمَ - : صار حَازِمًا أَي لَبِيًّا يَأْخُذُ فِي الأُمُورِ بِالثِّقَةِ .

حَزَلَهُ الأَمْرُ - كَنَصَرَهُ : جَعَلَهُ حَزِينًا ، وَكَفَرَحَ - : صار حَزِينًا ، وَحَزُنَ المَكَانَ - كَكَرَمَ - : ضَدُّ سَهْلٍ .

حَسَبَ - كَنَصَرَ - حَسِبًا وَحِسَابًا ، وَحُسْبَانًا ، وَحِسَابَةٌ - : عَدَّهُ - وَكَفَرَحَ - : يَحْسِبُ وَيَحْسَبُ مَحْسَبَةً وَعَحْسِبَةً وَحِسْبَانًا - بِالكَسْرِ - : ظَنُّ ، وَكَرَمٌ : : صار ذَا حَسَبٍ .

(١) الحاركة : أعل الكامل ، وعظم مشرف بن جانيه ، ومنبت لعل العرف للظهور الذي يأخذ به من بركه ، . القاموس (حرك) .

(٢) في الأصل : وحرمه وكفرح . وما أتت عن القاموس (حزم) .

(٣) في الأصل : غصص ، وما أتت عن غ .

الحُسْبَة : المرة من حسب ، وبالكسر - : الأجر ، اسم من الاحساب والتدبير ،
والحُسْبَة - بالضم : بياض وحمرة يعرضان للجلد^(١) فيفسد شعره بسببه .

حصر - كحصر وضرب - : عجز وأتعب ، وأمف ، وكفروح حَسْرَةٌ وَحَسْرًا
تَلْهَفٌ^(٢) وكضرب وفروح^(٣) أعيا ، وحسُر البصر - ككرم وضرب - : حُسُورًا :
كُلٌّ وانقطع من طول مدى .

الحَسَل : السوق الشديد . وبالكسر - : وَكَد الضَّبِّ حين يخرج من بيضته^(٤) ،
وبالضم - : جمع الحَسِيل لولد البقرة .

الحَسَن - محرّكة - : ما حَسُنَ من كُلِّ شيء ، واسم ، وموضع بالجمامة^(٥) ،
وَجِسْنٌ بِالْأَنْتَلَسِ^(٦) ، وَكَيْتَبٌ جمع حَسَنَةٌ [وَالْحَسَن - بالضم - جمع الحَسَنِي
تَأْنِيثُ الْأَحْسَنِ]^(٧) .

الحَصْفَة : المرة من حَثِمَه : أخضبه ، وَحَثَمَ : أعيا ، وبالكسر - : الحياء ،
والانقباض ، وَهَضَمَ ، وبالضم - : اللِّيمَام ، والقراءة .

حَصَرَ : ضَبَّقَ وَحَبَسَ ، وكفروح : يخل وضاق صَنْثَرُه ، وامتنع عن القراءة ، فلا
يقدر عليه ، وَحَصُرَتِ الناقة - ككْرَمَ : - صارت حَصُورًا أَي : ضَيْمَةً الإحليل .

حَصَفَه - كحصر : - أفضاه كأخضفه ، وَحَصَفَ - كفروح - جَرِبَ جَرِيًّا
يَابِسًا ، وَحَصَفَ - ككْرَمَ - حَصَافَةٌ [استحكَم]^(٨) عقله .

الحَصْن - بفتح الحاء - : مصدر حَصَنَتِ المرأة : عَفَّتْ ، والنخسن -

(١) في « غ » « الخلد » .

(٢) في الأصل « يكتل » ، وفي « غ » « يلب » ، وما أتت عن القاموس (حصر) .

(٣) في الأصل « في » .

(٤) في الأصل « بيضة » ، وما أتت عن القاموس .

(٥) انظر معجم البلدان ٢ / ٢٦٠ .

(٦) زيادة من مخطات ابن السيد ص ٢٨ . والذي يتناسب مع طريفة المصنف أن يقال حَسَن - كحصر -

بدل « بالضم » . وانظر الإعلام (لابن مالك ص ٤٦) .

(٧) زيادة من القاموس (حصف) .

بالكسر - : كل موضع حصين لا يوصل إلى ما في جوفه ، ومواضع^(١) ، والملاك ،
واللاح ، والحُصْن - بالضم وبضمّتين - : جمع حَصَانٍ للمرأة الغنيفة .
الحَضْب : إشعال النار ، وسرعة انطباق الفتح على الطائر ، ودخول الخيل بين
القنور والبكرة ، وانقلاب الخيل حتى يسقط ، وبالكسر وبالفتح - : الذكور من
الحيات ، وبالضم ، وبالكسر - : صوت القوس ، وبالضم - خاصة - : جمع حصابٍ
لعود يحرّك به النار .

الحَضَج - : الإيقاد ، والغلو ، والضرب ، والتفريق ، وميل البطن فوق طاقته
وبالكسر - : الجانب ، ويفتح ، وما يبقى في جياض الإبل من الماء وبالضم - : جمع
حِضاج^(٢) للزرق المسند إلى الشيء .

الحِظْن : مصدر حَضَنَه حَضناً وحضانةً : جعله في حِضْنِه ، وفلانٌ معروفه عن
جيرانه : كَفَّه وصرفه ، وفلاناً عن كفا : منعه ، ونَحَاه ، واستبَدَّ به دونه .

والحِظْن - بالكسر - ما دون الإبط إلى الكشح ، والصدر ، والحضدان وما
بينهما ، وجانب الشيء ، وناحيته ، ووجار^(٣) الضبع ، ومن الجبل : ما أطاف به ، أو
أصل الجبل ، وبضمّ فهما ، وبالضم - : جمع الحِظُون من المعز وغيرها التي أحد
يخلقها أو ثديها أكبر وأطول من الآخر . وللرجل : أحد حُصَيه أكبر من الآخر ،
والفرج أحد شقريه أعظم من الآخر .

الحَفْش : القشر والاستخراج ، والجمع والجَدُّ ، وبالكسر - : وعاء المغازل
والبيت الصغير ، والسَفَط ، والسَّمَام ، والجِرُّ ، والنُّزج ، والشيء البالي ،
والجَوَالق^(٤) العظيم البالي ، وبالضم - : جمع الحَفْشَاء التي تظهر الرد لزجها .

الحَفْوَة : المَرَّة من حَفَاه : أعطاه ، وحَفَاه منعه ، ضَدَّ . وحَفَاه الله به حَفْواً :
أكرمه وحَفَاه شاربه : بالغ في أخذه . والحَفْوَة - بالكسر والضم والحَفِيَة - بالكسر -

(١) انظر معجم البلدان ٢ / ٢٦٤ - ٢٦٦ .

(٢) في الأصل : حِضاج ، وما أتته عن القاموس (حَضَج) .

(٣) رجاء الضبع - بالكسر والفتح - جمعها (القاموس وجر) .

(٤) في القاموس (حَفْش) : الجوالق بكسر الجيم واللام ، وبضم الجيم وفتح اللام وكسرها : وعاء كبير .

والجفافية - أيضاً - المشى بغير خفٍّ أو رِقَّة القدم ، والخفِّ والخافر .

الحقُّ : ضد الباطل ، والأمر المقضي ، والموت ، والحزم ، وواحد الحفوق ،
وحقيقة الأمر ، ومصدر حقّه : إذا تحقّقه ، والشيء : وَجِب ، والعقلة : شدّتها
وبالكسر - : ما دخل في السنة الرابعة من الإبل ، والذي استحقَّ أن يركب من
أولادها ، والذي استحقَّ الضراب ، وبالضم : بيت العنكبوت ، ورأس العضد الذي
فيها عظم الفخذ ، والأرض المطمئنة ، وجمع الحقة من الحشب وغيره .

الحقَّة أنحصَّ من الحقِّ لواحد الحفوق ، ومصدر حقٌّ : وجب^(١) (والتنازلة التي
ثبتت ولزمت كالحقّة ، وبالكسر - : الحقِّ الواجب ، ومن الإبل التي أتى عليها أربعة
أعوام ، واستحقت أن يحمل عليها ، وبالضم - : وعاء من خشب ، والجمع حُقٌّ وحُقَّق
وجِقاق ، وقد يكتى عن المرأة بالحقّة لطيب رائحتها^(٢) .

الحققد : منع المتعين غيره ، ويترك ومصدر حقد عتِي - كضرب وفرح - إذا صار
ذا حقد ، والحققد - بالكسر - والحقيدة - : إصاك العنابرة في القلب والخرص
لقرصتها ، وبالضم - : جمع حقود .

حقره - كصره - : احقره ، وكسمع - : صار حقراً ، وككرم وسمع - :
ذَل .

الحقّف - بالفتح - والحقوف : الانحناء . والحقّف - بالكسر - : للنتحي من
الرمال ، والحقّف - بالضم - جمع الأحقف للجمل الضامر .

الحقك^(٣) ، وبالكسر - : الحبال تنصب للبيع ، والثياب تبسط على حبل
لتجف ، ورجلان^(٤) ، وبالضم - : النوق الطوال .

الحلك : إمرار جرم على جرم صكّاً ، وبالكسر - : الشك ، والمكافؤ بالشر ،

(١) زيادة من علمش الأصل .

(٢) الص بهذه الصورة لا ينضم له معنى ، ولا يصح في اللغة ، وحتى يصح لابد من تقدير «المرج » ،
وقد مضى الحديث عنها في ص ٤٠٣ بالعبارة المذكورة هنا ، فارجع إليها .

(٣) سبق الحديث عنها في ص ٤٠٠

يقال : هو جك شر وحكاك شر . وبالضم - : جمع الأحك ، وهو الحافر النحيت ، ومن لا سين في فمه ، والفرس المتحنت الحافر .

الخلاعة - بالفتح - : الأرض الكثيرة الشجر وموضع^(١) ، وبالكسر - : واحدة الجلاء وهي جبال قرب مَبطَّان^(٢) ، واحدا حلاعة ، لا نبات بها ، وينحت منها الأرحية ، وتعمل إلى المدينة الشريفة النبوية - على ساكنها (الصلاة) والسلام - وبالضم - : قشرة الجلد يقشرها الدُّبَاغ ، وما يحكُّ بين حجرين ليكتحل به كالحلوة .

خلاق - كقطام [وسحاب]^(٣) - : اسم النية ، وكالكتاب - : حلق الشعر ، وكفراب - : مَرَضٌ في الحلق .

الخلس : مصدر خَلَسَ اليعور : غَشَّاه يَحْلُسُ ، والسماء : دام مطرها ، والمُصَدِّق أخذ النقد مكان الفريضة ، والعهد والميثاق . ويكسر وبالكسر خاصة - : كساء على ظهر اليعور تحت البردعة ، ويَسَطُّ في^(٤) البيت تحت حُرَّ الثياب ، ويمرك ، والرابع من سهام الميسر كالخليس - ككتف - وبنو^(٥) جلس - بالكسر - : بطن^(٦) ، وأم جلس : الأتان .

الخلف - بالفتح . وككيف - : اليمين ، وبالكسر الصديق الذي يخلف لصاحبه ، أن لا يغيره ، وبالضم - : جمع الحلفاء للأمة المصحابة .

الخلقى مصدر حلقه - كضربه - أزال شعره بموسى ونحوه ، وحلقه - كنعصر - أصاب حلقه ، والشيء : قُتِرَ ، والحلقوم ، ونبات يخضب به ، والشوم ، وبالكسر - : المال الكثير ، وخاتم من فضة لا فص له ، وخاتم الملك ، وبالضم - :

(١) شعب الورد (معجم البلدان ٢ / ٢٨١) وهو الخلاعة الآتية فيما يبدو موضع واحد (انظر ما ذكر من

مراجع ومعجم ما استجم من ٤٦١ .

(٢) انظر الخاتم للطابة ص ١١٧ .

(٣) زيادة من القاموس (حلق) .

(٤) في الأصل : والبيت . وما أثبت عن القاموس (جلس) .

(٥) في الأصل : وهو ، وهو تصحيف . انظر القاموس (جلس) .

(٦) بطن من الأزدي ، ينزلون نهر التبتك (اللسان جلس) . وقبل نحو ذلك انظر لتاج (جلس) .

جمع الأخطى من الخيل والحمير للذي يحتره بياض في غُرموله^(١) .

الْحَلَّ - بالفتح - النزول كالحلول والحل ، وضد العقْد^(٢) والإذابة ،
والجَل - بالكسر - : ما وراء الحرم . ومصدر حَلَّ من إحرامه : خرج ، وضد الحرام
كالللال والحليل ، ومصدر حَلَّ الشيء : صار حلالاً ، وبالضم - : جمع الأحل من
الخيل للذي في فوائمه رخاوة ولين .

الحَلَّة : المرة من الحلول ، والجهد ، والقصد يقصده ، وفيه حَلَّةٌ وحِلَّةٌ : تكسر
وضعف . وبالكسر - : هيئة للحلول ، والقوم النازلون ، وجماعة بيوت^(٣) الناس ، أو
هي مائة بيت . ويجلس القوم أو مجتمعهم ، وشَجْرَةٌ^(٤) شَاكَةٌ ، وموضع^(٥) وبلد ،
وبالضم - : لذار ورداء برداً أو غيره ، ولا يكون حَلَّةً إلا من ثوبين .

الحَلَل - بالتحريك - : النزول كالحلول ، واسترخاء في العصب ، ورخاوة في
الكعب والرسح ، وكَتَبَ : البيوت المجموعة جمع حِلَّة . وكصرد جمع حَلَّة -
بالضم - .

الحَلَام - ككتان - : الكثير الحلم ، وككِتَاب : تعليم الحلم تقول : حَلَمَ
تحليماً وحِلَاماً وكُرْمَان - : الجذبي أو الحروف ، وحَي^(٦) ، والمهتر من اليماء .

الحَلَم - بالفتح - : نزع الحلم عن الإبل ، وبالكسر - : العقل والصفح عن
الذنوب ، وبالضم - : ما يرى في النوم كالحلم والجماع في النوم كالأحلام ، والاسم
الحلم - بضمين .

حَلَمَ في نومه - كصبر - واحلم وتحلم وانحلم بمعنى ، وحلم به وعنه رأى له

(١) في الأصل «عزموه» بالعين المهملة بعدها زاي ، وهو تصحيف والغرمول هو : لذكر الفانوس
(غرميل) .

(٢) في الأصل و « غ » : « العهد » وما أتت عن مثلثات ابن السيد لوحة ٢٢ .

(٣) مدينة بين الكوفة وبغداد (معجم البلدان ٢ / ٢٩٤) .

(٤) في الأصل «شجر» وما أتت عن اللسان (حلل) .

(٥) في الشام (معجم ما استعجم ٤٦٦) .

(٦) حَي من عدوان ، من الحنانية ، ولطعم وبني حلمة بطن واحد ، وقيل : إنهم قاتل شقى . تاج العروس
(حلم) ومعجم قاتل العرب ٢٨٨ .

رؤيا أو رآه في النوم ، والبعير : نزع عنه الخَلْم - كَحَلْمِه - وخَلِمَ البعير - كفرِح - :
كثر حلمه ، والجلد : تثقب ، وخَلْمٌ - ككَرْمٍ - صار حليماً .

الخُلُو - بالفتح - مصدر حلا الشيء كدعا ورضي وسُرُو حلاوة وخُلُوًا وخُلُوَانًا
صار خُلُوًا ، وبالكسر - : خَفَّ^(١) صغير ينسج به الحائك ، وبالضم - : ضد المر ،
ومن الرجال من يُسْتَخَفُّ ويُتَعَلَى من حل .

خَلِيَ الشيء ، وخَلَا وخَلُوَ - كرضي ودعا وكَرْمٍ - : صار خُلُوًا ، وحل بقلبي
وعيني - كرضي ودعا - حلاوة وخُلُوَانًا ، أو حلا في القم [و]^(٢) حل في العين
وحل منه بغير - كرضي ودعا : - أصاب منه خيرا ، وحلاه الشيء خُلُوًا أعطاه إياه .

العَمَامَة : لحم بطن الساق ، وبالكسر - : أشنَاء من الرجال ، وبالضم - : جمع
حامٍ [و] الحما أبو الزوج كالخمر والحمو والحمة ، وحما والله بمعنى أما الله . والجمي
بالكسر : الموضع الحمي ، ومصدر حماه يحميه حَمِيًا وجمي وجمابة ومخميّة : منعه ،
ومصدر حَمِيَتِي الفرسُ جَمِيٌّ : سَحْنٌ وعَرِيقٌ ، والحُمِي - بالضم - جمع حُمِيَةٍ للسم
أو للإبرة يضرب بها الزئبور . والحية ونحو ذلك ، أو بلدغ بها .

العَمَال : الكثير الحمل على ظهره ، ومن يحمل الدييات عن القوم ،
ويكسرهما - : مصدر حَمَلَه الشيء تحمِلاً وجملاً ، وبالضم - : جمع حامل .

العَمَام - كسحاب - : طائر^(٣) برّي لا يألف البيوت ، أو كَلُّ ذي طوق ،
وتقع الحمامة على المذكر والمؤث جمعه^(٤) حمام ، ولا تقل للذكر حَمَام ، وبالكسر - :
قضاء الموت وقتله ، وبالضم - : حُمِي جميع الدواب ، ورجل^(٥) .

الْحَمْس - بالفتح - : الإغصاب كالإحساس ، والجرس ، والصوت ، وقلي
اللحم ، وبالكسر - : مَوْضِعٌ ، وبالضم - : الشُّجْعَان ، والأمكنة الصلبة ، والسنون

(١) في الأصل دُخَفٌ ، وما أتت عن القاموس (حلو وحف) .

(٢) زيادة من القاموس (حلو) .

(٣) في دغ ، زيادة الحروف .

(٤) في الأصل (ج) ويسمى للصف هذه المختصرات والرموز في أغلب الباق من الكتاب .

(٥) حام بني عمر الأسلي وغيره ، انظر الإكمال ٥٢٨ / ٢ - ٥٣١ والإصابة ١١٩ / ٢ - ١٢٠ .

الشديدة ، واسم قريش ، لتحمُّمهم في دينهم .

حَمَشَ - كَنَصَرَ - جَمَعَ ، وَكَفَّرَحَ - : غَضِبَ ، وَكَكْرَمَ وَفَرِحَ -
[صار]^(١) دَفِيقَ السَّاقِينَ ،

الْحَمَشَةُ : الْمُرَّةُ مِنْ حَمَشَ جَمَعَ وَغَضِبَ ، وَبِالْكَسْرِ - : الْغَضَبُ ، وَبِالضَّم -
دَفَّةُ السَّاقِينَ .

الْحَمْصُ : ذَهَابُ الْمَاءِ عَنِ الدُّبَابَةِ ، وَتَرْجُحُ^(٢) الْغَلَامِ عَلَى الْأَرْجُوحةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ
تُرْجَحَ . وَمَسَحَ الْعَيْنَ بِرَفْعٍ لِإِخْرَاجِ قِذَاقِ . وَمَصْدَرُ حَمَصِ الْجَرَحِ : سَكَنَ وَرَزَمَهُ . وَجَمَعُ -
بِالْكَسْرِ بِلَدٍ^(٣) بِالشَّامِ ، وَالْحَمْصُ - بِالضَّم - جَمَعَ الْأَحْمَصَ لِلصَّبْرِ يَسْرُقُ الْحَمَاتِصَ ، جَمَعَ
حَمِيصَةَ لِلشَّاةِ الْمَسْرُوقَةِ .

الْحَمْلُ : مَصْدَرُ حَمَلَهُ حَمَلًا وَحَمَلَانًا فَهُوَ حَمِيلٌ وَمَحْمُولٌ ، وَالْحَمْلُ مَا كَانَ
فِي بَطْنِ . وَالْحَمْلُ - بِالْكَسْرِ - : مَا كَانَ عَلَى ظَهْرٍ أَوْ رَأْسٍ ، وَحَمَلُ الشَّجَرَةِ يَفْتَحُ
وَيَكْسِرُ - وَالْحَمْلُ - بِالضَّم - : الدِّهَاتُ جَمَعَ حِمَالٍ كَكِتَابٍ وَكُتُبٍ . وَالْإِهْلُ تَحْمَلُ
الْمُرَادِجَ . وَالْأَمْتَةُ جَمَعَ حَمُولَةٌ .

الْحَمَّةُ : عَيْنٌ فِيهَا مَاءٌ حَارٌّ يَنْبِغُ يَسْتَشْفِي^(٤) بِهَا الْأَعْيَاءُ ، وَوَأَحَدَةُ الْحَمِّ لَمَّا أُذِيتْ
إِهَالَتُهُ مِنَ الْآلِيَةِ ، وَالشَّحْمُ أَوْ مَا يَنْقَى مِنَ الشَّحْمِ الْمَذَابِ وَبِالْكَسْرِ - : الْمَنِيَّةُ ، وَلِلْهَيْئَةِ
مِنْ حَمِّ التَّنُورِ : سَجَرُهُ ، وَالشَّحْمُ : أَذْيَاهُ ، وَالْمَاءُ : سَخْنُهُ ، وَبِالضَّم - : الضَّوَادُ أَوْ
دُونَ الْحَوَّةِ^(٥) ، أَوْ لَوْنٌ بَيْنَ الدَّهْمَةِ وَالْكَمْتَةِ ، وَلَفَةٌ فِي الْحَمَّةِ مَحْفَقَةٌ وَاسْمٌ مَوْضِعٌ^(٦) ،
وَاسْمُ الْحُمَّى .

الْحَنْجُجُ : الْإِمَالَةُ . وَبِالْكَسْرِ - : الْأَصْلُ ، وَبِالضَّم ، جَمَعَ حَنْجُجًا لِلْكَثْرِ الْكَلَامِ

(١) زيادة من القاموس (حشر) .

(٢) في الأصل « يرجع » وما أثبتته عن (غ) .

(٣) كذا في الأصل وما أثبتته في « غ » (بلد) لظاؤمه مع طريقة النصف في باقي الكتاب .

(٤) في الأصل « ينقى » بالناف والسين .

(٥) في الأصل (الحرة) وما أثبتته عن القاموس (حم) .

(٦) أجعل سود في ديار كلب من نجد (معجم البلدان ٢ / ٣٠٥)

مثل سُدُوج وسُدُج^(١)

الحُنْكَ : مصدر حنكه - كصره وضربه - جعل في فيه الرَسَن ، والشيء -
 فهمه ، وأحكمه ، و (أحنك)^(٢) الصبي : مضغ تمرأ أو غيره ، فدلكه بحنكه ،
 والسن^(٣) الرجل : أحكمته التجارب حنكاً وحنكاً . والحُنْكَ - بالضم وبالكسر -
 والحُنْكَ عن تجربة واختبار . والحُنْكَ - بالضم - جمع حنك - ككتاب لحشية تضم
 الغراضيف^(٤) أو قِدة^(٥) تضمها .

الحَنُّ : مصدر حنَّ : صرفه ، وصنَّه ، وبالكسر - : حنَّ من الجن منهم الكلاب
 السود . والحن سِفلة^(٦) الجن ، أو كلابهم ، وبالضم - : قبيلة^(٧) .

الحَنُو والحَنِي : عطف العود ونحوه . والحِنُو - بالكسر - : كل ذي اعوجاج ،
 وبالضم - : جمع الأحنى للمخلوذب الظهر .

الحَوَاء : صاحب الخيل^(٨) ، والسوداء ، وزوجة آدم ، واسم أفراس^(٩) ،
 وبالكسر - : السوداء ، وبالضم - : نبت يشبه العناب .

الحَوَار - كسحاب وكتاب - : الجواب ، ومراجعة للنطق ، وبالضم وقد
 بكسر - : ولد الناقة ساعة تضعه أمه فقط أو إلى أن يُفصل عن أمه .

الحَوْبَة : الأم والأخت ، واليت ، وريقة القلب ، والهَم ، والحاجة كالجبية .
 والحوبة - بالضم - : الخطيئة .

(١) يقال : سُدج بالشيء : غط به ، والسُدج : الكلب (لسان العرب سُدج) .

(٢) زيادة من غ .

(٣) في الأصل : سن ، (وما أتت عن لسان حنك) .

(٤) الفرضولان : الحشيشان يُشكَّان بينا وفحالا بين واسط الرخل وأخرته منه غراضيف (لسان العرب غرضوف) .

(٥) القدة تطلق على معالي القصور منها هنا هو السر يقف من جلد غير مديوخ (لسان العرب واللسان قدد) .

(٦) في الأصل : لسفله ، وما أتت عن لسان حن (حن) .

(٧) من عنزة . وهم بنو حن بن ربيعة (لسان العرب ٣٠٩ - ٢١٠) .

(٨) كذا في الأصل والذي في مخطات ابن مالك ص ٥٣ .

(٩) لصاحب المصنف قل حواء كذلك السوداء واليسواء

(٩) منها فرس علقمة بن شهاب (اللسان حور) وفرس مرداس أخي بني كعب بن عمرو ، وفرس عبد الله

ابن عجلان النهدي وغيرها (لسان حور)

الخَوْر - بالفتح - الرجوع والنقصان بعد الزيادة ، وما تحت الكَوْر من -
 العِمامة ، والتعمير ، و الخور في عمارة^(١) بالفتح والضم - نقصان في نقصان
 والخير - بالفتح - المحرة ، وشبه الحظيرة ، والخير - بالكسر - اتباع
 للعين^(٢) ، قال :

عيناء حوراء من العين الخير^(٣)

والخور - بالضم - جمع الخوراء في عينها خور .

خوران : موضع بالشام^(٤) ، والخيران جمع حائر لجمع الماء ، والخوران -

بالضم - جمع الخور - بالتحريك لجلود حمر يفتى بها الميلال .

الخوص : الخياطة والتضييق بين الشيعين كالجياصة ، ووطن في حوص

أمر^(٥) ، ويضم - وخوصي أمر . أي : مارس ما لا يحسنه ، وتكلف ما لا يقنيه .

والجيص - بالكسر - جمع حائص للذي يجيد عن الشيء ، وجمع الخيصاء للضيقة

الفرج . والنحوص - بالضم - جمع الأنحوص للذي في مؤخر عينيه ، ضيق ، وقولهم ،

« وقعوا في جيص يصر - بكسر أولهما وآخرهما ، وفتح أولهما وآخرهما وقد تقدم

في باب الباء .

الخولة - بالفتح - القوة والتحول . والانقلاب ، والاستواء على ظهر الفرس ،

والخيلة - بالفتح - جماعة الميمزى ، أو القطيع ، وحجارة تُحَدَّر من جانب الجبل إلى

أسفله حتى تكثر ، وبلد^(٦) . والخييلة - بالكسر - والحويل ، والمخالة . والاحتبال

(١) انظر للمستقصى ٦٨ / ٢ وفصل المقال ١٧٥ وجمع الأمثال ١ / ١٩٥ .

(٢) في « غ » اتساع العين . وما كتبه عبارة الأصل وجملة ابن السيد لوحة ٢٦ .

(٣) البيت في اللسان (حوز) ولم يزل يقل والمخصص ٩٩ / ١ و ١٢٤ / ٤ ، وتوابع أبي زيد ٢٣٦

وأشعرا ضمن أرجوزة ، ولم يرها للقل بيبه وأمال ابن السجزي ١ / ٢٩٠ ، والفصل ٤ / ١١٤

و ١٠ / ٧٩ ، ونسب عبد السلام هارون إلى منظور بن مرثد .

(٤) انظر معجم ما استعجم ٤٧٤ .

(٥) مجمع الأمثال ١ / ٤٣٥ وفيه « طُنْتُ في حوص لم تستو منه في شوه » وانظر اللسان (حوص) قال

النضر : من أمثال العرب : طعن فلاناً في حوص ليس منه في شوه ، إذا مارس ما لا يحسنه .

(٦) بالسراة ، سكنها بنو نهم من العرب الطاربة حتى أنزلوا عنها (معجم البلدان ٢ / ٣٣٢) .

والتحوّل ، والتحوّل - : الحذف ، وجودة النظر ، والقدرة على التصرف ، والتحوّلة -
بالضم - : العجب .

التحوّل : ظهور البياض في مؤخر العين ويكون السواد في قبل العنق أو هو إقبال
الحلقة على الأنف ، أو نعايب حَدَقِيهَا^(١) قبل مؤخرها ، أو أن تكون كأنما تنظر إلى
الحجاج أو أن تميل الحلقة إلى اللحاظ ، والتحوّل : كضب^(٢) الأخلود تفرس فيه
التخل على صف واحد ، والتحوّل - أيضا - جمع حولة ، والتحوّل - أيضا - اسم
الحاجز - بين الشمين .

التحوّلان^(٣) حولان النهر : عجابه . والتحوّلان - أيضا - : مصدر حال التحوّل
وبالكسر - : تنية الجوّال - كضب - وهو الأخلود تفرس فيه التخل على صف ،
وبالضم - : تنية الحوّال ، كصرد ، ويقال : رجل حوّال - كصرد وسكّر - : إذا كان
شديد الاحتيال .

التحيّ : ضد الميت ، وفرج المرأة ، والبطن من بطون العرب ، والحق ، والحيّ ، والحيّ ،
الباطل ، يقال : « لا يعرف التحيّ من التحيّ »^(٤) . والتحيّ - بالكسر - والتحيّ -
بالفتح - : والأحياء والأحية جمع الحيا للقرج من ذوات الحفّ والظلف والسيباع .
والحوّ - بالضم - : جمع الأحرى للأمود ، والنبات الضارب إلى السواد لشدة
خضرته .



(١) في الأصل « حلقها » وما أتت عن القاموس (حول) .

(٢) في الأصل « الضب » . وهو تصحيف .

(٣) في الأصل « التحوّلان » ثم يبيض صفو ، ثم (عجب النهر) ثم يبيض وما أتت هنا كتب في بعض النسخة
وقد كتب فيها يدور في بخط نسخ النسخة . وقد وصل للكلام في غ دون ترك يبيض مع الاقتصار على
« عجب النهر » ...

(٤) اللسان « حي » . وفي القاموس (حي) باللفظ المذكور ، وفي (حور) بلفظ « لا يعرف التحيّ من التحيّ »
أي : التين من الخلق .

باب الحياء

العَيْبُ : الإسراع ، والعدو ، والمشى غير شديد ، وجري السقي بالريح ،
وبالكسر وبالفتح - : الرجل الخذاع ، والفاخر الماكر ، وبالكسر - هيج البحر
واضطرابه ويضم - : شبه السببية^(١) .

العَيْب - عَمْرَكة - : العنق السريع في الخيل وحمير الوحش ، وكعنب - :
الطريق في الرمل ، وكصرد - جمع نُجْبة ، وهي مستقع الماء .

العُجْبة : مصدر عَجِبَ إذا سعى بالفساد ، ونَجِبَ : منع ما عنده ، والبحر :
اضطرب وماج ، والعُجْبة - بالكسر ويثَلث - : قطعة من الثوب ، والطريقة في الرمل ،
وبالضم - : مستقع الماء ، وقطعة من القميص مدورة ، والمرعى .

نَحَاتٍ - كَقَطَامٍ - : اسم للمرأة الحبيثة . وكِكِيَابٍ - : جمع حَيْبٍ ،
وكَثْرَابٍ - : العظيم الخبث .

نَجْرٌ - كصبر : ماضي الخبر لي معانيه ، ونَجْرَتْ^(٢) الأرض ، وكفروح - : كثر
نبارها أي : لَبِنًا ، وككُرم - : صار ذا خبرة .

النَجْرَةُ : المزايدة^(٣) العظيمة . والقاع تثبت النَجْر ، والناقة الغزيرة اللبن ،
وبالكسر ويضم : العلم بالشيء كالعَجْبُرة والمَعْبُرة ، وبالضم - : الثريدة الضخمة
والنصيب من لحم أو سمك ، وما تشتريه لأهلك كالعَجْبِر^(٤) ، والطعام ، وما قَدَمَ من
شيء .

النَجْر - بالفتح - : المزايدة^(٥) العظيمة كالنجراء ، والناقة الغزيرة اللبن ويكسر
فيهما - : والزرع والسدر ، ومنقع الماء في الجبل ، واسم عَرَمِينَ^(٦) من أفراسهم ،

(١) قال في القاموس (سين) عيب السببية أزر سود للنساء تنسب إلى ستن - بالتحريك - وهي قرية يفلد .

أ . ا بصرف . وقيل : إنها تتخذ من خالص الكتان (اللسان) أ . ا (سين - مشق) .

(٢) في الأصل «عرب» . ومعنى نَجْرَتْ الأرض : شققها للزراعة . (المصباح خير) .

(٣) في الأصل «المزاد» ، ولي غ «المرأة» وما أثبت عن ابن السيد لوحة ٣٤ .

(٤) في الأصل «كالمز» وهو تصحيف . (انظر القاموس (عجر)) .

(٥) في الأصل «المزاد» ، ولي غ «المرأة» وما أثبت عن القاموس (عجر) .

(٦) لم أجد عنها شيئاً والله أعلم .

وحرث الأرض ، وبالكسر - : المخابرة ، وهي أن تزرع على النصف ونحوه ، ويفتح ،
والعلم بالشيء ، كالتخبر - بالضم - والخبرة والخبرة والمخبرة ، والمخبرة ، وبالضم
خاصة : مصدر تخبره تخبراً وتخبرة : بلاه واختبره ، وجمع الخبر وجمع الخبراء للأرض
الرخوة التي تثبت السدور .

الخبر - محرمة - : الحديث والقصة ، وكعب - : جمع الخبرة وهي الاختبار
وكصرد - : جمع خيرة - بالضم - وهي الشاة يقسمها القوم .

الخيرة - بالفتح - : مرة من خبز الحيز خبزاً ، وبالكسر - : نوع منه ،
وبالضم - : الظلمة وبلا لام - : جيل^(١) مُطلَّ على ينيع^(٢) .

الخيط : القبض ، والوسم ، والسؤال ، وصتعة الحوض ، وبالكسر - : الماء
القليل الراكد ، وبالضم من الخيل ماله خبط عند الذهاب .

الخبط - بالتحريك - : ما خبطه التواب ، وما انتقض من الورق وع^(٣)
بأرض جهينة^(٤) ، وسرية الخيط^(٥) من سراياه - صلى الله تعالى - عليه وسلم - منه
ولأنهم جاعوا ، فأكلوا الخيط . والخيط : الحوض خبطه الإبل فهلمته ولبن راكب
أو محيض يُصبُّ عليه الحليب ، والخيط - بالضم - : داء كالجنون - وبالكسر - :
الضراب ، وسمه في الفخذ أو الوجه ج خبط [و] خبطه : وسمه به . والخيطه :
الزكمة تأخذ قبل الشتاء ، وقد خبط ، والخيط والخيطه والخيط : الماء القليل في
الحوض ، أو اللبن يبقى في السماء ، والطعام يبقى في الوعاء ، وأتوا خبطة خبطة : قطعة
قطعة .

الخياط - كسحاب^(٦) - : الغبار ، وبالكسر - : سمه في الفخذ عرضاً ، أو على
الوجه والضراب ، وبالضم - : داء كالجنون .

(١) انظر (معجم البلدان ٢ / ٣٤٤) وفيه د حصن من أعمال ينيع . وفي المنام المطابة للمصنف ص ١٢٨
مثل ما ذكرت عن المعجم .

(٢) في الأصل د الحيز ، فخط وبهذه يفاض بقدر سطرين ، كما في غ : فلم تذكر البتة ، وما أثبتته من د يفتح ،
لأن د ينيع ، كتب بلمش الأصل وبهذه علامة د هـ .

(٣) معجم البلدان ط / ٣٤٤ .

(٤) انظر سورة ابن هشام ٤ / ٤٠٥ طبعة مراسم . وزاد المعاد ٢ / ١٥٨ .

(٥) في الأصل ككثراب . وما أثبتته عن القاموس (ضبط) .

خُكِرَتْ نَفْسُهُ - كَنَصَرَتْ - : غَكَّتْ وَاسْتَحْلَطَتْ ، وَالرَّجُلُ : أَقَامَ بِالْحَيِّ ، وَلَمْ يَمْرَجْ مَعَ الْقَوْمِ إِلَى الْمِيمَةِ ، وَخَشِرَ اللَّبَنُ - وَتَلَّتْ نَأْؤُهُ خُخْرًا وَخُخُورًا وَخُخَارَةً وَخُخُورَةً وَخُخْرَانًا .

الْحُدْجُ : إِقَاءُ النَّاقَةِ وَتَلْعَاؤُهَا [غَيْرَ] تَمَامَ وَقْتِ التَّاجِ ، فَإِنْ كَانَ نَاقِصًا وَأَلْفَتْهُ تَمَامًا فَإِخْدَاجٌ وَوَلَدَ النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ إِذَا جَاعَتْ بِهِ نَاقِصَ الْخَلْقِ فَهُوَ خُدْجٌ وَخُدْجٌ - بِالْفَتْحِ أَوْ الْكَسْرِ - وَالْخُدْجُ - بِالضَّمِّ - جَمْعُ الْخُدُوجِ مِنَ الشَّيْءِ .

الْخُدْرُ : إِزَامُ الْبَيْتِ الْخُدْرُ ، وَالْإِقَامَةُ بِالْمَكَانِ ، وَبِالْكَسْرِ - : سَتَرَ بُمْدًا لِلجَّارِيَةِ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ ، وَبِالضَّمِّ - : اللَّيَالِي الْمَظْلَمَةُ جَمْعُ الْخُدْرَاءِ .

الْخُدْعُ - بِالْفَتْحِ - : الْخِدَاعُ ، وَالْحَتْلُ ، وَأَنْ تَرِيدَ بِأَحَدٍ مَكْرُوهًا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ ، وَمَصْدَرُ خَدَعَ الضَّبُّ فِي جُحْرِهِ : دَخَلَ ، وَالرَّبِيقُ : يَسُ : وَعَيْنُهُ : غَارَتْ ، وَالكَرِيمُ : أَمْسَكَ . وَالْمَطَرُ : قَلَّ ، وَالْأُمُورُ : اخْتَلَفَتْ ، وَالرَّجُلُ : قَلَّ مَالُهُ ، وَعَيْنُ الشَّمْسِ غَابَتْ^(١) وَالثَّوْبُ : ثَنَاهُ ، وَفَلَانًا : قَطَعَ أَحَدُهُ لِعِرْقِي فِي مَوْضِعِ الْعَحْجَمَتَيْنِ ، وَكَسَادُ السُّوقِ وَأَنْ يُوَثِّرَ الْعُلُّ^(٢) فِي الْأَسِيرِ ، وَأَنْ يَهْمَ الرَّجُلُ بِالنَّوْمِ ، ثُمَّ لَا يَنَامُ ، وَالْخُدْعُ - بِالْكَسْرِ - : وَبِالْفَتْحِ - : الْخِدَاعَةُ ، وَبِالضَّمِّ - : جَمْعُ خُدُوعٍ لِلْكَثِيرِ الْخِدَاعِ .

الْخُدْمَةُ : الْمُرَّةُ مِنْ خَدَمَ ، وَبِالْكَسْرِ - مَعْرُوفٌ ، وَبِالضَّمِّ الرَّسْفُ .

الْخُرَابَةُ^(٣) - بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ - : مَصْدَرُ خَرَبَ بِأَيْبَلِ فُلَانٌ خُرْبًا وَخُرُوبًا : سَرَقَهَا ، وَكُتَامَةٌ - : حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ ، وَصَفِيحَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ تَنْقَبُ فَيَشُدُّ بِهَا حَبْلٌ وَثِقَبُ الْإِبْرَةِ وَغَوْهَا .

الْخُرَاجُ - كَسَحَابٍ : الْإِتَاؤَةُ كَالْخُرُوجِ وَالضَّمَانُ ، وَالْمَطَرُ . وَبِالْكَسْرِ - : الْخِطَافَةُ وَجَمْعُ الْخُرْجِ لِلْوَعَاءِ وَاللُّوَادِي الَّذِي لَا مَنَعَدَ لَهُ ، وَلَعِبَةٌ لِلصَّيَّانِ ، وَبِالضَّمِّ - : الْقُرُوحُ وَالْأُورَامُ فِي الْجَسَدِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : (عَلَوَتْ) وَمَا نَهَيْتَ عَنْ « غ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ « الْحَلُّ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَمَا نَهَيْتَ عَنْ « غ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ « خ » ، يَخْرُجُ بَعْدَ (الْخُرَابَةِ) لِلِ « الْخُرَاجِ » ، وَمَا نَهَيْتَ مَوْجُودٌ بِهَامِشِ الْأَصْلِ .

الخُرْجَة - عَمْرُكَة : التاركون للحق . ولجمع^(١) الخُرْج بِخُرْجَة ، ورجل
خُرْجَة - كهمة - أي : كتم الخروج والولد .

الخُرْبَة - العَمْرَة من الخرابَة . والخُرْبَة - بالكسر - : معروفة^(٢) ، وبالضم - :
الفساد في الدين .

الخُرْس^(٣) - بالفتح - الذَّن ، ويكسر ، وبالضم - : طعام الولادة ، وجمع
أخرس وأخرساء ، و [هو] مُتَعَقِدُ اللِّسَانِ عن الكلام .

الخُرْص : الكذب ، والخزر ، وكل قول بالظن ، وبالكسر - : الجمل الشديد
الضلع ، وهو د يُشْتَارُ بِهِ العَسَلُ ، والتَّرْبِيلُ ، و التَّرْمُحُ اللَّطِيفُ ، وجبل ، والذَّبُّ .
وكأنه معرَّب^(٤) وبالضم - : الغصن ، والسنان ، ويكسر ، والقُرْطُ بحية واحدة
وشفرة الرمح ، والتَّرْمُحُ ، ويثَلثُ ، وجريد النخل ، وعويد مُحَدَّدُ الرَّأْسِ ، يفرز في عَقْدِ
البقاء ويكسر في المعين .

الخُرْط : الإسلاح ، وانتزاع الورق من الشجر اجتناباً ، وإرسال الإبل في
الرعي ، والخُبَاق ، والجماع ، وبالكسر - : اللبن الذي أصابه الخُرْط - بالتحريك -
وهو انعقاد يحصل فيه بسبب عين تصيب الشاة أو ندى ينزل عليها . والخُرْط -
أيضاً - : اليعقوب^(٥) ، وبالضم - : جمع الخروط للدهاة التي تجتذب رسلها ثم تمضي
والرجل ينخرط في الأمور .

خُورَع - كنصر - : شَقُّ ، وكفروح - : دَهْشٌ وضعف ، وككرم - : لان .
الخُورِق : الشَّقُّ والكذب ، والقفر ، وقطعه بالسفر ، والأرض الراسعة تتخرق
فيها الرياح ، ونبت يشبه القُسط^(٦) ، وموضع^(٧) بنيسابور ، وبالكسر - : الرجل

(١) في الأصل : جمع ، وما أتته عن د غ .

(٢) الخُرْبَة : موضع الخراب ، القاموس (حرب) .

(٣) في الأصل و د غ ، ياء بعد الحرس ، لك الحرس . وما أتته كتب على حاش نسخة الأصل .

(٤) في القاموس (خرس) : ولله معرب .

(٥) هو القُسط . القاموس (عصب) .

(٦) في اللسان (قسط) : د القسط - بالضم - عود ينخر به ، لفة في الكسط عقار من حقايق البحر ، أو

القسط عود نجاء به من لنتد الجهل في البحور والدواء . (٧) معجم البلدان ٢ / ٣٦٠ .

السَّخِيّ أَوْ الظَّرِيفُ فِي سَخَاوَةٍ ، وَبِالضَّمِّ - : ضَيْدٌ لِلرَّفْعِ كَالْمُحْرَقِ - بِالتَّحْرِيكِ - وَجَمْعُ
الْمُحْرَقِ لِلْمَطْمَعِ [مِنْ الْأَرْضِ]^(١) ، وَلِلرَّيْحِ الْبَارِدَةِ الشَّدِيدَةِ الْمَهِيْبَةِ .

مُحْرَقُ الشَّيْءِ - كَنَصَرَ وَضَرَبَ - : مَزَّقَهُ ، وَجَابَهُ ، وَقَطَعَهُ ، وَشَقَّهُ ..
وَكَفَّرِحَ - تَخَيَّرَ ، وَخَمَقَ ، وَصَارَ ذَا خُرْقٍ وَفُحْشٍ ، وَدُهَشَ خَوْفًا أَوْ حَيَاءً ،
وَخُرِقَ - كَكَرَّمَ - : صَارَ ذَا خُرْقٍ وَحَمَقَ .

مُحْرَمٌ - كَنَصَرَ - : خَرَفَ ، وَكَفَّرِحَ - : صَارَ أَعْرَمَ ، وَكَكَرَّمَ - : صَارَ خَرِيمًا
أَيَّ : مَا جُنَا .

الْمُحْرَمُ : الشَّقُّ ، وَالقَطْعُ ، وَمَوْضِعُ القَطْعِ فِي^(٢) الْأُذُنِ وَالشَّفَةِ ، وَمَا خَرَمَ السَّيْلَ
فِي قَفِّ^(٣) ، وَخَرَّتْ الْأَرْضُ أَوْ رَأْسُ جَبَلٍ ، وَأَنْفُ الْجَبَلِ يَنْقَطِعُ قَبْلَ وَصُولِهِ إِلَى
الْأَرْضِ ، وَبِالْكَسْرِ - : مَنقَطِعُ الْأَكْمَةِ ، وَيُضَمُّ ، وَبِالضَّمِّ - : جَمْعُ الْأَعْرَمِ وَالْمُحْرَمَاءِ
لِمَنْ انْقَطَعَتْ^(٤) وَتَرَةٌ أَنْفِهِ .

الْمُخْرَزَانُ - (بِالْكَسْرِ جَمْعُ مُخْرَزٍ - كَصَبْرَدٍ - ذَكَرَ الْأَرَانِبَ ، وَبِالْفَتْحِ - : اللِّسَانَ
كَالْحَازِنِ ، وَلِلرَّطْبِ لِلسُّودِ الْجُوفِ لَأَقَّةً ، وَبِالضَّمِّ - جَمْعُ مَخْرَزٍ)^(٥) .

الْمُخْسَفُ : سُورُخُ الْأَرْضِ خَسَفَهَا اللَّهُ فَخَسَفَتْ وَانْمَسَفَتْ ، أَوْ الْمَخْسَفُ ،
غَمُوضٌ^(٦) ظَاهِرُ الْأَرْضِ ، وَيُضَمُّ [وَبِالْكَسْرِ مَا نَشَأَ مِنَ السَّحَابِ حِينَ قَبْلِ الْعَيْنِ
حَامِلًا مَاءً كَثِيرًا . وَيَفْتَحُ^(٧)] - وَبِالضَّمِّ - : الْقَسَادُ فِي الدِّينِ .

الْمُخْشَاءُ - : أَرْضٌ فِيهَا^(٨) طِينٌ وَحَصَى ، وَمَوْضِعُ النُّحْلِ ، وَالذُّبُرُ [وَبِالضَّمِّ]^(٩)

(١) زيادة من القاموس (محرق) .

(٢) في الأصل (و) وما أثبتته عن د غ .

(٣) في القاموس (كف) : والقَفْدُ : ما ارتفع عن الأرض .

(٤) كلما في الأصل والصراب انقطعت ، وهو جائر .

(٥) ما بين القوسين ليس في الأصل ولا في د غ ، وترك مكانه ياءها ، وما كتبت عن الورقة الملحقة مع الأصل .

(٦) في القاموس انخسف : عموق .

(٧) زيادة من القاموس انخسف .

(٨) في الأصل انخفا وهو تصحيف .

(٩) زيادة لتضامها المياق ، وتختلف مع منهج المؤلف حيث يبدأ بالفتح فلانضم .

العظم الناقء خلف الأذن ، و [بالكسر]^(١) التخويف .

العُشَّاش - كسحاب - : حشرات الأرض والعصافير ونحوها - ويكسر - :
الجوالق والفضب والجانب ، وحلقة من عود تُجعل في أنف البعير ، ويُنس من الحَيَّات
لا يطنى^(٢) ، وما لا دماغ له من نواب الأرض والطر - ويفتح - والماضي من
الرجال ، ويكُث - وبالضم - الرديء ، والمفتلم^(٣) من الإبل^(٤) .

العُشْب - بالفتح - مصدر خشب القوس : نحه ، والسيف : طَبَعَه ، وصقله
والكلام : انتقاه ، وخطه ، من الأضداد ، وبالكسر - : من لا خير فيه والعُشْب -
أيضا - جمع الخشباء للأرض الغليظة أو الشديدة ، وللغيضة .

العُشَّة (بالكسر - : الصبي يُلْزق عنه بطن أمه إذا ماتت ، وبالضم - : القطعة
من الأرض الغليظة ، والأكمة اللاطئة بالأرض ، وبالفتح - : قطعة براق لزج ، يقال :
« فلان » نخشع خراشي^(٥) صلره ، فخشعت هي إذا ألقي براقا لرجأ .) .

العُشْف (التصويت ، والإسراع ، والذل ، وضرب الرأس بحجر ونحوه ،
والذباب الأخضر ، وبالكسر - : وَلَد الظبي ، وبالضم - : جمع الأُحْشَف لمن عَمَّه
الجرب)^(٦) .

العُصَّاص - كسحاب - : شبه كُورٍ في قَبِيَّة ونحوها إذا كان واسعا قدر الوجه
أو عام في الراس والضيق ، وعصاص النخل ونحوه : تَحَلَّه ، والفرج بين الأثاق
والأصابع ، والذي بين قُدِّ السهم ، واضطراب الجلد ، وما يبقى في الكرم بعد قطافه ،
ويضم ، وبالكسر - : جمع العُصَّ - بالضم - .

العُصْب - بالفتح والكسر - : ضد الجلب . والكسر أكثر . وبالفتح وحده جمع

(١) زيادة كسابتها - انظر القاموس (عش) .

(٢) في القاموس طني : حَبَّة لا تُطَي : لا معنى لديها ، والاسم الطناب

(٣) يقال : غلب البحر والنظم : إذا حاج من شهوة الضراب (القاموس علم) .

(٤) في الأصل (الأرض) وما أثبتته عن القاموس (عش)

(٥) انظر اللسان (عشع) . والحراشي جمع يخرشاه وهي ما ترضى به من لوق القطاعة ، انظر اللسان
(الحرش) .

(٦) ما بين القوسين ليس في الأصل ولا في ح ، وإنما هو في الدررلة الملحق

الخصبة للطلعة أو للنخلة الذقل وأرض يخصب - بالكسر - للواحد والجمع
وبالضم - : الجانب [جمع]^(١) أنصاب .

الخص والخصوص والخصوصية والخصوصية والخصيصي والخصيصاء والخصية
والتيخصه - بمعنى - وهو التفضيل ، وبالكسر - : الناقص ، وبالضم - : البيت
يُسْتَفُّ^(٢) بخسبة كالأزج^(٣) ج خصوص وخصاص . وحانوت الخمار ، وجيد
الحمر .

الخصم : (المخاصم ، وقد يكون للاتنين والجمع والمؤنث ، وبالضم - : الجانب
وبالكسر)^(٤) .

الخصية : للرة من عصبته . وبالكسر - : جمع الخصي . وبالضم - : واحد
الخصيتين .

خضاب - كقطام - : فرس^(٥) . والمخضاب - بالكسر - : البطيخ الصفار . وبالضم - :
الحياق^(٦) .

الخصب : (الطلع والنخل أو الكثيرة الحمل كالخضاب - ككتاب ، الواحدة
بهاء ، ومصدر غضب : لونه ، والجديد من النبات يحتر فيخضر) .

الخضر : قطع الزرع الأخضر ، وبالكسر - : لغة في الخضر ، وككف - :

(١) ترك مكانها يابها ، فردها من القاموس (خصب) .

(٢) في الأصل : يشفق ، وهو تصحيف . (انظر القاموس بخصر) .

(٣) في الأصل : كأزج ، وما كثرته عن اللسان (أزج) والأزج بيت بني طرلاً .

(٤) ما بين القوسين ليس في الأصل ولا في دغ ، وإنما هو في الورقة للتحفة .

(٥) انظر أنساب الجليل ص ٨٠ وضبطه بالصاد المهملة ، وانظر الإحلام ص ٥٨ حيث يقول ابن مالك :

وعلم لفرس خضاب وكن عن البطيخ بالخضاب

وانظر تعليق الشنيطي على هذا البيت . استبين منه أن الفهروزي ينادي تابع ابن مالك فون تحييص . هذا

ومن المريب أن شبخنا ضبطه بالصاد في القاموس انظر (خصف وخصف) . وخصاف من شبل باهلة .

فرس مغيان بن ربيعة الباهلي ، ويسمى فرس خضاب وهي التي يضرب بها الخلل ، لأنت أجرة من فارس

خصاف . وأعجب من ذلك توهم المؤلف للجوهري انظر القاموس (خصف) . وعمل هذا فالكلمة

هذه ليست من المشتقات كما قال المؤلف . (٦) في القاموس (حيق) الحياق : الضراط

اسم^(١) نبي من الأنبياء - صلوات الله - تعالى - عليهم أجمعين - وبالضم - : جمع الحضرة وجمع الأخضر .

خطب الخطيب والزوج - كصَرَ ، وكفَرِح [فهو]^(٢) أخطب ، وككرم - : صار خطيباً .

الخطب : الأمر والشأن . ومصدر خطب المرأة خَطْباً وخطِبةً وخطِيبً (و)^(٣) اخطبها . وبالكسر - : المرأة المخطوبة ، والرجل الخطيب ، وبالضم - : جمع الأخطب للذي في لونه حمرة وصفرة . وللشراق^(٤) ، وجمع الخطباء ، وهي من الأيدي : السوداء ومن الظباء التي تمكن الرامي من رميها ، ومن المنطل - : المخططة .

الخطب - محرّكة - : لون يضرب إلى الكثرة ، مشرب حمرة في صفرة . وكعب - : جمع خطبة - بالكسر - وكصرد - : جمع خطبة - بالضم - .

الخطبة - الفعلة من خطبها خطباً ، وبالكسر - : طلب الزوجة ، وبالضم - : ما يخطب به الخطيب ، والحضرة ، ولون إلى الكثرة .

الخطير - بالفتح - : الشرف ، ويحرك ، واهتزاز الرمح ، والطمع بالرمح ، وأن يضرب البعير بذنبه عند الهياج ، ومكيال ضخم ، وما يتلبد على أوراك الإبل من أبوالها وأبعارها ، وتكسر ، وبالفتح وبالكسر - : الإبل الكثيرة ، قيل : أربعون ، وقيل : مائتان ، وقيل : ألف منها . وبالكسر - خاصة - : نيات ، واللبن الكثير الماء و [الخطير بالكسر]^(٥) النظر كالخطير ، وبالضم - : الأشراف من الناس . وجمع خطير - بالفتح - : للذي يؤخذ^(٦) عند الرهن .

(١) للتعريف به انظر كتاب « الزهر النضر في نأ الحضرة » لابن حجر من ص ١٩٥ - ٢٢٤ ضمن الرسائل للتحفة .

(٢) نكلمة من القاموس (خطب) . والمخطبة بالضم : لونٌ كَثُرَ مُشْرَبٌ حمرة في صفرة ، أو غيرة نوحها بحضرة .

(٣) زيادة من « غ » .

(٤) الشقراق والشقراق وكثرتاس ، والشقراق - بالفتح وبالكسر - والشقراق - كسفرجل طائر معروف مرقط بحضرة وحمرة وبهاض ، ويكون بأرض الحرم ، القاموس (الشقراق) .

(٥) زيادة من صفحات ابن السيد لوحة ٢٣ .

(٦) في الأصل « يوجد » وما أتت عن « غ » .

الخطرة : (عُثْبَةٌ وَسِمَةٌ لِلإِبِلِ ، وما لقيه إلا نَحْطَرَةٌ أي : أحياناً : وخطرة من الجن مسٌ ، وخطرات الوسمي : اللُّع من المراتع ، وبالكسر - : نبات يحتضب به ، أو الوسمية واحدة الخطر ، وبالضم)^(١) .

الخط : الطريقة المستطيلة في الشيء ، والكب بالقلم وغيره ، وضرب من البضع والطريق ، وسيف عمان^(٢) أو البحرين ، أو كل سيف ، وموضع^(٣) بالجماعة ، ومرفاً السفن بالبحرين ، وبكسر - ومنه الرماح الخطية ، لأنها تباع به لا أنه منيتها وبالكسر - : الأرض تنزل قبل أن ينزلها أحد كالخط ، وبالضم - : الفلاة [و]^(٤) مشارع القوم ، وموضعهم فيه ، وقال ابن مالك : « الخط - بالضم - : اللطاف المحسن »^(٥) .

الخطلة : الفعلة من خط : كتب . وبالكسر - : الأرض يخطها الرجل أي : يحوزها ، أو الأرض تنزل من غير أن ينزلها نازل قبل ذلك كالخط ، وبالضم - : المتزلة والمرتبة ، والأمر ، والجهل ، والإقدام على الأمور ، وخطلة : اسم عنز^(٦) .

الخطارة : (شِدَّةُ الحياء ، والخطارة - مثلكة - : اسم منه ، وبالكسر في النخل - : حفظه من الفساد ، وفي الزرع - : الشراحة^(٧)) .^(٨) ...^(٩) .

الخطف - : (مصدر خَفَّ يخِفُّ وبالكسر - : الخفيف ، وبالضم - : معروف)^(٨) ...

(١) ما بين القوسين ليس في الأصل ولا في د غ ، وإنما هو في الورقة الملحقة مع الأصل .

(٢) انظر معجم البلدان ط / ٣٧٨ ومعجم ما استعجم ٥٠٣ .

(٣) صحاح الجوهري (عطف) .

(٤) زيادة من د غ .

(٥) انظر الإعلام ص ٥٩ وفيه :

« اللطاف المحسن قبل : خطف » يتأ رواه زائد الأعرابي »

(٦) ومنه لكل « كبح الله يخرى عموها خطلة » وهي اسم عنز سوء . انظر للمقضي ١٨٦ / ٢ .

(٧) في هامش القاموس (عطر) قوله : « وفي الزرع الشراحة » صوابه الشراحة بالحاء للهيملة كما هي نسخة

الشارح وفيه (شرح) : الشارح حافظ الزرع من الطيور .

(٨) يانص في الأصل و د غ .

الخلالة : البلحة والصدقة ، وبكسر وبالكسر - : مخارج الماء من السحاب وبالضم - : الرطب تطلبه بين يخلال السعف ، والصدقة المختصة التي لا تخلل فيها تكون في عفاف الحب ودعارته ، وبقية الطعام بين الأسنان كالخال والخلّة والخللة والخلولة .

الخلاص - كسحاب - : مصدر خلص خلوصاً وخلصاً ، وبالكسر - : ما أخلصته النار من الذهب والفضة والزبد إذا خلص من النفل ، كالإخلاص والإخلاصة ، وكثراب : رُبُّ يتخذ من تمر وبكسر - وما خلص من السمن إذا طبخ وما طرح في الزبد إذا طبخ ليخلص السمن ، وهو عود أو تمر أو بعر الطباء .

الخلب - بالفتح - : للجذع ، والجرح ، والعض ، والقطع ، والشق ، والأخذ بالخلب ، وبالكسر - : الحجاب بين القلب ، وسواد البطن ، والكبد وحجابه ، والرجل الذي تحب النساء ، وبالضم وبضمين - : الليف والطين الصلب ، والقرمض^(٢) ، وورق الكرم . وجمع الخلباء للخرقاء .

الخلد - (بالفتح والضم - : القارة العمياء ، أو دابة عمياء تحت الأرض تحب رائحة البصل ، وبالضم - : البقاء واللوام ، وبالكسر)^(٣) [ضرب من الجرذان عُمِّي لم يخلق لها عيون]^(٤) .

الخلدة - (بلا لام - اسم)^(٥)

الخلط : مصدر خلطه بغيره - : فَمَزَجَهُ ، وخلط القوم - : خالطهم ،

(١) يخلص في الأصل ، و « غ » وهو من الورقة الملحقة .

(٢) في مثلثات ابن السيد لوحة ٣٣ ، والخلب : القرمض وهو الحفزة تكون فوق الماء .

(٣) ما بين القوسين ليس في الأصل ولا في « غ » وهو في الورقة الملحقة مع الأصل .

(٤) زيادة اهضاهما السابق . وهي من اللسان (خلد) بصرف .

وبالكسر - : كُتِلَ نوعٌ من الأخطاط ، والسهم يثبت عوده على عِوَج ، والرجل المختلط بالناس يتلقفهم ويحبب إليهم ، والرجل الأحق ، والخلاط : الحمق ، والخُلط - بالضم - : جمع خليط .

الخَلْطَةُ : (مرة من خلطه بغيره يخلطه خلطاً فاختلط ، وبالكسر - : العشرة و امرأة يخلطه) : مختلطة بالناس ، وبالضم - : الشركة (١) .

الخَلْعَةُ : (مرة من الخلع كالنزع وهو التزع ، وبالضم - : اسم من الخالعة ، وبالكسر - : ما يتلع على الإنسان ، وخيار المال - وبضم -) (٢) .

الخَلْف : نقيض القدام . وحد السيف ، ومن لا خير فيه . والقرن من الناس ، واستقاء الماء . والذين ذهبوا من الحثي وخلقوا ألقاهم . ومن حضر منهم - أيضا - من الأضداد ، والمزبد وراء البيت ، ومصدر خلف فلاناً فلاناً في أهله ، والخلف - بالكسر - : ما ولي البطن من صفار الأضلاع ، ومن لتاقة كالضرع من المشاة ، وما أنبت الصيف من العشب ، وبالضم - : جمع خليف للطريق خلف الجبل ، وعدم الإنجاز في الوعد .

الخَلْف - مُحَرَّكَةٌ - : الولد الصالح ، وأن يكون البعير مثلاً على شيق ، والخلف كعيب - : جمع خلف للرقعة التي يرقع بها القميص ، وهي - أيضا - ما ينته الصيف من العشب ، والخلف - أيضا - من اللبن ما ليس يلبن ولا يتأ ، والخلف - كصرد - جمع خلف ، وهي العيب .

خَلْفٌ (أو الخلف نقيض قدام ، والقرن بعد القرن ، والرديء من القول ، وبالكسر - : الخلف واللجوج ، والاسم من الاستقاء ، وبالضم - : الاسم من الإخلاف ، وجمع الخليف في معانيه .

خلف (١)

(٢)

(١) ياض في الأصل ولي « غ » وهو من الورقة للصحفة .

(٢) ياض في الورقة للصحفة .

الخَلْفَةُ : ذهاب الشهوة من المرض ، ومصدر خلف القميص إذا أخرج باليه
 ولفقه ، وبالكسر - : الرقعة يَرَقَعُ بها^(١) ، وما^(٢) ينبت الصيْف من العشب كالخلف ،
 واختلاف الوحوش مقبلة ومدبرة ، وبالضم - : العيب .

المَخْلُقُ : التقدير والافراء ، والكذب ، وتلين الشيء وتلينه ، والمخلوق ،
 (و)^(٣) بالكسر - : الخلق ، وبالضم وبالضمتين - : السجِّة والطبع والمروءة ،
 والدين ، وجمع الأخلق للأملس ، والخلقاء : الرتقاء ، والمخلوق لنوع من الطيب .

مَخْلَقُ الشَّيْءِ - كَنَصْرِهِ - : اخترعه ، والإفك : افتراه - كاختلقه وتخلقه -
 والشيء لَيْتَهُ كاختلقه ، والقصيدة : انتحلها ، والأديم : قدره قبل القطع ، والعود :
 سواه ، ومخلوق - كفريح وككرم ونصر - : بلي واملاص ، ومخلقت المرأة - ككرم -
 خلافة حسن تخلُّقها ، وتخلَّق بالشيء صار خليقاً به .

الخَلْقَةُ^(٤) (والمخلوق : مصدرا خلق الأديم : قَلْرُهُ وَحَزْرُهُ ، وبالكسر - :
 الفطرة . [و] بالضم - : الملاسة)^(٥) .

المَخْلُ : معروف ، والطريق في الرمل ، والنحيف المختل الجسم كالخليل ، والشوب
 البالي ، وعرق في العنق ، والظهر ، والقليل الریش ، وابن المخاض من الإبل ، والحمض ،
 والمهزول والسمين من الأضداد . ومصدر مخل ثوبه بمخلال ، ومخل أنف الفصيل : جعل
 فيه خللاً لئلا يرضع ، ولحمه : قل ، والشيء شقهُ ، وفلاناً : طعنه بالرمح ، والمكان :
 جاوزه ونقله ، والإبل : حوَّلتها إلى الحمض والرجل : احتاج ، والمخل - بالكسر -
 : الخليل والصديق المختص ، ويضم ، وقيل : لا يضم الخاء من المخل إلا إذا دُكِرَ معه
 الوَد ، يقال : كان لي وُتاً ومُخللاً - بالضم - أي : صديقاً .

المُخَلَّةُ : الخمر أو الحامضة منها ، والمتغيرة من غير حموضة وشجرة شاكّة ، والفقر

(١) في د غ ، زبادة القميص .

(٢) في د غ ، زبادة هي .

(٣) زبادة من د غ .

(٤) فيه هنا حرف غير واضح .

(٥) ما بين القوسين ليس في الأصل ولا في د غ ، وإنما هو في الورقة الملحقه

والحاجة والحصلة ، والطمعة^(١) ، والفرجة في الحائط ، ومكانة الإنسان الخالية منه بعد موته ، والأرملة اليتيمة ، ومن العرفج منبته ، والخصاصة ، والثقبة الصغيرة أو عام .
والخِلة - بالكسر - والخِل : المصادقة والإخاء كالحِلة - بالضم - وما يخرج من بين الأسنان عند التحلل : ويطانة غمد السيف ، وكل جلد منقش ، وجَفَن^(٢) السيف المغشَى بالأديم ، والسر يكون في ظهر سية القوس ، وبالضم - : الصداقة وما كان حلواً من النبات .

الخُلل - محرّكة - : الفساد ، والفرجة بين الشيين ، وكعَب - : جمع خِلة - بالكسر - وكصرد - : جمع خِلة - بالضم - .

الخَمَار - كسحاب - : جماعة الناس ، ويضم . وبالكسر - : مصدر خامره الداء : خالطه ، وبهار المرأة . والخَيْرُ - كطير - لغة فيه ، وبالضم - : ما يصيب المصومين من صناع الخمر وسورتها .

الخَمْر : ما أسكر من عصير العنب . وكل مسكر . والعنب ، والسيتر . والكتمان وسقى الخمر ، والامتحاء ، وترك العجين والطين ونحوه حتى يجود ، وبالكسر - : الروائح الطيبة جمع بخمرة ، ويثلاث . وبالضم - خاصة - وبضمتين - : والأحمره جموع للخمار .

الخَمْر - محرّكة - : ما ستر الإنسان من شجر وبناء ونحوه . ومن الناس : جماعتهم ، ومصدر خمر عليه : حقد ، والخمر - أيضا - أن تحرز ناحيتا المزايدة ، ثم تعلّى ، بخرز آخر ، وأن يشتكي الإنسان عن شرب الخمر ، وكعنب : جمع بخمرة لهيئة الاختيار ، وكصرد جمع خُمرة للخميرة تلقى في العجين وفي اللبن والحصير صغير ، بقدر ما يضع عليه المصلي يديه وجيبته ، ومنه الحديث أن النبي ﷺ : « كان يسجد على الحمرة »^(٣) .

(١) في الأصل « الصفة » وفي « غ » « الصفة » وهو تحريف ، وما أثبتته عن ملاحظات ابن السيد لوجه ٣٤ .
(٢) في الأصل « حفز » وفي « غ » « حفز » وما أثبتته عن ملاحظات ابن السيد لوجه ٣٤ .
(٣) الحديث في البخاري تحت رقم ٣٢٣ ج ١ / ٤٣٠ و ٣٧٩ ج ١ / ٤٨٨ و ٣٨١ ج ١ / ٤٩١ ، وفي مسلم كتاب المساجد تحت رقم ٢٥٥ ج ٢ / ٣٠٨ .

الخُمْرَة : الحمر ومن الناس جماعتهم وكثرتهم ، وبالكسر - : هيئة الاختيار ، وبالضم - : عَكَرَ النيذ ، وحصيرة صغيرة من السعف والورس ، وأشياء من الطيب تُطلى بها المرأة لتحسّن وجهها ، وما خامرك أي : خالطك من الريح ، وكل ما تُخبر به الشيء كالحمر والخميرة والرائحة الطيبة . وثالث .

خَمَر (للعجين - كضرب ونصر - : تركه حتى يجود كخمره ، وكفرح - : تواري كأحمر وككرم)^(١)^(٢)

الحمص من العمد معروف ومصغر خَمَسهم - كنصر - أخذ بحس أموالهم وكضرب - كان خامسهم ، أو كاملهم خمسة بنفسه . وبالكسر - : ظمّة من أظماء الإبل ويرد يمتى ، أو مكان^(٣) باليمن تنسب إليه اليّرد ، واسم رجلين^(٤) ، والفلاة التي اتناط^(٥) ماؤها حتى يكون وزد التعم اليوم الرابع ، وبالضم وبضميتين - : جزء من حبة ، وجمع الحميس للوب طول حبة أذرع .

خَمَص (الجرح كنصر - : سكن ورمه) [ومحص البطن ، مثثة الميم : خلا]^(٦)

خَيْث (كفرح - : تكسر وثثنى ، وخثه - كضربه - : هزى به ، وككرم)^(٧)

الخَيْثُ - (بالفتح - : مصغر خث الشيء عطفه ، وبالكسر - : الجماعة المتفرقة وبالضم - اسم من الأختات ، وهو الثنّى والتكسر ، وبلا لام ممنوعة اسم

(١) ياض في الأصل وفي ه غ ، وما أثبت من الورقة للوحة بالأصل .

(٢) ياض في الورقة للوحة .

(٣) كنا في الأصل ، وفي ه غ . وفي مثلثات ابن السيد لوحة ٣٣ ملك من ملوك اليمن ، وانظر لتاج واللسان (محص) .

(٤) انظر الإكمال (حرامشه) ٢ / ٥٣٥ وانظر لتاج (محص) .

(٥) اتناط : بُد كات (القاموس نوط ونيط) .

(٦) ياض في الورقة للوحة . وما أثبت عن القاموس (محص) .

(٧) ياض في الورقة .

الْحُنُّ : (قطع الجذع ، وبالضم - : جمع الأَعْنُ : الأَعْنُ ، وبالكسر - : السفينة الفارغة) (١١) .

الحولة : الظبية (١٢) ، والمرة من خال المال حولاً : أحسن القيام عليها .
وخولة : اسم (١٢) امرأة ، والخيلة مصدر خاله يخالُه خَيْلاً وخَيْلةً وخالاً وخَيْلاناً
ومَخالةً : ظنه ، والخيلة - بالكسر - والمخيلة - : الكيِّر والعُجْب . والحولة بالضم -
محنوفة من الحُوْولة وهي جمع خال لأخي الأم .

الخَيْرُ : ضدُّ الشَّرِّ ، والخيل والرجل ، والخير (١٣) ، والمال ، والغلبة في المخابرة ،
وبالكسر - : الكرم ، والسنت ، والهيبة . والشرف ، والأصل . والخور - بالضم -
النساء الكثيرات الرهب لفسادهن ، ولا واحد لها ، والثوق المقرَّر جمع خَوارة
وقريتان (١٤) .

الخيرة - بالفتح - والخيرة - بالكسر - والخوري والخيري (١٥) : الاسم من
قولك : فلان خير الناس ، وخيرتهم ، وفلانة خيرهم بتركها ، والخورة - بالضم -
الضعف ، محنوف من الخوورة .

الخَيْصُ : والخَيْصُ ، والخوص (١٦) (الخيص : القليل من النوال ، والخوص -
بالضم - : ورق المنخل ، الواحدة بهاء ، وبالكسر - : جمع الأخيص والخيصاء من

-
- (١) ليس في الأصل ولا لـ ، غ ، ولما حر في الورقة للسفة .
(٢) في الأصل و ، غ ، الطعة ، وهو تصحيف . وما أثبت عن القاموس .
(٣) كذا في الأصل ولي ، غ ، .
(٤) انظر لتاج (حول) وانظر الإصالة ٧ / ٦١٧ - ٦٢٩ و ٦٢٢ .
(٥) هكذا في الأصل ولي ، غ ، ولعلها : والرجل الحير ، بدون واو السلف وتشبيها ، ويمكن أن تكون هكذا
والرجل مخفف من الحير . أو نحو ذلك . انظر ملاحظات ابن السيد لرحلة ٣١ .
(٦) انظر معجم البلدان ٢ / ٤٠٠ فيه (حور من قرى بلخ) وهو متفق من قرى اسرائيل . وانظر القاموس
(حور) .
(٧) لـ ، غ ، الحوري والحوري ، وهو تصحيف .
(٨) هنا الغرض لا بتلام - كما ترى - مع بنية تنج المؤلف . فليُ عملت فيه .

الخَيْص - بالتحريك - وهو صغر إحدى العينين ، وكبر الأخرى .

الخَيْطُ : السِيك ، والخياطة ، والجماعة من التعمام ومن الجراد كالخَيْط - بالكسر
فيهما وخَوِط - بالفتح : قرية^(١) يبلغ ، والخَوِط - بالضم - : الغصن [الناعم]^(٢)
لسنة ، أو كل قضيب ، والمرجل الجسم الخفيف ، واسم رجل^(٣) .

الخَيْف والخَيْف والخَوْف^(٤) : (الخيف : الناحية ، وجلد الضرع أو ناحيته ،
أو جلد ضرع الناقة ، ووعاء قضيب البعير ، وما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن
مسيل الماء ، وكل هبوط وارتقاء في سفح جبل ، أو غرة بيضاء في الجبل الأسود
[الذي]^(٥) خلف أبي قيس^(٦) . وبها سُمي مسجد الخيف^(٧) ، أو لأنها ناحية من
منى^(٨) ، أو لأنها في سفح جبل ، وبالكسر - : جمع الأخيْف من الخَيْف -
بالتحريك - : سعة تَيْل^(٩) الإبل ، والخوف - بالضم - جمع الأخيْف - أيضا -
[و]^(١٠) (د)^(١١) .

الخَيْلُ : جماعة الأفراس لا واحد له ، أو واحدتها خاتل ، لأنه يخال ، والجمع
أخيال وخيول ، والخيْلُ^(١٢) ، والمكْبَرُ كالحيلاء ، والأخيْلُ والمخيْلة (والمخيْلة)^(١٣)
ومصدر خاله : خَته ، والخال : محلب لا يُخْلِف مطره ، أو ما لا مطر فيه ، واليرق

(١) ما بين القوسين ليس في الأصل ولا في د غ ، وإنما هو من الورقة للتحقة .

(٢) انظر معجم البلدان ٢ / ٤٠٦٥ ، وفي عرط - بضم أوله ، وسكون ثانيا ، وطلوه مهمله ٤ / ١٢٠ وقد ضبطه
في القاموس بالضم (القاموس والتاج عرط) .

(٣) زيادة من القاموس (عرط) .

(٤) في التاج (عرط) : أبو عرط - بالضم - مالك بن ربيعة .

(٥) هنا الفرض لا بطلاح - كما ترى - مع بقية منج المزلف ، فلعل هذا عملت فيه .

(٦) زيادة من القاموس (خيف) .

(٧) الجبل لشرف على الصفا (الأمكة والمياه والجبال ١٢) .

(٨) انظر (معجم ما استعجم ٥٢٦) .

(٩) انظر (معجم ما استعجم ١٢٦٢) ومعجم البلدان ٥ / ١٩٨ - ١٩٩ .

(١٠) التيل من البعير : وعاء لفيه أو القضيب نفسه (القاموس تيل) .

(١١) زيادة من د غ ٤ .

(١٢) صنع الأنجلان ، وهو نبت يلقب بالسوم تجدد لوجع المفاصل... إلخ انظر القاموس (حط ، تجذ) .

(١٣) هكذا كتبت ، وفي القاموس (عيف) : عَيْفُ سَلَامٍ بِلَدِ لَرَبِّ عَيْفَانٍ ، وعيف التعم أسفل منه - أيضا -

وتخيف الجبل موضع ٤ . ولم يذكر في معجم البلدان ولا في معجم ما استعجم .

والكبر والثوب الناعم ، ويرد يئس ، وشامة في البدن ، والجمل الضخم ، والبعر الضخم ، واللواء يعتقد للأمر ، والظَّلَع بالذابة ، والثوب يستر به الميت ، والرجل المسح ، وموضع^(١) ، والفحل الأسود من الإبل ، وصاحب الشيء ، والخلافة وجبل^(٢) ، والتكبر ، وأخو الأم ، وما توسَّمت في الشيء من الخمر ، والرجل الحسن القيام بالمال ، كالتخائل . والخيل - بالكسر - مصدر خاله خَيْلاً وخَيْلاً وخَيْلاً وخَيْلاً : ظنه ، والخول - بالضم - محنوف من الخؤول : جمع خالٍ لأخي الأم .



باب الدال

الدبار - كسحاب - : الهلاك . وبالكسر - : مَشَارَات^(٣) المزرعة ، والمعادة ، وبالضم - : يوم الأربعاء .

الدَّيْبَة - بالفتح - : وعاء للذَّهْن ونحوه ، والكَيْب من الرَّمْل ، والرغية ، والقَرَع كالدَّيْبَاء ، والطريق ، والحال ، وبضمَّ فيهما . وبالكسر - : مصدر دَبَّ بدبَّ دَيْبَةً حمئة . وبالضم - : الأثى من الدَّيْبَةِ ، والطريقة .

الدَّيْر : جماعة الثَّحْل والزَّباير ، ويكسر ، ومشارات المزرعة كالدِّبَار ، والموت والجبل ، وخلف الشيء وأولاد الجراد ، ورقاد كل ساعة . والاكْتَاب^(٤) وقطعة تغلظ في البحر كالجزيرة يعلوها الماء وينصب عنها ، والمال الكثير ، وبماوزة السهم الهدف كالدُّبُور وبالضم وبضمين - : نقيض القبل ، ومن كل شيء عَقْبُهُ ومؤخَّرُهُ ، والامت ، والظهر وزاوية البيت ، ودُّبُر الشهر : آخره .

الدَّيْبَرَة : العاقبة والبقة تزرع ، والمزينة في القتال ، ونقيض الدولة ، وواحدة الدبر للنحل ، ، والساقية بين المزارع ، والوقية . وبالكسر - : الهَلْكَة . وخلاف القِبْلة ،

- (١) بالمدينة ، عند دار زيد بن ثابت ، دفن به حفنة قتل أحد ، (معجم البلدان ٢ / ٤١٣) .
- (٢) جبل الخيل قرب المدينة بين عَنَبٍ وميرار ، له ذكر في المغازي (معجم البلدان ٢ / ٤١٣) .
- (٣) جمع مشارة وهي للثبيرة للقطعة للزراعة والفراسة (للسان شور) قال أبو حنيفة : الثبيرة : البقة من الأرض تزرع ، والجمع دبار . انتهى . وهي الأنهار الصخر التي تنحدر في أرض الزرع . (اللسان دبر) .
- (٤) في القاموس (دبر) - هاشم بقوله : والاكْتَاب نسخة الشارح الاكْتَاب بالكاف وغلط اللام ا . ا . مصححة .

« وماله قبله ولا دبرة »^(١) . أي : لم يبتد لجهة أمره ، وبالضم - : أقصى الوادي .

الأديس - بالفتح - : الأسود من كل شيء ، والكثير من كل شيء ، وبكسر - :
وبالكسر وبكسرتين - : غسل التمر ، وغسل النحل ، وبالضم - : جمع الأديس من
الظير ، وهو الذي لونه بين السواد والحمرة .

اللتل : للجمع ، وتكبير اللقمة ، وإصلاح الأرض باليرقن ونحوه ، والطاعون
والجدول ، وبالكسر - : التكل والتأهية ، وبالضم - : اللقم الكبار .

اللزّة : المرة من ذر اللين يَلزُّ ويَلزُّ : كثر ، وبالكسر - : الاسم من ذلك ،
واسم اللين - أيضا - ولتي بضرب به^(٢) ، وسيلان اللين ، وكثرته ، والذم .
وبالضم - : اللؤلؤة العظيمة ، وثرة : بنت أبي لهب^(٣) ، وبنت^(٤) أبي سلمة
صحابتان .

اللوزجة الحرّة من قرَج الصبي : مشى ، وبالكسر - : الهبة منه ، وبالضم - :
خرقة تُلرَج في حياء^(٥) الناقة .

اللزيم - بالفتح - : مصدر درس الكتاب يَلزِمه ويلزمه قرصاً وجراسةً :
قرأه . والمرأة حرماً ودروساً : حاضت ، والجارية : جامعها ، والحنطة درساً ودراماً :
داسها ، والبعير : جَرِبَ جَرَباً شديداً فقطر ، والثوب : أحلقه ، والثوب : خلق ،
ورسم النار : ذهب وتغيّر ، والحَبُّ : ذهب ، والطريق : وطئها بقدمه ، والنرس -
أيضا - : الطريق الخفي . وبالكسر - : أثر الشيء الدارس . وذنب البعير - ويفتح - ،
والثوب الخلق كالنرس فيها ، وبالضم - : الثياب البالية جمع نرس .

اللاغوة : الدعاء إلى الله - تعالى - والدعاء إلى الطعام ، ويضم عن قطرب^(٦) ،

-
- (١) انظر للسان (صر) .
 - (٢) كذا في الأصل ، والصواب « يا » .
 - (٣) أسلمت وهاجرت ، قتل زوجها الحارث بن عامر كغراً يوم بدر ، خرجها من بطنه دحية الكلبي ترجعها
في الإصابة ٧ / ٦٣٤ - ٦٣٦ .
 - (٤) الهزومية ، وهي ربة رسول الله ﷺ ، وابنة أمية من الرضاعة . ترجعها في الإصابة ٧ / ٦٣٤ .
 - (٥) حياء الخائف - ممدودة - الفرج من ثوات الخلف والظلف ، (اللسان حيا) .
 - (٦) مثقات قطرب وشرح الفيروزآبادي لما لوحة ٢٧ وهي ضمن مجموع تحت رقم ١٠٠ ينظر لكتب المصرية

والخلف ، والدعوة والدعاوة الاسم من قولك : ادعى أي : زعمه له حقاً أو باطلاً ،
وبالكسر - : أن يتسبب الرجل إلى غير أبيه ، يقال^(١) : فلان بين الدعوة والدعوى
في النسب ، هذا أكثر كلام العرب إلا عدني^(٢) الرباب ، فإنهم يفتحون الدال في
النسب ، ويكسرون في الطعام^(٣) .

الدقة - بالفتح - : المرة من دقَّه - : كسره وضربه فهشمه ، والشيء أظهره ،
وبالكسر - : مصدر قولك دقَّ الشيء يدقُّ دقَّةً : غمض ولفظ . وبالضم - : التراب
اللين الذي كسَّخه الريح ، والتواهل من الأبرار ، والمِلح ، وما خلط من أجزائه ، أو
الملح الملقوق .

الدَّوَارُ - كسحاب وخراب - كالنوران يأخذ في الرأس ، ومن قال^(٤) :
الدوار : صنم مها ، وإنما الدَّوَارُ - للصنم جشديد الواو، واللبوار ككتاب - : مصدر
داوره - مُداورةٌ ودِوَاراً : دارمه .

الدَّوَلُ - بالفتح - : انقلاب النحر ، والدبَل - بالكسر - : رجل من^(٥) عبد
القيس ورجل^(٦) في تغلب ، ورجل^(٧) في إباد والنَّوَلُ :

(١) في الأصل « قال » وما قبله من « غ » .

(٢) تيلة من المعتمة ، سُتوا بالرباب لأنهم اتعدوا مع لائل أخرى ، لصاروا بها واحدة (اللسان رب ومجم
لبال العرب ٢٦٤) .

(٣) في اللسان (دعو) : والاعرة واليصرة والنلحة واليطاعة : ما دعوت إليه من طعام وشراب ، الكسر
في الدعوة ليدى بن قريظ ، وسائر العرب يفتحون « وفيه » ... وأنه لين الظهر واليدوة ، الفتح ليدى
بن قريظ ، وسائر العرب تكسرها بخلاف ما تقلم في الطعام .

(٤) انظر مخطات ابن السيد لوحة ٢٩ فيه « الدوار بالفتح - : صنم كانوا يدورون حوله ، وأكثر ما يستعمل
بنو لخم ولا م كما قال عمرو القيس :

فَنَارِي فَوَارٍ فِي الْجِلَاءِ الْمَذْبِيلِ .

وفي اللسان (دور) دوار - بالضم - صنم . وقد يفتح ، وفي تهذيب الأزهري ١٤ / ١٥٣ « الدوار صنم
كانت العرب تصبه ، يجعلون موضعاً حوله يدورون به ، واسم ذلك النجم والموضع الدوار » . وقال في
القاموس (دور) : « والدَّوَارُ - ككتاب - ويضم - : الكعبة ، وصنم ، ويخفف » .

(٥) هو المذبل بن عمرو بن وديعة بن لخم . انظر مخطات ابن السيد لوحة ٢٨ ، والإكمال لابن ماكولا ٣ / ٢٤٦
وكلامها نقل عن ابن حبيب في الترتيب والمخلف .

(٦) هو المذبل بن زيد بن عمرو بن غنم بن تغلب (الإكمال ٣ / ٢٤٦) وفي مخطات ابن السيد لوحة ٢٨ الدليل
ابن لمية بن حرافة (حكفا) وصوابه حنيفة ، ولعله كان تصحيحاً . انظر الترجمة التالية .

(٧) هو المذبل بن لمية بن حنيفة بن زهر بن إباد بن نزار (الإكمال ٣ / ٣٤٦) .

حَيٍّ^(١) ، ورجل^(٢) من بني حنيفة ورجل في^(٣) الأزدي ، وآخر في^(٤) الأرياب .

الدوام : البقاء والاتصال ، وبالكسر - : المتداومة ، وبالضم - الثَّوَار يعثرى الرأس . .

الثَّوْمَة : الخُصْيَة ، والمِرَّة من دَامَ ، وشَجَر المُقْل ، واسم امرأة^(٥) نَحْمَارَة ، والديمة - : مطر يلوم في سكون ، أو يلوم لحظة أيام أو سنة أو يوماً وليلة ، أو أقله ثلث النهار ، وبالضم - : حومة الجنادل ، وهي موضع^(٦) ، وشَدَّ ضح دالها .

اللَّغْن - بالفتح - : مصدر دَغَن رأسه : بلَّه بالدهن ، والدهن - أيضاً - المطر الذي يَلِّ وجه الأرض ، ويضمُّ ، والدهن معروف ، وبالكسر من الشجر - : ما يقتل به السباع كالغثى^(٧) ونحوه .

الذَّهْش - بالفتح - : ابن الهون رجل^(٨) م ، وقد يكسر داله ، وبالكسر خاصة - : لغة في الذبك . والنَّوْش - بالضم - جمع الأذَّوْش لمن به قَوْش أي : ظلمة بصر وضيق عين ، أو فساد في العين من داء يصيبها .

الذَّهْن معروف كالثَّيْبَة - بالكسر - والموت ، وكُلُّ ما ليس حاضراً ،

(١) في اللسان (دول) بن حنيفة بنسب إليهم القُزَلي ، وفي التاج ه حتى من بكر بن وائل بن قاسط بن حنب ابن أنص بن دهمي بن جديلة بن أسد منهم لروة بن غفاعة الذي ملك الشام في الجاهلية وهذا وفي العرب غيرهم انظر التاج ، ومعجم قبائل العرب ٢٩٥ - ٢٩٦ .

(٢) هو الدول بن حنيفة بن لبيم بن صئب بن حل بن بكر بن وائل الإكهل ٢ / ٢٤٧ : وابن السيد لروحة ٢٨ .

(٣) هو الدول بن سعد مائة بن حامد (انظر ابن السيد لروحة ٢٨ والإكهل ٣ / ٢٤٨) .

(٤) هو الدول بن حل بن عثي بن عيد مائة بن أمية طائفة (ابن السيد لروحة ٢٨ والإكهل ٣ / ٢٤٨) .

(٥) كانت بالحيرة ، ويرتادها الفُصَّاق كالأقشِر الذي قال فيها شعراً يستحى من روايته أو سماعه ، وسُرت به غاية السرور (انظر الأغانى ١١ / ٢٥٤) .

(٦) في شمال الجزيرة العربية (انظر معجم ما استعجم ٥٦٤ - ٥٦٥) وقال الزمخشري : موضع بينه وبين دمشق خمس ليال - كنا كجبت ولم يكب المصق حولها شيئاً - ولعلها - خمس ليال ، والله أعلم انظر الأمكنة والبلد والقبائل ٩٠) . وانظر معجم البلدان ٢ / ٤٨٧ - ٤٨٩) .

(٧) في القاموس ه الغثى - كسكرى - : شجرة مرة ه ولي اللسان (غث) : « اسم شجرة إذا أُطِبتُ ثمرها السباع قتلها » .

(٨) أحد الجرارين (والجرار : من برأس أكتا) وهو ابن الهون بن خزيمه بن مدركة . المهر ٢٤٦ و ٢٦٧ والتاج (ديش) .

وبالكسر - : الجزاء والإسلام والعلة والقهر والعبودية ، والحساب والحال والذلل والطاعة ، والسلطان ، والمادة ، والقضاء ، والنواء ، والنون : الخسيس الخقير . ودون من الظروف - نقيض فوق ، ويكون ظرفاً^(١) وبمعنى أمام وزوراء ، وفوق ، وبمعنى الشريف ، والأمر ، والوعيد ، وقرية^(٢) .



باب الدال

ذاب : (ذابه : جمعه وخوفه وساقه وحقره وطرده . وككرم وفرح - : تحبث وصار كالذهب) .

الذالان - (ويضم - : ابن آوى ، والذئب . والذئلان ، ويضم - جمع ذؤالة كناية : اسم ، والذئب متفرقة^(٣)) .

الذئب : مصدر ذبل النبات يذبل ذبولاً وذبلأً - : ذوي ، والفرس - : ضرر وجلد السلحفاة البرية أو البحرية ، وعظام ظهر دابة بحرية ، ونبت ، وجبل^(٤) ، وذبل ذبله أي : أصله ، أو بطل نكاحه ، أو هزل لحمه وجسمه ، وذبل ذبيل - بالكسر - : عجب عجيب ، وقد يفتح ، والذئب - بالضم - : هضاب يذبل ، وفقى ذابل : دقيق . والجمع ذبل وذبل ، ويخفف ، فيقال : ذبل .

الذرب - بالفتح - : مصدر ذرب الحديد : أحدها ، وبالكسر - : السليط اللسان ، وبالضم - : جمع ذرب للحديد اللسان .

الذروة : المرة من ذروت الطعام : نقيتها^(٥) ، وذرت الريح الشيء : أطارته ، وأذهبت - وبالكسر وبالضم من كل شيء : أعلاه .

(١) هو في الأصل وفي القاموس وليست له ذغ .

(٢) من أعمال دهور (انظر معجم البلدان ٢ / ٤٩٠) .

(٣) ما بين القوسين ليس في الأصل ولا في ذغ ، وإنما هو في الورقة الملحقة .

(٤) من جبال ضربة بنجد (انظر معجم ما استمعتم ٦٠٩ - ٦١٠) ومعجم البلدان ٣ / ٤ .

(٥) كذا في الأصل . وفي ذغ والصواب : نقيته .

اللُّرَى : (كَلَّ ما تَذَرَيْتَ به ، واسترت من شجر أو حائط ، أو ما أشبهه ،
ومنه قولهم : « فلان في ذرا فلان »^(١) أي في ناحيته ، وكتابه بالياء والألف ، -
وبالضم - : ما ذرا من الشيء . وجمع ذروة الشيء - بالضم والكسر - : أعلاه ، وكتابه
بالياء والألف جمعا^(٢) .

اللِّخَاف (- بالكسر - : مصدر ذَفَّ على الجريح ذَفًّا : أجهز ، وكسحاب -
اسم منه ، وكفُّراب وكتاب - : المسمُّ القاتل . وُخْفاف ذُفَاف^(٣) [تباع]^(٤) .

الدَّقْنُ مصدر ذَقَّته : صَرَبَ على ذَقْنِهِ ، وذَقَّنَ على يده ، أو عصاه^(٥) - : وضع
ذقنه عليها ، وذقنه ، صنع قفاه ياطن كفه ، والذقن - بالكسر - : الشيخ المسن -
وبالضم - جمع الذقون من الإبل التي تُذَنِّي ذَقْنَهَا من الأرض إذا سارت ، وجمع الأنقن
والذقناء لمن في ذَقْنِهِ طولٌ ، وجمع الذلر الذقناء للمائلة الشق^(٦) .

الدَّكَا (ء : ذكا النار - بالمد والقصر - : إهابها . واوى ، والذكاء - بالمد -
أيضا - سرعة الفطنة . والسينُّ من العُمُر - وبالضم - ممدودةٌ غَيْرُ مصروفة - :
الشعر ، وابن ذكاء - بالمد - : الصُّبْح ، والذكاء - بالكسر^(٧))^(٨) .

الدُّكْر - بالفتح - : مصدر ذَكَرَهُ : ضرب على ذَكَرِهِ ، وبالكسر - : ضِدَّ
النِّيان ، والشيء يجري على اللسان ، والصَّيت ، والبناء ، والشرف ، والصلاة لله -
تعالى - والدُّعاء ، وكتابٌ فيه تفصيل الدِّين ، ووضع الملك ، والرَّجُل القويُّ الشجاع
الأبي ، ومن المطر - : الوابل الشديد ، ومن القول : الصُّلْب المتين - وبالضم - من
قولك : مازال مني على ذُكْرٍ - بالضم - وِذْكَرٍ - بالكسر - أي تَذَكَرٍ .

الدُّكْرَة (: بالضم - : الصمت ، وقطعة من الفولاذ في رأس الفأس

(١) انظر اللسان (ذرو) .

(٢) ما بين القوسين ليس في الأصل ولا في دغ ، وإنما هو في الورقة للمخففة .

(٣) في التاج (ذفف) ، اللخاف ، السريع في الخدمة .

(٤) في الأصل ، وفي دغ ، لو أعطاه ، وهو تصحيف ، وما أتته عن القاموس ، فنق .

(٥) كذا في الأصل وفي اللسان والقاموس ، الشفة .

(٦) ترك هنا يمانس ، وقال ابن مالك في الإعلام ص ٧١ :

« وسرعة الفطنة على ذكاء لم يجر لائمين من الأسباب »

ذلق : (السكين : حُدَّده ، وذلق اللسان واللسان - كفرح - : فرب ، وذلق اللسان - أيضا - كصبر وكرم وفرح)^(١) .

الذفر - بالفتح - : الحَضَّ على فعل الشيء ، والملامة ، والتهلُّد وَزَأْر الأسد .
وبالكسر وككيف وأمير وفيلز^(٢) - : الشجاع والظريف ، والليِّب والمِعْوَان^(٣) ،
والجمع الثَّمراء للجريمة من كَلَّ حيوان ، عن المطرز^(٤) .

الذوى : (: الذبول - وبالكسر - : التعاج الضعاف^(٥) - وبالضم -)^(٦)^(٧)

الذهاب (: مصدر ذهب يذهب - وبالكسر - : جمع ذهب - بالكسر - وهي المطرة الضعيفة ، أو الجود - وبالضم - : موضع^(٨))^(٩) .



باب الرء

الرهاب - بالفتح - السحاب ، وقيل السحاب المتعلق دون السحاب ، وقد يكون

-
- (١) ما بين قوسين ليس لي غ ولا لي الأصل ، وإنما هو من الورقة للتحفة .
(٢) هكذا في الكتاب ، وفيه نقص كما يبدو ، انظر الإحلام ص ٧١ ، فيه :
ومن ذَكَرْتُ المرَّة اجعل ذَكَرَة وقل لأضلك الإنك ذَكَرَه
وجنة السيف تُسَمَّى ذَكَرَه كذلك جنة امرئ غلاب
(٣) بكسر اللام واللام وشذ الزاي ، وهو نحاس أبيض يجمل منه القنور المفرغة لو هو نحيث الحديد أو الحجارة ،
أو جواهر الأرض كلها ... أو غير ذلك ويقال فيه قُلُرُ - كَهَيَجَف - وعُتَل - (انظر القاموس فلز) .
(٤) كنا في الأصل ولي غ ، وفي القاموس « الليب المعران » بدون ولو والعطف ، وفي اللسان . وقيل : هو
الظريف الليب للمران .
(٥) انظر معجمات ابن السيد لوحة ٤٠ .
(٦) في القاموس « الصغار » وما ذكره أحلاه هو ما في اللسان (ذوى) .
(٧) ترك لي الورقة يبيض هنا .
(٨) في نهار بطرث (معجم ما استعجم ٦١٦) . وفي معجم البلدان ٣ / ٨ « بنو الحارث بن كعب » وضبط
بالكسر والضم .

أبيض ، وقد يكون أسود^(١) ، والرباب اسم^(٢) روضات بني عقيل^(٣) ، واسم^(٤) امرأة - وبالكسر وبالفتح - من قولهم : « شاة رُبِّي » بينة الرباب ، والرباب إذا ولدت ، أو هي الحديثة التاج ، وقيل : ربابها : ما بينها وبين عشرين يوماً أو بينها وبين شهرين من ولادتها أو التي يتبعها ولدها ، وقيل : الرُب من المعز ، والرغوث من الضأن - وبالكسر - خاصة - اسم لأحياء ضبة^(٥) ، والعشور وجمع الرُبة - بالكسر - : للفرقة بالكسر - وهي قليلة .

الربب - محرّكة - : الماء الكثير المجتمع ، وكعَبِبَ - جمع الرُبَّة - بالكسر - لشجرة ، وقيل : هي الخُرُوب ، ولبتِ صيفي ، وكصرد - جمع رُبَّة - بالضم - .

الرُبة - بالفتح - : لعبة لذحج^(٦) ، والمرة من رَبَّه إذا رَبَّاه . وربّ : جمع وزاد وأقام ، ولزم ، والأمر : أصلحه ، والدهن : طيِّبه ، والرزق^(٧) : رَبَّاه بالرب والشيء : ملكه ، وبالكسر - : نبات صيفي وشجر ، والفرقة من الناس أو عشرة آلاف كالرُبة - بالضم - وبالضم خاصة - : اسم لذي القعدة ، والسلاف الخائر من كل الثمار .

والرَّب هو الله - تبارك وتعالى - ، والمالك ، والمستحق ، والصاحب - وبالكسر - جمع رِبَّة للخُرُوب ، - وبالضم - سُلَاقَة نُخَّارَة كُلُّ ثَمرة بعد اعتصارها ، وثفل السَّمَن .

الرُّبْحَة : المرة من رَبَّضَتِ الشاة رَبَضًا ورُبُوضًا ، بَرَكْت ، وبالكسر - : الجُبَّة ، ومقتل كل قوم قتلوا في بقعة واحدة ، وبالضم - : القِطْعة العظيمة من الثريد .

الرُّبُض محرّكة - : الأُمَمَاء أو ما في البطن سوى القلب ، وسور المدينة ومأوى

(١) في الماش كتب هذا البيت .

كأن الرباب دون السحاب تمام تعلق بالأرجل

وانظر منقحات ابن السب لائحة ٤٥ .

(٢) بقاء يشة . انظر معجم ما استعجم ٦٢١ .

(٣) ابن ربيعة بن طمر بن صعصعة (معجم ما استعجم ٦١ وانظر معجم قبائل العرب ٨٠) .

(٤) انظر الإكمال ٤ / ١ - ٢ ففيه أكثر من واحدة .

(٥) انظر اللسان (ريب) ، وانظر معجم قبائل العرب ٤١٥ .

(٦) بطن من كهلان من القحطانية (معجم قبائل العرب ، ١٠٦٢) -

(٧) في الأصل بإعمال اللزاي .

الغنم ، وكل ما يُؤوى إليه من نيتٍ ونحوه ، و [حَبْلٌ]^(١) الرُّحْل ، وقوت الإنسان الذي يقيمه ويكفيه من اللبن ، والناحية^(٢) ، وسيفٌ كالنطاق يجعل في حِقْوِي الناقة حتى^(٣) يجاوز الرِّكبين ، والرِّيض - كعَيْبٍ - : جمع رِيضَةٍ - بالكسر - وكصرد - جمع رِيضَةٍ - بالضم - .

الرُّبْع : الدار بعينها ، والجمع رباع وربوع وأرباع ، والمحلة والمنزل ، ومصدر رَبَعَ القوم أخذ ربع ما لهم^(٤) ، والحبل : قله أربع طاقات ، والحجر : دفعه باليد امتحانا للقوة ، والقوم : كملهم أربعين ، وصار رابعاً لهم ، وفلاتا : كفه وصرفه ، وعليه : عَطَف ، والإبل : وردت الرُّبْع والرجل : وقف وتمحس ، وانتظر وأخصب ، والحتمى عليه : أخذته^(٥) يوماً بعد يومين ، والحِمْل : رفعه على الدابة ، والرُّبْع - أيضاً - والرُّبْعَة ، والرُّبْع ، والمربوع ، والمرتبع : الرجل^(٦) بين الطويل والقصر ، والرُّبْع - أيضاً - : مصدر رَبَعُوا : إذا أصابهم مطر الربيع ، والرُّبْع - بالكسر - : أن تمس الإبل عن الماء ثلاثة ، والرُّبْع - بالضم وبضمتين - جزء من أربعة .

الرُّبْحُز : نظم الأراجيز ، وتعديل الحمل^(٧) ، وبالكسر - : العذاب والفتن والقدر ، وعبادة الأوثان ، والشرك ويضم في الكل ، وصنم - وبالضم - جمع الأرجز والرجزاء من الإبل للذي يرعد إذا قام ، لداء يصيبها في أعجازها .

الرُّجْل - بالفتح - : جمل راجل ، ومصدر رَجَلَه : ضرب على رجله ، ومصدر رجل الرجل رَجْلَةٌ وَرَجْلًا ، ورجل رَجَلًا فهو راجل ورجل ورجل ورجل ورجل ورجل ورجلان : إذا لم يكن له ظهر يركبه ، ومصدر رَجَل الشاة : عقلها برجلها ، أو عقلها برجليه ، وسلخها ، والرجل - أيضاً - والرجل - بحركة ، وككتف : من الشعر

(١) زيادة من القاموس (رضى) .

(٢) في « غ » : « الباجة » .

(٣) في الأصل « يحيى » وما أثبتته عن « غ » .

(٤) في الأصل « أمر لهم » وما أثبتته عن الغاش مصححاً . وعن « غ » ، وفي القاموس كما في متن الأصل .

(٥) في القاموس (ربيع) زيادة « ثم تمحس في اليوم الرابع » .

(٦) في « غ » زيادة « للذي » .

(٧) في مثلثات ابن السيد لوحة (٤٣) : « تعديل الحمل بهرجازة ، وذلك أن يميل لأحد العنقوين فيزداد من

الجهة الأخرى شيء ليعتدل » .

ما كان بين السبوطه والجموده ، والرُّجُل - بالكسر - : القدم أو من أصل الفخذ إلى القدم ، والطائفة من الشيء ، ونصف الراوية من الحمر والزيت والقطعة العظيمة من الجراد ، والرُّجُل - بالضم - جمع الحرة الرجلاء^(١) للكثرة الحجارة .

الرُّجُل - بحركة - : أن يبيضَ إحدى رجلي دابته دون سائر^(٢) ، وأن يترك الفصيل يرضع أمه ما شاء - وكالكيف - : ضد السبط ، والقوي على الثرجلة كالرجل والرُّجِيل ج رجال ورجالة ورجال ورجالي^(٣) ورجالي ورجالي ، ورجلان ، ورجلة ، وأرجلة وجمع الجمع أراجل وأراجل ، والرجل - بضم الجيم - معروف ، أو إنا هو إذا شب ، أو هو رجل ساعة تلده أمه .

الرُّجْلة : المفعلة من رَجَلَ المشاة : سلخها ، وجمع الرُّجُل كالرُّجال ، والرجالات ، والرُّجُل - وبالكسر - البقلة الحمقاء ، والمطحين من الأرض - وبالضم والفتح - : شيلة المشي ، تقول : راجل جيد الرجلة .

الرُّجْلة : المرة من رَجَلها : وضع عليها الرجل ومن رَجَله : أزعجه للرجيل ، وعن المكان : انتقل ، وبالكسر - : الارتحال - ويضم - ، وإته لحسن الرجلة - بالكسر - : أي : الرجل للإبل - وبالضم - خاصة - الوجه الذي تأخذه وتريله ، وهي السفرة الواحدة ، وبياض في ظهر الفرس .

الرُّحْم - بالفتح - والتحريك - والرَّحامة : داء يأخذ في رِجْم الناقة فلا يقبل اللقاح ، أو هو أن تشتكي رحمها بعد الولادة ضمت . أو أن تلد ولا تسقط سلاها ، والرُّحْم - أيضا - الضرب على الرِّجْم . والرُّحْم - بالكسر - وككتف - : وعاء الولد ، والنسب ، وبالضم - : جمع الرُّحوم من النوق التي بها داء في الرِّجْم . وأم رُحْم : مكة .

رِجْم الناقة وغيرها - كمنع - ضرب رِجْمها ، ورجم - بالكسر - : رِجْمَةٌ ورُحْمًا : عطف ، ورُحِمَت الناقة - بالضم - رَحامة : لم يقبل رِجْمها الولد .

(١) في « غ » : « الرحلة » وهو تصحيف .

(٢) كذا في الأصل . وفي مثلثات ابن السيد لوحة (٤٥) : « أن يبيض رجل الفرس دون سائر جسده » .

(٣) هذه الصيغة ساقطة من « غ » ولتظر اللسان (رجل) .

الرُّزُّ : إثبات السهم والمسامر في الحائط ، وأن يبض الحراد ، وبالكسر - : الصوت يسمع من جوف الإنسان . وصوت الجمل إذا هدر ، وجلبة الجيش ، والرُّزُّ - بالضم - والأرُّزُّ - : كأشد - والأرُّز - كندس - والأرُّزُّ - كقتل ، والأرُّز كطُّب - والأرُّز - كقتل ، والرُّزُّ - كجند - بمعنى .

الرُّسُلُ : السير السهل وبالكسر - : السكون والرفق واللين ، وبالضم - : جمع رَسُول .

الرُّشِيُّ : الرُّمِي - وبالكسر - : الاسم من ذلك [و]^(١) الوجه من الرمي ، وإذا رموا كلهم في جبية ، قالوا : رَمَيْنَا رَشْقاً - وبالكسر والفتح - : صوت القلم - وبالضم جمع رشيق للطف القَدِّ الحَسَنه .

رَضَع الصبي أَنَّهُ كضرب وسمع - رضعا ورضاعا ورضاعة : مَصُّ لَبَنها ورضع - ككرم وجعل - رضاعة : صار لقيماً ، فهو راضع ورضيع ورضاع .

الرَّغْلُ : الطعن بالرمح ، وجمع رَغْلَةٌ للقطعة من الخيل ومن القطا والتعام - وبالكسر - أول الخيل عن المطرز^(٢) . رَحِيٌّ من^(٣) بني سليم ، وبالضم - : نبت ، وجمع الرعيل للسابق من الخيل ، وجمع الأرعل للأحمق ، جمع الرعلاء : للمشقوق الأذن .

الرُّغَامُ - بالفتح : التراب اللين ، أو الرُّمْلُ المختلط بالتراب ، واسم رملة^(٤) ، وبالكسر - المراغة وهي الهجران والتباعد والمغاضبة ، والرُّغَامُ - بالضم : مخاط الخيل والشاء . أو أَيُّ مَخاطٍ كان . وقد رَغَمَتِ الشاةُ رُغَاماً لغة في الرُّغَامُ - بالعين المهملة .

الرُّغْوَةُ : الصخرة - وبالكسر : لغة في رُغْوَةُ اللبن - وبالضم : فرس .

الرُّفَاعُ : كسحاب وكتاب : حمل الزرع بعد الحصاد إلى البئدر - وبالضم العظَّامات يُعَظَّمُ بها النساء أعجازهن ، والخيط يرفع بها المقيد قيده إليه .

الرُّفْقَةُ : المرة من رفق الناقة : شَدَّ عَضُدَها إذا خيف أن تنزع إلى وطنها والرفقة -

(١) زيادة من القاموس (رشق) .

(٢) ل ، غ ، المطرزي ، وهو تصحيف .

(٣) انظر صميم نبال العرب من ٤٢٧ - ٤٢٨ .

(٤) من نواحي إجمانة بالوشم (صميم البلدان ٢ / ٥٤)

بالكسر - والرقيقة - بالضم^(١) : جماعة تراقضهم ، والجمع - كجبال وأصحاب رزمر .

رفق به - كصر : لطف ، ورفق البعير - كفرح : انفتل برقيقه ، ورفق الله بك - ككرم - كان رقيقاً بك .

الرفاق : كسحاب - الأرض المليئة التراب تحته صلاية . ومن الأهام : الحار ، وككتاب : جمع رقيق ، وكفرايب : الخبز الرقيق .

الركبة : المرة من الركوب - وبالكسر : هيته - وبالضم - مرفق اللراع من الرجل . واسم موضع^(٢) .

الركز : غرز الرمح في الأرض - وبالكسر : الصوت ، (والرجل الصوت)^(٣) . والرجل العاقل الحليم السخي عن المطر^(٤) ، وبالضم : الركاز وهو الذهب المدفون أو الذي يخرج من المعدن .

الرك : بالفتح : المطر القليل ، أو هو فوق الدث^(٥) - وبكسر - ومصدر رك الشيء : طرح بعضه على بعض ، والدثب في عنقه : ألزمه لياحه ، والشيء يده : غمزه : ليعرف حجمه ، والمرأة : جامعها ، والرك - بالكسر - : المطر القليل - وبالضم - : جمع الأرك للقليل الضعيف العقل العديم الغيرة ، والرُكِي - مثال « شاة رُئي » العفلق^(٦) الواسع .

الرم : الإصلاح : ومصدر رمّ العظم : بلى ، ورمّ الحبل : انقطع ، ورمّت الشاة الحشيش بمرمتها : أكلته . والرم - بالكسر - : ما على وجه الأرض من قنات الأنبياء والشيء اليابس ، والنقي ، والعظم - وبالضم - : اسم لما يصلحه الإنسان ، وجمع

(١) تعلم لهما شقة . انظر ص ٤٤ .

(٢) بالطنائف ، أو على طريق القاس من مكة إلى الطائف (مصمم ما اصمم ٦٦٩) .

(٣) كذا في الأصل وفي « غ » ولعلها زيادة من القاسخ ، إذا لا معنى لها .

(٤) شقات ابن السيد لوحة (٤٤) - .

(٥) الدث : المطر الضعيف .

(٦) العفلق - كجمنر وعلس - خ - قخرج الواسع « القاسوس » (عفلق) - .

الرماء - من الشياه - : لليضاء التي ليست فيها شية .

الرمة : الفعلة من رمّ : أصلح - وبالكسر - : العظام البالية ، والمحلة ذات الجناحين
عن أبي علي البغدادي^(١) في البارع^(٢) ، وبالضم : القطعة من الحبل - وبكسر - ونحو
الرمة شاعر^(٣) ، سمي بقوله :

« أشعث باقي رمة التقليد^(٤) »

يصف وتد الحباء . أو سني به ، لأنه مر على بيت مية^(٥) فرآها فأعجبه ،
فأحب محادثتها ، فخرق دلوا كانت معه ، وأقبل إليها ، وقال : يا خاة انحرزي دلوي
هذه ، فقالت : إني خرقاء ، فخبجل ذو الرمة ، ووضع دلوه على عنقه ، وهي مشدودة
في قطعة حبل ، فعلت مية ما أراد ، فقالت : ياذا الرمة انصرف إلى فقالت : إن
كنت أنا خرقاء فإن أمتي صناع . وأمرت أمتها بخمرز دلوه . وأجلسته وحادثه حتى
كمل خمرز الدلو فغلب عليه ذو الرمة . وقيل : إنه خشي عليه المشي في صباه ، فكتبوا
عليه معاذة ، وعلقوها في عنقه مشدودة^(٦) .

الزواء : الماء الكبير^(٧) الذي يروي الواردين إذا فتح أوله مد . وإذا كسر قصر ،

(١) إسحاق بن القاسم ، المعروف بالقال ، لغوي ، نحوي ، ولد له دهر بكر سنة ٢٢٨٨ وتوفي سنة ٢٥٦
له كتاب الأمل ، وغيره . ترجمته في : إنباء الرواة ١ / ٢٠٤ - ٢٠٩ بنية الرواة ١٩٨ ، مصجم الأدباء
٧ / ٢٥ - ٢٣ ، المجلدات ٣ / ١٨ ، طبقات الزبيدي ١٢١ .

(٢) رجعت إلى الجزء للطبع من فلم أجد فيه اللادة فضلا عما ذكر .

(٣) غيلان بن عتبة ، وبكى لها المثلث من بني عدي بن عبد مناة . شاعر إسلامي حاصر حميرا وتوفي سنة
٥١٧ ، وله ديوان (شعر) . ترجمته في الأغاني ١٧ / ٣٠٦ فما بعدها ، والشعر والشعراء ٥٢٤ -
٥٣٦ ، الخزائن ١ / ٥٠ - ٥٣ ، وطبقات شعراء من ٥٤٩ - ٥٧٠ ومقدمة ديوانه .

(٤) الديوان ص ٢١٦ ، وشرحه الديوان ١ / ٣٣٠ وانظر ص ٢٥٨ وقوله :

وغير باقي طيب الوليد وهو مرضوخ القفا مورتود

وانظر تحريجات المحقق للأرجوزة ٣ / ١٩٥٧ - ١٩٦٠ ، وهي القصيدة الخلدية عشرة في الشرح .

(٥) كذا في النسخ ، والذي في الشعر والشعراء ص ٥٢٧ أنها « خرقاء » وهي من بني البكاء بن عامر
ابن صحصه وانظر في التعريف بها الشعر والشعراء ص ٥٢٧ - ٥٢٨ وطبقات شعراء من ٥٦٢
ولي مثلثات ابن السيد لوحة ٤٥ كما ذكر النصف هنا .

(٦) انظر في أسباب النسب : الأغاني ١٧ / ٣٠٦ - ٣٠٧ ، والشعر والشعراء ص ٥٢٥ - ٥٢٦ ومثلثات
ابن السيد لوحة ٤٥ وطبقات شعراء من ٥٦٧ ، واللسان (رم) ومقدمة ديوانه .

(٧) كذا في الأصل وفي « غ » ، ولي مثلثات ابن السيد لوحة ٤٦ (الكبير) .

والرِواء - بالكسر والمد : الجبل الذي يشد به الجمل ، وجمع رِيَان وجمع رِيًا .
والرِواء - بالضم : حسن المنظر .

الرَّوْبَةُ المرة من راب اللبن : خثر ، والرجل : خثر وكسل ، والرَيْبَةُ - بالكسر :
التحمة . والرَّوْبَةُ - بالضم : حميرة تلقى في اللَّبْنِ^(١) الخلو ليروب ، واللبن فيه زبد
بعد ، والذي تُزْع زبده من الأضداد ، والفترة من ككرة شرب اللبن ، والقطعة من
الليل ، وإصلاح الرجل لأهله ، وأمره وقيامه به ، وجمام ماء الفحل . وشجر
الزعرور^(٢) ، والأرض الكثرة النبات ، والرَّوْبَةُ - بالمهمز - ويخفف قطعة من خشب
تدخل في الإناء ، ورَّوْبَةٌ^(٣) بن العجاج سمي بأحد هذه المعاني أو لأنه ولد نصف
الليل .

الرُّوْح : برد النسيم والراحة ، والريح - بالكسر - معروفة ، والغلبة والسعادة
والقوة ، والرحمة ، والشئ الطيب، والراححة . والروح : ما به حياة الأنفس وجبريل ،
والقرآن ، وأمر النبوة ، وعيسى - عليه السلام - وحكم الله ، وأمره ، والنفخ ،
والنبوة ، وملك صورته^(٤) صورة بني آدم وجسده كجسد الملائكة ، وجمع
الأرواح^(٥) لمن يسقط صلور قدميه ، وجمع القصعة الروحاء للمبسطة القمر .

الرُّوْق : الصالي من كل شيء ، والقَرْن ، وطائفة من الليل ، والسيد ، والعمر ،
ونزع النفس ، والحلم ، والفرس الحسن الخلق ، والشئ المعجب ، ورواق البيت ، وأول

-
- (١) في الأصل و د غ ه زيادة د و ه بين اللبن والخلو ، وما أثبت عن ابن السيد لوحة ٤٤ .
(٢) الواحدة زعرورة ، تكون حمراء وربما كانت صفراء ، له نوى صلب مستدير وقيل : لا تعرفه العرب ،
وقيل : شجرة الدب ، اللسان زعره .
(٣) الحمي ، السعدي ، أبو الجحاف : راجز من الفصحاء المشهورين ، عاصر الدولتين ، واتقن بالبصرة ، وأخذ
عنه فيها أهل اللغة ، ومات بهلابة سنة ١٤٥ هـ بعد أن حرم ، وخلف ديوان رجز . ترجمته في الأغاني
٢٠ / ٣١١ - ٣٢٤ بحزارة الأدب ١ / ٤٣ - ٤٥ لتوتلف والمختلف للأمدى ١٢١ ، الشعر والشعراء
٥٩٤ - ٦٠١ . وانظر في سبب تظنيه : مظنات ابن السيد لوحة ٤٤ واللسان (روب) والحزارة ١ / ٤٥ .
(٤) في الأصل ه صورة ه وما أثبت عن د غ ه .
(٥) في الأصل وفي د غ ه الأرواح ، وما أثبت عن ابن السيد لوحة ٤٣ .

الشباب ، والجماعة ، والحب الخالص ، وجد لمحمد بن الحسن^(١) الرُّوقِي المحدث ،
والبدل من الشيء ، ومصدر راقه : أعجبه ، وراق عليه : زاد عليه فضلاً .

الرُّوقِي : أيضاً - تردُّد الماء على وجه الأرض من الضخضاح ونحوه ، والباطل
والأول كالريوق والريوق - بالكسر : لعاب الإنسان ، والقوة ، والرُّوق ، والرُّوق -
بالضم : جمع الأروق للطويل القَرْن ، وقرية بمرجان^(٢) .

الرُّومُ : الطلب ، والرام : شجر ، والريم - بالكسر : القبر ، وعظم يُفضَّل من
الجزور إذا قُسم لحمها . والفرزال الأبيض . وآخر النهار إلى اختلاف الظلمة وانضمام
فم الجُرح للبرء كالريمان ، والميل في حمل الميعر . والرُّوم بالضم - جيل ولد الروم
ابن عيصو رجل رومي وقوم روم ، والرُّومِي : شراع السفينة الفارغة .

الرُّومة : فلاة من رامة : طليه . ورامة : موضع بالبادية^(٣) ، وبالكسر - هيئة
الذي يروم الشيء ، والظبية ، والرُّومة - بالضم وبالفتح - : شحمة الأذن - وبالضم
خاصةً - الفراء يُلصق به ريش السهم . وقرية^(٤) بطيرية ، وقرية^(٥) بالمدينة .

الرُّهص : العَصْر الشديد والملامة ، والاستعجال ، وأن تعمل للحائط رَهْصاً
والرُهْص - بالكسر : العِرْق الأسفل من الحائط ، وبالضم : جمع الرهيص^(٦) من
الخيل للذي به رَهْصَة أي : وَقرَة أصابت باطن حافره .

الرَّهَاء : كَسْحَابٌ - : المقازاة المستوية ، والموضع الواسع ، والمرأة الواسعة الهن ،
كالرهوي والرهى - وبالكسر - الكراكي والفواجر من النساء الواسعات الفروج ،
والمواضع المنخفضة ، والمواضع المرتفعة من الأضداد ، واحداً^(٧) للكُلِّ رهو . ويقال

(١) الراسي ، مروزي ، روي عن يحيى بن آدم وغيره ، وروي عنه البساطي وغيره وتوفي سنة ٥٢٦٨ . ترجمته
في اللب ١ / ٤٣ والإكمال ٤ / ٢١٧ .

(٢) معجم البلدان ٣ / ٩٧ .

(٣) انظر معجم البلدان ٣ / ١٨ ومعجم ما استعجم ٦٢٨ وهي في طريق البصرة إلى مكة ، تبعد عن
البصرة التي عشرة مراحل . ولعل غير ذلك .

(٤) التاج (روم) .

(٥) معجم ما استعجم ٦٨٥ ومعجم البلدان ٣ / ١٠٤ .

(٦) في الأصل الرهيط ، وما تجتهد عن د ع ١ .

(٧) في الأصل د ع ١١ وحده الكل ١ . وهو تصحيد .

للمكان المرتفع والمنخفض رهوة ورهوه . والرهاء - كثراب^(١) : حي^(٢) من مذحج -
وبالقصر - : بلد^(٣) ، والنسبة إليها رهاوي .

الرهيد : حرف من حروف الجبل يبرز منه ، والرهيد - بالكسر : الثَّرْبُ مهموز
ثم خفف . والرود - بالضم - المهل والرفق .

الريدة : الريح الشديدة الهبوبة والليثة الهبوب ، ضد ، والريدة - بالكسر -
الإرادة ، والرودة - بالضم - المرأة الناعمة الجسم .

الريع : فضل كل شيء ، كريع الدقيق والمعجين ونحوهما ، والنحو الزيادة ، وبلد
باليمن^(٤) ، ومصدر راعت الخنطة : زكت ، والرجوع ، والروع ، - بالفتح -
والرئع - بالفتح والكسر - ما ارتفع من الأرض ، وبالكسر - خاصة : اسم
قرس^(٥) . والجبل المرتفع ، والجماعات من الناس جمع ريمة ، والثروع - بالضم -
سواد القلب والقلب نفسه ، والحقل والذهن ، وجمع الرجل الأروع لمن يروع الناس
بجماله .



باب الزاي

الزئيل : إصلاح الأرض بالسَّرْقِين ، وبالكسر - : السَّرْقِين وما تحمله الخملة بفيها ،
وبالضم - جمع زَيْيل ، وجمع زبلاء من الرياحين ، وهي النابتة في المزبلة .

الزرق : رمي الطائر بذرقه ، وإطعمه قرعته ، وبالكسر - : السقاء أو جلد يُجَزُّ

- (١) في القاموس (رهو) : وكساء حي من مذحج .
- (٢) بطن من مذحج ، من كهلان من القحطانية .. انظر معجم قبائل العرب ٤٤٨ وخطها بالضم كما خطها صاحب اللسان (رهو) .
- (٣) انظر معجم البلدان ٣ / ١٠٦ وفيه : بضم أوله ، وللد ، والقصر : مدينة بالجزيرة بين الموصل وشمس بينهما ستة فراسخ .
- (٤) في القاموس ، والتاج (روع) ولي معجم البلدان ٣ / ٩٧ : الروع ، بلد من نواحي اليمن قرب الحج ولعل ما ذكره للشيخ هنا مسلم واحد .
- (٥) لسرو بن عاصم . انظر لتاج ولسان (ريع) .

ولا يتف للشراب وبالضم - : الخمر .

الزُّكَّةُ : المرَّة من زَكَّ زَكَّكَاً وَزَكَّيْكَاً وَزَكَّكَاً : مرٌّ يقاربُ نَحْطُوهُ ضَعْفًا ، وقيل :
عدا ، وَزَكَّ بِسِلاَحِهِ : رَمَى^(١) والقربة : مَلَأَهَا ، والزُّكَّةُ - بالكسر - : السلاح -
وبالضم - : الغيظ والغم .

الزَّلَّةُ : للحطبة والسقطة ، والزلفة والصنيفة والعرس ، واسم لما تحمل من مائدة
صديقك - وبالكسر - : الحجارة المكسرة - وبالضم - : ضيق النفس .

الزَّلْزَلُ : بالفتح - : الأثام^(٢) والمتاع ، وَعَوَّاذٌ^(٣) كان يفتاد ، يُضْرَبُ به الخيل
وإليه تنسب بركة زلزل^(٤) بغداد . قال :

سقى الله باب الكرخ من مُتَّزِهِ إلى قصر وضاح فَبِرْكَةِ زَلْزَلِ
منازل لو أن أسرا القيس خلَّها لأقصر عن ذكرى حبيبٍ وتزَلِ^(٥)

وزلزل - بالكسر - :^(٦) كلمة تقال عند الزلزلة ، والزلزل - بالضم - طبال
حاذق^(٧) .

الزَّمَلُ : النشاط في السير والعثور ، ومصدر زمله - كنعصره - : تبعه وبالكسر - :

-
- (١) في الأصل « دس » وما أتتبه عن « غ » .
(٢) في القاموس « الزَّلْزَلُ » بكسر الزاي الثانية - : الأثام والمتاع وقد فحمت اللام الأولى ، وفي اللسان
(زل) : « الزَّلْزَلُ » الأثام والمتاع ، حل فُتِيلٌ - ينتع العين وكسر اللام ، قال شيرازي : وهو الزَّلْزَلُ -
أيضا - .
(٣) اسمه منصور ويقال : إنه كان من الأجواد في أيام المهدي والحادي والرشد ، وكان غلاماً لمسي بن جعفر
ابن منصور ، ويقال : إنه من سواد الكوفة علمه الفناء إبراهيم الموصلي . انظر ترجمته في : معجم البلدان
٤٠٢ / ١ ، وانظر وفيات الأعيان ٤٠ / ١ ، ٤٢ .
(٤) انظر معجم البلدان (٤٠٢ / ١) ونسبت إليه لأنه حفرها ووقفها على المسلمين -
(٥) بيتان لمسي بن الجهم الشاعر الحماسي (- ٥٢٤٩) وهو سطرهما في العيون بيتان هما :
ساحب أفتال القيان ومسرح الد..... جسان وماوى كلَّ بحرقي سُنَّيْلِ
منازل لا يستج الفيت أفلها ولا لوجه اللذات عنها يستزل
والميت الثاني في العيون عجزه بلفظ « عن ذكرى الذخول ضَوْنِي » . انظر الديوان ص (٥٥) .
(٦) في اللسان والقاموس (زل) : للطيال الحاذق « وزلزل » : كلمة تقال عند الزلزلة قال ابن جنى : ينبغي
أن تكون من سناه ، وغربا من لفظها فلا تكون في حروف الزلزلة « اللسان (زل) » .

العدو في شق^(١)، ورجل^(٢) - وبالضم - : جمع الزميل للرديف .

الزناد : ما يقدح به النار ، وما انحسر عنه اللحم من جانبي الفراع وبالكسر : فرس^(٣) الخوثران بن شريك^(٤) - وبالضم : جمع زناد ، وزناد جمع زناد .

الزور : وسط الصدر ، أو ما ارتفع منه إلى الكتفين ، والزوار ، والزائر يستوي فيه الواحد والجمع ، والزير - بالكسر : الكتان ، والرجل الكثير الزيارة للنساء ، وأحد أوتار العود ، والزور - بالضم - : الباطل وكل ما عبد من دون الله ، وجمع الأزور لمن في صدره ميل ، والرأي والعقل .



باب المسين

السبت : الراحة من العمل ، وبه سمي يوم السبت : لأن اليهود كانوا يتركون العمل فيه . وحلق الرأس ، ومدة من الدهر ، وسير فوق العنق ، والسر كالسبات ، والقطع ، والحفرة ، والقلام العارم الجريء ، والفرس الجواد الكثير العدو والرجل الكثير النوم ، وكفر سبت^(٥) : قرية بين طبرية^(٦) ، والرملة^(٧) - وبالكسر : الجلد المدبوغ بالقرظ^(٨) ، وكل جلد مدبوغ ، أو خاص بجلد البقر مدبوغة كانت أم لا - وبالضم : نبت يشبه الخطمي^(٩) - ويفتح - .

- (١) في دغ ، (شوط) وهو تصحيح ، وسماه : هذا محتمل في أحد شقيه وإنما جبه الآخر .
- (٢) هو ابن عمرو بن عتر ، له ولماة حل رسول الله (ﷺ) وعقد له النبي (ﷺ) لواء حل قومه ، وكذب له كتابا وشهد بلواه المذكور صفين مع معاوية ، وقتل يوم مرج راهط مع مروان سنة ٥٦٤ . ترجمته في الإصابة ٢ / ٥٦٧ - ٥٦٨ والمغير ٢٩٣ .
- (٣) انظر منقحات ابن السيد لوحة ٤٦ .
- (٤) اسمه الحارث بن شريك بن عمرو الشيباني ، وكان بعيد الشهرة ، ومن جزائري ربيعة - أي من رأس ألقا فأكثر - وكان أعرج شريفا . ترجمته في المغير ٢٥٠ و ٣٠٤ .
- (٥) في فلسطين (معجم البلدان ٤ / ٤٦٩) .
- (٦) بلدة في فلسطين مطلة على البحيرة المعروفة بهذا الاسم (معجم البلدان ٤ / ١٧ - ٢٠ ومعجم ما استعجم ٨٨٧) .
- (٧) مدينة بفلسطين (معجم ما استعجم ٨٨٧) .
- (٨) ورق السلم ، أو ثمر القسط الذي ينبت بمصر (القاموس قرظ ، منط) .
- (٩) ضرب من النباتات ينسل به ، أو ينسل به الرأس . (اللسان محط) .

السَّبْعُ : الأَسَدُ - كَالسَّبْعِ . وَالسَّبْعُ - وَيَمْرُكُ - : وَأَخَذَ سَبْعَ الْمَالِ ، وَأَنْ يَصِيرَ سَابِعَ الْقَوْمِ ، وَأَكَلَ السَّبْعَ الْغَنَمِ ، وَالْوَقُوعُ فِي الْأَعْرَاضِ ، وَالْعَضُّ وَالسَّرْقَةُ . وَافْتِرَاسُ الذَّنْبِ الْغَنَمِ ، وَعَدَدٌ مَعْرُوفٌ ، وَقَرِيبَةٌ ^(١) بَيْنَ الرَّقَّةِ ^(٢) وَرَأْسِ عَيْنٍ ^(٣) ، وَمَوْضِعٌ ^(٤) بَيْنَ الْقُدْسِ وَالْكِرْكِ ^(٥) ، وَالْمَوْضِعُ الَّذِي إِلَيْهِ يَكُونُ الْمُحْتَرِ ، وَالسَّبْعُ - بِالْكَسْرِ - الظَّمَاءُ مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ - وَبِالضَّمِّ وَبِضَمَّتَيْنِ : جِزَاءٌ مِنْ سَبْعَةٍ .

السَّتْرُ : التَّنْطِيطَةُ - وَبِالْكَسْرِ : الْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ ، وَوَأَحَدُ السُّتُورِ وَالْحُقُوفِ وَالْحَيَاءِ ، وَالْعَمَلِ - وَبِالضَّمِّ : جَمْعُ سِتَارٍ بِمَعْنَى السَّتْرِ .

السَّخْرُ : الرَّثَةُ . وَيَضُمُّ ، وَالْحَدْعُ ، وَاسْتِعْمَالُ السَّيْحَرِ - بِالْكَسْرِ - وَهُوَ كُلُّ مَا لَطَفَ مَا أَخَذَهُ وَدَقُّ قَعْلِهِ - وَبِالضَّمِّ - وَيَفْتَحُ - الْقَلْبُ ، وَجَمْعُ سِحُورٍ .
سَحِقٌ - كَجَمْعٍ - : دَقٌّ ، أَوْ هُوَ نُورٌ الدَّقِّ ، وَسَحِقٌ ^(٦) الرِّيحُ : مَرَّتْ كَأَنَّهَا تَسَحِقُ التُّرَابَ ، وَالشَّيْءُ : لِينُهُ ، وَالتُّوبُ : أَبْلَاهُ ، وَالعَيْنُ دَمَّتْهَا : أَنْقَدَتْهُ وَالْقَمَلَةُ : قَلْبُهَا ، وَرَأْسُهُ : حَلْقُهُ ، وَالشَّيْءُ : أَبْعَدُهُ ، وَسَجِقٌ - كَفَرِحَ - : هَلَكَ - وَكَكْرَمٌ - : يَدٌ ، وَالنَّخْلَةُ : طَالَتْ .

السَّدْيُ ^(٧) : النَّدَى ، وَالسَّدْيُ يَنْزِلُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَالنَّدَى يَنْزِلُ فِي آخِرِهِ ، وَالبَلْعُ الْأَخْضَرُ . وَالشَّهْدُ ، وَخِلَافُ اللَّحْمَةِ ^(٨) مِنَ التُّوبِ ، وَمَصْدَرُ سَدْيِ التَّمْرِ إِذَا أَصَابَهُ النَّدَى فَاسْتَرْخَتْ ^(٩) تَفَارِيقُهُ - وَبِالْكَسْرِ - : جَمْعُ سِدْوَةٍ ^(١٠) لَفَةٌ فِي سَدْيِ

(١) عل المحاور بالجزيرة (معجم البلدان ٣ / ١٨٥) .

(٢) مدينة في العراق (معجم ما استعجم ٦٦٦) وهي من بلاد الجزيرة على الفرات (معجم البلدان ٣ / ٥٨ - ٦٠) .

(٣) من مدن الجزيرة ويقال فيها (رأس العين) (معجم البلدان ٣ / ١٢ - ١٤) معجم ما استعجم ٦٢٢) .

(٤) معجم البلدان ٣ / ١٨٥) .

(٥) قلعة في فلسطين من الشام (انظر معجم البلدان ٤ / ٤٥٣) .

(٦) كذا في الأصل ، والصواب : سحقت الرِّيحُ ، وفي القاموس (سحق) : (سحقت الرِّيحُ الأرضَ : غَفَّتْ أَثَرَهَا ، لَوْ تَرَّتْ كَأَنَّهَا تَسَحِقُ التُّرَابَ) .

(٧) في الأصل سدا ، وكتبها حيا ذكر صاحب القاموس ، حيث نص على أن ألفها ياء ، علما أن للكلمات التي ذكرت ، بعضها أصل ألفها ياء ، والبعض الآخر ولو (انظر اللسان سدا) .

(٨) السدي مقلد من التوب طولا ، أو هو اللحمة ، أما اللحمة فهي خلافه ، وقيل أهل التوب ، انظر التاج (سدي) ، وانظر اللسان (لحم) .

(٩) في الأصل و د غ : (استرقت) وما أثبتته عن ابن السيد لوحة ٩٦ . (١٠) في الأصل بدون هاء .

الثوب ، وحسن مشي الناقة عن المطرزا^(١) - وبالضم : المهمل .

السداد : الاستقامة ، والاعتدال - وبالكسر : البُلغة من العيش ، وجمع سُدَّة
الياب ، وجمع سَدَّ - بالفتح - لسُدَّة من قضبان ، والسُّداد - بالضم : زكام يصيب
الأنف .

السد الإغلاق ، ومن السحاب :- ما يسد^(٢) بين الأفق . وسد الوادي - وبهضم -
والجبل والحاجز ، والوادي - وبهضم - في الكل - وبالفتح :- خاصة : العيب والظل ،
ومن الجراد : الكثر المطبق - وبهضم - وسلة من قضبان ومصنر سده : أصلحه ،
وأوثقه ، والرجل : صار سديداً - وبالكسر - خاصة : القول السديد .

السلس : أخذ سدس المال - وبالكسر - أن ينقطع الإبل أربعة أيام وترد في
الخامس - وبالضم : جزء من ستة .

السُّدل : بالفتح - وبكسر : للستر والجمع أسُدال وسُدول - وبالكسر السِمَط
من الثَّر يطول إلى الصدر - وبالضم - جمع سدِيل لشيء يعرض في شُقَّة الحياء .
وستر^(٣) حَجَلَة المرأة .

السرب : المشية كلها والطريق ، والوجهة والصدر ، ومصنر سرب فلان إذا
دخل دخان الفضة في خياشيمه - وبالكسر : القطيع من النساء والظيَاء وغيرها ،
والطريق ، والقلب ، وجماعة النخل - وبالضم : جمع السَّرية ، وهي المذهب
والطريقة ، وجماعة الخيل ما بين العشرين إلى الثلاثين^(٤) ، والشعر وسط الصدر إلى
البطن ، والصف من الكرم .

السَّر : مُحرَّكة - : ما تقطعه القابلة من السَّرَّة ، وآخر ليلة من الشهر ، وداء
يصيب في السَّرَّة ، أو وجَع يأخذ البعير في كِرْكِرته^(٥) ، وكعَيْب - ما تقطعه القابلة

(١) نظر مثلثات ابن السيد لوجه ٩٦ .

(٢) كفا في الأصل وفي غ ٤ وفي ابن السيد لوجه ٩٤ ، وهو الذي يَمُدُّ الأفق .

(٣) في الأصل : كسر ، بزيادة كاف ، وما أتت عن غ ٤ .

(٤) في الأصل : ثلاثين ، وما أتت عن غ ٤ .

(٥) الكركرة : وهي زور البعير ، أو صدر كل ذي خف ، القاموس (كردد) .

من السرة لغة في المحركة . وما على الكمأة من القشور ، والطين ، وموضع^(١) قرب مكة كانت به شجرة سر تحتها سبعون نبياً^(٢) ، أي : قطعت سرهم - وكسرد : جمع سررة ، وواحد أسارير الوجه ، وموضع^(٣) .

السر : الشريح وقطع سرار الولد ، والظعن في السررة ، والرجل الذي يسر الناس ، وإن يجعل في طرف الزند عوداً ليقده به - وبالكسر - ما يكتم ، والجماع والذكر ، والزنا ، والإفصاح بذكر النكاح ، وفرج المرأة ، ومستهل الشهر أو آخره ، أو وسطه ، والأصل ، والأرض الكريمة ، وجوف كل شيء ، وله ، وعرض النسب ، وأفضله وواحد أسرار الكف ، والجبهة لخطوطهما ، والسر^(٤) واد بين هجر^(٥) وذات العشر^(٦) من طريق حاج البصرة طوله بمسافة أيام كثيرة ، والسر^(٧) مخلاف باليمن . والسر^(٨) : موضع في بلاد بني تميم والسر واد في بطن^(٩) الحلة من الشريف^(١٠) والسر^(١١) - أيضاً - : موضع لبني أسد - وبالضم - مصدر سره سروراً وسراً ومسرّةً وثيرةً ، وسرى وجمع الأسر من الإبل للذي لسرته^(١٢) فاء ، وجمع السراء للفتاة الجوفاء ، واسم موضعين^(١٣) .

- (١) (معجم البلدان ٣ / ٢١٠ - ٢١١) واختلف في ضبط ما بين كسر السين وضمها وفتحها (وانظر النهاية سر) .
- (٢) ورد هذا في حديث رواه النسائي ٥ / ٢٤٩ ، وله ٥ به شرحه ، وورد من طريق عبد الله بن عمر أنه « السرة » .
- (٣) أرض بالجزيرة ، أو واد نجد عن مكة أربعة أميال (معجم البلدان ٣ / ٢١١) .
- (٤) معجم البلدان (٢ / ٢١١) .
- (٥) قاعدة البحرين فيما مضى ، ويقال للبحرين كلها هجر (معجم البلدان ٥ / ٢٩٢) .
- (٦) ذات العشر أو ذو العشر واد بين البصرة ومكة ، من ديار تميم (انظر في ذي عشر معجم البلدان ٤ / ١٢٥ - ١٢٦) .
- (٧) (معجم البلدان ٣ / ٢١١) ويقال له مرسى للبحر .
- (٨) (معجم البلدان ٣ / ٢١١) .
- (٩) اسم قف (المرصع من الأرض) من الشريف بناحية أمصاخ بين ضربة وإمامة (معجم البلدان ٢ / ٢٩٥) .
- (١٠) الشريف - واد بنجد (معجم البلدان ٣ / ٢٤١) وانظر ما قبله .
- (١١) معجم البلدان ٣ / ٢١١ .
- (١٢) كفا في الأصل ، ول ٥ غ ٥ ، سر ٥ ، ول ٥ مثلثات ابن السكيت لوحة ٩٣ ٥ وهو الذي يصبه ماء في سرته .
- (١٣) في معجم البلدان ٣ / ٢١١ ٥ السر ناحية من نواحي الرمي فيما عدا قري ، وموضع بالحجاز في ديار مزينة ١ . وفي القاموس (سرر ٥ قرية بالري ... وموضع بالحجاز ٥

السعر : إيقاد النار ، والحرب - وبالكسر - : الذي يقوم عليه الثمن ، واسم صحابي^(١) ، وأبو سمر^(٢) : راجز - وبالضم - الحر كالسعار والجنون ، وجمع الأسعر للذي يضرب لونه إلى السواد .

السفر : الكس ، والكشط ، والضرب ، والأثر والقوم المسافرون ، والكشف ، والإصلاح بين القوم - وبالكسر - : الكتاب الكبير أو جزء من التوراة .
- وبالضم - : (جمع)^(٣) ميلار للحليمة ، أو جلدة توضع على أنف البعير بمنزلة الحكمة^(٤) ، وجمع السفر للرسول .

سفه الرجل - كمنع وسيع : شغل أو تشغل ، ونصيه : نيه ، وسفه نفسه ورأه - كفرح - : حمله على السفه ، والطعة : أسرع منها الدم والشراب : أكثر منه ، فلم يرو ، وسفه - ككرم - : صار سفياً .

السقام : - كسحاب - العرض - وكجبال : جمع سقيم - وكثراب واد^(٥) - ويفتح - .

السكر : مصدر سكر سكرأ وسكرأ وسكرأ وسكراناً : فقهض صحا والسكر الفل^(٦) ، وبقلة ، وسد النهر - وبالكسر - الاسم منه ، واسم ما يُسَدُّ به النهر ، والمُسْتَكَّة^(٧) - وبالضم : ضد الصخو .

السكي : المسار - كالكسك - وبالضم : بايع السك لطيب معروف ،

(١) اللؤلؤ ، وهو في سورة ، وفي أبو ديسم ، وقال : إنه علم ، وكان عبداً جد عقيل من قبائل العرب ، ثم أسلم في قصة ذكرت عنه ، وحاش إلى علاقة سطوية - وطني لغة عنه - ترجمته : في الإصابة - ٩٦ / ٣ - ٩٧ - والإقبال ٤ / ٢٩٤ .

(٢) هو منظور بن شيبة - وحيه اسم الله ، لو هو ابن مراد بن فروة القيسي الأسدي شاعر لو وأجر بحسن . انظر التاج (سمر) والفرق والخطوط ط فراج ص ١٤٧ .

(٣) زيادة من غ ١ .

(٤) السكفة ، حركة : ما أسطت بحكي الفرس من لحمه ، وفيها البيلران . القاموس (حكم) .

(٥) بالحجاز (انظر معجم البلدان ٣ / ٢٢٦) .

(٦) في الأصل ، لك ، ول ، و غ ، ، لك ، وهو تصحيف .

(٧) هي سفرة نبي لسيل لرد الماء ، سميت مُسْتَكَّةً ، لأن لها منافع للماء يندبر ما تحتاج إليه مما لا يطلب مأخوذة من قورك : سميت لقصره والأمر بإناء ، ضمت وجهه ، اللسان (سمر) .

والسُّكُّ أيضاً الضَّيِّقَةُ مِنَ الدَّرُوعِ كَالسُّكَّاءِ ، وَجُعْثَرُ العَقْرَبِ ، وَالعَنْكَبُوتُ وَلُؤْمُ
الطَّمْعِ^(١)

السُّلَّاحُ : كَسْحَابٌ : مَوْضِعٌ^(٢) وَاسْمُ مَاءٍ^(٣) مَلْحٌ يُسَلِّحُ شَارِبَهُ وَكُتَّابُ آلَةِ
الْحَرْبِ ، أَوْ الْحَدِيدِيَّةِ مِنْهَا ، وَالسَّيْفُ ، الْعَصَا ، وَالقَوْسُ بِلَا وَتَرٍ - وَكُفْرَابٌ : النَّجْوَى .
السُّلْبُ كَالسُّلَّابِ ، وَالسَّرِيعُ السَّرِيعُ - وَبِالْكَسْرِ - : أَطْوَلُ أَدَاةٍ لِلْفَتَّانِ -
وَبِالضَّمِّ - : حَقْفٌ مِنْ سُلْبٍ جَمْعُ سَلُوبٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ تُسَلَّبُ وَلِلْحَا ، وَجَمْعُ سِلَابٍ
لِثَوْبٍ يَلْبَسُ عِنْدَ الْحَزَنِ .

السُّلْعُ : لَشَقٌّ فِي الْقَدَمِ ، وَجَبِيلٌ^(٤) بِالْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِي الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَجَبَلٌ^(٥)
لِهَذِيلٍ^(٦) ، وَحَصْنٌ^(٧) قَرِبَ الْقُدْسِ - وَبِالْكَسْرِ : الْبَيْتُ وَاللَّشَقُّ فِي الْجَبَلِ - وَيَفْتَحُ -
وَبِالضَّمِّ - جَمْعُ الْأَسْلِحِ لِلْأَبْرَصِ .

السُّلْقُ : مَصْدَرٌ سَلَقَهُ بِالْكَلامِ : آذَاهُ ، وَاللَّحْمُ عَنِ الْعَظْمِ : التَّحَاهُ وَالْمَزَادَةُ ،
دَهْنًا ، وَالشَّيْءُ : غَلَاةٌ بِالنَّارِ ، وَالْعُرْوَةُ فِي الْعُرْوَةِ : أَدْخَلَهُ ، وَالْبَعِيرُ هُنَّاهُ : أَجْمَعُ ،
وَالرَّجُلُ : عَنَا وَصَاحٌ ، وَالْجَارِيَةُ : بَسَطَهَا وَجَامَعَهَا ، وَقَلَانًا بِالسُّوْطِ : نَزَعَ جِلْدَهُ ،
وَالجَمَلُ وَغَيْرُهُ بِالمَاءِ الْحَارِّ : أَذْهَبَ شَعْرَهُ وَوَبَّرَهُ ، وَبَقِيَ أَثَرُهُ ، وَالسُّلْقُ - أَيْضًا - : أَثَرُ
دَرِيَّةِ البَعِيرِ إِذَا بَرَأَتْ - وَبِالْكَسْرِ : بَقْلَةٌ مِ وَالذَّبِّ^(٨) . - وَبِالضَّمِّ - جَمْعُ سَلِيقٍ ،
وَهُوَ يَبِيْسُ الشَّيْرِقِ^(٩) ، وَمَا يَبْقِيهِ^(١٠) النَّحْلُ مِنَ العَسَلِ^(١١) ، وَمَا تَحَمَّاتٌ مِنْ صَفَارِ

(١) ما ذكره للمصنف هنا ليس فيه ما يقصد من تظهير ، وفي اللسان (سكك) : قال الأعشى :

ولابد من جارٍ يجر سيلها كما سلك السككي في الباب فتيق

ويروي السككي بالكسر ، ولعل هو المسار ...) .

(٢) كأنه يوزن نظام : موضع أسفل من خير ، وهو - أيضا - : ماء لبني كلاب ، شديد الملوحة لا يشرب

منه أحد إلا سلب (معجم البلدان ٣ / ٢٣٢) .

(٣) معجم البلدان ٣ / ٢٣٦ . (٤) معجم البلدان ٣ / ٢٣٧ .

(٥) قبيلة عذنية (انظر معجم لسان العرب ١٢١٣ - ١٢١٥) .

(٦) معجم البلدان ٣ / ٢٣٦ .

(٧) فيه كلمة الذب ، وقد طمس عليها في الأصل .

(٨) للشرب نبات ثمرته حنكة صفراء ، ولها زهرة حمراء ، ولعل غير ذلك (اللسان شيراز) .

(٩) كفا في مثقات ابن السيد لوحة ٩٤ ، وفي القاموس (سلك) : ابنه .

(١٠) في الأغ : (تبيته النحلة من العسل) وهو تصحيف .

الشجر ، وجانب الطريق .

السَّلَّة : السَّرِقَةُ والناقة سقطت أسنانها هرما وأن تمرز سويين في خَرْزَةٍ ، والعيب في الحوض ، أو الخنايية ، أو الفرجة بين أنصاب^(١) الحوض ، وارتداد المربو في جوف القرس من كجوة يكبوها - وبالكسر - : استلال السيوف - ويفتح - وبالضم : اللداء المعروف ، وهي السُّلال - أيضا - .

السَّمَط : مصدر سَمَطَ الجددي : تفت صوفة بعد إدخاله في الماء الحار ، والشيء : علقه ، والسكين ، أحدها ، واللين : ذهب حلاوته ، ولم يتغير طعمه ، وهو أول تغيره . والرجل : سكت - وبالكسر - : خيط المنظم ، وقلادة أطول من الميخنة ، والرجل الناهي الخفيف ، والثوب ليست له بطانة ، وما أفضل من العمامة^(٢) على الصدر والكفين ، ووالد^(٣) شَرْخِيل الصحابي ، والدرع يُقَلِّقها الفارس على عجز فرسه ، وينو^(٤) السَّمَط قوم من النصارى - ويضم - : جمع سِمَاط وهو الصَّف من القوم ، وما بين صَكْرِي الوادي ، ومنتهاه ، وجمع النعل السميطة وهي التي لا رقعة فيها ، وتخفف من ناقة سُمَط بلا سمة ، ومن نعل سُمِط : لا رقعة فيها .

السَّقَم : كجعفر : الثعلب ، والسَّم ، والثئب الصغير الجسم ، ورملة^(٥) - وكثيرج - : حَبُّ النخل^(٦) ، وحية ، ورملة ، وليست بتصحيح المفتوحة - وكقنفذ - : الخفيف من الرجال ، وكالسَّمان والسَّماني ، السمسمة كالدمدمة علو الثعلب ، ويضم السينين وبكسرهما - : غلة حمراء .

(١) في الأصل « أبحار » وما أتته عن « غ » .

والأنصاب جمع نصب - بالكسر - وهي الحجارة تصب حول الحوض ، ويُؤخذ ما ينبت من الحصاص بالسنرة للبحيرة اللسان والقلموس (نصب) .

(٢) في الأصل و « غ » « د » من ، وما أتته عن القلموس (سخط) .

(٣) السط بن الأسود الكندي ، قيل : إنه شهد اليرموك ، وثبت على الإسلام حر وولد أيام الردة وألقه عمر بابه شرحبيل لئلا يولد للملأين . ترجمت في الإصابة ٣ / ٢٦٤ ، وانظر ترجمة شرحبيل في ٣ / ٣٢٩ - ٣٣١ .

(٤) قناج (سخط) .

(٥) في معجم البلدان ٣ / ٢٥٠ « بالبحرين » وضبطها بالفتح لا غير . (وانظر معجم ما استعجم ٧٥٥) .

(٦) الحل : شجرة شاكة (القلموس حلل) .

السُّمعة : فُعلة من سَمِعَ سَمْعاً - وبالكسر : هيئة الاستماع وذئبة^(١) تتولد من الذئب والضبغ - وبالضم - ما سمع به ونوه بذكره من طعامٍ وغيره ، ليرى ويسمع ، والسُّمعة - أيضاً - التسميع .

السَّم : الضَّب ، وهذا الشيء المَهْلِك - وتثلاث السين فيهما - وبالفتح وحده - كل شيء يخرج من البحر ، وعِرْقَان في خَيْشوم الفرس ، والمقصد والثعلب ، وسقى السُّم ، وسدَّ القارورة ، والإصلاح ، والانصلاح ، وتخصيص النعمة بشخص ، وسرَّ الأمر ، وامتحانه .

السُّمعة : أثنى الثعلب ، والمرة من سَمَّ - وبالضم - : القرابة ، وسفرة من غوص تبسط تحت النخل ليمسقط عليها ما تناثر - وبالكسر - : الاست .

السنج : اللُّطخ ، قال الصغالي - في العباب : كل ما لطخته بلون^(٢) غير لونه فقد سنجته^(٣) ، وسنج - بالكسر - قرية^(٤) بمرج ، وسنج [^(٤) - بالضم] - قرية^(٥) بياضان^(٦) .

السِّنْف : شدُّ السِّنْف على البعير ، وهي بمنزلة اللَّب^(٧) من الدابة ، ومصدر سَنفت الناقة إذا تقدست الإبل - وبالكسر - : ورقة المرخ أو وعاء ثمره والقوس^(٨) يكون في الحنطة ، والشعير والجماعة من الناس - ويضم - : جمع سنيف لحاشية البساط ، وهو حَمَلَةٌ ، وجمع سناف البعير .

السِّن - حركة - : نهج الطريق ، ومن الكتاب والسنة : طريقهما الواضح ،

- (١) ل (د غ) : وقوثة تتولد من الذئب والضبع .
- (٢) ل الأصل ، يكون ، والصحيح عن (د غ) .
- (٣) لغة سنج .
- (٤) (مجمع البلدان / ٣ / ٢٦٤) .
- (٥) زبادة من القوس (سنج) .
- (٦) (مجمع البلدان / ٣ / ٢٦٤) .
- (٧) بلنا ، وكورة ل الجبال بين بلخ وهراة وغزنة (مجمع البلدان / ١ / ٢٣٠) .
- (٨) اللب هو ، للسر وموضع انقلاب من الصدر .. وما يشد في صدر الدابة لينع استعظام الرجل (القاموس لب) .
- (٩) الدوسر هو الزودان في الحنطة (القاموس دسر) وهو من لسان الطعام .

ومن الخيل : إقبالها وإدبارها^(١) في علوها - وكعبها - جمع السنّة للسبكة التي يمرت بها ، وكصرد - جمع السنّة .

السنّة : فقلة من سنّ الرمح وغيره : أحده أو ركّب فيه سنانه والأضراس : سوكها^(٢) ، والإيل : ساقها سريعاً ، والأمر : بينه ، والطين : عمله فخّاراً ، والرجل ، طعنه بالسنان وعضّه بالأسنان ، وكسر أسنانه ، والسنّة - أيضاً : الدّابة^(٣) والقهدة - ويضم : فيهما - وبالكسر - : الفأس التي لها خلفان ، وولحدة السن للضرس - وبالضم : الوجه أو حرّه ، والصورة أو الجبهة ، والجنيان ، والسورة والطبيعة ، وثمرة بالمدينة ، ومن الله - تعالى - أمره ونهيه وحكمه .

سوى - كعلّ - : موضع بنجد^(٤) ، وسوى - بالكسر ويضم - بمعنى غير ، وسوّى - بالضم - ماء^(٥) لبراء^(٦) في ناحية السماوة^(٧) ، ومكان سوى وسوى - بالضم والكسر مقصورتين - : أي : عدل ووسط فيما بين الفريقين .

السواد : اللون الذي يقبض البصر ويضمه^(٨) ويحصره [و] من كل شيء شخصه . ومن الناس : عامتهم ، ومن البلد : ما حوله من الثمار والبوادي ومن القلب سويداؤه ، والحر - وبالكسر : السرار والتناجي - ويضم [وبالضم]^(٩) داء يتولّد من أكل الحر ، وداء للغنم ، وصفرة في اللون ، وخضرة في الظفر .

السود : سفح مستوي كثير الحجارة لونه إلى سواد ، وجبال قيس^(١٠) ، والسيد-

(١) في الأصل زياتا وار ، لعلقتها ، لأنه سبق ظم من التامخ .

(٢) في الأصل واغ ، وسوها .

(٣) في مثلثات ابن السيد لوحة ٩٦ ، اللّبة . وكذا هي في القاموس (سنن) وهو الصّراب .

(٤) معجم البلدان ٣ / ٢٦١ .

(٥) معجم البلدان ٣ / ٢٧١ .

(٦) بيان في الأصل ، وفي غ ١ ليز ، وما أتجه عن معجم البلدان .

(٧) بين لكرنة والشام (معجم البلدان ٣ / ٢٤٥) .

(٨) في غ ٤ : ديمه .

(٩) زيادة من القاموس (سود) .

(١٠) جبل بنجد لبني نصر بن مفلوكة ، وقيل : جبل يقرب حصن في ديار جشم بن بكر .. انظر معجم البلدان

٣ / ٢٧٧ ومعجم ما استعجم ٢٦٦ وفي موضع ١ ، و ١ اللسان ١ سود .

بالكسر : الذئب . والسُّود - بالضم - : جمع الأسود .

السُّورَة من الشراب وغيرها : حِدَّتْهَا ، ومن المجد : أثره وعلامته وارتفاعه ، ومن التَّردُّ شِدَّتْهُ ، وقيل : السُّورَة : البرد الشديد ، وموضع^(١) وِجْدُ^(٢) أبي عيسى الترمذي - وبالضم : موضع^(٣) ، والمنزلة ، والشرف ، وما طال من البناء ، وحسن ، والعلامة ، والسُّورَة - بالفتح - : ضرب من السم^(٤) .

السُّوْلَة : استرخاء البطن وغيره - عن المطرز^(٥) - وبالضم : فخفف من السُّوْلَة للمسألة ، والسيلة - بالكسر - : جرية الماء .

السُّوْمَة : فعلة من سمت بالسلعة ، والسيممة - بالكسر : هبة المساومة ، والسُوْمَة - بالضم : العلامة .

السَّهَام : كسحاب - : مُخَاطُ^(٦) الشيطان ، وموضع^(٧) وِخْرُ السَّمومِ وَوَهَجِ الصَّيفِ - وبالكسر - : وادٍ^(٨) . وجمع السَّهْمِ اللَّبْلُ وللنصيب - وبالضم : الضَّمْرُ والتَّخْمِيرُ - ويفتح - واداء بصيب البعير من شدة الحر .

السَّيْف : معروف ، وشعر ذئب الفرس ، ومصدر صافه : ضربه بالسيف والسَّيْف - بالكسر : ساحل البحر ، وموضع^(٩) ، والسُّوف - بالضم - : جمع

-
- (١) في معجم البلدان ٢٧٩ / ٣ وفي التاج (سود) . ذكر هنا ، وليس فيها زيادة على ما ذكر .
 - (٢) هو سورة من موسى بن الضحاك السلسي ، جد أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي الضرير الحافظ صاحب كتاب « الجامع » للقرن سنة ٨٢٧٩ برط . انظر : الإقبال ٤ / ٢٩٦ ، التاج (سور) .
 - (٣) لم أجد له ذكرا في للراجع التي بين يدي ، ولها للموضع « سُورِي » بالمراد وأعر من أصله بخلافه (القاموس (سور) .
 - (٤) ليس له شاهد فيما أورد ، وفي كلامه نقص ليحصل التصود به ، يكتل بقوله في القاموس (سور) : « والسورة الاسم من السم ، والسنة والطريقة والمهنة والميرة » ٨١٥ بصرف .
 - (٥) مخطات ابن السيد لوحة ٩٥ .
 - (٦) وهو الذي يرمى في عين الشمس لتظنر في الفراء في اللجاجة .
 - (٧) بالجماعة ، حصلت به وثقة أنهم أبي بكر بن ثمامة بن ثمال ومسيئة الكتاب (معجم البلدان ٣ / ٢٨٨ - ٢٨٩ ومعجم ما استعجم ٧٦٢) .
 - (٨) بالهمز . ولم يضبته صاحب معجم البلدان ٢ / ٢٨٩) وانظر التاج (سهم) .
 - (٩) في معجم ما استعجم ٧٧١ ، ٩٢٤ ، موضع بعينه ، وفي معجم البلدان ٣ / ٢٩٨ ، سيف بني زهير ، وسيف بني الصغار ، وسيف آل لظفر .

سُوفَة ، وهو ما بين الرمل والجَلْد^(١) ، والسُوف ، - بالفتح - : الشم .

• • •

باب الشين

الشباب : الفتاء . وجمع شاب ، وأرل الشيء - وبالكسر - : ما شُبَّ به أي أوقد ، والشبوب : الحسن للشيء ، والقَرَس الذي تجوز رجلاه يديه ، والنور المَسِينُ ، وشيب : اسم^(٢) رجل^(٣) .

الشجعة - بالفتح - : الفصل المهزول - وبالكسر وبالفتح : جمع الشجاع - كغلام وغلما و (الشجعة)^(٤) بالضم والفتح : العاجز للضاري الذي لا قُواد له .
الشجاع : الشجاعة - وبالكسر وبالضم - : الشديد القلب عند اليأس كالشجيع والأشجع .

الشجاعة : شِدَّة القلب عند اليأس ، والشجاعة - بالضم وبالكسر - : المرأة الشديدة القلب عند اليأس ، وبنو شجاعة - بالضم - : بطن^(٥) .
الشُّجَع : بالفتح - الغلبة في الشجاعة ، تقول : شاجعتَه فشجعتَه شُجْعاً - وبالكسر : أبو قبيلة^(٦) ، وهم بنو شجاع ، والشُّجَع - بالضم وبضمين : عروق الشجر من الخشب ، ولُجْم كانت تتخذ في الجاهلية .

شجع فلان فلاناً : - كجمع - : غلبه بالشجاعة - وككرم - : صار شجاعاً ، وشجع الحمل - كفرح - : نقل قوائمه بسرعة ، وهو حمل شجاع القوام ، وناقاة شجعة

-
- (١) في القاموس (جلد) : الجَلْد : الأرض الصلبة المستوية التشن .
 - (٢) فيه كثير بهذا الاسم ، منهم شيب بن برد وشيب بن حبل وغيرهما انظر الإصابة ٣ / ٣٧٩ - ٣٨٠ و ٣٩٣ وانظر للفي من ٤٣ .
 - (٣) في القاموس (شيب) : الشبوب : الإيقاد ، ا . بصرف ، وفي مثلثات ابن السكيت لوحة ٩٩ « وشبوب - بالضم : لورسِين .
 - (٤) زيادة من « غ » .
 - (٥) من الأزدي ، من الصحطانية (اللسان والقاموس) (شجع) ومعجم قبائل العرب ٥٨٢ .
 - (٦) شجع بن عامر ، بطن من كتانة من مضر من العدنانية (معجم قبائل العرب ٥٨٢)

شحم فلاتا - كمنع - : أطعمه الشحم - وكفريح - : اشتهى الشحم -
وككرم : سمن .

الشَّدَان - بالفتح والضم والتشديد - ما تفرق من الحصى وغيره - وبالكسر :
الميل .

الشرب : القوم المجمعون على الشراب - وبالكسر - : الماء كالمشرب والحظ
منه ، ووقت الشرب ، والمورد - وبالضم : معروف - وبث .

الشربة : معروفة^(١) ، والنخلة تُثَبِّتُ من النوى ، والفعللة من الشرب -
وبالكسر - : هيته - وبالضم : حمرة في الوجه ، وموضع^(٢) - ويفتح - .

شراف - كقطام وسحاب وكتاب غور مُجَرَّى - : موضع^(٣) ، وشراف -
ككتاب - مجرى - : جمع شريف ، وشراف - كقرباب - : ماء^(٤) .

الشَّر : ضد الخير ، وبسط الثوب وغيره للشمس - وبالكسر - : جمع شيرة ،
وجارية^(٥) لعبد الله بن المحتر - وبالضم - : العيب والمكروه .

الشَّرع : مصدر شرع لهم : سَنَ ، والمنزل : صار على طريق نافذ وبالكسر :
موضع^(٦) ، وشراك النعل ، وأوتار الربط - وبالضم : جمع شراع .

(١) في اللسان (شرب) الشربة من الماء : ما يُشْرَبُ مرّةً ، والشربة : الاسم

(٢) ورد في شعر امرئ القيس (معجم البلدان ٢ / ٣٢٢) ومعجم ما استعجم ٧٩٠ () وخطب بالفتح والضم (في التاج (شرب) وجاء ذلك في شعر امرئ القيس والصحيح أنه الشربة - بتشديد الموحدة والآخرها للضرورة) . ا . هـ . ولقد ذكر ياقوت أنها موضعان مختلفان .

(٣) في نجد في حيار ذبيان ، ولقد ضبط يفتح الأول في معجم ما استعجم ٧٨٨ - ٧٨٩ وفيه : يروي هنا الاسم على ثلاثة لوجه في إعرابه . وفي اللسان (شرف) وشراف - مبنية - اسم ماء هيته ، وشراف موضع ... وشراف موضع ، وقيل : ماء لبني أسد ، وفي معجم البلدان ٢ / ٣٢٦ : شراف يفتح - أوله ، ماء بنجد ، وفي التاج (شرف) : شراف - كقطام : موضع بين واقعة والقراء .. أو مائة لبني أسد ... وبنائه على الكسر هو قول الأسيدي ، وأجزاء غيره مجرى مالا ينصرف من الأسماء ، أو هو جبل عال ، أو بصرف ، أو هو ككتاب منحرفا من الصرف ، فنصار فيه ثلاث لغات . ا . هـ .

(٤) ماء غير الذي ذُكِرَ (التاج شرف) .

(٥) مخطات ابن السيد لوحة ٩٨ .

(٦) انظر معجم ما استعجم ٧٩١ وفي موضع قبل القوم ، ومعجم البلدان ٢ / ٣٢٥ ، وانظر التاج (شرع) =

شرف : كسكن سكوناً : أسن، وقد شرفت الذّاة ، وشرف فلان فلاناً شرفاً : صار أشرف منه ، والمنكب - كفروح - ارتفع - وككرم : علا في دين أو دنيا .

الشرق :- بالفتح والتحريك - : الشمس - وبالفتح - خاصة : المشرق والضوء يدخل من شق الباب ، وطائر ، وإقليم إشييليه^(١) . وإقليم^(٢) يياجه - وبالكسر : الضوء يدخل من شق الباب - ويفتح - وبالضم : جمع الشرقاء من الغنم ، وجمع المرأة الشريق للمفضاة ، والغلام الحسن الوجه .

شرك : موضع^(٣) ، والشرك - بالكسر - والشركة والشركة : الاشتراك والشرك - أيضاً - : الشرك ، والكفر - وبالضم - : جمع الشرك لسور النعل ، وجمع الشرك لحبال الصيد ، وما ينصب للظفر .

الشطبة : الطويلة الحسنة الخلق - وبكسر - والفرس - للسيطة اللحم - وبالكسر : الجارية الحسنة الفضة الطويلة - وبالضم - وكهَمْزة - : للطريق في السيف .

الشغب : الجمع ، والتفرق ، والإصلاح ، والإفساد ، والصدع والتفرق والقبيلة العظيمة ، والجيل ، وموصول قبائل الرأس ، والبقد والبيد - وبالكسر - : الطريق في الجبل ، ومسيل الماء في بطن أرض ، أو ما انفرج بين الجبلين وسحة للإبل ، أو موضع^(٤) - وبالضم - : جمع الشعبة من الجبل لرأسه ، وجمع شصبي للزق البالي .

الشعر : معروف ، والعلم - وبالكسر - : المنظوم من القول - وبالضم : جمع الأشعر للكثير الشعر الطويلة .

شقر : بالفتح : جزيرة^(٥) - وبالضم : ماء^(٦)

- وفيه : موضع مكلالي الكلمة ، وهو ماء لبني الحارث من بني سليم قرب صلبة بالشرح .

(١) و (٢) بالأفلس - انظر معجم البلدان ٢٣٧ / ٣ وانظر صفة جزيرة الأفلس ١٨ - ٢٢ و ٣٦ - ٣٧ .

(٣) بالفتح ، جبل بالحجاز ، وبالكسر ماء وراء جبل القنان لبني منقر بن أعيان من أسد (انظر معجم البلدان ٢٣٧ / ٢) وفي معجم ما استعجم ٧٩٣ - ٤ شيرك - بالكسر - اسم بلاء .

(٤) يطلق على أماكن ومواقع كثيرة منها شصب بن علمر ، وشصب بؤان ، وشصب جملة وموضع بين مكة والقبضة ، وجبل بالهامة وغيرها (معجم البلدان ٢٣٤٧ / ٢) .

(٥) شقر بلاد الأفلس . (معجم البلدان ٢٣٥٤ / ٢ - ٣٥٥) .

(٦) بالربذة عند جبل سنام (معجم البلدان ٢٣٥٥ / ٢) .

وبلد^(١) ، وجمع الأشقر ، والشقر - بالكسر - مخفف من الشقر - ككتف - :
لشقائق النعمان .

الشقرة : مخففة من الشقرة - بكسر القاف - للسَّنَجْفَر^(٢) ، وشقرة -
بالكسر : اسم حناق لبعض العرب ، والشقرة - بالضم - : حرة غير خالصة .
الشق : الصدع ، وواحد الشقوق ، والصبيح ، والمشقة - وبكسر - وقول -
بالكسر - : الاسم - وبالفتح - : المصدر ، واستطالة اليرق إلى وسط السماء ومصدر
شق عليه : صعب - وبالكسر : موضع^(٣) ، والشقيق واسم لما نظرت إليه وكاهن
معروف^(٤) ، ولجاناب وجنس من الجن ، ومن كل شيء نصفه - وبفتح - وبالضم -
جمع الأشق والشقاء ، وهما الطويلان من الناس .

الشكل : الشبه ، والمثل ، وصورة الشيء المحسوسة والمتوهمة ونبات والجمع بين
الحين والكف - وبالكسر - غُجُّجُ المرأة ، ودلها ، وغزلها - وبالضم : جمع
الشِكْال^(٥) لما يُشكَلُ به الذبابة ، وجمع الأشكل من جميع الحيوان ، وهو ما خالط
سوائه حرة .

الثلة - بالفتح - : المرة من شلّه : طرده - وبالكسر - : جمع شليل للدرع -
وبالضم - : النية ، والأمر البعيد تطلبه - وبفتح - .

الثنان - كسحاب - : اليغض والعداوة لغة في الثنآن . والثنان - ككتاب -

- (١) بلد للزنج يُطلب منه جنس منهم مرهوب فيه (معجم البلدان ٢ / ٣٥٥) .
- (٢) في مخطّات ابن السيد لوحة ٩٨ هـ هو الذي يسميه الطامة الزنجفور ، وفي القاموس (شقر) : الشقرة -
كزنجفة - : الشقر ، وفيه (زنجفر) : الزَّجْبُفَر - بالضم - : صلب معروف .
- (٣) في معجم البلدان ٢ / ٣٥٥ (بكسر أوله ، ويروي بالفتح - : اسم موضع ، والشق - بالفتح - عن
الزنجفري - ويروي بالكسر - أيضا : من حصون حبير وقول : من فرى فذك لعل فيها اللجم هـ وفي
كتاب الأمكنة والمياه والجهال ص ١٤٠ : الشق : قال من أموال حبير حازه رسول الله (ﷺ) لما
فتحها .
- (٤) شيق بن صعب بن بشكر ، الأحماري الأزدي ، كلن جامل ، عاصر بطيحا للكلن وكسرى أنوشروان ،
ويقال إنه ولد شقاً واحداً ، ويقدر الزكل وفاته نحو سنة ٥٥٥ ق . هـ وقد تناقض مع نفسه حين ذكر
أنه عاش لل ما بعد ولادة النبي (ﷺ) . ترجمته : الأعلام ٣ / ٢٤٨ ، الطاج (شق) .
- (٥) الشِكْال : الحبل تُشدُّ به فرام الذبابة ، ويقال : أشكل الذبابة : حلّ قولها يحمل كشكلها هـ القاموس
(شكل) .

وإِدْرٍ^(١) بالشام ، والشَّان بالضم : الماء للبارد ، وقيل : ماء شان متفرق .

الشَّان - كسحاب - : لغة في الشَّان ، والشَّين ، قطران الماء واللبن الذي يُصَبُّ عليه الماء حلياً كان أو حقيناً ، والشُّون : المهزول والسمين ضد - والجماع ، والجمل بين المهزول والسمين .

الشُّوص : نُصِبَ الشيء بينك ، والمثلث ، والزعزعة ، والاسْتِيَاك من سُقِلَ إلى عُلُوٍّ ، والغسل ... والتنقية ، والشَّييص - بالكسر - : تمر لا يشتدُّ نواه ومحك وأبو الشَّييص^(٢) شاعر ، والشُّوص جمع الشوصاء ، وهي من العمون التي كأنها تنظر من فوقها .

الشَّيعة - بالفتح - : ظهور الأمر ، وانتضاحه ، والزوجة كالشاعة وبالكسر - : أتباع الرجل وأنصاره ، والفرقة على جذة ، والشُّوعة - بالضم - : شجر البان .

الشَّييم : مصدر شام سيفه : غَمَدَه واستله . ضد ، والبرق : نظر إليه (أمن)^(٣) يقصد ، وأمن يخطر ، وأبا عمير^(٤) نال من البكر مراده ، وفلان : غير راحلته بالسَّنام ، وفلان : ظهرت بجلده الرقمة السوداء ، وحَقَّقَ الحملة في الحرب ، وفي الشيء ، دخل ، والشَّييم - بالكسر - : جمع الأشيم والشيماء ، اللَّئِنُ بهما شامة ، وحفر في الأرض ، والغيران جمع شيام ، والشُّوم : النحس ، وأصلها الممز ، والسود من الإيل ، لا واحد لها .



-
- (١) في الأصل ولي «غ» ، والمصل والنصل ، ولعله تكرير لكلمة النصل ولذا حذفها .
 - (٢) محمد بن عبد الله بن زيد الخزازي ، ابن علي دجيل ، شاعر ، حاصر القلعة العباسية في حصرها الأول ، وتولى بعد ما كلف بصره سنة ١٩٦ هـ . ترجمته في الأضلي ١٦ / ٣١٩ - ٣٢٧ ، التاج (شعر) .
 - (٣) ساقطة من الأصل ، وهي في «غ» .
 - (٤) نظر اللسان (شيم) .

باب الصاد

الصَّبَاحُ : أول النهار ، واسم^(١) رجل ، والصباح : الحسان الوجه - ويضم
والصَّبَاح - كتراب - : الجميل ، واسم^(٢) رجل ، وشعلة إقنديل .

الصَّبِيحُ : سُمِّي الصَّبُوح ، والغارة في الصَّبَاح ، وبالكسر - : الصَّبَاح تقول :
أتيت بصبح خامة - بالكسر والضم - وبالضم - : اسم رجل ، وجمع الأصبح لمن
في شعره حمرة ، وجمع النعجة للصباحاء للسوداء .

صَبَّحَ القوم صَبْحاً : سقاهم صَبْحاً ، والقَوْمُ : أتاهم صباحاً - وككْرَمَ - صار
صَبِيحاً - وكفَرَحَ - : ضربت حُمْرته إلى البياض .

الصَّبَارُ - كصَبَاب - : جمع صبارة للحجارة ، والصَّبَارُ - أيضا -
وبشَد^(٣) : شيلة الرد وكفَّار وزنار : حجر الهندي كالجبال : السبند للفاوورة
أغرها ، وجمع الصِّرة للحجارة الفليضة المنمعة ، والكُنْدُس^(٤) ، والطعام المنخول .

الصِّيرُ - الحيس ، واللُّزوم ، وضد الجزع ، والكفالة - وبالكسر : ناحية الشيء
وحرفه - ويضم - وبالضم - : لسحاب^(٥) البيض .

الصَّبِيغُ : مصدر صبغ الثوب وفلانا في النعم : غرق فيه - وبالكسر - : ما يصبغ
به - وبالضم : جمع الأصبغ من الخيل للذي أبيض^(٦) ناصيته ، ومن الطير والشاء :
الذي أبيض ذنبه .

الصَّدَاقُ : الصُّلْبُ المستوي من الرجال والرماح ، والكامل المخلود من كل شيء -
وبالكسر : معروف - وبالضم : جمع صَدَّق ، كَرَهَنَ ورُهِنَ ، وجمع صندوق وجمع

(١) صباح بن الليل ، لواء المنلس ، لمر زفر ، وصباح بن خلطان ، الإكمال ٥ / ١٥٨ - ١٥٩ وانظر الحاج (صبح) .

(٢) صباح بن طريف بن زيد بن عمرو بن طاهر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة
بن أد ، وقال ابن حجر : في ضبي . الإكمال ٥ / ١٥٩ - ١٦٠ ، الحاج (صبح) تصحيف لثبة ٨٢٨

(٣) لى قاموس (صبر) : « جشيد الرء » .

(٤) فى قاموس (كلس) : الكُنْدُس - بالضم وكُرْمَان - : لىب المصود المجموع

(٥) لى قاموس (صبر) (والصبر - بالكسر والضم - : ناحية الشيء ، وحرفه ، والسحابة البيضاء)

(٦) لى الأصل « بقضت » وهو تصحيف ، وما أتت عن « خ »

صَدَاقٌ ، وَالْأَصْلُ صُدُقٌ فَخَفَفَ .

الصَّرْبُ : اللَّبْنُ الْحَقِينُ الْحَامِضُ - وَيَمْرُكُ - وَالصَّمْعُ الْأَحْمَرُ^(١) ، وَمَا يَزُودُ مِنَ اللَّبْنِ فِي السَّقَاءِ ، وَمَصْدَرُ صَرَبِ اللَّبْنِ فِي الرُّطْبِ إِذَا تَرَكْتَهُ حَتَّى يَحْمِضَ - وَبِالْكَسْرِ - الْبُيُوتُ الْقَلِيلَةُ كَأَنَّهَا لُغَةٌ فِي الصَّرْمِ - وَبِالضَّمِّ : جَمْعُ صَرِيبٍ لِلْبَنْبَعِ الْحَامِضِ ، وَجَمْعُ الصَّرْبَاءِ^(٢) لِلْبَحِيرَةِ .

الصَّرَاحُ : وَالصَّرِيحُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالصَّرَاحُ - بِالْكَسْرِ وَبِالضَّمِّ - الْمُرَاجَعَةُ وَشْتَمَةٌ مَصَارِحَةٌ وَصِرَاحًا وَصُرَاحًا .

الصَّرُّ : الصَّرِيرُ وَهُوَ شَدُّ ضَرْعِ النَّاقَةِ ، وَأَنْ يُسْوِيَ الْحِمَارُ أُذُنَيْهِ لِلِاسْتِجَاعِ - وَبِالْكَسْرِ - : الْبَرْدُ أَوْ شِدَّتُهُ ، وَمِنْ الرِّيَاحِ : الشَّدِيدَةُ - وَبِالضَّمِّ - : جَمْعُ الْحَاغِرِ الْأَصْرَرِ وَهُوَ الْمُنْقَبِضُ .

الصَّرَّةُ : الشَّدَّةُ مِنَ الْكَرْبِ وَالْمَرْبِ ، وَالْحَرُّ ، وَالنَّعْطَفَةُ ، وَالْجَمَاعَةُ وَالشَّاةُ الْمَصْرُوءَةُ ، وَتَقْطِيبُ الْمَوْجِ ، وَغَرِزَةُ لِلتَّأَخُّدِ - وَبِالْكَسْرِ - : الْبَرْدُ أَوْ شِدَّتُهُ - وَبِالضَّمِّ - شَرَجُ الدَّرَاهِمِ .

الصَّرْعُ : عِلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ ، وَالطَّرْحُ عَلَى الْأَرْضِ - وَيَكْسِرُ - وَالضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْفَنُّ ، وَالْقَتْلُ - وَيَكْسِرُ - وَالغَدَلَةُ ، وَالْعَشْيُ ، وَهِيَ صَرَّعَانٌ - وَبِالْكَسْرِ قُوَّةُ الْحَبْلِ - وَبِالضَّمِّ : جَمْعُ صَرُوعٍ لِلْكُتْمِ الصَّرْعِ لِلرِّجَالِ فَخَفَفَ مِنْ صَرَّعٍ .

الصَّرْمُ : - الْقَطْعُ - وَيَضُمُّ - وَالْمُكْتُ ، وَالْجُلْدُ مَعْرَبٌ جَزْمٌ^(٣) - وَبِالْكَسْرِ آيَاتٌ بِجَمْعَةٍ مَنْقُوعَةٌ عَنِ النَّاسِ^(٤) ، وَالْجَمَاعَةُ - وَبِالضَّمِّ - جَمْعُ الصَّرْمَاءِ مِنَ الْقَلَوَاتِ ، وَهِيَ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ ، وَالصَّرْمَاءُ لِلنَّاقَةِ الْقَلِيلَةِ اللَّبَنِ

الصَّرْفُ^(٥) - مَصْدَرُ صَفَّرِ الرَّجُلِ - بِالضَّمِّ فَهُوَ مَصْفُورٌ : أَصَابَهُ الصَّفَارُ ، وَهُوَ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ يَصِيبُ الْبَطْنَ - وَبِالْكَسْرِ - الْفَارِغُ مِنَ الْآنِيَةِ - وَبِالضَّمِّ : جَمْعُ الصَّرْفَاءِ ،

(١) فِي الْقَامُوسِ (صَرَبٌ) : الصَّبْغُ ، وَبِهِ لِيلٌ خَطٌّ فِي الْحَاشِيَةِ

(٢) كَذَا وَرَدَتْ ، وَفِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ (صَرَبٌ) صَرَفٌ - كَسْرِي

(٣) انْظُرْ لِلْمَرْبِ لِلْجَوَالِقِيِّ ص ٢٦٨ ، وَكَلَامُ الْمُحَقِّقِ عَلَى مَا كَتَبَ

(٤) انْظُرْ كَلِمَةَ (صَرَبٌ) .

(٥) فِي الْغَمِّ رِيَاءَةٌ وَبِالضَّمِّ ، وَهُوَ خَطَأٌ

والذَّهَب ونوع من النحاس - وبكسر - .

الصَّفْرَة : الجُوعَة ، وَقَعْلَة من صفر بفيه ، ومن صفر : إذا أصابه الصُّعَار -
وبالكسر : تأنيث الصفر للقارغ ويقال : جَرَّةٌ صُفْرَة - وبالضم : لون معروف
والسواد ضد .

الصَّفْنة : الصَّفْرَة ، والشَّقِيقَة ، وخريطة لطعام الراعي وزناده وأداته ، والضم
أفصح - وبالكسر - : الهَيْثَة من صَفَنَ للفرس يَصْفَنُ صُفُوناً : أقام^(١) على ثلاث
قوائم وطرف حافر الرابعة ، ومن صَفَنَ الرجل : صَفَّ قلميه ، وبه الأرض : صرعه ،
والصفة - بالفتح والضم : سُفْرَة الراعي - (وبالضم)^(٢) - الرُّكْوَة يَتَوَضَّأُ منها .

الصَّفْلة : الجلد اليابس قبل الدباغ ، والتعل ، والأرض اليابسة ، والأرض لم تُعْطَر
بين مطورتين ، أو الأرض عامَّة ، والمُعْطَرَة^(٣) للمضرة القليلة والقطعة من العشب
والتراب التدي - وبالكسر - : صوت المسمار إذ نُقِّقَ - وبالضم - : بقية الماء وغيره .

الصَّفْعة : المرة من صمت : سكت - وبالكسر - وبالضم - ما يصمت به
(الصبي من طعام ونحوه)^(٤) .

الصَّفْر : البخل واللمع والتتن ، ورائحة المسك الطري - ضد . ومصدر صَفَر
الماء : جرى من حدود في مستوى فسكن - وهو جار - والصِّفْر - بالكسر : مستقر
ذلك - وبالضم : الصِّبْر ، وهو طرف الشيء الأعلى ، تقول : ملأت القدرح إلى أصباره
وأصباره .

الصُّورَة : شَيْبَة الحِجَّة في الرأس حتى يشتهي أن يُغْلَى ، أو إمالة^(٥) الشيء
وعطفه ، وصباح العصفور ، ومصدر صار وجهه بصوره : أقبل به ، والشيء : قطعه
وفصله ، والصُّورَة - بالكسر : جبل^(٦) ، والحظيرة تصنع للغنم والبهير ، والصورة -

(١) كذا في الأصل ، ولي د غ ، إنا ظم . وقم هي عملة القاموس ، وهي لسخ .

(٢) ساقطة من الأصل ، وهي لي د غ .

(٣) في الأصل و د غ : للطر ، والتصحيح عن القاموس (صل)

(٤) زيادة من القاموس (صمت) .

(٥) في الأصل و د غ ، إمالة وهو تصحيف .

(٦) الجبل هو صور بدون ماء ، ولما صوة - بباء فهي موضع ينهار فهم بالجوف (معجم البلدان ٢ / ٤٣٨)
وانظر حاشية رقم ٥ في الصفحة التالية .

بالضم - : الشكل ، وتستعمل بمعنى النوع والصفة ، يقال : كيف كنت صورة أمرك أي حقيقته .

الصور : النخل الصغار ، والمجتمع ، ووسط^(١) النهر ، وأصل النخل ، والليث^(٢) ، وقرية^(٣) قرب ماردين - وبالكسر - : الماء يُحَضَّر^(٤) ، ومتبى الأمر وعاقبته ، والناحية من الأمر وطرفه ، وشق الباب والصحناء ، والصير : السميكات المملوحة يعمل منها الصحناء ، وأسقف اليهود ، وجبل^(٥) - وبالضم : القَرْن [ينفخ فيه]^(٦) ، وبلد^(٧) بالشام ، وجمع الصوار لقطع البقر ، وللقطعة من المسك وجمع الأصنور وهو المائل الشَّق .

الصُوق : لفة في السُّوق - وبالكسر : الثُّبَار والصُّوت ، والريح المنتنة من الثواب ، والعصفور^(٨) الأحمر يكون في قلب النخل ، والصُّوق - بالضم : لفة في السوق ، واسم موضع^(٩) .

الصَّهْر : الشيء الحار ، والإذابة ، وشي اللحم - وبالكسر - : القير والقراية وحرمة الخثونة ، والحخن ، وزوج بنت الرجل ، وزوج أخته - وبالضم - : جمع صهري لشاوي اللحم ومذيب الشحم .



- (١) كذا في الأصل و « غ » وهو تصحيف ، وصوابه « شط » القاموس (صور) .
- (٢) في الأصل « الليث » وفي « غ » « الليب » وما أتته عن القاموس (صور) .
- (٣) من قلعة على رأس جبل (معجم البلدان ٣ / ٤٣٤) وملودين قلعة على جبل في الجزيرة (معجم البلدان ٣٩ / ٥) .
- (٤) في الأصل « بحضرة » وفي « غ » « لما بحضرة » والتصحيح عن القاموس (صور) .
- (٥) بأجأ في ديار طبرية ، وأخر على الساحل بين سيراك وعُمان ، وهو البقر موضع بالسجاز (معجم البلدان ٣ / ٤٢٨) .
- (٦) زيادة من القاموس (صور) .
- (٧) (معجم البلدان ٣ / ٤٣٣ - ٤٣٤) .
- (٨) زيادة من القاموس (صيف) ، وانظر مثقات ابن مالك ص ١٠٨ .
- (٩) في مثقات ابن السبئ لوحة ٦٤ موضع ذكره للمجري في نواتره وفي القاموس : « موضع قرب غنقة بالمدينة - » ولم يذكره في المفرد المطبوعة .

باب الضاد

الضائضاء : جلبة الجيش ، والضوضوء - كسر سور - والضففيء - كجر جبر
والضوضؤ - كهذه والضضض : الأصل والمعدن .

الضئبة : العرة^(١) من ضبن الهدية عتا : إذا كفها - وبالكسر - وبالضم
وكرمه - : العيال ، ومن لا غناء فيه ومن لا كفاية له من الرقاء .

الضجك : الثلج^(٢) والزبد والعمل والعجب والثغر الأبيض والنور ، وطلع
النخلة - وبالكسر : معروف - ويفتح ويحرك - ويقال : الضجك - ككثف -
وبالضم - جمع الضحوك ، الطريق الواضح ، والكثير الضجك .

الضخكة : الشهدة - وبالكسر - : الهيفة من الضحك - وبالضم - من
يضحك منه .

ضراح : كقطام - أي اضرح بمعنى ادفع ، والضراح - بالكسر : مصدر ضرح
الفرس برجله : ركض - وكفراب : بيت في السماء بإزاء الكعبة أو هو البيت
المحور .

ضرب : معروف ودق وطبع ، وخرج ، وأسرع ، وأقبل ، وذهب ، ونهض
وأقام ، ولدغ ، وأشار ، وأمسك ، وكف ، وخلط ، وصرف ، وسبح ، وتحرك وطال
ونكح ، وضرب الرجل ، كفرح - ضربه البرد ، وككرم : جاد ضربه .

الضبر : ضد النفع - ويضم - أو الأول : مصدر ، والثاني اسم - وبالكسر -
من قولهم : نكحت المرأة على ضبر^(٣) بالكسر - وقد يضم أي : على ضبر^(٤) ورجل
ضبر أضرار : داهية في دراية ، والضبر - بالضم - : سوء الحال ، وماء^(٥) .

(١) في الأصل «اللة» وهو ظم الخطأ .

(٢) في الأصل «اغ» «البح» وهو تصحيف .

(٣) في القاموس (ضبر) «مضرة» .

(٤) في اللسان (ضبر) : «ضرماء معروف قال أبو عرشي

نسبهم على رصف وضمير كتلينة وقد قيل الأدم

وقال البكري : «ظر» بالفاء المعجمة : ماء من دقاق ، ورصف يضم أوله وثانيه والفاء ماء من -

الضروس : العَضْر الشديد بالأضراس ، وصمّت يوم إلى الليل ، والحَزْر في السهم ، والستير ليكون علامة ، وطَيّ البحر - بالحجارة ، وسوء الخلق والأرض التي تفرّق نباتها ههنا وههنا ، وأن يُفَقِر أنف البعير ، ويوضع عليه وتر يدلُّ به - وبالكسر - السين ، والمَطْرَة القليلة ، وأكْمَة خَشِينَة ، وطول القيام في الصلاة ، والشَيْخ ، والرَّمْثُ أُكِلت جُنُوطًا ، وموضع^(١) ، وحجر خَشِين لا ملامة فيها - وبالضم - جمع الضروس من النوق التي تعض حاليها وجمع البحر الضروس للمطوية بالحجارة .

ضَرَمَ بِهِ فَرْمَهُ - كَمَنَع - : أذَلَّهُ ، والسَّبْعُ من الشيء ضُرُورَعًا : قرب - وكفَرِحَ وكَرَمَ : ذَلَّ واستكان - وككَّرَمَ - ضَعَفَ - وبثَلث .

الضَرَعُ : اللِّطْفُ والخُفُّ أو للشاة والبقرة ونحوهما ، واللناقة : خَلْفَ - وبالكسر - الخل وقوة الجبل - وبالضم - : جمع الضرعاء والضريع .

الضَعْفُ : تخلاف القوة - وقد يضم - أو بالفتح - في الخلل والرأي - وبالضم - في الجسد - وبالكسر - : المثل للمازاد وليس بمقصود على المثليين أو أقل الضعف محصور ، وهو الخلل ، وأكثره غير محصور - وبالضم : ضد القوة - ويفتح .

الضَّلَعُ : المنع والميل والنجف ، والجور وشدة الرّي والشيع والضرب على الضلّع - وبالكسر - لفة في الضلّع - وبالضم - : جمع الأضلع للشديد الأضلع والأضلع للمعرج السن ، وجمع الضلّع .

ضَلَعٌ - كَجَعَلٌ : منع ومال وحاد ، وضلع الرمح^(٢) - كفرح : اعوج ، وضلع الفرس - ككرم - اشتد وقوي .

الضَّلُّ - ويضم ويكسر - : ضَدُّ الهدى كالضلال والضلالة والضلالة

١ - ضم : قال أبو جينة في رواية السكري :

سقطكم على رؤسكم وطرّ

إنما لصحت وجرحكم العرود

معجم ما استعجم ٦٥٤ .

(١) لم أجده مرضيًا ، وإنما وجدت : (ضراس - ككتاب - قرية باليمن (الفهرس طرس - معجم البلدان ٤٥٥ / ٣)

(٢) في الأصل (غ) ، (الرمح) وهو تصحيح .

والأضلولة - وبالكسر - في قولهم : « ضِلَّ أضلال ، وَصِلَّ أصلال »^(١) أي داهية .
الضلة : الفعلة من الضلال - وبالكسر - : الهية - وبالضم : الخدق بالدلالة

باب الطَّاء

الطَّاب : مصدر طاب طاباً وطيباً وطيباً وطيباً وطيباً : لَدَّ وزكا والطَّاب -
أيضا - : الطَّوب ، وقرية^(٢) بالبحرين ، ونهر بفارس^(٣) ، والطَّيب - بالكسر أيضا - :
مصدر ، والطُّوب : الآجر ، ويعاد في طيب .

الطَّيَّب : العالم بالأمور الماهر الحاذق والطيب ، والبعر يتعاقد موضع خفه ،
والفحل الحاذق بالضرب - وبالكسر - : علاج الجسم : ويثلث - والسيحر والرفق
والشهوة^(٤) ، والإرادة ، والشأن ، والعادة والشهوة^(٥) ، والذاء . ضُدَّ . وبالضم :
موضع^(٦) .

الطَّيِّبَة : الخناقة بالشيء . والمرأة العالة ، والرفيقة ، والناقة الحنَّة السمر -
وبالكسر : المستطيلة من الأرض ، والثوب ، والسحاب ، وشعاع الشمس . والجلد
كالطباية ، والطيبة - وبالضم : السم الذي يكون في أسفل القرية بين الحُرزتين .
الطَّيِّق : نُزوق اليد بالجانب^(٧) لغة في الطَّيِّق - عمركة - والطَّيِّق - بالكسر -
الذَّبَّق^(٨) يُصاد به ، والكثير من الناس - وبالضم - : جمع طيبق للساعة من الليل .
الطَّيِّن : الجمع الكثير ، والفتنة - ويحرك فيهما ، والبأس ودفن النار لئلا تطفأ -

(١) اللسان (ضل) .

(٢) معجم البلدان ٤ / ٣ .

(٣) تكرر لا طعم له ولطه سهو من النسخ .

(٤) ل معجم البلدان ٤ / ١٢ طيب - بالتحريك والتضعيف : موضع بنجد ، وقال نضر : جبل نجدى ،
إذ في التاج والقاموس طيب . كما ذكر هنا .

(٥) في الأصل (بالضم) وفي « غ » : « الجيب » وما أتت عن القاموس (طيق) .

(٦) هو غراء يصاد به الطير . القاموس (دقق) .

وبالكسر - لعبة لهم - ويضم ويفتح - والجيفة توضع فيصاها عليها والنور
والسباع - وبالضم : الطنبور

الطَّيْن - محرّكة - : الفطنة ، والجمع الكثير - وكنب - : جمع طَبَنُو لِلْفِطْنَةِ -
وكصُرْد - لعبة للصبيان ، وجمع طينة للطنبور أو لصوته .

الطَّخَن : التطحين ، واستدارة الأضي - وبالكسر - : الدقيق - ، وبالضم - :
جمع الطَّحُون للكية العظيمة ، والإبل الكثيرة ، والحرب ، والطائفة من الغنم .

الطَّرْف : العين ولا يجمع : لأنه في الأصل مصدر ، وكوكبان يقدمان الجبهة وهما
عينا الأسد ينزهما القمر ، ومصدر طرفه عنه : صرفه وطرف بصره : أطبق أحد جفنيه
على الآخر - وبالكسر - الكريم من الخيل ، والجمع طُرُوف وأطراف ، والكريم من
الرجال ، والجمع أطراف ، والنبات في أكامه ، والمال الحديث كالطارف والطرهف -
وبالضم - : جمع طِرَاف^(١) لحبائ من أكرم تخفف من طُرْف .

الطَّرْفَة : مصدر طرف بعينه : حرك جفنها - وبالكسر - : الفرس الكريمة -
وبالضم - : كل ما يستطرف .

الطَّرِيق : الضرب والماء الذي حَوْضَتْهُ الإبل ويولت فيه ، وضرب الكاهن بالحصى
وضرب الصوف بالقضيب^(٢) ، والمحل المضارب تسمية بالمصدر ، والضراب والإتيان
بالليل كالطروق فهما ، وكُلَّ صوت من العود ونحوه - والفخ - وبكسر -
وقرية^(٣) بأصبيان - وبالكسر - الشحم والقوة والفخ - ويفتح - وبالضم - جمع
الطريق المعروفة ، والطريق للنخلة الطويلة ، وجمع طِرَاق للجلد يرقع به التعل ، وجمع
الأطرق للذي في ركبته ضَعْف .

الطَّرِيقَة : الضرب بالمطرقة ، والمرة من الطريق - وبالكسر - الشحمة -
وبالضم - : الطريق إلى الشيء ، والطريقة في الأشياء .

(١) طراف ككتاب ، ول الأمل ، لطراف ، وهو تصحيف .

(٢) ل الأمل ، القصب ، وما أتت عن دغ .

(٣) مصمم البلدان ٤ / ٣١

الطَّشَّة : المَطْرَةُ الضعيفة - وبالكسر - : الصغير من الصبيان - وبالضم نوع من الزكام .

الطعمَة : للذاقة - وبالكسر - : الهيئة في الأكل - وبالضم - الرزق ، واسم رجل^(١) .

الطَّلح : شجر عظام ، والإعفاء ، والطلع ، والموز ، والحالي الجوف من الطعام ، والماء الكثير الباقي في الحوض ، وحسر البعر واتعابه ، والبعير الحسير - وبكسر - واسم - وبالكسر - : المقراد كالطليح والمهزول والراعي المُعَيّ - وبالضم : جمع طليح ، وهو المُعَيّ مخفف من طَّلح .

الطَّلَس : نحو الخط ، والطليسان الأسود - وبالكسر - : الصحيفة والوسخ من الثياب ، والذئب الأمعط ، وجلد فخذ البعير إذا تساقط شعره - وبالضم - جمع الأطلس للثوب الخلق والذئب وكل ما على كؤنزه ، والوسخ ، والأسود ، كالحيشي ونحوه .

الطَّلَع : طلع النخل - وبالكسر : الاسم من الاطلاع - وبالضم : جمع المطلاع وهو يُلءُ الشيء .

الطَّلِق : وَجَعُ الولادة ، والرجل الضَّحَاك الحسن اللِّقَاء واللسان الذَّلِيق ، وابن علي بن طلق^(٢) (رضي الله عنه) ذكره صاحب الاستيعاب في الأفراد وكتب الصيد ، والناقة غير المقيدة ، ويضم - ومن الأيام والليالي - : الذي لا حر فيه ولا قر - وبالكسر - : الحلال والجراح البري ، وتقول : أنت منه طَلِق - وبالضم - الناقة الغير المقيدة ، وجمع طليق .

الطَّل : أخف المطر وأضعفه ، أو الندى أو فوقه ودون المطر ، واللبن ، والرجل الكبير السن ، والحية - وبكسر - وقلة لبن الناقة ، وهذر الدم أو أن لا يُثَار به -

(١) هو طعمة بن ليث الأنصاري قيل : إنه شهد المشاهد كلها إلا بدمراً ترجمته في الإصابة ٥١٨ / ٣ - ٥١٩ .

(٢) مشهور ، وله صحبة ووفاء ورواية ، وحلجه في السن ترجمته في الإصابة ٥٢٨ / ٣ وأسد الغابة ٦٣ / ٢ - ٦٤ والاستيعاب ٧٧٦ / ٢ - ٧٧٧ .

وبالكسر - : الحية - ويفتح - وبالضم : اللبس عن المطر^(١) .

الطَّلْمَة : التَّرة من طلم الخبز : سَوَاهٍ وَعَدْلُهُ - وبالكسر - الهيئة من ذلك
و [بالضم]^(٢) - الخبز .

الطَّلِي : ولد الطي ساعة يولد ، والصغير من كل شيء ، والريق يعصب بالنم ،
لعارض أو مرض ، والشخص و^(٣) المظلي بالقطران ، والرجل الشديد
المَرَض^(٤) والهوى . قضى طَلَاءَ أَي : هَوَاهُ - وبالكسر : اللَّذَّة - وبالمد : الحمر
والقطران وكل ما يطلى به والشم والحبل الذي يشد به بمرجل الطلي - وبالضم والمد -
قشر البدم - وبالضم والقصر :- الأعتاق جمع طَلِيَّة .

الطَّمَل : الخلق [كَلَّهْم]^(٥) ، ومصدر طَمَل الإبل : ساقها عنيقاً ، والحصير :
رمله وجعل فيه الخيوط ، والخيز : وسعة ، والسهم بالدم : لَطَخَهُ - وبالكسر - : الرجل
الفاحش واللص الفاسق . والدثب الأطلس الخفي والفقير السوء الخلق القبيح ، والماء
الكدر ، والثوب المشبع صبغاً ، والأسود ، والقلادة - وبالضم - : جمع طامل وطَمُول
للذي ما يبالي ما صنع .

الطَّوَيْ : الجوع ، وضَّير البطن - وبالكسر - : ما يُطَوَى من جلد الحية -
وبالضم - : جيل أو وادٍ^(٦) بالشام .

الطَّوَال : مَدَى الدهر - وبالكسر - : جمع طويل - وبالضم : الطويل .

الطَّيِّب مخفف من الطَّيِّب ، والطَّيِّب - بالكسر - م وبلد^(٧) ، والطوب
بالضم - : الأجر

الطَّوَل : الإفضال ، والطَّيِّل - بالكسر - : المَدَّة ، والطول - بالضم : ضد

(١) مثلات ابن السكيت لوحة ٤٨ .

(٢) زيادة اقتضاهما النص . نظر القاموس (طلم) .

(٣) كذا في الأصل بزيادة د ولو ه علقمة ، ولي القاموس بإسقاطها

(٤) في الأصل د لمرض ه والصحيح عن القاموس (طلي)

(٥) زيادة من القاموس (طمل) .

(٦) معجم ما استعجم ٨٩٦

(٧) مدينة بين وسط والسر . معجم ما استعجم ٨٩٩ - ٩٠

القصر ، وجمع الأطول للطويل المشعر من الإبل

الطيرة : الخيفة والطيش ، والطيرة - بالواو - الأنية^(١) ، والطيرة بالكسر -
هيئة الطيران ، ولغة في الطيرة لما يتشام به ، وقربة^(٢) ، والطور - بالضم - : قناء^(٣)
الدار وما يتشام به لغة في الطيرة والطيرة .

* * *

باب الظاء

الظَّارُ : أن تتخذ المرأة ولداً لترضعه ، ومصدر ظأرتي على الأمر : راودني أو
عطفني وأكرهني^(٤) ، ومصدر ظأرها على ولدها : صارت ترضع مع ولدها
- وبالكسر - العاطفة على ولد غيرها المرصعة له في الناس وغيره^(٥) ، والذكر
والأنثى سواء - وبالضم - جمع الظَّوُّور من النوق التي تعطف على ولد غيرها مخفف
من ظوُّر .

الظَّفْر : مصدر ظفَّره : غرز في وجهه ظفَّره - وبالكسر - : لغة في الظفر ،
والظَّفْر - بالضم - : عطر أسود .

الظِّلْف : المنع ، والمشى في الحزونة [حتى لا]^(٦) يتبين أثرك فيها ، وإصابة
الظِّلْف [و] الملتصق^(٧) ، والباطل ، تقول : ذهب دمه ظلفاً وظلفاً^(٨) - بالطاء والظاء
- وبالكسر - في البقرة والشاة والظبي وغيرها بمنزلة القدم في الإنسان
- وبالضم - : جمع الظليف للذليل ، وللموضع الخشن الغليظ .

(١) في الأصل والآنية ، والتصحيح عن اللسان (طور) .

(٢) يمشق (صجم اللسان ٤ / ٥٤) .

(٣) في الأصل (قناء) وهو تصحيف ، وما أتته عن غ .

(٤) في الأصل (أكرهني) وهو تصحيف - مخطت ابن السيد لوحة ٥٠ .

(٥) في القاموس (ظأرت) وغيرهم .

(٦) زيادة من اللسان (ظلف) .

(٧) في الأصل (الملتصق) وما أتته عن غ .

(٨) اللسان (ظلف) . وابن السيد - لوحة ٥٠ .

الظَّل : مصدر ظَلَّ يفعل كذا — وبالكسر — الفيء ، أو هو بالعشي ، والظَّلُّ بالغداة والجنَّة ، والخيال من الجن وغيره ويرى ، والبز والمنعة ، والزَّئْبِرُ^(١) والليل أو جنحه ، ومن كلَّ شيء . شخصه ، ومن الشباب : أوله ، ومن القبط شدته ، ومن السحاب : ما وارى الشمس منه — وبالضم — : جمع الأظَلُّ لبطن الإصبع ، ولباطن المَشِيمِ ، جمع شاذٌ .

الظَّلَّة : المرة من ظَلَّ^(٢) نهاره يفعل كذا ظَلًّا — وبالكسر — : الظلال عن المطرز^(٣) — والضم — : العاشية ، والمِرْطَلَّة^(٤) ، وأول سحابة تُظَلُّ ، وشيء يستتر به عن الحرِّ والبرد ، وهي كالصُّفَّة .

الظَّلَام : كسحاب : الظلمة وذهاب النور — وككتاب — : اليسر من كل شيء ، والظلم [و] أراد ظلامه ، ومُظلمته أي ظلمه^(٥) وجمع ظَلَمَ ، وشجر وتشديده أكثر ، — وكالغراب — : جمع ظلامه .

الظَّلَام : ككثان — : الكثير الظلم — وبالكسر — : شجرة وقد يخفف وكذلك الظلم والظالم — أيضاً — وبالضم — : جمع ظالم .

الظَّلْم — بالتحريك — : الشخص والجبل ، وموضع^(٦) ، ووادٍ^(٧) وكزفر^(٨) — ثلاث ليال بين المُرْع^(٩) ، وجمع ظَلْمَة الليل ، وكعب : شجر — وكذلك — الظلام والظالم .

(١) الزَّئْبِرُ — كزئبل — وقد تضم الباء — أو من زئبن — : ما يظهر من ثمر الثوب ، القاموس (زئبر)

(٢) في الأصل : وظلَّ ، وما أتت عن القاموس (ظلل)

(٣) مثلثات لمن السيد — لوحة ٥٠ .

(٤) المرطلة : البيظلة الضيقة . القاموس (برطل) .

(٥) في الأصل (ظلم) .

(٦) ورد في شعر رهو (معجم البلدان ٤ / ٦٢) واللسان : ظلم) ولم أجد أكثر من هنا .

(٧) في القاموس (ظلم) وكعب : واد — وبهذا الضبط ضبطه للصف في المفهم المطبوع ص ٢٤٠ وقال

واد من لودية القليلة . وانظر تعليقات الجاسر هناك (في معجم البلدان ٤ / ٦٢) ظلم يفتح أوله وكسر ثانيه

(٨) في القاموس (درج) : ليلة درعاء — يطلع قمرها عند الصبح ، وليل درج ، — بالضم وكسر د — للثلاث

لشي تلي البيض لاسوداد أولها وايضا سترها .

الظلم : الثلج . وسيف ، وماء الأسنان وبريقها ، وهو كالسواد داخل عظم العرس من شدة اليأس^(١) — كفيرند اليف ، والمصدر الحقيقي من ظلمه ظلماً — وبالكسر — : مرخم ظلمة وهي اسم امرأة فاجرة^(٢) أسنت وقتيت ، فاشترت تيساً وكانت تقول : أرتاح لئيبه^(٣) — وبالضم — : وضع الشيء في غير موضعه .

الظلمة : فعلة من ظلم الأرض — كضرب — : إذا حفرها في غير موضع حفرها ، وظلم البعير : نحره من غير داء ، والوطيب : سقى منه اللبن قبل أن يروب ، والحمائر الأتان : بقدها ، والظلمة — أيضاً — : المرة من الظلم ، قال الليث^(٤) : والظلم بالفتح المصدر الحقيقي من ظلم^(٥) والظلمة — بالكسر — : شجر لها عسالج^(٦) طوال ، والجمع : ظلم — كغيب — واسم امرأة فاجرة مذكورة — وبالضم وبضمتين — : الظلماء .

الظهار — كسحاب : ظاهر الحرّة — عن المطرز — وكالكتاب : المعاونة ، وأن يقول الرجل لامرأته : أنتِ علي كظهر أمي ، وبالضم — : الجماعة ، وما ظهر من ريش الجناح ، أو الجناح القصير من الريش كالظّهر .

الظّهر : خلاف البطن ، والركاب واليؤذر القديمة ، وموضع^(٧) ، والمال الكثير والفخر بالشيء ، والجناح القصير من الريش كالظهار^(٨) ، والجمع ظّهان ، وطريق

(١) في الأصل زبدة (ولو) « عاطفة » .

(٢) امرأة من حليل فبهرت شبابها حتى عجزت ، ثم ولدت حتى أتممت ، ثم التفت تيساً فكانت تطرفه للناس .. وفيها للث : لقود من يظلمه « انظر المغصي ٢٨٧ / ١ وجميع الأمثال ١٢٥ / ٢ — ١٢٦ ومثلات لمن سيد — لوحة ٥٠ .

(٣) في الأصل « لئيبا » وهو تصحيف .

(٤) هو الليث بن رافع بن نصر بن سيار الحرسان اللخوي النحوي ، صاحب الخليل بن أحمد ، كان بارعاً في الأدب ، بصوراً بالشعر والغريب والنحو ، وكان كاتباً للبرامكة ، وبعد من كتب لعل زمانه . ترجمته في بنية الرعاء ٢٨٢ إنباء الرواة ٤٢ / ٣ — ٤٣ ، معجم الأدياء ١٧ / ٤٣ — ٥٢ والبلغة ١٩٤ — ١٩٥ .

(٥) تهذيب الأزهري ١٤ / ٢٨٢ .

(٦) في القاموس (الصلج والصلوج — بمضهما — : ما لان واحضر من القضيان .

(٧) كتبت به وقفة بين عمرو بن تميم وبين حنيفة (معجم البلدان ٤ / ٦٣) .

(٨) في القاموس (ظهر) : « وجه السحفة » .

البر وما علظ من الأرض وارتفع ، والحديث والخبر ، وما عاب عنك ، وإصابه الظهر
الضرب — وبالكسر — : جمع ظهرة للعرن ، والظُّهر — بالصم — : ساعة الزوال
والسحابة .



باب العين

عبده يعبده عبادة : وعبدت به أودبه : أغربتُ به — وعبد — كفرح — :
غضب ، وجرب ، وتبم ، وحرص ، وأنكر ، وأنف ، وعبد الطاغوت — ككرم —
أي صار يُعبد من دون الله^(١) .

العُبر : تعبير الرؤيا ، وناحية الوادي ، وشاطئه — ويكسر — وعبور النهر
— وبالكسر — ما أخذ على غربي الفرات لليربئة العُرب^(٢) — وبالضم — : الشكلى
وقيلة^(٣) ، وسُحنة العين — ويحرك — والكثير من كل شيء ، والجماعة .

عُبل الشجرة — كضرب — : حثٌ ورَقها ، والسهم : جعل فيه مِعْبلة^(٤) ،
والشيء . رده وقطعه وحيمه ، وبه ذهب — وكفرح — : ايضٌ وغلظ فهو عُبل
وأُعبل — (وعُبل)^(٥) — ككرم — عبالةٌ : ضخم .

العُتاق — كالعقاب : الكرم والجمال والحرية ، عتق يعتيق عتقاً وعتقاً وعتاقاً
وعتاقةً فهو عتيق وعتاق — وبالكسر — : الجوارح من الطير ، والنجائب من الخيل
— وبالضم — : لغة في العتيق .

العتق : بالفتح : التقدم والحرية كالعتاق — وبالكسر — : الاسم وتخلص العبد

(١) في « غ » : عبده الله ، وهو عطاءً بين .

(٢) معجم البلدان ٤ / ٧٨ .

(٣) لم أجد زيادة على ما ذكر في اللسان والناج (عبر) وابن السكيت — لوحة ٧٠ .

(٤) في القاموس (عبل) : اللبلة — كمنكحة — الفصل العريض الطويل .

(٥) زيادة من « غ »

من العبودية — وبالضم — : جمع العتيق ، وقديمة الخمر ، لغة في العتق .

العثن : مصدر عَثت النار عَثناً وَعَثاناً وَعَثُوناً : دخنت ، وفي الجبل صَعَدَ
— وبالكسر — : ضرب من الخوصة ترعاه المال^(١) رطباً ، ومُصْلِحُ المال ، وسائمه ،
والعِهن — وبالضم — : جمع خرقة عشاء عبقة من قوتهم « عَيْنُ الثوب » — كفتوح —
عَيْق .

العَجَب : أصل الذئب ومؤخر كل شيء — وبالكسر — : من يعجبه محادثة
النساء — ويثث — وبالضم — : التزهو والكبر .

العَجْز : الضعف والكنل ومؤخر الشيء ، وداء في عجز الدابة — وبالكسر — :
جمع عَجْزة لآخر لولاد الرجل — وبالضم — : جمع العجوز ، وللعجوز سبعون معنى ،
ذكرتها في القاموس المحيط^(٢) .

العَلَّة : المرة من لعد ، وعدة المرأة — بالكسر — : أيام أقرانها وإحسانها على
الزوج ، وعدة كتب : جماعة ، والعلقة — بالضم — : ما تبيأ ويحتد به .

العلوة : جانب الوادي — ويثث — وموضع^(٣) — وبالكسر — : طَوْلر^(٤) كل
شيء كالعَلْو والعِلنا والعِلناء والمكان : المرتفع — ويضم — وبالضم — : المكان
المتباعد .

العدرة : فعلة من عَدَر — وبالكسر — : المعيرة — وبالضم — : عُدرة الجارية .

العَرَب : النشاط — وبالكسر — : بيس البُهَمَى^(٥) — وبالضم — : خلاف

(١) في الإعلام — لوح (١٢٥) « برعاه المأل » . وقال : الإبل والمائنة .

(٢) القاموس (عجز) .

(٣) عدوة السج : اسم موضع ، ورد في قول القتال الكلابي :

ألّ اعتديت ابنة البكري من أمم من لعل عُدرة أو من ترقية الخال »

معجم البلدان ٤ / ٩٠ .

(٤) في القاموس (طور) : « الطور : ما كان على حدّ الشيء أو بحداه كالطور والطولور » .

(٥) « البُهَمَى : نبت ، وهي غير أحرار البقول رطباً وهامساً » (اللسان بهم) وهو فيما يبدو لي ما نعرفه باسم
« النصي » .

العجم — ويمرك — وهم سكان المدن ، وأما سكان البوادي فهم الأعراب .

القرج : منزل^(١) بطريق مكة منه العرجي الشاعر^(٢) ، ومن الإبل : الذي لا يستقيم يوله ، وبلد^(٣) ، وموضع^(٤) هذهل — وبالكسر — : القطيع من الإبل نحو الثمانين — ويفتح — وبالضم — : جمع الأعرج .

العرس : الإقامة في الفرح ، والحل ، وعمود في وسط القسطاط ، والفصيل الصغير — ويضم — وحائط بين حائطي البيت الشتوي لا يبلغ به أقصاه ويُصَف ، ليكون أدفاً — وبالكسر — : امرأة الرجل ورَجُلُهَا^(٥) وكَبْوَةُ الأسد ، وابن عرس : دوية — وبالضم — : طعام الوبية ، والنكاح ، وجمع عراس لجل يشد في عنق البعير ، وجمع عروس للرجل وللمرأة .

العرض : المتاع وكل شيء سوى الدراهم والدنانير ، وسفح^(٦) الجبل وناحيته والكثير من الجراد ، وجبل بقاس^(٧) ، وخلاف الطول ، والوادي ، ومصدر عرض في معانيها الكثيرة — وبالكسر — : النفس ، والجسد ، ورائحة الجسد طيبة كانت أو خبيثة ، وكل موضع يعرق في الجسد ، وجانب الرجل الذي يصونه من نفسه وحسبه ، أو موضع المدح والذم من الإنسان ، ووادي بالجماعة^(٨) والجلد ، وكل وادٍ فيه قرى ومياه ، ومن يعرض الناس بالباطل — وبالضم — : الجانب والناحية وسفح الجبل ، ومن النهر : وسطه ، وجمع العروض .

عرض له كذا — كضرب — : ظهر عليه ، وعرض الشيء له : أظهره له وأبرزه

(١) انظر معجم البلدان ١ / ٩٨ — ٩٩) وهي قرية جليلة في وادٍ من نواحي الطائف .

(٢) عبد الله بن عمرو بن عمرو بن عثمان بن عفان ، ينحدر عن عمر بن أبي ربيعة ، كان مشهوراً بالهجر والصيد ، وكان من الأدباء الظرفاء ، ومن الفرسان المعلومين ، توفي نحو سنة ١٢٠ هـ . ترجمته في الشعر والشعراء ٥٧٤ ، الأغانى ١ / ٣٦٢ — ٣٩٢ ، بروكلمان ١ / ١٩٨ .

(٣) انظر معجم البلدان ٤ / ٩٩ .

(٤) في ٥ غ : ٤ : أرجلها ، وهو تصحيف .

(٥) في الأصل : سفح ، وما أثبت عن ٥ غ : ٥ .

(٦) معجم البلدان ٤ / ١٠٣ .

(٧) معجم البلدان ٤ / ١٠٢ — ١٠٣ .

إليه ، والعود على الإناء ، والياف على فخله يعرضه ويعرضه ، وعرض له من حقه
ثوباً : أعطاه إياه مكان حقه ، والناقة : أصابها كسر وآفة ، وعرض - كسج -
ظهر ، والناقة : أصابها كسر . وعرض - ككرم - : صار عريضاً .

العرضة : المرة من العرض - وبالكسر - : المرأة التي تعترض الناس بالباطل
- وبالضم - : الهمة ، وحيلة في المصارعة ، والمرأة القوية ، والاعتراض في الخير
والشر ، ومنه : ﴿ ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم ﴾^(١) أي لا تعرضوا بالإيمان في كل
ساعة ألا تدروا وتضفوا ، وهو عرضة لذلك أي مقرون له قوياً عليه .

العرف : جَزُّ العرف ، ومصدر عَرَفَه : جازاه ، ومصدر عُرِفَ فهو معروف إذا
جُرح كَفَّهُ ، والريح طَيِّبة كانت أو متنتة ، ونبات ليس بمضر ولا عضة ، وقروح
تخرج في بياض^(٢) الكف ، جمع عرفة - وبالكسر - : الصبر - وبالضم - : الاسم
من الاعتراف ، وعرف القرس ، وموضع^(٣) ، والمعروف كالعرف - بضمين - :
وشجر الأترج وضرب من النخل ، وجمع عُرُوف للصابر ، وجمع العرفاء للتي لها
عُرْف ، وجمع الأعرف من الخيل والحيات .

العرق : للعظم أكل ما عليه من اللحم ، ومصدر عَرَقَ العظم : أكل لحمه ،
والعرق - بالكسر - : للشجر وللبدن ، وأصل كل شيء ، والأرض المملح التي لا
تبت ، وذات عِرْق^(٤) ميقات أهل العراق ، والعرق : وإيد^(٥) لبني^(٦) حنظلة
وموضعان^(٧) بالبصرة - وبالضم - : جمع عِرَاقٍ لشاطئ البحر مخفف عُرُق .

العرقى محرقة - : ما جرى من أصول الشعر من ماء الجلد هو في الحيوان ،

(١) جزء من آية ٢٢٤ من سورة البقرة .

(٢) في « دغ » : « بلطن » .

(٣) في ديار كلب به ماء من أطيب مياه نجد يخرج من صفاً صلب . انظر معجم البلدان ٤ / ١٠٥ - ١٠٦ .

(٤) معجم البلدان ٤ / ١٠٧ .

(٥) معجم البلدان ٤ / ١٠٧ .

(٦) بن مالك ، وهي أكبر قبيلة في نجد ، ساكنهم في الجاهلية : الصنكان (معجم قبائل العرب ٢١٠) .

(٧) في معجم البلدان ٤ / ١٠٨ وجرق - أيضاً - : موضع على فراسخ من هيت ، وجرق : موضع قرب
البصرة .

ويستعار لغيره ، والعَرَق — أيضاً — : ندى الحائط ، والشواب أو قليله واللبن ، والزبيب
 ونتاج الإبل ، والتَّعَم ، والسطر من الخيل والظَّير وكل مصطف والقفة المنسوجة أي^(١)
 من الخوص قبل أن يجعل منه للزئيل ، والزئيل نفسه ، والشوط ، وعَرَق القرية كناية
 عن الشدة والمجهود والمشقة ، والعرق — أيضاً — : مصدر عَرَق : كسل ، وكلُّ
 صَفَّ^(٢) من اللبن في الحائط ، وجمع عرقة للسنعة التي تُشَدُّ بها الأسر ، والعِرَق
 — كعنب — : جمع عِرْقَة للأصل — وكصرد — : جمع عِرْقَة — بالتحريك — وهو
 الكثير العرق من الناس .

عَرَمَ العظم — كنصر — : نزع ما عليه من لحم ، والصبي أمه : وضعها والإبل ،
 الشجر : نالت منه ، والرجل : أصابه بقرام أي شراسة وأذى — وعَرِمَ العظم
 — كفرح — : فر ، وعَرِمَ — ككُرم ونُصر وسمع — : اشتد .

العَرْن : وضع العِرَان في أنف البعير ، ومصدر عَرَن : مَرَن ، والسهم رَصْفُه ،
 والجلد : دهنه بالعرنة — وبالكسر — : ربح الطبخ — وبالضم — : مخفف عَرْن لجمع
 العرين للضبع والذئب والحية ، ومأوى الأسد ، وصباح الفاختة ، وفناء^(٣) الدار ،
 والشوك ، والقريسة ، والعِرْز ، وجُحْر الضَّبِّ ، وجمع العِرَان — ككتاب — لعود
 البكرة ، والبعد ، والمقتال ، ووجار^(٤) الضبع ، والمِقْرَن .

العَرَّز : الغلبة — وبالكسر — : [المطرة]^(٥) الشديدة السرف^(٦) والامتناع كالعِرَّة
 والعزازة — وبالضم — : جمع الستة العزاء للشديدة .

العَزَم : إرادة فعل الشيء ، والتقطع عليه — ويضم — ومصدر عَزَم الأمر نفسه :
 إذا عزم عليه ، وعَزَم على الرجل : أقسم ، وعزم الراقي : قرأ العزائم أي الرُّق ، والعزم

(١) ليست في « غ » .

(٢) في الأصل وفي « غ » : « ضيف » وهو تصحيف . انظر لقاموس (عرق) .

(٣) في الأصل « فناء » وهو تصحيف ، وما أثبتته عن « غ » .

(٤) في الأصل : « وجاد » وفي « غ » : « وجاء » وهو تصحيف ، انظر لقاموس : (عرن) .

(٥) زيادة التضاها السيات .

(٦) في القاموس : (سرف) : السرف : ضد القصد .

— أيضاً — . ثَجِرٌ^(١) الزيب — وبالكسر — أُمُّ العِزْمِ — ويفتح وهي الاست .
وكذلك عِزْمَةٌ ، وأم عِزْمَةٌ ، والعِزْمُ — بالضم — :^(٢) العِزْمُ ، وجمع العِزْمِ على
الأمر مخفف عِزْمٌ .

العِشْرُ : مصدر عَشَرَهُ يعشيره : طلب منه على عَشْرَةٍ ، وعِشْرَهُ جاء عن يماره ،
وعشرت الناقة : رضع ذنبها في علوها — وبالكسر — : قبيلة^(٣) ، وقد تفتح
وموضع^(٤) — وبالضم — : ضد اليسر ، وجمع الأعسر للذي يعمل يده اليسرى
— خاصةً — .

عَشْرَهُ — كعشره — وسمعه : جاء عن يماره ، وعشير الرجل — كعشوح — :
صار أعسر ، وعِشْرُ الأمر — ككرم — عِشْرًا وَعِشْرَةً — وعشير — كعشوح — عِشْرًا :
صار عسيرًا .

العِشْلُ : الناقة السريعة . ومصدر عَشَلَ الطعام يَعْشَلُهُ : خلطه بالعسل ، والقوم :
زودهم إياه ، والرمح عِشْلًا وَعِشْلًا وَعِشْلَانًا ، اشتد اهتزازُه — وبالكسر — : أبو
قبيلة^(٥) ، وقلان عسل مال^(٦) ، أي : حسن الرعية له — وبالضم — : جمع العسل ،
ويجمع على عِشْلٍ وَعِشُولٍ وَعِشْلَانٍ ، والعِشْلُ : الرجال الصالحون ، ويموز تخفيفه .

العِشْنُ : الطول مع حسن الشعر والبياض ، وموضع^(٧) — وبالكسر — : العِشْلُ
والشَّحْمُ — ويشلت — وبالضم — : العِشْنُ .

- (١) في اللسان : (شجر) : الشجر ما عُصِرَ من اللب فخرجت سلافة ، وبقيت عصارته .
(٢) في غ : زيادة الجمع ، وهو خطأ من النسخ .
(٣) في القاموس (عسر) ، ومعجم البلدان ٤ / ١٢١ من الجن .
(٤) عِشْرٌ ، وقيل : عِشْرٌ : موضع في بلاد أشجع (معجم ما استعجم ٩٤٤ ومعجم البلدان ٤ / ١٢١) .
(٥) فخذ من بني عمرو بن عمرو من العنقاية (معجم قبائل العرب ٧٨٢) .
(٦) في الأصل : ماء ، وهو تصحيف ، وما أثبت عن غ .
(٧) في معجم ما استعجم ٩٤٣ : ذكره الخليل ، وفي معجم البلدان ٤ / ١٢٤ : معروف في اللسان :
(عِشْنُ) :

كأنه عليهم جنوب عِشْنُ غماماً ينهل ويستطير

العشر : أخذ عُشْرَ الأموال ، ومن العدد (م) ، ومصدر عَشَرَهُمْ — كضربهم — صار عَاشِرَهُمْ — وبالكسر — : وزد الإبل اليوم العاشر — وبالضم — : جزء من عشرة وجمع عشير للصاحب والزوج^(١) .

العَصْبَة : شجرة تلتوى على غيرها من الشجر ، وقلة من العَصَب وهو الطي واللي^(٢) والشَدَّ وضَمَّ ما تفرَّق من الشجر ، وشدَّ عُصْبِي التيس أو الكبش حتى تسقطا وشدَّ فخذي الناقة لتدر ، واتسَّخ الأسنان من غبار ونحوه . وجُفاف الرقيق على الفم ، والإطافة بالشيء — وبالضم — : من الرجال والحيل والطمع : ما بين العشرة إلى الأربعين ، وهتة تلتف على القنادة لا تُنزع عنها إلا بعد جهْد .

العَصَل : مصدر عَصَلَ : بال ، والعود : عَوَّجَه — وبالكسر — : اليمى عن المطرز^(٣) — والتحريك أكثر — وبالضم — : جمع الأعصل للمعوج الساق ، وللملازم للشيء المنعطف عليه المعوج .

العَصْمَة : فعلة من عَصَمَ يعصم : اكتسب ومنع ووقى ، وإليه اعتصم به ، والقربة جعل لها عِصَامًا^(٤) — وبالكسر — : المنع ، واسم رجل^(٥) — وبالضم — : القِلادة — ويكسر — : والاسم من عصم الوغل فهو أعصم إذا كان في ذراعيه أو أحدهما بياض ، وسائرُه أسود .

العَصَى : العَصَى بالأسنان — وبالكسر — : السبيء الخلق ، والبلغ المنكر ، والقِرْن ، والقوي على الشيء ، والقِيم للمال ، وما صَعَّرَ من شجر الشوك ، وما لا يكاد ينتفع من الأغاليق — وبالضم — : العجين تعلقه الإبل ، ولقَّتْ ، والشعر

(١) في الأصل : والزوج ، وما أثبتته عن « غ » .

(٢) في الأصل : الكي ، وساقطة من « غ » ، وما أثبتته عن القاموس (عصب) .

(٣) مثلثات ابن السكيت — لوحة ٦٩ .

(٤) في اللسان : (عصم) : المعصم : رباط القربة وسورها الذي تحمل به أو هو حمل تشد به .

(٥) عصمة بن أبي — رضي الله عنه — وعصمة بن الحصين ، وعصمة بن رباب بن حنيفة — رضي الله عنهم — ،

وفيه غرهم . انظر الإصابة ٤ / ٥٠٢ — ٥٠٥ .

والخنطة لا يَشْرِكُهُمَا شَيْءٌ .

العَضاضُ : — كسحاب — : ما يعض عليه ، وما غلظ من الشجر
— وبالكسر — : عَضَّ القرمس ، وهو عِضاض عيش أي : صبور على الشدة ،
— وبالضم — : عِرْنِين الأنف . والعَضاضِي : الرجل الناعم اللين ، والبعر السمين .

العَضاضُ : كسحاب — أيضاً — : ما يُعَضُّ عليه ، والقَضِيض : القرن والمعضُ
الشديد ، والعَضوضُ : ما يُعَضُّ عليه ويُوَكَّلُ كالعَضاضِ ، والقوس لصق وترها
يكبدها ، والمرأة الضيقة الفرج ، والداهية ، والزمن الشديد الكَلْب^(١) ومثلك فيه
عسف وظلم ، والبحر الهيدة القمر ، أو الكثرة الماء كالعَضاضِ .

العَضْدُ : المقطع والإعانة والضرب على العضد ، ولغة في عَضْد — وبالكسر — :
لغة فيها — أيضاً — من عَضِد — ككَيْف — نقلت الكسرة من الضاد إلى العين .
والعَضْد — بالضم — لغة أخرى فيها ، وجمع الأعضد ، وهو الدقيق العضد ، ومن
أصابه داء في عَضْدِهِ .

العَضْدُ : بحركة : داء في العَضْد ، وما يقطع من الشجر — وككَيْف — : من
دنا من عَضْدِي الحوض ، والمشتكى من عَضْدِهِ ، وحمار ضم الأذن من جوانبها
— وكسَبَع — معروف ، وفيه مَبِثُّ لغات .

العَضَلُ : مصدر عضل عليه : ضَبَّق ، ومصدر عَضَلَ به الأمر : اشْتَدَّ . وعَضَلَ
المرأة : منعها من الزوج ، والبِضَلُ — بالكسر — : مصدر عَضَلَ المرأة عَضْلاً وعِضْلاً
وعِضْلاتاً : منعها الزوج ظلماً ، والعِضَلُ — أيضاً — : الداهية من الرجال
— وبالضم — جمع العَضَلِ ، وهو الضخم عَضْلة الساق .

العَطْفُ : الميل والإمالة ، والرحمة ، وقارعة الطريق — وبكسر — وأن تعطف
الظبية عنقها وتنام — وبالكسر — : الجانب من كل شيء — وبالضم — الأردية
والسيوف ، جمع عِطَاف .

(١) في الأصل : الكلب ، وما تجت من القرمس : (عضض) .

العَفَج : العرك والضرب والنكاح والجمي ، أو ما ينتقل إليه الطعام من المعدة ،
وقه لغات عَفَج وعَفِج وعَفِج ، والعَفَج - بالضم - : جمع الأعفج من الرجال ،
للعظيم الأعفاج .

العَفْر : التراب - وعَفْرُك - والتمرغ في التراب - وبالكسر - : الرجل
الحيث ، والذكر من الخنازير - وبضم - وبالضم - : الحمر من الظباء ، والسابعة
والثامنة والتاسعة من ليالي الشهر ، ومن الرمال : الكُتبان الحمر ، والشجاع الجلد
- وبكسر - : والفليظ الشديد^(١) ، وموضع^(٢) .

عَفْرَه : في التراب : مَعَكَة - كعَفْرَة - والنخل عَفَاراً : ألقحها وأصلحها ،
والحب عَفراً : زرعه ، أو سقاه بعد أن زرعه ، وعَفِر الظبي - بالكسر - عفرة :
أشبه لونه لون التراب ، وعفر الرجل - بالضم - عفارة : صار عَفراً شجاعاً .

العَفْبَة : فعلة من عَفَبه : ضرب عَفَبه ، وشَدَّه بالعقب ، وفلاناً : جاء بعده ،
والعُرط : شَدَّ فيه خيطاً ، وعَقَب فيه بحجر : جاء به من عنده - وبالكسر - أثر الجمال
والشرف - وبالضم - أن تركب^(٣) أمهالاً ثم تنزل ، ويوركب صاحبك . ومرفة ترد
في القدر المستعارة مع شيء من اللحم وغيره .

العَقْد : م ويكون في الحبل ، والعقد : العهد والبيع - وبالكسر - : القفلادة
- وبالضم - : جمع الأعقد للكلب والذئب الملتوي ذنبه ، والنيس في قرنه عقدة .

العَقْصَة : المرة من عقص شعره : ضفره وفله ، والعَقْصَة - بالكسر -
والعقصة : الضفيرة ، وعَقْصَة القرن - بالضم - : عَقْدته^(٤) .

العَكَّة من الليالي : الشديدة الحر ، يقال : ليلة عَكَّة ، والعَكَّة - أيضاً - : شدة

(١) في الأصل : ه الشد ، وكنا في « غ » ، وما أثبت عن القاموس .

(٢) كيان حُتْر بالمالية في بلاد قيس (معجم ما استعجم ٩٤٨) وفي معجم البلدان ٤ / ١٣١ : « عهد عفر :
موضع قرب مكة ، وبلد قيس بالمالية » .

(٣) في الأصل : (ترحب) وهو تصحيف ، وسقط من « غ » .

(٤) معنى كون قيس أعقد أو أعقص : هو أن يلجوي قرناه على أذنيه من خلفه . انظر القاموس : (عقص) .

الحر — وِجَلَّتْ أَوْهَا — ، وَعَكَّةٌ — أيضاً — : بلد^(١) ، وَالْعُكَّةُ — بالضم — : آية
 السمن . ج عَكَّكَ وَعِكَّاكَ — وبالكسر — : شِئَة الحر — وِجَلَّتْ — وهيته
 — وِضْمٌ — وضرب من نبات^(٢) الهودج مُوشَى — ويفتح — وبالضم — : النوبة
 والبدل والشيء من اللرق يرده مستعير القدر إذا ردها ، والليل والنهار .

العطب : الأثر والحزّ والمكان الغليظ — وبكسر — والشيء الصئب والقلم في
 السيف بالضرب ، والأخذ من جانبي الطريق ، وحَزَمَ مِقْبِضَ السيف ونحوه بعلباء البحر
 أي : عَصَبَ عُنْقَهُ^(٣) — وبالكسر — : الرجل لا يطمع فيما عنده ، والمكان الذي لو
 مطر دهرًا لم يبت — ويفتح — وبالضم — : الضب ، وجمع علاب — ككتاب —
 وجمع الأعلب^(٤) .

العَلْبَةُ : فعلة من عَلَبَ — وبالكسر — : أهدأ غليظة من الشجر تتخذ منها المِقْطَرَةُ
 — وبالضم — : النخلة الطويلة ، وقدح ضخم من جلود الإبل ، أو من خشب يجلب
 فيها .

العَلْقَى : الخرق في الثوب من شيء يعلق به ، ومصنوع عُلِقَتِ الإبل العضاء
 — كصبيح — : إذا رعتها — وبالكسر — : النفيس من كل شيء ، والجراب
 — ويفتح — فيها — وبالضم — جمع عُلَيْقٍ ، وهو القضم — يعلق على الدواب ،
 وجمع علوق للقول والداهية والمنية ، والمرأة تعلق بزوجها ولا يحب غيرها . والناقة التي
 ترام ولا تليز ، والتي تعطف لى ولد غيرها فلا تر أمه ، وإنما تشمه بأنفها وتمنع لبنها ،
 وشجر تأكله الإبل العشار ، وما يعلق بالإنسان .

العلاقة : المرة من عُلِقَتِ الإبل العضاء ، وعلق الثوب : دبغه بالعلقى لشجر يدبغ

(١) في فلسطين على الساحل (معجم البلدان ٤ / ١٤٢) .

(٢) في الأصل : نبات ، وما أثبت عن « غ » . والنبات جمع بت وهو كساء غليظ سهل ، مُرَبَّع ، أصفر .
 وقيل : هو من وبر وصرف (اللسان بت) .

(٣) في الأصل : عصبه ، وكذا هي في « غ » وهو تصحيف

(٤) مثلثات ابن السيد — لوحة ٦٨ : الأعلب من الإبل هو الذي له أسنانه في عنقه ماء ، والعلاب حمة في عنق
 البحر .

به ، والجذبة^(١) في الثوب — وبالكسر — القرس وأول ثوب يتخذ للعنبي
 — وبالضم — : كل ما يتبلغ به من العيش ، وشجر يبقى في الشتاء تعلق به الإبل
 حتى تترك للربيع ، وما يتبلغ به من الطعام إلى وقت الغداء كالعلاق — بالفتح — .
 العلق — محرقة — : الدم الغليظ أو الجامد ، وثَوْبِيَّةٌ في الماء تمصُّ الدم ، ومعظم
 الطريق ، والذي تعلق به البكرة ، وما تتبلغ به الماشية من الشجر — كالعنقة والعلاق
 والعلاقة والحبة تعلق بالقلب والطين يعلق باليد ، والخصومة التي^(٢) لا يُنفك عنها .
 والبكرة نفسها ، ومن القرية : سر تعلق به — وكعنب — جمع علقة ، وقد تقدم
 — أيضاً — .

الغلام — كسحاب : جمع العلامة — وبالكسر — : جمع العلم للحبل الطويل
 — وبالضم — : للصقر والباشق — ويُشَدُّ — .

الغلام — ككثبان ورمان — : الكثير العلم كالعلامة والتعلامة والعلامة
 — وبالكسر — : التعليم كالكداب للكذب — وبالضم — : الجناء^(٣) . وجمع عالم
 والصقر والباشق — ويخفف — .

العلم : وسم البحر بالعلمة لشق في شفته العليا ، والغلبة في العلم — وبالكسر — :
 المعرفة والخلق كله كالعالم — والعلم — بالضم — : جمع الأعلام للمشقوق الشفة .
 وجمع للعلمة .

علم شفتها — كتنصر — : شفتها — وعلم — بالكسر — : عَرَفَ وعلم
 — ككرم — صار بحيث يصعب من علمه .

غُلوان : اسم رجل^(٤) ، والعليان ذكر الضباع والطويل ، والناقاة المشرفة ،

(١) في الأصل : الحربة ، وهو تصحيف .

(٢) في الأصل : الذي ، وما أتجه عن غ .

(٣) في الأصل : الجناء ، وفي غ : الجناء وهو تصحيف .

(٤) هناك أكثر من شخص ، منهم غُلوان بن عبد الله بن سعيد الجعفري (ت ٥٦٦٠) . ومنهم غُلوان بن عل

الأسدي (ت ٥٢٨ هـ) (انظر الأعلام ٥ / ٥١)

والضخم ، ومن الأصوات الجهر كالإليان فيما — والعليان — كعثان عنوان الكتاب .

العمارة — ويكسر — : أصغر من القبيلة ، وهو الحلي العظيم ، والتحية كالعمار ، والعمارة — بالكسر — : ما يعمر به المكان ، ومصدر عَمَرَ الله منزلك عمارةً ، وعَمَرَ المنزلَ عمارةً والعمارة — بالضم — : أجرة العمارة ، واسم رجل^(١) .

العُمران : طرفا الكم^(٢) ، واللحمتان المتدلّيتان على اللهاة ، وعمرو بن جابر^(٣) ، وبدر بن عمرو^(٤) ، وعُمران — بالكسر — : اسم^(٥) ، والعُمران : جمع عامر ، وتثنية العُمَر .

عَمَرَ المكان — كنصر — : جعله أهلاً ، والمكان نفسه : صار عامراً — كعُمَر — ككُرم ، وعَمَرَ — كفرح — ونصر — عَمراً وعمارةً : بقي زماناً طويلاً ، أو أقام .

العُتَان : السحاب مطلقاً ، والشئ يمسك الماء ، والعين — كحكيم — : من لا يقدر على حبس ريع بطنه ، والعُتُون — كشكور — : اللبابة المتقلعة في السر .

عُن — بالفتح — : حرف جرّ — وبالكسر — : أمر من عان يعين — أصاب بالعين — وبالضم — : أمر من عان البحر يعون : صار حواناً أي : نصفاً في سيئه .

عندت الناقة عُوداً : رعت وحدها ، والسلطان : تجير ، وعُند فلان عن الحن — مثلثة النون — : مال .

(١) كثير من اسمهم عمارة (بالضم) (نظر الإكمال ٥ / ٢٧١ والمثبه ٤٧٠) منهم عسارة بن لوس ، وعمارة ابن ثابت الأنصاري ، وابن حزم بن زيد ، وابن حزن بن شيطان — رضي الله عنهم — وغيرهم . (نظر تراجمهم في الإصابة ٤ / ٥٧٧ — ٥٨٧) .

(٢) في اللسان والقاموس (عمر) : « الكتمين » .

(٣) ابن هلال بن عقيل بن سمي بن مازن القزويني (الحاج عمر) .

(٤) بن جؤبة بن لوفان القزاري ، قائد عطفان لبني أسد ، قتله خالد بن الأبح الأستقي . انظر الحاج عمر ، وانظر الخبر ٢٤٨ .

(٥) كثير ، منهم : عمران بن بلال ، وابن الحجاج ، وابن الحصين ، وابن عظام القسي — رضي الله عنهم — وغيرهم كثير . (انظر الإصابة ٤ / ٧٠٤ — ٧١٠) .

العَنَكُ : مصدر عَنَكَ : لزم ، والرمل : تعقد وارتفع فلم يكن فيه طريق ،
والبحر : سار في الرمل ، وقرية^(١) — وبالكسر — : سُدقة من الليل من لَوَّله لى نكته
— ويثث ، ومن كل شيء : ما عَظُم منه ، والأصل — وبالضم — : جمع عينك للرمل
المعقد .

العَوْدُ : الرجوع كالعَوْدَة ، وزيارة المريض — كالميادة والعَوادة واختياب الشيء
كالاختياد ، والمسنُّ من الإبل والشاء ، والرجال ج عَيْدَة وِعَوْدَة ، والطريق القديم
وَقَرَسَان^(٢) ، والتقديم من السُّوَدِ^(٣) ، والموذ — بالضم — : الخشب ، والذي يضرب
به ، والذي يتبخر به ، والعظم في أصل اللسان ، وأم العود^(٤) القَبْءُ ، والعيذ : ما
اعتاد الإنسان من همٍّ أو مرضٍ أو حزنٍ وغيره ، وكل يوم فيه جمع ، وشجر جبل ،
وفحل م^(٥) وإليه^(٦) تنسب النجائب العيلية على قول ، وجمع العادة .

العَوَسُ : الطَّوْفَانُ بالليل كالعَوَسَانِ ، ومصدر عاس على عياله : كَذَّ عليهم
وكدح ، وماله : أحسن القيام عليه^(٧) ، والذئب : طلب شيئاً يأكله — وبالضم — :
ضرب من الغنم ، وجمع العَوَسَاءِ — وبالكسر — : الإبل البيض يخالط يابضها شقرة ،
جمع أعيس وعيساء .

العاصُ : والعَوَيْصُ^(٨) واديان بين الحرمين للشريفيين مكة والمدينة
— وبالكسر — : الشجر للكبر المتلف ، والأصل ، وكلُّ العضاء إذا اجتمعت

(١) في معجم البلدان ٤ / ١٦٢ ، عَنَكَ بلفظ زُفْر علم مرغل لاسم قرية بالبحرين .. ولما عَنَكَ فوضع ،
ورد ذكره في قول عمرو بن الأعمى :

لل حيث حال الميت في كل روضةٍ من نعتك حواء للفتاب يخلل

(٢) ما فرس مالك من جسم ، وفرس أبي بن عطف « اللسان (عود) » .

(٣) في القاموس (سود) : « السود والسودد والسودد — بالهمزة — كتحفد — : السهابة »

(٤) هي الفحلة أو السمعت ، وهي ذات الأظفار من الكرش (اللسان : فتح) .

(٥) انظر التاج (عود) .

(٦) في الأصل زيادة « ع » وليست في « غ » .

(٧) في الأصل : « عليها » وعر تصحيف .

(٨) في الأصل : « الضيف » بفتح ، ولي « غ » : « العيس » وكلاهما تصحيف .

وانظر ما كتبه المصنف في : « اللغز المطبوع » ص ٢٤٢ .

وتدانت ، ومثبت خيار الشجر وماء وعرض من أعراض^(١) المدينة ، والعوص
— بالضم — : جمع العاص من الشاء^(٢) وهي التي لم تحمل أعواماً .

العَهنة : المرة من عَهَن : أقام وخرج وجدَّ في العمل وعهد ، والسَعَف يست
— وبالكسر — : شجرة ، والقطعة من العهن للصوف والإحنة — وبالضم — :
انكسار في القضيبي بلا ينونة . وفد عَهَن — كضرب — .

العَيْر : الحمار ، وغَلَب على الموحشي ، والجمع أعيار وعيار وعُور وعُورة
وعيارات^(٣) ومُعيوراء ، والعَظْم الثاني وَسَط الكنف ، ومن السيف والفصل : الثاني
وسطحها ، وكل نازع في مبيت ، ومأقي العين أو إنسانها ، أو لحظها ، وما تحت الفرع
من باطن الأذن ، والموتد ، والجبل ، والسيد ، والملك ، والطيل ، وللتن في الصلب ،
وجبل^(٤) بالمدينة ، وواد^(٥) ، ورجل كافر^(٦) كان له واد فأحرقه الله ، وخشبة تكون
في مقم المودج ، ومصدر عار الحمار : أفلت ، وذهب على وجهه ، وعار السهم :
ذهب إلى غير المقصود به ، والبعير : ترك شؤنها^(٧) ، وذهب إلى أخرى ، والقصيدة :
سارت ، والبعير — بالكسر — : القافلة مؤنثة ، أو الإبل تحمل الميرة ، والعُور
— بالضم — : جمع الأعور لمن ذهب حس إحدى عينيه ، والرديء من كل شيء ،
وللضعيف الجبان البليد الذي لا خير فيه ، وللدليل السوء الخلق [و] الدلالة ،
وللدارس من الكتب [و] الذي لا علم فيه من الطرق . ولمن لا سوط معه ، ولمن
لا أخ له من أهوه .

العَيْط : مصدر عاطت الناقة عَيْطت وتُعط وتُعطى وعَيْطاً وعَيْطاً : إذا لم تحمل ستن من

(١) انظر ما كتبه للمنف عن « العيص » في كتابه : « اللغات » ص ٢٨٨ ، وما كتبه الجاسر تعليلاً على ما ذكره .

(٢) في الأصل و « غ » : « الشاة » .

(٣) في القاموس (عير) : « جمع عيارات » .

(٤) اللغات المطاوعة ٢٨٧ — ٢٨٨ .

(٥) في معجم البلدان ٤ / ١٧٢ : « العير اسم وادٍ كان غصباً فحوزه الدهر فأقفر ، فكانت الحرب تضرب به
لكل في البلد الموحش ، وقال ابن الكلبي : « إنه كان لرجل من عاد يقال له حمار بن مويط ، وكان مؤمناً
بأنه لم يرتد فأرسل الله على واديه ناراً قاسية وصلح لا يبيت شيئاً ، فحُرب به لكل » . (انظر اللغات ٢٨٧)

(٦) في الأصل : « شوكتها » ، وما أثبتته عن القاموس (عير)

غير عقر فهي عائط — وبالكسر — : جياذ^(١) الإبل وأخاؤها . وجمع العائط من النوق كالعوط — بالضم — والعيط والعيطات ، وعِيط — مبنية على السكون^(٢) — : صوت الفتيان إذا تصامعوا ، أو كلمة يتنادى بها عند السكر والغلبة .

العَيْن : الباصرة ، ونبوع الماء ، ومَفَجْرُ ماء الرُّكْبَةِ ، والدينار والمال الحديد الحاضر ، والذهب عائمة والرهبان^(٣) ، والمَحِيلُ في الميزان ، ومطر أيام لا يُقْلِعُ ، وأهل البلد ، وخيار الشيء ، ونفس الشيء ، وحقيقة القبلة ، والجماعة والناحية ، وحرف هجاء ، والشمس ، أو شعاعها ، ودوائر رقيقة على الجلد ، والدُّبْتَبَانُ ، والجاسوس ، ونقرة الرُّكْبَةِ^(٤) ، وقرية^(٥) باليمن ، وقرية^(٦) بالشام وموضع^(٧) ببلاد هذيل ، وطائر . ومن المسحاب ما أُقِيلُ من ناحية قبلة العراق وعن يمينها ، والنظر والمعانة ، وكبير القوم ، ومنظر الرجل ، وأهل النار ، ومصدر هانه : ضربه على عينه ، وعانت البئر : كثر ماؤها ، وعان الماء : جرى ، وهانه : أصابه بالعين ، وجمع^(٨) الأعيان للإخوة بني أبي وأم ، وعين العروس : التي يقع فيها البندق ، وأنت على عيني أي في الإكرام والحفظ جميعاً ، وعبد^(٩) عين أي كالمهد مادام تراه كذا صديق عين . ورأس عين^(١٠) بلد ، وعين سبعة دنانير : نصف دانق ، والعَيْنُ — بالكسر — : بقر الوحش ، وجمع العيون للشديد الإصابة بالعين ، وجمع العيناء للمعظمة العينين من البقر والنساء .

(١) في القاموس : « عيار » .

(٢) كذا وردت ، وفي القاموس : « عيط — بالكسر — مبنية — ع — . وضبطها ابن السكيت في مخطاته لوحة ٧٢ بالكسر .

(٣) في الأصل : « الرُّبُ ، ول في « غ : ١ : الرُّب » وهو تصحيف . انظر القاموس (عين) .

(٤) في الأصل : « بكرة الرُّكْبَةِ » وهو تصحيف ، وما أُجِبَ عن « غ » .

(٥) من مخلاف صنعان (معجم البلدان ٤ / ١٧٥) .

(٦) معجم البلدان ٤ / ١٧٥ .

(٧) معجم ما استعجم ٩٨٦ .

(٨) كذا في الأصل ، وفي القاموس (عين) : « واحد » .

(٩) في الأصل : « عبد » وهو تصحيف ، وما أُجِبَ عن « غ » .

(١٠) معجم ما استعجم ٦٢٣ وفيه : « رأس العين ، وبمصر القُفْرُونُ بقول : رأس عين ، وينكر أن تدعاه الألف واللام ، وهو موضع في ديار بني أبي ربيعة بن قُفْل بن شيخان ... وهي بين الحيرة والشام » .

والعَوْن — بالضم — : جمع العَوَان من الحروب ، وهي التي قوتل فيها مُرَّة ، ومن البقر والحيل التي تُنبت بعد بطنها البكر ، ومن النساء التي كان لها زوج ، وجمع العانة ، وهي القطيع من حمر الوحش ، والعَوْن — بالفتح — الظهير والمعاونة ، واسم^(١) .

باب الغين

غَرَب — كنصر — : غاب وتهد — وكفرح — : اسود وجهه من السموم ، وغَرَب الكلام غرابة — ككرم — : غمض ونحى .

الغَرَّ : موضع^(٢) ، وكل كسر معن في ثوب أو جلد ، ونهر دقيق في الأرض ، وحد السيف ، والشق في الأرض ، واسم ما يزرع به للطائر فرخه ، ومصلى غره : زقه . وغرَّ : أكل ، والفِرْغِر للدجاج السند ، وإبله : أطعمها الفِرْغِر لنبات ، وفلاتاً : غراً وغروراً ، وغره : تخلعه ، وأطعمه بالباطل ، والغِر — بالكسر — : الشاب الذي لا تجربة له كالغريم ، وهي هِرٌّ وغِرَّةٌ وغريمه — وبالضم — : طير في الماء ، وجمع الأغر من الحيل والناس ، والغراء .

الغُرَّة : المرة من غره في معانيه الثلاثة — وبالكسر — : الشابة التي لا تجربة لها كالغِرِّ والغريمه ، والغفلة — وبالضم — : ياض لي جنبه الفرس كالغُرَّة ، والمعبد والأمة ، ومن الشهر ليلة استهلال القمر ، ومن الهلال طلعه ، ومن الأسنان : ياضها ولواتلها ، ومن المتاع : خياره ، ومن الكرم : سرعة بسوقه . ومن القوم : شريفهم ، ومن الرجل : وجهه أو طلعه ، وكل ما بدا لك من ضوء أو صبح ، فقد بدت غرته .
القرار : مصدر : غرَّ وجهه يغرَّ غرراً وغرَّةً وغرَّاراً أي صار ذا غرَّة ..
وبالكسر : حد الرمح ، والسيف ، والسهم ، والقليل من النوم وغيره ، وفي الصلاة :

(١) في الإكمال ٥ / ٣٠٥ : « وأما عرون فجماعة » منهم عرون بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي — رضي الله عنه —

وعرون بن قيس الخثعمي — رضي الله عنه — (انظر الإصابة ٤ / ٧٤٤ — ٧٤٥) .

(٢) يته وبين حمر يومان ، انظر معجم البلدان ٤ / ١٩٣ ومعجم ما استعجم ١٩٣ .

نقصان في ركوعها وسجودها ، وفي التسليم أن يقول : سلامٌ عليكم ، وأن ترد بعليك
لا عليكم^(١) ، وكساد السوق ، وقلة لبن الناقة كالمُعَارَة^(٢) . واليصال التي^(٣) تضرب
عليها^(٤) الصال لتصلح — وبالضم — : جبل^(٥) .

غَرَّان : بالفتح والشد — موضع^(٦) ، والغِرَّان : تنية الغر الذي لا تجربة له ،
والغَرَّان — بالضم — : الثفاحات فوق الماء .

الغَرَس : بالفتح — : إثبات الشجر في الأرض ، والشجر المغروس ووادٍ^(٧) قريب
فلك ، وهو غَرَس^(٨) بالمدينة ، والغرس — بالكسر — : ما يخرج مع الولد كأنه تخاط
أو هو جليدة على وجه الفصيل ساعة يولد ، والغراب — بالضم — : جمع غريب
للصجة ، وجمع غريبة لفيل النخل .

الغَسَل : مصدر غَسَلَ الثوب وغيره ، ومصدر غَسَلَ فلاناً : ضربه فأوجعه
وجاربه : نكحها — كغسلها — والغَسْلُ الثَّاقَةُ : أكثر ضرابها — وبالكسر — :
الغسل الكثير المضرب ، وللماء الذي يغسل به — ويضم — [و] الغِطْنِيُّ
— وبالضم — : اسم الغسل ، وجبل^(٨) — ويحرك — وجمع غسول لما يغسل به .

الغَلُّ : الدخول في الشيء والإدخال ، وأن تشتد حرارة جوف البعير عطشاً
— وبالكسر — : الحقد ، — وبالضم — : شدة العطش ، والحرارة في الجوف .

الغَلَّة : الدخول من كراء دار ، وأجر غلام ، وفائدة أرض — وبالكسر — : الحقد
والهيئة من غَلَّ : دخل وأدخل — وبالضم — : العطش ، وشدة حرارة الجوف ، وشِعَارٌ

(١) في غ : د عليك ، بزائدة حرف الجر . (٢) كذا في غ : والذي في اللسان ، الفار ، بدون تاء .

(٣) كذا في الأصل ، وفي القاموس (غرر) : الذي دعه . د عليه . وفي اللسان كما في القاموس .

(٤) اسم جبل تهامة (معجم البلدان ٤ / ١٩٠)

(٥) بالشام (معجم ما استعجم ٩٩٤)

(٦) الغمام للطابة ٣٠٢ وفيه : والتي غرس بين معين الثرة وفلك ، وفلك قرية على يمين من للمدينة (الغمام

٣١١ — ٣١٢) .

(٧) بقية (الغمام ٤٦ — ٤٧) .

(٨) يبر سموا ، وبه ماء يقال له غَسَلَة (معجم البلدان ٤ / ٢٠٤) .

يلبس تحت الثوب ، وهو الغلالة — أيضاً — وخرقه تُشدّ على رأس الإبريق .

القمر : لواء الكثر ، والمكريم ، والواسع الخلق ، ومعظم البحر ، والجواد من الخيل ومن الناس : جماعتهم ولقيفهم — وبالكسر — : الحقد — وبمرك — ومن لم يجرب الأمور — وحلث — وبالضم — : الزعفران .

عَمِرَ الماء — كتصر — : كثر وعلا ، ولواء الشيء : غطاءه ، وبغيرت يده — كفرح — : ديمت فهي عمرة ، وصدرة علي : حقد ، عَمِرَ — ككَرَمَ — غمارة إذا كان غمراً .

الغَيْل : اللبن ترضعه المرأة وَلْتَمَا وهي توثئ أو حامل ، أو هو أن ترضعه على تلك الحال ، والساعد المعتل ، والغلام والسمين العظيم كالمختال فيها . ولواء الجاري على وجه الأرض ، والقلم في الثوب ، وكل موضع فيه ماء ، والواسع من النبات ، وموضع^(١) — وبالكسر — : الشجر الكثير الملقح ، وجماعة القصب — والحلفاء — والقول — بالضم — : المهلكة والذاهية والسحابة^(٢) ، والقول — بالفتح — : الصداع والسكر ، ويُعد المغازة وللشفقة ، وما انهبط من الأرض ، وجماعة المطلق والتراب الكثير .

* * *

باب الفاء

القال : ضد الطيرة ، وهو أن يسمع الإنسان كلاماً حسناً فيتعاطل به ، ولا قال عليك : لا ضمير ، ورجل قال^(٣) الرأي أي : فاته ، والقول حب كالحمص والباقلا عند أهل الشام .

(١) في معجم البلدان ٤ / ٢٢٢ : غيل : موضع في صدر بلخ ، وموضع قرب إجمانة .

(٢) في الأصل : السحابة .. وفي غ : السعال .

(٣) في الفارس : غيل : رجل قيل الرأي — بالكسر والفتح وككس وفله وفاته وقال من غير إضافة :

ضمينه .

الْفَلَار : مصدر فَارَ الْفَعْلُ : ترك الضراب ، ومصدر فدر اللحم إذا يَرَد وهو طيبخ ، والفِذْر - بالكسر - وكَوَّب - : قَطَعَ اللَّحْمَ - وبالضم - : جمع الأَفْر ، للقصر ، وجمع الفُتُور للوعل^(١) العظيم ، والمتوغل في الجبل .

الْفِرَار : وينث - : الكشف عن أستان الدابة لينظر سنّها ، وفَرَار - كقطعام - : أمر بالهرب والفِرَار - بالكسر - : الهرب والروغان - وبالضم - : ولد النعجة ، والماعزة والبقرة الوحشية .

فَرَّت الرجل - كضَرَب - فجر فجوراً ، وفرت - كفرح - : ضعف عقله ، وفَرَّت الماء - ككَرَّم - فروتة : غَدَب .

الْفَرَج : المورة والتكشّف ، والشفر ، وموضع الخفاة ، وما بين رجل^(٢) الفرس ، وكورة^(٣) بالموصل ، وطريق عند أضاح^(٤) ، وكَلَّ شَيْئاً رَصَدَ لِي شَيْءٍ - وبالكسر - : الذي لا يكتم السرّ كالْفَرَج - بضمّتين - والفَرَج - بالضم - : مدينة بفارس^(٥) ، وجمع الفارج^(٦) للبارز الظاهر .

الْفَرَس : القتل ودقّ العنق - وبالكسر - : نبت - وبالضم - : أهل فارس .

الْفَرَصَة : نواة المقل ، والريح التي فيها الحذب ، وكل قطع وعرق وشق - وبالكسر - : خرق أو قطعة تسمّح بها المرأة من الحيض - وبالضم - : التوبة والشرب والنقرة^(٧) .

الْفَرَع : من كل شيء : أعلاه ، والمال الطائل للعدّ ، ووهم^(٨) الجوهري

(١) في الأصل : « الوغل بالثنين » .

(٢) في الأصل : « رجل » .

(٣) فتاج (فرج) .

(٤) (معجم البلدان ٤ / ٢٤٧) وأضاح ماء سرور بحالية التميم .

(٥) (معجم البلدان ٤ / ٢٤٧) .

(٦) في مخطات ابن السكيت لوحة ٨٠ : « فرج » .

(٧) كفا في الأصل وفي « غ » ولعل صوابها : « التهرة » وما هنا أصابه تصحيف .

(٨) الصحاح (فرع) .

فحرّكه ، والشعر التام ، والقوس عملت من طرف القضيب ، والقوس الغير المشقوقة ،
والمصعود والنزول ، واقتضاض البكر ، والكف ، والتمع ، والعلو بالشرف أو الجمال
— وبالكسر — — وبالضم — : موضع^(١) من أضخم أعراض المدينة .

الفرغ : مخرج الدلو بين العراقي ، والإناء يكون فيه اليديس — وبالكسر — :
الفراغ من الناس ، وذهب دمه فرغاً وفرغاً أي : قترأ ، والفرغ — بالضم — : جمع
الأفرغ للفارغ ، وجمع الفراغ لجانب الدلو ، وللكثيرة اللبن الواسعة الخلف من الإبل ،
وللقوس البعيدة للرعى ، وللقدح الكبير ، وجمع فرينج للطريق الواسع ، وللواسع الخطر
من الخيل ، وللبرهض من السهام ، وللمستوي من الأرض .

الفرّفار : الطياش والبيكار ، والأسند — وبكسر — والذي يكسر كل شيء ،
وشجر للقصاع ، ومركب من مراكب النساء ، والفرّفير : نوع من الأكوام ،
والفرّفور : الجمل السمين ، وسويق من الثبوت^(٢) ، والغلام الشاب ، والمصفور ،
وطائر آخر .

الفرّوق : الفصل وللقضاء ، وفرق الشعر ، وطائر ، ومكيال يسع ثلاثة أصع
— وبالكسر — : المقطيع من الغنم العظيم ، والفلق من كل شيء إذا انطلق ، والجبل ،
والمضية ، والموجة — وبالضم — : الفرقان أي القرآن ، وجمع الأفرق للدهك الأبيض ،
و [من] الشاء : البعيد ما بين خصيه ، والأفلاج : ومن الخيل : فو^(٣) خصية
واحدة ، وجمع الفرقاء للبيدة ما بين الطيبين^(٤) .

(١) (لغزم للطلحة ٣١٥ — ٣١٧) .

(٢) في اللسان (نبت) : الثبوت : شجر الحشيش ، وقيل : هي شجرة شاذة ، لها أخصان وورق ، وثمرتها
منقورة . وقال أبو حنيفة : الثبوت ضربان : أحدهما حفا لشوك القصار والذي يسمى الخروب ، له ثمرة
كأنها تفاحة فيها حبّ أحمر . وهي عضول لبطن يتلوى بها ، والضرب الآخر : شجر عظام ، قال ابن سيده
تكون الثبوتة مثل شجرة التفاح العظيمة وورقها أصفر من ورق التفاح ، ولها ثمرة أصغر من الخروب ، شديدة
السلوة ، شبيهة الملاوة ، ولها عجم يوضع في الموازين . ا. هـ . تصريف

(٣) في الأصل وفي غ : ذى ،

(٤) في القاموس (طيب) : الطيب — بالكسر والضم — : حلقات الضرع التي من علف وظلف وحافر
وسبع .

الفَرْقَة : فعلة من فرق - وبالكسر - : الطائفة من الناس - وبالضم - .
الفراق .

الفَرْك : التلك - وبالكسر - : البغضة ، أو خاص يهض الزوجين
- ويفتح - وبالضم - : جمع الأذن الفركاء للمترخية .

الفَزْر - مصدر فزره^(١) : شقة ، و^(٢) [فلاناً]^(٣) بالعصا : ضربه ، والرجل :
خرج على صدره أو ظهره عَجْرَة عظيمة - وبالكسر - : الجَلْدِي وابن التير^(٤) وما
بين العشرة إلى أربعين أو الثلاثة إلى العشرة من الضأن - وبالضم - : جمع الأفزر ،
وهو الذي انعمت في ظهره عَجْرَة عظيمة .

الفَزْرَة : المرة من الفزر - وبالكسر - : مؤنث الفزْر - وبالضم - : عَجْرَة
الظهر .

الفِسل : قضبان الكرم للقرس والرذل الذي لا مروعة له - وبالكسر - : الأحمق
- وبالضم - : جمع فسيل النخل .

الفَصّ : ملقى كل عظمين ، ومن الأمر : مَفْصَلُهُ ، وَحَدَقَ العين ، والسين من
النوم ، وَفَصَّ الخاتم . وبثث .

الفَطْر : الشق ، وَحَلَب الناقة بالسبابة والإيهام ، واحجاز^(٥) العجين قبل أن
يحمز ، وطلوع ناب البعير ، ومصدر فطر الله الخلق : خلقهم ، والأمر : ابتدأه وأنشأه
- وبالكسر - : الإفطار وترك الصوم ، والغيب إذا بدت رجومه - ويضم -
وبالضم - : ضرب من الكمأة قال ، وشيء من فضل اللبن يجلب ساعة .

الفَطْرَة : المرة من الفطر - وبالكسر - : الخِلْقَة التي ولد عليها المولود في رحم

(١) في القاموس (فزر) : فزر الثوب - شقه .

(٢) زيادة من غ .

(٣) زيادة من القاموس (فزر)

(٤) في اللسان (بئر) : التير - ياتين - : ضرب من السباع . أصحى مترب .

(٥) في الأصل : (احجاز) ، وما أتت عن القاموس (فطر) .

أَمْه ، وصدقة الفِطْر ، [وبالضم] واحد الفِطْر للكفاة .

الفعل : مصدر قَتَله : عمله ، وحياء الناقة ، وغيرها — وبالكسر — : كناية عن كَلَّ عمل متعدٍ أو غيره — وبالضم — : تخفف فُعل جمع فِعال لنصاب الفأس والقنوم ونحوه .

فَقَّر أَنْفَ البعير : خَزَّه حَتَّى خَلَصَ إِلَى العظم ، والخرز : ثَقْبُهُ للنظم ، وِصْبُهُ ، كسر قَقَّاره ، وكفَّرح : اشكى ققاره — وككرم — : انضر .

لَقَّه فِلاناً : غَلَبَهُ فِي الفِقه ، وَفَقَّهَهُ — ككَلِمَهُ — : فَيَمَهُ — وككَّرَمَ وفَرَّحَ — : صار فقيراً .

الفقرة : فَعَلَةٌ مِنْ فَقَّرَ، وَنَبَتْ — وبالكسر : العَلَمُ مِنْ جَبَلٍ أَوْ هَدِيفٍ أَوْ نَحْوِهِ ، وَأَجُودٌ بَيْتٌ فِي القَصِيْدَةِ ، والقراح^(١) مِنْ الأَرْضِ للزَّرْعِ ، وَمَا انْتَضَدَ مِنْ عِظْمِ الصُّلْبِ مِنْ لَدُنِ الكَاهِلِ إِلَى العَتَجِ — وَيَفْتَحُ — وبالضم — : التُّرْبُ ، وَخُفْرَةٌ تَحْفَرُ فِي الأَرْضِ — وَتَكْسِرُ — .

الفَقْعُ : السَّرِقَةُ وَالضَّرَاطُ ، وَمَصْدَرٌ فَقَّعَ لَوْنَهُ : خَلَصَتْ صَفْرَتُهُ وَمَصْدَرٌ فَقَّعَهُ الفَاقِعَةُ^(٢) ، وَقَعَعَ الغَلَامُ : تَرَعَّرَعَ ، وَالْفَقَّعُ — بالكسر — : اليَضَاءُ الرِّخْوَةُ مِنْ الكَمَاةِ — وبالضم — : جَمْعُ فَقِيعٍ وَهُوَ الأَبْيَضُ مِنَ الحَمَامِ .

لَقَّمَهُ — ككصره — : أَخَذَ قَلَمَهُ أَيْ لِحْيَهُ ، وَجَارِيَتَهُ : نَكَحَهَا ، وَقِيمَ — كفرح — : بَطَّرَ وَأَشِيرَ ، وَمَالُهُ : تَفَدَّ وَامْتَلَأَ ، وَفِلَانٌ : تَقَدَّمَ ثَنَائِيهِ العَمَلِ ، وَلَا يَقَعُ عَلَى السُّفْلِ ، وَقَمَّمَ الأَمْرَ — كككرم — : لَمْ يَجْرَ عَلَى اسْتَوَاءٍ — كضاقم — .

الْفَلْجُ : مَصْدَرٌ قَلَجَ الشَّيْءُ : إِذَا قَسَمَهُ ، وَوَادٍ^(٣) — وبالكسر — : مَكْيَالٌ كَبِيرٌ — وبالضم — : جَمْعُ الأَفْجِ .

(١) فِي القَامُوسِ (فَرَحٌ) : القَرَّاحُ : المَخْلَصَةُ لِلزَّرْعِ وَالغَرَسِ .

(٢) الفَاقِعَةُ : البَلْبَعِيَّةُ . القَامُوسُ (قَعَعَ) .

(٣) بَيْنَ البَصْرَةِ وَحَمَى ضَرْبَةٌ ، مِنْ مَنَازِلِ عَدِيِّ بْنِ جَنْدَبِ الحِمِّيِّ ، مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ (مَجْمَعُ البَلَدَانِ ٤ / ٢٧٢)

وَنَظَرَ مَجْمَعُ مَا اسْتَجْمَعُ ١٠٢٧ — ١٠٢٩) .

الفلق — حركة — : البيان ، والصبح ، والشق في الشيء ، وكعب : كسر الجيز
— وكصرد — : الداعية ، والفلق : الشق — وبالكسر — : الداعي — وبالضم — :
جمع فليق للداعية .

الفاق : الجفنة المملوطة طعاماً ، والزيت المطبوخ ، والصحراء وأرض ، والفتيق جمع
قفة اللبن ، يجمع بين حلتين ، والفوق فوق السهم^(١) .

الفل : القلم ، وهزم العنبر ، والقوم المنهزمون ، وما ندر عن الشيء — كسحالة
الذهب وبراعة الحديد وشرار النار — — وبالكسر — : الأرض الجذبة أو التي تمطر
ولا تبث ، أو الأرض التي لا تمطر بين مطورتين ، أو القفرة — وبالضم — : جمع
الأفل من السيف^(٢) .

الفرقة : فصلة من فاقهم أي : علاهم بالشرف ، وفاق السهم : كسر فوقه ، وفاق
الرجل : أصابه الثراق ، والفاقة : الفقر والحاجة ، والفيقة : اسم للبن الذي يجمع
بين الحلتين ، ومن الضحى : ارتفاعها ، والفرقة : موضع التوثر من السهم
— كالفوق — .

الفهر : أن ينكح الرجل المرأة ، ثم يتحول إلى غيرها فينزّل ، والمدق بالحجر ،
وكلال للفرس وانقطاعه — وبالكسر — : قبيلة^(٣) ، والحجر قدر ما يُدقُّ به الجوز ،
أو قدر ما يملأ الكف — وبالضم^(٤) — : مئراس اليهود^(٥) .

القيـل : إخطاء الرأي^(٦) — وبالكسر — : معروف — وبالضم — : الياقلا .



(١) كتب فوقها في الأصل ما صورته : « مقدم » ويقصد بهذا تقديمه في الترتيب ، وآثرت الاحتفاظ بالترتيب
كما جاء دون أن أنصرف فيه .

(٢) هكذا جاء وضع هذه الكلمة في الأصل ، وأما في « غ » فقد وضعت بعد « القيل » وقبل باب القاف .

(٣) هم بنو فهر بن مالك ، بطن من كنانة ، من السعدانية ، ومنهم قريش (انظر معجم قبائل العرب ٩٢٩) .

(٤) في « غ » زبانة « موضع » .

(٥) في القاموس (درس) : « المئراس الذي يقرأ فيه القرآن ، ومنه مئراس اليهود » .

(٦) في الأصل : « الرأى » وما أتت به عن « غ » .

باب القاف

القهاء : ثوب معروف - وبالكسر - : جمع القَبْر - وبالضم - : موضع^(١)
بالمدينة الشريفة .

القَبْ : للقطع - وبالكسر - : العظم بين الألتين - وبالضم - : جمع الأقب
للضامر .

القبة : المرة من القَب - وبالكسر - : الفِئْت - وبالضم - : بناء م .

القهاة : واحدة لقباً لنوع من لشجر - وبالكسر - : القبة^(٢) - وبالضم - :
جمع القابي للجامع والرافع .

القبص : التناول بأطراف الأصابع ، وجمع الرمل الكثير - وبكسر - : وَعَلَوُ
فيه تزوان كالتقبصي ، ووجع في الكبد من أكل التمر - ويحرك - وبالكسر - : العمد
الكثير من الناس ، والأصل - وبالضم - : جمع الأقبص الذي يمشي فيحشي التراب
بصبر فكيه ، وللضخم الرأس ، وجمع القبوص من الخيل وهو الذي إذا جرى لم يصب
الأرض أطراف سنايحه .

القَبضة : للمقدار المتناول بأطراف الأصابع - ويفتح - وبالضم - : القَبْضة^(٣)
- وبالكسر - : هبة القبض .

القَبالة : الكفالة - وبالكسر - : حرفة القابلة - وبالضم - : التُّجَاه .

القَبْل : محركة : المحجة الواضحة ، ولُطْف القابلة لإخراج الولد ، ونَشْرُ من
الأرض يستقبلك ، والفَحْج ، وفي العين : إقبال السواد على الأنف ، وأن تشرب الإبل
الماء وهو يُصَبُّ على رعوسها ، وأن يقبل قرنا الشاة على وجهها ، وأن يتكلم الإنسان

(١) (لغام للطباعة ٢٢٣ - ٢٢٦) .

(٢) قبة الشاة : ذات الأظفار ، وهي الحفت ، وربما حَفَّت (اللعان : قيب) .

(٣) كذا وردت ، ولعل صوابها : الأسم من القبض ، وفي القاموس (قبض) : والقَبْضة - وضئ أكر - :
ما قبضت عليه من شيء .

ولم يستمد له ، وجمع قَبْلَةٌ للفلكة^(١) ، وضرب من الحرز يَتَوَخَّذُ بها ، وشيء من عاج في صدر المرأة ، والمَقِيل - كعَب - : الطاقة والجهد^(٢) ، والقَبْل - كصَرَد - : جمع قَبْلَةٌ .

القَبْلَةُ: خِرَّةٌ للتأخيد - ويحرك - وبالكسر - : التي يصل غورها ، والجهة - وبالضم - : معروف .

القَبْلَةُ^(٣) : بالفتح - ويحرك - : خِرَّةٌ للتأخيد - وبالكسر - : الكعبة ، وكل ما قيل - وبالضم - : البرس .

القَتْر : الرَّمْقَةُ من المِيش ، والقَتْر - ويحرك - وضَمُّ الشيء بعضه إلى بعض - وبالكسر - : نصال [لسهام^(٤)] الأهداف والقصب يرمى بها الأهداف - وبالضم وبضمتين - : الناحية والجانب .

القُفْرَة : قُفْلَةٌ من قُرٍ يَتَقَرُّ إذا ضَمَّقَ في التفقة ، ورائحة اللحم - وبالكسر - : ابن قفرة وهي خِيَّةٌ خبيثة ، وأبو قفرة : إبليس ، والقُفْرَة - بالضم - ناموس^(٥) الصائد وكُفْبَةٌ من بَعْرٍ أو حَصَى ، والثقبه يدخل منها الماء إلى الحائط .

القُتْل : الإماتة ، ومزج الشراب بالماء - وبالكسر - : العَنُوتُ ، واليُتْل - وبالضم - : جمع قُتُولٍ للكثير القتل .

القُحْفُف : كَشَطُ الرِّيحِ ما تَلَاقَى - وبالكسر - : الفِلْقُ من قِصْعَةٍ وشبهها ، وإناءٌ من خَشَبٍ ، والعَظْمُ الذي فُوقَ الإِصْبَاحِ - وبالضم - : العَجَاجُ جمع القُحْفَاءِ ، وهي التي تَقْحَفُ الشيءَ وتَنْهَبُ به .

قَحَطَ الناسُ الشيءَ ، وقَحَطُوا - كجعل وكرم - : وقعوا في القَحَطِ ، وقَحِطَ

(١) في اللسان (فلك) : الفلكة - يسكون للام - . المستدير من الأرض في غلط لو سهوة ، وهي كالرسم أو الفلكة أصغر الآكام ، .

(٢) في الأصل : الجهة .

(٣) كذا وردت في ١ غ .

(٤) زيادة من القاموس (قتر) .

(٥) الناموس - سكر الصياد (اللسان : غس)

المطر — كفروح — : من إصلاح^(١) المنطق .

القلاح : الطعن في النسب والمرض ، وحكّ الزند للإبراء ، وغوَّور العين ، وعَرَف
الطعام^(٢) بالملححة : المعرفة ، وأكال يقع في الشجر والسن بـ وبالكسر — : السهم
قبل أن يُرَاش وينصل — وبالضم — : جمع قديح للمرق ، وجمع قدوح للذهب .
القنار : كصحاب وكتاب — والقنرة والقنيرة والقنورة والمقنارة والقنارة ،
والقنورة والقنور والقنران والاقنار والقنر والقنرة : القرة ، والقنلر
— كغراب — : الربة من الناس ، والطباخ ، وقيل : الجزار والشبان العظيم ،
واسم^(٣) عافر الناقة ، ورجل شريف^(٤) من بني ربيعة .

القنر : الغنى والجار والقوة كالقنرة ، والتضييق كالقنير ، ومبلغ الشيء ،
والطبخ ، والتعظيم ، وتديير الأمر وقياس الشيء بالشيء ، والوسط من الرحال
والسروج ، ورأس الكيف — وبالكسر — : ما يطبخ فيه الطعام — وبالضم — : جمع
الأقنر للقصير العنق .

القنم : القنم ، والضرب على القنم ، وثوبٌ أحمر — وبالكسر — : ما سبق
وتقنم كالقنمة — وبالضم — : القنم .

القنمة : قملة من قنمه ، ضرب على قدمه — وبالكسر — : السابقة في الأمر
— وبالضم — : الاسم من الإقنم .

قنم : القوم — كنصر — يقنمهم . وقنم من السفر — كقنم — : جاء ، وقنم
الشيء — ككرم — : صار قديماً .

(١) في الإصلاح ص ٢٨٥ : « ويقال : قد قنط الناس ، وقد قنط للمطر : إذا قل ، ولا تدري أيها أصبح :
ما أقره لو ضبطه الحق أم ما كبه للصفحتا ؟ . وفي للمصباح : « قنط للمطر قنطاً من باب نفع : احبس ،
وحكى القراء : قنط قنطاً من باب تعب ، وقنط بالضم » .

(٢) في « غ » : عرف للعظام . وهو تصحيف .

(٣) فلان بن سالف ، وهو من السمة الرهط المنسدين في الأرض من قوم صالح . (الضم — ٣٥٧) (والإكمال
١٠٤ / ٧) .

(٤) هو : ابن عمرو بن ضبيعة ، رخص ربيعة ، كان بل لعر والشرف فيهم (التاج للعر) .

القُدَى : راحة الطعام الطيبة ، والقُدَى — بالكسر — : القُدَار ، تقول : قُدَى : رُح أي قُدِه ، وجمع قُدَى لمن يقتدى به ، والقُدَى — بالضم — : جمع القُدَى لمن يقتدى به .

القُدَاة : ریح الطعام — وبالكسر — : جمع قُدَاة — بالفتح — : لضرب من الحيات — وبالضم — : جمع قَادٍ للمسرع .

القُدَّة^(١) : الضرب على المقْد^(٢) — وبالكسر — : نُعْبَة — وبالضم — : ريشة السهم .

القُرْبَة : الحبيضة والمرّة من الطهر — وبضم فحما — وبالكسر — : الرّبَاء .

القُرَار : الثبات والسكون ، وجمع قرارة لمستقم الماء — وبالكسر — : جمع قُرَة ليلية الباردة ، والريح الباردة ، ومصدر قَارَرْتُهُ على الأمر : إذا تَرَكْتُهُ عليه — وبالضم — : جمع قُرَارَة ، وهي ما يُلصق بأسفل القدر ، أو ماء بارد يصب في القدر فلا يحترق .

القُرْب : — محرّكة — : سير الليل لورد الغدا ، وكعب : جمع القربة — وكسر د — : جمع القربة ، والقُرَى .

القُرْبَة : المرة من القرب ، وهو طلب الماء في ليلة الورد — وبالكسر — : قُرْبَة الماء — وبالضم وبضممتين — : ما يتقرّب به من كلام أو فعل ، وجلس الملك وخاصته — وبفتح — هنا ما قاله^(٣) ابن السيد : « وأنا منه فالج بن خلافة » .

—

(١) في الأصل وفي « غ » : « القُدَّة » بإمال البدل .

(٢) في الفارس (قلظ) : « القُدَّة » كمرّد — : ما بين الأذنين من خلف ومتى منبت الشعر من مؤخر الرأس .

(٣) مثلات ابن السيد لوحة ٨٩ : « القُرْبَة — بالفتح — : القُدَّة الواحدة من القرب ، وهو طلب الماء في ليلة الورد — والقُرْبَة — بالكسر — : قربة للماء قال تأبط شراً :

وَرَبِيّ القَوْمِ جَمَعَتْ جِصْمَهَا عَل كَاهِلِي بِنِي نَلُولِ مَرَحَلِ

والقُرْبَة بالضم ، والقُرْبَة — بكون الراء وضمتها — : ما يتقرّب به إلى الله عز وجل ، قال الله تعالى : ﴿ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ ﴾ ويلاحظ الفارق بين ما يقوله المصنف وبين قول ابن السيد .

قربت الإبل الماء قريباً — بالتحريك — : طلبت الماء ليلة وردها ، وقربت الشيء
— (بالفتح^(١)) — قريباً . وقربت — بالضم — قريباً ، وما يتقرب به .

القَرَابَة : القرب في النسب — وبالكسر — : مصدر قرب من الماء
— وبالضم — : مؤنث القراب ، وهي القرية .

قَرَح — كمنع — : جرح — وكفّح — : ظهرت به القروح .

القَرْد : الجَمْع . والكَسْب ، وجمع السمن واللبن في السقاء والعنق [ر]^(٢)

القصر — وبالكسر — م — وبالضم — : القردان .

القَرَّة : مصدر قَرَّت عينه تَقَرُّ وتَقْرُ قَرَّةً وقَرَّةً وقَرَّةً : بردت وانقطع بكلاهما ،
ومن الليالي الباردة ، والفعلة من قَر القدر : صب فيها ماءً بارداً ، والكلام في أذنه قَرَّغه ،
والماء عليه : صبّه ، وبالمكان : ثبت وسكن ، والدجاجة : قطعت صوتها ، والإبل :
نهلت ولم تَقَل ، والقَرَّة — بالكسر — : ما أصابك من القَر — وبالضم — : الضفدع
— ويث : — : والدَّفْعَة ، وما تَقَرَّ به العين ، واسم رجل^(٣) .

القَرَف : وعاءٌ من جِلْدٍ يديع يقشور الرمان ، والشديد الحُمرة ومصدر قَرَفَة :
قشرة ، وفلاناً : عابه ، ولعماله : كسب ، وعليهم : بئى — وبالكسر — : القشر ،
ومن الخبز ما يقشر^(٤) منه ، وما يخرج من الأنف ممّا قد يس فيه — وبالضم — :
جمع قروف للجراب ، والرجل الكثير البني .

القَرْن : الرُّوق من الحيوان ، وموضعه من رأس الإنسان ، والنؤابة وأعلى الجبل ،
وغطاء للهودج ، وأول الفلاة ، وناحية الشمس أو أعلاها ، أو أول شعاعها ، ومن
القوم : سيلهم ، ومن الكلاً : عُمره أو آخره ، أو أنفه الذي لم يوطأ — والطلق من
الجزي ، والدَّفْعَة من المطر ، ولثة الرجل ، وأربعون سنة أو عشرون أو ثلاثون أو

(١) في الأصل « بالكسر » . (٢) زيادة من القاموس (قرد) .

(٣) كثير ، منهم : قرّة بن دعصم الجهمي — رضي الله عنه — وقرّة بن ياسر ، وقرّة بن هبيرة ، وغيرهم . انظر

الإكمال ٧ / ١١١ — ١١٢ والإصابة ٥ / ٤٣٣ — ٤٤٠ و ٥٢٦ .

(٤) في القاموس (قرف) : « يتشتر » .

ستون أو سبعون أو عشر سنين أو مائة سنة وهو الأصح ، والجبل الصغير أو قطعة تنفرد من الجبل وحده السيف والنصل ، وخبطة من عرق ، وأهل زمان واحد ، وأمة بعد أمة ، والميل على فم البحر للبكرة إذا كان من حجارة وميل واحد من الكحل ، وجبل^(١) مطلق على عرفات ، والمرّة من الشيء ، والحجر الأملس النقي ، وميقات^(٢) أهل نجد ، وغلط الجوهري^(٣) في تحريكه ، وفي نسبة أوبس^(٤) القرنتي إليه ، لأنه منسوب إلى جد له ، وكوكبان حبال المجنّي ، وشذ^(٥) الشيء إلى الشيء . وجمع الهجرين في حبل ، وشبه العفلة^(٦) من الجارية ، ومصنر قرن الحج والعمرة . والقرن — بالكسر — : من يدعي أنه مقارن لك في المشجاعة أو القوة أو العلم أو غيره — وبالضم — : جمع الأقرن ، وهو الذي لا فصل بين حواجه ، والذي تضارب ركبته ، وجمع القرناء ، وهي القراب ، ومن الشاء : ضد الجماء ، وجمع القرون وهي النفس ، ومن قرن بين شيئين ، والناقة تقرن بين ركبتيها إذا بركت .

القرى : الظهر والقرع الذي يؤكل — وبالكسر — : مصدر قرى القوم قرى وقراء : أضافهم ، والماء في الخوض قرياً وقرى^(٧) : جمعه ، واسم ذلك الماء : القري — وبالضم — : جمع قرية .

القرب : بالفتح : النكاح الكثير — وبالكسر — : اللقب — وبالضم — : جمع المقرباء للشديدة الصلب ، تقول : قرب للشيء يقرب قرّباً — كقرب قرحاً — إذا اشتد

(١) (معجم البلدان ٤ / ٣٣٢) .

(٢) (معجم ما تيسر ١٠٦٧ ومعجم البلدان ٤ / ٣٣٢ وهو المسمى الآن بالميل الكبر) .

(٣) الصحاح (قرن) .

(٤) أوبس بن عمر ، أعرك النبي ﷺ ولم يجسع ، ظهر من كيار تاهي الكوفة ، ورد في فضله حديث وشهد صفين مع علي ، ومات بصفين أو بدمشق ، والأول هو الراجح ترجمته في الإصابة ١ / ٢١٩ — ٢٢٣ واللياب ٣ / ٢٩ وصفة الصفرة ٣ / ٤٣ — ٥٧ ولقد الغابة ١ / ١٥١ — ١٥٢ .

(٥) في الأصل : سلة ، وهو تصحيف .

(٦) في اللسان (حبل) : العنق والفتلة — بالتحريك فهما — شيء يخرج من كبل النساء وحياها الناقة ، شبه الأثرة التي للرجال في الحصى ، وقال ابن الأعرابي : الفتلة : بظارة المرأة .. والفضل : نبات لحم بيت في قبل المرأة وهو قرن ، م. بصرف

(٧) كنا في الأصل . وفي القاموس : قرى : فتح لثاق

القَسُّ — جمع الشيء وطلبه كالتَّصُّسِرِ والهِيمَةِ — ويثَلثُ — : القِسِّيسُ ، وأن ترعى لثناقة وحلما ، ولقب عبد الرحمن^(١) بن أبي عَمَّار ناسك حجازي ، ولله نُسَيْبَتُ سَلَامَةَ الزُّرْقَاءِ^(٢) المَخْتَبَةُ اخن بضاها ، فأباح له الجلوس معها مولانا ، فلما رآها شَغِفَ بها وشَغِفَتْ به ، فقالت (له)^(٣) يوماً : أنا والله أَجْبُكَ ، فقال : وأنا والله ، قالت : وأجِبْ أن أضع فمي على فمك ، قال : وأنا والله . قالت : وأحب أن أُلصِقَ بطني بطنك . فقال : وأنا والله . قالت : وأحب أن أُلصِقَ فرجي بفرجك . فقال : لا والله . فقالت : وما يمنعك من ذلك ، قال : قول الله — تعالى — : ﴿ الأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴾^(٤) وأنا أكره أن تكون شُكْرًا عِدوةً في الآخرة ، وهرب منها وأنشد :

قد كنت أعدل في السفاهة أهلها فاعجب لما تأتي به الأيام
فاليوم أعفُرهم وأعلمم أنما سبل الغواية والهدى أقسام^(٥)

والقِسُّ — بالكسر — : بلاد ينسب إليها الثياب^(٦) — وبالضم — : قَسُّ بن

(١) من بني جشم بن معاوية ، اسم أبيه عبد الله ، كان منزله بمكة ، ومن كرامها وله رواية حيث روى عن جابر ، وروى عنه عبد الله بن عبيد ، لقب القس لمبادئه ، وألف سلامة للفتية ، وركب العبادة ثم تركها ، وعاد للعبادة ، وله أخبار كثيرة . ترجمته في الإكمال ٧ / ١١٩ والأغاني ترجمته سلامة ٨ / ٣٣٦ فما بعدها وهو من الأعيان ٤ / ١٣٤ — ١٣٥ .

(٢) مولدة من مولدات المدينة ، نشأت بها ، وتعدت التناء عن سيد وغیره ، لها قصص وأخبار منها غيرها مع القس للذكور ، وتداولها الملاك حتى آل أمرها للزيد بن عبد الملك ثم للابن الوليد — حل ما يقال والله أعلم — . ترجمتها في الأغاني ٨ / ٣٣٨ — ٣٥٣ أصلام النساء ٢ / ٢٢٩ — ٢٣٤ عيون الأعيان ٤ / ١٣٤ — ١٣٥ .

(٣) زيادة من غ ٤ .

(٤) آية ٦٧ من سورة الزمعر .

(٥) البيان من قصيدة تبلغ ستة أبيات أوردها صاحب الأغاني في ٨ / ٣٣٨ ، وروايته بألفاظ للتلذذ هنا غير أنه قال : « الضلالة » بدل الغواية ، ورواها ابن قتيبة في عيون الأعيان ٤ / ١٣٥ غير أنه ذكر : « ولرحمهم » بدل : « أعفُرهم » ، واقتصر على البيتين دون بقية القصيدة . والقصة في الأغاني وفي عيون الأعيان مع اختلاف يسير عما رواه للتلذذ هنا .

(٦) مصحح ما استصح ١٠٧٤ ، وفي مصحح البلدان ٤ / ٣٤٦ : أنه في الخط ، أو حل الساحل لربما من حجاز مصر

(٧) كان أسقف نجران ، ومن أكابر خطباء العرب ، توفي قبل الهجرة بقليل . ترجمته في : البيان والحقين ١ / =

ساعده الإيادي ، بليغ حكيم ، يضرب به المثل ، قال النبي — ﷺ — : « يرحم الله قُناً ، إني لأرجو أن يأتي يوم القيامة أمة وحده »^(١) ، وقُس الناطف^(٢) : موضع .

القَسَط : الجَوْر ، وتفریق الشيء — وبالكسر — : العدل ، والحِصَّة والنصيب ، ومكبال يسع نصف صاع ، والكوز — وبالضم — : عود يتبخر به ، وجمع الأقسط من الخيل للذي رجلاه متصبتان ، ومن الرجال : الذي يست ركبته وغلظت حتى لا تكاد تنقبض ، وجمع القسطاء من الأرجل وهي الموجة .

القَسَم : التجزئة والتفریق ، والمعطاء ، والرأي ، والشك ، والغيث ، [و] للاء ، والقُدْر ، وموضع^(٣) — وبالكسر — : النصيب — وبالضم — : جمع القسيم للجميل .

القَشِب : الخلط ، وسقي السم ، والإصابة بما يكره ويستقذر ، والافتراء واكتساب الحمد ، والإنساد ، وإزالة العقل ، وصقل السيف — وبالكسر — : التقس ، ونبات ، والسم ، والرجل لا يجر فيه — وبالضم — : جمع قشيب للسيف الحديد^(٤) وللصديء . ضد . والقَشِب — أيضاً — من الثياب : الجديد والخلق .

القَشْر : سَخِي اللِّحَاءِ مِنَ الشَّجَرِ أَوْ الْجِلْدِ مِنْ غَيْرِهِ ، ومصدر قَشَرَهُمْ أَي شَامَهُمْ ، والقاشور : المشعوم ، والقِشْر — بالكسر — : غشاء الشيء خَلْقَةً أَوْ عَرَضاً ، وكلّ ملبوس وقِشْر — وبالضم — : جمع الأَقْشَرِ لما انقشر محاؤه^(٥) ، ولمن تَقَشَّرَ أنفه من الحر ، وللشديد الحُمرة .

٣٠٨ - ٣٠٩ الأغال ١٥ / ١٩٢ - ١٩٣ الإصاية ٥ / ٥٥١ - ٥٥٢ نوادر المخطوطات ١ / ١٨٥ و ٢٢٧ والحير ١٣٦ و ٢٣٨ .

(١) في الأصل : « واحدة » وما أتته عن « دغ » .

(٢) بالبراق (معجم ما استعجم ١٠٧٣ - ١٠٧٤) وفي معجم البلدان ٤ / ٢٤٩ : « قريب من الكوفة على شاطئ القرات الشرقي » .

(٣) في معجم ما استعجم ١٠٧٥ : « موضع معروف ، ذكره أبو بكر » . وفي التاج : « موضع عن لبن سبده » وفي معجم البلدان ٤ / ٣٤٨ : « موضع عن الأديس » .

(٤) وفي « دغ » : « الجديد » (٥) في « دغ » « الخلاء » .

القشرة : القعلة من قشر جلده ، والقشرة — بالكسر — : من الثياب المشبهة بالقشرة من النبات — وبالضم — : معطرة تقشر الأرض ، وأن ينقشر الجلد في شدة حرته .

القشم : الأكل ، وأن تنقى من الطعام رديه ، وأن تُشقق الخوص لتسفه ، وسيل الماء في الروض — وبكسر — وبالكسر — : الطبيعة والجسم واللحم والشحم ، — وبالضم — : جمع قشم ، وهو يس المقل^(١) .

القصار : كسحاب : لكسل — وبالكسر — : جمع قصر — وبالضم — : الغاية ، تقول : قُصارُك أن تفعل كذا ، وقصارُك وقُصارُك وقُصارُك أي جهدك وغايتك^(٢) .

القصر — بالتحريك — : أصول الأعناق ، وأصول النخل المقطوعة ، وبقاء^(٣) الشجر ويس في العنق — وكتب — : ضد الطول — وكصرد — : جمع القصرى لشد الطولى وللضلع التي تلي الحاصرة .

قصره — كصر — : ضد ملة — وقصير — كفرح — : جعل في عنقه يس فهو قصر وأقصر ، والتي سكن^(٤) . وقصر — ككرم — : صار قصيراً .

القصة : للجمعة — وبكسر — وفو القصة : موضع^(٥) وماء — وبالكسر — : واحدة القصص التي تكتب — وبالضم — : شعر الناصية .

القصاص — كسحاب — : شجر — وبالكسر — : القود — وبالضم — :

(١) في القاموس (قشم) : ه البقل ه .

(٢) اللسان (قصر) .

(٣) في القاموس (قصر) : ه بقاء ه .

(٤) كنا في الأصل وفي ه غ ه ولا معنى لها ، ويستقيم معناها بأن تقول : ه والمرجع والنضب عنى سكن ه انظر القاموس (قصر) .

(٥) للموضع بينه وبين المدينة أربعة وعشرون ميلاً تلقاء نجد طريق الرينة ، وموضع آخر قرب المدينة بين زمالة والشقول (للفهم المطلة ٣٤٧) .

وأما الماء فهو ليس طريق في أجاز (معجم البلدان ٤ / ٣٦٦) وانظر الغام ٣٤٧

القَصْل : القطع ، وكؤس الجيوب ، وضرب العنق ، وأن تلف الذبابة القصيل
وزهر السلم — وبالكسر — : لرجل الفمّل الضعيف والأحمق — وبالضم — : جمع
القصيل من الزرع ، والقصول من السيف .

القَصَم : الكسر والإبانة ، وحقق شجر القطن ، — وبالكسر — : أصل العرّع
— وبالضم — : جمع القصماء من الممّز للمنكسرة للقرن . وجمع الأقصم من الرجال
للمنكسر الشية .

القَصْمَة : المرقاة — وبالكسر والضم — : الكيسرة .

القَطَب : الجمع والمزج ، وإدخال إحدى عُروّتي الجوّالقي في الأخرى ثم يثبها مرة
أخرى ، والكَلْع والعبوس ، — وبالكسر — : قَطَبُ الرّحى — ويثَلث —
وبالضم — : نبات مثل السّعدان^(٢) له شوك .

القَطْبَة : المرة من قَطَب : جمع ومزج — وبالكسر — : هيئة القُطوب
— وبالضم — : نصل صغير مربع ، ونبت له شوك كالسّعدان .

القَطْر : قَطْران الماء ، وجمع قَطْرَة الماء، وتقريب الإهبل بعضها من بعض على نسق
كالقطر — وبالكسر — : النحاس الذائب ، أو ضرب منه ، وضرب من البرود
— وبالضم — : الناحية والورد الذي يُبَخَّر به .

القَطْ : القَطع عامة أو عرضاً أو قطع شيء صلب كالحقّة ونحوها ، والقصير الجعد
من الشعر ، ورجل قَطُ الشعر : قصيره جتده ، ومصدر قَطُ السيفر يَقَطُ : غلا
— وبالكسر — : السنور والنصيب والصكّ ، وكتاب المحاسبة ج قَطوط .
والسينور^(٣) : والجمع قَطاط وقَططة ، والساعة وقَطْ — بالضم والتشديد — لغة في

(١) ليني أسد (معجم البلدان ٤ / ٣٥٣) .

(٢) في الأصل : ه التمدّ أوله ه ولي ه غ ه ه السعد ولؤلؤه ه وهو لصحيف ، وما أثبتته من مخطّات ابن السيد

لوحة ٨٤ .

(٣) كذا في الأصل وفي ه غ ه

قَطُّ ، تقول : « ما رأيت قطُّ وقُطُّ ، وقَطُّ وقُطُّ وقَطُّ — مشددة مجرورة — ولا يستعمل إلا في الماضي ، وإذا كانت بمعنى حَسَب ، فنقول : قَطُّ كَعَنْ ، ويقال : قَطُّ وقَطِي ، وقَطِنِي » وما له إلا عشرة قَطُّ با نحي^(١) مخففاً مجزوماً ومثلاً مخفوضاً .

القَطْعُ : ضدُّ الرِّصْلِ — وبالكسر — : نصل صغير ، وظلمة آخر الليل ، وبتثنية يجعلها للراكب نحت ، وتنطى كنف البحر ، وجزء من الليل ، وقضيبٌ نهر^(٢) من السهام ، وضرب من الثياب الموشاة — وبالضم — : البُهر ، وانقطاع النفس وأصابع قطع — بالضم والكسر — : إذا انقطع ماء برهم في القبط ، وجمع الأقطع للمقطوع اليد ، وجمع القطيع للستوط الذي انقطع طرفه .

القَطْع — حركة — : أن تنقطع اليد من داء يتعرض لها وج^(٣) قَطْعَةٌ وهي بقية يد الأقطع — وكعب — : جمع قطعة — وكصرد — : جمع قُطْعَة — بالضم — : لطائفة تقطع من الشيء — ولبقية يد الأقطع لغة في الحركة ، وجمع القطعة وهي أن تجف^(٤) مياه الأنهار .

القَطْعَة : الفعلة من القطع — وبالكسر — : جزء يتقطع من الشيء — وبالضم — وبالضم — : بقية يد الأقطع ، وموضع^(٥) — ويحرك — .

قَطَع : ضدُّ وصل ، والتمر قِطَاعاً : جَدَه ، وفلاناً بالحجة : غلبه والنهر : جاوزه ، وماء البحر : قَل ، والطير إلى بلد آخر : سارت ، وقَطِع — كفرح — : انقطعت يده من داءٍ يعرضُ لها ، وقَطَع — ككرم — : ذهب سلاطته .

القَطْفُ : جني الثمر ، ومقاربة الحَطْو في الشيء مع عجلة ، والحَدَش — وبالكسر — : العنقود ، أو اسم للثمار المقطوعة ، وبقلة لها شوك — وبالضم — :

(١) اللسان (قط) .

(٢) كذا في الأصل ، والذي في مثلثات ابن السيد لوحة ٨٦ : وقضيب نهر من السهام .

(٣) في غ : جمع .

(٤) في مثلثات ابن السيد لوحة ٩١ (تحف) .

(٥) لم أجد موضعاً بهذا الاسم ، وإنما وجدت في معجم البلدان ٤ / ٢٧٢ : القَطْعَاء — بالفتح واللذ — : تأنيث

الأقطع — اسم موضع .

جمع القطوف من الثوب ، وجمع قطيفة لكساءٍ مُخمل .

لُعَادٍ — كَقَطَامٍ — أَي لَعَدَ — وَكِكِتَابٍ — : مصدر قاعدته مقاعدةٌ وقعاداً وجمع قُعْدَةٌ للدَّاهِيَةُ المُتَّخِذَةُ لِلرُّكُوبِ ، وَالرَّأَةُ قِعَادُ الرَّجُلِ — وَبِالضَّمِّ — : دَاءٌ يَصِيبُ الرَّجُلَ فِي أَوْرَاكِهِ فَتُجْزَعُ عَنْ الْعِيَالِ .

القُعْدَةُ : المَرَّةُ مِنَ القُعُودِ ، وَهُوَ القُعْدَةُ بَعْدَ سُؤَالِ — وَبِالْكَسْرِ — : الضَّرْبُ مِنَ القُعُودِ ، وَمَقْدَارُ مَا أَحْمَدُ القَاعِدُ مِنَ الأَرْضِ — وَيَفْتَحُ — وَآخِرُ وَلَدِ الرَّجُلِ — وَبِالضَّمِّ — : الحِمَارُ ، جَمْعُهُ قُعْدَاتٌ ، وَالسَّرَجُ ، وَالرُّجُلُ .

القَعْدُ — بِالتَّحْرِيكِ — : الذَّنْبُ لَا دِيْوَانَ لَهُمْ جَمْعُ قَاعِدٍ ، وَمِنَ الحَوَارِجِ الَّذِينَ لَا يَرُونَ الخُرُوجَ وَالقِتَالَ ، وَأَنْ يَكُونَ بِوِظِيفِ البِعْرِ لِاسْتِرْحَاءِ ، وَالقَنْزَةِ ، وَالطَّوْافِ — وَكَيْتَبٌ — : جَمْعُ قُعْدَةٍ لِحَيْةِ القُعُودِ — وَكَصْرَدٌ — : جَمْعُ قُعْدَةٍ لِلحِمَارِ وَاللَّخِيلِ المُتَّخِذَةِ لِلرُّكُوبِ .

القَلْعُ : مصدر قَلَعَهُ ، وَالقَزْلُ ، وَقَأَسٌ صَغِيرٌ لِلبِنَاءِ ، وَمُعَدِّلٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الرِّصَاصُ الجَيِّدُ — وَبِالْكَسْرِ — وَكَكَيْفٍ — : الَّذِي لَا يَجِيءُ عَلَ السَّرَجِ ، وَثَرَكُهُ فِي قَلْعٍ مِنْ حُمَاهُ^(١) — وَيَفْتَحُ — : أَي فِي إِقْلَاعِهَا ، وَالقَلْعُ — أَيْضاً — : الشَّرَاعُ — وَبِالضَّمِّ — : جَمْعُ القُلُوعِ مِنَ القَيْسِيِّ ، وَهِيَ التِّي تَنْقَلِبُ عِنْدَ الرَّمِيِّ .

القَلَّةُ : النَهْضَةُ مِنْ عِلَّةٍ أَوْ قَعْرِ — وَبِالْكَسْرِ — : ضِدُّ المَكْرَةِ — وَبِالضَّمِّ — : أَعْلَى الرَّأْسِ وَالسَّامِ وَالجَبَلِ ، أَوْ أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْحُبُّ العَظِيمُ ، أَوْ الجِرَّةُ عَامَةٌ وَالكُوزُ الصَّغِيرُ ضِدُّ ، وَمِنَ السِّيفِ : قَيْعَتُهُ ، وَالجمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .
القَلَّلُ : مَحْرَكَةٌ — : طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى مُجْتَمِعِينَ [و] ^(٢) إِذَا كَانُوا مُتَفَرِّقِينَ فَهَمَّ قَلَّلٌ — كَصْرَدٌ —^(٣) .

(١) فِي الأَصْلِ : حِمَاةٌ وَهِيَ تَصْغِيرٌ .

(٢) زِيَادَةٌ لِتَضْلُعِ النَّصِّ ، انظُرْ نَصْرَ ابْنِ السَّيِّدِ الآتِي .

(٣) كَذَا فِي الأَصْلِ وَفِي الغ . وَفِيهِ تَخَصُّصٌ ، وَفِي مَخَالَاتِ ابْنِ السَّيِّدِ : « قَالَ أَبُو عَلِيٍّ البُخَارِيُّ تَقُولُ أَهْمُ عَلَيْنَا قَلَّلٌ مِنَ النَّاسِ — بِالضَّمِّ — إِذَا كَانُوا مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى مُتَفَرِّقِينَ ، فَإِذَا اجْتَمَعُوا جَمِيعاً فَهَمَّ قَلَّلٌ — بِالْفَتْحِ — وَالقَلَّلُ — بِالْكَسْرِ — جَمْعُ قَلَّةٍ وَهِيَ الرِّجْدَةُ ، وَالقَلَّلُ — بِالضَّمِّ — الرُّعُوسُ جَمْعُ قَلَّةٍ ، وَقَلَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ =

القَمْع : مثل التُّخْمَة يصيب الإنسان ، والضرب بالمِقْمَعَة ، والقَهْر والتذليل ،
 — وبالكسر — : ما يُصَبُّ^(١) فيه اللبن وغيره ، وما على أسفل الثَّمَرَة ، والبُسْرَة
 — وبالضم — : جمع الأقمع وهو الذي ضَمَّ عَظْمُه للنازِع في حَنَجْرته ، والأنف
 الأَقْمَع ، والعرقوب العظيم الإبرة .

القَم : الكسر ، والأكل العظيم ، واللِّقَاح ، ومصدر قَم : جَف ، والأسد : القرم
 القرمة — وبالكسر — : جمع قَمَة لأعلى الرأس ، وكل شيء ، وبلد^(٢) يذكر مع
 قاشان^(٣) .

القَمَّة : المرة من قَم — وبالكسر — : أعلى الرأس وكل شيء ، وجماعة الناس ،
 والشحم ، واليمن والبدن ، والقامة — وبالضم — : ما يأخذه الأسد بهيه .

القَنان — كسحاب — : اسم ملك كان يأخذ كل سفينة غصباً ، أو هو هُنْد
 ابن هُنْد^(٤) ، وجيل لبني^(٥) أسد — وبالكسر — : جمع قَنَة لأهل الجبل
 — وبالضم — : الصُّنَّان^(٦) وكُم القميص .

القَنور : مصدر قَنورته : اتقته — وبالكسر — : العنق من القرم — وبالضم —

= رُكَّته : أعلاه . قال :

لشئ المصنوف ومحض الحرف لفض القرب وضرب القنل
 وقد قال لي هنا للمضي بعض المثلثين شيئاً طيحاً وهو :
 لأسياهم هرة إذ نزل كأنَّ بها قنلاً للقنل
 والقنل — بالضم — أيضا : جمع كَنَة ، وهي الجرة للعرولة ، قال الشاعر :
 ظللتنا بعمسة وفكأننا وشربنا الحلال من قنله

١ . هـ . لوحة ٩١ .

- (١) في الأصل : يصيب ، وهو تصحيف ، وعبرة القاموس : « والقنوع والكسر وكسب — : ما
 يوضع لي فم الإناء تُصَبُّ فيه اللبن وغيره » .
 (٢) مدينة بفارس ، استحدثها المسلمون ، لا أثر للأعلام فيها (معجم البلدان ٤ / ٣٩٧) .
 (٣) مدينة قرب أسيان (معجم البلدان ٤ / ٢٩٧) .
 (٤) في تفسير الفيضوي ٢ / ١٣ : « أصله جندب بن كركر ، وقيل : منار بن جندب الأزدي » .
 (٥) معجم البلدان ٤ / ٤٠١ .
 (٦) في القاموس (ص ١١) : « الصُّنَّان قُر الإبط ، والقنر : قن الرمح (انظر القاموس : قنر) » .

والجمع قنران — وبثلاث — وبالضم — : جمع الأضنى لمن في عَصَبَة أنفه [حديثاً] ب ،
القنوة : المرة من قنونه — وبكسر — وبالضم — : الكِسْبَة .. وغنيمة قُنُوة
— بالضم وبالكسر — : أي : خالصة له ثابتة .

القنّية : المرة ، من قنّى المال بقيه قنياً وقنّياناً ، والقنّية — بالكسر وبالضم — :
ما اكتسب ، والجمع قنّى .

القنّام : بالفتح — : العدل ، وما يُعاشُّ به — وبالكسر — : نظام الأمر وِعِمادُه
وملاكه — كقيامه وقوميته — وقامة الرجل : شخصه — وبالضم — : داء في قوائم
الشاة .

القنوى — مقصوراً ومملوداً^(١) : القفر ، والقنوى — بالكسر والضم — : جمع
قنوة .

القنوب : حفر الأرض وقتل الطير بيضه ، والقنوب : المقدار^(٢) — كالقناب
والقنوب — الفرخ .

القنور : المشي على طرفي القدم ، ونخل القانص للصيد ، وقطع الشيء من وسطه
نخرقاً مستديراً ، والقنور شيء يُطلى به السمن ، أو هو الزيت كالقنار ، والقنور
— بالضم — : جمع قنوراء للواسعة .



باب الكاف

الكباب : اللحم المُشْرُجُ ، واسم ماء^(٣) أو بحر معروفة ، والكبابية : قواء . م .
والكباب — بالكسر — : جمع كبة للجماعة من الناس والخيل — وبالضم — : الكثير

(١) في القاموس : بالكسر والمد ، وقد نُهِيَ لئلا ذلك مصحح القاموس (انظر قري) .

(٢) في الأصل : القنور .

(٣) ماء بعض نغرة من وراء الجمجمة على عشرة أليم (معجم البلدان ٢ / ٤٣٣) .

من الإبل والضم ، ومن التراب ، والكباب — أيضاً — : التراب والترى ، وما
تَكَبَّ^(١) من الرمل أي : تجعد .

الكبة : الدفعة في القتال ، وإفلات الخيل ، والرغام ، والجماعة ، ومن الشتاء :
شِدته . والصنعة بين الخيلين ، والمرة من كبه : صرعه وقلبه ، والشيء : ثقل ،
وقلان : لوقد الحمض^(٢) ، والكبة — بالكسر — : هيئة الكب ، وشكله
— وبالضم — : جماعة الخيل ، والجروءق من الغزل ، والإبل العظيمة ، والثقل ،
وشجرتة^(٣) ، الحمض والمجتمع من التراب وغيره ، وكبة : فرس قيس بن
العوث^(٤) .

الكبد : مصدر كبده بكبده وبكبده : ضرب كبده ، وكبده : قصده ، وكبده
للبرد : ضيق عليه — وبالكسر — : لغة في الكيد — ككبتف — والكبد — بالفتح — :
مؤنثة ، وقد تذكر — وبالضم — : جمع الكبداء [لرحى اليد]^(٥) وللقوس الغليظة
الوسط ، والرملة الغليظة ، وجمع الأكبد للمحل الكبد .

الكبر — معركة — : الأصف^(٦) ، والطبل ، وناحية^(٧) ، وجبل^(٨) ، والكبير
— كعب — : مصدر الكبير^(٩) — وكصرد — : جمع الكبري .

الكيس : الرأس الكبير ، وبيت من طين ، والأصل^(١٠) ، ومصدر كيس البئر :

(١) في الغ : الكب .

(٢) في القاموس (كب) : وترقأ الكب — بالضم — للخص .

(٣) أي شجرة الكب ، ول للسان كب : كب الرجل إذا أوقد الكب ، وهو شجر جيد التروءد ، والواحدة
كبة .

(٤) انظر التاج : (كب) وفيه : وابن لمار بن أراش من كهلان بن سبأ .

(٥) زهارة من القاموس (كبد) .

(٦) في اللسان (كبر) : فلرسى مبرب ، وهو الطبل له وجه واحد . للمصباح (كبر) .

(٧) من عوزستان (معجم البلدان ٤ / ٤٢٤) .

(٨) (في معجم البلدان ٤ / ٤٢٢) : كبر — بالضم — لم الفتح بوزن زفر ... جبل عظيم يصل بالصحرة ويرى
من مسيرة عشرين فرسخاً وأكثر .

(٩) في شذات ابن السيد لوجه ٥٢ : والكبر مصدر لكبير السن .

(١٠) في القاموس : الكيسر — بالكسر — : الرأس الكبير ، وبيت من طين ، والأصل . وانظر اللسان (كيس) .

طَمَّهَا بِالتراب ، والرَّجُلُ رأسه في الثوب أخفاه وأدخله فيه ، وعمار في أصل الجبل
— وبالكسر — : التراب الذي يُطَمُّ به البئر — وبالضم — : جمع كيس لضرب من
التعر ، وضرب من الحلي مُجَوَّفٌ مَحْشُرٌ طيباً .

الكَتْف : المشي الرَّوَّند — ويحرك — والاتحام على الشيء ، وشَدَّ اليدين إلى
خلف بالكِثاف^(١) وأن يُشَدُّ جِئُوا الرَّجُلَ أَحَدُهَا على الآخر ، وظَلَعٌ يأخذ من وَجَع
في الكتف ، وَصَبَّ^(٢) الإناء ، ومصدر كَيْفَ الأَمْر : كَرِهَهُ ، وفلاناً : ضَرَبَ على
كَيْفِهِ — وبالكسر — : لغة في الكَيْفِ — وبالضم — : جمع الأَكْتَفِ من الجمال للذي
به ظَلَعٌ من وَجَعٍ كَفِهِ ، وجمع كِثَافٍ لجبل يُشَدُّ به المكثوف .

الكُفْلَةُ : عَمْرُوزَةٌ للتأخيد ، أو لدفع العين ، واسم السماء — وبالضم — : بقلة
معروفة ، والقِطْعَةُ من الكحل — وبالكسر — : من الكُفْلِ كالجلسة من الجلوس .

الكُذَّاب : الكثير الكذب — وبالكسر — : (مصدر)^(٣) كَذَبَهُ تَكْذِيباً وَكِذَاباً
— وبالضم — : جمع كاذب .

الكَرَى : الثعاس ، والمَقَلُّ الشديد ، واستحداث حُفَرِ النَّهْرِ ، وَفَحِجُّ السَّاقِين ،
أو دَقَّتْهُمَا ، والنَّرَاعِين^(٤) ، وذكر الكروان — وبالكسر — : أُجْرُ المُنْتَأَجِرِ^(٥)
— وبالضم — : جمع كُرَّة .

الكَفْتُ : صرف الشيء عن^(٦) وجهه وضم الشيء إلى نفسك ، والإسراع
والسوق الشديد ، والقِدْرُ الصغيرة — وبكسر — ، وَخَيْرٌ كَفْتُ : بلا أذم ، ورجل

(١) في الأصل : بالكسب ، وهو تصحيف

(٢) كذا في الأصل وفي « غ » والصواب « صنة » والمصنبة . حليمة عرضة يصب بها اللبن والخشب (الحاج
ضب) قلت : الضبة في الإناء هي الجزء السمك في أعلاه .

(٣) زيادة من « غ »

(٤) في القاموس « وضعم النراعين » وفي هامشه « في الحكم ووقفة النراعين » . ا . هـ شارح « انظر
(الكرو) » .

(٥) في القاموس (كرو) « والكِرْوَةُ والكِرَاءُ : أجرة المُنْتَأَجِرِ ، وما هنا جمع كِرْوَةٌ .

(٦) في الأصل . « ضرب الشيء عن » وفي « غ » : « ضرب الشيء على وجهه » ، وما أتته عن القاموس
(كفت)

كَفَّتْ : خَفِيفٌ ، وَالكَفْتُ : الْقَبْضُ وَتَشْمِيرُ الثُّوبِ — وَبِالْكَسْرِ — : جِرَابٌ لَا يُضَيِّعُ شَيْئاً ، وَالْقَلْبَرُ الصَّغِيرَةُ — وَيَفْتَحُ — وَبِالضَّمِّ — : جَمْعُ كِفَاتٍ لِمَوْضِعٍ يُكَفَّتُ فِيهِ شَيْءٌ أَيْ : يَضْمُ ، كَكِتَابٍ وَكُتِبَ .

الْكَفَّرُ : لَفَةٌ لِي الْكُفْرِ وَالْبَيْتِ وَالنَّظْمَةِ ، وَالزَّرْعُ ، وَالتَّرَابُ ، وَالقَرْيَةُ ، وَتَعْظِيمُ الْفَارِسِيِّ مَلِكَةً — وَبِالْكَسْرِ — : الْعَصَا الْقَصِيرَةُ ، وَمِنَ اللَّيْلِ : ظِلَامُهُ — وَيَفْتَحُ — وَبِالضَّمِّ — م ، وَقَوْمٌ كَفَرُوا ، أَيْ : كَفَرُوا .

الْكَفَّةُ : لِلرَّءِةِ مِنَ الْكَفِّ ، وَلَقِيَتْهُ كَفَّةٌ كَفَّةٌ أَيْ : كَفَّاحاً ، وَكَفَّةُ الْمِيزَانِ — يَفْتَحُ وَبِالْكَسْرِ ، وَكَفَّةُ الصَّالِدِ — بِالْكَسْرِ — : حَبَالَتُهُ ، وَمِنَ اللَّفَّةِ : مَا انْحَلَّتْ مِنْهَا ، وَكُلُّ مَا اسْتَدَارَ فَهُوَ كَفَّةٌ ، وَالْكَفَّةُ — بِالضَّمِّ — مِنَ الْقَمِيصِ : مَا اسْتَدَارَ حَوْلَ اللَّيْلِ ، وَكُلُّ مَا اسْتَدَارَ فَهُوَ كَفَّةٌ — بِالضَّمِّ — نَحْوُ كَفَّةِ الثُّوبِ ، وَهِيَ حَاشِيَتُهُ ، وَكَفَّةُ الرَّمْلِ : حَرْفُهُ ، وَالْجَمْعُ أَكْفَافٌ .

الْكَفْلُ : الْكَفَالَةُ ، وَأَنْ يَقِفَ الْفَرَسُ لَا يَأْكُلُ شَيْئاً — وَبِالْكَسْرِ — : الضَّعِيفُ وَالتَّصِيبُ وَالْحِظُّ ، وَبِحَرْفَةِ عَلَى عُنُقِ الثَّوْرِ تَحْتَ النُّجْمِ وَالتَّوْبَرِ يَنْبِتُ بَعْدَ التَّوْبَرِ النَّاسِلُ ، وَمَنْ لَا يَنْبِتُ عَلَى الْحَيْلِ ، وَالرَّجُلُ يَكُونُ لِي مُؤَخَّرَ الْحَرْبِ هِمَّتُهُ التَّأَخُّرُ وَالْفِرَارُ ، وَالْحَيْلُ كَالْكَيْلِ ، وَالَّذِي يَلْقَى نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ ، وَمَرْكَبٌ لِلرِّجَالِ يُؤْخَذُ كَمَا فِي قَبْدِ طَرْفَاهُ فَيَلْقَى مُقَدِّمَهُ عَلَى الْكَاهِلِ ، وَمُؤَخَّرَهُ مِمَّا يَلِي^(١) الْعِجْزَ ، أَوْ شَيْءٍ مُسْتَدِيرٍ يُتَّخَذُ مِنْ يَخْرَقِي ، أَوْ غَيْرِهَا ، وَيُوضَعُ عَلَى سَنَامِ الْبَعْرِ ، وَالْكَفْلُ — بِالضَّمِّ — : جَمْعُ كَفِيلٍ وَكَفُولٍ .

الْكَلا — مُخَفَّفٌ — مِنَ الْكَلِّ لِلْعُشْبِ ، وَمَصْدَرُ كَلِّي الرَّجُلِ : اسْتَكْفَى كَلِيَّتَهُ .
وَكَلا — بِالْكَسْرِ — : كَلِمَةٌ مَوْضُوعَةٌ لِلدَّلَالَةِ عَلَى اثْنَيْنِ لَا يَنْفَصِلُ عَنِ الْإِضَافَةِ ،
وَالْكَلَّى — بِالضَّمِّ — : جَمْعُ كَلِيَّةٍ .

الْكَلالُ : الْإِعْيَاءُ — وَبِالْكَسْرِ — : جَمْعُ الْكَلِّ ، وَهُوَ مَنْ يَعْمَلُ ، وَلَا يَعْمَلُ نَفْسَهُ ،

(١) لِي الْأَسْلُ : بِبَاءٍ وَمَا آتَتْ عَنْ دَعَاءٍ .

وَعَبْدٌ كَلالٌ — بالضم — : رجل م^(١) .

الكلام : القول — وبالكسر — : جمع كلم للجرح — وبالضم — : الأرض
الغليظة الصلبة .

الكَلُّ : الوكيل واليتيم ، والضئيم ، والصتم ، والمصيف الكليل ، والمصيبة تحدث
والثقل ، والذي لا ولد له ولا والد — وبالكسر — : جمع كِلَّةٌ للسنة والحالة
— وبالضم — : اسم يجمع الأجزاء ويستوي فيه الذكر والأنثى ، وقد جاء بمعنى
البحر ، وذكره بعضهم^(٢) كل الأضداد ، وقد أفردت للكلمات المتضادة كتاباً جامعاً
نفسياً .

الكَلَّةُ : الشفرة الكائة ، وثبو السيف ونحوه — وبالكسر — : السيف الرقيق وغشاء
رقيق يتوقى [به]^(٣) من الجحوش ، وصوفة حمراء في رأس الخودج ، والحالة ، ومصدر
كل السيف كِلَّةٌ^(٤) : نيا — وبالضم — : التأخير .

الكَمَّاةُ : مثل قفاه جمع الكَمَّاة^(٥) نبت — وبالكسر — : جمع كمر^(٦)
— وبالضم — : جمع كمي للشجاع .

الكثف : أن يعمل للإبل حظيرةً تُؤويها إليها ، والمعدول عن الشيء ، وصيانة
الشيء ، وحفظه — وبالكسر — : وعاء تكون فيه إنلوة الراعي — وبالضم — :
القرس ، وجمع كيف لحظيرة من شجر تجمل للإبل ، والنخل يقطع ، فَنَبْتُ نحو

(١) من ولده ابن عبد القيل وهو الذي عرض النبي ﷺ عليه فتم عليه ولم يبه وإليه ينسب لسط بن محمد الكلال
صاحب ابن قيل التلامذة . قجاج : كل .

(٢) هو الصنلي ، قطر الأضداد ص ٢٤٢ .

(٣) زيادة من القاموس (كل) .

(٤) كلال القاموس (كل) . وفي مثلثات ابن السيد لروحة ٥٢ : كل السيف كلة — بالفتح — : إذا لم يقطع ،
وكل بصره عن قطر كلة — بالكسر — .

(٥) كفا في الأصل ، وفي اغ ١ : كفة . وينظر ما كتب عن هذه الكلمة في اللسان والقاج (كفا) .

(٦) بحث عن هذه الكلمة وجمعها فلم أظفر بشيء من ذلك ، ولا أعرف هل الكلمة كمره كلف مع فوار
مشقة ، أو غيرها ؟ .

البراع ، وجمع الكنوف^(١) من الإبل التي تحترق الإبل ، وتترك في كنفها :

الكُور : الجماعة الكثيرة من الإبل لو مائة وخمسون أو مائتان وأكثر ، والقطيع من البقر ، ولوث العمامة ، وإدلتها ، وجبل^(٢) والزيادة وأرض^(٣) ، والطبيعة ، وحفر الأرض ، والإسراع ، وعِكم الثياب^(٤) ، وحمل الكارة^(٥) من الطعام ، ودارة الكُور : موضع^(٦) ، والكير : زق يفتح فيه الحطاد ، وبلد^(٧) ، وجبل^(٨) ، والكُور — بالضم — : الرُحْل ، ومِجْمَرَة الحَلَكَة من الطين ، وموضع الزناير .

باب اللام

اللبان : الصلر ، وقيل : وسط الصنبر ، وقيل : ما بين اليدين^(١) ، وقيل : صدر ذي الحافر — وبالكسر — : كالرضاع لو لللبان لبن المرأة ، وقد يكون جمع لبن — أيضاً — وبالضم — : [شجر]^(٢) الكندر ، والصنوبر ، والحاجات من غير فاقة بل من همة . جمع لبانة .

اللهد : اللصوق بالأرض ، ومصدر لهد الصوف إذا نفضه وبه بقاء ثم خاطه وجعله

(١) في الأصل : والكفوت .

(٢) بين الجملة ومكة لبي ظهر ثم لبي سلول منهم (معجم البلدان ١ / ٤٨٩) .

(٣) بالجملة وأرض جبران (معجم البلدان ١ / ٤٨٩) .

(٤) في الأصل : علم هيات ، وفي دغ : علم الشباب ، وما فيه عن اللسان (كور) ول (عكم) : وعِكم اللع ينكته عكاً : شدة ثوب ، وهو أن يسطه فيجعل فيه اللع ويشده ، ويسمى حنطاً عكاً ، وهيكام ما عكم به ، وهو الخيل الذي يُعكم عليه ، واليكم عِكم الثياب الذي تُشدُّ به القكفة .

(٥) في القاموس (كور) : وسئل الكثرة ، وهي يندثر معلوم من الطعام .

(٦) في معجم ما استعجم ٥٣٧ : عن ابن حبيب يضم الكاف ، وعن غيره بالفتح ، أما أولهما فهو بفتح ضربة ، وأما لثما فهو بفتح نون .

(٧) في اللع (كور) : بلد بين تيمز وبلقان ، وفي معجم البلدان ١ / ٤٩٧ : كوران مدينة بأفريحيان بين تيمز وبلقان .

(٨) في أرض حطمان (معجم البلدان ١ / ٤٩٧) ويقع في جنوب غرب الرمس ، ويعد عنها حوالي ٤٠ كم .

(٩) كنا في الأصل وفي دغ : وفي القاموس (لبن) : اللين .

(١٠) زيادة من مخطات لبن السبد لوحة ٥٥ .

في رأس العمد ليكون وقاية للجناد أن يحرقه . واللهد — بالكسر — : الأمر ، وبساط معروف ، وما تحت المرح ، وكلُّ شجر أو صوف مثليد — وبالضم — : جمع ليد للجوالت .

اللهد — حركة — : الإقامة واللزوق . والصفوف ، ودغص^(١) الإبل من أكل الصليان^(٢) ، وكحيب — : جمع ليدة وهي الجماعة تفشاك ، وتزاحم عليك ، — وكهرد — : المال الكثير .

اللبيس : غليظ الأمر ، وتعميته — وبالكسر — : ثياب^(٣) والسكينة — وبالضم — : مصدر لبس الثوب : اكتساه ، وجارحه : تمتع بها ، والقوم : تحلى^(٤) بهم دحراً ، واللبيس أيضاً : جمع اللبوس للترع .

اللبن : الأكل الكثير ، والمضرب الشديد ، وشبه السكر يعثرى من شرب اللبن ، وصفة اللبن — وبالكسر — : جمع شاة لينة للكثرة اللبن ، وحد^(٥) من حدود الحرم على طريق اليمن ، وهما للربع المضروب من الطين لفة في لبن — ككتف — ، ووجع في العنق ، وجمع لينة الثوب ، واللبن — بالضم — : الغنم قوات اللبن .

اللبنة : فعلة من لبنه : سقاء اللبن ، ولبن بالمكان : أقام — وبالكسر — : لينة الثوب ، والطوبة — وبالضم — : اللقمة الكبيرة .

لحم القوم : أطعمهم اللحم ، والمعظم : أكل ما عليه من اللحم ، وفلاتاً : قبله ، والشاة : أعنت في اللحم ، والأمر : أحكمه ، والصايغ الفضة لأمها ، ولجيم

(١) في القاموس (دغص) : دغصت الإبل — كفرح — : (استكرت من الصليان ، فخرى في حيازها ، ودغصت به ، وإبل فغصي ، والدغص — حركة — الامتلاء من الأكل ومن الضرب) .
(٢) في اللسان (صلا) : بنت له سائمة عظيمة كأنها رأس الفصية ، إذا خرجت لأذنها فحزبها الإبل ، والعرب تسميه بحيرة الإبل .

(٣) في الأصل ولي دغ : نبات . وهو فيما يبدو لي صحيف .
(٤) في القاموس (ملو) : ملأك الله حيك ثلثية ، : تصك به وأحاشك معه دحراً طويلاً وتسلّى عمره وثلثية : استمتع منه .

(٥) معجم البلدان ٥ / ١٢

— كسج — : نثيب ، والرَّجُل : كثر لحم جنده وصار أكلواً للحم شهواناً له
كلحم — بضم الحاء في المعين الأحمين .

اللَّسَن : مصدر لسنه : أخذَه بلسانه وغلبه في الملاسة ، والنعل : خرط صئرها ،
ودقق أعلاها ، والجارية : تناول لسانها ثرثفاً ، والمعرب : لثغت — وبالكسر — :
الكلام والمثغة — وبالضم — : الفصحاء جمع لسن .

اللَّص : فعل الشيء في ستره ، وإغلاق الباب — وبالكسر — : السارق
— وبالث — وبالضم — : جمع الأَصِّ للمجمع المنكبين ، وللمتقارب الأضراس .

اللَّف : ضم الشيء إلى الشيء ، وصَّله به ، وخلط الكيتين في الحرب . والأكل
القبیح ، وجمع الحديقة . اللَّفَّة — وبالكسر — : المروضة للملحة الثبات ، والصنّف من
الناس من خير أو شر — وبالضم — : جمع الألف من الرجال للثقل اللسان الغيبي^(١)
بالأمر ، وجمع اللفاء للسينة للجهة ، وللروضة المُثَقَّة بالنبات .

اللَّقَى^(٢) — بالفتح — : ما لقي خلف الباب ، وما طرح ، واللقي في الحرب
واللقي — بالضم — والملقيّة بمعنى من مصادر لقيه بقاءه .

اللَّقَى — بالفتح — : الملقى ، وهما لقيان ، ورَجُلٌ لَقِيَّ^(٣) ولقاءً وملقى وملقى
بمعنى ، واللقي واللقي — بالكسر والضم — بمعنى ، تقول : لقيه لقباً ولقياً ولقاءً ،
ولقاءً^(٤) ولقياناً ، ولقيانةً ، ولقبةً ولقي ، ولقاءة .

اللَّعْم : صغار الذنوب ، والنخلة التي قاربت الإرتطاب ، والجنون ، والإلمام
بالذنوب من غير ملازمة لها — وكسب — : الشعور التي تُلمُّ بالناكب ، جمع لمة
— وكسر — : جمع لمة للجماعة .

(١) في الأصل : وشهواناً .

(٢) في الأصل : العين ، ولي « غ » : « لقي » وما أتبعه عن ابن السكيت لوجه ٥٤ .

(٣) في الأصل : « لقاء » .

(٤) في القاموس : « لقي » ولستركت عليه في الحاشية .

(٥) كذا في الأصل والصواب : « لقيانة » .

اللُّقْمَةُ الشَّيْءُ ، ومصدر لُقْمَهُ جمعه ، ولَمْ اللُّقْمَةُ هَيْأَتُهَا لِلأَكْلِ ،
 — وبالكسر — الشَّغْرُ الدِّيُّ^(١) يلم بالثَّكْبِ وما تُشْعَبُ من رأسِ المونود بالقيهر
 — وبالضم — : الصَّاحِبُ والمُؤْنِسُ والجماعة .

المَلُوطُ : مصدر لاط : عَمِلَ عَمَلَ قومِ لوط ، والحوضَ طَبَّه ، والشَّيْءَ بالقلب :
 حَبَّبَ إليه والصَّخْرَ كِلاطَ لَيْطاً ، والرَّجُلُ الرَّجُلُ بِسَهْمٍ أو عَيْنٍ : أصابه به ، وفلاناً
 بفلان - ألحقه به ، والشَّيْءَ : أنضاه ، والرِّداءُ^(٢) ، والرجل الخفيف المتصرف والربا ،
 والشَّيْءَ اللَّاغِزِي ، واللُّبُطُ : اللُّغْنُ ، واللُّونُ ، واللُّيْطُ — بالكسر — : الجِدُّ والسَّجِيَّةُ ،
 وعشْرَ كُلِّ شَيْءٍ الأَعْلَى ، واحداً لَيْطَةً ، ولُوطٌ — بالضم — : اسمٌ^(٣) .

اللُّومُ : العَذْلُ والشَّهْدُ ، جمع لومة ، والهُؤْلُ ، واللام : الهَوْلُ — أيضاً —
 وشخص الإنسان ، والقَرْبُ ، والشَّدِيدُ من كُلِّ شَيْءٍ ، وحرف من حروف الهجاء
 وتأتي ثلثين معنى ، ذكرتها في « القاموس المحيط »^(٤) بِمَثَلِهَا ، واليَمُّ : الصِّلحُ ،
 وشبه الرجل في قَدِّهِ وشُكْلِهِ ، واللُّومُ^(٥) : البخل ودنائة النفس والنسب .

اللُّيْثُ : الأمد ، وضرب من الصناكب ، واللَّسَنُ البليغ ، واللُّوثُ : تكوير العمامة
 وإدارتها على غير استواء ، وإمالة للطر الثبات بعضه على بعض ، والقوة ، والشَّرُّ
 والجراحات ، والمطالبات بالأحقاد ، وشبه الدلالة وتُمرَّغُ اللُّقْمَةُ في الإهالة ،
 واللُّوكُ^(٦) ، واليَيْثُ — بالكسر — : موضعٌ^(٧) ، وجمع الأكيث للشجاع ، واللُّوثُ
 — بالضم — جمع الألوث للمسترخي والقوي ، ضد . وليطىء الثقيل اللسان ،

(١) في الأصل : الشَّيْءُ ، وما ذكرته عن القاموس (لم) .

(٢) في الأصل : الرِّداءُ ، وهو تصحيف . والصراب ما أثبت . انظر اللسان والقاموس (لوط) .

(٣) هو النبي عليه السلام .

(٤) انظر القاموس (لوم) وقد ذكر تسعة وعشرين معنى ، وسقط منها واحد وهو موافقة (من) كقوله تمل -

« الحرب للناس حجاجهم » انظر حواشي القاموس .

(٥) تخفف من اللُّوم .

(٦) في الأصل : الكرك ، بالراء ، وفي « ع » الكرك ، وهو تصحيف .

(٧) وايد أسفل السراة يفتح في البحر ، أو موضع بالحجاز ، أو في ديار حنبل (معجم البلدان ٥ / ٢٨) .

ونبات^(١) ، وجمع صحابة لوثاء أي : بطة الإقلاع ، ودومة لوثاء : تلوث النبات بعضه على بعض .

باب الميم

العُثْل : مصدر مثل : قام متصباً ولصق بالأرض . ضدُّ . وزال عن موضعه ، والشيء بالشيء شبهه لثله ، ومثل فلاناً : صار مثاله ، ومثل به مثلاً ومثلاً : نكّل ، والبئيل — بالكسر — : الشيء كالعُثْل والمثيل ، ومثلك باليمن^(٢) — وبالضم — : جمع المثال للفراس والنظير .

المُعْجَب : مصدر جَبَّه : قاده لل جبه ، ونعاه ودفعه — وبكسر الميم وفتحها — : الكثر من الخمر والشر ، أو خلص بالخمر — وبكسر الميم خلاصة — : أقصى^(٣) أرض المعجم لل أرض العرب ، والستر ، والترس — ويضم — ومثل الباب يقوم عليه مشتار العمل . والمعْجَب : المُبْعَد .

المَجْر — كالمَمَر — : الجائر الذي توضع عليه أطراف العوارض ، ومجر الكيش^(٤) : موضع يمتد ، والهجرة : باب السماء ، والمَجْر — بكسر الميم^(٥) — : سيف ، وما يمر به الشيء ، والمَجْر — بالضم — : اسم مفعول من أجره : طعه وترك الرمح فيه يجره .. وأجر فلاناً رسته : تركه يصنع ما يشاء ، وأجره الذين : أخره له ، وأجر أغانيه : تابعها .

(١) نبات ملط اللسان لوث وليث ، ولقيت نبات الحصل ورقاً ، وقيل : أخرج زهره (اللسان : ليث) .

(٢) البئيل بن جئيل بن ليم . انظر الإكمال ٧ / ٧٩ ، وانظر القاموس (مثل) .

(٣) في معجم ما استعجم ١١٨٦ : المعْجَب — بفتح الميم وإسكان ثنيه ، بفتح نون مفتوحة ، وباء معجمة بواحدة : موضع بين السويد وأرض المغرب (والمغرب ما في غرب القرات من بلاد) . وفي معجم اللسان ٥٨ / ٥ : معْجَب : اسم لما بين سواد العراق ، وأرض اليمن .

(٤) انظر القاموس والتاج (جرر) .

(٥) في القاموس (جرر) : المَجْر — كالمَمَر — : سيف عبد الرحمن بن سراقه بن مالك بن جشم ، وهو

المَجْر — كالمَمَر — : سيف شعبة بن الحارث بن شهاب .

المَحَاش : المتاع والأثاث ، وما يمسخ به القدر ، ونفعل من حاش^(١) والمحاش
— بالكسر — وقد يفتح — : القوم يجتمعون من قبائل شتى فيتحالفون عند النار .
وكفراب : المحرق .

المَحَال : ضرب من الخلي ، وجمع مَحَالَة للبكرة العظيمة والبقرة من فقر البحر ،
ولتي يستقر عليها الطيائون ، والمنجوتون^(٢) — وبالكسر — : الكيد ، ورزوم الأمر
بالجمل ، والقدرة . والمعذاب . والمقلوة ، والمعاداة كالمُحَاخلة والسعاية إلى السلطان
والمُحَال — بالضم — من الكلام : ما عدل به عن وجهه كالاستحيل .

المَجْدَح — كَمَسْكَن — : مصدر جَدَح السويق : كَه — وكَمُكْرَم — :
كَوَكَبَ من الكواكب ذات الأنواء ، وقيل : اللّهُرَان — ويكسر — ومَيْبِر — : ما
يُجْدَح به السويق^(٣) ، وسَمَة للإبل .

المَجْرَن : الموضع الذي يجفف فيه الفهر كالجُرْن والجَرِين ، وموضع يُجْرَن فيه
الحب أي يطحن ، والمَجْرَن — كجَبْر — : الرجل الأكل ، والمُجْرَن
— بالضم — : المجموع من التمر ، من أجرن الفهر إذا جمعه في الجرين .

المَجَنَّة : الأرض الكثرة الجن ، وع^(٤) بمكة ، والمجينة — بالكسر — : الترس
والمُجَنَّة : المكفنة من أجنه إذا لُقِه في الجن وهو الكفن .

المَخْرَب : موضع الحرب ، ومصدر خَرَبه : مَلَبه — وبكسر الميم — : القوي
الشديد في الحرب — وبضم الميم — : الذي وُجد محروبا ، والذي دُل على شيء يخربه
ويَسْلَبه .

المَخْمَل — كَمَسْكَن ومجلس — : علاقة السيف^(٥) ، وعِرْق والشجر

(١) في القاموس (حوش) : حاش الصيد : جاءه من حوائجه ليعرفه لك العجالة كأحلامه وأحوشه ، والإبل :
جمعا ، وسقها .

(٢) في القاموس (جن) : المنجوتون : النولاب يفتي عليه أو الخالة يفتي عليها .

(٣) في (غ) زيادة : وبالكسر .

(٤) على كليل يسوة من مكة بناحية مر الظهران (مسجم ما اصحح ١١٨٧) .

(٥) في اللسان (حل) : « والعلاقة — بكسر الحاء — والعلاقة علاقة السيف ، وهو البستل حل الرجل . »

— وكَمَسَكَنَ وَيَسِيرُ — : الثقل — وكَثِيرٌ — مركبٌ بِمَرْكَبٍ عَلَيْهِ ، قِيلَ : أَوَّلُ مَنْ
عَمِلَهُ الْحِجَابُ ، وَالْحَمْلُ — بِالضَّمِّ — : الْمَعَانُ عَلَى الْحَمْلِ .

الْمَدَدُ — حَرَكَةٌ — : مَا يُبَدُّ الشَّيْءَ وَيَزِيدُ فِيهِ ، وَعَدَدُ الشَّيْءِ — وَكَيْفِيَّةٌ — :
جَمْعُ مِئَةٍ^(١) الْجِرْحُ — وَكَصْرٌ — : جَمْعُ مَتَى لِلزَّمَانِ .

الْمَلَّةُ : فَعْلَةٌ مِنَ الْمَدِّ ، وَهُوَ السَّيْلُ وَلِرْتِقَاعِ النَّهَارِ ، وَالِاسْتِمْلَاةُ مِنَ الدَّوَاءِ ،
وَالْبِطُّ ، وَكَثْرَةُ الْمَاءِ ، وَطُمُوحُ الْبَصَرِ لِلشَّيْءِ ، وَالْإِمْهَالُ ، وَالجَنْبُ ، وَالْمَطْلُ
— وَبِالْكَسْرِ — : الْفَيْحُ^(٢) — وَبِالضَّمِّ — : الْغَايَةُ مِنَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ ، وَاسْمٌ مَا
اسْتَمَدَّتْ بِهِ مِنَ الْمَدَادِ عَلَى الْقَلَمِ .

الْقَدْرِيُّ : مَصِيدَةُ الْوَحْشِ ، مُفْعَلٌ مِنْ قَرَأَهُ : نَحَلَهُ — وَبِالْكَسْرِ — : الْقَرْنُ
وَالْمُشَطُّ ، وَالْمُتْرِيُّ — بِالضَّمِّ — : مُفْعَلٌ مِنْ أَدْرَاهُ بِهِ : أَعْلَمَهُ .

الْمِرَاحُ : مُصَنَّرٌ رَاحٌ تَرُوحُ ، وَاسْمٌ لِلْمَكَانِ الَّذِي تَرُوحُ إِلَيْهِ — وَبِالْكَسْرِ الْمِيمُ — :
مَوْضِعَانِ^(٣) ، وَالنَّشَاطُ — وَبِضَمِّهِمَا — : الْمَدْخَلُ فِي الْمِرَاحَةِ ، وَمِنْ الْحَقُوقِ الْمُرْدُودِ
عَلَى صَاحِبِهِ ، وَمَأْوَى الْإِبِلِ .

الْمَرَارُ : جَمْعُ مَرَارَةٍ ، وَهِيَ هَنَةٌ لَازِقَةٌ بِالْكَفِّدِ لِكُلِّ ذِي رُوحٍ إِلَّا النَّعَامَ وَالْإِبِلَ
— وَبِالْكَسْرِ — : جَمْعُ بَيْرَةٍ — وَبِالضَّمِّ — : شَجَرٌ مُرٌّ ، وَأَكَلَ الْمَرَارُ : حُجِرَ ، وَنَوَّ

— وَهُوَ الشَّرُّ الَّذِي يُقْتَلُهُ لِلطَّلْدِ ، وَوَلَدَ سِتَاهُ نَوَّ الرِّمَّةَ عَرَقَ الشَّجَرَ ، وَفِيهِ : « وَالْمُشَبَّلُ وَاحِدٌ عَامِلٌ الْحَتَّاجِ ،
وَالْمُشَبَّلُ : الَّذِي يَرْكَبُ عَلَيْهِ — بِكَسْرِ الْمِيمِ — » وَفِي مَثَلَاتٍ لِمَنْ لَبَسَ لَوْحَةً ٦٠ : « الْمُنْحَتَلُ
— بِالْفَتْحِ — : الْحَامِلُ الشَّيْءِ ، يَهَالُ مَا عَلَى قَلَانِ حَمَلٍ ، وَقَدْ تَكَسَّرَ الْمِيمُ الْغَايَةَ وَكَذَلِكَ مَا عَلَى الْبَحْرِ حَمَلٌ
مِنْ لِقَاءِ الْحَمَلِ ، وَالْمُنْحَتَلُ — بِكَسْرِ الْمِيمِ — : حِمَاةُ السِّيفِ . وَالْمُنْحَتَلُ — أَيْضًا — : مَرْكَبٌ يَرْكَبُ عَلَيْهِ ،
يَقَالُ : إِذَا كَوَّلَ مِنْ عَمَلِهِ الْحَتَّاجِ ، وَلِلذَلِكَ قَالُوا الرَّاحِزُ :

« كَوَّلَ عَمَلِ الْحَمَلِ أَنْعَزَهُ رِي عَاجِلًا وَأَجَلًا »

وَالْحَمْلُ — بِالضَّمِّ — : الشَّمَانُ عَلَى الْحَمْلِ « ١ . ه . . . »

(١) مَدَّةُ الْجِرْحِ : لَبَسَهُ (الْقَامُوسُ : مَدَدٌ)

(٢) فِي الْأَصْلِ وَفِي « غ » : « الْفَيْحُ » وَهُوَ نَصِيفٌ ، وَمَا أُجِبَتْ عَنْ الْقَامُوسِ (مَدَدٌ)

(٣) ثَلَاثَةُ شَعَابٍ يَنْظُرُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَهِيَ شَعَابٌ بِتَهَامَةٍ (مَجْمَعُ الْبُلْدَانِ ٥ / ٩١) وَفِي مَجْمَعِ مَا لَمْ يَصِحَّ

١٢٠٤ : « مَرْغَبٌ فِي دِيَارِ عَضَلِ »

المُرَار : أرض^(١) .

المُرْبَع : المنزل في الربيع ، والموضع الكثير المربيع ، وزمن الربيع ، وموضع يربّع فيه — وكثير — : العصا ، وراوية جرير^(٢) ، والمُرْبَع — بالضم — : الذي يصيه حُصَى الربيع .

المُرْدَى : المَهْلِك ، ومجرى الخيل ، ومشى الحمار في آريته^(٣) ، وتمعكه ، والمِرْدَى — بالكسر — : الحجر^(٤) ، والذي يكسر به الحجر ، والقوي الشديد من الرجال^(٥) ومن الخيل : الكثير الرديان — وبالضم — : المَهْلِك .

المُرَّ : الجواز والذهاب ، وجمع المرّة للفعلة الواحدة والجَبَل ، والمسحاة أو مِقْبَضُهَا ، وبطن مرّ^(٦) ، ومرّ الظهران^(٧) موضعان — وبالكسر — : جمع مرّة ، وسنذكر معانيها — وبالضم — : ضد الحلو .

المُرَّة : الفعلة الواحدة ، والمرّة — بالكسر — : مزاج من أمزجة البدن ، وقوة الخلق ، وشِدَّتُهُ ، والمقل ، والأصالة ، والإحكام ، وطاقة الخيل ، ونو مرّة : جبريل — عليه السلام — وبالضم — : شجرة أو بقلة ، وضد الحُلوة ، واسم^(٨) .

المُرْط : تفت الشَّعْر ، والجمع ، والإسراع — وبالكسر — : كساء من صوف أو غزّ — وبالضم — . جمع الأمرط للخفيف شعر الجسد والحاجب والعين عَمَشاً .

(١) هي ثبة في الحديثية (معجم البلدان ٥ / ٩٢ ومعجم ما استعجم ١٢٠٥ - ١٢٠٧) .

(٢) مربع بن وحوه بن سعيد بن قوط بن كعب ، له بطول جرير : أشهر بطول سلامة يا مربع . (الإقبال ٧ / ٢٣٤) .

(٣) في اللسان (أرى) : الأرى : حبس القلبة .

(٤) في ثلاث ابن السكيت لوحة ٥٩ : الحجر الذي تكسر به الحجارة .

(٥) في الأصل : الرجا ، وفي الغ : الرجا ، وهو تصحيف .

(٦) من نواحي مكة ، وبه تفرعت نخاعة عن أعوانها ، فبقيت بمكة (معجم ما استعجم ١٢١٢ ومعجم البلدان ١ / ٤١٩) .

(٧) هو موضع شمالي مكة ، وهو وادي فاطمة ويبعد عن مكة حوالي ٢٨ كيلاً ، وللتعريف به انظر معجم ما استعجم ١٢١٢ ومعجم البلدان ٥ / ١٠٤ .

(٨) كثير . منهم : مرة بن الحارث الأنصاري ، ومرة بن عمرو قهري ، ومرة بن كعب قهزي ، وغيرهم كثير (الإصابة ٧ / ٧٧ - ٨١) .

المَرْمَل : مصدر رَمَلَ : أسرع ، والحصير : نَسَجَه : وكَيَّرَ - : الآلة التي
يَرْمَلُ بها ، والمَرْمَل - بالضم - : المنسوج .

المَرَوْد : النحاب والجميء ، والمشى الرَوْد ، وطلب المرعى وغيره ،
- وبالكسر - : الميل - وبالضم - : المَهْل^(١) ، أروده : أمهله^(٢) ، والمشى
الرويد .

المَرِيَّة : الفعلة من مرهت الناقة : مسحت ضرعها - ويثلت - وهذه من
النوادر ، تقول : مرهت الناقة ، فأمرت ، فثَلت متعد ، وأفعل لازم ، وليس في الكلام
إلا ألفاظ معدودة من هذا القبيل ، ولم أعرف من أئمة اللغة مع تبعمهم واستقرائهم
إياها من أحاط بها علماً غيري - وثه الحمد - ، والمَرِيَّة - بالكسر والضم - :
الشك والجَدَل .

المَرُ : المَصُّ والصَّعْب - وبالكسر - : القَدْر والْفَضْل - وبالضم - : الخمر
اللذيذ الطعم .

المَرَّة : المَصَّة والخمر اللذيذة الطعم كالمَرِّ والمَرَّاء - وبالكسر - : قرية
بدمشق^(٣) - وبالضم - : الخمر فيها حموضة .

المَسْحَل : مَصْر سَحَلَ الحديد : يرده ، والدقيق : غريبه ، والشيء : قشره ،
وقلناً مائة سوط : ضربه ، واسم مكان يفعل فيه هذه الأشياء ، والمَسْحَل
- كمنبر - : المِسْحَت [و]^(٤) الميرد واللسان واللجام ، وقامه ، والمخطوب
الماضي . وغلط الجوهري^(٥) ، فقال : اللسان : الخطيب ، وإنما هو اللسان

(١) في الأصل وفي « غ » : « المهمل » وهو تصحيف .

(٢) في الأصل وفي « غ » : « أمهله » وهو تصحيف .

(٣) معجم ما استعجم ١٢٢٢ .

(٤) زيادة من القاموس (سحل) .

(٥) في القاموس (سحل) : ونحو الجوهري : اللسان : الخطيب بنحو واو سهر ، وانظر قول الجوهري في
الصحاح (سحل) .

والخطيب . وجانب اللحية أي^(١) أسفل العذارين إلى مقدم اللحية ، والرجل الغاية في السخاء ، والجَلَاد الذي يقيم الحدود ، والسَّاقُ النشيط ، والمُنْخَلُ وهم المزادة ، والماهر بالقرآن ، والثوب التقي من القطن ، والشَّجَاع ، الذي يعمل وحده ، والميْتَرَاب لا يطاق ماؤه ، والعزم الصارم ، والحيل يُفْتَلُ وحده ، والقي ، والمطر الجود ، وعارض الرجل ، ورجل^(٢) ، واسم^(٣) جني الأعشى ، والمُسْتَجَل : اسم مفعول من أسحله أي وجده مسحولاً أي ملوماً بألسنة الناس .

المسك : الإهاب ، والإسك . والموضع^(٤) يمك الماء كالمسك والمسك ومصدر . مسكه : طيه بالمسك ، وأعطاه المسك أن أي العرثون والمسك — بالكسر — : يلبث معروف — وبالمضم — : البخل وما يمك من الريق في الفم ، وجمع مسك للبخيل ، وجمع مسكة .

المسكة : الفعلة من المسك ، والقطعة من الجلد — وبالكسر — : القطعة من المسك — وبالمضم — : ما يتمسك به ، وما يمك الأهلان من الغناء والشراب ، وقيل : ما يتبلغ به منهما ، والعقل للوافر كالمسك فيما .
المسشط : التسريح ، والمخلط — وبالكسر والمضم — : ما يمشط به — وبالمضم — : نبت^(٥) صغير . وسلاميات ظهر القدم ، وسيمة للإبل ، ومن المكف : عظم عريض .

المسطل — كمنسكن — بالفتح — : القنديل — وبالكسر — : المصفاة ، وشيء من جلود له أربع قوائم يتهذب فيه كالإسفعال — وبالمضم — : اسم مفعول من أشعل

(١) في القاموس : دواء يدل : أي .

(٢) انظر الإكمال وفيه : سليمان بن سهل ، مروى عن ابن عمر ، وروى عنه سعد بن طارق ، وسليمان بن يسلم كوفي روى عن حنيفة ، وأبو سهل للسلسل سمع على الكناس .

(٣) ذكره الأعشى بقوله :

دعوت خليلي بخلاً ودعوا له جهنم خذعاً للهجين التأمير

(الصباح : سهل) .

(٤) في الأصل ولي الخ : موضع ، وما أتته عن القاموس .

(٥) في القاموس (مشط) : يقال له مشط اللب ، وفي اللسان (مشط) : دله جراء مثل جراء الجاء ، .

السراج : أوقده ، والإبل بالقطران : كثره عليها ، والحيل في الغارة : بثها ، والإبل : فرقتها . والغارة : تفرقت . والسقي : أكثر الماء .

المشق : سرعة في الطعن والضرب ، والأكل ، والكتابة ، وضرب من النكاح ، وتسريح الشعر ، وجذب الشيء ليجتد ، ومزق الثوب — وبالكسر — : العثرة^(١) — وبالضم — : جمع الأمشق والمشقاء لمن به تمشق ، وهو أن تصيب إحدى رجليه^(٢) الأخرى .

المصبح : مصدر صبحه : سقاه الصبوح . والقوم : أغار عليهم في الصباح ، واسم^(٣) ، والمصبح — بالكسر — : المصباح ، وقَدْحٌ كبير ، والإناء يجعل فيه الصبوح . والمصبح — بالضم — : الصباح والمكان يُصبح فيه ، ومصدر أصبح .

المصر : حَلَب الناقة بأطراف الأصابع الثلاث ، أو الإبهام والسبابة ، والعطاء القليل — وبالكسر — : الحاجز بين الشيئين ، والمحد بين الأرضين ، والوعاء والكورة ، والطين الأحمر ، ومدينة^(٤) بناها المصر بن نوح^(٥) صلى الله على نوح^(٦) — وبالضم — : جمع مصر للمعى ، وجمع مصور للطبيعة خروج اللبن من التوق وغيرها .

المضرب : مصدر ضربه ، والعظم الذي فيه مُخ ، وقوله : « إن في ألف درهم لضرباً^(٧) » أي من كانت معه ألف درهم أمكنه السفر حيث شاء — وكثير — : الكثير الضرب ، وآلة الضرب كالمضرب . والتسقاط العظيم ، والعود الذي يضرب به — وبضم الميم — : الماء الذي أنشفه السموم ، والفحل يحمل على الناقة ، والرجل

(١) في اللسان (ضرب) : « طين أحمر يصبغ به ، ولون ليل الحمر ، أو هو الذي ليس بناصع الحمر » .
(٢) في اللسان (ربل) : « الرنلة : كل حبة غليظة ، أو هي ما حول الطرع والحياض من بطن الفخذ ، وقيل : هي بطن الفخذ » .

(٣) جد لاسم بن سائر بن شريح [بوزن اسم الفاعل] . (انظر تبصير للتحفة ١٢٩٣ — ١٢٩٤) وليس كما ذكر المصنف — رحمه الله — هنا .

(٤) هي مصر للعروقة (انظر معجم البلدان ٥ / ١٣٧ — ١٤٣) .

(٥) في معجم البلدان ٥ / ١٣٧ : « مصر بن مصر بن حم بن نوح — عليه السلام — » .

(٦) في « غ » : « عليه الصلاة والسلام » .

(٧) اللسان (ضرب) بالنظ : « إن في ألف درهم لضرباً » .

الذي يباح له الضرب . تقول : أضرجه زهداً أي جعلت له أن يضربه .

المَضَافَةُ^(١) : مفعلة ، والمضروفة ، والمضيفة بمعنى : وهو الأمر الذي يشفق منه ويخاف . ويروى بالوجه الثلاثة قول الشاعر :

وكتبت إذا جاري دعا لمضوفة أشمر حتى ينصوب الساق يترري^(٢)

المَطْرَدُ : مصدر طَرَدَهُ : أبعده — وكجئبَر — : المرحم القصير ، وجمع مطرُدة : لخرقة تَبُلُّ ويُمسَحُ بها الثور ، والمَطْرَدُ — بالضم — : اسم مفعول من أَطْرَدَهُ : أمر بطرده أو بإخراجه عن البلد ، وأطرده : قال له : إن سبقتني فلك علي كذا وإن سبقتك فل عليك كذا .

المُعْقَبُ : مَفْعَلٌ من عَقِبَ من فلان بخير : إذا جئت به من عنده ، وَعَقَبَهُ : خَلَفَهُ ، والقوس : لَوَى عليه العقب^(٣) . والبحر : طَوَّأها بالحجارة ، والقدر : ترك فيها عَقَبَةً — وكجئبَر — : الحمار والقرط ، والسائق للإبل الحاذق ، والمُعْقَبُ — بالضم — : من أُعْقِبَ بالعز ذلاً ، ومن تركه الرجل بعده من الولد ، ومن يخرج [من]^(٤) حانة الحمار إذا دخلها من هو أعظم منه .

المَقْدُ : يفتح الميم والقاف وتشديد الذال : ما بين الأذنين ، والمَقْدُ — أيضاً — : منتهى منبت الشعر من مؤخر الرأس ، واسم^(٥) موضع ، والمَقْدُ — بكسر الميم — : ما قُدَّ به ، والمَقْدُ — بضم الميم — : اسم مفعول من أَقْدَ السهم إذا الصيق به القُدُّ^(٦) وهي الريش جمع قُدَّة .

(١) لا معنى لإيراد هذه الكلمة هنا ، فهي بمعنى واحد في المركبات الثلاث ، وسبق أن لوردتها في القسم الأول ص ٣٢٨ فارجع إليها .

(٢) البيت لأبي جندب الطائي . انظر شرح أشعر اللطائف ص ٣٥٨ .

(٣) زيادة من القاموس (عقب) . وفيه : ا وكسظم من يخرج من حانة الحمار إذا .. دخلها من هو أعظم منه .

(٤) في القاموس (عقب) : العقب ا — بالتحريك — : العقب تصل منه الأوتار ، وعقب القوس : لوى شيئاً منها عليها .

(٥) في معجم البلدان ٥ / ١٧٣ : وهو اسم موضع ورد في الشعر ، وفي الحاج (قنذ) : والقنذ موضع نُسب إليه الحمر ، والصواب أنه بالبدال المهملة .

(٦) في الأصل نقادة و لا معنى لها ، صحتها .

المَقْطَع : مصدر قَطَعَهُ : أبانه ، ومن الرمل حيث لا رمل خلفه ، واسم موضع القطع . ومن الوادي : مؤخره ، ومن النهر حيث يعبر فيه [منها]^(١) — وكثير — : ما يقطع به الشيء ، والنال الذي يقطع عليه الأديم ، والمُقْطَع — بالضم — : الذي لا يريد النساء ، والغريب ، والذي يُفرض لنظرائه ويترك هو .

المَقْتَع : القناعة ، والرجل الذي يُوقَف عند قوله — وكثير — : ما لَمَّعَ به المرأة رأسها — وبالضم — : اسم مفعول من أقتعه : أعطاه ما يفتن به من مال أو كلام ، والإناء تستقبل به جرية الماء ، ومصدر من أفتع رأسه : رفعه ، وفلاناً بالشيء : جعله يفتن به .

المَكْد : الإقامة ، وأن يَقُل الدُرُّ كالمَكُود — وبالكسر — : المشط عن المطرز^(٢) — وبالضم — : جمع مَكُود لثاقبة الدائمة العُزْر ، ولثاقبة القليلة اللبن . ضد .

المَلَأ — مُحرَّكة — : الجماعة والأشرف ، والمخلوق ، والطمع ، والظن — وكثير — : جمع مِلْأة ، وهي الامتلاء من الطعام — وكصرد — : جمع مُلْأة وهي الزكمة .

المَلَاء — كسحاب — : ضد الخلاء — وبالكسر — : جمع ملآن — وبالضم — : جمع مُلْأة للملحفة .

المَلْأة : كقَعلة : المرة من ملأ الإناء — وبالكسر — : هيئة الامتلاء ، والامتلاء على مثال البطة ، والكِظَّة — وبالضم — : الزكمة .

المَلَام والمَلَامَة والنَّوم والألحمة والنَّوماء واللُّومى : العذل ، والمليم والمَلُوم والمليم بمعنى ، وهو الذي عذله شخص .

المَلْح : سَمَط الشاة . وسرعة خَفَقان الطائر ، والإرضاع ، وطرح المِلْح في القدر ، وإطعام الماشية سَبِيحَةَ المِلْح ، والاعتياب — وبالكسر — : معروف ، والرضاع

(١) زيادة من القاموس (قطع) .

(٢) مثلثات ابن السيد لوحة ٥٥ .

والعُلم ، والعُلماء ، والمَلّاحة ، والشَّحم ، والحُرمة ، والذِّعام ، والحُسن ، وضد العذب من الماء .

المَلّاح : مَفْعَلٌ للمكان من لاح يلوح : سطع — وبالكسر — : جمع مليح ، والريحُ تجري بها السفينة ، وسنان الرَّمح ، والمِخْلَلة^(١) ، والمِثْرَة ، والمُرْاضعة ، وأن تشتكي الناقة حياها فتؤخذ خرقة ويُطلى عليها دواء ثم^(٢) يلمص على الحيا ، والمِلّاح — أيضاً — : أن تهبّ الجنوب عَقِبَ الشمال ، والمُلّاح — بالضم — : المليح ، وعُتِب ملاحِي : أيض طويل الحيات .

فَلَح : فعل ماضٍ من المَلَح ، ومَلَح عَرْقُوب الفَرَس — كفرح — : وَرِم ، والكبش : خالط بياضه شيء من سواد ، والأرض : نزل عليها الندى مع تحضرة النبات ، ومَلَح — ككَرَم — : كان عَذْباً ، فصار مِلْحاً ، والرجل : حَسَن .

المَلّحة : المرة من الملح ، ومعانها [تقدمت]^(٣) ، ولجة البحر — وبالكسر — : القطعة من الملح والذعام — وبالضم — : الكلمة المليحة ، وبياض يخالطه سواد كالمَلَح^(٤) ، وأشد^(٥) الرزق .

المَلْط : تطيين الحائط ، وحلق الشعر ، وأن تلد الحامل لغير تمام — وبالكسر — : الحبيث الذي لا يدفع إليه شيء إلا استحله ، والمخْطِط التَّسب — وبالضم — : جمع الأملط : لمن لا شعر على جسده ، وجمع الميلاط للمجثب ولجانب السنام ، ولطين يُجعل بين ساف البناء ، ويُملط به الحائط .

مَلَط الحائط : طلاه بالطين ، ومَلَط الرجل — كسَمِع — : لم يبق على جسده شعر ، ومَلَط — ككَرَم ونصر — : صار داهية خبيثاً .

(١) في القاموس (عمل) : المخل — مفصولة — الرطب من النبات ، واحده خللة ، لو كل بقلة قلعتها جمع أملاء وخللة — بالكسر — : ما وضع فيه .
(٢) في الأصل : د لم « وما لفته عن د غ » .
(٣) زيادة لفظها السابق .

(٤) في الأصل وفي د غ : « بالملاح » وهو تصحيف

(٥) في الأصل ، وفي د غ : « أشد الرزق » وهو تصحيف

المَلَك : مصدر مَلَكَه : احتواه ، والعجين : أنعم عجنه ، والخِشْفُ أُمُّه : قوي
وقَدَّرَ أن يجعها ، رذو التَّلَك كالمليك ، والتَّلَك والمالك — وبالكسر — : ما يملك ،
وواو^(١) — وبالضم — : معروف ، والعظْمَة ، وغرام التَّابَة كالمَلَك — بضمين .

المَلَال : مصدر مَلَّ مَلَّلاً وَمَلَّةً وَمَلَالَةً وَمَلَالاً : إذا سِمْ ، والمَلَال — أيضاً — :
الحَرَّ الكاسن [في العظم]^(٢) كالمليلة . وَوَجَعُ الظُّهْر ، والتقلُّب من المرض والغَم ،
والمليل : الطريق المسلوک المُعْطَم ، ومليلة : بلد^(٣) ، والمَلُول والمَلَالَة ، والمَلُول^(٤)
والمَلَالَة : من به ملالة .

المَلَّل — محرّكة — : السَّامة ، وموضع^(٥) وكَيْتَب — : جمع مِلَّةٌ : للشرية
والديّة — وكصُرْد — : جمع مِلَّةٌ للخياطة الأولى .

المَلَّة : الحجر والرماد الحارّ ، ومطبخ الحيز ، وعَرَق الحُمى ، والمَلَّل
— وبالكسر — : الشريعة ، والديّة [و بالضم]^(٦) : الخياطة الأولى .

المَلْبَد — كصجمع — : موضع التبيد — وكثير^(٧) — : الوسادة — وبضم
الميم — : اسم مفعول من أبيضه بمعنى تبيّده وتبيّده واتبيّده .

مَنْ : حرف شرط ، وحرف استفهام ، واسم الموصول — وبالكسر — : حرف
جُرْ — وبالضم — : أمر من مانه مونه إذا احتمل مَقْوَتَهُ .

المَنْجَل : جبل^(٨) — وبكسر الميم — : الذي يُقَضَّب به للعود ، والواسع الجرح
من الأسنان ، والزرع المُقْتَف ، والرجل الكثير الولد ، وما يُسمّى به لوح الصبيان

(١) بمكة ، وقيل : واو بالجماعة (معجم البلدان ٥ / ١٩٤) .

(٢) تكملة من القاموس (ملل) .

(٣) مدينة بالمغرب ، لربما من سببة على ساحل البحر (معجم البلدان ٥ / ١٩٧) .

(٤) في اللسان والقاموس (حل) : « للؤلؤة » بالماء .

(٥) على طريق مكة من المدينة ، بين وبين المدينة ثمانية وعشرون ميلاً (الغمام الطلبة ٣٩١) .

(٦) زيادة اقتضاها السياق .

(٧) في القاموس : « كسكتة » بدل من : « كثير » . وخطبت هكذا في اللسان (تجد) .

(٨) في معجم البلدان ٥ / ٢٠٨ : « المنجل » موضع بخرق صنعاء .

— ويضم الميم — : المرسل في النجيل من قوفهم : « أنجبل ذابته »^(١) إذا أرسلها في النجيل لضرب من الحمض .

الْمَنَا : كَيْلٌ لَوْ وَزَن ، أَوْ رَطْلَان ، وَالْمَوْت ، وَالْقَصْد — وبالكسر — : موضع بمكة وموضع بنجد^(٢) ، وماء^(٣) قرب ضرية — وبالضم — : جمع مئنة لما يُتَمَنَّى .
الْمَنَسَاةُ : التَّأخِر — وبالكسر — : العصاة^(٤) — وبالضم — : اسم مفعول من أنسأه : أخره .

الْمِنْتَقِع : المكان يجتمع فيه الماء ، والبحر — وكثير — : إناء ينقع فيه النبيذ ، وجمع مِنتَقعة لبرمة صغيرة يطرح فيها اللبن ، ويُطعمه الصبي ، ومِنْتَقِعُ الثَّوَم — بالضم والكسر — : الدَّن^(٥) ، وتورّ صغير من حجارة ، والمنقع — أيضاً — : الشيء الذي ينقع في الماء وغيره .

الْمِنَّةُ : المرة من مَنْ عليه : أنعم ، ومن منّا إذا قطع الإحسان — وبالكسر — : التبعة — وبالضم — : القوة .

الْمِنْهَالُ : الْمَشْرَبُ وَالشَّرْبُ ، وَلِلْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ الْمَشْرَبُ — وكثير — : الرجل السخي ، والقير ، كالينها لفيهما ، والمِنْهَالُ — بالضم — : الْمُغْضَبُ وَالْمُرْوَى ، وَالْمُعْطَشُ . ضد .

الْمَهْلُ : السكينة والرفق — وبالكسر — : الصديد ، والقَيْح^(٦) كالمُهْلَة — مثناة الميم — وبالضم — : اسم يجمع مَعْدِنَاتِ الْجَوَاهِرِ كَالْفِضَّةِ ، وَالْحَدِيدِ وَنَحْوَهُمَا ، وَالْقَطِرَانِ الرَّفِيقِ كَالْمُهْلَةِ . وما ذاب من صُفْرٍ أَوْ حَدِيدٍ ، وَالزَّيْتِ أَوْ دُرْدِيهِ أَوْ رَقَبِهِ ،

(١) اللسان (نجيل) بلفظ : « أنجبلوا بولهم » .

(٢) في بلاد بني عامر (سجيم ما لمستحجم ١٢٦٣) ولعله وما يعله شيء واحد .

(٣) سجيم اللؤلؤ ٥ / ١٩٩ .

(٤) في الأصل : « العصاة » وهو تصحيف ، وما أتت عن « غ » .

(٥) في اللسان (دن) : « الدن : ما عظم من الروقيد ، وهو كهية الثعب إلا أنه أطول مستوي الصنعة ، في

أسفله كهية قونس البضة ، وقيل : الدن أصغر الحب » . والحب هو الجرة الضخمة . (اللسان : حب) .

(٦) في الأصل : « الفتح » وما أتت عن « غ » .

وما صححت عن الخيزرة من الرماد ، والجمر ، والسَّم^(١) ، والصَّهْد .

المَوْتَةُ : المرة من الموت ، وهو معروف ، والنَّم ، والسكون ، والبل ، والميعة ما لم تترك ذكاته ، وتأنيث [المَيِّت]^(٢) ، والميعة — بالكسر — : هيفة الموت ، والموتة جنس من الجنون ، والصَّرْع ، وأرض^(٣) معرفة^(٤) بالشام^(٥) بها قتل جعفر بن أبي طالب — رضي الله تعالى عنه .

المَيْلَةُ : المرة من الميل ، وللمالة : المرأة الكثيرة المال ، والجمع مَالَةٌ — وبالضم^(٦) — : جمع مَالٍ للرجل الكثير المال ، والميعة — بالكسر — : الحين جمعه^(٧) ميل ، والموتة [بالضم] : للعنكبوت .



باب النون

التَّجُدُ — بالتحريك — : العرق والبلادة ، والإعياء — وككَيْفٍ — : من يَعرِقُ نَعْباً وكَرِيّاً ، والشجاع كالتَّجُدُ — بضم الجيم — .
لَيَجُدُ الأمرُ تُجُوداً : استبان ، وفلانٌ فلاتاً ، غَلَبَهُ ، وتَجُدُ — ككِرْح — : عرق من نَعَبٍ لو كَرَبٍ ، وتَجُدُ — ككِرْم — نجادة : شجع .

التَّصْنُؤُ : مصدر تصنأه : زَجَرَهُ وساقه ودفعه ، وخلطه ، وكَلَّاهُ ، وأُشْرَهُ ، والمظيئة

(١) في الأصل ولي غ : اسم ه وما أتت عن القاموس (مهمل) .

(٢) في الأصل : ماس ه يعون إصجاب ، والزيادة ليم التص .

(٣) نظر معجم ما استعجم ١١٧٢ — ١١٧٣ .

(٤) في الأصل : معروف ه وهو تصحيف .

(٥) ابن عم الرسول ﷺ ، وأخر علي — رضي الله عنهما — أسلم بكراً ، وهاجر إلى الحبشة للهجرة الثانية ، وفي هناك حتى عام خيبر سنة سبع من الهجرة فهاجر ، واشترك بعد ذلك في معركة مؤتة وسقط شهيداً بعد جهاد مرير وذلك سنة ثمان من الهجرة . ترجمته في الإصابة ١ / ٤٨٥ — ٤٨٨ صفة الصفوة ١ / ٥١١ — ٥١٩ . مقاتل الطالبين ٦ — ١٨ . معجم البلدان ٥ / ٢٢٠ .

(٦) كذا في الأصل ، والتصن يستقيم إذا أسقطنا (بالضم) ، ولعل يجهلها هنا سَهْرٌ من التناسخ ، ومكانها بعد (الموتة) .

(٧) في الأصل : جمع ه ، والصواب ما أتت .

غَزَالَهَا : رَشَتْهَا^(١) ، وفلاناً : سقاه ، الترسء والماشية بدلاً^(٢) سبغها ، واللبن الرقيق الكثر الماء كالنسيء ، والشراب الذي يزيل العقل ، والمرأة المظنون بها الحمل — وبضم — — وبالكسر — : الحادث المخالط ، يقال : هو نساء نساء ، أي : جثثهن ، ويخذلنهن ، والنساء — بالضم والفتح — : المرأة المظنون بها الحمل كالنسيء .

التغمة : الترفه — وبالكسر — : التمرة والهد البيضاء الصالحة والمال — وبالضم — : السرور . ونعمة عين — ويثلك — أي أفضل ذلك إنعاماً لعينك .

التلبة — بالفتح والضم — : الجرعة ، وقيل : التغمة — بالفتح — المرة الواحدة ، والتغمة — بالضم — : الاسم كالجرعة ، والجرعة . والتغمة — أيضاً — الجوعة ، وأقنار الحمي ، — وبالضم — : الفعلة القبيحة — وبالكسر — : هيئة التقب وهو الجوع والشرب والابتلاع .

التقبية : المرة من التقب ، وهو التقب والطريق في الجبل ، وقرحة تخرج من الجنب ، والجرب — وبضم — وبالكسر — : هيئة الانتقاب — وبالضم — : الصندأ^(٣) واللون والوجه وثوب كالإزار يجعل له حُجْرَةً مُطِيفَةً من غير ثَفَق^(٤) ، والجرب — ويفتح .

التقز : الثوب كالتقزان — وبالكسر — : الماء الصافي^(٥) العذب ، ورذال المال — ويحرك — وبالضم — : البهر وجمع تقوز للتوثاب .

التقص : ضد الإبرام — وبالكسر — : الحيوان المهزول من السير ، وما نُكِبَتْ من الأخبية والأكمية ، فقول ثانية — ويحرك — وقشر الأرض المتقصر عن الكماء ،

(١) في القاموس (رشح) : « الرشيع : الحرية وحسن الضياع على المال ، وأشس لظية وللمعا من الثلوة ساعة تله » .

(٢) في الأصل : « يد سمرها » وهو تصحيف ، وقد سقطت هذه العبارة من « غ » .

(٣) في اللسان (صندأ) : « الصندأة : شجرة تضرب إلى السواد الغلاب ، صبيحة صندأ » .

(٤) في القاموس (ثفق) : « ثفق السراويل — بالفتح — : الموضع لثقب منه » .

(٥) في القاموس (تفر) : « الفر — ككيف — : الماء الصافي العذب » .

وصوت الفرائج ، والعقرب ، والصفذع ، والعقاب ، والتعام والسُمائى^(١) ،
والبازي ، والوزير^(٢) ، والوزغ ومفصول الآدمي — وبالضم — : ما انتفض من
البيان .

التقل : الحمل من مكان إلى مكان ، والطريق المختصر — وبالكسر — : التعل
الخلق ، والجمع نُقل — وبالضم — وأتقال ، والتقل ما يأكله الشارب على الشراب
أو هو محرك ، وجمع تقييل للطريق .

التقلة : المرة من التقل ، وصوت السيل في الوادي — وبالكسر — : المرأة التي
لا تُخطب لكير سبتها — وبالضم وبالكسر — : الرحلة .

التكث : النقض — وبالكسر — : اسم للشيء المنكوث ، واسم رجل ،
— وبالضم — : جمع نكوث وهو الكثير التكت لهويده .

التكس : القلب على الرأس ، وألا تُلحق الفرس بالخيال عند السياق ،
— وبالكسر — : الرجل الفسل ، ومن السهام : الذي انكسر^(٣) فوقه ، فجعل أسفله
أعلاه ، أو سَهم يرمى به الرامي مراراً فيخيب فيتكس في الكنانة ليعرفه فلا يرمى به
— وبالضم — : عَوْد المَرَض بعد التَقَه كالتكاس ، وتكسأ له وتكسأ — بالضم — وقد
يفتح للازدواج .

التكل : العقاب كالتنكيل — وبالكسر — : السوط والمقيد ، وقأس اللجام ، ومن
ينكل [به]^(٤) أعداؤه ، ومن الخيل : القوي الصبور على التزو والسنهر — ويحرك —
وبالضم — : جمع ناكل للجبان مُخفف^(٥) من نُكل .

(١) في اللسان (سمن) : السُمائى : طائر .

(٢) في القاموس (وزير) : الوزير : دومة كالميتور ، وهي بهاء .

(٣) في الأصل : أنكره ، ول دغ : أنكرة ، وهو تصحيف .

(٤) زيادة من مخلفات ابن السيد لوحة ٦٢ .

(٥) في مخلفات ابن السيد لوحة ٦٢ : التكل — بالضم — : جمع نكول وهو الجبان ، وهو مخفف من نُكل .

التملة : واحدة التمل ، والكذب ، وشق في حافر الذأبة ، وقروح في الجنب ،
 وبثرة تخرج في الجسد — وبالكسر — : الحيمة — وثلاث وبالضم — : بقية الماء في
 الحوض .

الثوب : نزول الأمر ، وجمع نائب كراكر وزور ، وما كان مثل^(١) مسورة يوم
 وليلة ، والقوة ، والقرب — وبالضم — : التحل ، وجبل من السودان ، وقرية^(٢) ،
 والذيب : جمع الأنيب للغليظ الثاب .

الثور : الزهر ، أو الأبيض منه كالتورة والثوار والتير : وضع العلم على الثوب ،
 والتير — بالكسر — : القصب والخيوط إذا اجتمعت . وعلم الثوب ، وهذب للثوب .
 ولحمته ، والخشبة التي على عُنق الثور بأدلتها ، وأعدود واضح في الطريق ، والثور :
 الضوء أياً كان أو شعاعه ، ومصدر نار : أضاء ، ومحمد رسول الله — ^(٣) — والذي
 بين الأشياء ، وجمع نار ، وجمع الثور : للمرأة^(٤) الثور من الزينة .

التول : الإعطاء ، والرادي السائل ، وجعل السفينة . وخشبة الخالك ، وجمع
 التولة للقبلة ، والتيل : الإصابة ، وما ينقذ كالتائل — والنيل — بالكسر — : نهر مصر ،
 وقرية بين بغداد^(٥) والكوفة ، وأخرى^(٦) بيزد ، وبلد^(٧) بين بغداد وواسط ، وصبيح
 هندي ، ووالد محمد القهري^(٨) ، وأبو النيل^(٩) الشامي ، وقد تفتح نونها
 — وبالضم — : جبل من السودان .

التهية : المرة من النهي — وبالكسر — : الناقة التي بلغت غاية السمن كالتهيية ،

(١) كذا في الأصل ، وفي القاموس : « منك » .

(٢) من خلاف صنفه من أصل صنفه ابن (معجم ما استعجم ٥ / ٢٠٧) .

(٣) في الأصل زبابة : « من » ولا معنى لها .

(٤) معجم البلدان ٥ / ١٣٣٤ . والتاج (نيل) .

(٥) عل مرحطين من تزد (لتاج : نيل) .

(٦) التاج (نيل) .

(٧) محمد بن النيل القهري من أهل مصر بروي عن أبي بكر بن يزيد بن سريخس عن ابن عمر . وروى عنه

الليث بن سعد وغيره . ترجمته في الإكمال ٧ / ٣٧٠

(٨) سمع عمر بن عبد العزيز ، وروى عنه الجراح بن طريح الرؤاسي . ترجمته في الإكمال ٧ / ٣٦٩ — ٣٧٠ .

ورجل^(١) — وبالضم — : غابة الشيء وآخره ، ومن الوتد : المقْرَضُ في رأسه ،
والعقل .

نَهَأً^(٢) — كمنع — : امتلاً ، ونهيع اللحم ونهؤُ نهياً ونهاعةً ونهوعاً ونهوعاً
ونهاوةً وهذه شاذة^(٣) — : لم يتضح .

باب الواو

وَبَأً : أشار كثرةً . والمناج عِيَاهُ — كوربَاهُ — ، ووربَاءُ المكان وبَاءً ووربوعاً ووربَاءُ
وربؤ وباء ، وورباعة ، ووربيء — كعني — وبَاءُ، وأوباً : صار ذا وبأ ، وطاعون ، وهو
وربوع ووربوعه — كفعل وضعيل — والاسم البئة .

الوثر : التوطئة ، ومصنر وثر التافة : أكثر ضرابها فلم تلقح — وبالكسر — :
الثوب الذي يُجَبَّلُ به الثياب فيملوها^(٤) — وبالضم — : جمع وثر للفراس الوطيء .

الوؤد : الوؤد — وبالكسر — : الخيل — وبالضم — : اسم الصنم ، ويفتح ،
والوؤادة — ويفتح .

الوؤود : اسم لكل ثور طيب الرائحة ، والقوس يكون على لون الورد

(١) لم أجد رجلاً معروفاً يسمى بهذا الاسم فيما لدي من المصادر ، وإنما وجدت « نَهَيْتُهُ » بالباء المعجمة بواحدة
جاء لأبي حفص حُر بن محمد بن حميد بن بخت ، حدثت عن أبي مسلم الكشي وغيره . وقال ابن حجر :
هو في تاريخ الخطيب بنوع الماء مجرّد الضبط . الإكمال ١ / ٣٧٨ وتبصر المنتبه ١٠٩ ولي التبصر (١٠٩) :
وبالضم والسكرن ثم التافة : « بيته بن سليم ، ينسب إليه بنو سليم ، ولي العرب بهذا الاسم جماعة . ولي
سختات ابن السيد لرحمة ٦٢ : « ولانبة — بالكسر — خير معروف : اسم رجل » . ولي الإعلام ص ٢٠٥ :
« ... واسم لبعض السابقين نيه » .

(٢) في الأصل وضعت هذه الكلمة في باب الماء . ولكن وضع عليها إشارة تشير إلى أن محلها باب النون . وحل
علنا جريت في وضعها هنا ، ولي « غ » وضعت كما وضعت في الأصل ، في أول باب الماء . ولم يوضع
عليها إشارة سلفاً .

(٣) في الأصل : « وهذه شاذة » ولي « غ » : « وهذا شاذ »

(٤) في الأصل : « وفضلها » وهو تصحيف ، وما أتت عن القاموس (وثر) .

— وبالكسر — : بلوع شعر الجارية إلى كفلها ، وإقبال أربة الأنف على الفم ، ووقت
الزُورِد — وبالضم — . جمع الورد من الخيل ، وجمع ورید ، وجمع وَرَاد .

الوَرُوق : مصدر ورق الشجرة : حَتَّ ورقها ، والدراهم من الفضة كالورق
— بالكسر وككيف — وبالضم — : جمع الأورق من الإبل وغيرها ، وهو الذي في
لونه غيرة كلون الرماد .

الوَرُوك : الضرب على الوَرِك ، وثني الورك للنزول — وبالفتح وبالكسر —
وككتف — : فرق الفخذ — وبالضم — : جمع وراكٍ ، وهو ما يتورك عليه الراكب .

الوَرُق : يُقَلُّ في الأذن ، أو ذهاب السَّمْع كُلِّهِ ، والصَّدْع في الساق والوَركَةُ^(١) —
أو الهزيمة تكون في الحَجَر أو العَيْن ، والعَظْم — وبالكسر — : الحمل الثقيل أو أعم
— وبالضم — : موضع ، وجمع وُقِر^(٢) للشاة الصغيرة .

وَوَقَّرَ وَوَقَّرَ ووقوراً : جَلَسَ ، ووقرت أذنه — كفَرِحَ ونَصَرَ — : ثقل أذنه ، ووقَّرَ
— ككرم — وقاراً : رزن وترك اللطش .

وكعت الحية والمعرب : لدغت ، والرَّجُلُ — كسِيع — : مال إهامها على سبابتها
— ووكَّعَ — ككرم — وكاعة : صلب واشتد .

باب الهاء

الهِضْم — بالفتح — : الهُجُوم والهَيُوط والظُّلْم والقُصْب والشِدْح وكسر المعدة
للطعام . وخطط الطيب بالبان^(٣) ونحوه — وبالكسر وبالفتح — : بطن الوادي ،
والبُحُور ، والمطمئين من الأرض — وبالضم — : جمع الأهضم للضامر المحصر .

(١) الوركة . النقطة في الشيء . القلموس (وكت)

(٢) الوقر . القطيع من الفم ، أو صخرها ، وقيل . هو ذلك القلموس (وقر)

(٣) في اللسان (بين) ، البان شجر يسمر ويطول في استواء مثل نبات الأثل ، ووَزَّهه — أيضاً — هذب
كهذب الأثل . وليس خشب صلابة ، واحده بانة .

الهُطْلُ : تابع المَطَر كَالهُطْلَانِ وانسكاب الدمع ، والإعياء — وبالكسر — :
الذُّب ، واللَّص ، والأحمق — وبالضم — : جمع الديمة الهَطْلَاء .

هَمَامٌ : كَقَطَامٍ — تقول : لا هَمَامَ بِذَلِكَ أَي : لا أَهَمُّ ، والهَمَامُ — بالكسر —
والهُمَامُ — بالضم — : أمطار ضعيفة ، [وبالكسر] : جمع الهَمَامِ لما ذاب من البرد .
والهُمَامُ — بالضم — : المَلِكُ العظيم ، وما ذاب من البرد .

الهَمَّامُ : الأسد كَالهُمَّهْرِمِ وَالهِمَّيْمِ ، والتعكر ، والذي له هَمَّمةٌ في الصَّخْرِ ،
وهَمَّامٌ — مبيئاً على الكسر — : اسم الفعل ، الهَمَّيْمُ^(١) — بالكسر — : الحمار
الذي تُرَدُّ نيقه ، والمهموم : القصب الذي تحركه الريح فيسمع له صوت .

الهَيْئَاءُ : مصدر هَتَأَ الطعَامُ : سَاغَ لِي ، والهَيْئَاءُ — بالكسر — : القَطْرَانُ
— وبالضم — : قبيلة^(٢) .

هُوٌ : بسكون الواو : حكاية صوب المُهْزِيهِ بِالْإِبِلِ لتسير — وهِيٌ — بفتح الهاء
وسكون الياء : زجر للإبل ، وهِيٌ — بكسر الهاء وبسكون الياء — : لغة في هِيٌ، وهُوٌ
لغة في هُوٌ .

الهَوْدُ : التوبة والرجوع إلى الحق ، والأُسْنِمَةُ^(٣) جمع هَوْدَةٍ ، والهَيْدُ : الانزعاج
والإصلاح والإفراخ ، والتحرك ، والصرف ، والإزعاج ، والزجر ، والهيد
— بالكسر — : زجر الإبل — ويفتح — ، وهود : اسم^(٤) ، وجمع هَائِدٍ لِلثَّأْبِ ،
وَلُغَةٌ فِي يَهُودٍ .

الهَيْبَةُ — بالفتح — : أخفى الضحك — وبالكسر — : الضعيفة الحفيرة الرديئة

(١) في الأصل ولى ه غ ه : ه المهمم ه وما أتته عن ابن السكيت لوحة ١٠٠ .

(٢) بنو هناد أو هنادة بن مالك ، قبيلة أزدية (السعالي في الأنساب) .

(٣) في القاموس (هود) : ه وبالتحريك — الأسنمة ه . وفي اللسان (هود) : ه الهودة : يجمع الهام ، والجمع
هؤد ، وتسكن الواو فيقال : هؤدة ه ه . بصرف .

(٤) هو هسي — هسي — وأحد الأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم .

— وبالضم — : العظيم البطن^(١) .

الهِبَام — كَسَحَاب — : ما^(٢) لا يتالك من الرمل فهو ينهار أهدأ ، أو هو من التراب ما كان دُقَاقاً يابساً — وكِكِيَاب — : العِطَاش من الإبل جمع هَيْمَان وهَيْمَى — وكَثْرَاب — : الجنون من العشق .

الهِيج : مصدر هاج هَيْجاً وهِيَجاً وهَيْجَاناً : ثار وأثار ، والنبت : يس ، والإبل : عَطِشَتْ ، وهِيَج — بالكسر مبنية على الكسر — : زجر للناقة ، والهَوَج : جمع الأهوج للرجل الطَّيَّاش ، والهَوَجَاء للناقة التي بها هَوَج أي : طَيْش ، وَحُشِق . والريح التي [تفلح]^(٣) السيوت^(٤) .

الهِيف : لريح الحارة ، والسموم ، ومصدرها ف يَهَال : صار أَهَيْف ، والهَيْف — بالكسر — : جمع الأهيف والهَيْفَاء للضامر الحصر ، والهَوْف — بالضم — : الريح الحارّة ، وقيل : الباردة ، والأهق ، والجبان : لا خير فيه ، ونحو سُحَاء البيض .



باب الياء

وكان من حق هذه الألفاظ ذكرها في غير باب الياء ، وإنما ذكرتها على اللفظ ليم بها الحروف .

يَأْشِب — كيمتع — : مضارع أَشَيْبَ الشجر أَشْباً — كيمرح قَرْحاً — : التَف ، ويَأْشِب — كيمضرب — : مضارع أَشْبَهُ : خَلَطَهُ ، ويَأْشِب ويَأْشِب : مضارعاً أَشْبَهُ : عابه ولامه .

(١) في القاموس (هيم) : « وكشفهذ : العظيم البطن » وعليه أن يقول — لعلاء — العظيمة البطن ، ليناسب السياق ، وتأنيت الكلمة .

(٢) في الأصل : « ماء » وهو تصحيف ، وهي ساقطة من « غ » وما أثبتته عن القاموس (هيم) .

(٣) زيادة من اللسان (هوج) .

(٤) في الأصل : « السيوت » ولي « غ » « البيت » .

يَشِيرُ^(١) — بكسر الشين — مضارع بشره بتيجة ، وأصاب بشرته والشيء :
قشره . والشارب : أخفاه — وفتحها — مضارع بشر — كسيع ،
وبضمها — مضارع بشرني بوجه حسن — كنصر — لقيني ، ومضارع بشر
— ككرم — فاق لي الحسن .

يَجْنَع — مثلاً — : يميل ، وَيَجْنَع — بالضم — : يصبب الجنج .

حَلَّ القرم يَحُلُّ — بفتح الحاء — : وهي زخاوة في عرقويه ، ويحلُّ
— بالكسر — مضارع حلُّ : ضد حرِّم ، وحلُّ من إحرامه ، وحلُّ الشيء : وجب ،
ويحلُّ — بالضم — مضارع حلُّ بالمكان : نزل ، وحلُّ ضد عقد .

يراح : مضارع راح فلان ، وللأمر رَوَّاحاً^(٢) ورؤوْحاً وراحاً ورياحاً : أشرف
له ، وفرح ، وراح اليوم راح رهاً : صار ذا ربح ، ويرح : مضارع راح الشيء يراحه
ويريحه : وجد ربحه ، ويروح : مضارع راح : سار بالروح .

صَرَّ الحافر يَصِّرُ — بالفتح — فهو أصرُّ إذا ضاق ، والرجل : عطش شديداً ،
ويصِّرُ — بالكسر — : مصر^(٣) صرُّ الجُنْدُب^(٤) ، والياب والرجل والنباب :
[صوت وصاح]^(٥) ويصرُّ — بالضم — : مضارع صرَّ الدرهم : شدَّها في صرة ،
وصرَّ الناقة : شدَّ أعضائها .

يَضْرِب — بفتح الراء — مضارع ضَرَب الرجل — بكسر الراء — : إذا ضربه
البرد ، ويضرب — بكسر الراء — مضارع ضَرَب بالسوط . وضرب في الأرض ،
وضرب العرق : نهض ، وقد تقدم ذكر معانيها في ضَرَب ، ويضرب — كنصر — :
مضارع ضرب فلان فلاناً : إذا غلبه في المضاربة .

(١) في الأصل : ويشر ، دون بنية شرح الكلمة . وأما دغ ، فقد علت من كل هذه للكلمة البنية ، وما أثبتته
من شرح هو من الورقة الملحقة مع الأصل التي أشرت إليها سابقاً .

(٢) في الأصل وفي دغ : رباحاً ، وما أثبتته من اللسان والقاموس (روح) .

(٣) كنا في الأصل ، ولعل للصواب : مضارع .

(٤) الجُنْدُب كيزهم : جراد معروف (القاموس : جذب) .

(٥) زيادة قضاها السابق .

يَعْرِضُ — بفتح الراء — : مضارع عَرَضَ القَوْلَ يَعْرِضُ — خاصّاً بالقول — وأما
عَرَضَ يَعْرِضُ — كضرب يضرب — : يستعمل في كل شيء عَرَضَ ، وأما عَرَضَ
يَعْرِضُ — ككرم يكرم — أي اتسع .

يَعْرَنُ — بفتح الراء — : مضارع عَرَنَتِ اللَّيْثَةُ — بالكسر — عَرَنًا وَعِرَانًا وَعَرْنَةً
فهي عَرْنَةٌ وَعَرُونٌ ، وهي داء يأخذ في آخر رِجْلِ اللَّيْثَةِ يُذِيبُ الشَّعْرَ ، أو هي تشقق
في أهدبها وأرجلها ، أو جُسُوءَةٌ تحدث في رجل الفرس ، وَيَعْرَنُ — بضم الراء
وكسرها — : مضارع عَرَنَ البعيرُ : وضع في أنفه العرآن ليعود يُجْعَلُ في وَتْرَةِ أَنْفِهِ
— وبالضم وحده — : مضارع عَرَنَ : مَرَنَ ، والمسهَمَ : رَصَفَهُ ، والمَلْدَارَ :
بَعَدَتْ^(١) .

يَعْصِي — كعصى — : مضارع عَصَى بالسيف — كَفَرِحَ — : إذا ضرب به ،
ويَعْصِي — بالكسر — : مضارع عَصَى : ضد أطاع ، وَيَعْصُو : مصدر عَصَوْتُهُ
بالمصا : ضَرَبْتُهُ .

قَرَّ الشَّيْءُ يَقَرُّ — بفتح الفاء — : عَقَدَ بعد استرخاء ، وَقَرَّ يَقَرُّ : هَرَبَ ، وَقَرَّ
اللَّيْثُ يَقَرُّها — بالضم — : كشف عن أسنانها .

قَرَّتِ العَيْنُ تَقَرُّ : بَرَدَتْ سروراً ، وَقَرَّ يَقَرُّ : اسْتَقَرَّ ، وَقَرَّهُ يَقَرُّهُ : صَبَّهُ ، والكلام
في أُذُنِهِ : أَوْدَعَهُ .

يَقْسِطُ مضارع قَسِطَتِ العنقُ — كَفَرِحَ — : يَمِيتُ ، وَيَقْسِطُ وَيَقْسِيطُ : يعدل .

يَتَلَبُّ — بالفتح — كَيَمُنُّ — : مضارع تَلَبَّ الطائرُ : حَسَا من الماء ، ولا يقال
شَرِبَ . وَيَتَلَبُّ — بالضم — : مضارع تَلَبَّ الإنسانُ في الشربِ : جَرَعَ ، وَيَتَلَبُّ
— مثناة العين — : مضارع تَلَبَّ ريقه : اجتمع .

تَهَرُّ — بفتح الهاء — : مضارع هَرَّ : ساء حُلُقُهُ ، وَيَهَرُّ — بالكسر — : مضارع

(١) في الفاموس (عرن) . عرنت الدار عيراناً — بالكسر — : بعثت .

مَرُّ الكَلْبِ هَرِيرًا ، وهو صوت دون نباحه من قلة صبره على الترد ، ويَهْرُ — بالضم وبالكسر — : مضارع هَرَّه : كَرِهَهُ ، وَهَرُّ الشُّوكِ يَهْرُ هَرًّا : يَيْسُ وَتَنْفُسُ ، وَالإِبِلُ هَرًّا وَهَرَارًا : سَلَحَتْ ، وَهَرَّتِ القَوْمُ تَهْرُ هَرِيرًا صَوْتًا .

يَهْتَأُ : مضارع هَيَّعَ بِهِ : فَرِحَ ، وَالْمَاشِيَةُ هَنَاءٌ وَهَنَاءٌ . أَصَابَتْ خَطَأً مِنَ البِقْلِ وَلَمْ تَشِعْ ، وَيَهْتُوُ — وَيَهْتُوُ — : مضارع هَنَأَ إِبلَهُ^(١) طَلَّاهَا بِالِهِنَاءِ أَي القَطِرَانِ ، وَهَنَأَتِ الطَّعَامُ يَهْنَأُ^(٢) وَيَهْتُوُ : سَاغَ ، وَهَنَأَهُ يَهْنُوُهُ^(٣) وَيَهْيَعُهُ : أَطْعَمَهُ ، وَالشَّيْءُ : أَعْطَاهُ .

(وَجَدَ فِي آخِرِهِ مَا صَوَّرْتَهُ) :

آخِرُهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ (وَصَلَّى اللهُ — تَعَالَى — عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ) ، وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ إِقَامَةِ ضُحُوَّةِ نَهَارِ الثَّلَاثَةِ حَادِي عَشْرِ ذِي الْقَعْدَةِ لِسِتَّةِ ائْتِنِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ يَمْتَزِلِي بِرِبَاطِ السُّدْرَةِ بِمَكَّةِ الْمَشْرِقَةِ زَيْدَتِ شَرْقًا ، وَأَنَا الْفَقِيرُ الْحَقِيرُ الْمَلْتَجِعُ إِلَى حَرَمِ اللهِ الْعَظِيمِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَيُدْعَى عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنِ يَعْقُوبَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ . الْقَهْرُوزِ آيَادِي ، ثُمَّ الشِّيرَازِي ، غَفَرَ اللهُ — تَعَالَى — لَهُ ، وَلِسَلْفِهِ الْمَاضِيْنَ وَالْبَاقِيْنَ ، وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ . وَمَنْ قَالَ : آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ حَامِدًا مُصَلِّيًا مُسَلِّمًا مُسْتَغْفِرًا^(٤) .

(وَقَعَ الْفَرَاغُ عَلَي يَدِ الْعَبْدِ الْفَقِيرِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ — غَفَرَ اللهُ — تَعَالَى — لِحَمَاهُ ، وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ لَوَائِلِ شَعْبَانَ الْمُعْظَمِ قَدْرَهُ ، الْمُنْتَظَمِ فِي سَبْعِ شَهْرٍ سِتَّةِ عَشْرِينَ وَأَلْفٍ)^(٥) .

* * *

(١) فِي الْأَصْلِ : ائْتَلَاهَا ، وَمَا لَيْتَ مِنْ غ .

(٢) فِي الْأَصْلِ وَفِي غ : هَيْتُ ، وَمَا لَيْتَ مِنْ الْقَامُوسِ (قَتًا)

(٣) فِي الْأَصْلِ : دَيْهَاءُ ، وَمَا لَيْتَ مِنْ الْقَامُوسِ (قَتًا) .

(٤) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ لَيْسَ فِي غ .

(٥) فِي غ : دُوكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ كِتَابَةِ هَذِهِ النُّسخَةِ الْمُبَارَكَةِ يَوْمَ الْأَهْمَاءِ لِلْبَارِكِ سَاعَةِ عَشْرِ رِيحِ الْآخِرِ مِنْ شَهْرِ سَنَةِ أَلْفٍ وَمِائَةٍ وَسَبْعَةٍ مِنَ الْمِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَي مُهَاجَرَتِهَا أَفْضَلُ لِلصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَي يَدِ كَاتِبِهَا الْعَبْدِ الْفَقِيرِ لِلرَّحْمَةِ رَبِّهِ الْجَلِيلِ يُوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّهْرِ بِابْنِ الْوَكِيلِ الْمَلْرِي الشَّافِي — عَمَّرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِشَائِعَتِهِ وَالْمُسْلِمِينَ . آمِينَ —

الفهارس الفنية

- ١ - فهرس الآيات القرآنية والقراءات ص ٥٤٣
- ٢ - فهرس الحديث والأثر ص ٥٤٤
- ٣ - فهرس الأمثال والأقوال ص ٥٤٥
- ٤ - فهرس الشعر ص ٥٤٧
- ٥ - فهرس الرجز ص ٥٤٩
- ٦ - فهرس البلدان والمواضع والمياه والجبال والقبائل ص ٥٥٠
- ٧ - فهرس الأعلام الواردة في الدراسة والنص المحقق ص ٥٥٥
- ٨ - فهرس المصادر والمراجع ص ٥٧٥
- ٩ - فهرس الموضوعات ص ٦٠١

* * *

(١) فهرس الآيات القرآنية والقراءات^(١)

ملاحظات	المصحف	السورة	رقمها	الآية
قراءة زيد بن علي	٢٩٧	الفاتحة	١	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
	٤٧٦	البقرة	٢٢٤	﴿ وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ ﴾
	٣١٠	يوسف	٨٥	﴿ تَاللَّهِ تَعْتَرُونَ نَذَكَرَ يُوسُفَ ﴾
قراءة ابن عباس	٢٦٧	الإسراء	٢٣	﴿ وَلَا تَقُلْ لَهُمَا آيَةٌ ﴾
قراءة عمرو بن عبيد	٢٦٧	الإسراء	٢٣	﴿ وَلَا تَقُلْ لَهُمَا آيَةٌ ﴾
	٣٢٢	الكهف	٦٥	﴿ وَعَلَّمْتُهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴾
قراءة الحسن	٣٥١	الشعراء	١٤٩	﴿ وَتَنَحَّاتُونَ مِنَ الْجِبَالِ تِهَاتًا فَأَرَاهِمِ ﴾
	٣٠٧	الحمل	٤٠	﴿ قَالَ الَّذِي جِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ ﴾
	٣٠٧	الحمل	٤٠	﴿ فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَجِرًّا جِنْدَهُ ﴾
	٣٠٨	ص	٤٧	﴿ وَإِنَّهُمْ جِندَنَا لَمِنَ الْمُصِطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ ﴾
قراءة الحرثيين	٢٥١	الزمر	٩	﴿ أَمِنْ هُوَ قَائِلٌ أَنَّهُ اللَّيْلُ ﴾
	٥٠١	الزخرف	٦٧	﴿ الْأَخْيَارُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴾
	٣٠٨	النجم	١٥، ١٤	﴿ جِئْنَا بِبَلَدٍ بَدِيعٍ ۗ غَدَقْنَا ۗ جِئْنَا بِالْمَأْرُورِ ﴾
في الكشاف	٣٤٦	الرحمان	٩	﴿ وَلَا تَحْسَبُوا الْجِبْرَانَ ﴾
قراءة حمزة والكسائي	٢٧٥	الملك	٣	﴿ مَا تَرَىٰ فِي سَخَابِ الرَّحْمَنِ مِنْ قُوَّةٍ ﴾
قراءة أبي جعفر وشية	٣٦٧	القاشية	٢٥	﴿ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴾

(١) هنا الفهرس وفهرس الأحاديث وفهرس الأشكال وفهرس الشعر بحسب ما استشهد به المصنف ولم يفهرس ما ورد من ذلك في قسم الدراسة.

(٢) فهرس الحديث والأثر

ملاحظات	الصحيفة	الحديث والأثر
		« إذا سمع صباح الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكاً ، وإذا سمع نبح الحمار فتصوفوا بالله من الشيطان فإنه رأى شيطاناً . »
عن أبي هريرة .	٢٥٣	« إن طلوت النبي كان أبيها . »
	٢٦٧	« أكلت مغفور . »
عن عائشة	٢٣٠	« إنكم ستقون بعدي أثره وأموراً ... إلخ . »
عبد الله بن مسعود	٢٦٥	« إن الإيمان لأرز لل المدينة كما تأرز عليه لل حجرها . »
عن أبي هريرة .	٢٤٤	« إن الرحم شجنة من الرحمن ... إلخ . »
عن أبي هريرة .	٢٩٨	« إن الله يحب التكل على التكل . »
	٢٥٣	« إن لي أزرأ أقسم فيه وأنا صائم . »
من كلام أنس بن مالك	٢٦٣	« إنما كنت خليلاً من وراة وراة . »
قطعة من حديث رواه مسلم .	٢٣٩	
عن أبي هريرة .	٢٧٤	« الإيمان بضع وسبعون شعبة ... إلخ . »
من كلام عمر رضي الله عنه	٢٩١	« حجوا بالنزرة ... إلخ . »
عن أبي هريرة وجابر .	٢٨٢	« الحرب عدوة »
عن أسماء بنت أبي بكر .	٢٨٥	« علبت امرأة في هرة ... إلخ . »
عن ميمونة أم المؤمنين .	٤٢٤	« كان رسول الله يسجد على الحجرة . »
عن أبي ذر .	٢٩١	« ما من عبد قال لا إله إلا الله ... »
	٥٠٣	« يرحم الله قسماً إلى لأرجو أن يأتي يوم القيامة أمة وحده . »

* * *

(٣) فهرس الأمثال والأقوال

ملاحظات	الصحيفة	المثل أو القول
بروى « بحرمة - بحرءاء »	٢٧٧	« أظلت فلان جُرَيْمَةَ للفن »
بروى « لنا منه فالج » ٤٩٩	٢٦٤	« أنا من عهدته فالج بن علالوة » .
	٥٢٤	« إن في ألف درهم لمضرباً » .
	٤٠٠	« باتت الجارية بليلة حرة » .
	٣٧١	« بفيه البرى وحى خيرا فإنه خيسرى » .
	٢٩٩	« جاء بما صأى وصمت » .
	٣٩٨	« حبل غير عتل » .
	٤١٠	« محبور في محارة » .
	٣٨٥	« نخذ من جلد ما أعطاك » .
	٤٠٠	« رماه الله بالبحريرة تحت القيرية » .
	٢٩٦	« سرعان ذا إهالة » .
	٤٦٤	« رجل ضير أضراره » .
	٤٦٦	« حبل أئلال » .
	٤٦٦	« حبل أئلال » .
	٤١٠	« طمن في حوض أمر ليس منه في شيء » .
	٤١٧	« فلان شمشع خراشي صدره » .
	٤٣٣	« فلان في ذرا فلان » .
	٣٠٩	« لا أتيك عوض العاضين » .
	٤١١	« لا يعرف الحبي من اللى » .
	٣٠١	« ما أدري أي الظن عو » .
	٣٠٨	« ما بقى من ماله إلا عناص » .

٣٠١	« ما في السماء طحربة » .
٢٦٤	« المال بيتنا شق الأبلعة » .
٣٠٦	« الملك عظيم » .
٤٦٤	« نكحت المرأة حل خبير » .
٣٠١	« نقت ضفادع بطنه » .
٤١٠، ٣٧٧	« ولعمرو في خيمس يمس » .
٣٤١	« وُلِّكْ من دمي عجبك » .



(٤) فهرس الشعر

- ٣٣٦ الحارث بن حنزة لم يجلؤا بني وزاح بيرقا ء نطاع لهم عليهم دعاء
تعود رسم للهب والرهب في الملا
فهلان وقت اللطف والحنف نابه
قضى اللطف أرزاق العفاة عياته
- ٢٤٧ الرشيد الرطوط وفي الحنف أعمار العفلة نابه
وهنا دعاء قد تلقاه ربه
- ٢٤٨ بحسن قبول أن يرفع الصوت
أسر وما أدري لعل منيتي
- ٣٢١ بكى لى أعرالها قد تلت
وترامى الأبطال بالنظر الشز
- ٣٠٥ ر وظل الكماة في عسواد
كل عند لك عندي
- ٣٠٨ بعض للولدين لا يساوي نصف عندي
أجوف الجوف فهو منه هواء
- ٢٦٣ أبو دواد الإهادي مثلما جاف أوزنا نجار
وجاربه بن الحجاج
- ٥٢٥ أبو جندب المنفل وكت إذا جرى دها لمضوفة
أهمر حتى يتصف الساق منزري
- ٣٣٦ ربيعة بن مقروم الضبي وأقرب مورد من حيث راحا
أثال أو غمارة أو نطاع
سقى الله باب الكرخ من منزله
لى لصر وضاح فيركة زلزل
منازل لو أن امرأ القيس حلها
- ٤٤٤ علي بن الجهم لأفصر عن ذكرى حبيب ومنزل
قد كت أعذل في السفامة أهلها
فأعجب لما تأتي به الأيسام

		فاليوم أعذرهم وأعلم أنما
٥٠٢	عبد الرحمن القس	سبل الخوازة والهدى ألسام
	عمرو بن قنبل	عذت بما عاذ به إبراهيم
٢٦٢	وعبد المطلب	إذ قال وجهي لك عان راغم
		وإن أنت لأكبت لي خدعة
٢٨٤	عمر بن قلوب	فلا يتهيك أن قتلما
		ونظمتهم تحت الحيا بعد ضريبم
٢٨١		بيض المواضي حيث لي الصمام
		ها نفا لي في من فوجعا
٣١٤	القرظوق	على النابح العاوي أشد رجام
		جمعت أمورا يتخذ للراء بعضها
٢٢٥	أبو عرش	من الحلم والمعروف والحسب الضخم
		ماذا رزقا غداة الخل من رمع
٢٩٢	أبو هليل	عند الثغرى من خيم ومن كرم
		بمن آل الله في بلدته
٢٦٢	عبد المطلب	لم يزل فيها على عهد أمهم
		تفقا فوقه القطع السواري
٢٨٢	ابن أحر	وجن الخازنار به جتونا
		وهنا دعاء لي البراقع قد غدت
٢٥٨		ملائك مها قلته قال آمينا
		تهلّدنا وأرعدنا جميعا
٣١٦	عمرو بن كلثوم	متى كما لأملك مقنونا
		ونجم عن ثابا بارهات
٣٢٢	جميل بن معمر	عذاب الطعم زيتها لاهما



(٥) فهرس الرجـز

١٤٠٣١٣	العجاج	خالط من سلمى عياشيم وفا بيني يا محبرة البنات عيشي ولا تأمن أن لمحات أشعث باقي رمة الصلهد عيناه حروراء من العون الحور ألا هي بل لصدع فقد هي لك للضجع فإن شعت سلفناك وإن شعت على كربع وإن شعت جليله وإن شعت به أجمع فقلت بل به أجمع فإنه لأشمل أجمع ينادي الآخر الأمل ألا حلوا ألا حلوا إني إنا ما حدثت ألبا أقول يا اللهم يا اللهما فأختار منها لجة ذات هرم حاشكة الدررة ورهاء الرخم يصبح عثمان وفي البحر فمه ياليتها قد خرجت من فمه
٣٥١	—	
٤٤٠	ذو الرمة	
٤١٠	منظور بن مرثد	
٣٢٤	مسلمة الكذاب	
٣٦٥	لمرؤ القيس	
٣١٤	أبو خراش أو أمية بن أبي الصلت	
٣٢١	عمرو ذو الكلب المنفل	
٣١٣	رؤبة بن العجاج	
٣١٥	الصالي	



(٦) فهرس البلدان والمواضع والمياه والجبال والقبائل

٢٧٥	البحر	٢٦١	أباغ
٤٢٧ ، ٢٧٥	البلخ	٢٥٧	أب - إيت
٢٧٥	بلخ	٢٦٤	أبسه
٢٧٦	البنان	٢٦٦	أراب
٤٥٣	بهاء	٤٢١	الأرد
٢٧٧	البوت	٥٠٨ ، ٤٤٨ ، ٢٨٩	بنو أم
٢٧٨	البون	٤٥٧	إشيلة
٤٦٤	البيت المصور	٤٦٧	أصبان
٢٧٨ ، ٢٧٧	البحر	٢٥٧	أفرنمة
٢٧٨	ليرة	٢٦٨	الإلامه
٢٧٦	نعون	٤٠٢	الأنلس
٤٢٠	تغلب	٢٧٣	الأوس
٤٤٨ ، ٢٦٦	بنو تميم	٤٢٠	إلاد
٢٨٠	الثيرة	٢٥٧	الأمية
٢٨٠	القطان	٢٦٨	الباب - الهابة
٢٩٧	نمود	٤٥٧	ياجة
٢٤٢	جابلس	٤٥٢	باميان
٢٤٢	جابلس	٢٧٧	البان
٢٨٤	الجحفة	٤٦٦ ، ٤٢٠	البحرين
٢٨٥	جدة	٢٦٨	خارى
٢٤٢	حرجان	٢٧١	لبرت
٢٨٦	الجرذ	٢٧٢	لبرك
٢٨٧	الجرم	٤٤٤	ركة زلزل
٢٨٩	الجفاف	٤٢٦ ، ٤٤٨ ، ٢٧٦	نصرة
٢٩٠	الجدة	٥٢١	طن مر
٤١٣	جويه	٥٢٢ ، ٤٤٤	غلا

٤٢٧	الخبر	٣٩٤	حُباب
٤٢٧	الخيف	٣٩٤	حبان
٥١٤	حارة الكور	٣٩٥	الحبس
٥٢٢	دمشق	٣٩٧	الحجر
٤٣١ ، ٤٣٠	اللؤلؤ	٣٩٨	الحنطال
٤٣١	دومة الجندل	٣٩٩	بنو حُدال
٤٣٠	الذبل	٥١٥ ، ٤٨٥	الحرمان الشريفان
٤٣٢	الذبل - الذبل - يذبل	٣٩٩	الحزبة
٤٣٤	اللحباب	٤٠٢	الحسن
٤٨٧ ، ٤٤٦	رأس عين	٣٦٨	حلب
٤٤٢	راقصة	٤٠٥	بنو حلس
٤٣٥ ، ٤٣١ ، ٤٣٠	الرباب	٤٤٨ ، ٤٠٦	الحلة
٤٩٨	بنو ربيعة	٤٠٨	الجنس - الخمس
٤٣٧ ، ٢٦١	أم رحم	٤٠٨	حصص
٤٣٨	الرعل	٤٠٨	الحفة
٤٤٦ ، ٣٦٦	الرقعة	٤٧٦	بنو حنظلة
٤٣٩	الركبة	٤٠٩	الرجن - الحن
٤٤٥	الرملة	٤٣١	بنو حنيفة
٤٤٣	الرءاء - الرءا	٤١٠	حوران
٤٤٢	الروى	٣٦٨	حوف مصر
٤٤٢ ، ٣٦٨	الروم - روم - رومة	٤١٣	خيزة
٤٤٣	الربيع	٤١٣	الحبط
٣٧٧	الزعرور	٤١٥	الحرق
٤٤٤	بركة زلزل	٢٧٣	الخروج
٤٤٦	السمع	٤٢٠	الحط
٤٤٨ ، ٤٤٧	سُرر - السُرر - السُر	٤٢٥	الحصص
٤٤٩	سقام	٤٢٧	خوط
٤٥٠	السلاح	٤٢٧	خوف
٤٥٠	سَلع	٤٢٨	الحال

٤٦٩ الطيب	٤٣٨ بنو سليم
٤٧٠ الطيرة	٤٥٣ السارة
٤٧١ الظلم	٤٥١ بنو السط
٤٧٢ الظهر	٤٥٢ سنج - سنج
٥٢١ مر الظهران	٤٥٤ السهام
٤٨٥ العاص	٣٣٣ سواد العرق
٣٧٠ بنو عامر	٤٥٣ السود
٤٣٠ عبد القيس	٤٥٣ سوي - سوي
٤٧٤ العلو	٤٥٤ السيف
٤٣٠ غدي الرباب	٤٥٨ ، ٤٤١ ، ٤٠٨ ، ٣٩٨ الشام
٤٧٦ ، ٣٣٨ ، ٣٣٣ العراق	٥٣٠ ، ٤٨٧ ، ٤٦٩ ، ٤٦٣ بنو شجاع - الشجع - بنو شجع
٤٧٥ القرج	٤٥٥ الشرق
٤٧٥ العرض - القرض	٤٥٧ الشريف
٥٠١ عرفات	٤٤٨ شقر
٤٧٦ العرف	٤٥٧ شقر - شقر
٤٧٦ ذات عرق - العرق	٤٥٨ شق
٤٧٨ اليسر	٤٥٨ الشان
٤٧٨ العسل	٣٦٤ صراح
٤٧٨ العسن	٤٦٣ الصور - الصور - الصور
٤٤٨ ذات الشمر	٤٦٣ الصور
٤٨١ عفر	٤٦٥ الضرس
٤٣٥ بنو عتيل	٥٢٩ ضربة
٤٨١ عكة	٤٦٦ الطاب
٤٨٣ علوان	٤٦٦ الطب
٤٢٠ عمان	٤٤٥ ، ٤٤٢ طرية
٤٦٦ بنو العنبر	٤٦٧ الطرق
٤٨٥ العتاك	٤٦٩ ، ٣٠٢ بنو طوي
٤٨٥ العريض	٣٨٧ ، ٣٥١ ، ٢٦٤ طيء

٤٥٣	كيس	٤٨٦	الغمر
٤٣٠	عبد القيس	٤٨٧	العين
٣١٩	بنو قينقاع	٤٨٧	رأس عين
٥٠٩	الكباب	٤٨٩	الشرار
٥١٠	الكبر	٤٨٨	القر
٥١٨	بحر الكيش	٤٨٩	غركان
٤٤٦	الكرك	٤٨٩	العرس
٤٦٤	الكعبة	٤٨٩	بحر عرس
٤٤٥	كفروست	٤٨٩	الفضل
٣٢٣	الكلايون	٤٩٠	غمل
٥١٤	طو الكور	٤٩١ ، ٤٦٦	قارس
٥٢٣ ، ٢٦١	الكوفة	٤٧٥	فاس
٥١٤	الكور	٤٨٩	فلك
٣٢١	كسي	٤٩١	الفرج
٥١٥	القنن	٤٩٢	الفرع
٥١٧	القيث	٤٩٤	الفلج
٤٦٣	مارغن	٤٩٥	الفيهر
٥١٨	بحر الكيش	٤٩٦	قبا
٥١٨	الحب	٤٢٧	أبو قيس
٥١٩	الحجة	٤٥٠ ، ٤٤٦	القلس
٣٥٧	مخلاف جعفر	٣٦٦	أم القري
٤٨٦ ، ٤٥٠ ، ٤٤٢ ، ٣١٩	المدية	٥٠١	كرن
٤٩٦ ، ٤٩٢ ، ٤٨٩ ، ٤٨٦		٥٠٢	القصر -
٤٤٣	ملحج	٥٠٣	قن الناطف
٥٢٠	قو للزار	٥٠٣	القنم
٥٢١	هطن مر	٥٠٤	قو القصة
٥٢١	مر الظهران	٣٨٧	قضاة
٤٥٢	مرد	٥٠٨	قنم

٤٣٢	تَدْبِل
٢٦٦	تَوَدُّوع
٥٢٢	تَوَدُّ
٣٧٤	تَوَدُّع
٤٢٥ ، ٣٧٢ ، ٣٩٧ ، ٤٤٣	تَوَدُّع
٥١٥ ، ٤٨٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٣	تَوَدُّع
٤١٣	تَوَدُّع



٣٧١	تَوَدُّع
٥٢٢	تَوَدُّع
٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٣٧٧ ، ٣٦٨	تَوَدُّع
٥٢٥	تَوَدُّع
٤٤٧ ، ٤٣٧ ، ٣٦٦ ، ٣٤٢ ، ٤٤٧	تَوَدُّع
٥٢٩ ، ٥١٩ ، ٤٨٥ ، ٤٧٥	تَوَدُّع
٥٢٨	تَوَدُّع
٢٦٤	تَوَدُّع
٥٢٨	تَوَدُّع
٥٢٨	تَوَدُّع
٥٢٨	تَوَدُّع
٥٢٩ ، ٥١٨ ، ٤٢٧	تَوَدُّع
٥٣٠	تَوَدُّع
٤٩١	تَوَدُّع
٣٣	تَوَدُّع
٥٢٩ ، ٥٠١ ، ٤٥٣ ، ٣٧٦	تَوَدُّع
٣٣٨	تَوَدُّع
٣٣٨	تَوَدُّع
٥٢٢	تَوَدُّع
٥١٥ ، ٣٧٨	تَوَدُّع
٥٢٢	تَوَدُّع
٤٤٨	تَوَدُّع
٤٨٧ ، ٤٧٥ ، ٤٥٠ ، ٣٢٦	تَوَدُّع
٣٣٨	تَوَدُّع
٥٢٦	تَوَدُّع
٥٢٢	تَوَدُّع
٣٤١	تَوَدُّع
٣٤٢	تَوَدُّع

(٧) فهرس الأعلام الواردة
في الدراسة والنص المحقق

- آكل للرار = حجر
الأي = عبد الرحمن بن عبد اللطيف
إبراهيم بن الأزهر ١٧٩
إبراهيم بن رضوان « برهان اللين الحلبي » ٤٨
إبراهيم بن زهير البصري ١٣٠ ، ١٣٢ ، ٢٠٥ ، ٢٤٢
إبراهيم بن السري للزجاج ١١٦ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ٢٦٩ ، ٢٣٥
إبراهيم بن علي « أبو إسحاق الشيرازي » ٢٣ ، ٢٤
إبراهيم بن عمر بن حسن « الرباط القناعي » ٤٨
إبراهيم اللخمي ١٢٥
إبراهيم بن محمد الباني ٣٦٨
إبراهيم بن محمد بن سعيد بن مبارك ١٧٢
إبراهيم بن محمد بن القواس ٣٣
إبراهيم بن محمد بن محمد التفتازاني ٣٠
إبراهيم بن هبة الله اللخمي ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٢
إبراهيم بن يوسف بن قرقول ١٥٠ ، ٢٦٢ ، ٢٨٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٠
إلياري = عبد اللطيف تها
بن الأثير = للبارك بن محمد
حد بن أبان بن سيد ١١٩
حد بن محمد بن سلامة القليوب ١٢٥ ، ١٦٣
حد بن إسماعيل الناصر الرسولي ٤٩
حد بن أوس ٢٢ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤
حد بن نعمة ١٠٩
حد بن حسين الرملي ١٥٦

- أحمد بن دلود الدينوري (أبو حنيفة) ٣٢٩
 أحمد بن عبد الرحمن اللردوي ٣٣
 أحمد بن عبد العزيز بن أبي الخطاب ١١٩
 أحمد بن عبد الله بن عبد الله بن مهاجر الوادي آشي ١٤٧
 أحمد بن علي بن حجر الحافظ ٤٩
 أحمد بن علي الديوالي ٣٠
 أحمد بن علي المقرئ ٥٠
 أحمد بن عمر القرطبي ٢٦٨
 أحمد بن القاسم أبو مصعب الزهري ٣٤٥
 أحمد بن محمد أبو جعفر النحاس ١٥١
 أحمد بن محمد بن الحسن بن المرصدي ٢٨
 أحمد بن أبي محمد بن مظفر التلمسي ٢٣
 أحمد بن محمد نصر الله القشوري ٢٢
 أحمد بن نصر الأسدي اللودي ٢٤٥
 أحمد بن يحيى شطب ١١٦ ، ١١٧ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٣٠٣ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٨
 أحمد بن يوسف بن علي القهري الليلي ١٣٠ ، ١٥١ ، ٣٠٦ ، ٣٢٢
 أحمد بن يوسف الكواشي ٣٣٥
 الأخص = سعيد بن مسعدة
 أذ ٣٥٩
 إسحاق بن مرار الشيباني أبو عمرو ٣٤٨
 إسماعيل بن حماد الجوهري ١٥١ ، ١٥٩ ، ١٧٢ ، ٣١١ ، ٥٠٠ ، ٥٢٢
 إسماعيل الجبرقي ٢٨
 إسماعيل بن علي القلقشندي ٣٦
 إسماعيل بن القاسم البغليدي « القتالي » ١١٨ ، ١١٩ ، ٢٠٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦
 إسماعيل بن العباس الأشرف الرسولي ٤٣ ، ٥٠
 إسناد الأشرفي ٥٣ ، ١٩٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨
 الإسنوي = عبد الرحيم بن الحسن
 ذو الأسوار ٣٦٣

ابن الأعرابي = محمد بن زياد الأعرابي
 الأنطليسي = محمد بن أحمد
 أنس بن مالك ٢٦٢
 الأنصاري = زكريا بن محمد
 لويس القرني ٥٠١
 بابيه بن متفد ٣٦٨
 البجلي = إبراهيم بن محمد
 البازي = عبد الرحيم بن إبراهيم
 البخاري = محمد بن إسحاق
 بدر بن عمر بن جؤبة القراري ٤٨٤
 البراء بن عازب الأنصاري ٣٧٠
 البراء بن مالك الأنصاري ٣٧٠
 البراء بن معمر الأنصاري ٣٧٠
 ابن بري = عبد الله بن بري
 برهان الدين = إبراهيم بن رضوان الحلبي
 البصري = الحسن بن يسار
 البطليوسي = عبد الله بن محمد بن السيد
 البجليكي = عبد الكريم بن عبد الكريم
 البجليكي = محمد بن عبد الولي
 البعلبي الحلبي = محمد بن أبي الفتح
 البقاعي = إبراهيم بن عمر
 بتيل = مخلد بن سليمان
 أبو بكر بن الحياط = محمد بن صالح
 أبو بكر بن طلحة = محمد بن طلحة
 بكر بن خليل المالكي ٤٢
 ليكري = عبد الله بن عبد العزيز
 بلنسي = عمر بن محمد بن عديس
 حنة بن سليم ٥٥١

أبو ليان = نيا بن محمد
 ليان = محمد بن إبراهيم
 بية بن قرط بن سفهان ٢٦٨
 ليتوشي = عبد الله بن محمد
 تأبط شرا ١٢٢
 الحوزي = الخطيب بن يحيى بن علي
 الضعولي = إبراهيم بن محمد
 الضليبي = الحسن بن بشر
 القتي بن نهد الكوفي ٥٠
 أبو تمام = صهيب بن كوس
 تمام بن عبد السلام اللخمي ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧
 تمام بن طالب للرسي التيال ٢٠٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤٨
 ثابت التيال ٢٧٦
 ثابت بن محمد الجرجاني ، أبو الفتح ١١٩
 ثطب = أحمد بن يحيى
 جارية بن الحاج ، أبو نؤاد الإيادي ٢٦٤
 جبريل عليه السلام ٤٤١ ، ٥٢١
 جبريل بن فرحات ، القس النصراني ١٦٩
 جعفر بن أبي طالب ٥٢٠
 ابن جبران = محمد بن محمد
 ابن جماعة = محمد بن أبي بكر
 جمال الدين بن محمد بن عبد الله الرقي ٤٤
 جميل بن عبد الله بن معمر ٢٢٢
 ابن جني = عثمان بن جني
 ابن الجوزي = عبد الرحمن بن علي بن محمد
 الجوهري = إسماعيل بن حماد
 أبو حاتم = سهل بن محمد السجستاني
 ابن الحاجب = عثمان بن عمر

- الحارث بن بكر « النابغة الضلي » ٢٢٦
الحارث بن بية الجاشمي ٢٦٩
الحارث بن جيزة الليشكري ٢٢٦
الحارث بن شريك بن عمرو الشيباني ٤٤٥
حبيب بن أوس « أبو تمام » ١٥٢
الحجاج بن يوسف الضفي ٢٤٥
ابن حجير = أحمد بن علي
حجر بن المطرث « أبو امرئ القيس » ٤٠١
حجر بن عمرو « جد امرئ القيس » ٤٩٢
حجر آكل المرار ٥٢٠
الحرازي = محمد بن أحمد
الحراثي = النجيب بن عبد اللطيف بن عبد المنعم
الحريوي = القاسم بن علي
حسن بن ثابت ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٥٢ ، ١٨٢
الحسن بن أحمد « أبو علي الفارسي » ٢٢٦ ، ٤٤٠
الحسن بن بنابر الضليسي ١٥٠ ، ٢٠٥ ، ٢٨٢
الحسن بن الحسين « السكري » ٢٢٦
حسن بن علي القطان ١٢١
حسن بن قويدر الخليلي ١٦٩
الحسن بن محمد « رضي الدين الصخالي » ٢٩٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٢٩ ، ٣٤٢ ، ٣٧٠ ، ٤٥٢
الحسن بن يسار البصري ٢٥١
الحسين بن أحمد بن خالويه ٢٠٢ ، ٣٧٤
أبو الحسين بن السراج = سراج بن عبد الملك
حفصة بنت عمر بن الخطاب ٢٢٩
الحلبي = إبراهيم بن رضوان
الحلبي = محمد بن الحسن
حمزة بن حبيب الكوفي ٢٢٥
حمزة بن محمد ٤٢
حموش = مكّي بن أبي طالب

الحموي = محمد بن إسماعيل
 الخليلي = محمد بن عبد الوالي
 أبو حنيفة = أحمد بن دلود للدينوري
 الحوققان = الحارث بن شريك
 أبو نعيان = محمد بن يوسف
 ابن خلطوبه = الحسن بن أحمد
 ابن الخزاز = محمد بن إسماعيل
 أبو خراش = خويلد بن مرة
 الخضر عليه السلام ٤١٨
 ابن الخطيب = محمد بن عبد الله بن سعيد
 الخطيب التبريزي = يحيى بن علي التبريزي
 خلف بن سليمان بن عمرو « يقيل » ١١٩
 خليل بن أيك الصفدي ٣٦
 خليل بن عبد الرحمن القسطلاني ٤٢
 خليل بن كيكلسي العملائي ٣٦
 خويلد بن مرة اللخلي « أبو خراش » ٣٢٥
 ابن الخياط = محمد بن صالح
 أبو دواد = جارية بن الحجاج
 الللودي = أحمد بن نصر الأسدي
 ذو الدجاج الحارثي ٢٨٧
 درة بنت أبي سلمة ٤٢٩
 درة بنت أبي لب ٤٢٩
 ابن درستويه = عبد الله بن جعفر
 ابن دريد = محمد بن الحسن الأزدي
 الدمياطي = عبد المؤمن بن خلف
 الدميري = عبد العزيز بن أحمد
 أبو دعبيل = وهب بن زعمه الجمحي
 الدهري = عبد العزيز بن أحمد

دومة ٤٣١

الديلمي = عبد العزيز بن أحمد

الديش بن المرون ٤٣٢

الدينوري = أحمد بن طلوع

أبو ذر = عبد الله بن أحمد

رؤبة بن الصجاج ٤٤١

ريحمة بن مقروم الضبي ٣٣٦

رتن المنفي ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨

رشيد الدين = محمد بن أبي القاسم

الرشيد الوطواط = محمد بن محمد بن عبد الجليل

الرضي الشاطبي = محمد بن يوسف البنسي

رفاعة بن عمرو ، أبو رمشة ، ٣٦٨

الرمائي = علي بن عيسى

ذو الرمة = غيلان بن عقبة

الرملي = أحمد بن الحسين

الروم بن عيصو ٤٤٢

ابن الزبير = عبد الله

الزجاج = إبراهيم بن السري

الزوعي = محمد بن محمد

الزرقاء = سلامة

الزرندي = محمد بن يوسف

ابن زريق = محمد بن علي بن إبراهيم

زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري ١٥٦

زالزل ٤٤٠

الزهري = أحمد بن القاسم ، أبو مصعب ،

زهير بن أبي سلمى ١٨٨

زيد بن معاوية ، المناينة النديالي ، ٣٣٤

زيد بن حل الكوفي ٢٩٧

- زينب بنت جحش « أم المؤمنين » ١٢١
 الزين بن البرزنجي ٣٧
 السبك = علي بن أبي الهيثم
 السبكي = عبد الوهاب بن علي
 السبكي = علي بن عبد الكمال
 سجاح بنت الحارث القهية ٣٢٤
 السجستاني = سهل بن محمد « أبو حاتم »
 سراج بن عبد الملك « أبو الحسن بن السراج » ٣٤٤
 السريسطي = لاسم بن ثابت
 سعد الدين البارزي الصجلوني ١٧٨
 السمر اللؤلؤي ٤٤٩
 أبو سمر = منظور بن حبة
 سعيد بن أوس الأنصاري « أبو زيد » ١٢٧
 سعيد بن مسعدة الأحفش ٢٠٣ ، ٢٨١
 السكري = الحسن بن الحسن
 ابن السكيت = يعقوب بن إسحاق
 سلامة الزرطاء ٥٠٢
 سليم بن زيادة ١١٩
 السط بن الأسود الكندي ٤٥٧
 سودة بنت زمعة العامرية « أم المؤمنين » ٣٢٩
 سورة بن موسى الشحامك ٤٦٠
 سهل بن محمد السجستاني « أبو حاتم » ٢٨١
 أبو السيادة = عبد الله بن أسعد ليثي
 سبويه = عمرو بن عثمان بن قنبر
 ابن السيد = عبد الله بن محمد البطليوسي
 ابن سيده = علي بن إسحاق
 الشاطبي = محمد بن يوسف البليسي
 شجاع بن عامر ٤٥٥

- ابن الشحنة = محمد بن عبد الوهيد
 شرحيل بن السط بن الأسود ٤٥١
 شرح جملية ٤٥٦
 شق بن صعب الشكري ٤٦٤
 شقيق و كاهن ٤٥٨
 الشمر دل ١٢٢
 الشمشاطي = علي بن محمد
 شهاب الدين = أحمد بن أحمد القلوب
 شهاب الدين الأندلسي = أحمد بن عبد الله
 أبو الشمس = محمد بن عبد الله
 صباح بن طريف بن زيد ٤٦٧
 الصبان = محمد بن علي
 الصنالي = الحسن بن محمد
 الصفدي = خليل بن أيمن
 صفية بنت يحيى وأم للزمنين ٤٢٩
 صلاح الدين الصفدي = خليل بن أيمن
 ابن طريف = عبد الملك بن طريف
 طعمة بن أيرق الأنصاري ٤٧٧
 أبو الطليل = عامر بن وثالة
 طلق بن علي بن طلق ٤٦٨
 أبو الطيب النحوي = محمد بن أحمد
 ظلم المظلية ٤٧٢
 عائشة بنت أبي بكر وأم للزمنين ٣٢٩
 علقم الناقة = قنار بن سالف
 عامر بن وثالة ٥٧
 ابن عباس = عبد الله بن عباس
 عبد بن أحمد بن خير الأنصاري ٢٦٣
 عبد الرحمن بن أحمد و ابن مسك ١٢٥ ، ١٦٣

- عبد الرحمن السهري الشافعي ١٨٤
 عبد الرحمن بن عبد المعطي « الأبي » ٤٨ ، ٣٥٧
 عبد الرحمن بن محمد بن عتاب ١٣٠
 عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣١٨
 عبد الرحمن بن أبي عمار القس ٥٠٢
 عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ١٣٠
 عبد الرحمن بن مل النهدي ٣٣١
 عبد الرحمن بن نعيم المغربي ١٢٥ ، ١٨٩
 عبد الرحيم بن إبراهيم البارزي « النجم » ٣٧
 عبد الرحيم بن الحسن الإسدي ٢٨ ، ٥٠
 عبد الرحيم بن محمد بن يقظوب ٢٩
 عبد العزيز بن أحمد الدموي النحوي ١٤٧
 عبد العزيز بن عبد الواحد المغربي الكنتاسي ١٢٥ ، ١٤٩ ، ١٥٨
 عبد العزيز بن محمد الكتاني ٣٨
 عبد العظيم المنقري ٣٣١
 عبد الكريم بن عبد الكريم البجليكي ٣٧
 عبد كلال ٥١٣
 عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني ٤٣
 عبد الله بن أسعد بن علي لياضي « أبو السيادة » ٤٢
 عبد الله بن بري ٢٠٢
 عبد الله بن بكناش ٣١
 عبد الله بن جعفر بن درستويه ١١٩
 عبد الله بن الحسين العكيري ١٥١
 أبو عبد الله الحنبل ٢٤٢
 عبد الله بن رؤبة العجاج ٣١٣
 عبد الله بن الزبير ٣٤٣
 عبد الله بن عباس ٢٦٧
 عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل ٣٩ ، ٥٠

عبد الله عبد العزيز البكري = أبو عبيد ، ٢٧٦

عبد الله بن عمر المرجي الشاعر ٤٨٤

عبد الله بن عيسى الحديث ٣٧١

عبد الله بن قيس ١٧١ ، ١٨١

عبد الله بن محمد البيهقي الكردي ١٦٨

عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي ٢٣ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٦٢ ، ٢٤٢ ،

٢٩٣ ، ٣١٢ ، ٣٢٠ ، ٣٣٦ ، ٤٩٩

عبد الله بن محمد الخطار = ابن قيم الضبابية ، ٣٤

عبد الله بن محمد بن النجار ٣٠

عبد الله بن الحارث = النابغة الشيبالي ، ٣٣٤

عبد الله بن مسلم بن قنبة الدينوري ١٥٠ ، ٣٣٠ ، ٣٤١

عبد الله بن لحر ٤٥٦

عبد الله الناشري ٥٠

عبد الله الهانمي ٥٢

عبد الله بن يوسف بن هشام ٣٩ ، ٥١

عبد الله بن يونس بن سعيد الكلبي ٢٧١

عبد المؤمن بن خلف القديطي ٤٣

عبد للطلب بن عبد مناف ٢٦١

عبد المغيث بن زهير الحنظلي ١٢٥ ، ١٣٦

عبد الملك بن طريف الأندلسي ٢٠٦ ، ٣٣٤

عبد الهادي نجما الإيبيري ١٧٣

عبد الوهاب بن الحسن بن بركات ١٨٩

عبد الوهاب بن حسين للهولبي البني ١٢٥ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ٣٥١ ،

١٦٠ ، ١٥٧

عبد الوهاب بن علي السبكي ٣٤

عبيد الله بن يونس = عبد الله بن يونس

أبو عبيد البكري = عبد الله بن عبد العزيز

أبو عبيد = القاسم بن سلام

ابن خطاب = عبد الرحمن بن محمد

عثمان بن أبي بكر السفاقي ١٣٠

عثمان بن جني ١٢٩

عثمان بن عمر بن الحاجب جمال الدين ٣٢٧

المجاوح = عبد الله بن رؤبة

المطوي = علي بن محمد

ابن عيسى = عمر بن محمد

ابن عزمي ٦٣

المرجي = عبد الله بن عمر

عز الدين = محمد بن أبي بكر

العز بن اللفظ ٣٩

ابن عقيل = عبد الله بن عبد الرحمن

المكبري =

علاء الدين الهالبي ٢٦٣

الملاي = خليل بن كيكلي

المليف = علي بن محمد

علي بن أحمد بن محمد بن تقي العرض ٣٩

علي بن إسماعيل بن سيده ١٥٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ،

٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ،

٣٤٠ ، ٣٤٧

علي بن جعفر السعدي ١٤٢ ، ٢٨٥ ، ٣٠٧ ، ٣٣٨

علي بن الحسن الهنائي كراع أهل ١٥٠ ، ١٥١ ، ٢٨٨

علي بن حمزة الكسائي ٢٣ ، ٢٧٥

علي بن عبد الكافي السبكي ٢٤ ، ٥٨ ، ١٥٩

علي بن عيسى الرمالي ٢٦٩

علي بن قطرب ١٢٠

علي بن المبارك اللحياني ٢٧٢

علي بن محمد بن أبي الحسن ١١٩

علي بن محمد بن الحسن الطيلى ٥١
علي بن محمد الشمشاطى المنوى ١٢٩
علي بن محمد القاسى ٣٤٤
علي بن أبي اليمن البياك ٣١
ابن عليم ٣٠٩
عمر بن الخطاب ٢٩٠
عمر بن عثمان بن سالم الخليل ٣٤
عمر بن علي القزوينى « سراج الدين » ٣١ ، ٢٧٤
عمر بن محمد بن عباس التنسى القضاى ١٣٥
عمر بن محمد بن عيسى ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ٢٤٢ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،
٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٢٢ ، ٣٤٠

عمر بن أحمد ٢٨٢
عمرو بن جابر بن حلال ٤٨٤
عمرو بن عبيد ٢٦٧
عمرو بن عثمان بن عمرو « سيرة » ٢٠٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٢٢٦
عمرو بن المغلان الخليل « نو الكلب » ٣١٢
عمرو بن كلثوم التنسى ٣١٥ ، ٣٢١
عمرو بن نقيب ٢٦٢

عياض بن موسى اليحصى ١٥٠ ، ١٥٩ ، ٢٨٦ ، ٣٠٣
عيسى عليه السلام ٤٤١

غلام ثعلب = محمد بن عبد الواحد للطروز

غيلان بن عقبة « نو الرمة » ٤٤٠

الفارسى « أبو علي » = الحسن بن أحمد

الفارقى = محمد بن أبي القاسم

الفاسى = محمد بن أحمد

قبة = إبراهيم بن محمد

الفراء = يحيى بن زياد

الفرزدق = همام بن غالب

- ابنة فروة بن مسعود الشيبانية ٢٦٢
 فلان بن لأي بن مطيع « المناهضة الفخري » ٣٣٤
 الفهري الليل = أحمد بن يوسف بن علي
 الفيروزآبادي = إبراهيم بن علي « الشرازي »
 الفيروزآبادي = يعقوب بن محمد
 القاسبي = علي بن محمد
 القادري = محمد بن أبي بكر
 قاسم بن ثابت المرقطي ٢٦٤ ، ٢٨٤
 القاسم بن سلام « أبو عبيد » ١٥٠ ، ٢٠٦ ، ٢٤٨
 القاسم بن علي الحريري ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٨
 القتالي « أبو علي » = إسماعيل بن القاسم
 ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم
 ابن عمروان للقريني ٥١
 كندار بن سالف « علقم الناقة » ٤٩٨
 كندار بن عمرو ٤٩٨
 القرطبي = أحمد بن عمر
 ابن كرقول = إبراهيم بن يوسف
 القزلي = محمد بن جعفر
 القزويني = عمر بن علي بن عمر
 القزويني = محمد بن علي
 قس بن ساعدة الإيادي ٥٠٢
 القس = عبد الرحمن بن أبي عمير
 القسطلاني = خليل بن عبد الرحمن
 القضاءعي = عمر بن محمد بن عديس
 ابن القطاع = علي بن جعفر السعدي
 قطرب = محمد بن المستور
 القطان = حسن بن علي
 القاقشندي = إسماعيل بن علي

القلبي = أحمد بن أحمد « شهاب الدين »

قنان « ملك » ٥٠٨

ابن القواس إبراهيم بن محمد

قوس بن عبد الله « النابغة الجعدي » ٢٢٤

ابن قيم القضاة = عبد الله بن محمد بن محمد بن إبراهيم

كراع الحمل = علي بن الحسن الهنائي

الكرماني = محمد بن يوسف

الكرمالي = يحيى بن محمد

الكسائي = علي بن حمزة

الكراشي = أحمد بن يوسف

الليلي = أحمد بن يوسف

الليثاني = علي بن المبارك

اللخمي = إبراهيم بن هبة الله

الليث بن رافع بن نصر ٤٨٢

مالك بن أنس ٢٤٥

ابن مالك = محمد بن عبد الله

المبارك بن محمد بن الأثير ١٥١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٢

المبرد = محمد بن يزيد

المحل بن عجيل ٢٣٥

المحل « ملك باليمن » ٥١٨

محمد بن إبراهيم المكي « أبو الحسن » ٥١

محمد بن إبراهيم البيهقي ٢٧

محمد بن أحمد بن إسحاق الرشاء « أبو الطيب النحوي » ١٢٨

محمد بن أحمد الحسني لفاسي ٥١

محمد بن أحمد بن طلحة « الأزهرى » ١١٦ ، ١٢٤

محمد بن أحمد بن عبد الله الأتصاري ٤٢

محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي ١٥٥ ، ٢٧٤

محمد بن أحمد بن قاسم الحرلزي ٤٢

محمد بن إسماعيل البخاري ٢٦٣ ، ٢٢٩ ، ٣٥٢

محمد بن إسماعيل بن الحباذ ٣٤

محمد بن إسماعيل بن عمر الحموي ٣٤

محمد بن أبي بكر بن جماعة ١٥٥

محمد بن أبي بكر بن عمر القادري ١٢٥ ، ١٥٧

محمد بن جابر الأتلسي ٢٠٦

محمد بن جعفر القزاز ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٥٠ ، ٢٤٢ ، ٢٨٠ ، ٣٠٩

محمد بن جهيل ٣٥

محمد بن الحسن «صاحب أبي حنيفة» ٥٦

محمد بن الحسن الحلبي ٣١

محمد بن الحسن الرومي ٤٤٢

محمد بن الحسن «مقرئ» الحرم ٢٧

محمد بن الحسن الأزدي «ابن دريد» ٣٢٨

محمد بن حكم ١٢٠

محمد بن زياد الأعرابي ١٥١

محمد للسعودي «شمس» ٣٥

محمد بن صالح «أبو بكر بن الحياض» ٦٨ ، ٦٣ ، ٥٨

محمد بن طلحة الإشبلي ١٥١ ، ٢٨٤ ، ٣٢٠

محمد بن عبد البر «ابن الشحنة» ١٥٨

محمد بن عبد الرحمن بن مصر ١١٩ ، ١٧٧

محمد بن عبد الله الخزازي «أبو الشيخ» ٤٥٩

محمد بن عبد الله بن سعيد «ابن الخطيب» ٢٧٤

محمد بن عبد الله بن ظهير ٥٢

محمد بن عبد الله بن مالك ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٥١ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ٢٤٢ ،

٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٣١٢ ، ٣٤٠ ، ٣٨٦ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٤٢٠

محمد بن عبد الله الواسطي «ابن العاقولي» ٣١

محمد بن عبد الواحد المطرز «غلام ثعلب» ١٣٣ ، ١٥٠ ، ٢٨٤ ، ٣٠٣ ، ٣١٨ ، ٣٧٩ ،

٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٣٩٥ ، ٤٣٤ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ،

٤٤٧ ، ٤٥٤ ، ٤٦٩ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٩ ،

- محمد بن عبد الوالي الجندلي البعلبكي ١٥٣
محمد بن علي بن إبراهيم بن زريق ٥ ٢٥ ، ١٤٣ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٨٥
محمد بن علي بن حسين الأزهرى الملكى ١٢٥ ، ١٧٥ ، ١٨٠
محمد بن علي الصبان ١٦٧
محمد بن علي الهروي و أبو سهل ٥ ١٣١
محمد بن أبي الفتح البعل الجندل ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٥٩ ، ٢٤٢ ، ٢٢٤
محمد الفهري = محمد بن النبل الفهري
محمد بن أبي القاسم بن إسحاق الفارقي ٣٩
محمد بن القاسم الأنباري ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠
محمد بن أبي القاسم السلامي و رشيد الدين ٥ ٣٠
محمد بن محمد الزرعى ١٥٥
محمد بن محمد بن عباس بن جعوان ١٥١ ، ٢٢٥
محمد بن محمد بن عبد الجليل الرشيد الوطواط ٢٤٧
محمد بن محمد بن أبي القاسم الربيعى الملكى ٣٩
محمد بن المستنير قطرب ٥ ٤٣ ، ٥٢ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ١٢٧ - ١٢٢ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ،
١٣٩ ، ١٤١ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،
١٦١ ، ١٦٤ ، ١٨٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ٤٢٩
محمد بن موسى و جمال الدين المراكشى ٥ ٤٣ ، ٥٢
محمد بن النبل الفهري ٥٥١
محمد بن هشام و أبو بكر المصنفى ٥ ١١٩ ، ١٧٧
محمد بن يزيد و المبرد ٥ ١٢٠ ، ١٥٢ ، ٢٦٩ ، ٣١٤
محمد بن يوسف الأنصارى الشاطي ٣٧٩
محمد بن يوسف الأنصارى الزرندي ٣٠
محمد بن يوسف الكرماني ٥ ٣١ ، ٥٢
محمد بن يوسف النفري و أبو حيان ٥ ٣٣٧
المراكشى = محمد بن موسى
مربع بن و عوذة راوية جرير ٥٢١
المرزوقي =
سحل و اسم جنى الأعشى ٥ ٥٢٣

- بن مسك = عبد الرحمن بن أحمد
 مسلم بن الحجاج القشيري ٢٦٨ ، ٢٨٥ ، ٢٥٢
 مسلمة بن ثمامة الكذاب ٣٢٤
 المصر بن نوح ٥٢٣
 أبو مصعب الزهري = أحمد بن القاسم
 المطرز = محمد بن عبد الواحد « غلام ثعلب »
 المخزومي = عبد العزيز بن عبد الواحد
 المقرئ = أحمد بن علي
 المكناسي = عبد العزيز بن عبد الواحد
 مكِّي بن أبي طالب حموش بن محمد ١٣٠ ، ٢٨٤
 المنذر بن ماء السماء ٢٦١
 المنزوي = عبد العظيم
 منصور بن شجاع ٥٣
 منظور بن حبة أبو مسعر ٤٤٩
 المهلب بن الحسن الجبلي ٣٢٨
 المهلهل « الشاعر » ١٢٤
 موسى القليلي ١٧٧
 موسى بن مجلي ٥٧ ، ٥٨
 النابغة التغليبي = الحارث بن عدوان
 النابغة الجعدي = قيس بن عبد الله
 النابغة الحارثي = يزيد بن أبان
 النابغة الذبياني = زياد بن معاوية
 النابغة الذبياني = نابغة بني قتال بن يربوع
 النابغة الشيباني = عبد الله بن الخارق
 النابغة الطوالي ٣٣٦
 النابغة الغنوي = فلان بن لأي بن مطيع
 نابغة بني قتال = الحارث بن بكر
 النابلسي = أحمد بن أبي محمد

الناصري = عبد الله

الناصر = أحمد بن إسماعيل

الناصر = يوسف بن محمد

نياً بن محمد بن محفوظ لقرشي « أبو اليان » ١٣٤

النجم = عبد الرحيم بن إبراهيم البارزي

النجيب = عبد اللطيف بن عبد المنعم الخرازي

النحاس = أحمد بن محمد التستري

النمر بن تولب ٢٨٤

نوح عليه السلام ٣٢٧ ، ٥٢٤

أبو النيل الشامي ٥٢٣

هاجر ثم إسماعيل ٣٥٩

هند بن بلد ٥٠٨

أبو هريرة ٣٥٢

ابن هشام = عبد الله بن يوسف

همام بن غالب الفزدي ١٥٢ ، ٣١٤

هيمان بن قحافة السدي ٣٤٢

الحناني = علي بن الحسن « كراع الحمل »

الورواق الهنسي = عبد الوهاب بن حسين

الوطواط = محمد بن محمد بن عبد الجليل الرشيد

ابن الوكيل = يوسف بن محمد

وهب بن زمعة الجسفي ٢٩٣

الوالي = عبد الله بن أسيد

يحيى بن زياد لفراء ١٥١ ، ١٦٠ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢

يحيى بن عبد العطي زين الدين أبو الحسين ١٣٧

يحيى بن علي الخناد الحنفي ٣٥

يحيى بن علي الخطيب البزازي ١٢٣ ، ١٩٠

يحيى بن محمد بن يوسف الكرمانى ٥٢

- يزيد بن أبيان بن عمرو « الناهضة الخارثي ٣٣٤
يعقوب بن إسحاق بن السكيت ١١٧ ، ١٥٠ ، ٢٧٥ ، ٥١٦
يعقوب بن محمد الفهروزي آبادي ٢٩
أبو يعلى الخنيزلي ٣١ ، ١٥١
يعيش بن علي بن يعيش
يوسف بن زكريا « جمال الدين » ١٦١
يوسف عليه السلام ٤٤٥
يوسف بن محمد بن غازي بن صلاح الدين الناصر ١٤٣
يوسف بن محمد الملهوي « بن لوكيل »
يونس بن حبيب ٣٥١



(أ) فهرس المصادر والمراجع

أ - المراجع المخطوطة :

- ١ - ابتهاج النفوس بذكر ما فات القاموس / المنسوب للفيروزآبادي مخطوطة دار الكتب المصرية (١٨٥٠٠ علم) (١٢٢٠ لغة) .
- ٢ - إثارة الحجون لزيارة الحجون / للفيروزآبادي ، نسخة مكتبة الحرم للمكي (٣٩ لغة) .
- ٣ - ارتشاف الضرب لأبي حيان النحوي ، نسخة مصورة عن نسخة الدار المصرية تحت رقم ٢٣٧٠٦ علم ٢٨ وهي في مركز البحث العلمي بكلية الشريعة .
- ٤ - أوجوزة في مصطلح الحديث للفيروزآبادي ، مخطوطة في دبر - الكتب المصرية تحت رقمي (٧٠٦ مجاميع) و (٥ مجاميع ش) .
- ٥ - الإسعاد بالإسعاد إلى درجة الاجتهاد للفيروزآبادي الجزء الثاني منه وهو مخطوط في الظاهرية تحت رقم ٢٣٥١ علم و ٤١٤ لغة شافعي .
- ٦ - الاعلام بتلخيص الكلام لأبن مالك (٦٠٠ - ٦٧٢ هـ) مخطوطة الظاهرية (١٦٠٢) .
- ٧ - أمهات النحصر ، وأحوال النحصر / الصفي صلاح الدين (٦٩٦ - ٧٦٤ هـ) مكتبة الحرم ، الموجود منه جران الأول والرابع رقم ٢٠٢ تاريخ .
- ٨ - إكمال الاعلام / لأبن مالك (٦٠٠ - ٦٧٢ هـ) مخطوطة دار الكتب المصرية (٧٣٨ لغة) .
- ٩ - كتاب الألفاظ للكاتب للصابي / لأبي حيان نباه محمد (ت ٥٥١ هـ) مخطوطة في مكتبة القزويني تحت رقم (١٢٦٥٣) .
- ١٠ - كتاب الأنساب ، لأبي سعد السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) . مصورة في مكتبة الحرم للمكي .
- ١١ - تاريخ للكفاية والاعلام لأبي الحسن علي بن الحسن الخزازي (ت ٨١٢ هـ) . مخطوطة مصورة بمهد المخطوطات تحت رقم ١٨٢ تاريخ .
- ١٢ - تعليق على مثلث قطرب / لشهاب الدين الأنطليسي (ت ٧٣٩ أو ٧٢٣ هـ) نسخة جامعة اسطنبول (١٤٢٤) .

- ١٣ - كتاب التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية للإمام الصاغاني (٦٥٦ هـ) نسخة كوبرلي رقم ١٥٢٢ .
- ١٤ - كتاب تهذيب الكمال - في معرفة أسماء الرجال / للحافظ المزي (٧٢٤ هـ) . مصورة في مكتبة الحرم تحت رقم ١٢٩ عن نسخة دار - الكتب المصرية التي تحمل رقم ١٩٥٦ .
- ١٥ - تيسر فاتحة الإهاب في تيسر فاتحة الكتاب للفيروزآبادي ، نسخة دار الكتب المصرية (٦ تيسر ش) ، ونسخة مكتبة الأوقاف بفسلاد (٤٨٤٨) .
- ١٦ - الخريدة والندرة للفريفة / لإبراهيم بن محمد سعيد بن مبارك قفة (ت ٢٩٠ هـ) نسخة الفسولي (١٢٦٥٣) .
- ١٧ - شرح قصيدة مثلثة قطرب لإبراهيم بن هبة الله اللخمي (ت ٧٢١ هـ) نسخة الظاهرية (٥٧١٠) ودار الكتب المصرية (٩٣ لغة) .
- ١٨ - شرح مثلث قطرب لعبد الرحمن بن أحمد (ابن مسك) (١٠٢٥ - ٧٢٣ هـ) نسخة الظاهرية (٢٠٦) .
- ١٩ - شرح مثلثات اللغة - مجهول - نسخة الظاهرية رقم (١٠٦٥٩) .
- ٢٠ - شرح نظم مثلثات قطرب - مجهول - نسخة الظاهرية رقم (٤٣٦٧) .
- ٢١ - شرح وتحميس مثلث قطرب / لمحمد بن أبي بكر القادري (٨١٥ - ٩٠٣ هـ) نسخة الظاهرية (٦٢٢٨ و ٢٠٦) .
- ٢٢ - رسالة باسم الملك الناصر في الرد على المعارضين على ابن عربي للفيروزآبادي - الظاهرية (٥٠ تصوف) .
- ٢٣ - رسالة في بيان ما لم يثبت له حديث صحيح من الأبواب للفيروزآبادي نسخة الأسكوريال رقم (١٧٠٢ ٤١٢٤) .
- ٢٤ - رسالة في معاني بعض الحروف للفيروزآبادي - مخطوطة جامعة الرياض (٢٣٩٢ عام) .
- ٢٥ - ري الصادي في ترجمة الفيروزآبادي للشيخ رمضان العطفي (ت) نسخة مخطوطة بالملكية التيمورية تحت رقم (١٢٦٤) .
- ٢٦ - العباب للصفالي (ت ٦٥٦ هـ) . نسخة أيا صوفيه تحت رقم ٤٧٠١ - ٤٧٠٤ ونسخة كوبرلي تحت رقم ١٥٥١ - ١٥٥٣ .
- ٢٧ - فري في ابن عربي للفيروزآبادي - مخطوطة لا له إسماعيل ٦٨ / ٢٠٦ ومكتبة الفاتح (٣٠ / ٥٣٧٦) ودار الكتب المصرية (٣٤٠ ح) - والحميدية (١٤٥٨) والظاهرية (٥٠ تصوف) وقد طبعت في نفع الطيب .

- ٢٨ - حوى أخرى في ابن عربي / الفيروزآبادي - الظاهرية (٥٠ تصرف) .
- ٢٩ - الفرائد / المنسوب للفيروزآبادي - نسخة الظاهرية (٢٢١٧ عام) (٦٥٣ أدب) .
- ٣٠ - كتاب في المثاني / نسب إلى قطرب - نسخة مكتبة الأوقاف العامة ببغداد رقم (١٢٢٧٥) .
- ٣١ - التفصيل للغة / للدكتور حسين علي محفوظ - مخطوط في مكتبة .
- ٣٢ - المثاني / لأبي محمد عبد الله بن السيد البطلوسي (٢٢٣٠ - ٥٢١ هـ) مصورة عن نسخة ملي (٢٢٨ ٢٢٠) محفوظة بمعهد المخطوطات قلم ٢٦ / ١٥٤ ومصورة عن الخزانة الملكية بالرباط محفوظة أيضا بالمعهد قلم ٥ / ٣٦ .
- ٣٣ - المثاني النورية / لجبريل بن فرحات الماروني (ت ١١٤٥ هـ) نسخة دار الكتب المصرية (٦٩٦ نسخة) .
- ٣٤ - المثاني ذو المعنى الواحد / لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الفتح الخليل البعلبكي (٦٤٥ - ٧٠٩ هـ) مصورة مركز البحث العلمي وإحياء التراث بكلية الشريعة بمكة المكرمة .
- ٣٥ - مثاني الرمي / أحمد بن حسين (٧٣٣ - ٨٤٤ هـ) وتنب لتركها الأنصاري (٨٢٦ - ٩٢٦ هـ) . نسخة فينا (٧٦ رقم ٢) .
- ٣٦ - مثاني الزجاج / لإبراهيم بن السري و الزجاج (٢٣٠ - ٣١١ هـ) مصورة د . حسن علي محفوظ .
- ٣٧ - مثاني الصيان / لأبي العرقان محمد بن علي الصيان (ت ١٢٠٦ هـ) نسخة الظاهرية (١٥٩٨ علم) .
- ٣٨ - مثاني قطرب وشرحها / لجهول نسخة مكتبة الدراسات العليا بجامعة بغداد رقم ١٣٠٦
- ٣٩ - مثاني آخر لأبن مسك (١١٢٣ هـ) نسخة للظاهرية (٢٠٦) .
- ٤٠ - المثاني وشرحها / لجمال الدين يوسف المغربي (ت ١٠١٩ هـ) . نسخة مكتبة لاله لي (٣٢١٥) .
- ٤١ - مجمع البحرين للصاغاني (ت ٦٥٦ هـ) . مصورة مركز البحث العلمي بكلية الشريعة بمكة المكرمة .
- ٤٢ - مجمع السؤالات من صحاح الجوهري / المنسوب للفيروزآبادي نسخة كوبريل (١٥٧١) .
- ٤٣ - مختصر الفصح القسي لي الفتح القدسي / للفيروزآبادي مصوره معهد المخطوطات عن

- نسخة المكتبة السعيدية بالدكن (٧ تاريخ) ورقم الفيلم في المعهد ٣١٩٠
- ٤٤ - المرقاة الوقية في طبقات الحنفية / الفيروزآبادي - نسخة دار الكتب المصرية (٤٦٤٧ تاريخ) ومكتبة رسول (٦٧٢) و (٦٧١ / ١) .
- ٤٥ - معجم شيوخ ابن حجر ، مصورة في مكتبة الشيخ عبد الرحيم صديق .
- ٤٦ - المنظومة السنية في بيان الأسماء اللغوية لإبراهيم بن الأزهرى نسخة الدراسات العليا بجامعة بغداد (٢١١) و (٤٠٤) ومكتبة الأوقاف ببغداد (١٢٢٧٥ / ٢) .
- ٤٧ - نظم المثلثات اللغوية / للشيخ موسى القليبي نسخة دار الكتب المصرية (٥٢٠) وجامعة اسطنبول (٤٦٣٧) .
- ٤٨ - منظومة في المثلثات / لجهول - نسخة د . حسين علي محضظ .
- ٤٩ - منظومة مثلثات قطرب وزوائد / لجهول - نسخة ضمن مجموعة محسن الصانع وهي في خزنة سبطه ابنه د . حسين علي محضظ .
- ٥٠ - موجز لثلاث في اللغة / لجهول - نسخة الظاهرية (٢٨٨٥) .
- ٥١ - نيله مما يثلك أوله أو أوسطه أو آخره لمحمد بن عبد البر بن الشحنة (ت ٩٥١ هـ) . نسخة الغرلوي تحت رقم (١٢٦٥٢) .
- ٥٢ - نزهة المجلس للدكتور حسين علي محضظ - مخطوط بمكتبه .
- ٥٣ - نظم مثلث الدينري (٦١٢ - ٦٩٤ هـ) . نسخة الظاهرية (٢٠٦) .
- ٥٤ - نظم مثلثات قطرب / لسعد الدين البارزي المجلولي - نسخة جامعة اسطنبول (٥٤٧) والدراسات العليا بجامعة بغداد (١٩١٨) .
- ٥٥ - نظم وشرح مثلثات قطرب / لعز الدين أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الدينري (٦١٢ - ٦٩٤ هـ) . نسخة الظاهرية (٥٦٤٤) .
- ٥٦ - نية الرشاش من حطية الكشاش - مخطوطة دار الكتب المصرية تحت رقم (٢٠٠ نسخة) و (التيمورية تحت رقم (٥٠٠ تصور) .

• • •

ب - المراجع المطبوعة :

- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر / تأليف أحمد بن محمد الدمياطي الشهر بلبن (١١١٧ هـ) / رواه وصححه وعلق عليه علي محمد الصباغ / للنشر عبد الحميد حنفي - القاهرة .
- إتحاف فضلاء البشر / لأحمد بن محمد الدمياطي / طبع بالمطبعة الميمنية بمصر سنة ١٢١٧ هـ .

- أتعاط الخلفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء / لتقي الدين أحمد بن علي المقرئ / تحقيق
د . جمال الدين الشيال / نشر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية القاهرة ١٣٨٧ - ١٩٦٧ .
- أخبار مكة المشرفة كتاب الإعلام بأعلام بيت الله الحرام / للشيخ قطب الدين النهروالي / مصور
عن طبعة الهند عام ١٢٧٤ هـ .
- أخبار النحويين البصريين / تأليف القاضي أبي سعيد محسن بن عبد الله السمرائي
(٢٨٤ - ٣٦٨ هـ) .
- تحقيق طه محمد الزيني ومحمد عبد المتعم بخاجي / الناشر مصطفى الباني الحلبي - مصر ط
أول ١٣٧٤ هـ .
- أخبار التوابع وأثارهم في الجاهلية وصدر الإسلام / تأليف حسن السنوسي (ت هـ)
/ طبع مع شرح ديوان لمرىة للقيس .
- أدب الدول المتابعة / عصور الزنكيين والأيوبيين والمماليك / للدكتور عمر موسى بلشا / طبعة
دار الفكر الحديث - بيروت ط الأولى ١٣٨٦ هـ .
- أزهار الرياض في أخبار عياض / شهاب الدين أحمد بن محمد المقرئ الطمساني (الجزء الثالث)
/ تحقيق مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلي / مطبعة لجنة التأليف والترجمة
والنشر - القاهرة ١٣٦١ هـ - ١٩٤٢ م .
- كتاب الأزمية في علم الحروف / علي بن محمد النحوي لغروي / تحقيق عبد المعين اللوحي /
من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩١ هـ .
- أساس البلاغة / لجنار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري / الناشر دار صادر
- دار بيروت - بيروت ١٣٨٥ هـ .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب / لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر / القسم
الرابع / تحقيق علي محمد البجلوي / الناشر مكتبة نهضة مصر - القاهرة .
- أسد الغابة / لأبن الأثير / طبع بالمطبعة الوهبية - ١٢٨٠ هـ .
- الإصابة في تميز الصحابة / لأبن حجر السقلاوي (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) تحقيق علي محمد
البجلوي / ط الناشر دار نهضة مصر - القاهرة .
- إصلاح المنطق / لأبن السكيت (١٨٦ - ٢٤٤ هـ) / شرح وتحقيق أحمد محمد شاکر ،
عبد السلام محمد هارون / الطبعة الثالثة دار المعارف بمصر .
- الأصول في النحو / لأبي بكر محمد بن سهل النحوي البغدادى (ت ٣١٦ هـ) تحقيق
د . عبد الحسون الفتى / ط أول سنة ١٩٧٣ / مطبعة النعمان التجف الأشرف .

- الأضداد في اللغة / محمد حسين آل ياسين / ط أولى ١٩٧٤ - ١٣٩٤ هـ مطبعة المعارف
 - بئلا / رسالة ماجستير من جامعة بئلا بتقدير امتياز .
- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم / لأبي عبد الله ابن الحسين بن أحمد (ابن خالويه
 ٣٧٠ هـ) / الناشر دار الحكمة - دمشق عن طبعة الهند .
- الأعلام / خير الدين الزركلي / ط ثالثة .
- كتاب الأعلام بأعلام بيت الله الحرام ، تأليف الإمام العالم العلامة الصلوة الشيخ فطاب القلوب
 للجهولي للكني الحنفي (ت) هـ) تضمنه الله تعالى برحمته ورضوانه أمين .
- كتاب الأعلام بمثلث الكلام / محمد بن عبد الله بن مالك (ت ٦٧٢ هـ) ط لولى سنة
 ١٣٢٩ هـ - القاهرة .
- أعلام النساء في علي العرب والإسلام / الناشر مؤسسة الرسالة بيروت ط ثالثة
 سنة ١٣٩٧ هـ .
- كتاب الأغاني / لعل بن الحسن أبو الفرج الأصفهاني / ت ٢٥٦ هـ الناشر دار
 الثقافة - بيروت / ط ثالثة ١٣٨١ هـ .
- كتاب الأفعال / لأبي القاسم علي بن جعفر السعدي القزويني المعروف بابن القطاع
 (ت ٥١٥ هـ) الطبعة الأولى مطبعة دائرة المعارف للحنانية - مطبعة لدولة الأصفه
 جهلرأباد الدكن سنة ١٣٦٠ هـ .
- الإجمال في رفع الارتباب عن كثرة الخلف في الأسماء والكنى والأساب / تأليف الأمير
 الحافظ ابن ماكولا أبي نصر علي بن الوزير (ت ٤٧٥ هـ) أبو (٤٨٦ هـ) الناشر محمد أمين
 صبيح - بيروت .
- الأملاني / لأبي علي إسماعيل بن القاسم الحلي (ت ٣٥٦ هـ) / ط ثالثة ١٣٤٤ هـ / مطبعة
 دار الكتب المصرية بالقاهرة .
- أمالي السهلي / لأبن القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الأندلسي (٥٠٨ - ٥٨ هـ) تحقيق
 محمد إبراهيم البنا / مطبعة السطة .
- أمالي المرتضى عمير القواد ودرر القلائد / للشريف المرتضى علي بن الحسين القوسوي الطوسي
 (٣٥٥ - ٤٣٦ هـ) / تحقيق محمد أبو القاسم إبراهيم / الناشر دار الكتاب العربي - بيروت
 الثانية ١٣٨٧ هـ .
- الأمثال / لأبي فهد مؤرج بن عمرو السلسبي (ت ١٩٨ هـ) / تحقيق الدكتور أحمد محمد
 الضيب / مطابع الجزيرة بللذ - قرطبة الطبعة الأولى ١٣٩٠ هـ .
- كتاب الأمكنة والمياه والجهل / شعوب بن عمر الزحشري / تحقيق د . إبراهيم السمراني /

مطبعة السعدون - بغداد .

— إملاء مامن به الرحمن ، من وجوه الإعراب والقرايات في جميع القرآن / لأبي البقاء عبيد الله بن الحسين العسكري (٥٣٨٥ - ٦١٦ هـ) / تحقيق إبراهيم عطوة عوض / الطبعة الثانية ١٣٨٩ هـ / الناشر مصطفى البالي الحلبي - مصر .

— إنباء الفخر بآباء العمر لأبن حجر (ت ٨٥٢ هـ) ج ٣ تحقيق وتعليق د . حسن حبشي / المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية لجنة إحياء التراث الإسلامي ١٣٩٢ هـ ١٩٧٢ م .

— إنباه الرواه على أنباء النحاه / لأبي الحسن بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم / مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ ط الأول .

— أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها / لأبن الكلبي (ت ١٤٦ هـ) تحقيق أحمد ذكي / مصورة عن طبعة دار الكتب سنة ١٩٤٦ م / الناشر الدر القومية للطباعة والنشر - القاهرة ١٣٨٤ هـ ١٩٦٥ م .

— الأنساب المتخفة / لأبي الفضل محمد بن طاهر بن القيسرائي (٥١٧ هـ) مصورة عن طبعة أوروبا .

— الإنصاف في مسائل الخلاف / لكمال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن محمد الإياري (٥١٣ - ٥٧٧ هـ) / تحقيق محمد عبي الدين عبد الحميد / ط الرابعة ١٣٨٠ / الناشر المكتبة التجارية الكبرى - القاهرة .

— أنواع الربيع في أنواع البديع / تأليف السيد علي صدر الدين محصوم المدني (١٠٥٢ - ١١٢٠ هـ) . حققه وترجم لشعره شاكراً هادي شكر / ط أول / مطبعة النعمان - النجف الأشرف .

— أيام العرب في الجاهلية / تأليف محمد أحمد جاد المولى بك ، علي محمد الهجاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم . الناشر دار إحياء الكتب العربية / طبع بمطبعة عيسى البالي الحلبي وشركاه بمصر .

— الإيضاح العضدي / لأبي علي الفارسي الحسين بن أحمد (٢٨٨ - ٣٧٧ هـ) / تحقيق د . حسن شاذلي فرهود / ط أول ١٣٨٩ هـ .

— الإيضاح في علل النحو / لأبي القاسم لزجاجي (ت ٣٣٧ هـ) / تحقيق الدكتور مازن المبارك / الناشر دار القاسم - بيروت / الطبعة الثالثة ١٢٩٣ هـ .

— إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون على أسامي الكتب والفنون لأسماعيل باشا بن محمد أمين بن موسى البالي البغدادي (ت ١٣٣٩ هـ) الناشر مكتبة الخفي بغداد .

- كتاب إيضاح الوقف والإبتلاء في كتاب الله عز وجل / تأليف أبي بكر محمد بن القاسم ابن بشار الأنباري (٢٧١ - ٢٢٨) / تحقيق محي الدين عبد الرحمن رمضان دمشق (١٣٩١ - ١٩٧١ م) مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق .
- البارع في اللغة / لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (ت ٣٥٦ هـ) / تحقيق هاشم الطعان / الناشر مكتبة النهضة بغداد ودار الحضارة العربية - بيروت ١٩٧٥ ط أولى بيروت .
- البحر المصيرط / لأبي عبد الله محمد بن يوسف المعروف بأبي حبان ٦٥٤ هـ - ٧٤٥ هـ) ومعه النهر الماد له / الناشر مكتبة النصر - الرياض مصورة .
- بدائع الفوائد / لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر اللمشقي (ابن قيم الجوزية) (ت ٧٥١ هـ) / الناشر دار الكتاب العربي / بيروت عن طبعة النجف .
- الهداية والنهاية / للحافظ أبي الفداء إسماعيل حماد الدين بن عمر بن كثير (٧٠٠ - ٧٧٤ هـ) الناشر مكتبة المعارف دار النصر .
- كتاب البدء والتاريخ / للمطهر بن طاهر المقدسي (ت بعد ٣٥٥ هـ) نشره كلمان هوار / مصوره عن طبعة باريس .
- البحر الطالع بحاسن من بعد القرن السابع / للقاضي محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ) / ط أولى ١٣٤٨ هـ - مطبعة السعادة / الناشر معروف عبد الله باستنوه .
- بنية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة / للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ) / الناشر دار المعرفة بيروت .
- البلغة في تلويح أئمة اللغة / محمد بن يعقوب التمرزآبادي (٨١٧ هـ) تحقيق محمد المصري / الناشر وزارة الثقافة السورية / دمشق ١٣٩٢ هـ .
- البلغة في شلور اللغة / المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩١٤ م / وهي مجموع مقالات لغوية لأئمة كتب العرب ظهر معظمها في مجلة المشرق نشرها د . اوغست هنز والأب لويس شيخو اليسوعي / ط ثانية .
- بلوغ اللرام في شرح مسك الحتام / الحسين بن أحمد العرشي (كان حيا عام ١٣١٨ هـ) / نشره وأتمه انستاس ماري الكرملي .
- البيان في غريب إعراب القرآن / لأبي البركات بن الأنباري (٥١٣ - ٥٧٧ هـ) تحقيق د . طه عبد الحميد طه / الناشر دار الكتب العربي - القاهرة ١٣٨٩ - ١٩٦٩ م) .
- تاريخ الأدب العربي / كارول بروكلمان () / ترجمة عبد الحليم النجار

- وأتمه رمضان عبد التواب ، والسيد يعقوب بكر / الناشر دار المعارف - مصر .
- تاريخ الأدب العربي / لحفا الفاعوري (الطبعة الثالثة منشورات المطبعة البولسية - بيروت .
- تاريخ الأدب العربي / الجزء الثالث من مطلع القرن الخامس الهجري إلى الفتح العثماني - ٤٠٠ - ١٩٢٣ هـ / تأليف عمر فروخ (الناشر دار العلم للملايين - بيروت ١٩٧٢ م .
- تاريخ الأدب العربي في العراق من سنة ٦٥٦ إلى سنة ٩٤١ / لعماس الخزازي (من مطبوعات المجمع العلمي والعراق ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م .
- تاريخ بغداد / للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) / الناشر الخانجي وآخرون ١٣٤٩ هـ - ١٩٣١ م) .
- تاريخ التراث العربي / فؤاد سزكين / ترجمة د . فهمي أبو الفضل / الناشر الهيئة المصرية للعلمة للتأليف والنشر - القاهرة ١٩٧١ م .
- تاريخ الفكر العربي / تأليف عمر فروخ / الناشر دار العلم للملايين / بيروت / ١٣٩٢ هـ .
- تصور المتبني لتحرير التشبه / لأبن حنبل (ت ٨٥٢ هـ) / تحقيق علي محمد الجبالي ، ومراجعة محمد علي النجار / المؤسسة المصرية للعلمة للتأليف والأبناء والنشر / دار المصرية للتأليف والترجمة / ط دار القومية العربية - القاهرة .
- تحرير للرشيد في التصور بالسنة والشين / للفروزآبادي (ت ٨١٧ هـ) ط بالمطبعة الصحافية بالجزائر ١٣٢٧ / حققه ونشره محمد بن أبي شب .
- تحفة الأئمة فمن نسب إلى غير إله / لجد الدين محمد بن يعقوب الفروزآبادي (٨١٧ هـ) / ضمن نواد المخطوطات / تحقيق عبد السلام هارون ط الثانية / الناشر مصطفى الباني الحلبي - مصر .
- تراجم رجال القرنين السادس والسابع المعروف بالذيل على القروظيين / للحافظ شهاب الدين أحمد بن محمد عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة المقدسي لدمشقي (ت ٦٦٥ هـ) / الناشر دار الجليل / بيروت الطبعة الثانية ١٩٧٤ م .
- ترتيب المدارك وتقريب المسالك / للقاضي عياض بن موسى البحصي (ت ٥٤٤ هـ) / تحقيق د . أحمد بكير محمود / الناشر دار مكتبة الخيالة - بيروت ودار مكتبة الفكر - ليبيا ط ١٣٨٧ هـ .
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد / لأبي عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله (٦٠٠ -

- ٦٧٢ هـ) / تحقيق محمد كامل بركات / الناشر دار الكتاب العربي للطباعة والنشر
١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
- تفسير القرآن العظيم / لأبي كثر / للحافظ ابن الفداء إسماعيل عماد الدين عمر بن كثر
(٨٠٠ - ٧٧٤ هـ) تحقيق د . محمد البناء وزميله طبعة دار الشعب .
- الحكمة لوفيات النقلة / لزكي الدين ابن محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري
(٥٨٠ - ٦٥٦ هـ) / تحقيق بشار عواد معروف / ط مطبعة الأديب لي النجف ١٣٨٨ هـ .
- التكملة والذيل والصلة - لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية / تأليف الحسن بن محمد بن الحسن
الصفار للثوق سنة ٦٥٠ هـ . تحقيق عبد العليم الطحاوي وآخرين / القاهرة - مطبعة دار
الكتب .
- تليس لليس / للحافظ الإمام جمال أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)
ط مصورة عن طباعة المنيرة سنة ١٣٦٨ هـ / الناشر دار الكتب العلمية - بيروت .
- تهذيب الأسماء واللغات / لأبي زكريا يحيى الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ) / الناشر
دار الكتب العلمية - بيروت صورة عن مطبعة المنيرة .
- كتاب تهذيب الألقاب لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت / للشيخ ابن زكريا يحيى ابن
علي الخطيب القزويني (ت ٥٠٢ هـ) / نشر لويس شيلو اليسوعي - بيروت - المطبعة
الكاثوليكية سنة ١٨٩٥ م .
- تهذيب التهذيب / لأحمد بن علي بن حبر المظلال (ت ٨٥٢ هـ) / مصورة عن المطبعة
الأولى - بالهند ، (الناشر دار صادر بيروت) .
- ثلاثة كتب في الأضداد / للأصمعي والسجستاني ولأبي السكيت / للمطبعة الكاثوليكية للأباء
اليسوعيين / نشرها الدكتور لوغست هفتر / الناشر دار للشرق بيروت .
- الجامع الصحيح / لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (٢٠٩ - ٢٧٩ هـ) تحقيق أحمد
شاذلي / الناشر مطبعة مصطفى الباني الحلبي ولولاده / ط أول ١٣٥٦ هـ .
- الجامع الصغير في أحاديث البشر النذير / لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي
(ت ٩١١ هـ) / ط الرابعة : الناشر مصطفى الباني الحلبي - القاهرة .
- جغرافية شبه جزيرة العرب / عمر رضا كحالة / واجعه وعلق عليه أحمد علي ،
ط ثانية ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م / الناشر مكتبة النهضة الحديثة عبد الشكور عبد الفتاح فدا -
مكة - سوق الليل / ط مطبعة الفجالة الجديدة - القاهرة .
- كتاب « جمهرة اللغة » / لأبي ذريرة أبي بكر محمد ابن الحسن الأزدي البصري (ت ٣٢١ هـ) /

- تصوير الحلبي / عن طبعة الهند سنة ١٣٤٥ هـ .
- الجنى الداني في حروف المطاني / للحسن بن قاسم المرادي (ت ٧٤٩ هـ) تحقيق الدكتور
فخر قباره والاساذ محمد نديم فاضل / المطبعة مطابع المكتبة العربية بحلب المطبعة الصليبية /
الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ .
- كتاب الجيم / لأبي عمرو الشيباني (ت ٢٠٦ هـ) / إبراهيم الأبياري / من منشورات مجمع
اللسة - القاهرة ط سنة ١٣٩٤ هـ .
- خزنة الأدب / تأليف عبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٢٠ - ١٠٩٣ هـ) الناشر دار صادر
- بيروت .
- الخصائص / لأبن الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) / تحقيق محمد علي النجار / الناشر
دار الهدى للطباعة والنشر - بيروت ط الثانية .
- خلاصة الأثر ، في أعيان القرن الحادي عشر / تأليف المحمي / محمد أمين بن فضل الله
(ت ١١١١ هـ) / الناشر مكتبة عياط - شارع بليس بيروت - لبنان .
- دراسات لأسلوب القرآن الكريم / (قسم الحروف والأدوات) / تأليف محمد عبد الخالق
عضيمه / / الطبعة الأولى ١٣٩٢ - ١٩٧٢ م ط مطبعة السعادة .
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة / لشهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) /
تحقيق محمد سيد جاد الحق / الناشر دار الكتب الحديثة .
- الدرر اللوامع على مع الموامع للرحاله أحمد بن الأمين الشنقيطي (ت ١٣٣١ هـ) الناشر دار
المعرفة - بيروت ط الثانية ١٣٩٣ هـ .
- درة المجال في أسماء الرجال / لأبي العباس أحمد بن محمد المكتاس (٩٦٠ - ١٠٢٥ هـ) /
تحقيق محمد الأحدي أبو التور / الناشر دار التراث القاهرة والمكتبة الحتيقة / الطبعة الأولى
سنة ١٣٩٠ هـ .
- كتاب « درة الغواص في أوهام الخواص / للعالم العلامة ، الحبر الفهامة ، الأجل الأواحد الرئيس
أبو محمد القاسم بن علي الحريري رحمه الله (ت ٥١٦ هـ) وفي آخره الشرح للعالم الشهير ،
الإمام الكبر ، قاض القضاة أحمد شهاب الدين الحفاجي رحمه الله / ط أول مطبعة الجوائب
- قسطنطينيه سنة ١٢٩٩ هـ .
- الدرر الثور في طبقات ربات الخثور / تأليف زينب بنت يوسف فواز العامل
(ت) / الناشر دار المعرفة - بيروت مصورة عن الطبعة الأولى بيروت
١٣١٢ هـ .
- الديارات / لأبي الحسن علي بن محمد المعروف بالشابستي (٣٨٨ هـ - ٩٩٨ م) /

- تحقيق كوكيس عواد / ط ثانية / منشورات مكتبة لثني ببغداد مطبعة المعارف - بغداد
١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء اللذهب / إبراهيم بن علي فرحون (ت ٧٩٩ هـ) /
تحقيق د . محمد الأحمدى أبو النور / الناشر دار التراث - القاهرة .
- ديوان أبي دهبل / رواية لابي عمرو الشيباني (ت ٢٠٦ هـ) / تحقيق عبد العظيم عبد الحسن
/ ط أولى مطبعة القضاء في النجف ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .
- ديوان أبي ذؤاد / نشر ضمن دراسات في الأدب العربي باعثناء غوستاف فون غرنبلوم / ترجمة
د . إحسان عباس وآخرين / منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت سنة ١٩٥٩ م .
- ديوان جرير / دار صادر ، ودار بيروت ط سنة ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ .
- ديوان ذي الرمة / ط أولى ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م / طبع على نفقة علي بن عبد الله آل ثاني
- حفظة الله / المكتب الإسلامي للطباعة والنشر .
- ديوان الرمة / غيلان بن عقبة السوري المتوفى سنة ١١٧ هـ / شرح الإمام أبي نصر أحمد بن
حاتم الباهل ، صاحب الأصبهي ، رواية الإمام أبي العباس ثعلب / حققه وقدم له د . عبد
القنوس أبو صالح / مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م ج ١ ،
١٣٦٤ هـ - ١٩٧٤ م ج ٢ .
- ديوان العجاج / رواية عبد الملك بن قريب الأصبهي وشرحه / عني بتحقيق د . عزة حسن
/ مكتبة دار الشرق - شارع سورية - بيروت ١٩٧١ م .
- ديوان هل بن الجهم (١٨٨ - ٢٤٩ هـ) / عني بتحقيقه ونشره وجمع تكلمته خليل مردم
بك / حقوق الطبع محفوظة للمجمع العلمي العربي من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق .
- ديوان الفرزدق / الناشر دار صادر ، ودار بيروت في بيروت ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م .
- ديوان كثير عزة / جمعه وشرحه د . إحسان عباس نشر وتوزيع دار الثقافة بيروت لبنان
١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- رصف الميالي في شرح حروف المعاني / لأحمد بن عبد النور الملقب (٧٠٢ هـ) / لتحقيق أحمد
محمد الخراط دمشق ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- الروضتين في أخبار الدولتين / لشهاب الدين أبي محمد عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي
الشافعي (٦٦٥ هـ) / الناشر دار الجليل - بيروت .

- الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة / ليحيى بن أبي بكر العاصري (ت ٨٩٣ هـ) / الناشر مكتبة المعارف - بيروت الطبعة الأولى - بيروت ١٩٧٤ م .
- الزهر النضر في نبأ الخضر / تأليف المحافظ أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢ هـ) طبع ضمن الرسائل المنويه من الجزء الثاني من ١٩٥ - ٢٢٤ الناشر / محمد أمين دمج بيروت سنة ١٩٧٠ م
- سر صناعة الإعراب / لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) / تحقيق مصطفى السقا وزملائه / الجزء الأول فقط / الناشر مصطفى الباني الحلبي - مصر ط أول سنة ١٣٧٤ هـ .
- سنن أبي داود / للإمام المحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٠٢ - ٢٧٥ هـ) / تحقيق محمد عبي الدين عبد الحميد / الناشر دار إحياء السنة المحمديّة - القاهرة .
- سنن ابن ماجة / للمحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (٢٠٧ - ٢٧٥ هـ) / تحقيق محمد قراد عبد الباقي / الناشر دار إحياء الكتب العربية ١٣٧٢ هـ .
- سنن النسائي / للمحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب (٢١٥ - ٣٠٣ هـ) الناشر دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- كتاب سيويه / لأبي بشر عمرو بن عثمان قتيب (ت ١٨٠ هـ) / تحقيق عبد السلام هارون / الناشر دار العلم .
- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية / لمحمد بن محمد مخلوف مصورة عن الطبعة الأولى سنة ١٣٤٩ هـ / الناشر دار الكتاب العربي - بيروت .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب / لأبي الفلاح عبد الحميد بن الصماد المنهلي (ت ١٠٨٩ هـ) / الناشر المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع .
- شرح أبيات سيويه / لأبي محمد يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزباني السمراني (ت ٣٨٥ هـ) / تحقيق د . محمد علي الريح هاشم ١٣٩٥ هـ / الناشر مكتبة الكلمات الأزهرية بالقاهرة ودار الفكر بيروت .
- كتاب شرح اشعار المذليين / صنعه أبي سعيد الحسن بن الحسن السكري / رواية أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحوي عن أبي بكر أحمد بن محمد الحلواني عن السكري / تحقيق عبد الستار أحمد فراج / مراجعة محمود محمد شاكر / الناشر مكتبة دار العروبة / ط مطبعة المدلي .

- شرح الأعمشوري على ألفية ابن مالك / لنور الدين أبي الحسن علي بن محمد الأشموني الشافعي (ت ٩٢٩ هـ) / الناشر دار إحياء الكتب العربية .
- شرح التسهيل / لأبي مالك (٦٧٢ هـ) / تحقيق د . عبد الرحمن السيد ج ١ ط أول / توزيع مكتبة الإنجلو المصرية سنة ١٩٧٤ م .
- شرح التصريح على التوضيح / لخلد بن عبد الله الأزهرى الناشر المكتبة التجارية بيروت .
- شرح درة الغواص في أوامير الخواص للحريري / تأليف أحمد شهاب الدين الحفاجي - رحمه الله () / ط أول مطبعة الجرائد لسطنطينيه ١٢٩٩ هـ .
- شرح ديوان لمرىء القيس / تأليف حسن السنلوي () الناشر / المكتبة التجارية الكبرى بمصر / ط الخامسة مطبعة الاستقامة بالقاهرة .
- شرح ديوان الحماسة / لأبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (ت ٤٢١ هـ) / نشره أحمد أمين وعبد السلام هارون / ط الثانية ١٣٨٧ هـ .
- شرح شافية ابن الحاجب / للشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الأسترلابادي النحوي (٦٨٦ هـ) / تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد وزميله / الناشر دار الكتاب العربي - بيروت ط عام ١٣٩٥ هـ .
- شرح شلور الذهب / لأبي هشام (٧٠٨ - ٧٦١ هـ) / تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد / ط العاشرة ١٣٨٥ هـ / مطبعة السعادة بمصر .
- شرح القصائد التسع المشهورات / تأليف أبي جعفر أحمد بن محمد النحاس (ت ٣٣٨ هـ) / تحقيق أحمد عطاب / الناشر وزارة الأعلام العراقية / ط مطبعة الحرية ١٣٩٣ هـ .
- شرح القصائد التسع المشهورات / صنفه أبي جعفر أحمد بن محمد النحاس / تحقيق أحمد عطاب / دار الحرية للطباعة - مطبعة الحكومة - بغداد ١٣٩٣ - ١٩٧٣ .
- شرح قطر الندى وبل الصدى / لأبي محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ) / تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ط الثانية عشر / الناشر المكتبة التجارية الكبرى - القاهرة .
- شرح المفصل / للعلامة موفق الدين يعيش ابن علي يعيش النحوي (ت ٦٤٣ هـ) / الناشر عالم الكتب بيروت ومكتبة المتى بالقاهرة مصورة عن الطبعة الأولى .
- شعر عمرو بن أحر / جمعه وحققه د . حسين عطوان / مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

- الشعر والشعراء / لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢١٣ - ٢٧٦ هـ) تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر / دار المعارف - مصر ١٩٦٦ م .
- الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية / تأليف طاش كبرى زاده (ت ٩٦٨ هـ) / الناشر دار الكتاب العربي بيروت ١٣٩٥ هـ .
- الصحاح - تاج اللغة وصحاح العربية / تأليف إسماعيل بن حماد الجوهري (٣٩٣ هـ) / تحقيق أحمد عبد الغفور عطار / الناشر دار الكتاب العربي - مصر ط سنة ١٣٧٦ هـ .
- صحيح البخاري - انظر الفتح -
- صحيح مسلم / للإمام مسلم بن الحجاج القشيري (٢٠٤ - ٢٦١ هـ) / ومعه شرح النووي للإمام يحيى بن شرف (٦٣١ - ٦٧٦ هـ) / تحقيق عبد الله أحمد أبو زينة / الناشر دار الشعب - القاهرة .
- صفة جزيرة الأندلس / لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحموي / أعني بشرها ١ . لافي برونضال / مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٢٧ هـ .
- صفة الصفوة / لأبي النرج بن الجوزي (٥١٠ - ٥٩٢ هـ) تحقيق محمود فاختوري / الناشر دار الوعي - حلب / ط أولى سنة ١٣٨٩ هـ .
- الصلوات والبشر في الصلاة على نبي البشر / تحقيق محمد نور الدين عدنان الجزائري وعبد القادر الحياوي ومحمد مطيع الحافظ ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م دار التربية بدمشق .
- كتاب الصلة / تأليف ابن بشكوال أبي القاسم خلف بن عبد الملك (٤٩٤ - ٥٧٨ هـ) / الناشر دار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦ م .
- الضرائر - وما يسوغ للشاعر دون الناثر / محمود شكري الأكوبي الناشر دار البيان - بغداد ودار صعب - بيروت .
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع / لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢ هـ) / الناشر منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت .
- ضياء السالك إلى أوضاع المسالك / محمد عبد العزيز النجار ط أولى ١٣٨٩ هـ / مطبعة الفجالة الجديدة - القاهرة .
- طبقات الحفاظ / للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ٨٤٩ - ٩١١ هـ تحقيق علي محمد عمر / الناشر مكتبة وهبه / ط الأولى ١٣٩٣ هـ .
- طبقات الخطابة / للقاضي ابن الحسين محمد بن أبي بعلج (٥٢٦ هـ) تحقيق د . محمد حامد الفقي / كطبعة السنة المحمدية - القاهرة ١٣٧١ هـ .

- طبقات الشافعية / تأليف جمال الدين عبد الرحيم الإسوي (ت ٧٧٢ هـ) تحقيق عبد الله الجبوري / من مطبوعات الأوقاف بالعراق ط أول ١٣٩٠ هـ .
- طبقات الشافعية / لأبي بكر بن هداية الله الحسيني (ت ١٠١٤ هـ) / تحقيق عادل نويهي / الناشر دار الآفاق الجديدة - بيروت / الطبعة الأولى ١٩٧١ م .
- طبقات الشافعية الكبرى / تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي السبكي (٧٢٧ - ٧٧١ هـ) / تحقيق عمود محمد الطناحي - عبد الفتاح الحلو / ط أول ١٣٨٣ هـ مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- طبقات الشعراء / محمد بن سلام الجسعي ٢٣١ هـ () / إعداد اللجنة الجامعية لنشر التراث العربي / الناشر دار النهضة العربية - بيروت
- طبقات الفقهاء / لأبي إسحاق الشيرازي الشافعي (٢٩٣ - ٤٧٦ هـ) تحقيق د . إحسان عباس / الناشر دار الرائد العربي - بيروت ١٩٧٠ م .
- طبقات الفقهاء الشافعية / لأبي عاصم محمد بن أحمد العبادي (٤٥٨ هـ) الطبقات الكبرى / محمد بن سعد كاتب الواقدي (ت ٢٣٠ هـ) / الناشر دار التحرير - القاهرة سنة ١٣٨٨ هـ .
- طبقات المفسرين / لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد اللودي (ت ٩٤٥ هـ) / تحقيق علي محمد عمر / الناشر مكتبة وهبة - القاهرة / الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ .
- طبقات النحاة واللغويين / للإمام قتي الدين ابن قاضي شهاب الأسيدي الشافعي (ت ٨٥١ هـ) / تحقيق الدكتور محسن عياض / مطبعة النعمان - النجف / ساعدت جامعة بغداد على طبعة للسنة الدراسية ١٩٧٣ م
- طبقات النحويين واللغويين / لأبي بكر محمد الحسين الزبيدي الأنلسي (ت ٣٧٩ هـ) / تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم / الناشر دار المعارف - بمصر .
- العالم الإسلامي العربي في عصر الحروب الصليبية والمغولية وعصر الدولة العثمانية / عبد الله يوسف الشبل / طبع سنة ١٣٩٦ - ١٩٧٦ م مقرر في المآخذ العلمية - من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- العقد السنين في تاريخ البلد الأمين / لأبي الطيب القاسمي محمد بن أحمد الحسيني المكي (٧٧٥ - ٨٣٢ هـ) / مطبعة السنة المحمدية القاهرة .
- كتاب العقود التوثيقية ، في تلويح الدولة الرسولية . / تأليف الشيخ علي بن الحسن الخزرجي (ت ٨١٢ هـ) / عن تصحيحه وتنقيحه الشيخ محمد بسوي عمل / مطبعة الهلال بالقاهرة - مصر سنة ١٣٣٢ هـ - ١٩١٤ م

- عيون الأخبار / لأبي محمد عبد الله مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٧٦ هـ) الناشر الهيئة المصرية العامة للكتاب طبعة عام ١٩٧٣ م .
- غاية النهاية في طبقات القراء / لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد الجزري (ت ٨٢٢ هـ) / غني بشره ج . برجستراسر . سنة ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٣ م .
- الفاخر / لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم (ت ٢٩١ هـ) / تحقيق عبد العليم الطحاوي / ط أولى الناشر دار إحياء الكتب العربية - القاهرة .
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري / لأحمد بن علي بن حجر الصفحاني (٧٧٢ - ٨٥٢ هـ) / الناشر المطبعة السلفية ومكبتها - القاهرة ١٣٨٠ هـ .
- الفتح المبين في طبقات الأصوليين / لعبد الله مصطفى المراغي ط الثانية ١٣٩٤ هـ / الناشر محمد أمين دمج - بيروت .
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال / لأبي عبيد البكري تحقيق د . إحسان عباس ، د . عبد المجيد عابدين / الناشر دار الأمانة ومؤسسة الرسالة بيروت ١٣٩١ هـ .
- فصوص الحكم / يحيى الدين بن عربي للثوفي سنة ٦٢٨ هـ / التعليقات عليه بقلم : أبي الغلاء عفيقي / الناشر دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان .
- الفصول الخمسون / يزيد الدين أبي الحسين يحيى بن عبد المعطي المغربي (٥٦٤ - ٦٢٨ هـ) / تحقيق محمود محمد الطحاوي / الناشر عيسى الياباني الحلبي وشركاه .
- نصيح ثعلب والشروح التي عليه / نشر وتطبع الاستاذ محمد عبد المنعم خفاجي ط أولى سنة ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م / الناشر مكتبة التوحيد - القاهرة كتاب الفصيح وشرحه المسمى بالخروج في شرح الفصيح لأبي سهل محمد بن علي بن محمد الهروي ٣٧٢ - ٤٢٣ هـ / نشر وتطبع محمد عبد المنعم خفاجي .
- فقه اللغة / للدكتور علي عبد الواحد وافي / الطبعة السادسة الناشر دار النهضة مصر - القاهرة .
- فقه اللغة وسر العربية / لأبي منصور إسماعيل الثعالبي النيسابوري (ت ٤٢٩ هـ) طبعة الآباء اليسوعيين ، منصور عنها .
- الفكر الصوري في ضوء الكتاب والسنة / تأليف عبد الرحمن عبد الخالق () / الناشر السلفية للطباعة والنشر والتوزيع - الكويت ط أولى ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- فهرس شواهد سيويه / أحمد راتب النفاخ / الناشر دلو الإرشاد ودار الأمانة بيروت ط أولى سنة ١٣٨٩ هـ .

- فهرسة ما رواه عن شيوخه من النواوين المصنف في ضروب العلم وأنواع المعارف / الشيخ الفقيه المقرئ، المحدث الثقل أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي الأشبيلي (٥٠٢ - ٥٧٥ هـ) / تحقيق ونشر فرستشكه قداره زهدين وتلميذه / خيلان رباره طرغره / الناشر المكتب التجاري / بيروت مكتبة المشي / بغداد بمؤسسة الخانجي بمصر .
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية / الفقه الشافعي لعبد الغني الذقر مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٣٨٢ هـ .
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية للنحو / تأليف أسماء الحمصي () من مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق ١٣٩٢ هـ .
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية / علوم اللغة العربية / وضع أسماء الحمصي / من مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق ١٣٩٢ هـ .
- الفوائد الجيدة في تراجم الخضر / لأبي الحسنات محمد عبد الحفيظ الكنتوي / (ت) / الناشر دار المعرفة - بيروت .
- فوات الوفيات والذيل عليها / تأليف محمد بن شاکر الكنتوي (ت ٧٦٤ هـ) لتحقيق د . إحسان عباس / الناشر دار صادر - بيروت .
- الفصح القسي في الفتح القديسي / للسيد الكاتب ، الأصفهاني / تحقيق وشرح وتقديم محمد محمود صبيح .
- القاموس المحيط / لجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي المطبعة الأميرة بولاق مصر المقرره عام ١٣٠١ هـ / الطبعة الثالثة .
- القوازي القيرواني - حياته وآثاره / للمنتج الكمي / الناشر الدار التونسية ١٩٦٨ م .
- كتاب الكافية في النحو / للإمام جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي الماكي ٥٧٠ - ٦٤٦ هـ / توزيع دار الباز مكة المكرمة الناشر دار الكتب العلمية - بيروت .
- الكامل في التاريخ / لأبي الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني المعروف بابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) / الناشر دار الكتاب العربي - بيروت ط الثانية ١٣٨٧ هـ .
- المكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأكاويل في وجوه التأويل / لأبي القاسم جاز الله محمود ابن عمر الزمخشري (٤٦٧ - ٥٢٨ هـ) مصورة عن طبعة طهران .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون / لمصطفى بن عبد الله الشهر بحاجي حلقة

- / تصحيح محمد شرف الدين يالتقايا / منشورات مكتبة المتنى بغداد .
- الكشف عن وجوه القراءات العشر وعللها وحججها / لأبي محمد مكى بن أبى طالب القيسي (٣٠٥ - ٤٣٧ هـ) / تحقيق . محي الدين رمضان / من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- الكثر اللغوي في اللسان العربي ويحتوي على كتاب القلب والإبدال لأبن السكيت ، كتاب الأهل للأصمعي ، كتاب خلق الإنسان للأصمعي / نشره د . لوغست هفتر / طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين - بيروت .
- اللباب في تهذيب الأنساب / لعز الدين بن الأثير الجزري - ابن الحسن علي بن محمد (٥٥٥ - ٦٣٠ هـ) / الناشر دار صادر بيروت .
- لسان العرب / لأبن منظور / ترتيب يوسف خياط وتديم مرعشلي الناشر / دار لسان العرب - بيروت .
- لسان الميزان / لأبن حجر (٨٥٢ هـ) / مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان / ط الثانية ١٩٧١ م - ١٣٩٠ هـ / مصورة عن مطبعة حيدر آباد سنة ١٣٣٠ هـ .
- كتاب ليس في كلام العرب / لأبي عبد الله الحسين بن أحمد المعروف بابن خالويه النحوي اللغوي المتولي سنة ٣٧٠ هـ / ط أول سنة ١٣٢٩ هـ الناشر الخانجي .
- ما ينصرف وما لا ينصرف / لأبي إسحاق الزجاج إبراهيم السري (٢٣٠ - ٣١١ هـ) تحقيق هدى محمود قراعه القاهرة ١٣٩١ هـ / من مطبوعات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .
- الباحث اللغوية في مؤلفات المراديين المحدثين / كوكيس عواد مطبعة العالي - بغداد ١٣٨٥ هـ .
- متخبر الألفاظ / تصنيف أحمد بن فارس (ت ٢٩٥ هـ) / تحقيق هلال ناجي ط أولى ١٣٩٠ - بغداد .
- مجاز القرآن / تأليف أبي عبيد ممر بن المتنى الهيمي (ت ٢١٠ هـ) / نشر محمد فؤاد سزكزين / ط أول ١٣٨١ هـ / الناشر محمد سامي أمين الخانجي - مصر .
- مجلس ثعلب / لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ٢٠٠ - ٢٩١ هـ / تحقيق عبد السلام محمد هارون / الناشر دار المعارف بمصر / ط الثانية .
- المجلد الثالث عشر من مجلة المجمع العلمي العراقي (٢٠١ - ٢٤٦) الصادر في سنة ١٩٦٦ م - ١٣٨٥ هـ / مجلة المجمع العراقي - المجلد الثالث عشر ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م .

- مجمع الأمثال / لأبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد النيسابوري المديني (ت ٥١٨ هـ) / تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد / الطبعة الثالثة ١٣٩٢ هـ / الناشر دار الفكر - بيروت .
- مجموع اشعار العرب وهو مشتمل على ديوان روبعة بن العجاج / اعني بتصحيحه وترتيبه وليم بن الورد البروسي / ط لبيخ سنة ١٩٠٣ م .
- مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية / جمع وترتيب للفقيه أبي الله عبد الرحمن بن محمد ابن قاسم العاصمي النجدي الحنبل وساعدة ابنه محمد وفقهما الله / ط مطابع الرياض .
- كتاب الخبر / لأبي جعفر محمد بن حبيب الهاشمي البغدادي (٢٤٥ هـ) اعنتت بتصحيح هذا الكتاب الدكتور ليلزه ليحزن شتير إحدى العائلات بأمریکا / ط في مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية على نفقتها بعاصمة الدولة الأصفية - حيدر آباد الدكن سنة ١٣٦١ هـ - ١٩٤٢ م .
- المحتسب في تعيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها / تأليف أبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٣ هـ) / تحقيق علي النجدي ناصف ، د . عبد الحليم النجار ، د . عبد الفتاح إسماعيل شلي ج ١ - سنة ١٣٨٦ هـ ج ٢ - سنة ١٣٨٩ هـ الناشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة .
- المحكم والمحيط الأعظم في اللغة / لعلي بن إسماعيل بن سيده (٤٥٨ هـ) الجزء الخامس / تحقيق إبراهيم الأبياري / الطبعة الأولى سنة ١٣٩١ هـ / الناشر مكتبة ومطبعة مصطفى الهادي الحلبي وأولاده بمصر .
- مختار الصحاح / لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (٦٦ هـ) / الناشر دار الكتاب العربي - بيروت ط الأولى ١٩٦٧ م .
- المختصر في أخبار البشر تاريخ أبي الفداء / للملك المؤيد عماد الدين إسماعيل أبي الفدا / دار للمعرفة - بيروت لبنان .
- المختص / لأبي الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيده (٤٥٨ هـ) / الناشر دار الفكر .
- للذكر والمؤنث / لأبي زكريا يحيى بن زبارة الغراء (١٤٤ - ٢٠٨ هـ) / تحقيق د . رمضان عبد التواب / الناشر دار التراث - القاهرة ١٩٧٥ م .
- مرآة الجنان وعبرة القبطان / للإمام أبي محمد عبد الله بن أحمد بن علي بن سليمان الليثي المكي (ت ٧٦٨ هـ) / صورة عن الطبعة الأولى بحيدر آباد سنة ١٣٣٨ هـ /

- الناشر مؤسسة الأعلمي للطبوعات - بيروت .
- مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي عبد الواحد بن علي (ت ٣٥١ هـ) / تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم / الناشر دار النهضة - القاهرة ط ثانية .
- المرصع في الآباء والأمهات والبنين والأثواء والنوات / مجد الدين المبارك بن محمد المعروف بإبن الأثير (٦٠٦ هـ) تحقيق د . إبراهيم السمرائي / طبعة عام ١٣٩١ هـ بغداد .
- المستقصى في أمثال العرب / لجمار الله محمود بن عمر الزمخشري (٥٢٨ هـ) الناشر دار الكتب العلمية بيروت طبعة ١٣٩٧ هـ الطبعة الثالثة .
- مشارق الأنوار على صحاح الآثار / الناشر للكتبة للصنعية ودار التراث مصورة عن طبعة سنة ١٣٣٣ هـ .
- مشارق الأنوار على صحاح الآثار / للقاضي عياض (٤٧٦ - ٥٤٤ هـ) / طبع بالمطبعة المملوكية - بغاس العليا المحمية سنة ١٣٢٨ هـ .
- المنتبه في الرجال / تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) / تحقيق علي محمد الجاوي / الناشر دار إحياء اللغة العربية / ط أولى ١٩٦٢ هـ .
- مشكل أحزاب القرآن / لأبي محمد مكّي بن أبي طالب القيس ٢٥٥ - ٤٣٧ هـ تحقيق حاتم صالح الضامن / منشورات وزارة الإعلام بالعراق عام ١٩٧٥ م / وتحقيق ياسين محمد السوايس / ط دمشق ١٣٩٤ هـ من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي / تأليف أحمد بن محمد بن علي المقرئ القيوسي (ت ٧٧٠ هـ) / الناشر مصطفى الباني الحلبي وأولاده بمصر .
- معاني القرآن / لأبي زكريا يحيى بن يزيد الفراء (ت ٢٠٧ هـ) / تحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار / القاهرة مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٧٤ هـ / ط أولى .
- المعجمات العربية / إعداد وجدي رزق غالي / الناشر الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر القاهرة ١٣٩١ هـ .
- معجم البلدان / لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦ هـ) / الناشر دار صادر ودار بيروت .
- معجم البلدان / للشيخ الإمام شهاب الدين ابن عبد الله ياقوت ابن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت ٦٢٦ هـ) / بيروت ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م دار صادر .
- معجم الشعراء / لأبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤ هـ) / ومع كتاب

- المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء وكتابهم والقباهم وأسابهم وبعض شعرهم لأبي القاسم الحسن بن بشر الأمدي (٢٧٠ هـ) / بتصحيح وتعليق د . فكري نكو / الناشر مكتبة القدس - القاهرة سنة ١٣٥٤ هـ .
- معجم الشعراء / للمرزباني أبي عبد الله محمد بن عمران بن موسى () تحقيق عبد الستار أحمد فراج ط سنة ١٣٧٦ هـ - ١٩٦٠ م دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- معجم شواهد العربية / عبد السلام محمد هارون () / الناشر مكتبة الخانجي بمصر / الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ .
- المعجم العربي - نشأته وتطوره / د . حسين نصار / الناشر دار مصر للطباعة / ط الثانية ١٩٦٨ م .
- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة / تأليف عمر رضا كحالة الناشر دار للطعم للملايين - بيروت ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- معجم ما استعجم / تأليف أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري (ت ٤٨٧ هـ) تحقيق مصطفى السقا / ط أولى ١٣٦٤ هـ - القاهرة .
- معجم متن اللغة / للشيخ أحمد رضا / الناشر دار مكتبة الحياة بيروت ١٣٧٧ هـ .
- معجم المطبوعات العربية والمعربة / جمع وترتيب يوسف اليان سركيس مطبعة سركيس بمصر عام ١٣٤٦ هـ .
- معجم مفردات ألفاظ القرآن / تأليف الراجب الأصفهاني () / تحقيق تديم مرعشلي / الناشر دار الكتاب العربي ط مطبعة للتقديم العربي ١٣٩٢ هـ .
- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي / وضع تليف من المستشرقين / الناشر د . أ . ي . ينسيك مصورة عن طبعة أوروبا .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم / وضع محمد قزاد عبد الباقي / الناشر دار الشعب .
- معجم مقاييس اللغة / لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ) تحقيق عبد السلام هارون / ط أولى - القاهرة ١٣٦٦ هـ / الناشر دار إحياء الكتب العربية .
- معجم المؤلفين / تأليف عرضا كحالة / الناشر المكتبة العربية بدمشق / ط مطبعة الترقى بدمشق ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م .
- معجم المؤلفين العراقيين (في القرن التاسع عشر والعشرين) ١٨٠٠ - ١٩٦٩ م تأليف كوركيس عواد / المجلد الأول مطبعة الإرشاد بغداد ١٩٦٩ / ساعد المجمع

العلمي العراقي على طبعة

- معجم المؤلفين العراقيين في القرنين للتاسع عشر والعشرين / كوركيس عواد / الناشر / مطبعة الإرشاد بنغلاد ١٩٦٩ م .
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والإعصار / لشمس الدين أبي عبد الله الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) / تحقيق محمد سيد جاد الحق / ط الناشر دار الكتب الحديثة - القاهرة .
- المغامم المطايب في معالم طابه / لجد الدين أبي قطاهر محمد بن يعقوب الفهرورزي الهادي / ٧٢٩ - ٧٢٣ هـ / تحقيق (قسم للمواضع) حمد الجاسر / الناشر دلة الجامعة - الرياض / ط أولى عام ١٣٨٩ هـ .
- المغرب في ترتيب للعرب / لأبي الفتح ناصر بن عبد السيد بن علي للطريزي (٥٣٨ - ٦١٦ هـ) / ط أول طبع بمجلس دائرة المعارف النظامية للكتابة بمدينة حيلراياد - الدكن سنة ١٣٢٨ هـ .
- مضي لليب عن كتب الأعراب / تأليف أبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن هشام (ت ٧٦١ هـ) / تحقيق محمد يحيى الدين عبد الحميد مطبعة المدني - القاهرة .
- مضي لليب / لجمال الدين بن هشام الأنصاري / وبها مشة حاشية الشيخ محمد الأمير / ط دار إحياء الكتب العربية .
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة / تأليف أحمد بن مصطفى - الشهر بطاش كوري زاده / تحقيق كامل كامل بكري ، عبد الوهاب أبو النور الناشر دار الكتب الحديثة .
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات للمعلوم / لأحمد بن مصطفى الشهر بطاش كوري زاده (٩٦٨ هـ) / تحقيق كامل كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور / الناشر دلة الكتب الحديثة - القاهرة / ط مطبعة الاستقلال .
- مفتاح كنوز السنة / للدكتور أ. ي . فنسك / ترجمة محمد فؤاد عبد الباقي / الناشر سهل أكيليبي / مطبعة كنول آرث بوس لاهور عام ١٣٩١ هـ .
- المفصل في علم العربية / للاستاذ أبي القاسم محمود بن عمر الزغشري (ت ٥٣٨ هـ) / الثانية / الناشر دار الجليل - بيروت .
- المفضليات / تحقيق وشرح أحمد شاکر وعبد السلام هارون / دار المعارف بمصر / الطبعة الثانية ١٩٥٢ م - ١٣٧١ هـ .
- المقتبس من أبناء أهل الأندلس / لأبي مروان حيان بن خلف بن حسين بن حيان القرطبي

- / تحقيق د . محمود علي مكّي / لجنة إحياء التراث الإسلامي - القاهرة ١٣٩٠ هـ .
- المقتبس من أبناء الأندلس / لحيان بن خلف المعروف بابن حيان القرطبي (٣٧٧ - ٤٢٢ هـ)
تحقيق د . محمود علي مكّي / دار الكتاب العربي - بيروت ١٣٩٣ هـ .
- المقتضب / تأليف أبي العباس محمد بن يزيد المبرد (٢١٠ - ٢٨٥ هـ) / تحقيق محمد عبد
الحق عظيمه / من مطبوعات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - القاهرة ١٣٨٦ هـ .
- المقرب / لعل بن مؤمن - ابن عصفور (ت ٦٦٩ هـ) / تحقيق أحمد عبد الستار وعبد الله
الجهوري / ط أول ١٣٩١ هـ / مطبعة العاني بفساد .
- المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وشرح / للإمام أبي حفص عمر بن قاسم بن محمد المصري
الأنصاري المشهور بالشارح / من علماء القرن التاسع الهجري / طبعة مصطفى الباني
الخلي ط ٢ ١٣٧٩ هـ .
- المتع في التصريف / لأبن عصفور الأشبيلي ٥٩٧ - ٦٦٩ هـ / تحقيق د . فخر الدين قباوه
/ الناشر دار القلم العربي بحلب / ط الثانية ١٣٩٣ هـ .
- المنار المنيف في الصحيح والضعيف / لأبن القيم (٦٩١ - ٧٥١ هـ) / تحقيق عبد الفتاح
أبي غدة / الناشر مكتبة المطبوعات الإسلامية حلب الفرانقة ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- المناهل - الرهط المغرب / العدد الثالث السنة الثانية جمادى الثانية ١٣٩٥ هـ .
- متخبات من مثليات قطرب ، ومعها ترجمتها باللاتينية - إدوارد فلمر ط ماربرج ١٨٩٧ م .
- للتخب من مخطوطات المدينة المنورة / لعمد رضا كحللة / مطبوعات مجمع اللغة
العربية بدمشق ١٣٩٣ هـ .
- المنجد في اللغة / لأبي الحسن علي بن الحسن الهنائي المشهور بكناع (ت ٣١٠ هـ) / د . أحمد
غفار عمر وضاحي عبد الباقي ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .
- المنصف / لأبي الفتح عثمان بن جني / تحقيق إبراهيم مصطفى الباني الخلي - القاهرة
/ ط أولى سنة ١٣٧٣ هـ .
- المؤلف والمختلف / لأبي القاسم الحسن بن بشر بن يحيى (ت ٣٧٠ هـ) تحقيق عبد الستار
أحمد فراج - القاهرة ١٣٨١ هـ / الناشر دار إحياء الكتب العربية .

- الموسع في مآخذ العلماء على الشعراء / تأليف أبي عبيد الله محمد بن عمران الزرهباني (٢٩٦ - ٣٨٤ هـ) وقف على طبعة واستخرج فهارسه بحب الدين الخطيب / ط ثانية - القاهرة ١٣٨٥ هـ / المطبعة السلفية ومكتبتها .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال / أبو عبيد الله محمد بن أحمد بن عثمان النهدي (ت ٧٤٨ هـ) / تحقيق علي محمد البجاوي / الناشر دار إحياء الكتب العربية / الطبعة الأولى سنة ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة / لأبي تغري بردي الأتابكي (٨١٣ - ٨٧٤ هـ) / طبعة مصررة عن طبعة دار الكتب / المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر .
- النحو الوافي / عباس حسن / الناشر دار المعارف بمصر سنة ١٩٦١ م .
- نشأة النحو ، وتاريخ أشهر النحاة / للشيخ محمد الطنطاوي الطبعة الثانية ١٣٨٩ هـ .
- نشر في القراءات العشر / تأليف الحافظ أبي الحرم محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري (ت ٨٢٢ هـ) / اشرف على تصحيحه ومراجحته للمرة الأخيرة الاستاذ علي محمد الصباغ / الناشر المكتبة التجارية الكوي بأول شارع محمد علي بمصر / مطبعة مصطفى محمد بمصر .
- نشر في القراءات العشر / لأبي الحرم محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري (ت ٨٢٢ هـ) / الناشر مطبعة مصطفى محمد بمصر المكتبة التجارية الكوي .
- نظم العقيان في أعيان الأعيان / للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) / ترجمه فيليب جتي ١٩٢٦ م / للطبعة الأمريكية في نيويورك لصاحبها سلوم مكرزل .
- نظم العقيان في الأعيان / للإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي / حرره الدكتور فيليب جتي ١٩٢٧ م / المطبعة السورية الأمريكية في نيويورك .
- نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب / تأليف الشيخ أحمد بن محمد المغربي التلمساني المغربي (ت ١٠٤١ هـ) حققه د . إحسان عباس / دار صادر بيروت ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- كتاب النقائض بين جرير والفرزدق / الناشر دار الكتاب العربي - بيروت مصورة عن طبعة أوروبا .
- نكت الهميان في نكت الصبيان / لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ط المطبعة الجمالية بمصر ١٣٢٩ هـ .

- النهاية في غريب الحديث والأثر / لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (٥٤٤ - ٦٠٩ هـ) / تحقيق طاهر أحمد الزاوي وعمود الطناحي / الناشر دار إحياء للكتب العربية - القاهرة .
- التواجر في اللغة / لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري الناشر دار الكتاب العربي - بيروت ط ثانية ١٣٨٧ هـ .
- التواجر في اللغة / لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري الناشر دار الكتاب العربي - بيروت ط ثانية ١٣٨٧ هـ .
- نور القبس المختصر من المقتبس في أحملر النحاة والأدباء والشعراء والعلماء لأبي عبد الله محمد ابن عمران المرزباني / اختصار ابن الحسن يوسف بن أحمد بن محمود الحافظ اليموري / تحقيق رودلف زهايم / الناشر دار النشر فرائض شتاينر فيستاندن عام ١٩٦٤ م .
- نيل الأرب في مثلثات العرب / للشيخ حسن قويدر الخليلي (ت ١٢٦٢ هـ) المطبعة الخيرية بمصر عام ١٣٢٠ هـ .
- هدية العارفين وأسماء المؤلفين وأثر المصنفين / لأسماعيل باشا البغدادي / الناشر مكتبة المثنى عن طبعة استانبول عام ١٩٥١ م .
- مع المراجع شرح جمع الجوامع / للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ٨٤٩ - ٩١١ هـ / الناشر دار المعرفة - بيروت .
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان / لأبي العباس محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (٦٠٨ - ٦٨١ هـ) تحقيق د . إحسان عباس / الناشر دار صافر - بيروت .
- كتاب الولاية وكتاب القضاة / تأليف أبي عمر محمد بن يوسف تصحيح فن كست / مصورة طبع بمطبعة الآباء اليسوعيين سنة ١٩٠٨ م - بيروت .



(٩) فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
القسم الأول : الدراسة	١٣ - ٢٢٢
الباب الأول : لتغيروزآبادي (عصره - حياته - تصنيفه)	١١
الفصل الأول : (عصره)	١٢ - ١٦
الحياة السياسية	١٣
العلوم الإسلامية في عصره	١٦
الفصل الثاني : (حياته)	٢١ - ٦٨
نسبه ونسبته	٢١
نسبه إلى فيروزآباد	٢٣
ضبط الاسم	٢٤
نسبه إلى شيراز	٢٥
ولادته	٢٦
وفاته	٢٨
رحلاته وشيوخه	٢٩
أ - شيراز	٢٩
ب - العراق	٣٠
ج - الشام	٣٢
د - القدس	٣٦
هـ - مصر	٣٨
و - الحجاز	٤٠
ز - اليمن	٤٣
	٦٠٩

٤٨	تلاميذه
٥٢	صلته بالسلطين
٥٥	عقائده
٥٦	أولاً : تصديقه برتن
٥٨	ثانياً : التصوف
٦١	ثالثاً : اعتقاده في ابن عربي
٦٣	رابعاً : تكفيره أبا حنيفة
٦٥	خامساً : أسماء الله وصفاته عنده
٦٩ - ١٠٢	الفصل الثالث : (تصانيفه)
٦٩	علمه وبعض ما قيل فيه
٧٢	التفسير
٧٨	الحديث
٨٢	الفقه والعقائد
٨٥	التراجم والتاريخ والجغرافية
٩٢	اللغة والأدب
٩٧	كتب نسبت إليه
١٠٠	شعره
١٠٥ - ١٨١	الباب الثاني : (للتأليف في المثلثات)
١٠٧	الفصل الأول : نظرة في المثلثات والدعا
١٠٧	مفهوم المثلث
١٠٨	أسباب المثلث وفوائده
١١٢	قطرب
١١٥	صلته بالأمراء
١١٦	أقوال العلماء فيه
١١٧	كتابه ونسبته إليه
١٢٢	أهمية الكتاب

١٢٧	الفصل الثاني : مؤلفات عُرف مؤلفوها
١٢٧	كتاب التلث لأبي زيد الأنصاري
١٢٧	مثلاث الزجاج
١٢٨	مثلاث أبي الطيب النحوي
١٢٩	المثلث الصحيح للمعوي
١٢٩	المثلث لابن جني
١٢٩	المثلث للقزاز
١٢٩	المثلث للهروي
١٢٩	المثلث لابن عديس
١٣٢	المثلث لابن السيد
١٣٤	الألفاظ المثلثة المعاني لأبي البيان
١٣٦	شرح مثلاث قطرب
١٣٧	المثلث لابن معط
١٣٧	كتب ابن مالك
١٣٧	أ - الإعلام - نثر
١٣٩	ب - الإعلام - نظم
١٤٠	ج - إكمال الإعلام
١٤٣	نظم مثلاة قطرب للبهسي
١٤٧	نظم وشرح مثلاث قطرب للبهسي
١٤٨	نظم مثلث البهسي
١٤٩	المثلث ذو المعنى الواحد
١٥٢	شرح قصيدة مثلاة قطرب للخمي
١٥٤	تعلق على مثلث قطرب للأندلسي
١٥٥	شرح نظم مثلاة قطرب للزرعي
١٥٥	غاية المراد في تثلث الكلام لابن جابر
١٥٥	مؤلفات الفيروزآبادي

١٥٥ مثلث عز الدين بن جماعة
١٥٦ مثلثات الرمل أو الأنصاري
١٥٧ مثلثات القادري
١٥٨ المورث لشكل المثلث
١٥٩ تبذه مما يخلت وسطه أو آخره أو أوله لابن الشحنة
١٦٠ مثلثات ابن زريق
١٦١ المثلثات وشرحها للمغربي
١٦٣ مثلثات القليوبي
١٦٣ مثلثات ابن مسك
١٦٤ مثلث آخر لابن مسك
١٦٥ مثلثات المشاوي
١٦٥ المثلثات الدرية لجبريل بن فرحات
١٦٧ مثلثات الصبان
١٦٨ مثلثات اليتوشي
١٦٩ نيل الأرب في مثلثات العرب
١٧١ المثلثات في القاموس
١٧١ المخرطة والدرة الفريدة
١٧٣ نفحة الأيهم في مثلث الكلام
١٧٥ شرح مثلثات قطرب للمالكي
١٧٦ مثلثات خليل العطية
١٧٦ تكلمة مثلث قطرب
١٧٧ مثلثات القليوبي
١٧٨ مثلثات البارزي
١٧٩ المنظومة السنية في بيان الأسماء اللغوية
١٨١ الفصل الثالث : مؤلفات مجهولة المؤلفين
١٨١ مثلثة قطرب وشرحها

١٨٤ -	شرح مثلثات قطرب
١٨٥	شرح نظم مثلثات قطرب
١٨٦	منظومة في المثلثات
١٨٦	منظومة أخرى في المثلثات
١٨٧	مثلث آخر
١٨٨	موجز المثلث في اللغة
١٨٨	شرح مثلثة قطرب
١٨٩	شرح نظم مثلثات قطرب
١٨٩	شرح آخر
١٨٩	مثلث آخر
١٨٩	تشطير نظم مثلثات قطرب
١٨٩	شرح حل مثلثات قطرب
١٩٠	المثلث التيريزي
١٩٣ - ٢٣٩	التهافت الثالث : التعريف بالكتاب
١٩٣	مثلثات الفيروزآبادي
١٩٤	منهج المصنف
١٩٧	المباحث النحوية والصرفية
١٩٩	الصرف
٢٠١	ليس في كلام العرب
٢٠٤	الأضداد
٢٠٤	الشواهد
٢٠٥	مصاحره
٢٠٨	بين القاموس والغرر المثلثة
٢١٣	المآخذ
٢١٦	نسخ الكتاب

٢٢٢	منهج التحقيق
٢٢٣	نماذج من النسخ
٥٤٠ - ٢٤١	القسم الثاني : التحقيق
٢٤١	مقدمة الكتاب
٢٥٥ - ٢٦١	القسم الأول : في الخلق المتفق المعالي
٢٦١	باب الهزرة
٢٧١	باب الهاء
٢٧٤	باب التاء
٢٧٧	باب الخاء
٢٧٧	باب الجيم
٢٧٩	باب الحاء
٢٨٢	باب الخاء
٢٨٦	باب الدال
٢٨٩	باب الفال
٢٩٠	باب الزاء
٢٩٣	باب الزني
٢٩٥	باب السين
٢٩٧	باب المشين
٢٩٩	باب الصاد
٣٠٠	باب الضاد
٣٠١	باب الطاء
٣٠٣	باب الظاء
٣٠٣	باب العين
٣٠٩	باب الغين
٣١٠	باب القاء
٣١٥	باب القاف

٣١٩	باب الكاف
٣٢١	باب اللام
٣٢٣	باب الميم
٣٢٣	باب النون
٣٢٨	باب الواو
٣٤٢	باب الهاء
٣٤٣	باب الياء
٥٥٨ - ٣٥٧	القسم الثاني : في المثلث المختلف المعاني
٣٥٧	باب الهززة
٣٦٨	باب الياء
٣٧٨	باب التاء
٣٨٠	باب التاء
٣٨٢	باب الجيم
٣٩٤	باب الحاء
٤١٢	باب الخاء
٤٢٨	باب الدال
٤٣٢	باب الذال
٤٣٤	باب الراء
٤٤٣	باب الزاي
٤٤٥	باب السين
٤٥٥	باب الشين
٤٦٠	باب الصاد
٤٦٤	باب الضاد
٤٦٦	باب الطاء
٤٧٠	باب الظاء
٤٧٣	باب العين

٤٨٨	باب الغين
٤٩٠	باب الفاء
٤٩٦	باب القاف
٥٠٩	باب الكاف
٥١٤	باب اللام
٥١٨	باب الميم
٥٣٠	باب النون
٥٣٤	باب الواو
٥٣٥	باب الهاء
٥٣٧	باب الياء
٥٤١	الفهارس الفنية
٥٤٣	١ - فهرس الآيات القرآنية والقراءات
٥٤٤	٢ - فهرس الحديث والأثر
٥٤٥	٣ - فهرس الأمثال والأقوال
٥٤٧	٤ - فهرس الشعر
٥٤٩	٥ - فهرس الرجز
٥٥٠	٦ - فهرس البلدان والمواضع والمياه والجبال والمقاتل
٥٥٥	٧ - فهرس الأعلام المترجم لهم
٥٧٥	٨ - فهرس المصادر والمراجع
٦٠١	٩ - فهرس الموضوعات